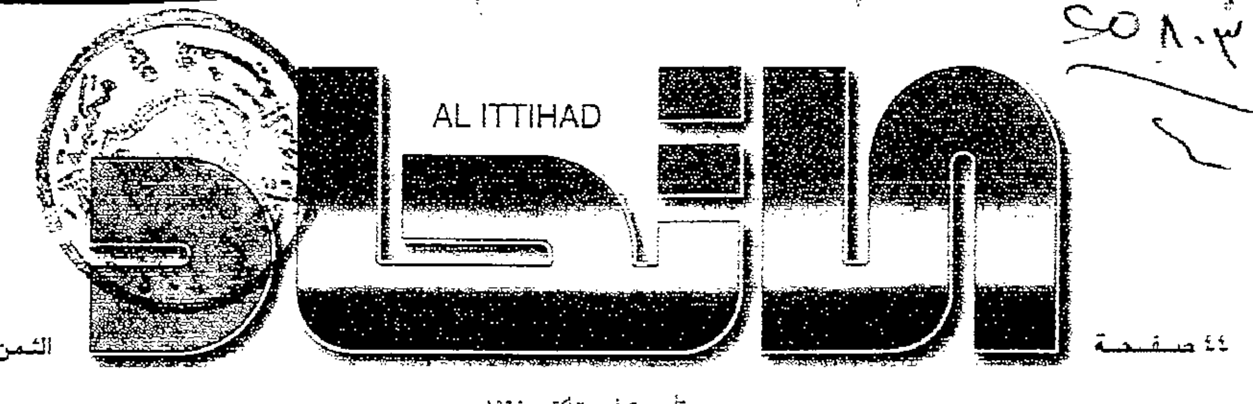
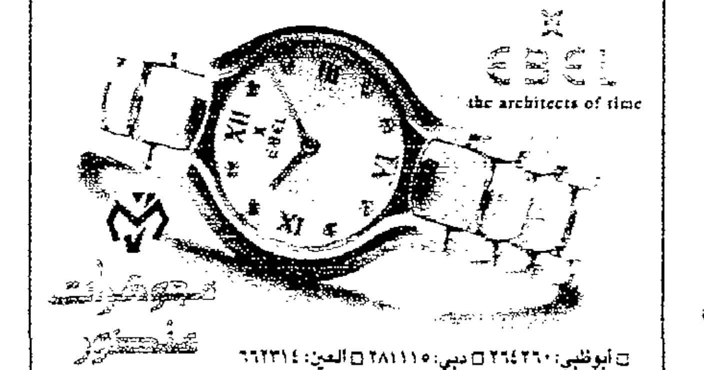
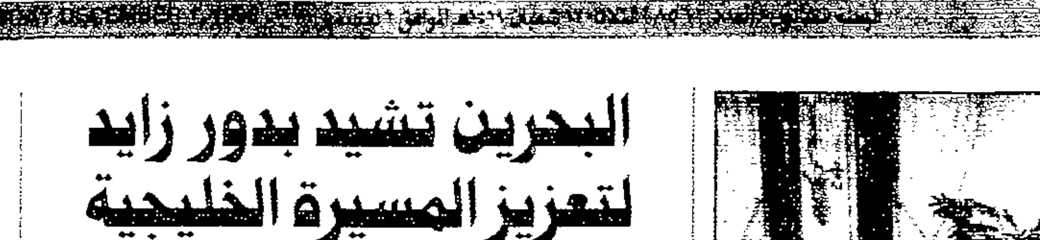


AL ITTIHAD
الاتحاد
٤٤ صفحة — الثمن درهمان
تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م





البحرين تشيد بدور زايد لتعزيز المسيرة الخليجية

■ المنامة - وام: أشادت البحرين بالدور الكبير الذي يضطلع به صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لتعزيز مسيرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية. ورحب أمير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة بانعقاد القمة الخليجية في أبوظبي في السابع من ديسمبر المقبل. واطلع خلال استقباله في المنامة أمس الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي الشيخ جميل الحجيلان على جدول أعمال القمة الخليجية المقبلة.

سعود الفيصل لـ «الاتحاد»:
مساعدات الفلسطينيين في مهب الريح اذا لم يتم ردع اسرائيل

■ واشنطن - هدى توفيق:

■ طالب وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل بوضع ضوابط لردع اسرائيل عن الاستمرار في سياسة الاستيطان والاجراءات الاحادية الجانب.

وقال الفيصل لـ «الاتحاد» ان مباحثاته في واشنطن مع وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت والمسؤولين الذين التقاهم على هامش مؤتمر الدول المانحة للسلطة الفلسطينية تركزت على ضرورة دعم الفلسطينيين. وأكد الوزير ان هناك رغبة دولية واضحة في مساعدة السلطة الفلسطينية وهي واضحة في المستوى العالي للمشاركة في المؤتمر «لكن هناك انشغالا بان كل المجهودات التي تقدم تذهب في مهب الريح إن لم تكن هناك ضوابط لردع اسرائيل عن الاجراءات التعسفية».

هنأ رئيس الدولة بالعيد الوطني
كوك لـ «الاتحاد»: ندعو إلى حوار تاريخي لتجاوز ما يسيء لعلاقة الغرب بالإسلام

■ كتب - بشارة نصار شربل:

■ أبدى وزير الخارجية البريطاني روبن كوك إعجابه بحجم «التطور السريع والمدهش في الامارات الذي تقف خلفه حكمة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة». وأكد كوك ان بريطانيا تعتبر الامارات من أهم حلفائها الاستراتيجيين وشركائها التجاريين.

واختار الوزير البريطاني مناسبة الاحتفال بالعيد الوطني ليرد على اسئلة شاملة لـ «الاتحاد» قدم في بدايتها تهانيه الحارة لصاحب السمو رئيس الدولة وشعب الامارات بهذه المناسبة، وعرض موقف بلاده من مختلف القضايا الاقليمية في المنطقة. فدافع عن اصرار بريطانيا على استمرار الحصار الاقتصادي المفروض على العراق وجدد التلويح باستخدام القوة اذا لم تلتزم بغداد بقرارات مجلس الأمن، وطالب ليبيا بالتجاوب مع المبادرة البريطانية - الاميركية لمحاكمة المشتبه فيهما في قضية لوكربي في لاهاي.

واقترح كوك تدشين حوار «تاريخي واستراتيجي» بين الغرب والعالم الاسلامي لتجاوز ما أسماه «القوالب الثابتة التي تسيء للعلاقة بينهما» مثل فكرة «صراع الحضارات» التي اعتبرها فكرة خاطئة تماما، معترفا بفضل «الثقافة والعلوم والفلسفة الاسلامية على تكويننا وطريقة تفكيرنا هنا في بريطانيا». وأعرب عن أمله في بدء هذا الحوار بين الاتحاد الاوروبي ومنظمة المؤتمر الاسلامي على ان تعمل وسائل الاعلام على التمهيد له بسد الفجوات بين الجانبين.

ودعا كوك الى التوصل الى حل لا يستبعد التحكيم الدولي لقضية جزر الامارات الثلاث. وأعرب عن قلقه من تطوير القدرات الصاروخية الايرانية. وأبدى رغبته في رؤية جميع دول مجلس التعاون وقد أصبحت عضوة في منظمة التجارة العالمية. متعهدا بمواصلة تلبية الحاجات الدفاعية لدول الخليج.

وتعهد كوك بأن بريطانيا لن تسمح باستخدام اراضيها كقاعدة للتخطيط لعمليات عنف ارهابي في الخارج مؤكدا ان القانون الجديد (عن الارهاب) يمثل رادعا لأي نشاط ارهابي ورسالة قوية للارهابيين الدوليين.

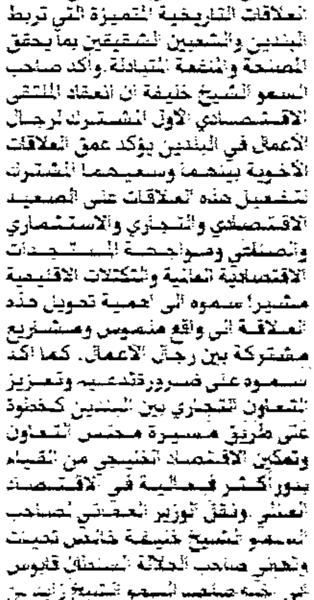
(طالع ص ٢١)

صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان خلال استقباله الوفد العماني (وام)

خليفة يؤكد عمق العلاقات الأخوية مع عُمان ويدعو لتفعيل التعاون الاقتصادي

■ استقبل صاحب السمو الشيخ [illegible] بن زايد آل نهيان ولي عهد [illegible] القائد الأعلى للقوات [illegible] في قصر سموه في البطين [illegible] وفد سلطنة عمان الشقيقة [illegible] الملتقى برئاسة معالي [illegible] بن علي وزير التجارة والصناعة [illegible] خلال اللقاء استعراض العلاقات [illegible] الشقيقين في مختلف [illegible] التجارية والاستثمارية [illegible] الكفيلة بتنميتها [illegible] بما يحقق التكامل والتنسيق [illegible] جديدة لرجال الاعمال في [illegible] ورحب صاحب السمو [illegible] بزيارة الوفد العماني [illegible] الامارات معربا سموه عن [illegible] زيارة الوفد في [illegible] وتطوير العلاقات المتميزة بين [illegible] الشقيقين. كما أعرب سموه [illegible] في ان يخرج الملتقى بين رجال الاعمال في البلدين الى توصيات [illegible] في ايجاد مجالات جديدة [illegible] الاقتصادي والتجاري [illegible] الاستثماري والصناعي بصفة خاصة [illegible] مجلس التعاون بصفة عامة. [illegible] أعرب سموه عن ارتياحه لنتائج [illegible] المثمرة [illegible] المشتركة بين الشقيقين [illegible] الرعاية التي يوليها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخوه صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان لهذه العلاقات والارتقاء بها الى مستويات أعمق تعكس العلاقات التاريخية المتميزة التي تربط البلدين والشعبين الشقيقين بما يحقق المصلحة والمنفعة المتبادلة. وأكد صاحب السمو الشيخ خليفة ان انعقاد الملتقى الاقتصادي الأول المشترك لرجال الاعمال في البلدين يؤكد عمق العلاقات الأخوية بينهما وسعيهما المشترك لتفعيل هذه العلاقات على الصعيد الاقتصادي والتجاري والاستثماري والصناعي ومواجهة المستجدات الاقتصادية العالمية والتكتلات الاقليمية مشيرا سموه الى أهمية تحويل هذه العلاقة الى واقع ملموس ومشاريع مشتركة بين رجال الاعمال. كما أكد سموه على ضرورة تدعيم وتعزيز التعاون التجاري بين البلدين كخطوة على طريق مسيرة مجلس التعاون وتمكين الاقتصاد الخليجي من القيام بدور أكثر فعالية في الاقتصاد العالمي. ونقل الوزير العماني لصاحب السمو الشيخ خليفة خالص تحيات وتهاني صاحب الجلالة السلطان قابوس الى أخيه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وإخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات والى حكومة وشعب دولة الامارات العربية المتحدة لمناسبة العيد الوطني السابع والعشرين للاتحاد متمنيا للامارات المزيد من التقدم والرقي والازدهار في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو رئيس الدولة. كما اشاد معالي الوزير العماني والوفد المرافق له بالمستوى المتميز الذي وصلت اليه العلاقات الأخوية المتينة بين البلدين الشقيقين مؤكدا حرص بلاده على تعزيز وتطوير هذه العلاقات وبصفة خاصة في المجالات التجارية والاقتصادية والاستثمارية والصناعية. وقال معاليه ان اجتماعات اللجنة المشتركة ومداولات رجال الأعمال من خلال المجلس الاقتصادي المشتركة كفيلة بصقل العديد من المشروعات المشتركة وبلورتها. وحضر المقابلة سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي ومعالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان رئيس دائرة الطيران المدني ومعالي الشيخ المهندس حمد بن طحنون آل نهيان رئيس المؤسسة العامة للصناعة وسمو الشيخ محمد بن خليفة آل نهيان وسعادة رحمه المسعود رئيس غرفة تجارة وصناعة أبوظبي وأعضاء الغرفة وسعادة الشيخ محمد بن مرهون بن علي المعمري سفير سلطنة عمان لدى الدولة.

(وام)



■ الاستعانة باستشاري لتحديد الرسوم الجمركية الخليجية
■ ٨٦٠ مليون دولار مساعدات دولية للفلسطينيين
■ اليمن: «الاشتراكي» يعيد قادة الخارج إلى صفوفه

(طالع ص ٢٥)

قلق في سوق المال اللبناني و «المركزي» تدخل لدعم الليرة
قبول اعتذار الحريري عن عدم تشكيل الحكومة
لحود يبدأ استشارات جديدة... وكتلة بري تدعم الحص

■ بيروت - رفيق نصرالله:
القدس المحتلة - أ.ب:

■ شهد لبنان امس تطورات ساخنة. سياسية تمثلت باعلان رئيس الجمهورية اميل لحود قبول اعتذار رئيس الحكومة المستقيلة رفيق الحريري عن عدم تكليفه تشكيل الحكومة الجديدة. وامنية تمثلت بحسم الحكومة الاسرائيلية قرارها بالبقاء في جنوب لبنان وعدم القيام بأي انسحاب احادي الجانب قبل حصولها على «ضمانات امنية». واذا كان الجانب الأمني أي الموقف الاسرائيلي متوقعا، فان الحدث السياسي لم يكن كذلك حتى اصدار رئاسة الجمهورية بيانا رسميا أكد الاعتذار والقبول وأعلن عن استشارات نيابية جديدة للرئيس لحود اليوم وغدا لشأن التكليف.

ورغم اجماع المصادر البرلمانية على ان لا شيء يمنع ترشيح النواب مجددا الحريري لرئاسة الحكومة الجديدة، الا ان الحريري الذي عقد اجتماعا قصيرا مع لحود امس قال انه مقتنع بموقفه لعدم ادخال البلاد في أزمة. واضاف: «لا عودة عن اعتذار التكليف».

وعزا الحريري اسباب رفضه لوجود «مخالفات دستورية» في الاستشارات النيابية السابقة. وقال: «الرئيس لحود سيجري استشارات جديدة وانا لست مرشحا». ونفى عزمه ترك العمل السياسي او الانتقال الى صفوف المعارضة واعرب عن امله بأن لا يكون هناك أي تأثير سلبي على الوضع الاقتصادي الذي شهد فعليا اجواء قلق امس حيث تدخل المصرف المركزي لدعم الليرة في مواجهة الدولار وسط تأكيد حاكمه رياض سلامة استعداد المصرف لمواجهة أي ضغوطات.

وفيما اجمعت كتلة الحريري النيابية مساء امس على رفض الاستشارات النيابية الاولى التي اجراها لحود وقررت الامتناع عن تسمية اي مرشح لرئاسة الحكومة في الاستشارات الثانية المقررة اليوم وغدا. سربت مصادر برلمانية معلومات بأن رئيس المجلس النيابي نبيه بري وكتلته (١٩ نائبا) ستؤيد ترشيح رئيس الوزراء الأسبق سليم الحص لرئاسة الحكومة الجديدة وتعلن ذلك رسميا اليوم، معتبرة ان ما فعله الحريري من أزمة حول رفضه تجيير ٣١ نائبا أصواتهم للرئيس لحود لاختيار المرشح لرئاسة الحكومة يشكل استخفافا بالنواب والمجلس النيابي. وحرص الحص على التعامل بحذر بشأن كل ما يجري حوله وطلب اعفاءه من التعليق وقال مع احتشاد داره بالسياسيين والصحافيين: «ارجوكم اعفوني من التحدث عن هذا الموضوع».



الحريري يتحدث الى رويترز امس.

ووسط استمرار الجدل بين الاوساط القانونية حول المادة ٥٣ من الدستور حول الزامية الاستشارات النيابية لجهة اجرائها او نتائجها، امتنعت دمشق عن ممارسة اي وساطة وقالت مصادر لبنانية انها رفضت كل الاتصالات بها لحثها على التدخل. واعلن مكتب الحريري عن الغائه زيارة كانت مقررة امس لسورية ولقائه السفير الاميركي دايفيد ساترفيلد الذي اعتبر مسألة التكليف شأنا داخليا.

وقال مصدر مقرب من الحريري: «لقد ذهب الحريري الى لقاء لحود في ٢٧ نوفمبر بكل حسن نية وحتى انه كان يحمل في جيبه البيان الذي سيلقيه بعد تكليفه برئاسة الحكومة ولكن عندما لمس مخالفة واضحة للدستور في الاستشارات اعتذر وابقى على البيان في جيبه». وقالت «رويترز» ان المصدر سلمها نسخة من البيان الذي تضمن في احدى فقراته «شكر الحريري للحود وللنواب للثقة الغالية التي تتجدد للمرة الرابعة على التوالي». كما تضمن عناوين برنامج العمل الذي كان يعتزم العمل بموجبه.

اليوم مع الاتحاد — الاقتصادي

١٥٪ نسبة النمو في ارباح المصارف خلال ٩ شهور

الرياضي

دورة الألعاب الآسيوية: عُمان تكسب بالستة... ولبنان يخسر بالأربعة

دليل

السعودية تخصخص قطاع الكهرباء

■ الرياض - رويترز: اعلنت المملكة العربية السعودية امس انها قررت تخصيص قطاع الكهرباء ودمج عدد من شركات الكهرباء المملوكة للدولة في شركة واحدة. وأعلن مجلس الوزراء الذي عقد اجتماعا رأسه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد في بيان نقلته وكالة الانباء السعودية ان شركة كهرباء مساهمة جديدة ستقام لتوفير الطاقة للمملكة باكملها.

وقال البيان انه بناء على توصيات من مكتب رئيس الوزراء قرر مجلس الوزراء اعادة تنظيم قطاع الكهرباء. واضاف ان شركة كهرباء مساهمة ستقام لتغطي المملكة كلها بمقتضى القانون الاساسي الذي تعده وزارة الصناعة والكهرباء ويقره مجلس الوزراء.


حفظكم الله ورعاكم
نتقدم
بأسمى آيات التهاني والتبريكات
إلى صاحب السمو الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة
وإلى صاحب السمو الشيخ
مكتوم بن راشد آل مكتوم
نائب رئيس الدولة - رئيس مجلس الوزراء - حاكم دبي
وإلى أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات
وإلى صاحب السمو الشيخ
خليفة بن زايد آل نهيان
ولي عهد أبوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة
وإلى شعب دولة الإمارات العربية المتحدة
بمناسبة العيد الوطني السابع والعشرين
أعاده الله بكل الخير والبركة والنماء والتقدم على دولة الإمارات العربية المتحدة
شركة ابوظبي الوطنية للفنادق
الغزال للمواصلات
CATERING DIVISION
التغذية
السياحة
شيراتون ابوظبي
MERIDIEN
ABU DHABI
مريديان ابوظبي
هيلتون ابوظبي
Hilton
Abu Dhabi
هيلتون العين
Hilton
Al Ain
GH
فندق الخليج ابوظبي
فندق الجزيرة
فندق الشاطيء غنتوت
فندق الدانا
فندق ريجنسي
فندق الميناء
فندق الاتحاد
فندق سانز
الاستراحات

سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان خلال استقبال السفير الصيني

رسائل لرئيس الدولة ومكتوم وسلطان بن زايد من القيادة الصينية للتهنئة بالعيد الوطني

■ استقبل سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء بديوان الرئاسة صباح أمس سعادة تشو داتشنغ السفير الصيني لدى الدولة.

وتسلم سموه خلال المقابلة رسالة خطية الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة من فخامة الرئيس جيانغ زيمين رئيس جمهورية الصين الشعبية ورسالة خطية الى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي من دولة جو رونغ جي رئيس مجلس الدولة الصيني.

كما تسلم سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان رسالة من دولة تشيان تشي تشن نائب رئيس مجلس الدولة الصيني.

وأشاد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان خلال المقابلة بموقف الصين ودعمها ومساندتها لقضايا الشعوب العربية والقضايا الدولية. ووجه سموه الشكر لسعادة السفير وللحكومة الصينية على مشاركتها لشعب دولة الامارات بالعيد الوطني السابع والعشرين متمنيا للعلاقات بين البلدين نموا وازدهارا فى ظل القيادة الحكيمة للبلدين.

ومن جانبه قال سعادة السفير الصيني ان الرسائل تتضمن تهانى الرئيس والحكومة والشعب الصينى لدولة الامارات لمناسبة العيد الوطنى السابع والعشرين مشيدا بالانجازات الضخمة التى حققتها الدولة من تطور عمرانى وزراعى وتوفير كافة الخدمات لشعب دولة الامارات على المستوى الداخلى والانجازات التى حققتها على المستوى الدولى مع دول العالم متمنيا لها مزيدا من التقدم والازدهار فى ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو رئيس الدولة. (وام)

عبدالله بن زايد يتفقد استعدادات مطار أبوظبي لاستقبال قادة التعاون

خالد البدري:

■ قام سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة أمس بزيارة لمطار أبوظبي الدولي رافقه خلالها معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان رئيس دائرة الطيران المدني في أبوظبي ومعالي الشيخ سلطان بن حمدان آل نهيان رئيس دائرة التشريفات والضيافة. صرح بذلك السيد خالد المحيربي مدير مطار ابوظبي الدولي، وقال إن سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان اطلع خلال الزيارة على التجهيزات والاستعدادات الخاصة باستقبال قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لمناسبة انعقاد قمة دول مجلس التعاون التاسعة عشرة في أبوظبي والتي من المقرر أن تبدأ من ٧ الى ٩ ديسمبر الحالي، وأضاف ان سموه تفقد قاعة كبار الزوار في مطار أبوظبي الدولي واطلع على الاستعدادات الخاصة بالتغطية الاعلامية وأجهزة التصوير التي من المقرر استخدامها في تغطية هذا الحدث الكبير، واستمع سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان الى شرح عن الاجراءات التي اتخذتها دائرة الطيران المدني بشأن استقبال أصحاب الجلالة والسمو القادة من معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان، وأكد السيد خالد المحيربي على أن مطار أبوظبي الدولي أكمل التجهيزات الخاصة بهذه المناسبة ووضع جميع الامكانيات اللازمة لاستقبال الضيوف.



سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان خلال استقبال الوفد العماني

سلطان بن زايد يستقبل الوفد العُماني ويؤكد عمق العلاقات الأخوية بين البلدين

■ استقبل سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء بديوان الرئاسة صباح أمس الوفد العماني برئاسة معالي مقبول بن على وزير التجارة والصناعة بسلطنة عمان الشقيقة الذى يشارك في فعاليات الملتقى الاقتصادى الأول بين رجال الأعمال في دولة الامارات وسلطنة عمان.

وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الاخوية بين البلدين في المجالات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية وسبل تعزيزها وتطويرها وامكانية فتح مجالات جديدة لهذا التعاون في المستقبل.

ورحب سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان بالوفد العماني وبالعلاقات الاخوية التى تربط البلدين الشقيقين والتى ارسى دعائمها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوه صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان متمنيا لهذه العلاقات مزيدا من التقدم والازدهار في ظل القيادة الحكيمة للبلدين.

واكد سموه ان زيارات الوفود التجارية ستساهم في تعزيز وتطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين في المستقبل.

كما أكد سموه حرص الدولة على تعزيز وتطوير هذه العلاقات لما فيه مصلحة الشعبين الشقيقين ومشيرا الى ان مجالات الاستثمار مفتوحة في البلدين من اجل تشجيع رجال الأعمال للمشاركة فيها.

واعرب سمو الشيخ سلطان بن زايد عن أمله في ان تصدر عن الملتقى الاقتصادى المنعقد حاليا في أبوظبي بين رجال الاعمال في البلدين توصيات تسهم في خلق مجالات جديدة للتعاون في المجالات الاستثمارية والصناعية والسياحية.

ودعا سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان رجال الاعمال في دولة الامارات للمشاركة في مجالات الاستثمار في سلطنة عمان من اجل زيادة حجم التبادل التجارى وتدعيم قاعدة الاستثمار المشتركة مشيرا الى ان البلدين لديهما الامكانيات الضخمة لتنمية القطاع الصناعى والسياحى والتجارى والاستثمارى وان التكامل الصناعى بين البلدين سيكون أكثر استعدادا لمواجهة التحديات الصناعية والاقتصادية القادمة ولابد من بدء العمل في تأسيس صرح اقتصادى مشترك بين البلدين وذلك لخصوصية العلاقات التاريخية والاجتماعية التى تربط البلدين الشقيقين.

ومن جانبه اشار معالي مقبول بن على وزير التجارة العماني إلا أن الملتقى الاقتصادى بين عمان والامارات سيفتح مجالات جديدة للتعاون بين رجال الاعمال في البلدين من خلال المجلس المشترك مرحبا بالمستثمرين من دولة الامارات للقيام بمشاريع مشتركة في سلطنة عمان موضحا ان السلطنة تبذل اقصى ما في وسعها لتوفير كل ماهو مطلوب لانجاحها. وذكر ان هناك مجالات كثيرة للاستثمار وخصوصا في المجال الصناعى والسياحى. ووجه معاليه الشكر على ما وجده والوفد المرافق له من كرم وحسن ضيافة خلال الزيارة مشيدا بالتطور الحضاري والعمراني والزراعي الذي تشهده دولة الامارات.

حضر المقابلة سعادة رحمة المسعود رئيس غرفة تجارة وصناعة أبوظبي وسعادة المهندس أحمد محمد المزروعي وكيل دائرة الاشغال المساعد لشؤون المباني الحكومية وسعادة الطاهر مصبح الكندي نائب رئيس المجلس البلدي لمدينة أبوظبي وسعادة الشيخ محمد بن مرهون المعمري سفير سلطنة عمان لدى الدولة.

حفل استقبال لمناسبة العيد الوطني الروماني

■ نيابة عن سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء حضر معالي الدكتور محمد خلفان خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة حفل الاستقبال الذي اقامه السيد سيفير كوتو القائم باعمال سفارة رومانيا بالنيابة لدى الدولة بفندق ابوظبي شيراتون مساء أمس وذلك بمناسبة العيد الوطني لبلاده.

كما حضر الحفل سعادة السفير سيف بن سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وسعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية وعدد من المسؤولين ورؤساء البعثات الديبلوماسية العربية والأجنبية المعتمدين لدى الدولة. (وام)



محمد بن راشد يستقبل رئيس مجلس الشورى الأفغاني

■ استقبل الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع في قصره في زعبيل الليلة الماضية الملا محمد رباني رئيس مجلس الشورى بأفغانستان الذي يزور البلاد حاليا.

وجرى خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية بين دولة الامارات وأفغانستان. كما صرح الملا رباني بأنه أطلع سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم على حقيقة وآخر تطورات الوضع الراهن في أفغانستان. (وام)

ميثاء الشامسي: انجازات المسيرة لا تحصى وتجربتنا الاتحادية تعبر عن ضمير الأمة

■ اشادت الدكتورة ميثاء الشامسي مستشارة قرينة صاحب السمو رئيس الدولة، مساعدة نائب مدير جامعة الامارات لشؤون الطالبات بالانجازات الكبيرة التي تحققت في ظل المسيرة الاتحادية بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. وقالت بمناسبة الاحتفال بالعيد الوطني السابع والعشرين: سبعة وعشرون عاما عاشها شعب الامارات في ألق المجد ومنذ اعلان الاتحاد والانجازات تتوالى كتدفق نهر عظيم .. ان وراء ما تحقق من انجازات رجالا صدقوا ما عاهدوا الله عليه.

وللتاريخ ان يقف امام تجربة بلدنا الغالي وقفة اجلال واعتزاز لأن التجربة الوحدوية لدولة الامارات التي تم الاعلان عنها في الثاني من ديسمبر العام ١٩٧١ تجربة تحفل بالدروس وقدوة لكل العرب. فها هي المعجزة تتحقق بمباركة غالية وارادة من الله سبحانه وتعالى. ولصدق النوايا منح جل وعلا شعب الامارات الطمأنينة والتقدم والازدهار.

وها هو ابن الامارات واقفا على قدميه. واثقا من انه يعيش العصر بكل معطياته يواكب كل مستحدثاته وينعم بما توصلت إليه الحضارات من رفاهية ومعاني عميقة تجعل الانسان غاية كل نهضة. كما تجعله وسيلة لتلك النهضة. وصاحب السمو رئيس الدولة لم يتخل عن الماضي. بل قرأ ذلك الماضي واستلهم منه معاني كبيرة. واهمها ان هذا الشعب يستحق ان يعيش كريما مرفها قادرا على التمسك بقيمه ومبادئه. لقد تحققت الانجازات بعزم واصرار صاحب السمو رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات. وعلى الرغم من الطموحات الكبيرة إلا ان التخطيط الدقيق والثقة في أن ابناء الوطن قادرون على ان يتحملوا مسؤولياتهم. جعل من الطموحات حقيقة معاشة. إن الدعم المستمر واللامحدود لصاحب السمو رئيس الدولة لكل انجاز فيه مصلحة الوطن والمواطن. والمتابعة لشؤونهما جعل امارات الدولة تشدو ألحانا متناغمة منسجمة لتؤلف فيما بينها سيمفونية رائعة هي سيمفونية الاتحاد. في عيد الاتحاد يصعب حصر الانجازات التي حققتها مسيرة الاتحاد بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان بالرغم من أن سبعة وعشرين عاما فترة غير طويلة في تاريخ الشعوب. ومع ذلك فجيلنا يشهد كل يوم انجازا شامخا يصب في صالح التنمية الشاملة والازدهار الاقتصادي، وارتفاع مستوى معيشة الانسان.

لقد قدم الاتحاد للشعوب العربية قدوة تحتذى بالتضامن والتلاحم الخلاق وجدد الأمل لشعوبنا العربية ولقادتها بأن الاتحاد ما هو إلا تعبير عن ضمير هذه الأمة. وأن الاتحاد قوة وازدهار قال تعالى، (واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا) - صدق الله العظيم. ونحن ابناء هذا الشعب علينا ان ندعم هذا الاتحاد من اجل طموحات شعبنا الذي جسد الحلم حقيقة. وعلينا ان نفخر بقائدنا الفذ صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان. الذي استطاع بكل جدارة ومن خلال رؤيته الثاقبة وحكمته السديدة أن يجعل من شعب الامارات طليعة لأمته يقدم لها نموذجا في العطاء والتنمية والاتحاد والوحدة والتحديث المستمر والمتواصل. لقد ادركت دولة الاتحاد دور التعليم في استمرار النمو المطرد فأولته كل عناية. وكان نصيب ابنة الامارات في خط التعليم مماثلا للرجل. ويدعم من قائد المسيرة وفتحت فصول لمحو أمية الفتيات اللواتي حرمن من فرصة التعليم قبل قيام هذه الدولة. وخصصت كليات على أحدث المواصفات في جامعة الامارات، وجامعة زايد. كما دخلت كليات التقنية العليا أو مدارس التمريض. أو مؤسسات التنمية الاجتماعية. كل ذلك جعل الفتاة تنتظم في فروع الاتحاد النسائي العام في دولة الامارات لتمارس حقها في تنمية نفسها من جهة وتنمية اسرتها ومن ثم مجتمعها. ان صفة الحياة الكريمة المثالية اصبحت حقيقة تعيشها الأسرة الاماراتية وعليه فلا يسعني إلا ان اشيد بحكمة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. لأنه اعطى كل وقته لنجاح المشروع الاتحادي هذا المشروع الذي حقق في وقت قياسي من عمره انجازات ضخمة يشهد بها القاصي والداني. فالتهنئة الخالصة لشعب الامارات ولقائده واخوانه الحكام.



صقر القاسمي يفتتح معرض «صنع في الامارات» ويستقبل وفداً طلابياً لمناسبة العيد الوطني

رأس الخيمة - «الاتحاد»: افتتح صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة مساء امس معرض «صنع في الامارات ٩٨» الذي اقامته غرفة تجارة وصناعة وزراعة رأس الخيمة بمركز المعارض وتستمر فعالياته خمسة أيام. حضر حفل الافتتاح عدد من الشيوخ ورؤساء الدوائر وأعضاء مجلس ادارة غرفة التجارة وعدد من رجال الأعمال وأصحاب الشركات الوطنية. ويشارك في المعرض ٦٢ شركة وطنية من كل امارات الدولة.

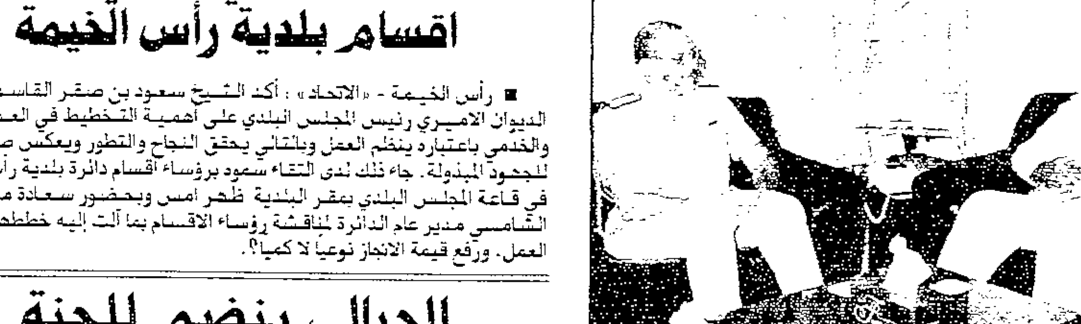
كما استقبل سموه صباح امس في الديوان الأميري عددا من طلاب وطالبات مدارس رأس الخيمة وذلك بمناسبة العيد الوطني السابع والعشرين للاتحاد متمنين لسموه واخوانه أصحاب السمو حكام الامارات مزيدا من التقدم والازدهار لدولتنا الحبيبة.

وأشاد صاحب السمو حاكم رأس الخيمة بالنهضة التعليمية التي تشهدها دولة الامارات العربية المتحدة في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وقال سموه ان الدولة اولت التعليم عناية خاصة فوفرت افضل المدرسين واقامت المنشآت التعليمية وافتتحت المدارس والمعاهد والكليات والجامعات لتخريج جيل مؤهل قادر على المشاركة في بناء الدولة والمجتمع.

تعيينات وترقيات في عدد من الوزارات

■ عقد مجلس الخدمة المدنية اجتماعا امس برئاسة معالي سعيد خلفان الغيث وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء رئيس المجلس. وصرح سعادة عبد الرحمن الرستماني مدير عام دائرة شؤون الموظفين الاتحادية مقرر المجلس بأنه تم خلال الاجتماع الذي عقد بقصر البحيرة في أبوظبي الموافقة على عدد من التعيينات في وزارة الصحة وعلى عدد من الترقيات في وزارات المالية والصناعة والعدل والشؤون الاسلامية والاوقاف والمواصلات والزراعة والثروة السمكية. كما وافق المجلس على مد خدمة لعدد من العاملين في وزارات التربية والتعليم والشباب والصحة والكهرباء والماء والاعلام والثقافة وعلى عدد من الاجازات الدراسية في وزارتي الصحة والتربية والتعليم والشباب وعدد آخر من الدورات التدريبية في وزارة الاقتصاد في لبنان وفي وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في دبي. (وام)



سلطان بن خليفة يستقبل الوفد العُماني

■ استقبل سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي الرئيس الفخري لغرفة تجارة وصناعة أبوظبي في مكتبه بالديوان قبل ظهر أمس الوفد العماني الذي يزور البلاد حاليا برئاسة معالي مقبول بن علي بن سلطان وزير التجارة والصناعة بسلطنة عمان الشقيقة.. وقد جرى خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وخصوصا التجارية والاستثمارية والسبل الكفيلة بتنميتها وتطويرها بما يحقق التكامل والتنسيق بين البلدين ويفتح آفاقا اوسع لرجال الأعمال في كلا البلدين.

وقد رحب سموه بزيارة الوفد العماني مشيدا بنمو وتطور هذه العلاقات المتميزة بين البلدين الشقيقين. ومن جانبه اعرب الوزير العماني عن شكره وتقديره للاستقبال والحفاوة التي قوبل بها والوفد المرافق مشيدا معاليه بالعلاقات المتميزة بين دولة الامارات وسلطنة عمان وعمق الصلات والروابط بين الشعبين الشقيقين بما يمكن البلدين من تحقيق المنافع المشتركة في العديد من المجالات. حضر المقابلة سعادة رحمة محمد المسعود رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة أبوظبي واعضاء غرفة أبوظبي ورئيس واعضاء غرفة تجارة وصناعة عمان وعدد من المسؤولين وسعادة الشيخ محمد بن مرحون بن علي المعمري السفير العماني لدى الدولة. (وام)

افتتاح معرض المرأة والمجتمع بالجامعة

■ العين - «الاتحاد»: افتتح د. علي راشد النعيمي نائب مدير جامعة الامارات لشؤون الطلبة معرض «المرأة والمجتمع» والذي نظمته جمعية الشريعة والقانون في مدخل المسرح القديم في كلية الطالبات (المقام).

وحضر حفل الافتتاح السيد ابراهيم المرزوقي مساعد نائب مدير الجامعة لشؤون الطلبة، ود. محمد المرسي زهرة عميد الكلية، ود. حسن المرزوقي مرشد الجمعية وعدد من أعضاء هيئة التدريس، وحشد من طالبات الكلية.

وصرح د. حسن المرزوقي بأن هذا المعرض يهدف للتوعية القانونية بأن القانون هو الأساس في الحياة، وأنه وجد لصالح الفرد ولتنظيم العلاقات الانسانية بين الأفراد. وتفقد د. علي راشد النعيمي جوانب هذا المعرض الذي شاركت فيه ٤٠ طالبة.



حفل استقبال تكريماً للسفير الهندي

■ اقامت وزارة الخارجية قبل ظهر أمس حفل استقبال بفندق أبوظبي هيلتون وذلك تكريما لسعادة موقان مينون سفير جمهورية الهند لدى الدولة بمناسبة انتهاء فترة عمله بدولة الامارات. وحضر الحفل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وسعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية وعدد من المسؤولين بالوزارة ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والأجنبية المعتمدين لدى الدولة. (وام)

العمل تنظم ندوة حول دعم الاسرة

■ دبي - «الاتحاد»: تحت رعاية معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية تنظم ادارة رعاية الاسرة والطفولة ندوة بمناسبة اليوم العربي للاسرة تحت شعار الاعلام ودوره في دعم كيان الاسرة وذلك يومي ٨ و٩ من ديسمبر الحالي في قاعة الاحتفالات بغرفة تجارة وصناعة دبي وتشارك في فعاليات الندوة عدة جهات رسمية تقدم اوراق عمل ابرزها ورقة وزارة التربية والتعليم والشباب حول دور الاعلام التربوي في تنشئة الاجيال في الامارات، يلقيها عبدالرضا السجواني، وورقة تلفزيون دبي بعنوان تأثير الفضائيات على الاسرة الاماراتية تلقيها السيدة ختام بيطار.



نائب رئيس الأركان يستقبل قائد الأسطول البحري البريطاني

■ استقبل سعادة اللواء الركن عبيد محمد الكعبي نائب رئيس أركان القوات المسلحة أمس الفريق أول نا نجل اسنحاي القائد العام للأسطول البحري البريطاني والوفد المرافق له الذي يزور البلاد حاليا.

كما استقبل سعادة اللواء الركن طيار سيف سلطان العرياني رئيس هيئة العمليات أمس الفريق أول نا نجل اسنحاي والوفد المرافق له.

وقد استقبل سعادة العميد الركن بحري طيار سهيل محمد المرر قائد القوات البحرية اليوم الفريق أول نا نجل اسنحاي والوفد المرافق له.

وتم خلال هذه المقابلات التي حضرها عدد من ضباط القوات المسلحة تبادل الموضوعات العسكرية ذات الاهتمام المشترك. (وام)

سعود القاسمي يلتقي رؤساء اقسام بلدية رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: أكد الشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الاميري رئيس المجلس البلدي على أهمية التخطيط في العمل البلدي والخدمي باعتباره ينظم العمل وبالتالي يحقق النجاح والتطور ويعكس صورة طيبة للجهود المبذولة. جاء ذلك لدى التقاء سعود برؤساء اقسام دائرة بلدية رأس الخيمة في قاعة المجلس البلدي بمقر البلدية ظهر امس وبحضور سعادة مبارك علي الشامسي مدير عام الدائرة لمناقشة رؤساء الاقسام بما آلت إليه خططهم لتحديد العمل. ورفع قيمة الانجاز نوعيا لا كميا؟.

الجبالي ينضم للجنة الهياكل التنظيمية

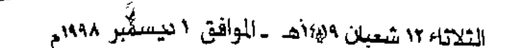
■ اصدر معالي سعيد خلفان الغيث وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء رئيس مجلس ادارة معهد التنمية الادارية قرارا بضم الدكتور سعد أحمد الجبالي الخبير بمعهد التنمية الادارية إلى لجنة الهياكل التنظيمية للحكومة الاتحادية. حيث يشغل الدكتور سعد الجبالي وظيفة خبير ادارة وتنمية الموارد البشرية ومسؤول تصميم وتطوير البرامج بمعهد التنمية الادارية. وقد عمل استاذا لادارة تنمية الموارد البشرية بمعهد الدراسات العليا بأكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية بالمملكة العربية السعودية. وكذلك استاذا مساعدا وخبيرا للتدريب بمعهد الادارة العامة بالمملكة العربية السعودية. وعضو هيئة تدريس زائرا بكلية التجارة - جامعة انديانا - بلومنجتن - الولايات المتحدة الاميركية، وهو حاصل على ماجستير العلوم ودكتوراه الفلسفة من جامعة انديانا بالولايات المتحدة الاميركية.

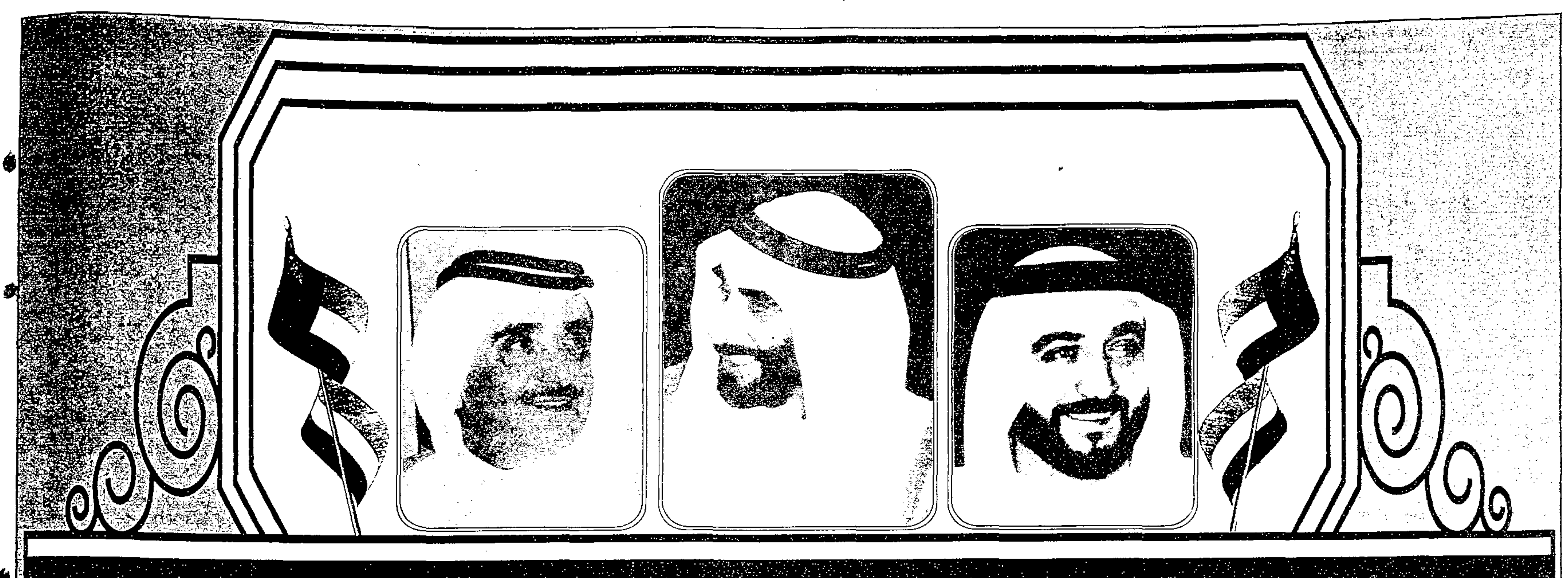
روائح رغم الأنوف

نواصل حديثنا حول قصة «الأبخرة» التي تستدعي تحريك وحدات الدفاع المدني التي اظهرت لنا التجارب سرعة وفاعلية تحرك أفرادها الأمر الذي يعبر عن الروح العالية للتعامل مع المسؤولية وهي جسيمة للغاية في نظرهم لأنها تتعلق بأرواح وممتلكات الناس.

وتكشف لنا قضية «الادخنة والأبخرة» خللا ما في تصميم معظم المباني الحديثة عندنا. فبعض المهندسين المعماريين يبدو انهم اعتقدوا اننا من سكان الاسكيمو فجاءونا بنماذج لبنايات زاهية من الخارج ولكنها تولد الانقباض في الداخل بسبب قلة منافذ التهوية الطبيعية فيها، لذلك تجد الساكن في الطابق العاشر يعرف نوع الطبخ الذي يقوم به جاره في الدور الخامس. لأن «الابخرة والادخنة» تتسلل الى الأنوف رغما عن اصحابها وتجاهل هؤلاء المهندسون حب الشرقيين للمشاوي فجعلوا سكان البنايات في «حيص بيص» من امرهم فرط ما تنطلق أجهزة الانذار من الحرائق وهي حساسة للغاية لدرجة انها تصيح حتى لو التقى جاران مدخنان عند الممر ليتبادلا تحية الصباح وهما ينفثان دخان سجائرهما. وزارة الصحة من جهتها لم تكلف نفسها عناء البحث والتقصي عن اسباب انتشار امراض الشعب والتصبات الهوائية عقب التوسع في هذا النمط المعماري حتى تقدم توصياتها الى الجهات المختصة عن البناء للاستفادة منها لاعادة النظر في هذه الطرق والوسائل، ولم تتابع الارتفاع المطرد في تسجيل حالات امراض حساسية الأنف واصبح المرء لكثرة الروائح التي تقتحم منزله مصابا بحالة انسداد شبه دائم في الجيوب الأنفية.

أجهزة الدفاع المدني ووزارة الصحة باعتبارهما الجهتين الأكثر تضررا من انتشار «الأدخنة والأبخرة» المتسربة مدعوة للتحرك وحث البلديات للتصدي لظاهرة المباني «الخانقة».





أسمى آيات التهاني والتبريكات نرفعها

إلى صاحب السمو الشيخ

زايد بن سلطان آل نهيان

رئيس الدولة

وإلى صاحب السمو الشيخ

مكتوم بن راشد آل مكتوم

نائب رئيس الدولة - رئيس مجلس الوزراء - حاكم دبي

وإلى أصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات

وإلى صاحب السمو الشيخ

خليفة بن زايد آل نهيان

ولي عهد أبوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

وإلى شعب دولة الإمارات العربية المتحدة

بمناسبة

العيد الوطني السابع والعشرين

أعاده الله بكل الخير والبركة والنماء والتقدم على

دولة الإمارات العربية المتحدة



رئيس جهاز الرقابة المالية

وجميع موظفي الجهاز


تهانينا القلبية
أسمى آيات التهاني والتبريكات
نرفعها
إلى مقام حضرة صاحب السمو الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة
وإلى صاحب السمو الشيخ
مكتوم بن راشد آل مكتوم
نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي
وإلى اخوانهما أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات
وإلى شعب دولة الامارات العربية المتحدة
بمناسبة
العيد الوطني السابع والعشرين
أعاده الله بكل الخير والبركة والنماء والتقدم على دولة الامارات العربية المتحدة
أحمد إبراهيم جاسم الحوسني
وقبيلة الحواسن

هكذا من الأصل

المجلس الوطني يناقش مشروع قانون المعاشات والتأمينات الاجتماعية الثلاثاء

■ يعقد المجلس الوطني الاتحادي جلسته الثالثة من الفصل التشريعي الحادي عشر في دور الانعقاد العادي الثاني يوم الثلاثاء الثامن من الشهر الحالي لمناقشة مشروعات القوانين الواردة من الحكومة.

مشروعات القوانين الواردة من الحكومة:

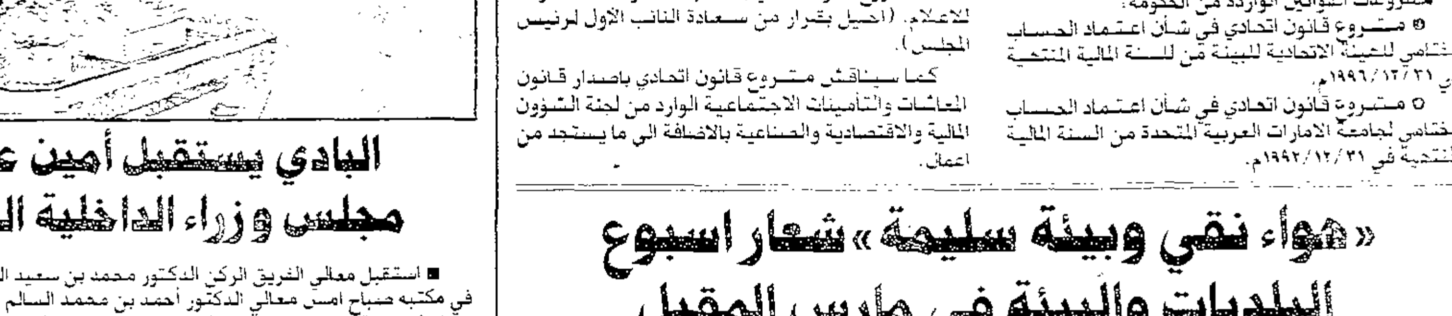
● مشروع قانون اتحادي في شأن اعتماد الحساب الختامي للهيئة الاتحادية للبيئة عن السنة المالية المنتهية في ١٩٩٦/١٢/٣١م.

● مشروع قانون اتحادي في شأن اعتماد الحساب الختامي لجامعة الامارات العربية المتحدة عن السنة المالية المنتهية في ١٩٩٢/١٢/٣١م.

● مشروع قانون اتحادي بتعديل بعض أحكام القانون الاتحادي رقم (٤٠) لسنة ١٩٩٢م في شأن حماية المصنفات الفكرية وحقوق المؤلف

● مشروع قانون اتحادي بشأن إنشاء مؤسسة الامارات للاعلام. (احيل بقرار من سعادة النائب الاول لرئيس المجلس).

كما سيناقش مشروع قانون اتحادي باصدار قانون المعاشات والتأمينات الاجتماعية الوارد من لجنة الشؤون المالية والاقتصادية والصناعية بالاضافة الى ما يستجد من اعمال.



«هواء نقي وبيئة سليمة» شعار اسبوع البلديات والبيئة في مارس المقبل

■ دبي - «الاتحاد»: ناقش الاجتماع الاول للجنة العليا المنظمة لاسبوع البلديات والبيئة الرابع عشر برئاسة سعادة جاسم محمد درويش الامين العام لبلديات الدولة رئيس اللجنة العليا. وبحضور اعضاء اللجنة الفنية لشؤون البيئة ولجنة التثقيف الصحي والبيئي للبلديات وممثل عن الهيئة الاتحادية للبيئة، الاعداد والتحضير لاسبوع البلديات والبيئة الرابع عشر حيث تم خلال الاجتماع تحديد موعد الاحتفال بالاسبوع في الفترة من ١٣ وحتى ١٩ مارس ٩٩ وكذلك تحديد شعار الاسبوع «هواء نقي.. بيئة سليمة».

كما تم تحديد اهداف الاسبوع في: تعريف افراد المجتمع بصفة عامة والاسرة بصفة خاصة بمفهوم اسبوع البلديات والبيئة. وتعريف افراد المجتمع والاسرة بالخدمات البلدية بصفة عامة وخدمات النظافة وحماية البيئة والهواء من الملوثات الضارة بصفة خاصة. ومردود تلك الخدمات على البيئة والصحة العامة. وتوعية افراد المجتمع باهمية الحد من تلوث الهواء صحيا وبيئيا واقتصاديا. وحثهم على التعاون مع الاجهزة الخدمية في البلديات من اجل التقليل من انتاج ملوثات الهواء. والتأكيد على اهمية التعاون بين البلديات بعضها مع بعض وبينها وبين الوزارات والهيئات والمؤسسات الحكومية والاهلية في مجال المحافظة على البيئة وحمايتها من التلوث. واكساب افراد المجتمع مفاهيم وخبرات وسلوكيات للحفاظ على بيئة نظيفة خالية من التلوث خاصة في المصانع والمزارع والاماكن السكنية والاماكن العامة. وتعاون الجهات المسؤولة والشركات والمؤسسات والافراد من اجل الالتزام بالحدود والمعايير التي تكفل جودة وسلامة الهواء الخارجي والداخلي. وتشجيع القطاع الخاص على الانتاج النظيف. ووضع التسهيلات اللازمة له للاستثمار في الصناعات النظيفة.

وتمت مناقشة الخطة الاعلامية المصاحبة لفعاليات الاسبوع.

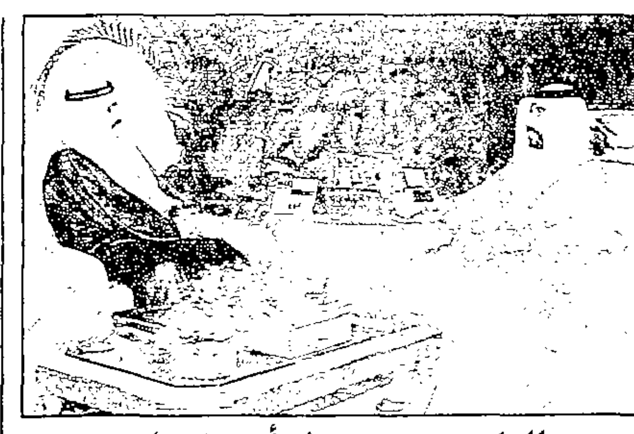
العجمي يحاضر في مركز الامارات للدراسات عن ظاهرة الاعلام العربي في بريطانيا

■ ألقى الدكتور سعد محمد العجمي مدير المركز الاعلامي الكويتي بلندن أمس الأول محاضرة في مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية عن «الاعلام العربي في بريطانيا» وتهدف المحاضرة الى وصف وتحليل ظاهرة الاعلام العربي في بريطانيا. وفي عاصمتها لندن بشكل خاص. حيث توجد معظم وسائل الاعلام العربية المسموعة والمقروءة والمرئية وغيرها. تناولت المحاضرة ظاهرة انتشار الوسائل الاعلامية العربية المختلفة المقروءة والمسموعة والمرئية في بريطانيا من الفضائيات التليفزيونية التي تسمرت أمامها العيون العربية في كافة انحاء العالم. الى الصحف والمجلات العربية التي تعج بها المدن البريطانية. ويتلهف لصدورها القارىء في كل مكان في العالم حتى باتت وسائل الاعلام في المهجر خصوصا في بريطانيا ظاهرة تستحق الدراسة.

يشير المحاضر الى أن المقصود بالاعلام العربي في ... وسائل الاعلام العربية المختلفة والموجهة الى الجمهور العربي. وليس المقصود هنا ما تقوم به العديد من المنظمات والجماعات العربية أو المتعاطفة مع القضايا العربية بشكل عام. والتي توجه اهتماماتها في الغالب الى الفرد البريطاني لكسب التعاطف والمناصرة لقضايا العرب بشكل عام. ولتوعية الرأي العام البريطاني بتلك القضايا.

وحاول المحاضر بيان الأسباب التي أوجدت ظاهرة «إعلام المهجر» والعوامل وراء تركز هذا الاعلام في لندن دون غيرها. ويتساءل المحاضر... لماذا لم يتكاثر هذا الاعلام في عاصمة أوروبية أخرى مثل باريس أو روما إن كان المنشود «أوربة الاعلام» ولماذا لم يتركز هذا الاعلام في عاصمة عربية كالقاهرة، أو أبوظبي، أو بغداد أو الكويت أو غيرها من العواصم العربية التي يقطنها غالبية متابعي تلك الوسائل الاعلامية.

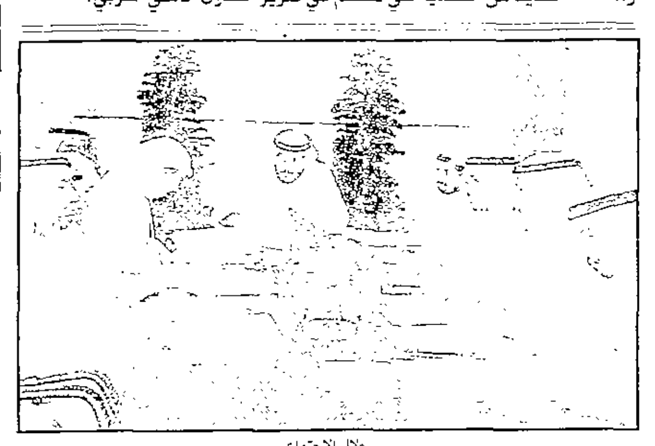
وقام المحاضر بالقاء الضوء على عوامل بعض وسائل الاعلام العربية الموجودة في لندن، وعوامل اخفاق البعض الآخر. مع استقراء مستقبل تلك الأدوات الاعلامية العربية وامكانية استمرار هذه الظاهرة وتوسعها مستقبلا.

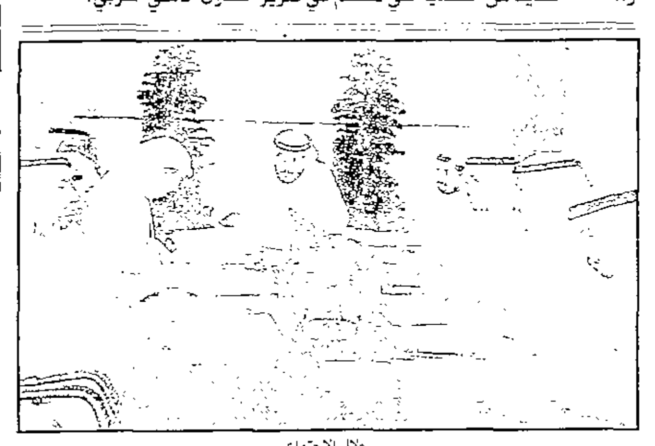




البادي يستقبل أمين عام مجلس وزراء الداخلية العرب

■ استقبل معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية في مكتبه صباح امس معالي الدكتور أحمد بن محمد السالم الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب. وتم خلال المقابلة بحث عدد من الموضوعات المتعلقة بدعم التعاون المشترك بين وزارة الداخلية، والامانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب، ومناقشة العديد من القضايا التي تسهم في تعزيز التعاون الامني العربي.





خلال الاجتماع

لجنة المجلس الوطني تناقش دور مجلس الخدمة المدنية

■ دبي - «الاتحاد»: عقدت اللجنة المشكلة من المجلس الوطني الاتحادي والمختصة بتقييم دور مجلس الخدمة المدنية اجتماعا لها صباح امس في مقر فرع الامانة العامة في دبي برئاسة سعادة احمد محمد ناصر الخاطري رئيس اللجنة وحضور السادة: سعيد بن حفيظ المزروعي مقرر اللجنة، وعبدالله بن علي الشرهان، وعبدالرحمن حسن الشامسي، وعلي عبيد الزعابي وسعيد علي علاي اعضاء اللجنة. واطلعت اللجنة على جدول اعمالها والمتضمن متابعة تنفيذ خطة عملها فيما يتعلق بدور مجلس الخدمة المدنية. حيث تدارست اللجنة الجوانب التي حددتها في اجتماعاتها السابقة وهي: الجانب التشريعي والقانوني لمجلس الخدمة المدنية.

والدراسات والبحوث المتعلقة بالخدمة المدنية والتنظيم الاداري في الهيئات الحكومية. والجانب المالي والاداري لمجلس الخدمة المدنية. ووضعت تصوراتها وملاحظاتها على هذه الجوانب تمهيدا لعقد اجتماع لاحق مع معالي وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء رئيس مجلس الخدمة المدنية وذلك للوصول الى رؤية مشتركة تخدم المصلحة العامة.

حضر الاجتماع من الامانة العامة للمجلس الوطني الاتحادي خليفة سلطان العقروبي مستشار المجلس وعبدالعزيز بن درويش نائب مدير ادارة شؤون الجلسات واللجان وجابر محمد الزعابي امين سر اللجان بالمجلس.

ضاحي خلفان يتفقد مركزي شرطة تحت الانشاء

■ دبي - «الاتحاد»: قام سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي بزيارة تفقدية لمركزي شرطة القصيص والراشدية تحت الانشاء.

وقد شارف مبنى مركز شرطة القصيص على الاكتمال. ورافقه في هذه الزيارة العميد ناصر السيد عبدالرزاق مدير الادارة العامة للخدمات والتجهيزات.

اختتام دورة جودة الاداء الشرطي

تعيين الخريجين كمسؤولين عن الجودة

دبي ـ ابراهيم الدسوقي:

■ شهد اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي صباح امس اختتام فعاليات دورة «جودة الاداء الشرطي» التي نظمها مركز البحوث والدراسات بشرطة دبي والتي ضمت ضابطا من كل الادارات العامة بشرطة دبي الذين يتم تأهيلهم عبر سلسلة متكاملة من الدورات التدريبية التي ينصب كل منها على احد المعايير الاساسية للجودة ليصبح الضابط خبيرا في مجال تحقيق الجودة في كافة مجالات العمل بشرطة دبي.

شملت الدورة العديد من الموضوعات العلمية الهامة. مثل برنامج «الانسان قبل المكان» واثر اتخاذ القرار الشرطي على جودة الاداء والاصول العلمية لادارة الجودة. وعرض لتجارب الدول المتقدمة في مجال الجودة الشرطية وقيام جودة الاداء الشرطي. وتبسيط اجراءات العمل والمعايير الدولية لتقييم الاداء. وكتابة تقارير جودة الاداء. وتحليل فعالية التكاليف.

قام بالتدريس بالدورة نخبة من كبار الخبراء العرب. والمحليين حيث شارك اللواء ضاحي خلفان تميم بنفسه بالتدريس بهذه الدورة. اضافة الى خبراء مركز البحوث والدراسات بشرطة دبي الدكتور محمد مراد عبدالله والدكتور منصور العور والدكتور فريدون محمد نجيب. كما شارك المقدم عادل الشارد وحضر خصيصا من الخارج الدكتور احمد سيد مصطفى الخبير المصري في مجال الجودة.

وقد تضمن حفل الختام استعراضا لاربع دراسات عملية قام بها الدارسون حول قياس رضا العملاء عن الاداء الشرطي في اربع جهات شرطية. هي وحدة مرور بر دبي ووحدة مرور ديرة ومركزي شرطة نايف والرفاعة. حيث فاقت نسبة رضا الجمهور عن الخدمات الشرطية المقدمة اكثر من ٩٠٪ بحسب مقياس دولي جرى تطبيقه في هذه الدراسات.

ضاحي خلفان يسلم شهادة التخرج لاحد الضباط

والقى النقيب علي عتيق بن لاحج كلمة نيابة عن الدارسين شكر فيها مركز البحوث والدراسات على تنظيمه لهذه الدورة المتميزة وعبر عن استعداد زملائه لتلقي المزيد من الدورات التخصصية في هذا المجال الى ان يصبح مستواهم يؤهلهم لكي يكونوا خبراء متميزين في مجال الجودة الشرطية.

كما اطلع القائد العام على الدراسة التحليلية التي قام بها السيد محمد عبدالله الزاهد من مركز البحوث والدراسات حول آراء الدارسين بالدورة ومقترحاتهم حيث رأى غالبية الدارسين ان موضوعات الدورة كانت مناسبة وانها اضافت اليهم معلومات جديدة وقيمة. وكانت فعالية المحاضرين عالية ومستواهم ممتاز وتجاوب الدارسون مع فعاليات الدورة.

كما عرض السيد محمد الزاهد مقترحات الدارسين لتطوير الدورة ومنها، زيادة مدة الدورة وان يتم التنسيب برغبة من الدارس ذاته وليس بتحديد وترشيح من ادارته، وان يلي هذه الدورة عدة دورات تخصصية تكميلية وان تكون دراسات عليا في هذا المجال. واستخدام مصطلحات معربة وليس مصطلحات اجنبية. وتضمين تجربة شرطة دبي في مجال الجودة ضمن فعاليات الدورة.

وتدريس التقرير الذي قدمته شرطة دبي الى لجنة الجودة ضمن فعاليات الدورة. وتوجيه الشكر للمحاضرين الذين قاموا بالتدريس بالدورة. والعمل على تضمين الدورات القادمة تجارب شرطية من الدول المتقدمة في مجال الجودة. وان يتم اختيار الدارسين بناء على معايير محددة لتحقيق تجانس اعلى بينهم.

واعلن اللواء ضاحي خلفان تميم تثبيت الخريجين كمسؤولين عن تحقيق درجات الجودة في اداراتهم، ووعد بالمرور الميداني عليهم من حين لآخر لتذليل العقبات التي تواجه عملهم وتوفير الامكانات التي يحتاجونها. كما شدد على ضرورة وجود الرغبة والحفز لدى هؤلاء المسؤولين حيث طرح بانه لن يتم تنسيب احد من الضباط لهذه الدورة ما لم تكن لديه الرغبة النفسية والاستعداد الذاتي للقيام بهذا العمل. حيث لا يعقل ان يكون المسؤول عن تحقيق رضا العاملين والعملاء هو نفسه غير راض عن العمل المكلف به والمسؤولية المناطة به.

وقام سعادة القائد العام بتوزيع الشهادات على المشاركين بالدورة، كما هنأ الدكتور محمد مراد عبدالله مدير مركز البحوث والدراسات والدكتور منصور العور المنسق العلمي للدورة على المستوى المتميز لها.



مساعد وزير داخلية الكويت يشيد بتطور الامن في الامارات



اللواء ضاحي خلال وداع مساعد وزير داخلية الكويت

■ دبي - «الاتحاد»: اشاد سعادة اللواء سعود البرجس الوكيل المساعد لوزارة الداخلية الكويتية بمستوى الاداء الشرطي والامني بدولة الامارات العربية المتحدة.

وقال ان ما رأيته في مستوى المتخرجين من كلية شرطة دبي وما لمسته خلال زيارتي للدولة عامة.. يعد مفخرة لكل الامة العربية وبخاصة لنا كاشقاء لهذه الدولة الكريمة. وقد كنت مسرورا ان ارى بين المتخرجين من كلية شرطة دبي ثمانية ضباط من ابنائنا الكويتيين الذين سيشكلون اضافة حقيقية لقوة الشرطة لدينا بعلمهم وخبرتهم التي نهلوها من هذا الصرح الطيب المتقدم في كل انظمته التعليمية والتأهيلية والتدريبية.

وقال اننا فخورون ان تكون كلية شرطة دبي بهذه المعاني في المنطقة بين دول مجلس التعاون وليس بغريب ان تحتضن هذه الكلية ثلة من ابنائنا فقد تعودنا من الامارات سبقها في الكثير من مجالات الاخوة والتعاون والمبادرات الكريمة الطيبة.

جاء ذلك لدى مغادرته مساء امس للدولة بعد احتفالات كلية الشرطة بتخريج الدفعة السادسة من المرشحين والمتنسبين هذا العام وذلك على رأس وفد ضم كلا من العميد مساعد سليمان المشعان مدير عام اكاديمية سعد العبدالله للعلوم الامنية والعقيد محمد عبدالله مساعد مدير عام شؤون قوة الشرطة، واعرب عن بالغ سعادته لاختيار شرطة دبي في المركز الاول للاداء الحكومي المتميز قائلا انه لم يفاجأ بهذه النتيجة وقال لقد زرت خلال هذه الايام غرفة العمليات بالقيادة العامة لشرطة دبي فوجدتها مدعاة للفخر والاعتزاز من حيث النظام والدقة والتطور ولا يسعني الا ان اهنئهم بهذا الجهد وهذه الثقة شاكرا لهم جميعا وعلى رأسهم سعادة اللواء ضاحي خلفان.

وكان في وداع الوفد سعادة قائد عام شرطة دبي وسعادة القنصل الكويتي بدبي وعدد من ضباط شرطة دبي.

الحلقة العربية لاستصلاح الاراضي الرملية تختتم أعمالها

توصيات بإدخال التقنيات الحديثة في مجال الزراعة

ـ أحمد هاشم:

■ وجه الاعضاء المشاركون في حلقة العمل القومية للبرامج البحثية في مجال استصلاح الأراضي الرملية الشكر إلى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وإلى شعب الامارات على استضافتهم الكريمة للحلقة. كما وجهوا الشكر إلى معالي سعيد بن محمد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية وإلى معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن على استضافتهم فعاليات حلقة العمل والتي انهت اعمالها صباح امس في مقر دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن.

وأكد المشاركون في توصياتهم على أهمية استصلاح الاراضي الرملية نظراً لانتشارها الواسع وأهميتها في التنمية الزراعية المستدامة مع ضرورة قيام المنظمة العربية للتنمية الزراعية بتوفير الدراسات والبحوث التي اجريت في الاقطار العربية والعمل على جمعها وتبويبها وتعميمها على جميع الدول العربية كما أكدوا على اهمية مشاركة المجتمعات المحلية والمنظمات غير الحكومية في وضع وتنفيذ البرامج الخاصة باستصلاح الأراضي الرملية.

وحثت المنظمة العربية للتنمية الزراعية المنظمة للحلقة على اعداد دليل عن المراكز العاملة في مجال دراسات وبحوث استصلاح الأراضي الرملية وطلب الخبرات الموجودة في هذه المراكز بغرض تسهيل تبادل المعرفة وتصميم الفائدة.. كما يرى المشاركون أهمية ادخال موضوعات استصلاح الأراضي الرملية في المناهج الدراسية ودعم التدريب في هذه المجالات.. كما اوصوا بضرورة اختيار التقنيات الحديثة المستخدمة في هذا المجال تحت الظروف المحلية للوطن العربي قبل التوصية باستخدامها وطالبوا بتكثيف مثل هذه الفعاليات نظرا لما تحققه من نتائج ايجابية.

وكانت حلقة العمل قد قدمت خمس أوراق محورية تناولت موضوعاتها الجهود العربية في مجال استصلاح الأراضي الرملية والمعوقات التي تواجهها والأساليب والتقنيات المستخدمة في هذا المجال وكذلك البحوث الجارية والجهات البحثية العاملة اضافة إلى الاتجاهات البحثية العالمية وعرض برنامج وخطة العمل المقترحة لبحوث استصلاح الاراضي الرملية على المستوى القومي. وأثارت هذه المحاور النشاط البيولوجي في تثبيت الكثبان الرملية وخصائص التربة الرملية السالبة التي يعيق استثمار هذه الأراضي للأغراض الزراعية وكيفية معالجتها والاساليب الخاصة لذلك.

كما تناولت المحاور اساءة استغلال التربة الهامشية وأفضل طرق للري تلاؤماً مع الأراضي الرملية وماهية محسنات التربة المستخدمة وجدواها الاقتصادية وكيفية التوافق بين عمليات استصلاح الأراضي الرملية والزراعة المستدامة والطرق الميكانيكية التي استعملت في السابق وعدم فعاليتها.

كما عرضت أربع عشرة ورقة قطرية من كل من (الأردن والامارات والبحرين وتونس وسورية وعمان والسعودية والسودان وفلسطين والكويت واليمن وليبيا ومصر والمغرب).

وتطرقت الاوراق إلى التجارب والبحوث القطرية في مجال استصلاح الترب الرملية وتثبيت الكثبان الرملية والمشاكل والمعوقات التي جابهت هذه الدول والتي تتلخص في التكلفة العالية ونقص الكوادر المدربة والامكانات المالية المتاحة وقلة الموارد المائية وتذبذب مناسيب الماء في الاراضي والاستغلال الزائد للمياه الجوفية.

ويذكر ان الاعضاء المشاركين في الحلقة قاموا بزيارة مزارع العجبان والباهية والشعلة والرحبة للاطلاع على أحدث وسائل استصلاح الأراضي الرملية والتقانات المستخدمة والزراعات التي نفذت بها.. وأشادوا بالجهود المبذولة من قبل الدولة خصوصا في تمهيد الأراضي وطرق الري الحديثة المستخدمة. وتغادر الوفود المشاركة البلاد صباح اليوم.

في اطار برنامج الجودة:

التشديد على التميز في الخدمات الشرطية بالمطارات والموانىء

■ دبي - «الاتحاد»: القى العميد اسماعيل القرقاوي مدير الادارة العامة للموانىء والمطارات مساء امس محاضرة لافراد صف الضباط وضباط الادارة العامة للموانىء والمطارات في اطار برنامج الجودة لتحسين وتطوير العمل بما يخدم الصالح العام وبما يتماشى مع اهداف وتطلعات شرطة دبي في المرحلة المستقبلية من توسعات وتجهيزات خاصة في مطار دبي الدولي.

وشدد على الافراد وصف الضباط والضباط على الاهتمام بالمظهر العام وحسن المعاملة مع الجمهور والتميز في الاداء والمحافظة على النظام الامني العام والثابت والحرص على المنافسة للارتقاء بالعمل والتفاني من اجل الصالح العام وحسن التصرف واللياقة في المعاملة مع الجمهور خاصة القادمين الى دولة الامارات العربية المتحدة او الترانزيت لانهم الواجهة الاولى التي يلتقي بهم القادمون. وهنأ جميع الضباط وصف الضباط والافراد بمناسبة حصول القيادة العامة لشرطة دبي على جائزة دبي للاداء الحكومي المتميز.

واشار الى بعض الملاحظات وقال لابد ان نتجاوزها لتحقيق الهدف وهي المحافظة على النظام الامني المتميز.

وحضر المحاضرة الرائد محمد عبدالله مدير ادارة المطارات بالوكالة والرائد مروان الخطيب مدير ادارة الموانىء بالوكالة وعدد من الضباط وافراد الادارة العامة للموانىء والمطارات وتمت مناقشة بعض الجوانب لتحسين الاداء وتطوير العمل.

اختتام الحلقة التدريبية لتحليل المشكلات واتخاذ القرارات

■ دبي - «الاتحاد»: اختتمت الحلقة التدريبية عن تحليل المشكلات واتخاذ القرارات التي نظمتها مواصلات الامارات بالتعاون مع معهد التنمية الادارية بدبي وشارك فيها ١٧ موظفا من قيادات العمل بالمؤسسة بمختلف الادارات والفروع واستمرت لمدة خمسة ايام.

وصرح السيد عبدالله محمد الزري مدير ادارة الشؤون الادارية بان الحلقة كانت تهدف الى تزويد المشاركين بمراحل تحليل المشكلات التي تواجههم اثناء العمل واكسابهم القدرة على مواجهة وحل تلك المشكلات من خلال تشخيص سليم وتحديد دقيق لنوع المشاكل التي يواجهونها ووضع حلول تتناسب وبيئة العمل المحلية وتساعد في التغلب على المشاكل والتخفيف من اضرارها.

واضاف ان تلك الحلقات تأتي في اطار حرص المؤسسة على تنمية مهارات العاملين بها وتزويدهم بكل ما هو جديد في مجالات العمل الاداري بما يساعد على تطوير الاهداف والخطط ووسائل تنفيذها وصولا لاعلى درجات الاداء والتقدم في مجال العمل.

وقام السيد عبدالله محمد الزري والدكتور عمر ابراهيم الشيخ مدير التدريب بالوكالة بمعهد التنمية والدكتور قاسم جميل الخبير بالمعهد بتوزيع شهادات المشاركة على الموظفين المشاركين.



العيد الوطني السابع والعشرون

سيف بن زايد: نهضة الامارات تجسد حكمة القيادة

■ اشاد اللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية بالرعاية اللامحدودة التي يوليها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لاجهزة الشرطة. وحرص سموه على تحقيق أعلى معدلات الأمن والأمان، وفق نهج علمي وتخطيط سليم لتطوير الامكانات البشرية والفنية.

وقال سموه في كلمة بمناسبة العيد الوطني السابع والعشرين. ان النهضة الشاملة التي بدأتها دولة الامارات العربية المتحدة منذ قيام الاتحاد، تعبر عن حكمة ومتابعة سيدي صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو حكام الامارات. وتجسد في آن طموحات شعب التف حول قادته فأثمر كل ذلك عطاء بلا حدود. واضاف ان سيدي صاحب السمو رئيس الدولة حرص منذ البداية. على أن يكون الامن السياج الذي يحمي الدولة ويصون منجزاتها.

وفيما يلي نص الكلمة: ونحن نحتفل بالعيد الوطني السابع والعشرين. يسعدني وباسم كافة رجال الامن أن ارفع الى سيدي صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه حكام الامارات وشعب الامارات. أسمى التهاني والتبريكات بهذه المناسبة العزيزة على قلوبنا.

واذا جاز لنا ان نوجه كلمة في هذه المناسبة. فاننا ننطلق فيها من ارض الواقع الملموس للجميع. فمرور سبعة وعشرين عاما من العطاء. كان لابد وان يثمر تطورا في مجالات عديدة، ويوما بعد يوم ومن خلال واقع نعيشه تترسخ دعائم الاتحاد وما دخولنا للعام السابع والعشرين إلا شهادة على نجاحه وجدارته واهليته للاستمرار.

ومن المؤكد للجميع أن دولة الاتحاد اهتمت ببناء الانسان اولا. حيث ارتقت بمستواه التعليمي والصحي والاجتماعي ووفرت له كافة متطلباته الاجتماعية

اللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان

والأمنية وهي معطيات شملت المواطن والمقيم على أرض الدولة. واولى سيدي صاحب السمو رئيس الدولة اهتماما خاصا بالتنمية الاقتصادية وتوطيد العلاقات السياسية في ارجاء العالم، مع التركيز على الوطن العربي والعالم الاسلامي. هذه الحقائق التي نعيشها تبرهن على أن الانسان كان حجر الزاوية في فكر القائد وان تحقيق الرفاهية لابن الامارات هدف لا يسمو فوقه هدف آخر. وان الغاية النهائية تتبلور في تهيئة المناخ المناسب لابن الامارات لتحقيق ذاته. ومن ثم الخروج من الدائرة الضيقة لمفهوم التطور الذاتي الى التطور الكبير

الذي يشمل المجتمع. ان هذه الخطوات الدائرة على طريق البناء والانجاز، واكبها دور بارز للشرطة لترسيخ الكيان الاتحادي، وتهيئة المناخ لتقدمه وحماية انجازاته.

فقد كان هناك ادراك منذ البداية لأهمية الأمن وضرورته لدعم الاتحاد، ضمانا لاستقراره وأمنه. فأعلن سيدي صاحب السمو رئيس الدولة. ان الشرطة هي الركيزة الاساسية لاستقرار أمن البلاد ونشر الطمأنينة بين ابنائها. واكد سموه على أن الاستقرار والرفاهية والامن أمور لا يمكن تجزئتها. واننا نتطلع الى تحقيق الانجازات وتركيز الجهد على توفير الأمن وتدعيم الاستقرار في ربوع الوطن. هذه النظرة الواعية والفكر الشامل تلمستها وزارة الداخلية في نهجها الاستراتيجي، بدعم لا محدود من القيادة الرشيدة. لتحقيق التطور المؤمل. وفي هذا النطاق حرصت وزارة الداخلية على تطوير اجهزتها الشرطية بما يتناسب مع الحدث، ويرافق التنمية باعتبار أن الأمن مرتكز أساسي للتنمية. ودأبت الادارات العامة للشرطة بالدولة في ظل سياسة شاملة وبدعم متواصل من دولة الاتحاد. على تحديث كافة امكاناتها موظفة التقنيات العلمية الحديثة في المجال الأمني.

وتم التركيز بفعالية على العنصر البشري باعتباره الثروة الحقيقية للوطن والعنصر المفكر لتطوير التقنيات واستخدامها في المجال الأمني، ومن هنا انتشرت في ارجاء الدولة معاهد وكليات أمنية اصبحت روافد متميزة لتخريج كوادر أمنية على مستوى عال من الكفاءة والعلم. والانجازات الأمنية كثيرة وعظيمة. ويظل الايمان بأهمية الدور الأمني هو المحك الرئيسي الذي يدفع بعجلة التطور الى الامام. واليوم ونحن نواصل المسيرة من حق ابن الامارات ان يزهو ويفخر، وهو يرى العالم يتابع نهضته التنموية الشاملة التي بدلت الحياة على هذه الارض فهنيئا للامارات قيادتها الرشيدة وليدم شعبها رمزا للعطاء والوفاء.

أحمد شامس: الامارات نموذج لدولة الرفاه والاستقرار

■ تستقبل دولة الامارات العربية المتحدة عاما جديدا من حياتها، بينما ينعم شعبها بثمار النهضة المباركة التي تحققت في ظل اتحادها، وبفضل السياسات الحكيمة لقائد مسيرتها وراعي نهضتها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «حفظه الله» واخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات، ونتيجة العزيمة الصادقة لمواطنيها، والتفافهم حول قيادتهم، وبذل كل الجهد من أجل تقدم دولتهم.

لقد استطاعت دولة الامارات العربية المتحدة خلال فترة زمنية محدودة - بالقياس الى عمر الدول وحياة الشعوب - أن تحقق نهضة حضارية شاملة عادت على شعبها بالخير والرفاهية، وأن تنهض بدور عربي واسلامي بارز، وأن تحظى بمكانة دولية مرموقة.

ان الانجازات الضخمة التي حققتها دولة الامارات في مختلف ميادين

اللواء أحمد شامس

التنمية الاجتماعية أصبحت موضع الاعجاب والاهتمام من جانب المجتمع الدولي، كما أنها موضع فخر واعتزاز من جانب شعبنا العربي وأمتنا

الاسلامية، باعتبارها نموذجا متميزا لقدرة القيادات المخلصة والشعوب الواعية على بناء الوطن، واعلاء شأنه، وترسيخ دعائم مجده.

إن هذه النهضة الشاملة التي تحققت على أرض الامارات، وانجازاتها الباهرة في مختلف المجالات والميادين، قد هيأت لمواطني الامارات، بل ولجميع المقيمين فيها، مستوى المعيشة وارتفاع دخول الافراد، كما أنها تقدم نموذجا لدولة الرفاه التي توفر لمواطنيها كل أسباب الخير والرفاهية، وتهيىء لهم جميع احتياجاتهم من الخدمات وأوجه الرعاية. ومن حق مواطن الامارات أن يعتز ويفخر بالمكانة المتميزة التي تحظى بها دولته على المستوى العربي والاسلامي والدولي... فالجميع يقدرون للامارات ولقياداتهم وشعبها ذلك الحرص على تحقيق التضامن العربي الذي يمكن العرب من استخلاص حقوقهم والدفاع عن وجودهم، كما يقدرون لها حرصها على توثيق

الروابط على مستوى عالمنا الاسلامي. وسياستها الحكيمة التي حققت لها مكانة دولية مرموقة، جعلت منها محطا للانظار وملتقى متميزا للفعاليات السياسية والاقتصادية والثقافية.

والفضل الأول في ذلك كله انما يعود الى عون الله سبحانه وتوفيقه، والى القائد العظيم الذي دعا الى الاتحاد وجمع من حوله القلوب والافئدة، والذي رفع علم دولة الاتحاد وقاد مسيرتها على طريق النهضة والتقدم... كما يعود الفضل الى اخوان زايد ورجاله المخلصين الذين استجابوا لندائه، والتفوا حول قيادته... والى جميع أبناء هذا الوطن الذين أعطوا لقيادتهم كل الوفاء والاخلاص. كما منحوا وطنهم كل الجهد والطاقة.

ولقائد المسيرة واخوانه، ولجميع الذين ساهموا في اقامة هذا الصرح العظيم، نقدم التهنئة بعيدنا الوطني... وكل علم والامارات وقيادتها وشعبها بكل خير.

قرينة رئيس الدولة تشهد حفلاً للفرقة السلطانية للفنون الشعبية

عبلة النويس:

■ شهدت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام وجمعية نهضة المرأة الظبيانية. الحفل الموسيقي الثقافي للفرقة السلطانية الأولى للموسيقى والفنون الشعبية العمانية والذي أقيم في مقر الاتحاد النسائي العام ونظمته السفارة العمانية بالتعاون مع الاتحاد النسائي العام لمناسبة احتفالات دولة الامارات العربية المتحدة بعيدها الوطني السابع والعشرين.

وكان في استقبال سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك لدى وصولها السيدة موزة بنت مرهون المعمري قرينة سعادة السفير العماني بالدولة والسيدة موزة حبروش مديرة الاتحاد النسائي العام وعضوات الهيئة الإدارية بالاتحاد النسائي وجمعية نهضة المرأة الظبيانية. وبدأ الحفل بكلمة ترحيبية من الاتحاد النسائي العام ألقتها السيدة صافية القبيسي بإدارة العلاقات العامة جاء فيها: «نلتقي اليوم احتفالاً بذكرى العيد الوطني السابع والعشرين لدولة الامارات العربية تشاركنا فرحتنا في هذا اليوم المجيد الفرقة السلطانية الأولى للموسيقى والفنون الشعبية التي أنشئت العام ١٩٧٦ لتبلور في الواقع الاهتمام الخاص لجلالة السلطان المعظم بالموسيقى والفنون الشعبية العمانية بالاضافة الى حفظ هذه الفنون الاصيلة وتطويرها لتواكب الحضارة التي تشهدها السلطنة في مختلف المجالات».

بعد ذلك ألقت الآنسة حنان محمد المعمري كريمة سعادة سفير سلطنة عمان لدى الدولة كلمة نيابة عن قرينة سعادة السفير العماني جاء فيها: «سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك قرينة صاحب السمو رئيس الدولة. إنه لمن دواعي الغبطة والسرور إقامة هذا الحفل الفني على شرفكم والذي ستحييه الفرقة السلطانية الأولى للموسيقى والفنون الشعبية لمناسبة احتفالات دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة بعيدها الوطني السابع والعشرين المجيد. وما هذه إلا مشاركة رمزية من قبل أشقائكم في السلطنة وتعبير بسيط عما يكنه لكم اخوانكم من مشاعر المحبة والاخاء في ظل العلاقات التاريخية المتميزة التي تربط الشعبين الشقيقين والتي أرسى دعائمها جلالة السلطان قابوس بن سعيد وأخوه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان يحفظهما الله...».

وقد بدأ الحفل وتنوعت فقراته الفنية بين الاغاني والاناشيد والفنون الشعبية.

وفي نهاية الحفل أعربت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام وجمعية نهضة المرأة الظبيانية عن اعجابها وتقديرها للاعمال الفنية والأداء الراقي للفرقة السلطانية الأولى للموسيقى والفنون الشعبية العمانية. مؤكدة سموها على أهمية الدور الذي تلعبه الفرقة في الحفاظ على الفن الشعبي الاصيل وتقديمه في صورة تجمع بين الابداع والتميز. كما وجهت سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك شكرها واعتزازها بمشاركة سلطنة عمان في احتفالات الامارات بعيدها الوطني. كما وجهت سموها الشكر الى وزارة الاعلام والثقافة لاستضافتها للفرق الفنية بالدول العربية الشقيقة لتقديم عروضها الراقية والأصيلة في دولة الامارات. وحضرت الحفل الشيخة شمسة بنت حمدان قرينة سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية والدكتورة ميثاء الشامسي مستشارة قرينة رئيس الدولة ومساعدة نائب مدير الجامعة وزوجات كبار رجال الدولة وسيدات السلك الديبلوماسي.

المدفع: اهتمام القيادة بالرعاية الصحية انعكس ايجابا على عملية التنمية الوطنية

■ اشاد معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة بالانجازات الكبيرة التي تحققت في ظل المسيرة الاتحادية المباركة. وقال معاليه في كلمة لمناسبة الذكرى السابعة والعشرين لقيام دولة الامارات العربية المتحدة في الثاني من ديسمبر العام ١٩٧١... يسعدني في هذه المناسبة ان ارفع الى مقام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله والى اخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات اسمى التهاني واطيب التمنيات داعيا الله عز وجل ان يوفقهم جميعا لاستكمال المسيرة الحضارية التي بدأوها بثقة كبيرة وحب وتفان من اجل نمو وازدهار دولتنا الغالية.

وقال معاليه: ان ما اولته القيادة الحكيمة لانسان دولة الامارات العربية المتحدة من اهتمام بالغ في توفير رعاية صحية متكاملة انعكس ايجابا على عملية التنمية الوطنية... ووصلت مؤشرات التنمية الصحية بحمد الله وتوفيقه الى مستوى متقدم رفيع يرقى الى مستويات النمو في الدول المتقدمة كما اكدت ذلك تقارير البرنامج الانمائي للامم المتحدة والبنك الدولي العام ١٩٩٨ لقد زاد عدد المستشفيات من ٧ في العام ١٩٧١ الى نحو ٥٥ مستشفى بها كافة التخصصات مقارنة بعدد السكان الذي ارتفع بشكل ملحوظ.

هذا الى جانب تزويد هذه المستشفيات بالتقنيات الطبية المتطورة ونخبة من القوى العاملة المؤهلة في مختلف التخصصات. فارتفعت الاسرة بالمستشفيات من ٧٠٠ سرير في العام ١٩٧١ الى نحو ٦٨٧٧ سريرا حاليا. وقد تضمنت الخطط المستقبلية لوزارة الصحة استحداث ١٧ مستشفى حكوميا تحتوى على ١٨٠٠ سرير مع نهاية العام ٢٠٠٥، وكذلك تطور عدد الاطباء ليصل حوالي الفي طبيب بمعدل طبيب واحد لكل الف





معالي حمد عبد الرحمن المدفع

من السكان ووصل عدد اعضاء هيئة التمريض الى نحو ستة الاف ممرض بوزارة الصحة بمعدل ٢,٧ ممرض لكل الف من السكان وهي مؤشرات طبية ما كانت لتتحقق لولا الدعم الكامل من القيادة الحكيمة لهذا الوطن الغالي. اما في مجال الرعاية الصحية الاولية التي تقدم الخدمات الصحية الاساسية فارتفع عدد المراكز فيها من ١٢ مركزا صحيا العام ١٩٧١ الى ١١٥ مركزا صحيا في الوقت الحاضر و٧٨ مركزا لعلاج الاسنان، بالاضافة الى

خدمات الصحة المدرسية التي تقدم خدماتها الطبية لجميع التلاميذ في اكثر من ٥٥٢ مدرسة منتشرة في مختلف انحاء الدولة.

ودعمت الدولة بقوة كافة البرامج الصحية الحيوية التي تقدمها وزارة الصحة ومن ابرزها البرامج الصحية الوقائية مثل مكافحة التدرن ومراقبة الامراض الوافدة ومرض نقص المناعة المكتسبة ومكافحة التدخين والقضاء على الملاريا بالاضافة الى البرنامج الوطني للتحصين الذي وصل به معدل تغطية الاطفال ضد امراض الطفولة المستهدفة الى ٩٥٪ وقد نتج عن ذلك الحد من حدوث العديد من الامراض المعدية مثل شلل الاطفال والحصبة والدفتيريا والكزاز الولادي والدرن، مما يمهد للاعلان الدولي عن خلو دولة الامارات من هذه الامراض بحلول العام ٢٠١٠. ان الانجازات الصحية التي تحققت خلال السبعة والعشرين عاما الماضية ما هي الا حافزا قوي كي نجدد العهد على بذل المزيد من الجهد للوصول بالخدمات الطبية والرعاية الصحية الى ارفع المستويات والتركيز على تطوير نوعية هذه الخدمات. من خلال تطبيق اسس ضمان جودة الخدمات الطبية المختلفة.

وفي هذه المناسبة الوطنية لايسعني الا ان ارجو من الله عز وجل ان يحفظ قائد مسيرتنا صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله وان يحفظ اخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات ذخرا لوطنهم الغالي ولامتهم العربية ولدينهم الاسلامي الحنيف وان تستمر مسيرة النمو الحضاري والتطور الاقتصادي والاجتماعي لدولة الامارات العربية المتحدة لنصل معا بالعمل والجد والاجتهاد والمثابرة الى ما نصبو اليه من تقدم ونمو وازدهار.

العيد الوطني السابع والعشرون

محمد بن بطي: زايد أعطى للوطن بسخاء
النهضة الزراعية في الإمارات محط إعجاب وتقدير العالم

■ محمد أبو عيدة - وام:

■ أشاد معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن بالسياسة الحكيمة التي ينتهجها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مؤكدا معاليه أن دولة الامارات العربية المتحدة ما كان لها أن تشهد هذه النهضة الحضارية الشاملة لولا توجيهات سموه ودعمه المستمر للمشاريع الانمائية كافة على مساحة الوطن غربه وشرقه شماله وجنوبه.. جاء ذلك في تصريح لمعاليه بمناسبة الاحتفالات بالذكرى السابعة والعشرين للعيد الوطني.. وأضاف معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد قائلاً: «أن العناية الفائقة والدعم اللامحدود من قبل صاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي لجملة المشاريع الزراعية والانمائية والبيئية في الامارات مما جعل منها محط إعجاب وتقدير دول العالم لما حققته من نهضة زراعية معجزة».

وقال معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد أن مسيرة التنمية والبناء التي واكبت مراحل التطوير في دولتنا الفتية تحت قيادة صاحب السمو رئيس الدولة أفرزت جملة من الخطط والطموحات التي كبرت ونمت في ظل الرعاية المباشرة من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وتجسدت هذه الطموحات بمشاريع وإنجازات أبرزت إرادة الانسان في كل ركن.

وأكد معاليه على أن النهضة الزراعية ما هي إلا أحد هذه المرتكزات والدعائم المهمة التي قامت عليها دولتنا الفتية بعد أن حولت الصحراء القاحلة الى واحات غناء ومسطحات خضراء ومزارع إنتاجية أثبتت جدواها ونجاحها وخططا بيئية عملاقة انتقلت بالامارات من بلد صحراوي الى بلد زراعي بكل ما تعنيه الكلمة من إنجازات وحقائق وبعد أن قطعت الامارات شوطا كبيرا في تطوير وترسيخ البنية الزراعية عبر تدعيم احتياجاتها ومقوماتها باستحداث المعاهد الزراعية والمختبرات ودور البحث والتجريب لتصبح هذه المؤسسات الرديف الذي يجذر علاقة الزراعة بالنهضة الشاملة.

وأشار معاليه الى أنه كان لبلدية أبوظبي وتخطيط المدن شرف العمل على تأكيد القيم النهضوية في المجال الزراعي من خلال العديد من المشاريع الزراعية العملاقة التي نفذتها والتي هي قيد التنفيذ وفي إطار التخطيط.

وذكر معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد أن قسم الزراعة التابع لدائرة أبوظبي وتخطيط المدن عمل على توفير الاماكن الترويحية لسكان أبوظبي والمدن الاخرى حيث نفذ العديد من المشاريع كالحدائق العامة والمتنزهات في مناطق مختلفة وزاد عدد الحدائق من حديقة واحدة في العام ١٩٧٤ الى ٣٣ حديقة في العام ١٩٩٥ على مساحة ٣,٢ مليون متر مربع.

وأضاف معاليه أنه تم تخصيص ٧ حدائق ومتنزه للنساء والاطفال منها ثلاث داخل مدينة أبوظبي وأربع حدائق خارجها في كل من بني ياس ومدينة زايد وغياثي ومتنزه الشريعة حيث ركز القائمون على تنفيذ هذه الحدائق على مراعاة الجانب الحضاري والبيئي والتراثي لدولة الامارات.

وأوضح معاليه أن صاحب السمو رئيس الدولة حرص على دعم التوجيهات والخطط الرامية الى التوسع في مساحات التشجير داخل أبوظبي والمناطق الخارجية حيث بلغت المساحة التي قام القسم بزراعتها حتى الآن (٢٥٠٠٠) هكتار غابات منزرعة بالانواع المختلفة من الاشجار التي تتحمل الظروف البيئية المختلفة.

وأشار الى أن مشروع غابات بينونه يعتبر من أهم المشاريع حيث يقع على بعد ٢٠٠ كيلومتر من طريق ابوظبي - السلع وقد تم البدء به في العام ١٩٨٠ وتمت زراعة ١٢٠٠ هكتار بالاشجار الحرجية إضافة الى ١٤ مشروعا للتشجير وتشجير الطرق الرئيسية من أبوظبي الى السلع والعين ودبي وجزيرة اللؤلؤ وبلغيم والسعديات والفطيسي إضافة الى تشجير مناطق داخلية حيث يبلغ إجمالي المساحات المزروعة ١٢٠٠٠ هكتار وتم توفير مياه الري لهذه المشاريع عبر حفر الآبار وتركيب شبكات الري المتطورة.

وقال معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد أن الثروة الحيوانية حظيت بدعم كامل حيث قام قسم الزراعة بزراعة الاعلاف الخضراء بالمنطقة الغربية والمناطق الخارجية من أجل توفير هذا المصدر الغذائي للحيوان مثل مشروع وادي الريوم على مساحة تبلغ ٣٠٠ هكتار ويجري الان تنفيذ مشروع آخر بمساحة تبلغ ٤٠٠ هكتار في المنطقة نفسها كما تمت زراعة ٦٠٠ هكتار من الاعلاف في الوثبة اضافة الى ١٠٠ هكتار في بينونة. كما قام القسم بالتوسع في زراعة أعلاف الانتريلكس (الرغل) في منطقة منايف بالمنطقة الغربية حيث بلغت المساحة المنزرعة بهذا النوع ٦٠٠ هكتار.

وذكر معاليه أن كل مشتل قد تخصص بانتاج أنواع محددة من الشتلات بحيث تغطي حاجة المشاريع الزراعية وبلغ عدد أشتال الاشجار التي يتم صرفها حوالى ١,٥ مليون شتلة سنويا اضافة الى أشتال الزهور التي تبلغ حوالى ٢٠ مليون شتلة سنويا من سبعة مشاتل في أبوظبي ومشتل غابة بينونة.

وأشار معاليه الى أنه اعتبارا من العام ١٩٨٠ بدأت البيوت الزجاجية التي تتكون من مجموعة من الصوب بهدف حفظ واكثار وتربية نباتات الزينة عبر التحكم بدرجات الحرارة والرطوبة والاضاءة وكانت على مساحة ٥٥٠٠ متر ونجح قسم الزراعة بانتاج أكثر من ٩٠ نوعا من نباتات الزينة ويقوم القسم بإكثار ١٣٠ الف نبات سنويا اضافة الى توزيع وتسويق أكثر من ١٢٠ الف نبات سنويا.

وقام قسم الزراعة بإنشاء ثماني صوب لزراعة أصناف عديدة من الخضروات بهدف إجراء التجارب والابحاث عليها بالطرق العلمية ويوجد أربع صوب منها في منطقة المفرق تبلغ مساحة كل واحدة منها ٣٦٩ مترا مربعا وهناك أربع أخرى في بينونة تبلغ مساحة الواحدة ٣٠٠ متر مربع.

وفي مجال مزارع تجارب الفاكهة أنشئت هذه المزارع لاجراء التجارب على مختلف أنواع الفاكهة وللتأكد من ملاءمتها لبيئة الامارات لتعميم زراعتها في حال نجاحها وتنتشر هذه المزارع في منطقة المفرق في غابة زايد على مساحة ١٧ هكتارا وفي مزرعة بينونة على مساحة عشرة هكتارات ومزرعة أخرى في مدينة أبوظبي على مساحة ٨ هكتارات .

وقال معالي رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن أن المميزات الخاصة لشجرة النخيل جعلتها موضع اهتمام ورعاية خاصتين من صاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة ويأتي هذا الاهتمام والرعاية من خلال توجيهات سموهما لدائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن بضرورة التوسع والاكثار من زراعة النخيل وبضرورة تنفيذ مشاريع زراعة النخيل في جميع الاماكن لاسيما الطرق والشوارع داخل المدينة وفي المناطق الخارجية والطرق الممتدة من أبوظبي الى دبي والعين وبعيه ويقوم قسم الزراعة في الدائرة بزراعة أنواع مختلفة من النخيل وصلت أعدادها الى أكثر من ١٨ مليون نخلة.

وأشار معاليه الى أن شجرة القرم تعتبر من الاشجار ذات القدرة على تحمل درجات عالية من الملوحة تصل الى ٦٠٠٠٠ جزء على المليون وذات فوائد عديدة أهمها تثبيت التربة الشاطئية وحمايتها من الانجراف والتآكل إضافة الى دورها في تلطيف البيئة وكونها مأوى خصبا للطيور البرية وشكلها ذي الطابع الجمالي والاستفادة من أوراقها كعلف حيواني وتعمل مناطق القرم على توفير حضانة ملائمة لصغار الاسماك والربيان والطيور والاحياء المائية.

وذكر معاليه أنه استنادا لاهمية أشجار القرم فقد أصدر صاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان التوجيهات السامية لدائرة بلدية أبوظبي بضرورة التوسع في زراعة القرم في المناطق الساحلية.

وأضاف معاليه أن شجرة النرجيل تأتي في مقدمة الانواع التي تتلاءم مع واقعنا البيئي فقد تمت زراعة العديد من المناطق بشجرة النرجيل (جوز الهند) وبلغت أعدادها حوالي ٢٠ الف شجرة في عام ١٩٧٩ بمدينة أبوظبي والجزر المحيطة بها والمناطق الخارجية كمنطقة الرأس الاخضر وشاطئ الكورنيش وشارع بينونة وعدة جزر منها صير بني ياس وجزيرة بلغيم.

وأضاف معالي محمد بن بطي آل حامد أن دائرة البلدية شاركت في تنفيذ مشروع متنزه الشريعة في بداية العام ١٩٩٥ حيث قام قسم الزراعة بزراعة ٣٦٠٠ شجرة نخيل و٣٠ الف شجرة وانشاء شبكة ري متطورة لهذه المشاريع وقد بدأ القسم بإزالة الرمال الكثيفة وتسوية وتمهيد أرض المتنزه لزراعتها. وفي أطار تنويع مصادر الدخل وإيجاد قاعدة زراعية تؤمن للمواطن الانواع المختلفة من الخضروات والفواكه جاء مشروع الرحبة الزراعي العملاق إذ بدأ العمل به العام ١٩٩٥ حيث قام قسم الزراعة بأعمال التسوية وتمهيد مايقارب ١٧ الف كيلومتر مربع من مدينة الرحبة بين منطقتي الشهامة والسمحة. وقد انهى قسم الزراعة تجهيز وإنجاز٧١٤ مزرعة بواقع ٢,٨ هكتار لكل مزرعة وتم تزويد المزارع بشبكات ري متطورة تعمل بنظام التنقيط بعد اكتمال تنفيذ خط مياه طوله ٦٠ كيلومترا من جنوب منطقة العجبان وصولا الى المزارع وبقطر يصل الى ٤,٢ بوصة أضافة الى بناء خمسة خزانات سعة الواحد منها مليون جالون لضرورات الري وتم تزويد المزارع بشباك لحمايتها بطول إجمالي ٤٨٠ كيلومترا إضافة لانشاء حزام أخضر من الاشجار البيئية المتنوعة حول المزارع بلغ عددها ١١٦٠٠ شجرة إضافة الى ٨٥٦٨٠ شجرة نخيل وتمثل هذه المشاريع المرحلة الأولى من المشروع في سبيل اكتماله. أما بالنسبة للجزر فقال معالي رئيس دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن لقد استأثرت جزر الامارات بحظ وافر من رعاية صاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان كونها تمثل الجانب التراثي والماضي المجيد الذي يحرص سموه على إحيائه ودعمه باستمرار.

معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد





حمد بن سيف الشرقي يشهد احتفال مركز المعاقين بالعيد الوطني

■ شهد سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة صباح أمس الاحتفال الذي نظمه مركز المعاقين بالفجيرة بمناسبة احتفالات الدولة بالعيد الوطني السابع والعشرين لقيام الاتحاد.

وحضر الحفل السيد احمد الحزيم مدير المركز وعدد من المسؤولين بالفجيرة وجمع من المدعوين وأولياء امور الطلبة المعاقين.

وبدأ الاحتفال بالسلام الوطني فالقرآن الكريم ثم القى مدير مركز المعاقين كلمة رحب خلالها بسمو نائب حاكم الفجيرة وضيوف الحفل واشاد بالانجازات التي شهدتها دولة الامارات منذ تأسيسها في الثاني من ديسمبر المجيد بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات الذين يولون انسان الامارات كل الرعاية والدعم وخاصة المعاقين الذين تحولوا بفضل هذا الاهتمام الى عناصر ايجابية وفاعلة ومشاركة في العمل الوطني. وقدم طلبة وطالبات المركز مجموعة من العروض الرياضية والرقصات والأناشيد الوطنية والتمثيليات الهادفة التي تعبر عن سعادتهم بهذه المناسبة الوطنية الكبيرة. (وام)





طالب القاسمي يستقبل وفوداً طلابية لمناسبة العيد الوطني

■ بمناسبة العيد الوطني السابع والعشرين لدولة الامارات العربية المتحدة قام عدد من طلاب مدرسة الحمرانية الابتدائية للبنات ومدرسة اسامة بن زيد من منطقة إذن، ومدرسة زينب الثانوية في الجزيرة الحمراء ومدرسة هند الابتدائية التأسيسية للبنات. ومدرسة حراء الابتدائية للبنات، ومدرسة قباء وروضة الاتحاد، ومدرسة مكة، ومدرسة زمزم، ومدرسة أحمد بن ماجد، ومدرسة أم القرى. ومدرسة زيد بن حارثة، وروضة رأس الخيمة، ومدرسة ابن زيدون التأسيسية للبنين، بزيارة للادارة العامة لشرطة رأس الخيمة والتقوا سمو مدير عام شرطة رأس الخيمة العقيد الشيخ طالب بن صقر القاسمي الذي ثمن هذه الزيارات الطيبة من قبل أبنائنا الطلبة والتي يعبرون من خلالها عن شعورهم تجاه وطنهم وقائد مسيرتهم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات، وكذلك فرحتهم بعيدهم الوطني، قيام الاتحاد الذي قام على أسس ودعائم قوية، جعلت الامارات في مقدمة الدول من النواحي العلمية والثقافية والاقتصادية والتجارية كافة. كما وضعت ابن الامارات في مكانة لائقة بين شعوب المنطقة والعالم.

في مهرجان بعجمان
الشعراء يتغنون بأمجاد زايد والوطن

▫ الشارقة - ثابت ملكاوي:
(تصوير: عمر دراز)



الشعراء المشاركون

■ في مهرجان شعري بعجمان مساء امس الأول تغنى الشعراء بحب زايد وبانجازه العظيم في تأسيس دولة، وفي بناء مجتمع وانسان.. تغنى الشعراء بحب الوطن والارض والتراب.. انشدوا بكل حب وفرح للبحر والرمل والمعطى الحضاري الذي تحقق على يد رجل عظيم، وبعون عصبة من اخوانه، تعاهدوا على جعل هذا الوطن مكانا للحب والخير والتقدم. ففي أرض المعارض الدولية باكسبو عجمان نظمت اللجنة الثقافية لمهرجان عجمان الأول مهرجانا للشعر النبطي شاركت فيه مجموعة من الشعراء المعروفين وهم: راشد شرار، عبيد بن طروق النعيمي، مصبح علي الكعبي، ربيع الزعابي، وسعيد عبدالله بن غليطه.

الشاعر نبيل قصاب باشي رئيس اللجنة الثقافية قال يقدم المهرجان الشعري: «ان احتفالنا بالعيد الوطني هو احتفال الفرح بحلم وطني وعربي قد تحقق على هذه الأرض العربية الطيبة، مؤكدا ان اتحاد الامارات العربية المتحدة هو النموذج العربي المشرق للوحدة العربية».

الشاعر سعود الدوسري والذي قدم الشعراء المشاركين أفاض من مشاعر الفرح والبهجة بهذه المناسبة الغالية على قلوب المواطنين والعرب المقيمين.

الشاعر راشد شرار قال في قصيدة «عون وذخيرة» المهداة الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة:

إن مر يوم وعاد غيره
نحمد إله العرش سبحان
ملدامنا في خير ديره
وفي ظل بو «محمد» و «سلطان»
شيخ نحبه ونستخيره
أبو «خليفة» خير ربان
شهم مسكنا ضميره
وهو مسكنه في قلوب واعيان
مقفولة عن حد غيره
وله شرعت في الحب بيبان
والقلب للناس الجديرة
بالحب يمشي دوم طربان
عينه على الدولة سهيره
يوم الخلي بالنوم غرقان
زايد عسى ربي يجيره
ويحاط بلحباب وخلان

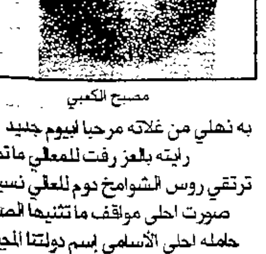
الشاعر عبيد بن طروق النعيمي قال في قصيدة «امارات المحبة» وهي مفعمة بالروح الغنائية:

يا عروس الشرق في يوم الزفاف
افرحي واستبشري واتجملي
ما على شكلك نظير العين شاف
في شموخك في جمال امدللي
لك على هام العلا يوجد مطاف
اظهري بين الملا.. لا تخجلي
ما عليك ان ترقلي ذام العفاف
لك لباس وحافظك رب ولي
والسيوف القاطعة منها المخاف
بيد من صار أبو دانك مبتلي



سعود الدوسري

نبيل قصاب باشي



مصبح الكعبي

راشد شرار

في امارات المحبة الكل شاف
منزل اجدادي وهذا منزلي

الشاعر مصبح بن علي الكعبي قال في قصيدة وطنية:

أنا اشهد انك يا وطن خلفك رجال
قبل السلاح تسلحوا بالريالة
من قال فيهم كلمة النعم ما غال
النعم ع وجود الشهامة دلاله
كلمة ثمينة ما لكل حد تنقال
إلا لاهل المرجلة والشهامة
استقبلوا صيحة وطنهم استقبال
ما قالوا عبل علينا عباله
قالوا الوطن نفداه بالحال والمال
ولا عاش من يبخل بحاله وحلاله

وقال الشاعر سعيد بن غليطه في قصيدة بهذه المناسبة:

أبحري ياذ القوافي انتقي عنب القصيد
وفوق هام السحب هيا اعتلي فوق السحاب
والبسي احلى قلاده ذا فرح واليوم عيد
ذاهنا واقبل علينا له نزا تحسب حساب
به نهلي من غلاته مرحبا ابيوم جديد
رايته بالعز رفت للمعلي ماتهاب
ترتقي روس الشوامخ دوم للعلي نسيد
صورت احلى مواقف ما تثنيها الصعاب
حامله احلى الأسامي إسم دولتنا المجيد
هي امارات المعزه بالحضور وبالغياب

الشاعر ربيع الزعابي قال في قصيدة عنوانها «يا نجوم سارية»:

يا نجوم سارية فوق السحاب
زاهيه في عقدها باحضان ليل
صافحي دار عليها الوجد ذاب
مرتعي وقلبي لها دايم يميل
لو غيابي حاصل يا كيف غاب
شوقي اللي بالحشا اكبر دليل
من عقودك طوقي كرسي الجناب
عانقي به زايد الشهم النبيل
ويا حروف اكشفي ستر وحجاب
علميني اقطف القاف الجميل
واهديه من منبع اشعاري خطاب
يحكي عن مقدامنا الفذ الأصيل

العتيبة يفتتح معرض «القادم من التاريخ»

■ افتتح سعادة عوض العتيبة مساء أمس في المجمع الثقافي في أبوظبي المعرض التشكيلي «القادم من التاريخ» للفنان اليمني علي الغداف، وضم المعرض حوالي «٢٥» لوحة فنية مستوحاة من أشعار صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

ومن خلال عدة لوحات تعبيرية يستلهم الفنان الرسام بالخطوط والألوان أبرز المعاني الانسانية في صور من حياة وانجازات سموه، خصوصا «بانوراما» الدنيا التي تعبر عنها كلماته الرقيقة «دنيا ما حلا وطرها» والتي تتعدد فيها مشاهد الحياة النابضة بالحيوية والجمال.

ويهدف الفنان من خلال لوحاته الى اخراج القصيدة من الديوان، والتعبير عنها بصيغة فنية تشكيلية لتكون مقروءة بالخطوط ومرئية بالألوان وتراها الأجيال مجسدة بالتشكيل الفني.



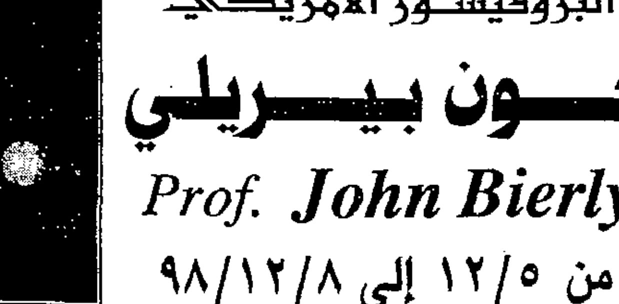


خلال الجولة في المعرض

اطلالة على الامارات عبر معرض للصور القديمة والحديثة

▫ دبي - مسعد النجار:

■ يقام بمناسبة احتفالات الدولة بالعيد الوطني معرض للصور الفوتوغرافية يعكس المظاهر والجوانب المختلفة لتراث الامارات جنبا الى جنب مع مظاهر الحضارة العمرانية الهائلة حديثا في عدد من مدن الدولة مثل ابوظبي ودبي والشارقة والعديد من الصور الفوتوغرافية التي تتحدث عن الماضي منذ خمسين عاما مضت والحاضر الذي تعيشه الامارات حاليا. وينظم هذا المعرض المصور الصحفي نور علي راشد والذي يحتفل بمرور خمسين عاما على عمله في التصوير الفوتوغرافي قضاها في دولة الامارات العربية المتحدة. ويعرض نور لوحات اعلامية مختلفة لفنانين محليين وخليجيين وعرب زاروا الامارات في الماضي والحاضر تبرز ابعاد الحياة الاقتصادية والاجتماعية في مراحلها المختلفة منذ العام ١٩٥٠ وحتى الآن ويضم المعرض اكثر من سبعين لوحة بالحجم الكبير منها لقطات نادرة عن الحياة القديمة في الامارات وصورا لبعض الشخصيات السياسية الهامة وبعض المناطق التي شهدت تغييرا جذريا في الشكل والمضمون واماكن اخرى مازالت كما هي. ليكون المعرض تاريخا حيا وصامتا يحكي الكثير بدون اي تعليق ويستمر اربعة ايام احتفالا بهذه المناسبة الوطنية.







الاحتفالات في ابو ظبي

مسيرات طلابية لمدارس الدولة احتفالاً بالعيد الوطني

- مكاتب الاتحاد:

■ بدأت أمس احتفالات مدارس الدولة بالعيد الوطني.. حيث نظمت مدارس المناطق التعليمية مسيرات طلابية تحمل لافتات تتضمن اقوال صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وعبارات حول الانجازات التي تحققت خلال المسيرة الاتحادية.. ورفع اعلام الدولة تعبيرا عن حب الوطن. كما تواصل المدارس اليوم ايضا احتفالاتها بعقد ندوات ومحاضرات وعروض لطلبة التربية العسكرية والكشفية والرياضية. للتعبير عن فرحة الطلاب بالعيد الوطني وتنمية الحس الوطني في نفوس جميع الطلاب والطالبات.

وشهدت مدينة ابوظبي امس مسيرات طلابية لمدارس المنطقة ضمت الطلاب والطالبات وهم يحملون اللافتات ويرددون الشعارات التي تعبر عن الفرحة بالعيد الوطني. وكانت أول مدرسة في المسيرة الطلابية مدرسة زبيدة للبنات تحت اشراف السيدة مريم الاحمد مديرة المدرسة والسيدة اسماء القوصي والسيدة آمنة الزعابي الاخصائيتين الاجتماعيتين في المدرسة. وبمرافقة مدرسات المدرسة جميعهن. وحملت الطالبات الاعلام ورددن الاناشيد الوطنية التي تعبر عن تقدم الدولة في مختلف المجالات في ظل قائد المسيرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. تتقدمهن لافتة كتب عليها «العيد الوطني اطلالة على بوابة القلوب المملوءة بالسعادة والابتهاج من أجل شيء جميل وحلم منتظر انها الامارات الحب العظيم الذي يحمله الناس كلهم على هذه الأرض الطيبة من اجل مستقبل مشرق وانسان يصون أرضه ويحميها من كل سوء. يحمل تراثه وثقافة أمته العربية ليكتمل البناء وتظل الامارات رافدا قويا للوطن العربي الكبير وكانت ترافق المسيرات سيارات شرطة المرور لتنظيم خط سير المسيرات والحفاظ على الطلبة والطالبات. وستقيم مدارس المنطقة جميعها اليوم احتفالات تتضمن عروضا لجماعات الانشطة الرياضية وندوات ومحاضرات وعرض افلام توضح انجازات الدولة. وفي مدرسة حفصة المشتركة في مصفح يبدأ الاحتفال اليوم بكلمة من السيدة محفوظة النويس مديرة المدرسة ثم تقدم الطالبات اناشيد تحت عناوين منها أرض الوطن وزينوا الامارات إلى جانب عرض تمثيليات عن الاتحاد ومرسم حر وتوزيع بطاقات تهنئة بهذه المناسبة ونشيد باللغة الانجليزية من اعداد سوزان عيدروس مدرسة اللغة الانجليزية. كما شاركت المدرسة بلوحات تعبر عن فرحة الطالبات بالعيد الوطني وانجازات الاتحاد.



الاحتفالات في العين (تصوير : محمد سليم)

الاحتفالات في رأس الخيمة (تصوير : محمد شبلي)

الاحتفالات في الفجيرة (تصوير : اسامه الحريري)

العين:

وتواصلت احتفالات مدارس منطقة العين التعليمية صباح أمس بالعيد الوطني السابع والعشرين. وانطلقت أمس المسيرة الطلابية الكبرى والتي نظمتها مدرسة أم غافة الثانوية للبنات ابتهاجا بعيد الاتحاد المجيد. حيث بدأت انطلاقة المسيرة من أمام بوابة المدرسة لتجوب شوارع قرية أم غافة وهي تحمل صور صاحب السمو رئيس الدولة والاعلام وتردد الطالبات المشاركات بالمسيرة الاناشيد الوطنية التي تشيد بمنجزات الاتحاد. كما نظمت مدرسة الجاهلي الابتدائية احتفالاً بالمناسبة بحضور فايزة أحمد سعيد مسؤولة العلاقات العامة والاعلام التربوي بالمنطقة وفاتن احمد مديرة المدرسة - وعدد من الموجهات. واشتمل الاحتفال على عدد من الفقرات الفنية التي تبرز النهضة الحضارية التي تشهدها الامارات. كما اقامت مدرسة خولة بنت الأزور الابتدائية احتفالا تضمن عددا من العروض الرياضية وفقرات من الألعاب الشعبية. كما نظمت مدرسة مريم بنت عمران الاعدادية احتفالاً كبيرا واشتمل الحفل على معارض فنية تبرز انجازات الاتحاد في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو رئيس الدولة. كما تواصلت احتفالات مدارس رياض الاطفال بالعيد الوطني بحضور الأمهات.

الغربية

واحتفلت مساء أمس مدرسة الحمدانية العليا بالعيد الوطني السابع والعشرين للاتحاد وشهد الاحتفال سعادة احمد فاضل الهاملي وكيل ديوان ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية. والسيد سالم علي الهاملي مدير المنطقة التعليمية وعدد من اولياء أمور الطلاب والمعلمين وبدأ الحفل بالسلام الوطني ثم تلاوة آيات من الذكر الحكيم والقى الاستاذ محمد محمد ابوالعز كلمة رحب فيها نيابة عن اسرة المدرسة بسعادة وكيل ديوان ممثل الحاكم. والسيد / سالم علي الهاملي لتشرفهما بحضور فعاليات الاحتفال.. وقال ويجيء الاحتفال بالعيد الوطني السابع والعشرين ودولة الامارات قد استكملت بناء نهضتها الحضارية والعمرانية بفضل الجهود المخلصة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو الشيوخ اعضاء المجلس الأعلى للاتحاد وحرص صاحب السمو رئيس الدولة على توفير الرخاء والرفاهية لابناء الوطن وبناء الانسان القادر على مواجهة تحديات العصر. كما القى الطالب حمدان محمد سعيد كلمة طلاب المدرسة واشتمل برنامج الاحتفال على اناشيد وطنية وعروض موسيقية. وفي ختام الحفل قام سعادة أحمد فاضل الهاملي والسيد / سالم علي الهاملي والاستاذ محمد محمد ابوالعز بتوزيع الجوائز على الطلبة الفائزين في مسابقة مشروع التربية قيم وسلوك.

ومن جهة أخرى اقامت كل من مدرسة الامارات الاعدادية للبنات والظفرة التأسيسية للبنات ومدرسة بينونة الاعدادية للبنين والمرفأ الثانوية للبنين حفلاً بمناسبة ذكرى العيد الوطني.

وتقيم جمعية نهضة المرأة الظبيانية بالوثبة تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام وجمعية نهضة المرأة الظبيانية في اطار الاحتفالات بالعيد الوطني حفلاً صباح اليوم الثلاثاء ويشتمل الحفل على فقرات عرض لانجازات الدولة وكذلك يتم خلال الحفل تكريم الدارسات المتفوقات في الانشطة التربوية كما تقيم الجمعية محاضرة عن المرأة في ظل مسيرة الاتحاد.

الشارقة

وفي الشارقة نظمت مدرسة الشارقة النموذجية عددا من الفعاليات لمدة اربعة ايام من يوم السبت الماضي وتختتم اليوم الثلاثاء واشتمل برنامج الاحتفال على تقديم فقرات عن عيد الاتحاد وانجازات الدولة من خلال الاذاعة المدرسية وعرض فيلم وثائقي للاطفال عن دولة الامارات، وتمثيلية قدمتها اسرة الصحة المدرسية وورشة عمل لجميع عزف التعلم في المدرسة ومسابقة اجمل وسيلة بهذه المناسبة وكذلك تم عرض موسيقي عسكرية. وايضا قام الاطفال بالتعاون مع مدرسة الاندلس بنظافة البيئة، بالاضافة الى الرحلات التي نظمتها الشارقة النموذجية لعدد من المناطق السياحية في الدولة منها قرية التراث بدبي وقرية الغوص بدبي وجميع متاحف الشارقة. في حفلها الختامي اليوم يتضمن البرنامج مسابقات ثقافية وترفيهية متنوعة واناشيد مرسم حر وتقيم المدرسة ايضا معرضا خاصا عن دولة الامارات بعنوان «الامارات في الماضي والحاضر»

الفجيرة

وفي الفجيرة بدأت مدارس منطقة الفجيرة التعليمية بمختلف مراحلها الدراسية احتفالاتها بمناسبة العيد الوطني السابع والعشرين لقيام الاتحاد.

فقد احتفلت مدرسة الفجيرة الابتدائية أمس بهذه المناسبة حيث نفذت أسبوعا تحت شعار (وطن بلا حدود) قدمت خلاله محاضرات حول حب الامارات وندوة حول كيف تحمين وقتك كما أقامت يوما مفتوحا بالاشتراك مع مجلس الامهات في تقديم العروض والاكلات الشعبية وقدمت ايضا مسرحيات شعبية ونظمت مسابقات فنية ومعرضا تحت شعار تراثنا رمز أصالتنا.

دبا

كما نظمت مدارس المرحلة الابتدائية صباح امس في مدينة دبا احتفالا بهذه المناسبة تضمن مسيرات كرنفالية للطلبة والطالبات وهم يحملون اعلام الدولة وصور صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات مع ترديد الاناشيد الوطنية ابتهاجا بالعيد الوطني كما القى مديرو المدارس كلمات عبروا فيها عن تأييدهم لسياسة صاحب السمو رئيس الدولة التي حققت التقدم في مختلف المجالات.



حمد بوشهاب: زايد أرسى أركان العدل والرخاء في ربوع الوطن

■ أكد سعادة حمد محمد بوشهاب رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة عجمان على أن انجازات المسيرة الاتحادية المباركة في ظل قيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات تتحدث عن نفسها في كل مكان... وقال بوشهاب في كلمة لمناسبة العيد الوطني السابع والعشرين بعنوان «زايد القائد الملهم.. راعي صرح العدالة».

العدل في الامم هو أساس الملك يرسخ الحقوق وينشر الأمن والرخاء ويؤكد الأخوة وينمي وشائج القربى والتعاطف ويقوي صرح الدولة بالتكاتف والتعاون وتحقيقه في الواقع ليس بالأمر الهين السهل بل يحتاج الى عزيمة الأبطال وتصميم الرجال والتضحيات المتوالية والسهر المتواصل وبذل المنطق واستلهام ارادة الخالق عز وجل في رحمة العباد. وقد تجلى كل ذلك في ارادة وعزيمة القائد الملهم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة - حفظه الله - وأبقاه ذخرا وسندا وعزا للوطن الغالي وللأمة العربية والاسلامية الكريمة، فقد استطاع القائد الملهم الذي بعثه الله هدية غالية لابناء هذا الوطن أن يقيم صرح الاتحاد الخالد. ويحقق العدل في ربوع الوطن وينشر الامن والتعليم والرخاء الاقتصادي والبنيان الاجتماعي بهمة لا تلين ولا تعرف الكلل أو الملل حيث جعل من دولة الامارات العربية المتحدة نموذجا يحتذى به ليس في المنطقة وحدها ولكن في العالم أجمع بما أرساه من قواعد العدل وجوانب الدولة العصرية الحديثة بكل ما تحويه هذه الكلمة من معاني الدولة، فأقام صروح العدل بالنظم والتشريعات التي تكفل الحقوق وتنظم العلاقة بين الفرد والجماعة، واهتم بتنمية الجانب الانساني لأبناء الدولة من طور الطفولة وحتى الشيخوخة، بحيث كفل لهم حياة راقية كريمة توفر لكل طور من حياة الانسان ما يحتاجه وما تتطلبه حياته.



حمد محمد بوشهاب

وإن الانسان حقا ليحار في تقدير وتكريم الجانب الانساني في شخصية صاحب السمو رئيس الدولة اضافة الى الجانب السياسي والقيادي الذي جعله في مصاف الشخصيات العالمية النادرة بحكمته وكفاءته القيادية وبعد نظره وعمق رؤيته للأمور. والحكم عليها بالعقل والمنطق السليم والسياسة الهادئة الرزينة.

وما ذلك إلا لان الله تعالى ألقى في قلب زايد إيمانا عميقا بأن المستقبل لهذا الوطن الغالي وللأمة العربية المباركة وأن الحياة لا تبنى إلا بالعدالة والحكمة والمحبة المتدفقة والعطف على أبناء الوطن والحنو عليهم كما يحنو الظليم على أبنائه الصغار.

لذلك أكرمه الله تعالى وبارك عمله وخطاه وتحقق على يديه ما لم يتحقق لغيره من عقد راية الاتحاد فوق هامة الوطن، وعلى جبين الأمة مفخرة وطنية وقومية ودينية في نفس الوقت وعلامة فارقة تميز مسيرة هذا الشعب عبر التاريخ فأخرج الاتحاد الى الوجود واقعا ملموسا من بعد ما كان أمنية في القلوب فبناه كيانا صلبا مباركا يستظل بظلاله الوارفة الداني والقاصي ويفخر بوجوده أبناء الأمتين العربية والاسلامية.

كما أن تفوق الجانب السياسي في حياة رئيس الدولة أعزه الله ونصره نابع من ايمانه العميق في وجوب ممارسة الحقوق الطبيعية لكل أبناء الوطن على السواء وارساء قيم الحرية واحترام القانون وعدالة النظم والتشريعات بحيث تكون مطابقة تماما للتشريعات السماوية العادلة التي جاءت بها رسالة الاسلام السامية وتوزيع الحقوق والواجبات بما يكفل للانسان حياة كريمة راغدة ومكافئة لنظم حقوق الانسان التي تنادي بها الهيئات العالمية الأخرى، ولقد وضع صاحب السمو رئيس الدولة يده الكريمة مع أخيه صاحب السمو نائب رئيس الدولة واخوانه حكام الامارات وتكاتفوا منذ البداية وتعاهدوا معا عهد الله الذي لا ينقطع على المضي قدما في ترسيخ مسيرة الخير والسلام التي أثمرت قيام الاتحاد بدستوره ونظمه وقوانينه ومنجزاته العظيمة التي حققت العدالة والرخاء ونشرت الأمن وأوصلت الخير الى كل فرد ولكل بيت من غير تفرقة أو تمييز فإن كل حبة رمل ذهبية في هذه الربوع المباركة وعلى أرض هذه الدولة الفتية تشهد قيام مدرسة أو جامعة أو مؤسسة أو مصنع أو مزرعة أو مطار أو ميناء أو طريق مزدوج أو حديقة عامة أو بناء شاهق يشق عنان السماء فكلها شواهد تشهد وتبارك يد الخير المباركة التي يمسح بها زايد الخير على ربوع وطنه.

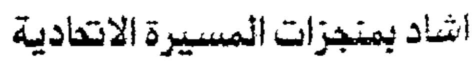
وانني اليوم كواحد من أبناء هذا الوطن شاهد على رؤية المسيرة وتحقيق الانجازات والمؤسسات طوبة طوبة وصرحا صرحا لا يسعني أنا واخواني من أبناء الدولة جميعا الا ان نهتف بصوت واحد بكلمة واحدة موجهة الى زايد الخير واخوانه حكام الامارات نقولها: سيروا والله يرعاكم ونحن معكم ومن ورائكم نترسم خطاكم المباركة ونشد عضدكم ونقوي أزركم ونهبكم الثقة والتأييد المطلق نعمل معكم وبيد واحدة لبناء صرح وطننا العظيم ومؤازرة أمتنا العربية الكريمة.

وأختم كلمتي بقولي هنيئا لك يا زايد الخير ما أنجزت من عدالة وما حققته من خير ورخاء والله تعالى أسأل أن يمد في أيامك ويحفظك ويحميك من كل مكروه.

وسع عدالتك المثلى

الفضل أنت سمات الخير عنوان ... وبالسجايا صفات العدل تزدان
يا من يكرس دنياه وطاقته ... للشعب بذلا وجودا منك هتان
وسع عدالتك المثلى فان لنا ... بما اتصفت به للعدل عنوان
إنا نحييك تقديرا لما اتصفت ... فيك السجايا وانصاف واحسان
قد عزز الوصف أفعال وملحمة ... صيغت وواقعها شدو والحان
معالم شيدت تعلوا منابرها ... وتزدهي فرحا ولباس المجد ألوان
يارب زدنا ووفق كل قادتنا ... أيا معين وغفار ورحمن
اذا تساءل عن وصف وعن عمل ... برهانه في قرار الدار عمران
عدالة الحق والرحمن مبدعها ... والله واضعها للخلق برهان
إعدل فديناك لا خير بلا عمل ... فالعدل في الحكم يعلو ويزدان
ها أنت ترسم مجدا أنت مبدعه ... إن العدالة أمجاد وأركان
يا من يشيد أعمالا ويبدعها ... رسومها فوق هام المجد تيجان
نعم فديناك أغلى الناس كلهم ... بالعدل تسمو وعدل الله تبيان
إنا نحييك فيما أنت ترسمه ... قواعد العدل في الساحات بنيان
يا أمة العرب كل العرب قاطبة ... قد أثخن الجرح آلام وأحزان
ها هم يعدون إعدادا يؤازرهم ... قوم ضمائرهم شر وعدوان
هم يعدوا سلاح الفتك همهم ... ونحن ما بيننا خلف وأضغان
يا أمة العرب ماذا حل بينكم ... وعندكم من صميم الحق فرقان
يا قادة العرب مهلا أنتم عرب ... يوحد الصف عدنان وقحطان
رصوا الصفوف فهذا اليوم يومكم ... فالصدق يعصمكم والاخلاص برهان
يا أمة العرب هبوا من منامكم ... وقاوموا الخصم بالأفعال من كانوا
هيوا الرجال صفوفا في معاقلكم ... بالعلم والفهم جماعات وأخوان
هيوا السلاح وهيوا من صناعته ... صرحا يثبته علم واتقان
جوا وبحرا وبرا بالسلاح له ... عقل الرجال وبذل المال أركان
لاتستهينوا عدوا ظالماً شرسا ... مؤازر من شذاذ الأرض طغيان
لا لن نستهين بقدرهم أبدا ... فكلنا لمراقي المجد ظمآن
يازائد العدل أنت العدل رائده ... يأمن عدالته بر واحسان
حكمت فينا بحكم الله يرشدكم ... نور وعلم وأخلاق وإيمان
وسع عدالتك الغراء إن لنا ... بما رعاك إله العرش برهان
يازائد الجود منك الجود نعرفه ... أنت الجواد فنعم الوصف عنوان
يازائد الخير أبقاك الإله لنا ... هذي سجاياك بالإحسان تزدان
يازائد الوحدة المثلى ومبدعها ... نصيرك الله رب العرش رحمن
يازائد المجد أدعو كل قادتنا ... من أمة العرب جمعا اينما كانوا
الى اجتماع للم الشمل واتحدوا ... على مواثيق عهد الله أخوان
الى مواقف أبطال تخلدكم ... عبر العصور وتحيي ذكر من بانوا
لايرتقي المجد الا فارسا بطلا ... له في دروب المجد إسرار وإعلان
يازائد المجد جدد في مواقفهم ... إخوانك الصيد يابن المجد لا هانوا
يارمز أمتنا ياليت قادتنا ... جدد لدعوتهم فالكل ظمآن
جدد لدعوتهم ما أنت مدركه ... كونوا جميعا بجنب الحق إخوان
ونحن ندعو إله العرش يحفظكم ... ويبقيكم ذخرا لكل العرب عنوان

الشاعر: حمد محمد بوشهاب



العيد الوطني السابع والعشرون

اشاد بمنجزات المسيرة الاتحادية

آمال وطموحات الاتحاد الوطني لمناسبة عيد الاتحاد

■ العين - «الاتحاد»: أصدر الاتحاد الوطني لطلبة الامارات فرع الامارات بيانا لمناسبة العيد الوطني السابع والعشرين اشاد فيه بالانجازات التي تحققت في ظل المسيرة الاتحادية وجاء في البيان:

وكأننا بأمسنا. لم تكد تمضي ايام على احتفالنا باليوم الوطني السادس والعشرين حتى وافانا اليوم الوطني السابع والعشرون. ايام معدودة قصيرة في عمر الشعوب لكنها تخط بقلم مداد لاينضب اصول ومبادىء الوحدة والتلاحم، وما اشبه اليوم بالامس، فمازالت مسيرة التنمية مندفعة لايحدها حد، ومازال علمها يرفرف في كل سماء.

تحية وفاء لقائد مسيرتنا وراعي نهضتنا صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله، والى اخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي والى اخوانهما اصحاب السمو حكام الامارات واولياء العهود والى شعب الامارات الوفي.

ونحن الاتحاد الوطني لطلبة الامارات ممثلين عن اخواننا طلبة الامارات نعاهد الله ان نبذل الغالي والنفيس لرفعة وطننا وان نبقى اوفياء له ما حيينا وان نتجرد من مصالحنا الشخصية ونغلب عليها المصلحة الوطنية المشتركة. ولكي نكون في ركب السابقين ممن يدعمون هذه الوحدة ويرسخون دعائمها، نرفع آمالنا وطموحاتنا التي نرجو ان تتحقق في المستقبل، وهي:

- تحقيق آمال وطموحات شعب الخليج في الوحدة المنشودة وكسر الحدود التي وضعها المستعمر ومازالت ترزح تحت وطأتها اقدارنا وآمالنا الواحدة. مباركة جهود الدولة والاشقاء العرب الرامية لاستعادة سيادة دولتنا على جزرها المغتصبة «طنب الكبرى، طنب الصغرى، وأبو موسى». دعم سياسة الدولة في توجهاتها في محاربة التطبيع مع الكيان الصهيوني الدخيل. اعادة ترتيب الهيكل الوظيفي في الدولة ليصبح مسايرا لمتطلبات العصر والتركيز على عنصري التوطين والكفاءة وتعيين الخريجين من الجامعة وكليات التقنية العليا. دفع مسيرة التوطين في الجامعة، وافساح المجال لخريجي الجامعة للعمل في الهيكل الوظيفي الجامعي. اهمية السعي المتواصل لوضع استراتيجية اعلامية بما يتناغم مع قيم المجتمع وعاداته الاسلامية الاصيلة، ومحاربة ظاهرة التغريب في قنواتنا الاعلامية. العمل بالطرق المختلفة لحل مشكلة العنوسة بالدولة وما يترتب عليها من مشكلات. بذل الجهود المضنية لمحاربة الظواهر الاجتماعية الخطيرة كتفشي المخدرات وانتشار الجريمة والانحلال الخلقي وقمع ظاهرة الاوكار الافسادية التي بدأت بالظهور. ايجاد الحلول للمشاكل السكنية من خلال زيادة المساكن ومنح الاراضي السكنية ومنح القروض من غير فوائد، ولافتة شكر وتقدير للمشروع الوطني «مشروع زايد للاسكان» وهي بداية يعقبها الكثير باذن الله. تثميرا لجهود المجلس الوطني المثمرة في خدمة قضايا الوطن وحل مشاكل المواطنين. ترسيخ ما يدعو اليه صاحب السمو رئيس الدولة من احترام رأي المواطن ضمن صياغة تدعم التشاور والمحاورة الوطنية البناءة.

هذه آمالنا التي نريد ان تصبح واقعا، وعشت يا وطننا حرا غاليا ودامت قيادتك ذخرا لشعبك ونبراسا للشعوب العربية والاسلامية.

كليتا التقنية للطلاب والطالبات بدبي تحتفلان بالعيد الوطني اليوم

■ دبي - «الاتحاد»: تحتفل كليتا التقنية العليا للطلاب والطالبات بدبي اليوم بالعيد الوطني للامارات العربية المتحدة حيث تقيم كليات دبي التقنية للطلاب حفلها السنوي بهذه المناسبة إذ ان الدور الريادي والقيادي لخريجي الكلية يساهم في جميع قطاعات التنمية العامة والخاصة في الدولة وسيكون المتحدث الرسمي سعادة خلف احمد الحبتور رئيس مجموعة شركات الحبتور وهو أحد الفعاليات الاقتصادية والتي ساهمت في تأسيس البنية التحتية منذ بداية تأسيس الدولة.

وسيتم تكريم الطلاب المتميزين في الكلية سواء في النواحي الأكاديمية او الانشطة والفعاليات الشبابية التي تقام في الكلية وذلك بالتعاون مع العديد من المؤسسات العامة والخاصة وسيتم تكريم بعض هذه المؤسسات لدورها البارز في دعم ورعاية الانشطة المختلفة في الكلية.

وسيتحدث مدير الكلية السيد نورمان جراي للطلبة والمدعوين عن الخطط المستقبلية والبرامج الدراسية الجديدة التي سيتم طرحها في العام الدراسي ٩٩/٩٨ وكذلك ما تم بخصوص انشاء كلية دبي التقنية في مقرها الدائم والتي ترعاها حكومة دبي.

وفي كلية التقنية العليا للطالبات سيتضمن برنامج الاحتفالات بالعيد الوطني للاتحاد كلمات رئيس الكلية وأخرى لرئيسة مجلس الطالبات، كما تشارك في الاحتفالات طالبات مدرسة الجميرة الابتدائية. كما يتضمن الحفل بعض الفقرات المتنوعة والمسابقات بين الطالبات.



... واحتفال للجالية السودانية

■ العين - «الاتحاد»: إحتفلت اللجنة النسائية بالنادي السوداني في العين بالعيد الوطني السابع والعشرين لدولة الامارات العربية المتحدة وشهدت الحفل السيدة عفراء راشد الدرمكي رئيسة مجلس أمهات العين والرئيسة الفخرية للجنة النسائية السودانية بالعين، والسيدة أمينة النجدي مديرة مدرسة أم ايمن الاعدادية للبنات وحشد من المواطنات وسيدات الجالية السودانية والجاليات العربية الأخرى. وفي بداية الحفل تحدثت الاستاذة سميرة حمو رئيسة اللجنة النسائية السودانية مرحبة بالضيوف ومعددة انجازات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في مختلف المجالات ومشيدة بسعيه الدؤوب للم الشمل العربي وتحقيق التضامن الذي يعود بالخير للأمة العربية ووجهت التهنئة الى قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام لاختيارها الشخصية الانسانية لهذا العام. وتضمن الحفل ايضا مجموعة من الفقرات الفنية. بعد ذلك افتتحت السيدة عفراء الدرمكي معرض التراث المقام بهذه المناسبة.

عبدالله بن زايد يشهد حفل الكورال الألماني اليوم

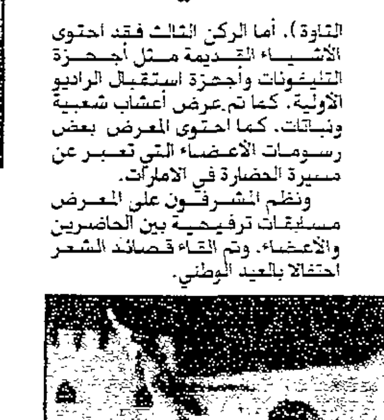
■ يشهد سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة مساء اليوم حفل الكورال الفلهارموني لمدينة كولون الالمانية وأوركسترا بيرجيش السيمفوني والذي يقام في المسرح الوطني في اطار احتفالات وزارة الاعلام والثقافة بالعيد الوطني.

هذه هي أول زيارة يقوم بها الكورال والاوركسترا الالمانيين لمنطقة الشرق الاوسط ويقام الحفل بالتعاون مع سفارة المانيا لدى الدولة ولجنة ابوظبي للموسيقى الكلاسيكية تحت رعاية سمو الشيخ عبدالله بن زايد.

الحفل يحضره عدد من كبار المسؤولين في الدولة وممثلون بارزون عن المؤسسات الاقتصادية وعدد من اعضاء السلك الدبلوماسي.

وفي اطار احتفالات العيد الوطني يقام الليلة على شاطىء الراحة حفل غنائي تحييه احلام وريم المحمودي وفايز السعيد وسعيد الخميري وعبدالله حميد وسعيد السالم وعبدالوهاب الوهابي ومحمد حسن وعبدالله خيري. وكان قد اقيم امس حفل غنائي في شاطىء الراحة احياه احمد الخميري ودرويش الظاهري وهلال حميد وحسن النعيمي وابراهيم الماس وناصر صقر وعبيد الزعابي ورويده المحروقي وعبدالمنعم العامري وخالد محمد.





نادي تراث الامارات يحتفل بالعيد الوطني

▭ سحر منصور

■ أقام نادي تراث الامارات المعرض التراثي الأول لمناسبة الاحتفال بالعيد الوطني السابع والعشرين، وذلك في فرع النادي بالزعفرانة.

افتتح المعرض السيد محمد سعيد الرميثي مدير نادي تراث الامارات، بحضور السيد احمد سيف القبيسي نائب المدير للانشطة والفروع.

اشتمل المعرض على ثلاثة أركان ضم الأول خيمة تراثية احتوت دلة القهوة الاماراتية الشهيرة وملابس وطنية قديمة، كما تم داخل الخيمة عرض فيلم وثائقي عن مسيرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وضم الركن الثاني الاكلات التراثية (خبز الرقاق والتقيمات والأكلات الأخرى التي كانت تصنع على التاوة). أما الركن الثالث فقد احتوى الأشياء القديمة مثل أجهزة التليفونات وأجهزة استقبال الراديو الأولية. كما تم عرض أعشاب شعبية ونباتات. كما احتوى المعرض بعض رسومات الاعضاء التي تعبر عن مسيرة الحضارة في الامارات.

ونظم المشرفون على المعرض مسابقات ترفيهية بين الحاضرين والاعضاء. وتم القاء قصائد الشعر احتفالا بالعيد الوطني.

... واحتفال لاطفال مراكز ثقافة الطفل بالشارقة

▭ الشارقة - حليمه الملا:

■ شهد محمد دياب الموسى الامين العام للمجلس الاعلى للطفولة مساء امس الاول الاحتفال الذي نظمه المجلس بمناسبة العيد الوطني السابع والعشرين لدولة الامارات. وشارك فيه جميع اطفال مراكز ثقافة الطفل بالشارقة ومراكز الناشئة واقيم الحفل في الجو الطلق بحديقة المجاز على بحيرة خالد. وحضره عدد كبير من المسؤولين في المجلس ومشرفي ومنشطي المراكز ومنهم الاستاذ علي احمد المغني مدير ادارة تنمية ثقافة الطفل، والاستاذ عبدالله حامد احد المسؤولين عن المراكز. وحضر الحفل عدد كبير من الاطفال واولياء امورهم.

بدأت الفعاليات بكلمة الاطفال «تهنئة بالعيد» القاها حسن مبارك قال فيها: لو كانت الاغصان عودا لعزفت كلمة واحدة، ولو كانت الاطيار ريشة لرسمت كلمة واحدة، لو كانت الشمس ناسجا لصاغت كلمة واحدة. كلمة تحمل معنى الوجود. كلمة تجمع كل الورود، كلمة «وطني» وطني يانبض الروح، وطني ياعطرا يفوح، ياعزفا يحمل اسرارا، يارسما يحمل اسحارا ياقلما يرسم اقمارا فتضي جوانح اسراري.

وقال انقضى عام وها نحن نعود لنلتقي من جديد بحدث مجيد في يوم سعيد فها هو الطفل الذي ولد امام اعيننا واخذ يحبو بين جنبات الزمان يقف اليوم شابا على عتبات المجد رافع الرأس رابط الجاش ويفاخر بمرور سبعة وعشرين عاما من عمره الحافل بالانجازات فهنيئا لك ايها الشاب.

واضاف «من شارقتنا الحبيبة يسعدنا ان نشارك افراح الامارات في يوم عيدها ومن مراكز ثقافة الطفل بالشارقة ومن المجلس الاعلى للطفولة برعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة يسرنا ان نرفع اسمى آيات التهاني والتبريكات لقائد المسيرة، مسيرة الحب والعطاء صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات ولكل شعب الامارات. وبعد الكلمة القت الطفلة أماني محمد من مركز الرقة قصيدة شعرية عن الاتحاد. ثم قدمت الطفلة نورا عبيد من مركز ثقافة حلوان عزفا منفردا على آلة القانون. ثم قدم اطفال مركز الحيرة نشيد «وطن الامارات» ثم قصيدة شعرية من تقديم الطفلتين سمية امام ومنى جعفر من مركز الرقة وتلاه عزف منفرد على آلة الاورج وقدمته الطفلة هناء سليم من مركز الرقة ويليه نشيد «في رحاب الاتحاد» من اداء اطفال مركز مغيدر. كما قام الاطفال بنشاط الرسم الحر وعمل الجداريات حيث اعد خلال الحفل اكثر من ١٠٠ بطاقة تهنئة من تصميم الاطفال وتنفيذهم وكذلك لوحات تشمل رسوم انجازات دولة الامارات في ظل الاتحاد.

وفي ختام الحفل قام سعادة محمد دياب الموسى ويرافقه الاستاذان علي احمد المغني وعبدالله حامد بتكريم الفائزين في المسابقات وهم: في رسم الجداريات مروة احمد. وفاطمة عبيد ومنى بطي وسلوى احمد ونسيبه عبيد. وفي مسابقة بطاقة التهنئة فازت كل من منيرة عبدالله وروجين مصطفى وآلاء محمد وسهيلة امام، ووداد جمعة. وفاز في رسم اللوحات مروان حسن وعهود علي وعلياء ناصر وعدنان احمد ونجاة فايد.

التربية تنظم مهرجانا للفن التشكيلي للموهوبين

▭ دبي - ايهاب الخضرجي:

■ تنظم وزارة التربية والتعليم والشباب مهرجانا للفن التشكيلي للموهوبين على مستوى الدولة للعام الدراسي الحالي ٩٩/٩٨ تحت شعار التربية قيم وسلوك وذلك في اطار فعاليات الوزارة وانشطتها بمناسبة العيد الوطني لدولة الامارات العربية المتحدة.

وصرح الدكتور ابراهيم سالم السكار مدير ادارة التربية الرياضية والكشفية والفنية ان هذا المهرجان تتعاون في تنظيمه ادارات التربية الرياضية والكشفية والفنية، والخدمة الاجتماعية قسم النشاط المدرسي.

وقال الدكتور السكار ان تنظيم هذا المهرجان يأتي انطلاقا من اهمية المسابقات العامة للنشاط المدرسي كمقياس للكشف عن القدرات الابداعية للطلاب بهدف تعهدها بالرعاية والتنمية. واضاف ان هذا المهرجان ستجرى فعالياته يومي الثلاثاء والاربعاء ٨ و٩ ديسمبر الحالي لمدارس البنين من المرحلة الابتدائية العليا، والمرحلة الاعدادية يومي السبت والاحد ١٢ و١٣ ديسمبر الحالي لمدارس البنات للمرحلة الابتدائية العليا وكذلك المرحلة الاعدادية وستجرى مسابقات المهرجان في مجال التشكيل والتركيب «الكولاج» ومجال الرسم والتصوير بخامات مختلفة سواء المائية او الباستيل، او الفحم. او القلم الرصاص. وقال ان فعاليات مسابقات المهرجان ستبدأ التاسعة صباحا وحتى الثالثة عصرا، وذلك امام حصن الشارقة بدوار البنوك بامارة الشارقة لمدارس البنين. وبحديقة المزر بدبي لمدارس البنات.



في احتفال بكليات التقنية بالعين

فاطمة الصايغ: اتحاد الامارات يستند الى تاريخ صلب يمتد لخمسة آلاف سنة

▭ العين - أحمد الخشن:

■ أكدت د. فاطمة الصايغ رئيسة قسم التاريخ والآثار في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الامارات على أن التجربة الاتحادية لدولة الامارات العربية المتحدة تعتبر نموذجا وحدويا فريدا بات يناقش في المحافل الدولية بكل اهتمام وجدية للإفادة من فكرته والأسس التي بني عليها بشكل ضمن له النجاح والاستمرار. جاء ذلك في كلمتها التي القتها ضمن الاحتفال الذي نظمته كلية التقنية العليا للطلاب لمناسبة العيد الوطني السابع والعشرين. والذي حضرته السيدة نانسي ليتش مديرة الكلية والمسؤولون الإداريون فيها وجمع غفير من الطلبة كما حضره السيد عبدالله حسن مدير مركز التفوق فرع العين.

واشارت د. فاطمة الصايغ في كلمتها إلى أن التاريخ هو الأرض الصلبة التي يرتكز أي مجتمع عليها. ولذا فإن دولة الإمارات ترتكز على ركيزة تاريخية متينة تمتد لخمسة الاف عام. وتعاقبت على أرضها حضارات مثل حضارات أم النار. وحضارة جبل حفيت بالعين. والمليحة بالشارقة وغيرها من حضارات ساهمت في بناء مجتمع الإمارات الذي نشاهده اليوم. وأشارت الى عدة مسميات عرفت بها المنطقة قديما مثل ساحل الامارات. كما شهدت ضروبا مختلفة من المستعمرين تمكنت من إخراجهم والحفاظ على وحدتها.

وانتقلت المحاضرة الى مطلع قرننا الحالي فأشارت إلى ثلاثة عوامل رئيسية أثرت في دولة الإمارات وهي الكساد الاقتصادي الذي أصاب منطقة الخليج التي كانت تعتمد اعتمادا كبيرا على صيد اللؤلؤ وتجارته وذلك نتيجة ظهور معادن جديدة، والتوصل إلى اللؤلؤ الصناعي. ثم الامتيازات الجوية. فالإمارات ودول الخليج اختيرت محطات للطيران البريطاني في الشرق. ثم تأتي الامتيازات البترولية لبعض الشركات الانجليزية.

وبعد الحرب العالمية الثانية بدأ مجتمع الامارات بالتفتح وشهد تحولات فكرية بدأت بإنشاء بعض المدارس بجهود فردية لبعض التجار وبدأت النزعة للاتحاد تظهر لدى مجلس حكام الساحل العام ١٩٥٢ وجاءت جهود صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لتبرز هذه الجهود. وتبلورها باجتماع سموه في العام ١٩٦٨ مع المرحوم الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم وتم وضع دستور مؤقت للدولة وفي ديسمبر ٧١ أعلن قيام دولة اتحاد الامارات من ست إمارات مالبثت إمارة رأس الخيمة أن انضمت إليها ليتكامل عقد الاتحاد بها.

واستمر الاتحاد قويا متينا يرسخ أركانه في ظلال من الإخوة والتآلف وفي ظلال ماتبناه من سياسة التسامح الديني، والاجتماعي. والتآلف مع مختلف الجنسيات وتحقق في ظلال المسيرة الاتحادية العديد من الانجازات.

ومن جانب آخر أقامت كلية التقنية العليا للطالبات بالعين احتفالا مماثلا بمناسبة العيد السابع والعشرين لقيام اتحاد الامارات، حضره أعضاء الهيئة الادارية والتدريسية في الكلية وجمع غفير من الطالبات. وألقت السيدة كاترين كوش رئيسة الهيئة التعليمية في الكلية كلمة اشادت فيها بالانجازات الكبيرة التي شهدتها دولة الامارات في ظلال المسيرة المباركة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، والتي جعلت من دولة الإمارات خير نموذج يحتذى به للتطور الشامل في مختلف الميادين خصوصا في ميدان التعليم والتعليم العالي بالذات وأشادت بجهود معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي، والبحث العلمي الرئيس الاعلى لكليات التقنية العليا، والذي تمكن أن يجعل من الكليات أحد الأوجه الأكثر اشراقا ضمن انجازات الاتحاد وزفت التهاني لشعب الامارات حكومة وشعبا بهذه المناسبة.






عَلَمٌ وَاحِدٌ يُظِلُّ خُطَانا
في طَريقٍ يَراهُ شَعبي صَوَابا
وَطَني أَنتَ لِلمَعَالي سَبيلٌ
وَالذّي ضَلَّ عَن سَبيلِكَ خَابا
رئيس وأعضاء مجلس الادارة وكافة العاملين في
جمعية أبوظبي التعاونية



صاحب السمو

رئيس الدولة

وإلى صاحب السمو

نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي

وإلى أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات

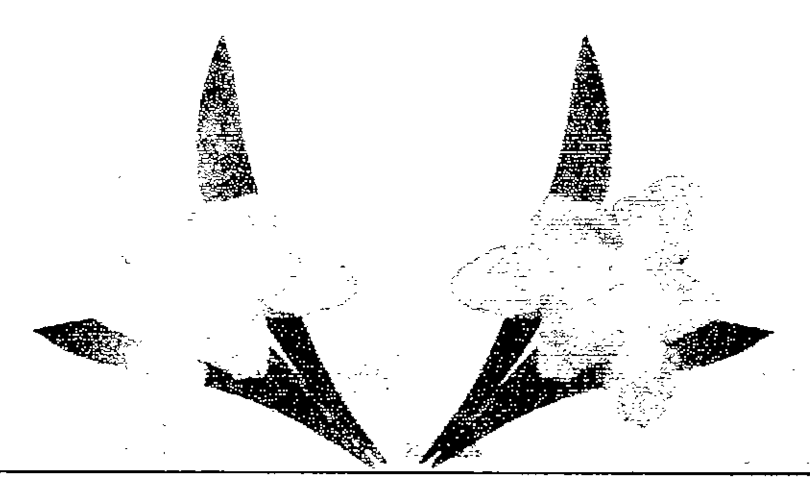
وإلى صاحب السمو

ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

وإلى أصحاب السمو الشيوخ وإلى جميع المواطنين

بمناسبة

داعين الله أن يعيده على الجميع بالخير والبركات



ديوان ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية

محمد بن بطي آل حامد

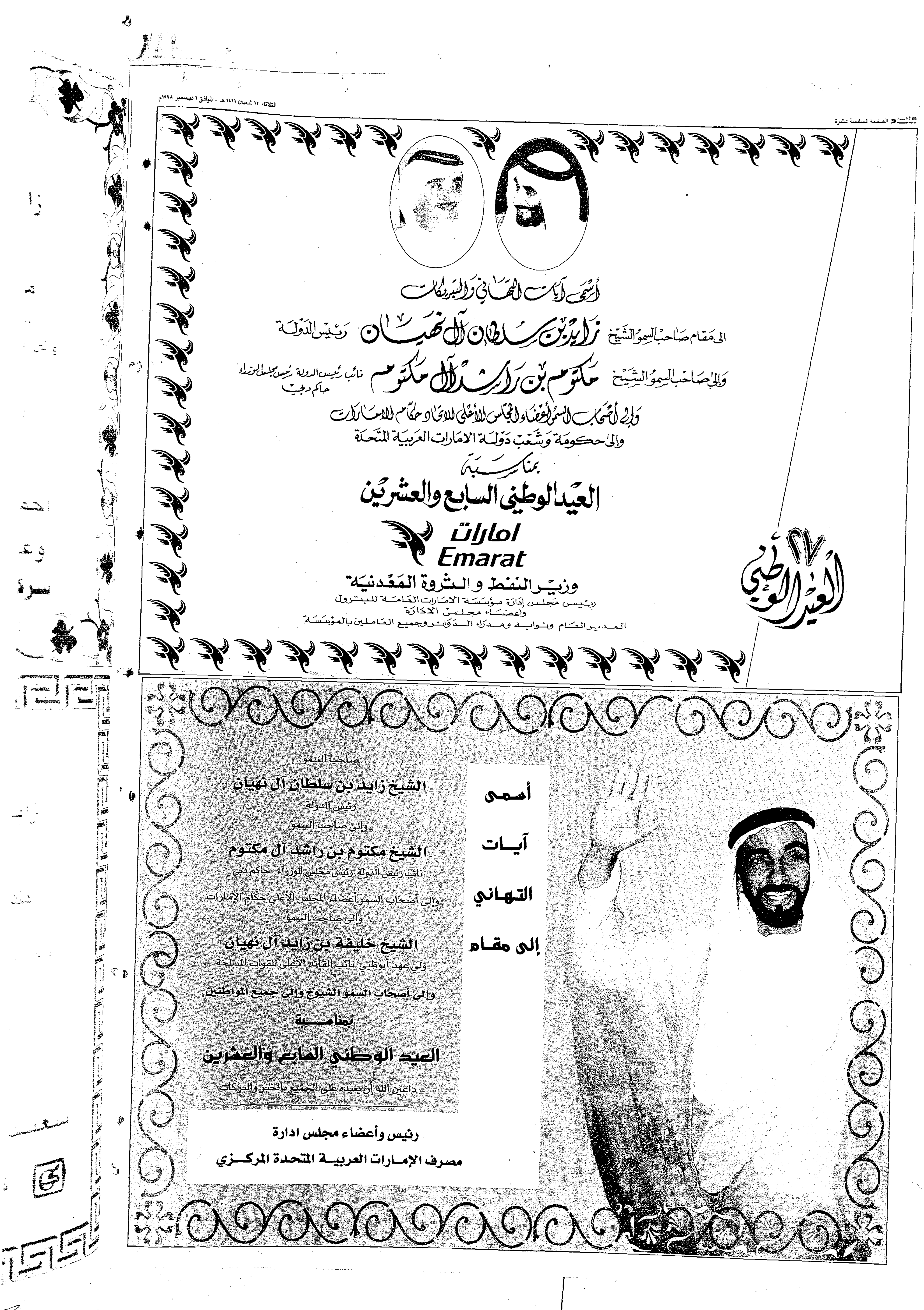
ممثل سمو الحاكم بالمنطقة الغربية

وكلاء الديوان والوكلاء المساعدون

نائب مدير الشؤون المالية والإدارية

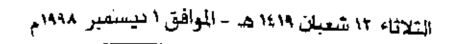
ورؤساء الأقسام وكافة الموظفين والعاملين بالديوان

والمواطنون بأنحاء المنطقة الغربية





الف مبروك
أسمى آيات التهاني والتبريكات نرفعها
إلى صاحب السمو الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة
وإلى صاحب السمو الشيخ
مكتوم بن راشد آل مكتوم
نائب رئيس الدولة - رئيس مجلس الوزراء - حاكم دبي
وإلى أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات
وإلى شعب دولة الإمارات العربية المتحدة
بمناسبة
العيد الوطني السابع والعشرين
أعاده الله بكل الخير والبركة والنماء والتقدم على
دولة الإمارات العربية المتحدة
٢٧
أحمد بن حاضر المريخي
وعادل جبران جبور
شركة المريخي للمقاولات العامة
الف مبروك
أسمى آيات التهاني والتبريكات نرفعها
إلى صاحب السمو الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة
وإلى صاحب السمو الشيخ
مكتوم بن راشد آل مكتوم
نائب رئيس الدولة - رئيس مجلس الوزراء - حاكم دبي
وإلى أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات
وإلى شعب دولة الإمارات العربية المتحدة
بمناسبة
العيد الوطني السابع والعشرين
أعاده الله بكل الخير والبركة والنماء والتقدم على
دولة الإمارات العربية المتحدة
سعيد مطر حمر عين المحيربي وفتح الله عبدالله أخيضر
وجميع المدراء والمهندسين والموظفين والعاملين في
كوبري للمشاريع الإنشائية ذ.م.م - شركة البراق للمقاولات الكهربائية
ابوظبي - العين





تهنئة

نتقدم

بأسمى آيات التهاني والتبريكات

الى صاحب السمو الشيخ

زايد بن سلطان آل نهيان

رئيس الدولة

والى صاحب السمو الشيخ

مكتوم بن راشد آل مكتوم

نائب رئيس الدولة – رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي

والى أصحاب السمو أعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات

والى شعب دولة الإمارات العربية المتحدة

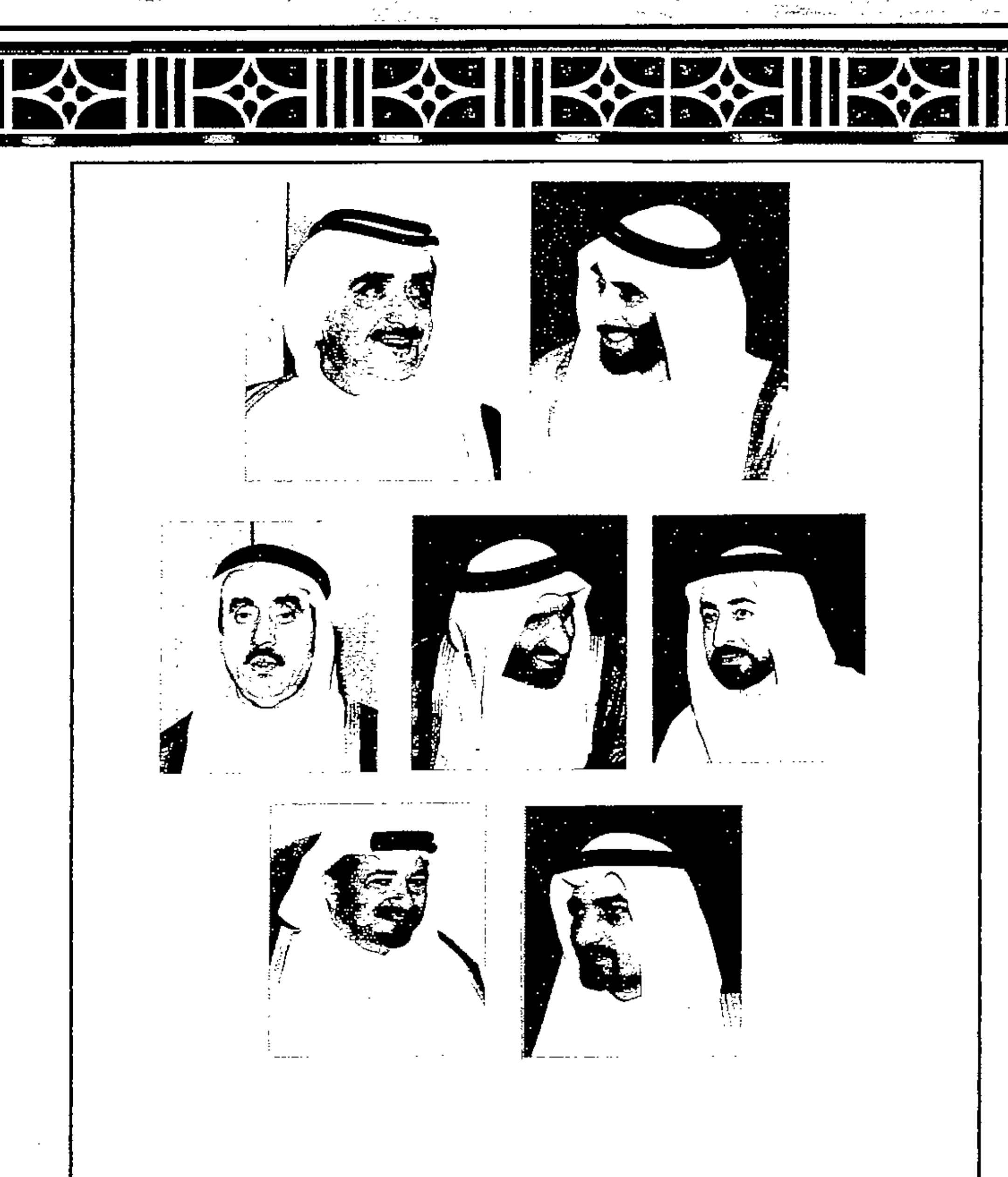
بمناسبة العيد الوطني السابع والعشرين

اعاده الله بالخير والنماء والتقدم على دولة الامارات العربية المتحدة

رئيس واعضاء مجلس ادارة وكافة موظفي



بنك الخليج الأول



حفظكم الله وسدد خطاكم

نتقدم بأسمى آيات التهاني والتبريكات

إلى صاحب السمو الشيخ

زايد بن سلطان آل نهيان

رئيس الدولة

وإلى صاحب السمو الشيخ

مكتوم بن راشد آل مكتوم

نائب رئيس الدولة - رئيس مجلس الوزراء - حاكم دبي

وإلى أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات

وإلى شعب دولة الإمارات العربية المتحدة

بمناسبة العيد الوطني السابع والعشرين

أعاده الله بكل الخير والبركة والنماء والتقدم على دولة الإمارات العربية المتحدة

اللجنة التنظيمية

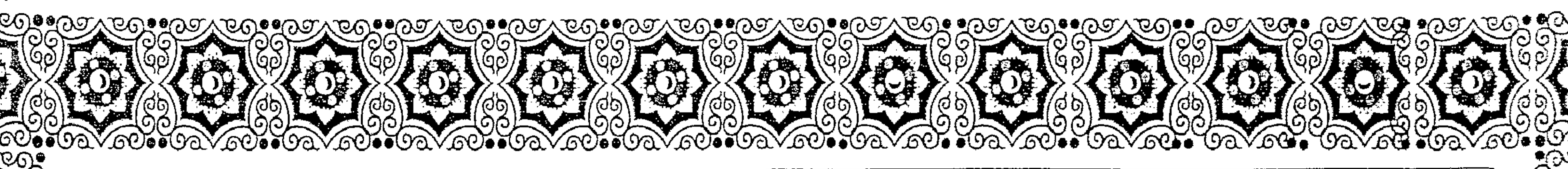
لمشروع القرن القادم للتنمية البشرية لمحو الأمية الالكترونية واللغوية والتطوير

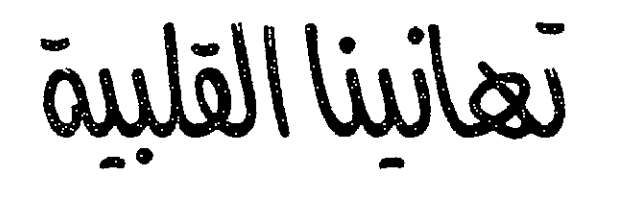
تحت رعاية

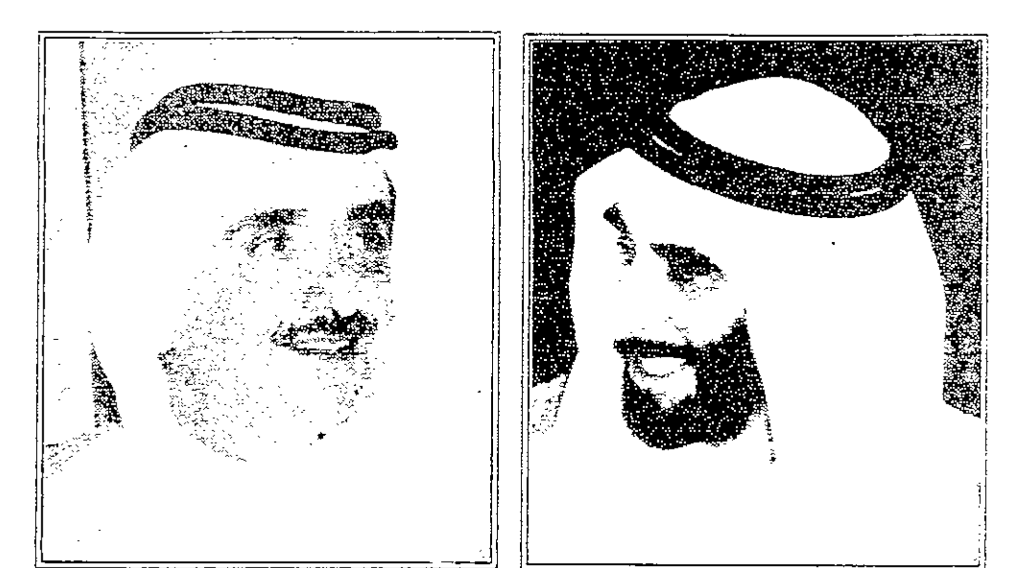
* نادي الشعب * نادي العين * نادي الثقة للمعوقين * جمعية الاتحاد النسائية * جمعية الإرشاد

عنهم / ماجد غالي

المنسق العام للمشروع







أسمى آيات التهاني والتبريكات نرفعها

إلى صاحب السمو الشيخ

زايد بن سلطان آل نهيان

رئيس الدولة

وإلى صاحب السمو الشيخ

مكتوم بن راشد آل مكتوم

نائب رئيس الدولة - رئيس مجلس الوزراء - حاكم دبي

وإلى أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات

وإلى شعب دولة الإمارات العربية المتحدة

بمناسبة / **العيد الوطني السابع والعشرين**

أعاده الله بكل الخير والبركة والنماء والتقدم على

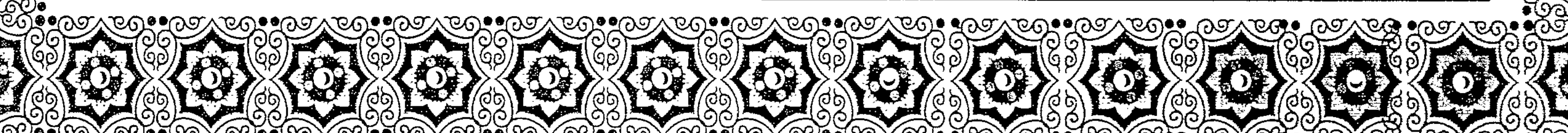
دولة الإمارات العربية المتحدة



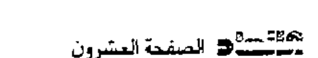
أحمد بن سرور الظاهري

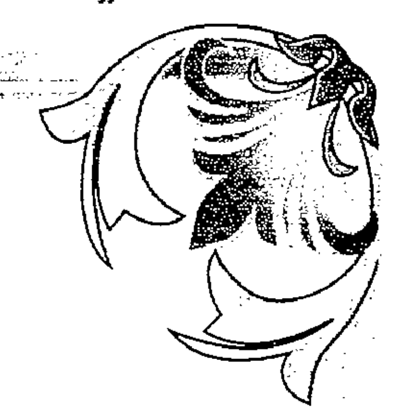
وأعضاء مجلس الإدارة والمدير العام وجميع العاملين في

مصنع الخليج للاصباغ والمواد اللاصقة

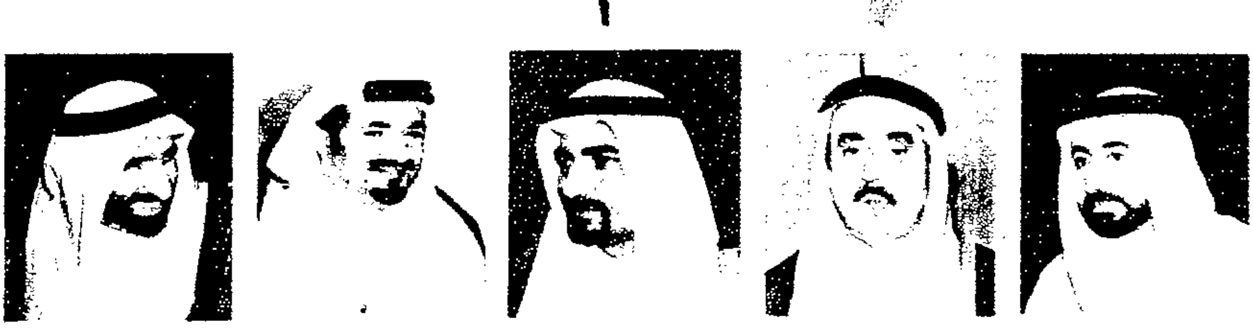









حفظكم الله
وسدد خطاكم




المعنى الحقيقي للتسوق
جمعية أبوظبي التعاونية
أهلاً رمضان
اربحوا
مطبخ كامل كل يوم
★ كل شراء بـ ٤٩ درهم يخولكم الحصول على بطاقة سحب واحدة
★ استبدلوا فواتيركم من (مركز تبديل الفواتير) في كل فرع
★ الفواتير صالحة لنفس اليوم فقط
★ يجري السحب كل يوم في تمام الساعة الثامنة مساء في فرع النادي السياحي
★ يسري العرض في كافة فروع جمعية أبوظبي التعاونية
إبتداء من ١ ديسمبر وحتى اول يوم من رمضان
جمعية أبوظبي التعاونية
الفروع: النادي السياحي: ٧٨٩٥٥٥ - البطين: ٦٦٤٦٠٠ - الكورنيش: ٣٣٧٥٠٥٠
الدانة: ٦٥١١٢٣ - حمدان: ٧٦٦٧٦٦ - خليفة: ٢٦٤٩٠٠ - أدنوك: ٦٦٥٥١٤
أبو الأبيض: ٨٢٩٧٠٥ (٠٨) جمعية جاليري: ٧١٢٦٤٨ - ٧٨٩٥٥٥ تحويلة: (٢٠٦)
PHILIPS
Max 700

أشاد بحكمة زايد واعتبرها « القوة الدافعة خلف تطور الإمارات»

كوك لـ «الاتحاد» : التزام العراق بالقرارات الدولية ينجيه من العمل العسكري ويرفع الحصار

كتب بشارة نصار شربل:

■ أشاد وزير الخارجية البريطاني روبن كوك بحكمة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ووصفها بانها « كانت القوة الدافعة خلف التطور السريع لدولة الامارات حتى اصبحت دولة خليجية عصرية وغنية خلال ٢٧ عاما.

وقدم الوزير البريطاني في رد على أسئلة لـ « الاتحاد » تهانيه وحكومة بلاده لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان بمناسبة الاحتفال بالعيد الوطني متمنيا لسموه موفور الصحة والسعادة مؤكدا أن « المملكة المتحدة تعتبر الامارات العربية المتحدة من أهم حلفائنا الاستراتيجيين وشركائنا التجاريين ».

وجدد كوك التهديد بتوجيه ضربة عسكرية الى العراق اذا لم تنفذ بغداد التزاماتها بالكامل التي نصت عليها قرارات مجلس الامن المتتالية منذ العام ١٩٩٠ . ورد بلهجة حازمة على سؤال عن نية بريطانيا والولايات المتحدة شن عملية عسكرية جديدة على الفور اذا نشبت أزمة جديدة بين العراق والمفتشين الدوليين قائلا « إننا على استعداد ونرغب ونحن قادرون على استخدام القوة لضمان تنفيذ العراق لالتزاماته بموجب قرارات المنظمة الدولية التي تشمل التزامه تفكيك سلاحه ».

ودافع عن اصرار بلاده على ابقاء العقوبات المفروضة على العراق منذ ثماني سنوات رغم تأثيرها السلبي على الشعب والاطفال هناك بالاشارة الى برنامج « النفط مقابل الغذاء » والمساعدات الانسانية المقدمة من بريطانيا. لكنه جدد التعهد باستمرار العقوبات حتى ينفذ العراق التزاماته، محملا بغداد مسؤولية معاناة الشعب العراقي.

وقال كوك ان بريطانيا تشجع دول الخليج على مواصلة التعاون من أجل اقامة نظام أمن اقليمي وزيادة التقدم التطبيقي الفعلي في هذا المجال. مشيرا في الوقت نفسه الى ان صادرات الأسلحة، تمثل جزءا مهما من العلاقات البريطانية مع دول الخليج.

وأعرب الوزير عن امل بلاده في التوصل الى حل لقضية جزر الامارات الثلاث التي تحتلها ايران عبر العمل سويا (. . .) والذي يشمل اللجوء لمحكمة العدل الدولية لو كان ذلك مناسبا. مؤكدا الدعم البريطاني لحل النزاعات الاقليمية بالطرق السلمية.

واعتبر كوك ان ملف الكاتب البريطاني الهندي الاصل سلمان رشدي والذي كان يمثل أحد أهم عقبات تطبيع العلاقات البريطانية-الايرانية قد تم تسويته بالبيان الذي أصدره وزير الخارجية الايراني كمال خرازي وأعلن فيه ان طهران لن تقوم بأي عمل مهما يكن لتهديد حياة رشدي أو أي شخص مرتبط بعمله ولن تشجع أو تساعد أي شخص أو جهة على القيام بذلك.

وعن قضية لوكيربي اعتبر كوك ان بلاده والولايات المتحدة « قدمتا كل ما بامكانهما منذ اطلاق مبادرتهما المشتركة في اغسطس الماضي من ضمنها التعديلات الضرورية في القانون الاسكتلندي للسماح لمحكمة اسكتلندية بالانعقاد في هولندا وطلب الليبيون عددا من التوضيحات عن اقتراحنا وقدمنا اجابات شاملة (. . .) والعبء الآن يقع على ليبيا لتستجيب للطلب (. . . .) والطريقة الوحيدة لانهاء العقوبات تكمن في التزام ليبيا بتنفيذ واجباتها تبعا لتلك القرارات الملزمة ».

وعن مسيرة التسوية السلمية في الشرق الاوسط أكد ان الاتحاد الاوروبي سيؤدي دورا فاعلا في تسهيل تطبيق اتفاق « واي ريفر » معربا عن امله في ان يساهم الانفراج على المسار الفلسطيني في حدوث تقدم على المسارين اللبناني والسوري واعترف كوك بصعوبة فصل المسار اللبناني عن نظيره السوري وان الحل في الجنوب اللبناني « يأتي فقط عبر اطار تسوية سلمية شاملة ».

وأبدى الوزير البريطاني اعجابه الشديد بالقاعدة التجارية والصناعية السريعة التوسع في الامارات بالاضافة الى النظام التجاري الليبرالي وقرارات التخطيط البعيد المدى. معلنا رغبة بلاده في اقامة المزيد من المشاريع المشتركة لتقديم التقنية البريطانية للامارات. واكد تأييد لندن لتحرير التجارة الاوروبية مع دول مجلس التعاون الخليجي وتوقيع اتفاقية للتجارة الحرة.



في ما يلي نص الاسئلة والاجوبة التي استهلها كوك بالقول:

• انا مسرور لانني منحت هذه الفرصة للتحدث حول الكثير من القضايا المهمة عبر صفحات «الاتحاد». ولكن قبل القيام بذلك، أحب أن أقدم تحياتي الحارة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، ولشعب دولة الامارات العربية المتحدة، لمناسبة احتفالهم بالعيد الوطني. فحكمة صاحب السمو الشيخ زايد كانت القوة الدافعة خلف التطور السريع لدولة الامارات حتى اصبحت دولة خليجية عصرية وغنية خلال ٢٧ عاما.

وأغتنم هذه الفرصة لأتمنى لسموه موفور الصحة والسعادة. فالمملكة المتحدة تعتبر الامارات العربية المتحدة من أهم حلفائنا الاستراتيجيين وشركائنا التجاريين. وأتمنى أن تتواصل علاقاتنا القديمة منذ زمن طويل بالازدهار في السنوات المقبلة».

• بعد ثماني سنوات من العقوبات الدولية المشددة غير المسبوقة لا ترى بغداد ضوءا في آخر النفق وهو ما يعتقد مراقبون كثيرون في العالم العربي انه يدفع العراق للمشاركة بصفة دورية مع المجتمع الدولي. ألا ترى انه حان الوقت لمراجعة هذه العقوبات؟

■ ان آلية رفع العقوبات بسيطة وقد قبلها العراق. فعندما ينفذ العراق ويلتزم تماما بموجب قرارات مجلس الأمن، فإن العقوبات سترفع.

وببساطة فإن الطريقة الوحيدة للوصول الى هذه النهاية، هي ان يتعاون العراق تعاونا كاملا مع لجنة التفتيش الخاصة «يونيسكوم» ومفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وتحت الضغط الدولي، تراجع العراق عن قراراته التي اتخذها في الخامس من اغسطس والحادي والثلاثين من أكتوبر بتجميد التعاون. وسنظل نراقب الموقف لنتثبت من ان المفتشين يحصلون فعلا على التعاون الكامل. وفي الوقت نفسه، فإن التهديد بالعمل العسكري لايزال قائما.

التهديد جدي

• انتم والاميركيون تعتبرون صدام حسين رجلا خطيرا يهدد جيرانه والامن في المنطقة. فهل ستوجهون اليه «ضربة» فورا لو تجاوز الخط الاحمر رغم معارضة عدة اطراف ممن شاركوا في التحالف الذي واجه صدام في الماضي وبما فيها دول خليجية ورغم ان هذا قد يؤدي الى تفكك هذا التحالف ان كان لا يزال قائما؟

■ ان التهديد الذي يفرضه النظام العراقي موثق جيدا. فقد شاهد الخليج صواريخ سكود العراقية وهي تسقط في السعودية اثناء حرب الخليج. وداخل العراق، قتل آلاف المدنيين عندما استخدمت الأسلحة الكيماوية ضد مدينة حلبجة الكردية في مارس ١٩٨٨. وأوضحنا أننا على استعداد ونرغب وقادرون على استخدام القوة لضمان تنفيذ العراق لالتزاماته بموجب قرارات المنظمة الدولية، التي تشمل التزامه تفكيك سلاحه.

إننا لن نسمح للنظام العراقي بالاحتفاظ بقدرته على امتلاك أسلحة الدمار الشامل التي تمكنه من تهديد جيرانه في المنطقة. وهؤلاء الجيران يشاركوننا قلقنا. ففي اجتماعهم الذي عقد خلال الفترة بين ١١ و١٢ نوفمبر. بعثت دول اعلان دمشق رسالة قوية الى القيادة العراقية. تطالبها فيها بالاذعان لقرارات الامم المتحدة، وتحذر من أن بغداد ستكون مسؤولة عن أي نتائج تنجم عن رفضها القيام بذلك. ويبدو واضحا أن صبر المجموعة الدولية نفد.

• يبدو واضحا أن العقوبات المفروضة على العراق لم تضعف نظامه وانما الشعب العراقي والأطفال العراقيون هم الذين لايزالون يعانون. فهل تعتقدون بأن الحصار سيستمر والى متى؟

■ ستظل العقوبات مطبقة حتى ينفذ العراق جميع التزاماته. ولكن مع اننا مصممون على وجوب التزام العراق تعهداته إلا اننا في الوقت نفسه في أشد القلق نظرا لمعاناة الشعب العراقي. وذلك هو السبب الذي يدفعنا لتخصيص الأموال والخبرات اللازمة للبرامج التي تم وضعها للتخفيف من آثار الوضع الانساني المتردي في العراق. فمنذ العام ١٩٩١ قدمت بريطانيا ما يعادل مئة مليون جنيه استرليني منحا على شكل مساعدات، إما من جانب واحد أو عن طريق الاتحاد الاوروبي للمشروعات في العراق. كما عملنا في مجلس الأمن كذلك من أجل تحسين برنامج «النفط مقابل الغذاء». وقمنا بكتابة ورعاية القرار ١١٥٣ مع باقي أعضاء مجلس الأمن الذي زاد أكثر من الضعف كمية النفط المسموح للعراق ببيعها (مليزيد على ٥ مليارات دولار كل ستة أشهر). كما قمنا بتشريع تبني القرار ١١٧٥ عبر مجلس الأمن. الأمر الذي أتاح رفع مستوى البنية التحتية للنفط العراقي. وهذا البرنامج يجلب المكاسب للشعب العراقي. كما أوضح التقرير الأخير للأمم المتحدة. ولكن دعونا لا ننسى بأن البرنامج جاء بهدف اكمال البرنامج الانساني للحكومة العراقية وليس ليحل محله. فقد توقفت بغداد عن تقديم الحصص الغذائية للشعب العراقي وراوغت على نحو متكرر فيما يتعلق بخطط التوزيع، وبالتالي أخرت امداد البضائع والمؤن طبقا لخطة الأمم المتحدة. كما أعلنت أيضا في يونيو بأنها سوف لن تقبل بعد ذلك مساعدة انسانية من طرف ثالث.

ان النظام العراقي يحرم شعبه من المساعدة ويحمل العقوبات مسؤولية معاناته. لكن تصدير الغذاء والأدوية للعراق لم يحظر اطلاقا بموجب العقوبات. ولابد من تحميل حكومة العراق المسؤولية الرئيسية عن استمرار معاناة الشعب العراقي. كما ذكر مقرر اللجنة الخاصة للأمم المتحدة.

تعاون متنوع

• يعتقد بعض العرب أن كل ما تريده المملكة المتحدة من الخليج هو تحقيق مكسب سريع وتأمين اكبر قدر من صفقات السلاح. وهذا هو السبب الذي يجعل أمن الخليج يطغى على علاقاتكم مع مجلس التعاون لدول الخليج العربية. فكيف يمكن تحقيق علاقات متوازنة حتى تصبح قضايا الأسلحة واحدة من الكثير من القضايا الاخرى أو مجرد قضية عادية؟ وبناء عليه كيف تنظرون الى أمن الخليج؟ وهل تتوقعون استمرار التطمينات الغربية. أو هل ثمة احتمال لتقيم دول الخليج نظاما اقليميا لأمنها؟

■ بالتأكيد فإن صادرات الأسلحة تعد جزءا مهما من علاقتنا مع دول الخليج. فالدول الأعضاء في مجلس التعاون. كغيرها من الدول. لديها حق شرعي كامل لشراء المعدات والخبرات اللازمة لحاجتها الدفاعية. وسنستمر في تلبية تلك الحاجات حينما تتوفر الفرصة لذلك.

كما أن قضايا الأمن والدفاع هي الأهم في عقول الناس في كل من لندن ومنطقة الخليج حاليا. ولكن من الخطأ القول بأن الأمن هو القضية الوحيدة المهمة في علاقاتنا مع دول الخليج. فهناك قدر كبير من التعاون الآخر والمناقشات التي تدور خلف الكواليس.

فعلى سبيل المثال. نحن نناقش دائما القضايا الاقليمية العربية والدولية مع أصدقائنا في الخليج. وربما كانت عملية سلام الشرق الأوسط هي المثال الأهم. كما كنا ننشط عبر الاتحاد الأوروبي. في تدعيم العلاقات الاقتصادية. الأمر الذي سيعود بالفائدة على اقتصادات الاتحاد الأوروبي ودول الخليج معا. اننا نرغب في رؤية كل دول مجلس التعاون وقد أصبحت عضوة في منظمة التجارة العالمية. ونهدف الى تعزيز الروابط البرلمانية بين بريطانيا ودول الخليج. وتوجد بيننا روابط رياضية وغير ذلك.

لقد برهنت بريطانيا خلال الشهور القليلة الماضية. بالأفعال والأقوال. عن التزامها الذي لا يلين بأمن الخليج. وذلك الالتزام لم يتغير. وبالتأكيد فإنني أشجع دول مجلس التعاون على مواصلة التعاون من أجل اقامة نظام أمن اقليمي. والتطلع للأمام لزيادة التقدم العملي (التطبيقي) في هذا المجال.

• فيما يخص علاقاتكم الثنائية مع ايران هل تعتبرون ما ذكره الرئيس خاتمي فيما يتعلق بالكاتب سلمان رشدي بمثابة اشارة ايجابية. أو انه مجرد انفتاح عابر يمكن للمحافظين في ايران اغلاقه أو الحيلولة دون تطوره؟

■ لقد أدلى الدكتور كمال خرازي وزير الخارجية الايراني ببيان لا لبس فيه عن موقف الحكومة الايرانية من تهديد سلمان رشدي في الرابع والعشرين من سبتمبر الماضي في نيويورك. وأوضح بما لايدع مجالا للشك بأن حكومته لن تقوم بأي عمل مهما يكن لتهديد حياة سلمان رشدي أو أي شخص مرتبط بعمله. كما أنها لن تشجع أو تساعد أي شخص على القيام بذلك. وقد سعينا منذ أمد طويل من أجل الحصول على مثل هذه التأكيدات، وهي تمثل بلاشك خطوة ايجابية جدا.

• جهودكم التي بذلتموها لتحسين العلاقات مع ايران كانت مشروطة بتقديم ايران التزاما مكتوبا يضمن سلامة سلمان رشدي. ثم في النهاية قررتم تبادل السفراء قبل الحصول على الرسالة. فهل يعد هذا تراجعا من جانبكم أم أن إيران قدمت بالفعل هذا التعهد؟

■ قدم لنا الدكتور خرازي بيانا بلا مواربة عن موقف الحكومة الايرانية من هذه القضية. وقام بذلك علانية وصراحة وهو يقف جنبا الى جنب معي أمام الصحافة العالمية في نيويورك. ورحبت بهذه التأكيدات.

• تعلمون ان ايران طورت صاروخا طويل المدى «شهاب - ٣» وهو يضع المنطقة في حال من الخطر. وايران لاتزال تحتل جزر الامارات الثلاث. فكيف يمكن لعلاقاتكم المحسنة مع ايران المساعدة على درء الخطر ووضع نهاية لاحتلال الجزر؟

■ اننا نشعر بقلق بالغ جراء اطلاق الصاروخ «شهاب - ٣» البالستي في يوليو الماضي. ان تطوير واختبار ونشر الصواريخ البالستية في الشرق الأوسط يعد تهديدا بالغ الخطورة لاستقرار المنطقة بأكملها. وطلبنا من ايران الاحجام عن اجراء المزيد من الاختبارات. فدخول المنطقة في سباق تسلح أمر ليس من مصلحة أحد. ونحن ندعم حل النزاعات الاقليمية بالطرق السلمية في حال حدوثها. لذا فاننا نشجع الامارات العربية المتحدة وايران من أجل العمل سويا للتوصل الى حل لخلافاتهما حول الجزر الثلاث. والذي يشمل اللجوء لمحكمة العدل الدولية فيما لو كان ذلك مناسبا.

• اتهمت بعض الحكومات العربية بريطانيا بايوائها الارهابيين وقمتم بتعديل قانون يمكنكم من ردع البعض من شن هجمات ارهابية من بريطانيا. هل تعتقدون بأن أشياء كهذه ستقنع تلك الحكومات ان وجود المتطرفين في بريطانيا لن يشكل بعد اليوم خطرا عليها؟ والى أي مدى تستطيع بريطانيا ضبط المتهمين في أعمال ارهابية؟

■ اننا على دراية تامة أن ما من بلد يخلو من الارهابيين الذين يعملون عبر الحدود الدولية. وان القانون الجديد (عن الارهاب والتآمر) وضع على أساس ان يكون رادعا ضد أي ارهابي أو مجرم يسعى الى استخدام بريطانيا كقاعدة للتخطيط لنشاطات غير مشروعة في الخارج. أعتقد أن القانون الجديد سيرسل رسالة قوية للارهابيين الدوليين وغيرهم من المجرمين. انه غير مرحب بهم في المملكة المتحدة. وان حاول أولئك الأشخاص استخدام المملكة المتحدة كقاعدة للتآمر لارتكاب جرائم. فإنهم سيكونون عرضة للمساءلة في ظل القانون الجديد. ونعود للتأكيد على تصميمنا بألا تكون أراضي المملكة المتحدة منطلقا وقاعدة لأي نشاطات ارهابية.

• كيف تنظر من منظور تاريخي الى تطور العلاقات بين بريطانيا والعالم الاسلامي؟ وهل تعتقد بوجود خطر اسلامي تجاه الغرب؟وماذا تقول عن أولئك الموجودين في العالم الاسلامي الذين يعتقدون بأن المؤامرة الغربية قائمة دوما؟

■ العلاقة بين بريطانيا والعالم الاسلامي علاقة صاغتها قرون من التفاعل والتبادل. كان للثقافة والعلوم والفلسفة الاسلامية أثر كبير على تكويننا وطريقة تفكيرنا هنا في بريطانيا. وشكلت الأعداد العربية كيفية حسابنا واحصائنا للأشياء. لكن لانزال بحاجة لنتعلم المزيد من بعضنا بعضا. هناك عدد كبير من المسلمين في المملكة المتحدة. ولذا فاننا نستفيد عبر التقارب والفهم المتبادل. لأنه توجد عند الطرفين قوالب ثابتة تسيء للعلاقة بينهما وتدمرها أحيانا. ان «صراع الحضارات» بين الغرب والعالم الاسلامي أحد هذه القوالب. وهذا موقف خاطئ، خطئ تدمي. لكن عددا من الشخصيات الذين يفترض بهم سعة الاطلاع والمعرفة يعترفون أو يشجعون هذا الاحساس بالعداء من دون تفكير بالنتائج. والحقيقة تشير الى وجوب عيش الغرب والعالم الاسلامي معا والعمل سويا إن كنا سنواجه التحديات ونتغلب عليها في عالم يفرضها علينا بشكل يتزايد يوما بعد آخر.

اقترحت ما يفيد أن الوقت قد حان لنبدأ في بناء الفهم والثقة اللذين نحتاج اليهما بشدة. أقوم مع زملائي في الاتحاد الأوروبي ونظرائنا في العالم الاسلامي باستكشاف امكانات وضع حوار جديد حتى نتمكن من التخلي عن القوالب الجامدة التي تدمر الشيء الكثير.وتضعها في سلة مهملات التاريخ. آمل مثلا في قيام حوار بين الاتحاد الأوروبي ومنظمة المؤتمر الاسلامي عن عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك. وأهم هذه القضايا عملية السلام في الشرق الأوسط وأفغانستان والارهاب والمخدرات وحقوق الانسان ومعاملة الأقليات.

ولكن لكي ينجح هذا الحوار. يجب أن يدور بين أفراد وحكومات في آن واحد. وإن كبار صناع الرأي من الجانبين. بمن فيهم وسائل الاعلام. ك «الاتحاد» يجب ان يعملوا معا لسد الفجوات بيننا حتى تتحقق الفائدة للجميع.

• قبلت ليبيا محاكمة المتهمين في قضية لوكربي في هولندا. لكنها طلبت توضيحا بشأن بعض التفاصيل. متى يتوقع حدوث انفراج. وهل المشكلة أساسية وسياسية أم مجرد اجرائية؟

■ منذ اطلاق المبادرة البريطانية الاميركية بشأن لوكربي في ٢٤ اغسطس. فعلنا كل ما بامكاننا فعله من أجل دفع القضية للامام. ومن ضمنها التعديلات الضرورية في القانون الاسكتلندي للسماح لمحكمة اسكتلندية بالانعقاد في هولندا. طلب الليبيون عددا من التوضيحات عن اقتراحنا. وقدمنا إجابات شاملة. تظهر هذه الاجابات أننا لانخفي أي أجندة. وأن ما قدمناه يعتبر اقتراحا عادلا وعمليا. وان العبء الآن يقع على ليبيا لتستجيب للطلب.

• ما وجهة نظرك السياسية بشأن قبول ليبيا تسليم المتهمين للمحكمة؟

■ صممنا على التوصل في هذه القضية إلى حل عادل. واذ أطلقنا مبادرتنا لاجراء المحاكمة في هولندا. بقيت قضية لوكربي من دون حل مدة طويلة. وعند الأخذ بعين الاعتبار ان ما طلبته ليبيا سابقا هو ما اقترحناه الآن. فإننا نتوقع منهم أن يتجاوبوا معنا حالا. ونتيجة لذلك فإنه من مصلحة ليبيا أن تقوم بواجباتها. لكنني لا أستطيع اصدار حكم مسبق عن ردهم.

• هل توافق على أن العقوبات التي فرضت على ليبيا من الأمم المتحدة لم تعد تحظى بمصداقية كبيرة حتى ان دولا افريقية عديدة خرقت الحظر عدة مرات؟

■ تحترم الأغلبية العظمى للمجتمع الدولي العقوبات التي فرضت على ليبيا استنادا لقرارات صادرة عن مجلس الأمن. وتمت الموافقة بالاجماع على قرار مجلس الأمن رقم ١١٩٢ الصادر في ٢٧ أغسطس. وأكد ذلك القرار من جديد القرارات السابقة بفرض العقوبات. لكن القرار الأخير أوضح أيضا ان تلك العقوبات ستعلق في حال تسليم المتهمين في حادث لوكربي الى هولندا ليحاكموا أمام محكمة اسكتلندية. وان الطريقة الوحيدة لانهاء العقوبات تكمن في التزام ليبيا بتنفيذ واجباتها تبعا لتلك القرارات الملزمة.

• استأنفت بريطانيا رئاستها للاتحاد الأوروبي في بداية العام ١٩٩٨. وكان يفترض اطلاق مبادرة أوروبية لكسر الجمود في محادثات سلام الشرق الأوسط. لكن ذلك لم يحدث. هل يعود الأمر لإذعان أوروبي للقوة الاميركية في هذا الملف؟ أم أنه لاستحالة فرض ضغط على اسرائيل نتيجة لتشدد نتانياهو؟

■ خلال رئاسة المملكة المتحدة للاتحاد الأوروبي عملنا جاهدين لبناء وإقامة دور قوي ومعزز للاتحاد الأوروبي في عملية سلام الشرق الأوسط. وكنا على تواصل مع الأطراف الكبرى. قام رئيس الوزراء وأنا بزيارة المنطقة. واستضفنا أيضا المحادثات في لندن بين ٣ و٥ مايو.ورغم خيبة أملنا من عدم التوصل لشيء في تلك المحادثات. فإنها ضمنت قبول الفلسطينيين للمقترحات الاميركية من حيث المبدأ، وهي التي شكلت أساس مذكرة «واي» التي تم التوقيع عليها في واشنطن في ٢٣ أكتوبر. وإن استمرار المشاركة الاميركية. وعلى وجه الخصوص، الاهتمام الشخصي للرئيس كلينتون. كان له دوره الأساسي في نجاح محادثات «واي». التي مهدت الطريق أمام المزيد من اعادة انتشار القوات الاسرائيلية. ولاستئناف مفاوضات الحل النهائي. وسيستأنف الاتحاد الأوروبي تأدية دور فاعل في تسهيل تطبيق اتفاق «واي».

• هل ترى امكانية لاستئناف المحادثات على المسارين اللبناني والسوري من النقطة التي توقفت عندها حسب رغبة السوريين. وتنفيذ القرار رقم ٤٢٥ تلبية لرغبة اللبنانيين؟ وان لم تستأنف المحادثات. ما أفضل وسيلة لتحقيق هذا الهدف؟

■ آمل أن يؤدي الانفراج في اتفاق «واي» على المسار الفلسطيني الى توليد مناخ أكثر ملاءمة لحدوث تقدم على المسارين اللبناني والسوري. وصرح رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو عن استعداده للتعامل مع القضية استنادا لقرار مجلس الأمن رقم ٤٢٥. الذي يدعو لانسحاب اسرائيلي غير مشروط. إننا جميعا نعترف بأن القضية على المسار اللبناني يصعب فصلها عن المسار السوري. ونرى أيضا ان الحل في الجنوب اللبناني يأتي فقط عبر اطار تسوية سلمية شاملة.

شراكة واعدة

• تأتي الامارات العربية المتحدة في المنطقة كأكبر ثاني شريك تجاري للمملكة المتحدة. واختارت أشهر الشركات البريطانية الامارات كمركز اقليمي لنشاطاتها. ويتم التركيز على النمو والتجارة والتسويق مع قليل من عمل الشركات الصناعية في حقل نقل التكنولوجيا والخبرات التابعة لها للامارات. ما تعليقكم؟

■ ان الامارات سوق مهمة للبضائع والخدمات البريطانية من خلال مدار واسع للنشاط التجاري. وإن أغلبية صادراتنا تكون إما للاستهلاك المحلي أو لاعادة التصدير. لكننا نولي اهتماما حقيقيا لرؤية المزيد من المشاريع المشتركة التي ستقدم التقنية والمعرفة البريطانية للامارات. إن سفيرنا وفريقه التجاري يشجعان مثل هذه المشاريع في ابوظبي ودبي. وإن القاعدة التجارية والصناعية في الامارات سريعة التوسع. وانني أرغب في أن تكون بريطانيا شريكا رئيسيا وفيما يبدو فانه من المؤكد ان المستقبل سيكون باهرا.

• كيف تنظر الى دور الامارات في اعادة تصدير البضائع الى دول في المنطقة مثل ايران وجمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق ودول الكومنولث؟

■ لاشك في ان الامارات مركز تجاري مدهش. وتستحق التهنئة على بنيتها التحتية المتقدمة والكفوءة التي تمكنها من خدمة منطقة واسعة كهذه. وهي تخطو أيضا خطوات كبيرة في تطوير قدراتها في الاستيراد والتصدير. ان النظام التجاري الليبرالي في الامارات وقرارات التخطيط البعيد المدى التي اتخذت. ساعدت في انشاء قدرة حيوية ونشطة في حقل اعادة التصدير. وهي بدورها تساعد في المحافظة على ثروة وتطور الامارات.

• تواجه الشراكة الاوروبية - الخليجية عددا من العقبات. واللجنة الاوروبية لها بعض التحفظات فيما يتعلق باقتصادات المنطقة. مادور المملكة المتحدة في التعامل مع عقبات كتلك؟

■ ان المملكة المتحدة نصير رائد داخل الاتحاد الأوروبي لاقامة علاقات تجارية وسياسية أوثق مع دول الخليج. واننا أيضا نقوم بدور استثماري كبير في دول مجلس التعاون الخليجي. وفي حين تتخذ القرارات من قبل دول الاتحاد الأوروبي في القضايا التجارية في شكل جماعي، فإن المملكة المتحدة سعت على الدوام لتحرير التجارة مع دول مجلس التعاون الخليجي. إننا نؤيد المفاوضات لوضع اتفاقية تجارة حرة. وندفع ايضا بقوة داخل الاتحاد الاوروبي لبدء مفاوضات تجارية متعددة الأطراف بدءا من العام ٢٠٠٠.

كتلة بري تدعم الحص . . . والقصار والمرعبي وكرامي بين الاسماء المتداولة

لبنان: النواب فوجئوا باعتذار الحريري والاستشارات الجديدة تستبعد قبول «التفويض»

بيروت - رفيق نصر الله
مكتب «الاتحاد»:

... الرئيس اللبناني اميل لحود ... استشارات نيابية جديدة ... وغداً الاربعاء بعدما اعتذر ... الحكومة المستقيلة رفيق ... الحريري عن قبول تكليفه تشكيل ... الحكومة الجديدة.

... في بيان صادر عن المديرية ... لرئاسة الجمهورية: «استنادا الى ... الفقرة الثانية من المادة ٥٣ من ... الدستور وبعد الاستشارات النيابية ... الملزمة التي اجراها رئيس الجمهورية ... بتاريخ ٢٦ و٢٧ من نوفمبر دعا رئيس ... الجمهورية رئيس مجلس النواب نبيه ... بري وأطلعه رسميا على نتائجها بتاريخ ٣٠ نوفمبر الساعة الثالثة بعد الظهر ثم دعا الرئيس رفيق الحريري بنفس التاريخ في الساعة الرابعة لتكليفه فاعتذر. وقد قبل رئيس الجمهورية الاعتذار ودعا إلى استشارات نيابية جديدة في الأول والثاني من ديسمبر.

وعقد لحود اجتماعاً قصيراً امس مع الحريري الذي قال في وقت لاحق انه ... مقتنع بالموقف الذي اتخذه لعدم ادخال البلاد في أزمة واضاف: «انه لا عودة عن اعتذار التكليف». مشيراً إلى ان رئاسته لثلاث حكومات متعاقبة حققت ... انجازات كبيرة لا يمكن تجاوزها.

وفي تصريح آخر لوكالة «رويترز» ... قال الحريري انه غير مرشح لرئاسة ... الحكومة الأولى في عهد الرئيس ... لحود واضاف: «أنا قررت الا اكون ... وقد قررت ان لا اترشح».

... الحريري: «لقد سبق لي ان ... رفضت تشكيل الحكومة لاني رأيت ان ... الاستشارات النيابية السابقة لم تكن ... والآن سيجري الرئيس لحود ... استشارات نيابية جديدة وانا لست ...

... سؤال الحريري ان كان سيترك ... العمل السياسي قال بسرعة ضاحكا: ... العمل السياسي فأنا نائب ... ولدي كتلة برلمانية ولي وضعيتي ... السياسية في البلد» وعما اذا كان ... سينتقل الى موقع المعارضة قال: ... ليس بالضرورة لننتظر ونرى».

... في معرض اجابته على ... سؤال حول مدى تأثير ابتعاده عن ... رئاسة الحكومة على الوضع الاقتصادي ... في لبنان: «لا استطيع التكهن الآن ... الا ان لا يكون هناك تأثير سلبي».

ونقل زوار الحريري وفق تلفزيون ... «لبنان» الرسمي عنه ارتياحه الى ما ... حصل لان المهم هو الحفاظ على ... الدستور.

... وكان قيام لحود باحتساب اصوات ٣١ ... نائباً فوضوه الاختيار في ... الاستشارات النيابية التي اجراها يومي الخميس والجمعة، قد دفع بالحريري الى رفض التكليف، معتبراً ذلك مخالفا للدستور رغم حصوله على أصوات ٨٢ نائباً وقال: «المسألة مسألة مبدأ».



لحود والحريري في صورة التقطت في ١٥ اكتوبر الماضي. (أ.ف.ب)

وقال رئيس مجلس النواب نبيه بري امس: «ان على النائب ان يسمي أو يمتنع، واضاف في تصريح صحافي: «النائب ليس حراً في ان يفوض، احدا في الاستشارات النيابية الملزمة».

لكن رغم هذا الموقف نسبت «رويترز» إلى مصدر حزبي في كتلة بري (١٨ نائبا) انها ستؤيد ترشيح رئيس الوزراء الاسبق سليم الحص لمنصب رئاسة الحكومة الجديدة وستعلن ذلك رسميا خلال الاستشارات النيابية اليوم.

ورفضت معظم الكتل النيابية الاعلان عن موقفها بعد ان فوجئت باعلان الحريري الاعتذار معتبرة ان ذلك هو من حق رئيس الجمهورية ان يعرفه أولا، ورأت ان المرحلة تتطلب جدية في المعالجة لا الدخول في «أزمة تكليف» مفتعلة يمكن ان تتسبب بأزمة توزير مفتعلة ايضا، لافتة الى عدم بروز مرشحين رديفين للحريري حتى الآن رغم ان مصادر نيابية اخرى رشحت الحص الى جانب آخرين معتبرة ان ما فعله الحريري هو بمثابة استخفاف بالنواب والمجلس النيابي.

ومن بين المرشحين الآخرين الذين طرحوا امس في الوسط السياسي (الاقتصادي عدنان القصار والنائبان عمر كرامي وطلال المرعبي).

ونقل النواب الذين التقوا امس الرئيس بري في مقر المجلس النيابي انه حاول في اتصال هاتفي اقناع الرئيس الحريري بقبول التكليف لتشكيل الحكومة، وابلغه بأن التفويض الذي عارضه حصل في عهد الرئيس الياس الهراوي. وقال: «انه يحق للنائب اعادة تسمية نفس المرشح الذي لم يقبل التكليف». لكن هؤلاء النواب سربوا ايضا عن بري رغبته بأنه يميل الى تكليف الرئيس الحص، باعتبار ان ما فعله الرئيس الحريري برفض التكليف هو بمثابة استخفاف بالمجلس النيابي. وربطت مصادر نيابية بين زيارة بري امس للرئيس صائب سلام وبين اتجاه الامور الى تكليف الحص بتشكيل الحكومة.

وشددت مصادر قريبة من القصر الجمهوري اللبناني ان لا اساس مطلقا لما يسمى مشكلة دستورية أو سياسية ودعت لوضع الامور في نصابها الجدي الحقيقي، وان الاجراء الذي اتخذه القصر بقبول الاعتذار هو اجراء طبيعي بعد ان اعطى الرئيس الحريري مدة يومين ليرد على ما اسفرت عنه نتائج الاستشارات.

واشارت اوساط قانونية ودستورية لـ «الاتحاد» ان هناك اجتهادين يتعلقان بالمادة ٥٣ من الدستور اللبناني التي تقول بالاستشارات النيابية الملزمة لتشكيل حكومة جديدة. البعض يقول: ان الاستشارات ملزمة باجرائها ونتائجها والبعض الآخر يقول ان النص الدستوري لا يشير الى الزامية النتائج بل الزامية اجراء الاستشارات وما لم يعدل النص من قبل مجلس النواب فالاجتهادات مفتوحة ومن حق النائب ان يفوض رئيس الجمهورية تسمية الرئيس المكلف تشكيل حكومة جديدة حسب رأي القانوني المعروف النائب السابق حسن الرفاعي الذي شارك في الطائف في صياغة وثيقة الوفاق الوطني كذلك يؤكد نفس المضمون القانوني المعروف الدكتور ادمون نعيم حاكم مصرف لبنان السابق.

وترى المصادر النيابية اللبنانية ان ما حصل ليس ازمة دستورية وهو مجرد مشكلة سياسية. ذلك ان نتيجة الاستشارات اعطت الرئيس الحريري أكثرية (٨٢ صوتا) تسمح لرئيس الجمهورية بتكليفه ولكنه قسر قلة الاصوات التي نالها من اصل (١٢٨) نائبا بأنه نوع من حجب الثقة عنه وتحجيم لشخصه ودوره لأن كتلا نيابية اساسية كان ينتظر تأييدها ستشارك في الحكومة الجديدة رفضت تسميته ولم تفعل ذلك وفوضت رئيس الجمهورية. لذلك قرر الرئيس الحريري الاعتذار وهي: (كتلة وزير الداخلية ميشال المر. كتلة وزير الصحة سليمان فرنجية. كتلة الحزب السوري القومي الاجتماعي برئاسة الوزير اسعد حردان).

وتعتقد مصادر سياسية بارزة ان ما جرى يؤكد مسألة واحدة «ان هيبة رئيس الجمهورية ستكون حاضرة من أول الطريق واذا كان ذلك يصطدم مع مصالح البعض فليكن من بداية الطريق بدلاً من ترك المصالح الخاصة الغاما جاهزة للتفجير في أي وقت لعرقلة مسيرة بناء الدولة» التي تجسدت بخطاب القسم الرئاسي: واضافت المصادر «ان مشروع الرئيس لحود التاريخي هو بناء دولة القانون والمؤسسات».

وفي المقابل اعتبر رئيس مجلس النواب السابق حسين الحسيني وابرز منسقي اتفاق الطائف الذي بني عليه الدستور الجديد كما رئيس الحكومة السابق سليم الحص ان «تجيير» النواب اصواتهم غير دستوري ويجب اعتبار هذه الاصوات لاغية مما يصب في خانة موقف الحريري. وبالتالي يتم احتساب الاصوات في الاستشارات النيابية الملزمة على اساس التسمية أو الامتناع فقط ولا تحتسب الاصوات التي تجير خيارها لرئيس الجمهورية.

واعتبرت مصادر سياسية ان المخرج من الأزمة المستجدة ينحصر في خيارين: «اما أن يرفض رئيس الجمهورية في الاستشارات النيابية الجديدة تجيير الاصوات له فيقبل الحريري على اساس ذلك التكليف. واما ان تسمي الغالبية النيابية في الاستشارات الجديدة شخصية اخرى لتشكيل الحكومة غير الحريري الذي يميل الى الابتعاد عن السلطة حاليا والذي ابلغ رئيس الجمهورية بذلك».

واكد وزير في الحكومة المستقيلة ان مسألة التأليف وليس «الارقام» هي السبب الحقيقي للتجاذب بين الحريري ولحود.

وسجل في هذه الازمة عدم دخول دمشق على خط الوساطة في ظل تأكيدات على انها رفضت كل الاتصالات التي جرت معها من قبل فعاليات واوساط نيابية لبنانية مما أوحى بأنها تريد ان تنحصر كل الحلول بالرئاسة الأولى في لبنان.

والغى الحريري زيارة كانت مقررة الى سورية امس. والتقى ظهرا السفير الاميركي دايفيد ساتر فيلد الذي قال ان مسألة تكليف رئيس جديد للحكومة اللبنانية شأن داخلي لا تتدخل فيه الادارة الاميركية.

واشارت الصحف اللبنانية الى ان لحود يتمتع بحظوظ كبيرة بسبب دعم نجل الرئيس السوري بشار الاسد الشخصي له. بعد ان بات مكلفا الملف اللبناني بدلاً من نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام الذي تربطه علاقة مميزة بالحريري.

موفدة أميركية في بيروت قريباً وموسكو تدعو لضبط النفس

اسرائيل تحسم قرارها بالبقاء في جنوب لبنان نتانياهو: لا انسحاب احادياً من دون ضمانات أمنية

بيروت - «الاتحاد»:
القدس المحتلة - أ.ب:

حسمت اسرائيل امس قرارها بالبقاء في جنوب لبنان رغم الضربات المستمرة التي تتعرض لها قواتها من جانب المقاومة اللبنانية داخل الشريط الحدودي المحتل.

وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو عقب اجتماعات مكثفة لمجلسه الوزاري المصغر استمرت يومين انه يتعاطف بشدة مع امهات الجنود «في الجبهة الشمالية» ولكنه يرفض ايضا اي انسحاب من جانب واحد ما لم يحصل على «ضمانات أمنية»، وقال وزير الحرب اسحق موردخاي انه يعارض سحب القوات العسكرية من جنوب لبنان رغم الخسائر البشرية.

وجاءت تصريحات نتانياهو وموردخاي في ضوء اجتماع استغرق نحو خمس ساعات ضم اضافة الى اعضاء المجلس المصغر كبار المسؤولين العسكريين فيما نفذ مؤيدو الانسحاب تظاهرة خارج مقر الاجتماع اطلقوا خلالها شعارات: «البقاء في لبنان كارثة».

وقال نتانياهو: «مسؤوليتنا هي القيام بما هو لصالح امن اسرائيل وهذا يعني حاليا البقاء في جنوب لبنان»، واضاف: «لم اسمع اي وزير في الحكومة يقول ان علينا الانسحاب من جانب واحد، لم يثر احد فكرة الانسحاب هكذا ببساطة».

واضاف نتانياهو: «لقد اجرينا محادثات معمقة جدا لاقتراحات مثيرة للاهتمام طرحت للبحث. لكن لم يتحدث اي اقتراح عن انسحاب من جانب واحد». ورفض رئيس الوزراء الاسرائيلي اعطاء تفاصيل حول «الاقتراحات المثيرة للاهتمام».

وقال نتانياهو: «ان اسرائيل لن تنسحب ما لم يوافق الجيش اللبناني على تولي زمام الامور في المنطقة التي تنجلي عنها القوات الاسرائيلية وان يتعهد بمنع مقاتلي المقاومة اللبنانية ولاسيما «حزب الله» من التحرك». واضاف: «ان اسرائيل موجودة في لبنان لانه ليست هناك اي حكومة لبنانية قادرة او لديها الرغبة السياسية في القيام بما يفترض ان تقوم به اي حكومة: اي السيطرة على اراضيها ومنع الهجمات المسلحة من اراضيها على اسرائيل».

وقال موردخاي امام لجنة الشؤون الخارجية والدفاع البرلمانية امس ان القادة العسكريين اجمعوا على ان البقاء في جنوب لبنان هو امر تقتضيه الضرورة والخيار الوحيد المتاح حاليا بعد مناقشة كل الاحتمالات الاخرى.

وقالت الصحف الاسرائيلية ان وزير الخارجية اريئيل شارون هو بشكل خاص الداعي الى انسحاب على مراحل من لبنان، لكن القيادة العسكرية وموردخاي يعارضون في الوقت الراهن هذه الفكرة. وقال مسؤول عسكري كبير شارك في الاجتماع لصحيفة «هآرتس»: «ان الانسحاب من جانب واحد هو أسوأ الخيارات المطروحة على الحكومة».

وذكرت «هآرتس» ايضا «ان الرئيس السوري حافظ الاسد بعث برسالتين عبر الولايات المتحدة يتعهد فيهما ارساء السلام على الحدود الاسرائيلية - اللبنانية في حال انسحبت اسرائيل بشكل كامل من هضبة الجولان.

واوضحت الصحيفة ان الرئيس السوري سلم الرسالتين الموجهتين الى الرئيس الأميركي بيل كلينتون الى كريستوفر روس منسق الخارجية الأميركية لمكافحة الارهاب ودانيال ابراهام وهو رجل اعمال اميركي مهم مقرب من الرئيس الاميركي واللذين قاما اخيرا بزيارة دمشق.

واضافت «هآرتس» ان مضمون رسالتي الاسد كان واحدا: «في حال انسحبت اسرائيل بشكل كامل من هضبة الجولان سيعم الهدوء مع سورية كما مع لبنان وذلك يشمل جنوب لبنان». لكن نتانياهو أكد انه لم يتلق اي رسالة من الاسد حول المعلومات التي اوردتها «هآرتس».

الى ذلك، اوضحت مصادر ديبلوماسية مطلعة في بيروت ان واشنطن «تحركت بسرعة للجم التدهور في الجنوب في ضوء توفر معلومات لديها عن احتمال قيام اسرائيل بتحرك عسكري ضد لبنان»، واشارت الى مبادرة اميركية قد تتبلور بشكل اكبر في المرحلة القادمة لدفع مسار المفاوضات السلمية على المسارين السوري واللبناني.

ومن المقرر ان يوفد الرئيس الأميركي بيل كلينتون وزيرة الصحة دونا شالالا الى لبنان قريبا كمندوبة خاصة عنه للاجتماع مع الرئيس اللبناني الجديد والتأكيد على رغبة واشنطن في تقوية العلاقات مع لبنان.

وقالت شالالا للصحافيين في القاهرة مساء امس الاول: «اعتقد حقيقة انها زيارة رسمية تمثل رئيس الولايات المتحدة يمكن ان تفسر على انها اشارة دافئة للشعب اللبناني ورئيسه وحكومته الجديدة بالأهمية التي تعلقها الولايات المتحدة على علاقتها بلبنان ومدى سعادتنا بأن بعض القضايا الامنية سيبدأ حلها على الاقل».

واضافت ان زيارتها للبنان تعتزم الاشارة الى ان الولايات المتحدة تتلهف للمساعدة في استقرار «الحكومة الجديدة» وتحسين نوع العلاقة بيننا».. ومضت قائلة انها ستتجه الى بيروت بعد انتهاء زيارتها لمصر اليوم الثلاثاء ثم الى اسرائيل والضفة الغربية لكنها لم تدل بمزيد من التفاصيل لاعتبارات أمنية.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية فلاديمير رخمانين امس ان بلاده قلقة جدا من موجة التوتر الجديدة في جنوب لبنان. واضاف: «ان خطر وقوع مواجهات جديدة قائم». وتابع قائلا: ان موسكو تدعو جميع الاطراف المعنيين الى ضبط النفس والامتناع عن الادلاء بتصريحات او القيام بافعال جديدة يمكن ان تزيد من تعقيد الوضع في المنطقة. واشار الى ان هذه الاحداث اظهرت ضرورة استئناف المحادثات بين اسرائيل ولبنان وسورية.

وأكدت سورية وايران رفضهما للتهديدات الاسرائيلية للبنان وشددت على استمرار دعمهما للمقاومة اللبنانية ضد القوات الاسرائيلية.

وقالت مصادر رسمية امس ان التأكيد جاء خلال مكالمة هاتفية ليلة امس الاول تلقاها وزير الخارجية السوري فاروق الشرع من نظيره الايراني كمال خرازي وتم خلالها بحث آخر التطورات في جنوب لبنان.

وانعقدت اللجنة الدولية لمراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان امس للنظر في ١٥ شكوى، ست شكاوى لبنانية وتسع شكاوى اسرائيلية عن خرق تفاهم ابريل العام ١٩٩٦ كما ذكر مصدر من الوفد اللبناني في اللجنة.

ونفذ الطيران الحربي الاسرائيلي سلسلة غارات وهمية على علو منخفض فوق قطاعات الجنوب الثلاثة، لاسيما فوق مدينة صور حيث كانت لجنة التفاهم ملتئمة، وقد جوبهت الطائرات المعادية بالمقاومات الأرضية من قبل الجيش اللبناني والمقاومة اللبنانية.

وأعلن «حزب الله» امس انه قام بقصف موقع للجيش الاسرائيلي في القبع (على محاذاة الحدود الدولية) محققا اصابات مباشرة، وردت المدفعية الاسرائيلية باطلاق ٢٧ قذيفة على المناطق المتاخمة للشريط المحتل.

قلق يسود سوق بيروت المالية والمصرف المركزي يتدخل لدعم

بيروت - هلا صغبيني:

شهدت السوق المالية في بيروت امس أول تدخل للمصرف المركزي لدعم الليرة اللبنانية في مقابل الدولار بعد رفض رئيس الحكومة المستقيلة رفيق الحريري تكليفه بتشكيل الحكومة الجديدة. الا ان حاكم المصرف رياض سلامة سارع الى التأكيد على متانة الوضع النقدي في لبنان وقال ان المصرف قادر على مواجهة اي ضغوطات. وقالت مصادر المتعاملين في سوق القطع ان الطلب على الدولار بلغ بين ٢٥ الى ٣٠ مليونا الأمر الذي دفع المصرف المركزي الى التدخل بائعا لمنع اي تدهور لليرة اللبنانية. واضافت المصادر ان السعر الذي حدده المصرف هو بين ١٥٠٢ و ١٥١٥ ليرة للدولار وكان يبيع على السعر الاعلى. فيما تراوح نطاق العمل بين المصارف خلال النهار بين ١٥٠٢-١٥٠٨ ليرات، و١٥٠٨-١٥١٢ ليرة، و١٥٠٨-١٥١٥ ليرة، و١٥١٢-١٥١٦ ليرة.

وتابعت المصادر ان التداول الاكثر تم بين ١٥٠٣-١٥٠٨ ليرات بين المصارف، ورغم ان السقف الاعلى قد تخطى عتبة ١٥١٥ ليرة ووصل الى ١٥١٦ الا ان قلة اشتروا بهذا السعر، وان الكثير فضلوا شراء العملة الخضراء من مصرف لبنان الذي حدد الهامش الاعلى بـ ١٥١٥ ليرة. ورغم هذه الاجواء السلبية، فان عددا من المستثمرين عرض الدولار بسعر ١٥١٥ ليرة تخوفا منهم من عملية تصحيح تقني سيقوم بها المصرف المركزي حتما ما ان يتم التكليف، اي ان مصرف لبنان سيعيد الاموال التي سيطرحها في السوق.

ولفتت المصادر عينها الى ان الاجواء وان شهدت بعض الضغوطات، الا انها لم تصل الى حد الهلع والذعر وهي اقل بكثير مما كانت تشهده في الايام الماضية عندما كانت تحصل خضات سياسية، حتى ان المصارف الكبيرة رفضت ان تشتري العملة الخضراء من مصرف لبنان بسبب قدرتها على تلبية الطلب على الدولار.

أيد عقد قمة عربية ورفض ضرب العراق

الطراونة: الانسحاب الاسرائيلي من لبنان يجب أن ينفذ من دون شروط

عمان - «الاتحاد»: قال رئيس الوزراء الاردني الدكتور فايز الطراونة ان الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان يجب ان يستند الى قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥. ومن دون شروط لأن القرارات الدولية الواجبة التطبيق لا يمكن ان تكون انتقائية. واذا كان المجتمع الدولي يتحدث عن تطبيق الشرعية الدولية في العراق فالمفروض أن تطبق في لبنان.

واكد الطراونة في مؤتمر صحافي أمس ان بلاده لا تتفق مع اي ضربة عسكرية للعراق. وان الدبلوماسية الاردنية لا تقر الحصارات المفروضة على الاقطار العربية. وقال «ان المجتمع الدولي والدول دائمة العضوية في مجلس الأمن، ومع الحديث عن النواحي الانسانية تجده يقر بالاغلبية ما قد يؤثر على الانسان مشيرا الى ان الأردن لا يستطيع التأثير على القرار الدولي.

واضاف ان الحصار على العراق اثر سلبياً على مسيرة التنمية والبناء في الاردن وخاصة استمرار فرق التفتيش في ميناء العقبة.

وحول موضوع اللاجئين الفلسطينيين في مباحثات الوضع النهائي قال: «إن للاردن دورا قويا وواضحا وثابتا لاستضافته أكبر عدد من اللاجئين المسجلين في وكالة الغوث، ويؤمن بحقوقهم التاريخية في حق العودة او التعويض في عملية التفاوض. وهناك مصالح اردنية لا بد من المحافظة عليها بغض النظر عن التصريحات من اسرائيل.

وقال الطراونة ان الاردن لن يجلس في غرفة المفاوضات المتعلقة بالوضع النهائي مع الفلسطينيين والاسرائيليين، لأن الامور لا زالت غير واضحة حول الصيغة التفاوضية وحدودها والموضوعات التي ستناقش. كما لم يعرف بعد ما اذا كانت الولايات المتحدة الأميركية ستكون شريكا في المفاوضات او مسهلة لها.

وحول امكانية عقد قمة عربية قال رئيس الوزراء الأردني ان «المؤسسة القمة نعترف بها ونعتبرها اساسية ولكن الاشكالية ما يطرح على طاولتها من قضايا سواء السياسية منها او التنموية او الخلافات الحدودية وهي تعني استمرارا لقمة القاهرة ١٩٩٦ التي كلفت بعملية السلام».

واضاف «هناك اختلاف في وجهات النظر حول طبيعة عقدها حل تكون شاملة لجميع الاطراف. وهناك من يجد ان الخلافات العربية الكبيرة قد تفجرها، لكن اخرون يتساءلون بأنه إن لم تجتمع في ظل وجود ازمات متى تجتمع، ولا اعتقد بأن الامر محسوم حاليا، والاردن لن يتخلف عن عقدها».

وجدد الطراونة موقف بلاده من برنامج «الاتجاه المعاكس» الذي بثته القناة الفضائية القطرية، وقال: لقد ثبت لدينا وجود تقصد من طرف البرنامج للاردن، لكن الامر لا ينسحب على العلاقات السياسية مع دولة قطر التي اعتبرها متميزة وطيبة.

وحول الهم الاردني الذي يواجهه حالياً قال: هناك الكثير من الهموم وخاصة ضمن الاقليم عند التوجه شرقا وغربا، وكل يوم يوجد حدث وتطور جديد على المسار الفلسطيني الاسرائيلي، ربما تعود معه الكرة للخلف، كما ان قضية العراق غاية في الأهمية، ولعل اي خلل او عدم توضيح او بقرار مبيت سيرمي بظلاله على الاردن، اضافة الى الهم الاقتصادي، والبطالة».

وحيال الوضع الداخلي الاردني كشف الطراونة عن توجه حكومي لاعادة النظر في أسعار الخبز بتخفيضها، وخاصة للفقراء، وفي امكانية البحث في تعطيل مؤسسات الدولة لمدة يومين وفق دراسة شمولية من مختلف النواحي لمعرفة اثارها السلبية والايجابية. واشار في موضوع الحوار مع القوى والفعاليات السياسية والحزبية ان الاخيرة تقدمت بطلب للحوار عبر مذكرة لكنها تضمنت شروطا واقرارا بالنتائج والحكومة تعتقد من جانبها ان للموضوع آلياته، فيما تعهد بمكافحة الفساد بكل شفافية.



جانب من تظاهرة غزة امس للمطالبة بإطلاق سراح الاسرى. (رويترز)

تظاهرات في غزة ورفح للمطالبة بإطلاق المعتقلين

غزة - أ ف ب: شارك مئات الفلسطينيين أمس في تحركات احتجاجية في مدينتي غزة ورفح احتجاجا على عدم قيام اسرائيل باطلاق سراح المعتقلين السياسيين الفلسطينيين. وذكر مراسل وكالة «فرانس برس» ان حوالي ٢٠٠ من اهالي واقارب المعتقلين الفلسطينيين اعتصموا في مقر الصليب الاحمر ورددوا الهتافات التي تندد بسياسة الحكومة الاسرائيلية. كما هتفوا ضد الوفد الفلسطيني المفاوض ودعوه الى وضع قضية المعتقلين في سلم اولوياته التفاوضية.

وقام المعتصمون بتقييد أيدي أطفالهم ووضع أكياس سوداء على رؤوسهم كرمز للأسرى في زنازين الاحتلال الاسرائيلي، كما رفعوا صور أبنائهم المعتقلين في السجون الاسرائيلية. وفي مدينة رفح جنوبي قطاع غزة تظاهر حوالي ٤٠٠ من طلاب المدارس وأشعلوا النيران في الاطارات واغلقوا عددا من الطرق لفترة من الزمن. وطالب الطلبة في هتافات رددوها الرئيس الفلسطيني بالتدخل وبذل الجهود لاطلاق سراح الاسرى. كما رددوا هتافات مناوئة لاتفاق «واي ريفر».

وينص اتفاق «واي ريفر» على اطلاق اسرائيل سراح ٧٥٠ معتقلا فلسطينيا على مدى ثلاثة أشهر وبمعدل ٢٥٠ أسيرا شهريا. وأثار قيام الحكومة الاسرائيلية قبل عشرة ايام باطلاق سراح ١٠٠ معتقل سياسي في اطار الدفعة الاولى، في حين كان البقية من السجناء العاديين غضب الفلسطينيين الذين اعتبروا ذلك خرقاً للاتفاق.

دعا الى وقف حصار الضفة وغزة

موسى يطالب اسرائيل بالالتزام باتفاق «واي»

واشنطن - ق ن أ: أكد وزير الخارجية المصرى عمرو موسى على اهمية التزام اسرائيل بدقة بتنفيذ مقررات اتفاق واى بلانتيشن مع الفلسطينيين ودعا الى التوقف عن الانشطة الاستيطانية الاسرائيلية المدمرة لعملية السلام. واستنكر موسى سياسة الاستيطان الاسرائيلية قائلا: «ان بناء المستوطنات ماهو الا استعمار لارض محتلة والتصريحات عن الاستيلاء على قمم التلال فى الضفة الغربية وطلب اموال لتمويل طرق التفافية ومستوطنات ماهو الا استعمار ولايمكن ان يؤدى الى خير ابدا لانه يسمم الجو ويقضي على ايجابيات واى ريفر التى نريد الحفاظ عليها».

واكد وزير الخارجية المصرى فى تصريحات فى واشنطن التى يزورها حاليا للمشاركة فى مؤتمر الدول المانحة ان اتفاق واى يمكن ان يمثل خطوة متقدمة اذا تم تنفيذه بأمانة ودقة ويبدأ الانسحاب الاسرائيلى من نسبة ١٣ فى المائة من الضفة الغربية وتحقق تواصل بين الاراضى الفلسطينية وبعضها البعض.

وانتقد ما تردده اسرائيل من انها تنوى اعادة واحد او اثنين فى المائة فقط من الارض للفلسطينيين فى مرحلة اعادة الانتشار الثالثة والاخيرة قبل الدخول فى مفاوضات التسوية النهائية .. وقال «هذه نسبة غير مقبولة ولا يمكن ان تؤدى الى تسوية سلمية شاملة او سلام نهائى او تحقيق جو موات للمفاوضات النهائية».

وحول الدعوة الاميركية عقب اتفاق «واى» الى زيادة وتيرة التطبيع العربى الاسرائيلى وانعاش التعاون الاقتصادى الاقليمى .. قال السيد عمرو موسى ان كل شىء فى هذا الاطار يعتمد على السلوك الاسرائيلى واذا كانت هناك مماطلة او تأخير فى التنفيذ او اثارة موضوع الاستيطان فهذا يسمم الجو. ودعا الى تنفيذ قرار مجلس الامن ٤٢٥ الداعى لانسحاب اسرائيل من الجنوب اللبنانى .. وقال ان استئناف المفاوضات بين كل من سوريا ولبنان واسرائيل امر يتوقف على استعادة المصداقية الاسرائيلية . واضاف قائلا ان السياسة الاسرائيلية فاقدة تماما للمصداقية فلابد ان تستعاد هذه الثقة لأن السوريين لن يدخلوا فى مفاوضات تدخل بهم فى دائرة مفرغة او تؤدى الى اللاشيء .. والسوريون واللبنانيون يخشون الدخول فى مثل ماحدث للفلسطينيين فيما يتعلق بتنفيذ الاتفاقيات.

وأعلن وزير الخارجية المصرى أن مصر ستستمر فى تقديم مساعدات قد تزيد على عشرين مليون دولار سنويا للفلسطينيين ودعا اسرائيل الى التوقف عن حصار المناطق الفلسطينية اقتصاديا.

وقال فى كلمته امام مؤتمر الدول المانحة ان مصر قررت انشاء (الصندوق المصرى للتعاون الفنى مع فلسطين) بمساهمات من الحكومة والقطاع الخاص بهدف مساعدة الفلسطينيين على بناء المؤسسات والتدريب ونقل الخبرات.

وأشار الى ان مصر قامت بتقديم ما قيمته عشرون مليون دولار من المساعدات السنوية للفلسطينيين منذ عام ١٩٩٤ فى صورة برامج تدريبية ودعم للخدمات الصحية والاجتماعية وانها ستستمر فى تقديم نفس المستوى او اكثر من المساعدات.

وشدد على شكوى رددتها عديد من الاطراف وخاصة الفلسطينيين من ان سياسات الاغلاق الاسرائيلية والحصار الاقتصادى للضفة الغربية وقطاع غزة يدمر اى اثر ايجابى متوقع من برامج المساعدات الدولية.

وأكد انه يتعين على اسرائيل أن تتوقف عن اغلاق المناطق الفلسطينية «لأن استمرار فرض الاغلاق على الضفة الغربية وغزة له اثر مدمر على نجاح برامج المساعدات الفنية والمالية التى تقدمها الدول المانحة وعلى الجهود الفلسطينية لخلق مناخ ملائم للاستثمار».

وقال ان سياسات الاغلاق اسفرت عن «تدهور حاد فى مستوى معيشة الفلسطينيين حيث اشار الرئيس ياسر عرفات مؤخرا الى ان هذا العام شهد هبوط اجمالى الناتج القومى بواقع ٢٥ فى المائة وان اربعين فى المائة من اهالى غزة يعيشون تحت خط الفقر .. ووفقا للاتحاد الاوروبى فان متوسط دخل الفرد الفلسطينى انخفض بواقع ثلاثين فى المائة منذ علم ١٩٩٣».

وتساءل موسى قائلا: «كيف يمكن ان تنجح الخطط الاقتصادية فى هذه البيئة .. واى مستثمر سيخاطر بالاستثمار فى مثل هذه الظروف».

■ المفتشون الدوليون يتوجهون لمواصلة اعمالهم في العراق أمس. (أ.ف.ب)

بغداد تتهم مجلس الأمن بالازدواجية

عنان: أميركا وبريطانيا يمكنهما ضرب العراق دون موافقة مسبقة من مجلس الامن

■ باريس - بغداد - رويترز، أ ف ب: حذر الامين العام للأمم المتحدة كوفي عنان أمس العراق بأن اميركا وبريطانيا بوسعهما أن تضربا العراق دون تصريح مسبق من مجلس الأمن في حال نشوب أزمة جديدة. جاء ذلك فيما اتهمت بغداد مجلس الامن بالازدواجية وذكرت شبكة «سي إن إن» ان بغداد حاولت الحصول على انظمة لتوجيه صواريخ مطلع العام الحالي. فقد صرح عنان في حديث لراديو اوروبا ١ «ردا على سؤال عن امكانية توجيه ضربة قبل اجتماع مجلس الامن، هذا هو الانطباع لدي».

واضاف «لمحت واشنطن ولندن بالفعل انه في المرة المقبلة سيتحركان بسرعة ولن يضيعا الوقت في الاتصالات الدبلوماسية. انهما يعتقدان ان بوسعهما التحرك تحت مظلة قرارات «الامم المتحدة» القائمة دون حاجة الى استصدار مزيد من القرارات». واوضح «ربما لن نجد الوقت للقيام بمساع دبلوماسية ولتوجيه نداء علني الى صدام حسين». وقال «انهم الاميركيين والبريطانيين» مستاؤون، فهم يعتبرون بالطبع أن في امكانهم الاستناد الى قرارات «مجلس الامن الدولي» الموجودة اصلا».

واعرب عنان عن امله في أن تستمر بغداد في تعاونها مع مفتشي الاسلحة التابعين للأمم المتحدة وان ترفع العقوبات عن العراق في نهاية المطاف. وسئل الامين العام عما اذا كان يثق في الرئيس العراقي صدام حسين فقال «المسألة ليست مسألة ثقة بل محاولة اقناعه بالوفاء بالتزاماته ازاء الامم المتحدة وان يحاول مساعدة شعبه».

على الجانب الآخر، اتهمت صحيفة عراقية مجلس الامن بالازدواجية والمعاملة غير المتوازنة في تنفيذ قراراته وقالت انه يتم تطبيق القرار ٦٨٧ على العراق بتعسف وظلم واختراع الوسائل للتجسس وجمع المعلومات عنه. وقالت صحيفة «الجمهورية» العراقية ان «مجلس الامن كرس كل طاقاته لتطبيق القرار ٦٨٧ في العراق واستخدم الوسائل غير القانونية لهذا الغرض، لكنه لم يكن امينا في تطبيق جميع نصوص القرار، بل اختار من نصوصه ما يؤذي العراق ويقتل شعبه وترك كل ما يحقق الامن والاستقرار في المنطقة».

واكدت الصحيفة ان «انشاء منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل تتطلب اولا انضمام دول المنطقة الى الاتفاقيات الدولية المتعلقة بازالة الاسلحة المذكورة لكن اسرائيل لم توقع على اية اتفاقية رغم النداءات الموجهة لها من الجمعية العامة للامم المتحدة والمنظمات الدولية ذات الاختصاص».

من جهة اخرى، افادت محطة «سي ان ان» الاميركية مساء أمس الاول ان العراق حاول في مطلع العام ١٩٩٨ الحصول من رومانيا على انظمة لتوجيه الصواريخ منتهكا بذلك تعهداته بنزع اسلحته للدمار الشامل. وقالت «سي ان ان» ان هذا النظام المتطور يمكن ان يجهز صواريخ بالستية عراقية طويلة المدى وتهديد دول المنطقة، بما في ذلك اسرائيل. واضافت ان مسؤولين عراقيين متخصصين في برامج الصواريخ قاموا في مايو الماضي بزيارة الى بوخارست في محاولة لشراء هذا النظام من مسؤولين سابقين في شركة «رومانيان ايروسبيس». واضافت المحطة ان المفاوضات التي تابعتها عن كثب الاستخبارات الاميركية والرومانية والاسرائيلية، ما لبثت ان فشلت بعد اسبوع من النقاشات.

واستندت «سي ان ان» في معلوماتها هذه بشكل رئيسي الى شهادة سكوت ريتر، المفتش السابق في لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية (يونسكوم). واكد مسؤول في وزارة الخارجية الرومانية بصورة غير مباشرة حصول لقاءات بوخارست.

وقال ريتر لمحطة «سي ان ان» أن «اجهزة الاستخبارات رفضت كشف هذه المعلومات ولهذا السبب لم تتمكن اليونسكوم من استخدامها ضد العراق».

جامعة بغداد تمنح عدي دكتوراه في العلوم السياسية

■ بغداد - أ ف ب: ذكرت صحيفة «بابل» العراقية امس الاول ان عدي صدام حسين النجل الاكبر للرئيس العراقي حصل على شهادة دكتوراه فلسفة في العلوم السياسية من جامعة بغداد.

وقالت الصحيفة ان عدي (٣٤ عاما) ناقش امس الاول اطروحة بعنوان «عالم ما بعد الحرب الباردة. دراسة مستقبلية»، وان المناقشة انتهت بمنحه درجة الدكتوراه بامتياز.

وتوقع عدي في الاطروحة التي طبعت ووزعت كملحق لصحيفة «بابل» التي يشرف عليها «ان القرن الحادي والعشرين سيشهد بلرجحية عالية نمطا لتوزيع القوة بين القوى الاساسية الاربع الأكثر تأثيرا» وهي الولايات المتحدة واليابان والاتحاد الأوروبي والصين «لا يسمح ان يكون أحاديا او ثنائيا وانما متعدد الاقطاب».

وذكرت «بابل» ان عدي اهدى رسالة الدكتوراه هذه الى والده الرئيس صدام حسين.

يشار الى انه سبق لعدي ان حصل على درجة البكالوريوس من كلية الهندسة في جامعة بغداد وعلى درجة الماجستير في العلوم السياسية.

وكان عدي قد اصيب بجروح بليغة في اعتداء عليه وقع في بغداد في ديسمبر ١٩٩٦. وقد تمكن بعد علاج استغرق شهورا عدة من استعادة القدرة على استخدام قدميه.

ويتولى عدي رئاسة اللجنة الاولمبية العراقية ونقابة الصحافيين العراقيين كما يشرف على صحيفة «بابل» و«تلفزيون واذاعة الشباب» ويرئس تشكيلات «فدائيي صدام».



● عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري يدلي بصوته في أحد مراكز الاقتراع بدمشق. (أ.ف.ب)

فرز الأصوات اليوم والنتائج الخميس

السوريون بدأوا الاقتراع للبرلمان الجديد فوز متوقع للائتلاف ومنافسة قوية بين المستقلين

دمشق - عساف عبود:

■ بدأ الناخبون السوريون امس الادلاء بأصواتهم لانتخاب مجلس شعب (برلمان) جديد، وتستمر عملية الاقتراع حتى الثانية من بعد ظهر اليوم ليتم بعد ذلك فرز الأصوات واعلان النتائج بعد غد الخميس.

وفيما اشارت التوقعات الى فوز الائتلاف الحاكم بأغلبية المقاعد البرلمانية. رجحت مصادر سورية لـ «الاتحاد» اجراء تغيير في الحكومة الحالية قريبا.

وشهد اليوم الانتخابي الاول اقبالا جيدا. وشدد كبار المسؤولين خلال الادلاء باصواتهم على ديموقراطية الممارسة الانتخابية واختيار المرشحين كما ركزوا على دور جيل الشباب في البرلمان الجديد.

وقال عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري ان الانتخاب واجب وطني لان مجلس الشعب هو المسؤول عن مراقبة الأجهزة الحكومية، ونفى وجود اي ضغوط على اي انسان وقال: «من حق اي مواطن اختيار من يشاء للتعبير عن رأيه والحكومة لا تتدخل بمن يأتي او لا يأتي الى المجلس الجديد».

وتوقع خدام وصول عدد كبير من الشباب الى البرلمان الجديد، وهو ما توقعه ايضا رئيس الوزراء محمود الزعبي قائلا ان الحكومة تدعم هذا الاتجاه، فيما شدد وزير الاعلام محمد سلمان «على اختيار الافضل للوصول الى المجلس»، وقال من جهة اخرى ردا على سؤال ان سورية لن تعطل عملية السلام.

وحث وزير الداخلية السوري الدكتور محمد حربه الناخبين (٨ ملايين) الليلة قبل الماضية ايضا على ممارسة حقهم الانتخابي وأداء واجبهم الوطني في اختيار اعضاء مجلس الشعب الجديد مشيرا الى ان تلك المشاركة تعني الاسهام الفعال في تعزيز وتوطيد دعائم المسيرة الديموقراطية وتفعيل دور الشعب في الوصول الى مستويات جديدة والتغلب على الصعوبات والتحديات التي تواجه سورية، وأكد ان وزارة الداخلية أعدت كل الترتيبات الكفيلة باجراء الانتخابات في اجواء نزيهة وهادئة وحرة.

ويخوض الانتخابات ٧٣٦٤ مرشحا للفوز بـ ٢٥٠ مقعدا في ١٥ محافظة سورية، وتخصص ١٢٧ مقعدا للفلاحين والعمال في حين تخصص المقاعد الـ ١٢٣ الاخرى لفئات الشعب الاخرى بموجب مرسوم رئاسي.

ويتوقع المراقبون فوز مرشحي الجبهة الوطنية التقدمية التي تضم سبعة احزاب سياسية يقودها حزب البعث الحاكم وعددهم «١٦٧» مرشحا، واشار هؤلاء الى ان المنافسة القوية ستكون بين المستقلين لشغل بقية مقاعد المجلس وعددها «٨٣» مقعدا وهم من رجال الأعمال والتجار لاسيما في المدن الكبرى كدمشق وحلب ويطمحون الى تمثيل جيد لهم في هذا الدور التشريعي.

أسدان افريقيان... هدية من السودان لصدام

■ لندن - أ ب: أرسل السودان اسدين افريقيين هدية للرئيس العراقي صدام حسين، وذلك وفقا لما ذكرته مجلة «الوسط» الاسبوعية التي تصدر في لندن.

وأوضحت المجلة أن الاسدين ارسلهما وزير الداخلية السوداني عبدالرحيم محمد حسين واضافت أن الاسدين عبرا الحدود الاردنية للعراق، وهو ما اكده مسؤولون سودانيون في الاردن.

شريط الأخبار

■ وارسو - أ ف ب: أعلنت الشرطة البولندية ان حصيلة البرد القارس الذي تشهده بولندا منذ ١٦ نوفمبر وصلت امس الاول الى ٦٣ قتيلا بعد وفاة قروي في الاربعين من عمره كان على الأرجح ثملا، وجدت جثته في حقل في منطقة في جنوب شرق البلاد.

وقد تخطى هذا الرقم القياسي الحصيلة الاجمالية للذين قضوا بفعل البرد خلال الشتاء الماضي في بولندا وعددهم ٥٤ شخصا.

■ بيورتو برنسيسا (الفلبين) - رويترز: قال متحدث عسكري امس ان البحرية الفلبينية اعتقلت ٢٠ صيادا صينيا قرب جزيرة مرجانية تطالب مانيلا بالسيادة عليها في جزر «سبراتلي» المتنازع عليها بين الصين والفلبين وفيتنام وتايوان وماليزيا وبروناي. ومن المعتقد ان المنطقة يحتمل ان تكون غنية بالنفط والغاز الطبيعي.

■ طوكيو - رويترز: رفضت محكمة يابانية امس دعوى قضائية اقامها هولنديون من الأسرى السابقين في الحرب العالمية الثانية للحصول على تعويضات.

وكان حكم قد صدر يوم الخميس الماضي برفض دعوى مماثلة اقامتها مجموعات تمثل آلافا من اسرى الحرب العالمية الثانية السابقين البريطانيين والاميركيين والنيوزيلنديين والاستراليين.

■ كوالالمبور - رويترز: أعلن وزير الدفاع الماليزي سيد حامد امس ان بلاده ستستأنف المناورات العسكرية التقليدية مع أربع دول العام المقبل بعد انسحابها من مناورات هذا العام بسبب الركود الاقتصادي.

واضاف ان اقتصاد ماليزيا آخذ في التحسن ومن المتوقع ان تشارك في المناورات بموجب اتفاقية «القوى الخمس الدفاعية» الى جانب استراليا وبريطانيا ونيوزيلندا وسنغافورة.

بغداد تتهم واشنطن ولندن بعرقلة عقود مذكرة التفاهم

بغداد - «الاتحاد»:

وصف المدير العام للشركة العامة للادوية والمستلزمات الطبية في وزارة الصحة العراقية د. محمد حسين شريف مذكرة التفاهم بأنها قاصرة عن تلبية احتياجات الشعب العراقي، وان مقدرات ٢٣ مليون مواطن عراقي مرهونة بيدي المندوبين الاميركي والبريطاني في مجلس الأمن.

وقال د. شريف في حديث الى «الاتحاد» «كان لوزارة الصحة قبل الحصار رصيد من الادوية والمستلزمات الطبية بقيمة تزيد على المليار ونصف المليار دولار مع قيام الوزارة بتعزيز هذا الرصيد من خلال الاستيراد السنوي البالغ نصف مليار دولار من الادوية والمستلزمات الطبية وبالشكل الذي يحقق الاكتفاء الذاتي تماما، اما الان وبعد مرور اكثر من ثماني سنوات على الحصار وبعد زيادة مطردة في نسبة الامراض ونقص الادوية ونقص الطاقة الكهربائية، وقدم الاجهزة الطبية المتوفرة ومنظومات الخدمة العامة كل ذلك ادى الى تردي الاوضاع الصحية وبات من المستحيل تغطية المتطلبات الصحية العامة ببنود مذكرة التفاهم التي وقفت عاجزة عن تلبية الحدود الدنيا لمعالجة المرضى والحد من الامراض الاخذة بالانتشار». وحول ما تحقق من مذكرة التفاهم في مراحلها الاربع وتقسيم تلك المراحل من حيث ايفائها بالحاجة الفعلية للشعب العراقي علق د. شريف قائلا: «المرحلة الاولى لم يصل منها سوى ٢٠٪ بسبب الاجراءات الروتينية البطيئة والتأخير المقصود وسياسة تعليق العقود والمرحلة الثانية لم يصل منها سوى ٢٥٪ و٤٠٪ من المرحلة الثالثة اما المرحلة الرابعة فقد وصل منها ٢٪ فقط.

واضاف ان «وزارة الصحة تحتاج الى تأمين ما يزيد عن عشرة الاف فقرة دوائية ومستلزمات طبية ضمن كل مرحلة ويضاف لها من ٢٠٠ الى ٤٠٠ فقرة عن كل عام تبعا للحاجة المتزايدة لها نتيجة زيادة أعداد المواليد ومما ساهم في عرقلة تنفيذ عقود المرحلة الرابعة هو عدم قيام المندوب الاميركي بابرام عقود وزارة النفط لغرض صيانة الابار وحقول النفط بالشكل الذي يحقق زيادة في الانتاج وتغطية لمتطلبات وزارة الصحة من الدواء. وكذلك المؤامرة العالمية لخفض سعر النفط بالشكل الذي ادى لعدم امكانية العراق من تصدير الكمية المطلوبة منه. والنتيجة هي زيادة سلبية في الواقع الصحي العراقي».

واوضح ان العقود المبرمة في المرحلة الاولى هي «١٦٤ عقدا للدواء والمستلزمات الصحية ولم يصلنا سوى أجزاء من عقدين فقط! وحصلت الموافقة على ٦٣ عقدا من اصل ١٦٤ عقدا. اما المراحل الثانية والثالثة والرابعة فقد كانت سيئة التنفيذ وكان للمندوب الاميركي دور نشيط في عرقلة الكثير من الاجزاء والتفاصيل».

فرنسا تساعد في مجال اختراق التربة

اضافة مواد غذائية جديدة للبطاقة التموينية في العراق

■ بغداد - أ ش أ: أكد وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح أن محتوى البطاقة التموينية سيشهد تحسنا واضحا في مطلع العام المقبل من خلال اضافة مواد غذائية جديدة لها وقال أن وزارته ستستحدث كوبونا جديدا يثبت فيه اسم المواطن ورقم البطاقة التموينية ليصبح مستندا لصرف الأدوية. وأضاف صالح في كلمته أمام المجلس الوطني العراقي أنه سيتم الانتهاء من هذه البطاقة منتصف ديسمبر وسيتم توزيع الحليب المجفف والأجبان للكبار ومادة السيريلاك للأطفال ضمن البطاقة التموينية اعتبارا من يناير المقبل. وأشار محمد مهدي صالح الى ان نصيب العراق من المرحلة الرابعة من مذكرة التفاهم في اتفاق النفط مقابل الغذاء التي انتهت يوم ٢٥ نوفمبر لايتعدى ١٨٧ مليون دولار هي ثمن ما تسلمه العراق من أغذية وأدوية فقط بسبب تعنت ممثلي الولايات المتحدة وبريطانيا رغم أن لجنة التعويضات والعقوبات تسلمت أكثر من مليار ومئة مليون دولار من المرحلة ذاتها.

من جهة أخرى اتفق العراق وفرنسا على التعاون المشترك في مجال فحوصات التربة والمواد الانشائية. وقال مدير عام المركز القومي للمختبرات الانشائية بالعراق د. موفق جاسم الذي عاد أخيرا من باريس ان مؤسسة «جيوسنتر» الفرنسية المتخصصة في مجال تحريات التربة ستقدم للعراق المشورة الفنية في هذا الميدان واستخدام الأجهزة الحديثة والمتطورة في تقنية اختراق التربة.

القذافي يتهم الولايات المتحدة وبريطانيا بعرقلة جهود حل قضية لوكربي

■ طرابلس - أ ش أ، أ ب: عزا الرئيس الليبي معمر القذافي الليلة قبل الماضية تأخير حل قضية لوكربي الى عراقيل خلقتها الولايات المتحدة وبريطانيا. وقال إنه فعل كل ما يمكنه لانهاء النزاع حول محاكمة الليبيين المشتبه بتورطهما في تفجير طائرة الركاب الاميركية فوق لوكربي (اسكتلندا) العام ١٩٨٨ «لكن الطرف الآخر لم يقدم اي تنازلات».

وكان القذافي يتحدث بعد لقائه كلا من رئيس جامبيا يحيى جامع ورئيس الكونجو الديموقراطية لوران كابيلا وزعيم «أمة الاسلام» الاميركية لويس فرقان في طرابلس. ووصف الاقتراح البريطاني - الاميركي لمحاكمة المشتبه بهما في هولندا أمام قضاة اسكتلنديين بأنه «عقيم» قائلا أن الدولتين الغربيتين وضعتا شروطا غير مقبولة للمحاكمة «من خلال قرار ثنائي فرضتاه على مجلس الامن الدولي من دون استشارة ليبيا لانهما تريدان في المقام الاول اجراء المحاكمة فحسب».

واعتبر القذافي القمة الفرنسية - الافريقية التي عقدت في باريس الاسبوع الماضي «لطمة على وجه اميركا ورسالة افريقية برفض أي تدخلات اميركية في شؤون افريقيا».

واشار الى انه «اصبح واضحا الآن أن هناك صراعا اميركيا فرنسيا موضحا ان فرنسا تريد أن تقف في خندق افريقي لتحتمي بالافارقة في مواجهة أميركا».

وقال «لولا هذا المعنى لكان هذا اللقاء مخجلا لافريقيا واستقلالها. ومع ذلك اعرب القذافي عن اسفه لان يتوجه القادة الافارقة الى فرنسا لعقد قمة هناك تحت رئاسة الرئيس الفرنسي مشيرا الى ان هذا الامر «يمثل شكلا من اشكال التبعية». واعلن ان ليبيا احتجت لدى فرنسا لانها انضمت الى اميركا في سياستها الرامية الى عزل ليبيا مؤكدا انه لو كانت فرنسا وجهت الدعوة الى ليبيا لحضور القمة لكانت رفضت الحضور.

واكد القذافي ان ما يجري الآن في العراق انما يعكس قانون الغاب الذي تمارسه اميركا ضد العرب، مشيرا الى ان اميركا انفردت بالعراق بسبب الضعف العربي في مساندته.

ومن جانبه انتقد الرئيس الجامبي الحصار المفروض على ليبيا ووصفه بانه غير قانوني لانه يمثل عقابا ضد شعب ليبيا دون اجراء محاكمة عادلة للمتهمين الليبيين أو صدور حكم بذلك.

واشار الى حرص بلاده على مواصلة دعم ليبيا في مواجهة العقوبات المفروضة عليها من جانب مجلس الامن على الرغم من التهديدات التي تعرضت لها بلاده بسبب ذلك.

واكد جامع اهمية حفاظ الافارقة على هويتهم الذاتية واعتمادهم على انفسهم، مشيرا الى ان مراحل التخلف التي تعاني منها بعض الاقطار الافريقية إنما ترجع الى محاولات تقليد الغرب وثقافته التي لا تتناسب مع الهوية الافريقية.

واستعرض القذافي وجامع وكابيلا آخر التطورات في منطقة البحيرات العظمى (وسط افريقيا) وسبل حل نزاع الكونجو الديموقراطية سلميا. ومن جانب آخر بحث القذافي مع فرقان قضايا المسلمين في اميركا.

قيادي في «قوات التحالف السودانية» يعلن انشقاقه ويقرر العودة الى الخرطوم

القاهرة - «الاتحاد»:

■ أعلن مالك حسين مسؤول العلاقات بمكتب «قوات التحالف السودانية» التي يتزعمها العميد عبدالعزيز خالد في القاهرة انشقاقه عن صفوف المعارضة السودانية وقرر العودة الى الخرطوم. وأبلغ «الاتحاد» أنه قرر العودة الى السودان بعد حصوله على حكم بالبراءة في قضية تفجيرات الخرطوم في ابريل من العام الماضي. وأضاف «انني رجل أعمال وانضمامي للتحالف جاء بالصدفة وسأعود لمتابعة انشطتي الاستثمارية والتجارية كمواطن سوداني، وفق الحقوق والواجبات التي حددها القانون». وأشار الى انه تلقى ضمانات من حكومة الخرطوم بخصوص عدم مساءلته عن نشاطاته خلال الفترة التي قضاها خارج السودان منذ خروجه من الخرطوم. وعن علاقته بقوات التحالف السودانية المعارضة قال «أبلغتهم بقرار العودة الى الخرطوم وليس لأحد اي وصاية على قراري الذي اتخذته بمحض ارادتي ولقد انضممت اليهم من الباب وخرجت من الباب نفسه».

وأكد مسؤول الدائرة السياسية لقوات التحالف عبدالعزيز دفع الله خروج مالك حسين من عضوية التنظيم وقال: «مالك طلب اعفاءه من مهامه في التنظيم لرعاية مصالحه الاقتصادية».

في غضون ذلك تجري سلطات الأمن المصرية تحقيقات بخصوص رسائل تهديد تسلمتها المعارضة السودانية في مصر مجهولة المصدر عبر أجهزة «الفاكس» تتضمن تهديدات للمعارضين السودانيين بتصفيتهم اذا لم يعدلوا عن انتقاداتهم للحكومة السودانية ويطلبوا منها العفو والصفح عنهم. ومن بين من تلقى هذه التهديدات فاروق أبوعيسى والشفيع خضر والتيجاني الطيب والمعتصم حاكم. وقال مصدر امني مصري انه يتم حاليا تتبع مصدر «الفاكسات» وفحص الخطوط التي تمت الكتابة بها. ومن جهة اخرى نفى صلاح جلال مدير مكتب حزب «الامة» السوداني المعارض في منطقة الشرق الاوسط حدوث اي لقاء بين زعيم الحزب الصادق المهدي وغازي صلاح الدين وزير الاعلام والثقافة السوداني في جنيف أخيرا. وقال: «إن رحلة المهدي التي تمت منذ ثلاثة أسابيع لجنيف كانت للمشاركة في الندوة التي اقامتها الأمم المتحدة بخصوص سيناريوهات واحتمالات ازالة النظام السوداني الراهن ومن بينها الحل السلمي الديموقراطي».

قوات قرنق تعلن قتل ٤٢ جنديا بوسط السودان

■ القاهرة - أ ف ب: أعلن ياسر عرمان المتحدث باسم «الحركة الشعبية لتحرير السودان» بزعامة جون قرنق امس ان قوات الحركة قتلت ٤٢ من الجنود الحكوميين وفقدت اثنين من عناصرها في معارك شهدتها اخيرا منطقة جبال النوبة وسط غرب السودان. وقال في بيان تلقته «فرانس برس» في القاهرة ان «الحركة الشعبية تمكنت من صد «هجوم نفذته «قافلة حكومية هاجمت مواقعنا في منطقة تيمة غرب جبال النوبة». واضاف البيان ان المعارك التي استمرت من ١٨ الى ٢٣ نوفمبر اسفرت عن تكبيد القوات الحكومية «خسائر فادحة في الأرواح والمعدات حيث لقي ٤٢ من قوات الجبهة الاسلامية مصرعهم وسقط عدد من الجرحى كما تم اسر اربعة من القوات الحكومية بينهم الرقيب اول الهادي مضوي مرسال».

واكد البيان مقتل اثنين من «الحركة» وجرح ثمانية آخرين في هذه المعارك.

مصرع ١٥ واصابة ٣٠ شخصا بحادث مرور في السودان

■ الخرطوم - و ا س: لقي ١٥ شخصا مصرعهم واصيب نحو ٣٠ آخرين أمس الاول في حادث طريق الى الشمال من مدينة القضارف بشرق السودان.

وقالت تقارير صحافية في الخرطوم امس الاثنين ان الحادث وقع عندما انفجر أحد الاطارات الامامية لحافلة كانت تقل ٤٥ مسافرا مما ادى الى اصطدامها بشاحنة محملة بالبضائع كانت في طريقها من ميناء بورتسودان الى الخرطوم.

قوات الامن الجزائرية تقتل أربعة ارهابيين

■ الجزائر - أ ش ا، ا ف ب: تمكنت قوات الأمن الجزائرية من القضاء على اربعة إرهابيين في حين اغتالت مجموعة إرهابية شخصا واحدا وجرحت ضابط أمن وقامت بتدمير وتخريب عدة منازل. وذكرت مصادر اعلامية مستقلة امس ان قوات الامن قتلت أمس الأول خلال محاصرتها أحد المنازل في منطقة «الحباير» بولاية الشلف «٢٠٠ كيلومتر غرب العاصمة» اربعة ارهابيين واستولت على اسلحة آلية ولاتزال عملية الحصار مستمرة لاعتقاد القوات بوجود عناصر ارهابية اخرى داخل احد المخابىء بالمنزل.

وفي ولاية سعيدة الواقعة جنوب العاصمة بحوالي ٤٣٠ كيلومترا اغتالت مجموعة ارهابية احد الاهالي في بلدية «عين الحجر» واستولت المجموعة المتكونة من سبعة عناصر على الاقل على ما يقرب من الف رأس من الماشية. وقد اصيب احد ضباط قوات الامن عقب انفجار قنبلة خلال عملية تمشيط واسعة لقوات الامن للمنطقة بحثا عن هؤلاء الارهابيين الذين قاموا بتخريب وتدمير بعض المنازل بقرية «مصطفى مولاى».

يعلن استقالته رسمياً مساء اليوم ونائبه ينأى بنفسه

تنافس حاد على خلافة الترابي في رئاسة البرلمان السوداني «القصر» يدعم تاج السر والمعارضة «غير معنية»

الخرطوم - «الاتحاد»:

■ أدت استقالة رئيس المجلس الوطني السوداني (البرلمان) الدكتور حسن الترابي، غير المعلنة رسميا حتى الآن، الى تسابق المؤسسات المؤثرة في البلاد لجمع أكبر عدد من المؤيدين داخل البرلمان للوقوف خلف مرشحيها لخلافته.

ومن المتوقع ان يعلن الترابي استقالته في حفل عشاء يقيمه للنواب مساء اليوم الثلاثاء ويبدو انه وداعي.

وعلمت «الاتحاد» من مصادرها الخاصة ان القصر (رئاسة الجمهورية) يقف خلف رائد المجلس وزير الصناعة الاسبق الدكتور تاج السر مصطفى لخلافة الترابي في رئاسة المجلس. وقد فوجىء المراقبون وبعض أعضاء البرلمان بأن أسهم تاج السر ارتفعت فجأة ليحتل المرتبة الثانية في قائمة المرشحين. وقال نائب لـ «الاتحاد» انه يشكل تحديا حقيقيا للمرشح الاول نائب رئيس البرلمان عبدالعزيز شدو «لكن مقتضيات المرحلة تتطلب شخصية غير حزبية للمنصب». وتاج السر عضو نشط في الجبهة الاسلامية القومية ويقف القصر خلفه من وراء الكواليس.

ويعني «القصر» حاليا الرئيس السوداني حاليا الفريق عمر البشير الذي تعاون معه ابان توليه وزارة الصناعة وقد يكون تسرب معلومة مساندته له وراء التصريح الذي بدا مبهجا والصادر من عبدالباسط سيدرات مستشار رئيس الجمهورية للشؤون القانونية والذي يستشعر حرجا خاصا نظرا للعلاقة الوثيقة التي تربطه بشدو.

وفي اطار التنافس رشحت عناصر مؤثرة داخل المؤتمر الوطني بدر الدين طه والي ولاية الخرطوم السابق لرئاسة المجلس، وهو قيادي بارز ومخضرم في الحركة الاسلامية (الجبهة) ورغم أن مؤيدي الجبهة سيصوتون له اذا تدخل التنظيم السياسي بقوة الا ان حظوظه ستكون قليلة جدا اذا ماتركت الحرية للاعضاء لاختيار من يشاءون لان بدر الدين يفتقد للجاذبية الشخصية.

ولم يتخلف الحزبيون السابقون الذين ناصروا الحكومة عن هذا السباق فقد رشح نواب بارزون وأغلبهم من ولاية الجزيرة البروفيسير محمد الأمين البصير رئيس لجنة الشؤون الزراعية والعضو البارز سابقا في «حزب الامة» والذي أصبح لايترك مناسبة الا ويهاجم فيها زعيمه السابق الصادق المهدي، بل كان الأعلى صوتا في المجلس خلال مناقشة قانون التوالي رفضا لاجازة القانون واعتراضا على عودة الاحزاب في أية صورة من الصور. وشغل البصير موقع نائب رئيس المجلس الوطني الانتقالي السابق الذي اختير أعضاؤه بالتعيين قبل انتخاب المجلس الحالي العام ١٩٩٦.

وابلغ النائب عبدالله بلبكر «الاتحاد» ان البصير «أكثر النواب حقا اذا ماقرر محمد داود الخليفة القيادي الآخر المنشق على حزب الامة ترشيح نفسه أو رشحته أي جهة. ولكن يبقى حظ الاثنين هو الأدنى لأن المرشح اما ان يكون مستقلا أو من الجبهة».

لذا فان معظم الذين خاضوا في تفاصيل خلافة الدكتور الترابي أو الذين يقومون بمحاولات كسب أصوات النواب المستقلين والجنوبيين (لاينتمون للجبهة) يطرحون اسم عبدالعزيز شدو المحامي... وتقول مصادر في البرلمان أن شدو اللامنتمي حزبيا والقانوني الضليع والذي اكتسب خبرات ثرة في ادارة الجلسات من موقعه كنائب لرئيس المجلس هو الانسب في هذه المرحلة والتي يفترض ان يكون فيها موقع رئيس الهيئة التشريعية قوميا.

الا ان شدو بدا عازفا عن المنصب وهو يتحدث لـ «الاتحاد» اذ قال: «لقد سبق ان أوضحت انه بقيام التعددية وظهور الاحزاب سأخرج من ممارسة العمل السياسي وسأعود لممارسة مهنة المحاماة بعيدا عن الصراع الحزبي. وأنا أرفض العمل العام في النظام الحزبي واحتفظ بموقفي المستقل من القوى السياسية المتنافسة». وهذا القول يصلح لمرحلة مابعد انتهاء فترة المجلس الحالية أي بعد عام ونصف العام عندما تجري الانتخابات على أسس حزبية.

ولم يخل التنافس على طرح الاسماء من ظهور بعض المرشحين على أسس جهوية فقد أعلن النائب أحمد يوسف احمد في تصريحات صحافية ان كتلة نواب ولايات غرب السودان (دارفور وكردفان) والتي يربطهما مجلس تنسيقي يترأسه ابراهيم السنوسي والي شمال كردفان المقرب من الترابي يدعمون مكي علي بلايل نائب دائرة كادقلي والقيادي الملتزم في «الجبهة»، وقال ان بلايل شغل من قبل عدة مواقع آخرها رئاسته لشعبة الشؤون السياسية والتعبئة العامة بالمجلس، ويأمل نواب القرب في مساندة نواب الجنوب لهم وهو الموقف نفسه الذي كانوا يأملونه قبل عامين عندما تنافس الدكتور غازي صلاح الدين (وزير الاعلام الحالي) والشفيع أحمد محمد من دارفور على منصب الأمين العام للمؤتمر الوطني قبل اعادة هيكلته مطلع هذا العام الا أن بعض المتمرسين في عقد التحالفات تمكنوا من افشال هذا التحالف، ويبدو أنهم سيلجأون الى الخطة نفسها الآن اذ سرعان ما رشح البعض الجنوبي المسلم عضو «الجبهة» عبدالله دينق لرئاسة المجلس وهو ماسيعد خصما من الاصوات التي يتوقعها أنصار بلايل.

ولن يحسم كل هذه التحركات والتحالفات، والتحالفات المضادة الا كلمة واحدة من د. حسن الترابي نفسه يفسر فيها مقتضيات المرحلة المقبلة.

وتقول مصادر المعارضة السودانية في الخرطوم انها غير معنية باستقالة الترابي لأن هذه الاستقالة لن تحل مشاكل السودان المتفجرة وانها كانت متوقعة لانه جاء الى المجلس ليكون مشرفا على اعداد واجازة الدستور والقوانين المصاحبة له. وكان قد اعلن ذلك في مناسبات عدة قبل انتخابه عضوا ثم رئيسا للمجلس الحالي. كما أن الاستقالة تستهدف القول ان البرلمان لايسيطر عليه قادة «الجبهة» وهي محاولة لتجميل وجه النظام في المرحلة القادمة ولايقاف البيانات الاعلامية التي تتحدث عنه كمهندس للنظام.. «ولكن كل هذا لايعني بالنسبة لنا تغييرا جوهريا في طريق حل مشاكل البلاد».

هكذا من الأصل.

ايطاليا تدعو روسيا لقبول اوجلان لاجئا وتركيا تتهم الدول الغربية بـ «الدفاع عن الارهاب»

موسكو - رستم أحمد:
روما، انقرة - أ.ف.ب:

■ دعت ايطاليا الحكومة الروسية إلى قبول زعيم حزب العمال الكردستاني عبدالله اوجلان لاجئا في روسيا فيما قررت روما البت في قضية لجوء اوجلان لايطاليا في ٢٢ ديسمبر واستمرت تركيا في انتقاد روما وشددت على وجوب تسليمها اوجلان واكدت رفضها لفكرة المحكمة الدولية واتهمت الدول الغربية بـ «الدفاع عن الارهاب».

فقد بحث وزير الخارجية الايطالي لامبرتو ديني امس في موسكو مع رئيس الحكومة الروسية يفغيني بريماكوف قضية اوجلان. ويستدل من تصريحاته عقب المباحثات ان ايطاليا لا تنوي منحه اللجوء لكنها لا تعتزم ايضا تسليمه إلى انقرة، وتحاول اقناع الحكومة الروسية استضافته مجددا لحين تقرير مصيره في سياق جهود اوروبية لحل المشكلة الكردية.

وتزامن ذلك مع ما ذكرته وكالة ايتار تاس الروسية من احتمال اعادة اوجلان لروسيا اذا رفضت ايطاليا منحه اللجوء ونقلت عن مصادر دبلوماسية في السفارة الايطالية ان القوانين في روما تنص على اعادة الشخص الى البلد الذي جاء منه في هذه الحالة.

وتتوقع الاوساط الكردية في روسيا ان يتدخل مجلس النواب الروسي لصالح منح اوجلان اللجوء خاصة وان ٣٠٠ نائب توجهوا بنداء للرئيس الروسي بوريس يلتسين اثناء وجود اوجلان في الاراضي الروسية بالموافقة على منحه حق الاقامة.. لكن السلطات الروسية طلبت من الزعيم الكردي بأمر من بريماكوف مغادرة موسكو وسط معلومات تشير إلى ان تنسيقا بين الشيوعيين الروس والايطاليين تم بهذا الصدد.

واعترف اوجلان في حديث مع صحيفة روسية ان «بريماكوف قال لا قطعة لوجودي في روسيا» واوضح ان الولايات المتحدة وتركيا «مارستا ضغوطا كبيرة على موسكو في فترة صعبة تحتاج فيها روسيا لمساعدات مالية».

على الصعيد نفسه، تظاهر عشرات الاكراد امام السفارة الاميركية في موسكو مرددين الشعارات المؤيدة لاوجلان وطالبوا واشنطن بعدم تأييد «المخططات التركية لتصفية زعيمهم جسديا».

وفي روما، افادت وزيرة الداخلية الايطالية روزا روسو جيرفولينو امس ان اللجنة المكلفة درس طلبات اللجوء السياسي ستجتمع في ٢٢ ديسمبر الحالي لدراسة وضع اوجلان. واوضحت ان «طلب اللجوء سيدرس في نهاية المهلة القانونية التي يسمح له في اطارها البقاء في ايطاليا أي ٢٢ ديسمبر علما بأن الطلب لم يقدم رسميا حتى الآن».

وردا على سؤال حول احتمال ان يحاكم اوجلان امام محكمة دولية قالت جيرفولينو «في الوقت الحاضر لاتزال المحكمة الدولية فكرة سياسية ولن يتم ذلك مع معارضة تركيا لها».

واقترح ممثل الأمم المتحدة لدى روما ستافان دي ميستورا امس ان يحال اوجلان إلى محكمة مختصة يتم تشكيلها لهذه الغاية في لاهاي.

على الجانب التركي، اتهم الرئيس سليمان ديميريل الدول الغربية بـ «الدفاع عن الارهاب» على حساب تركيا في قضية اوجلان وقال في مقابلة تلفزيونية «الدول الغربية تدين الارهاب في الوثائق الدولية إلا انها تدافع عنه عندما يتعلق الامر بتركيا». وادان فكرة تشكيل محكمة دولية لمحاكمة اوجلان وقال «لا يمكن تشكيل محكمة دولية لان ذلك يتنافى مع القانون الدولي». وشدد على «وجوب تسليم اوجلان الى تركيا لانه ارتكب جرائم في تركيا ويجب ان يمثل امام القضاء في تركيا». واعتبر الرئيس التركي ان «ايطاليا اعتمدت في هذه القضية موقفا مؤسفا (...) فالحكومة الايطالية تصرفت على نحو مسيء في هذه القضية». وقال «لقد تعرض الشعب التركي للاساءة».

على الصعيد نفسه، قال وزير الخارجية التركي اسماعيل جيم ان ايطاليا «ربطت نفسها بقنبلة موقوتة» وهدد بأن «اي دولة تدعم الارهاب لن تسلم من شره». وقال امام جمعية «اسر الشهداء» التركية خلال زيارة اعضائها لوزارة الخارجية قدمت خلالها عريضة تطالب بتسليم زعيم حزب العمال الكردستاني عبدالله اوجلان ان بلاده «ترغب في محاكمة اوجلان في تركيا» مشيرا الى ان بلاده لن تسمح للدول الغربية بتشويه قضية الانسانية والقانون نتيجة لاسباب سياسية». واكد ان ايطاليا ليس لديها الحق في الدفاع وحماية الشخص الذي تسبب في موت ٣٠ الف مواطن تركي.

تركيا: الجيش يهدد بالتدخل في السياسة

■ أنقرة - رويترز، أ ف ب: وجه الجيش التركي أمس تحذيرا للزعماء السياسيين بضرورة الامتناع عن إصدار بيانات أو تصريحات يمكن ان ترغم الجيش على التدخل في السياسة». وكان رئيس حزب «الفضيلة» الاسلامي رجائي كوتان صرح لصحيفة تركية السبت بانه «تلقى اشارات ايجابية من قبل العسكريين حول حزبه وقال «لسنا قلقين من العسكريين، لقد تلقينا اشارات ايجابية من جانبهم، وهم يقدرون اسلوبنا». وفيما يعتبر ردا على هذه التصريحات، قالت رئاسة الاركان التركية في بيان دون ان تذكر اسم حزب الفضيلة «ندعو السياسيين الى اظهار الاهتمام والحساسية في المفاوضات الرامية الى تشكيل حكومة جديدة». وقال البيان «اننا نرى ان على كل من يتحلى بروح المسؤولية ان يخاطب الشعب بالطريقة الصحيحة وان يتجنب التصريحات التي يمكن ان تجر القوات المسلحة الى السياسة».

وقالت رئاسة الاركان انه يتعين على السياسيين ان يمتنعوا عن التكهن بالحزب أو الائتلاف الذي تفضله القوات «فلا محل للقول بان القوات المسلحة التركية تفضل حزبا على آخر». ويتفاوض الزعماء السياسيون الاتراك حاليا على تشكيل ائتلاف جديد بعد سقوط تحالف رئيس الوزراء السابق مسعود يلماظ.

وقد اعتبرت صحيفة «صباح» التركية أمس ان سقوط حكومة يلماظ التي تشكلت نتيجة ضغوط المؤسسة العسكرية «التي ادت لاستقالة حكومة حزب الرفاه السابق انما يعني انهيار عملية الضغوط العسكرية».

وقالت الصحيفة انه اذا امكن قبول الفضيلة كجزء من النظام فلن تكون هناك ازمات حكومية حادة كالتي تشهدها تركيا في الاونة الاخيرة.

ومن الواضح ان امكانية قيام الفضيلة بتشكيل الحكومة الجديدة أو حتى مشاركته فيها لاتزال تثير قدرا كبيرا من الجدل في الاوساط السياسية والصحافية بين مؤيد ومعارض. فقد انضم مسعود يلماظ زعيم الوطن الام الى بولنت اجاويد زعيم اليسار الديموقراطي في الافصاح علنا عن عدم رغبتهما في اشراك الفضيلة المعروف بتوجهاته الاسلامية في الحكومة الجديدة على عكس موقف حزب الطريق القويم بزعامة تشيللر.

ولايزال الغموض يسود مسألة تشكيل الحكومة التركية وكان احتمال تشكيل حكومة من حزبي الوطن الام بزعامة يلماظ والطريق القويم بزعامة تانسو تشيللر قد تزايد امس الاول من خلال الدعوة المفاجئة لزعيم حزب اليسار الديموقراطي بولنت اجاويد لتشكيل مثل هذه الحكومة متعهدا بتقديم المساندة لها وهي الدعوة التي رحب بها مسؤولون في الوطن الام. ومع ذلك سارع مسؤولون كبار في حزب تشيللر الى التأكيد على ان الاختيار الاول للحزب لايزال هو تشكيل حكومة موسعة لكافة الاحزاب وليس مع يلماظ واجاويد فقط. يأتي ذلك متزامنا مع تقارير عن تكثيف الاتصالات بين تشيللر وزعيم حزب الفضيلة رجائي كوتان لاقناعه بالاصرار على تولي مهمة تشكيل الحكومة الجديدة باعتبار حزبه صاحب العدد الاكبر من المقاعد في البرلمان وبأنها سوف تؤيد مثل هذه الحكومة وستسعى كذلك لدى حزب الشعب الجمهوري بزعامة دينيز بيكال لتقديم تأييد مماثل لحكومة الفضيلة.

يلماظ (اقصى اليسار) خلال الجنازة العسكرية التي اقيمت لقتلى اسقاط مروحية تركية بواسطة الأكراد الجمعة الماضي. (رويترز)

مقتل سبعة أكراد في اشتباكات مع القوات التركية

■ ديار بكر (تركيا) - رويترز: قال مسؤولون محليون أمس ان القوات التركية قتلت سبعة متمردين أكراد في اشتباك وقع بعد اغلاق المتمردين طريقا رئيسيا في جنوب شرق البلاد.

وجاء اشتباك امس الأول بعد يوم واحد من تعرض الجيش التركي لضربة قوية حيث اسقط متمردو حزب العمال الكردستاني طائرة هليكوبتر تابعة للجيش وقتل ١٥ جنديا واصيب واحد. وقال مسؤول من مكتب حاكم اقليم ماردين لرويترز في اتصال هاتفي ان خمسة متمردين اشتركوا في الاشتباك كانوا يوقفون السيارات المارة على الطريق الرئيسي بين اقليمي ماردين وديار بكر بجنوب شرق تركيا. واضاف المسؤول ان المتمردين كانوا يقومون بالتحقق من هوية المسافرين ويستولون على اموالهم ومتعلقاتهم القيمة. ولم يذكر وقوع اصابات في قوات الجيش لكنه قال ان أحد المتمردين هرب.

مبارك يزور تركيا السبت

■ أنقرة - أ.ف.ب: قال مصدر دبلوماسي في أنقرة امس ان الرئيس المصري حسني مبارك سيقوم السبت المقبل بزيارة رسمية الى تركيا تستغرق ٢٤ ساعة يجري خلالها محادثات مع نظيره التركي سليمان ديميريل. واضاف المصدر ان ديميريل ومبارك سيستعرضان العلاقات التركية - المصرية وسيبحثان عملية السلام الاسرائيلية - الفلسطينية.

وكانت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية أعلنت في ٢٦ نوفمبر عن زيارة مبارك الى تركيا المتوقعة في «الاسبوع الاول من ديسمبر».

«المؤتمر» لا يتعجل اطاحة فاجبايي

الحكومة الائتلافية الهندية تؤكد تماسكها رغم خسارتها الانتخابات في أربع ولايات

■ نيودلهي - أ ش أ: أكدت الاحزاب المشاركة في الائتلاف الحاكم في الهند امس انها ستواصل تأييدها لحزب (بهاراتيا جاناتا) الذي يتزعم الحكومة على الرغم من خسارته في الانتخابات البرلمانية المحلية التي جرت موخرا في أربع ولايات هندية هي (العاصمة نيودلهي، راجستان، ماديا براديش وميزورام).

وفي حين اشارت النتائج النهائية لهذه الانتخابات التي أذيعت الليلة قبل الماضية الى فوز حزب (المؤتمر) الهندي المعارض في ثلاث ولايات محققا نصرا كاسحا في العاصمة التي تمثل أهمية في الحياة السياسية الهندية أعلن رئيس الوزراء الهندي اتال بيهاري فاجبايي انها لاتمثل استفتاء على أداء حكومته كما تزعم المعارضة.

وأكد أن حكومته باقية حيث تتمتع بالاغلبية العددية في مجلس النواب الهندي ومع ذلك اعترف فاجبايي أن ارتفاع أسعار المواد الغذائية بشكل حاد مؤخرا في السوق الهندية كان له أثره السلبي على أداء حزبه في الانتخابات.

وقررت اللجنة التنفيذية لحزب (بهاراتيا جاناتا) عقد اجتماع في التاسع عشر من ديسمبر الجاري لوضع خطة للعمل المستقبلي في ضوء نتائج الانتخابات الاخيرة التي وصفتها بعض دوائر المعارضة الهندية بأنها تعكس استياء المواطنين من أداء الحكومة طوال الاشهر الثمانية الماضية في الوقت الذي ظهرت فيه انتقادات من داخل أروقة حزب (بهاراتيا جاناتا) بأن الحكومة اهتمت منذ توليها السلطة بالسياسات ذات الطابع القومي على حساب السياسات المحلية للولايات فيما تزايد نفوذ الاقاليم والمحليات وأصبح لها صوتها المسموع.

ومن ناحية أخرى ذكرت مصادر حزب (المؤتمر) امس أن السبب الرئيسي في فوز الحزب في ثلاث من الولايات هو الجهود الكبيرة التي بذلتها سونيا غاندي بعدما تولت رئاسة الحزب منذ عدة أشهر في تجديد شباب (المؤتمر) وترتيبه من الداخل وطرح وجوه جديدة تتسم بالنزاهة ونظافة اليد في الدوائر الانتخابية بالاضافة الى اعادة القوى الانتخابية القديمة للمؤتمر والمتمثلة في الشرائح الفقيرة للمجتمع الهندي بالاضافة الى الاقليات والطبقات المختلفة مثل المنبوذين.

وعلى الرغم من ارتفاع عدة اصوات داخل الحزب تدعو الى انتهاز فرصة هذه الفوز والعمل على اطاحة الحكومة الحالية والسعي لتشكيل حكومة جديدة الا أن سونيا غاندي وعددا من مستشاريها يرون أن الوقت لم يحن بعد للاقدام على هذه الخطوة حيث ان المجازفة في الوقت الحالي باسقاط حكومة فاجبايي قد يكون له نتائج عكسية على (المؤتمر) خاصة وان جميع القوى السياسة والاقتصادية والشعبية في الهند تعارض اجراء انتخابات مبكرة مرة أخرى لما تحمله من تكاليف سياسية واقتصادية باهظة.

وترى زعامة (المؤتمر) أنه ينبغي تكريس الجهد خلال الفترة المقبلة على اعادة بناء قواعد الحزب بمختلف الولايات الهندية وزيادة شعبيته بدلا من طرح اقتراع لنزع الثقة من الحكومة والدخول في انتخابات عامة لم يستعد الحزب لها جيدا ومع ذلك أكدت أنه في حالة سقوط الحكومة الحالية نتيجة الخلافات بين شركاء الائتلاف فان (المؤتمر) في هذه الحالة لن يتردد في تشكيل حكومة بديلة.

وعلى صعيد آخر أعربت دوائر الصناعة الهندية عن معارضتها لاجراء انتخابات مبكرة تؤدي الى مزيد من عدم التيقن الاقتصادي وتوخر اتخاذ القرارات المهمة اللازمة لدفع الاداء الاقتصادي في وقت يسود فيه الركود الهند وآسيا.

فاجبايي لدى وصوله الى مقر البرلمان الهندي حيث بدأت الدورة النيابية الشتوية. (رويترز)

يسعى لتأجيل المواجهة المفتوحة مع المحافظين

خاتمي عن مستشاريه: تصريحاتهم لا تمثل وجهة نظري

طهران - «الاتحاد»:

■ تخلى الرئيس الايراني محمد خاتمي عن مستشاريه الذين ادلوا خلال الأيام القليلة الماضية بتصريحات حادة متتالية تهاجم بشدة اليمين المحافظ وأصدر بيانا يشدد على ان هذه التصريحات لا تعكس وجهة نظره، في مؤشر جديد الى انه لا يتفق مع انصاره الراغبين للدخول في مواجهة مفتوحة مع المحافظين.

وجاء بيان خاتمي بعد انتقاد مبطن لكنه عنيف وجهه الرئيس السابق هاشمي رفسنجاني لتيار التغيير الذي يقوده خاتمي، معتبرا ان هناك مؤامرة لفصل جيل الشباب عن مستقبل الثورة وقذف اليأس في قلوبهم حول النظام.

وقال رفسنجاني الذي يرأس «مجلس تشخيص مصلحة النظام» ان المؤامرة تستهدف زعزعة الاعتقاد بنظام ولاية الفقيه مؤكدا دور الولاية الاساسي في البلاد واضاف ان طمع الاستكبار وعملائه في اعادة نفوذه الى ايران زاد في الايام الأخيرة مستغيدا هذا الاستكبار «الاميركي» من الجو السياسي الحاكم في البلاد. وعلى عكس تصريحات مستشاريه التي مثل بعضها انتهاكا لنظرية «ولاية الفقيه» التي تمثل الاساس الايديولوجي للنظام السياسي في ايران منذ العام ١٩٧٩ أكد الرئيس خاتمي في ندوة مفتوحة حول تطبيق الدستور انه يتبع مرشح الجمهورية علي خامنئي «الذي يضفي الشرعية على النظام».

واضاف انه مستمر في طريقه نحو تعزيز سلطة القانون لكنه يحتاج الى دعم من الجميع خاصة من السلطة القضائية (والمعروفة بأنها خاضعة تماما لنفوذ اليمين المحافظ). مؤكدا التزامه بالدفاع عن النظام والمذهب وحقوق المواطنين وحرياتهم مثلما وردت في الدستور «لكن الحصول على نتائج يحتاج زمنا في ظل بعض التعقيدات».

وحض خاتمي على ضرورة تطبيق العديد من نصوص القانون التي قال انها معطلة ومنها موضوع انتخابات المجالس البلدية التي ستجري في فبراير المقبل والتي يعتقد على نطاق واسع ان انصاره يخططون حاليا باحكام للفوز فيها لتعويض خسارتهم في انتخابات مجلس الخبراء، اضافة الى المحاكم المكلفة بالنظر في الجرائم السياسية وهي غير موجودة في الوقت الحاضر وقال: يجب تعيين هذه المحاكم وتقرير مصير الذين يرتكبون جرائم سياسية في اطار قانوني واضح وصريح «وهذا الامر من اهم مسؤوليات ووظائف اللجنة المكلفة متابعة تطبيق الدستور». وحول مخالفات الصحافة شدد خاتمي على انه يجب ان تجري المحاكمات في محكمة خاصة بالصحافة وبصورة علنية وبحضور هيئة المحلفين.

وفي اجتماع عقدته الحكومة تم التأكيد على متابعة ما تشهده طهران من حوادث قتل واختفاء. وعقدت اللجنة الامنية الخاصة اجتماعا شدد فيه وزير الداخلية موسوي لاري على منع اية جماعة من التظاهر والتجمع السياسي ما لم تحصل على ترخيص قانوني.

وبشأن مهاجمة السياح الاميركيين تعهد خاتمي للمرة الثالثة خلال اسبوع بمحاكمة الجناة لكن الجدل استمر بين موافقين ومعارضين وقال محمد رضا باهنر عضو هيئة الرئاسة في البرلمان وفي اقطاب اليمين المحافظ الذي يعارض تطبيع العلاقات مع واشنطن ان مهاجمة الاميركيين حتى اذا كانوا جواسيس يتعارض مع القانون، لكنه حمل الحكومة مسؤولية ما حصل بسبب اخفاء الخارجية معلومات عن زيارة الوفد مما آثار التساؤلات والشبهات كما قال.

الجلبي في طهران لاقناع الحكيم بالانضمام لخطة اطاحة صدام

طهران - «الاتحاد»:

■ علمت «الاتحاد» ان رئيس المكتب التنفيذي لـ «المؤتمر الوطني العراقي» أحمد الجلبي موجود حاليا في طهران لإقناع رئيس «المجلس الأعلى للثورة الاسلامية في العراق» محمد باقر الحكيم بالانضمام الى الخطة الأميركية - البريطانية لإطاحة الرئيس صدام حسين.

وقالت مصادر مقربة من الحكيم انه رفض الالتحاق بصفوف المعارضة المدعومة من الولايات المتحدة مصرا على أن «التغيير يأتي من داخل العراق».

من جهة ثانية اجتمع زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني جلال الطالباني أمس الى وزير الخارجية الايراني كمال خرازي وبحث معه التطورات الجارية خاصة في شمال العراق ومحاولات واشنطن تغيير النظام في بغداد. وعلمت «الاتحاد» ان خرازي أكد معارضة ايران أي تغيير في العراق بواسطة أميركا مشددا على حق الشعب العراقي في تقرير مصيره وان تغيير الحكم مسألة داخلية.

وتبادل الجانبان الحديث حول اتفاق واشنطن بين الاتحاد الوطني والحزب الديموقراطي الكردستاني واجتماع المعارضة العراقية في لندن مع وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ومساعد وزير الخارجية الأميركية لدعم المعارضة العراقية. ولكن طهران التي تلقت تلميحات أميركية رفضت التعاون مع واشنطن في مسألة إسقاط النظام بما انعكس على رفض المعارضة المتواجدة في طهران الانضمام الى القطار الانجلو أميركي.

ومحاولات واشنطن تغيير النظام في بغداد. وعلمت «الاتحاد» ان خرازي أكد معارضة ايران أي تغيير في العراق بواسطة أميركا مشددا على حق الشعب العراقي في تقرير مصيره وان تغيير الحكم مسألة داخلية.

وتبادل الجانبان الحديث حول اتفاق واشنطن بين الاتحاد الوطني والحزب الديموقراطي الكردستاني واجتماع المعارضة العراقية في لندن مع وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ومساعد وزير الخارجية الأميركية لدعم المعارضة العراقية. ولكن طهران التي تلقت تلميحات أميركية رفضت التعاون مع واشنطن في مسألة إسقاط النظام بما انعكس على رفض المعارضة المتواجدة في طهران الانضمام الى القطار الانجلو أميركي.

مصادر بالسفارة الاميركية في القاهرة لـ «الاتحاد»: «طالبان» غير ملزمة قانونا بتسليم أسامة بن لادن

القاهرة - «الاتحاد»:

■ أكد مصدر قانوني مسؤول بالسفارة الاميركية في القاهرة أن حكومة «طالبان» الأفغانية غير ملزمة قانونا بتسليم اسامة بن لادن للولايات المتحدة لمحاكمته، حيث انه ليس هناك اتفاقية لتبادل المجرمين بين واشنطن وكابول، الامر الذي اعاق عملية تسليمه عن طريق الشرطة الدولية «الانتربول».

وقال المصدر لـ «الاتحاد» ان عملية توجيه الاتهام لاسامة بن لادن وخمسة اخرين على قيامهم بعمليات ارهابية ضد مواطنين اميركيين تمت بناء على ادلة محددة واعترافات مسجلة لبعض اعضاء تنظيم «القاعدة» الذي أسسه بن لادن في افغانستان. حيث قام المحامي العام الاميركي بتقديم أدلة الاتهام للمحكمة الفيدرالية في جنوب نيويورك والتي قبلت الدعوى. وبناء على ذلك طلبت ماري جووايت المدعية العامة القاء القبض على بن لادن ومحمد عاطف، ووديع الحاج، وفيصل عبدالله، ومحمد صديق عودة، ومحمد راشد الوهيلي. وأشار المصدر الى أن نص الاتهام ذكر ان بن لادن والخمسة الاخرين قاموا بتفجير السفارتين الاميركيتين في نيروبي ودار السلام، كما تآمروا على قتل مواطنين اميركيين في المملكة العربية السعودية، موضحا ان وزارة الخارجية الاميركية رصدت خمسة ملايين دولار كمكافأة لمن يدلي بمعلومات تؤدي الى القبض علي بن لادن ومعلونيه أو اثبات التهمة عليهم.

وأشار المصدر الى أنه لم يتم توجيه الاتهام للارهابي أيمن الظواهري قائد تنظيم «الجهاد» المصري في الخارج رغم ثبوت وجود علاقة بينه وبين اسامة بن لادن. وذلك لعدم وجود أدلة يقينية وان الشكوك المحيطة بدوره في عملية تفجير السفارتين لم يتم تأكيدها بشكل كاف، ومن ثم لم يرد اسمه في لائحة الاتهام.

مناورات ايرانية في الخليج الجمعة

طهران - «الاتحاد»:

■ أعلن مسؤولون عسكريون ايرانيون أمس ان القوات البحرية والجوية في الجيش الايراني ستبدأ يوم الجمعة المقبل مناورات عسكرية كبيرة في بحر عمان وفي الخليج.

وقال الكولونيل حميد رضا بورداراش، احد المسؤولين عن المناورات، ان السلاح الجوي الايراني سيستعمل مقاتلات «سوخوي-٢٤» من صنع روسي في هذه المناورات التي اطلق عليها أسم «وحدة-٧٧».

وافادت «وكالة الانباء الايرانية الرسمية» نقلا عن بورداراش ان السلاح الجوي سيستعمل «للمرة الاولى» قنابل من صنع ايراني تزن «٢٥٠ بلوندا» (نحو ١١٣ كلغ).

واشار الجيش الى ان نحو ٥٠ الف جندي من الوحدات الخاصة بالاضافة الى عشرات المقاتلات والمروحيات والوحدات البحرية سيشاركون في هذه المناورات التي ستستمر خمسة ايام وستتم على مساحة ٢٠ الف كلم مربع لا سيما في منطقة مضيق هرمز الاستراتيجي.

واعلن القائد البحري لحراس «الثورة الاسلامية» (الباسدران) الاميرال علي اكبر احمديان الاسبوع الماضي ان هذه المناورات هي بمثابة «رسالة سلام» موجهة الى دول المنطقة.

قصف صاروخي على مطار كابول

■ بيشاور - أ ش أ: اطلقت قوات التحالف الشمالي المناوئ لحركة «طالبان» الافغانية صاروخين صباح امس على مطار كابول من مواقعها في شمال افغانستان.. وقالت مصادر «طالبان» انه لم تقع أي خسائر في الارواح أو الممتلكات على الاطلاق.

ويأتي هذا التطور بعد القصف العنيف الذي تعرض له مطار كابول والمناطق المحيطة به يوم السبت الماضي عندما سقط نحو عشرين صاروخا على تلك المناطق.. واوضحت مصادر مطلعة ان التحالف الشمالي مصر على تدمير مطار كابول من اجل عرقلة انطلاق الطائرات الحربية التابعة للحركة التي تقوم بقصف مواقعه. واشارت الى ان التحالف نشر صواريخ «لونا» الروسية على بعد ٥٥ كيلومترا فقط شمالي كابول.

سوهارتو يحذر حبيبي من محاكمته: أقدام كبار المسؤولين الاندونيسيين ستنزلق

■ جاكرتا - أ ش أ: بعث الرئيس الاندونيسي السابق سوهارتو من خلال بيان لمحاميه برسالة تحذير ضمنية الى الرئيس الحالي بحر الدين يوسف حبيبي من مغبة تقديمه الى المحاكمة نتيجة للتحقيق الجاري في ثروته والتداعيات المدمرة التي قد تترتب على ذلك بالنسبة الى الحكومة.

وقال محامي سوهارتو في بيان أبرزته جميع الصحف الاندونيسية على صفحاتها الأولى أمس انه اذا قدم سوهارتو بالفعل الى المحاكمة فسوف تنزلق معه اقدام كبار المسؤولين السابقين والحاليين الى جانب جميع المعارف والاصدقاء الذين يشتبه في جمعهم الثروة بوسائل غير مشروعة في طريق «التقاضي اللانهائي».

واضاف في بيانه المكتوب ان عملية التقاضي والمحاكم اذا قدر لها ان تبدأ فلن تكون لها نهاية وستكون مضيعة للوقت والجهد كما وصفها بأنها شيء لاطاقة للامة على احتماله في وقت يتزايد فيه عدد الفقراء وترتفع معدلات البطالة وتسريح العمال.

ويأتي تحذير محامي الرئيس السابق يوهانز ياكوب في وقت تشتد فيه مظاهرات الطلبة اليومية في جميع انحاء البلاد مطالبة بتقديم سوهارتو للمحاكمة على جرائمه السياسية والاقتصادية.

ويبدو ان خطة الرئيس حبيبي بتشكيل فريق مستقل للتحقيق في ثروة سوهارتو لم تفلح في تهدئة ثائرة الطلبة خصوصا مع تباطؤ النائب العام وممثليه في الاقاليم في الكشف عن حجم ثروته وثروات أفراد اسرته التي من ضمنها ملايين الهكتارات من الاراضي موزعة على معظم المحافظات السبع والعشرين الاندونيسية.

كما ان الخطوة التي اقدم عليها سوهارتو في الاسبوع الماضي بالتنازل عن سبع مؤسسات تبلغ قيمة اصولها مجتمعة اكثر من اربعة تريليونات روبية (٥٢٠ مليون دولار) الى الحكومة لم تخفف ايضا من الاحتجاجات الطلابية.

وحذر محامي سوهارتو في بيانه من ان مطالبة الجماعات المختلفة بتقديمه للمحاكمة ليست هي البند الوحيد في الاجندة السياسية لتلك الجماعات، وقال اننا نذكر حكومة حبيبي بأن الهدف التالي لها سيكون الغاء الدور السياسي الاجتماعي للقوات المسلحة وطرد كل من يعتبرونهم مؤيدين للوضع القائم».

واعرب عن التأييد التام لموقف الحكومة والقرار الصادر عن مجلس شورى الشعب الذي يطالب بالخفض التدريجي للدور السياسي والاجتماعي للقوات المسلحة.

وقال ان هذا الدور «عميق الجذور في جميع جوانب حياة الامة حتى انه لايمكن الغاوه بالكامل دون ان يسبب ذلك تشوهات وخللا مدمرا في حياة كل من الشعب والدولة.

وناشد محامي سوهارتو في بيانه المواطنين بالكف عن ادانة الرئيس السابق واتاحة الفرصة امام العملية القانونية حتى تأخذ مجراها.

واعرب عن استعداد موكله للمثول أمام القضاء كمشتبه به. لكنه رفض تماما خط حبيبي لتشكيل فريق مستقل لمساعدة النائب العام والشرطة الوطنية في التحقيق في ثروة سوهارتو. وقال انه في حالة تشكيل مثل هذ الفريق من شخصيات عامة فينبغي حل مكتب النائب العام وكذلك الشرطة الوطنية.

وقال ياكوب ان الرئيس السابق سوهارتو طلب منه عدم الرد على المزاعم التى تتردد ضد الرئيس السابق بشأن ثروته وانه قال له دع هذه المسألة فسوف تكشف الايام عمن كان على صواب ومن كان على خطأ.

حشود مسيحية تحرق مساجد ومحلات تجارية بعاصمة اقليم أندونيسي

■ جاكرتا - أ ف ب: تعرضت مساجد عدة لهجمات من الحشود الغاضبة في كوبانغ عاصمة اقليم «ايست نوساتنجارا» في أندونيسيا كما افاد أمس مسؤول عسكري محلي. واكد الرقيب البرت عبر الهاتف من جاكرتا لوكالة فرانس برس ان الحشود أحرقت عددا من المساجد بالاضافة الى بعض المحلات في وسط المدينة.

واضاف ان الحشد كان كبيرا جدا وهناك اشخاص ما زالوا يصلون من كل مكان موضحا ان التجمع نظم للاحتجاج على اعمال العنف ضد المسيحيين التي جرت في جاكرتا الاسبوع الماضي. وكوبانغ التي تقع في الجزء الغربي من جزيرة تيمور هي عاصمة احد الاقاليم الاندونيسية حيث تعيش غالبية مسيحية.

ويعتنق حوالي ٩٠٪ من سكان اندونيسيا البالغ عددهم ٢١٠ ملايين نسمة الاسلام لكنهم لا يشكلون غالبية في كل اقاليم منه البلاد الشاسعة التي تضم اكثر من ١٧ الف جزيرة.

وكانت الشائعات التي بثها التلفزيون الرسمي واتضح فيما بعد أنها كاذبة حول اضرام النار في مسجد، قد اشعلت فتيل اعمال العنف التي وقعت في وسط جاكرتا وادت الى مقتل ١٤ شخصا كلهم من المسيحيين وتدمير ٢٢ كنيسة او مكان عبادة بالاضافة الى خمس مدارس دينية.

مصرع سبعة أشخاص بزلزال ضرب شرق اندونيسيا

■ جاكرتا - د ب أ: أعلن مسؤولون في جاكرتا أمس أن سبعة أشخاص على الأقل لقوا مصرعهم وأصيب أكثر من مئة آخرين في زلزال قوي ضرب جزيرة نائية شرقي اندونيسيا ودمر المنازل وأجبر السكان على الفرار من ديارهم في هلع. وقال مكتب الارصاد وفيزياء الأرض في جاكرتا «ان قوة الزلزال بلغت ٥,٦ درجة على مقياس ريختر بعد أن كان مركز المسح الجيولوجي الاميركي قدر قوته في وقت سابق بحوالي ٧,٦ درجة».

وقال المسؤولون ان الزلزال هز مانجول والجزر القريبة منها في اقليم مالوكو الواقع على مسافة ١,٢٠٠ كيلومتر الى الشمال الشرقي من جاكرتا مساء أمس الأول.

وقال مسؤول في إحدى قرى مانجول في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية ان «سبعة أشخاص على الأقل لقوا مصرعهم ومازال آخر في عداد المفقودين ويخشى من أن يكون قد غرق». وتوقع المسؤول ارتفاع عدد الضحايا.

رئيس وزراء باكستان يريد تعاونا أوثق مع أميركا

■ اسلام اباد - أ ف ب: غادر رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف اسلام اباد أمس متوجها الى الولايات المتحدة حيث يقوم بأول زيارة رسمية الى هذا البلد منذ توليه السلطة في فبراير ١٩٩٧ ومنذ اجرت بلاده تجارب نووية في مايو الماضي. وسيبحث شريف خلال زيارته التي تستمر يومين مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون المسائل الثنائية فضلا عن حظر نشر الاسلحة النووية والسلام والاستقرار في جنوب آسيا.

وأفادت السلطات في اسلام اباد ان شريف سيدعو الى رفع كل العقوبات التي تفرضها الولايات المتحدة على باكستان منذ التجارب النووية في مايو الماضي. وقد فرضت واشنطن يومها هذه العقوبات على الهند ايضا للسبب ذاته.

لكن وزير الخارجية الباكستاني سرتاج عزيز استبعد أخيرا فرضية التوقيع على معاهدة حظر نشر الاسلحة النووية خلال زيارة شريف للولايات المتحدة.

وسبق لرئيس الوزراء الباكستاني ان التقى كلينتون في نيويورك في سبتمبر الماضي على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وقال شريف قبل مغادرته انه سيشدد على ضرورة «حصول تعاون أوثق» بين واشنطن واسلام اباد. واوضح انه ينوي ايضا التطرق الى الخلاف الهندي - الباكستاني بشأن كشمير.

وفي طريقه الى واشنطن سيتوقف شريف ليوم واحد في اوسلو حيث يفتتح محطة تلفزيونية تبث برامج موجهة للباكستانيين المقيمين في أوروبا.

الصين: ازدياد نشاط «الاسلاميين» في كسينجيانج

■ بكين - ا ف ب: ذكرت صحيفة صينية ان اقليم كسينجيانج في اقصى غرب الصين الذي تسكنه اغلبية من المسلمين يشهد تزايدا لنشاط «الاسلاميين» المطالبين بالاستقلال.

واوضحت صحيفة «كسينجيانج» الرسمية في عددها الاخير الذي وصل أمس الى العاصمة الصينية بكين ان عنصرين من الشرطة واربعة «ارهابيين» قتلوا وجرح شرطيان آخران خلال الحادثين أخيرا وصفتهما بانهما معركتان فعليتان بين الشرطة و «ارهابيين مسلحين»، على حد تعبير السلطات. ووقع كلا الحادثين في منطقة «يينينج» التي تتمتع بحكم ذاتي قرب الحدود مع كازاخستان حيث اسفرت اضطرابات الاسلاميين الايجوريين عن مقتل عشرة الى مئة شخص في فبراير ١٩٩٧. وافاد مسؤول في كسينجيانج ان الوضع لايزال خطرا في تلك المنطقة رغم ان السلطات المحلية تشدد باستمرار خلال الاشهر الاخيرة على النتائج الجيدة التي سجلت في الحملة التي تشنها منذ احداث عامي ١٩٩٦ و ١٩٩٧ الدامية.

واوضح ليو يلوهوا نائب مدير قسم الشرطة في الاقليم الذي اوردت تصريحه الصحيفة ذاتها «ان اعمال التخريب التي يرتكبها انفصاليون ولا سيما النشاطات الارهابية تميل الى الازدياد في كسينجيانج».

قيادات دولية تحضر قمة أبوظبي

■ يحضر مؤتمر القمة التاسعة عشرة لاصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي ستعقد في أبوظبي خلال الفترة من ٧ الى ٩ ديسمبر المقبل عدد من القيادات الدولية والاقليمية البارزة من بينهم الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان والأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد والأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الدكتور عز الدين العراقي بالاضافة الى زعيم جنوب أفريقيا الرئيس نيلسون مانديلا. (وام)

وزراء خارجية التعاون ناقشوا مع اولبرايت قضايا السلام والتنمية

■ واشنطن - ق ن أ: عقد وزراء خارجية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعا تنسيقيا الليلة قبل الماضية بمقر اقامة سفير المملكة العربية السعودية لدى الولايات المتحدة وذلك قبل بدء اعمال مؤتمر مساعدات السلام والتنمية في الشرق الاوسط الذي انعقد في واشنطن امس.

كما حضر الوزراء مأدبة العشاء التي اقامتها تكريما لهم مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الاميركية في مبنى الخارجية الاميركية.

وتم خلال اللقاء بحث عدد من القضايا التي تهم دول المجلس والولايات المتحدة وفي مقدمتها عملية السلام في الشرق الاوسط وجدول أعمال مؤتمر مساعدات السلام والتنمية في الشرق الاوسط والوضع في منطقة الخليج العربي.

الانتخابات البلدية القطرية في الثامن من مارس

الدوحة - كونا: حدد امير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني يوم الثامن من شهر مارس المقبل موعدا لانتخابات المجلس البلدي المركزي.

جاء ذلك في مرسوم اصدره امير قطر أمس وقضى بأن يدعى المواطنون القطريون الذين يتمتعون بحق الانتخاب والمقيدة اسماؤهم في جداول قيد الناخبين للادلاء باصواتهم في دوائرهم الانتخابية.

وكانت قطر قد بدأت في الثالث من اكتوبر الماضي بتسجيل قيد الناخبين لانتخابات اول مجلس بلدي في الدولة منذ استقلالها عام ١٩٧١.

ومن المقرر ان تبدأ في ١٧ ديسمبر الجاري عملية تسجيل قيد المرشحين.

يذكر ان امير قطر اصدر في ٣٠ يوليو الماضي قانونا بتنظيم المجلس البلدي وتحديد اختصاصاته واهدافه والشروط التي يجب توافرها في المرشح.

كما اصدر في الفترة نفسها مرسوما يعنى بنظام انتخاب اعضاء المجلس البلدي المركزي والشروط الواجب توافرها في الناخب.

وكان امير قطر قد اعلن في خطاب له القاه في ١٦ نوفمبر الماضي خلال افتتاح الدور العادي الـ ٢٧ لمجلس الشورى انه قرر تشكيل لجنة من اهل الكفاءة والاختصاص لوضع دستور دائم للبلاد يكون من بنوده الاساسية تشكيل برلمان منتخب عن طريق الاقتراع الشعبي المباشر.

في محاضرة بالمجمع الثقافي

ميشيل أده يدعو الى ترميم التضامن العربي لمواجهة الغطرسة الصهيونية

اكد معالي ميشال أده وزير الدولة اللبناني ان سياسة الامارات التضامنية مع سورية ولبنان تجاه الاطماع الاسرائيلية تعتبر نموذجا يحتذى به في تعزيز التضامن العربي الذي يشكو خطأ استمرار البعض في سياسة التطبيع مع اسرائيل.

جاء ذلك في محاضرة عن «آفاق المواجهة العربية لمشاريع اسرائيل المتصاعدة في الهيمنة» القاها مساء امس بالمجمع الثقافي بحضور سعادة محمد بن احمد خليفة السويدي امين عام المجمع وسعادة جورج حبيب سيام السفير اللبناني لدى الدولة وبعض اعضاء السلك الدبلوماسي وجمهور المهتمين.

واوضح اده ان العرب بحاجة اليوم الى ترميم التضامن فيما بينهم على قاعدة الصمود بوجه غطرسة الصهيونية المتطرفة وسياساتها التوسعية العنصرية مشيرا الى ان العجز العربي الذي يتوهم البعض بأنه قدر ملازم ويريد ان يكون ذريعة للتخلي وللتخاذل والاستسلام هو قرار سياسي خاطيءوانتحاري وان نقيضه هو الصمود وعدم الاستسلام.

واكد ان المواجهةالعربية الحقيقية تبدأ من التضامن الكامل والحقيقي مع سورية مثلما فعل لبنان وان المطلوب من كل الاشقاء ان يحذوا حذو لبنان في هذا الموضوع المصيري مؤكدا امكانية التفوق العربي متى ما اتخذ قرار بذلك.

وفي هذا الصدد دعا اده الى وضع خطة اعلامية عربية موحدة قادرة على تقديم الوعي بالمخططات الصهيونية وباطماع اسرائيل في الهيمنة على العرب مشيرا الى ان الاعلام الاسرائيلي عمل على الدوام على تشويه الحقائق العربية والتاريخ العربي امام الغرب كما صور العرب بأنهم دعاة حرب لا سلام بل أوقع بينهم وبين غيرهم.

وحذر من الاتفاقيات الانفرادية التي يوقعها العرب مع اسرائيل معتبرا أن اعلان مبادىء أوسلو هو ضرب للتنسيق العربي الذي بدأ يستعيد عافيته بعد ان اوقعت بعض الدول العربية سياسة التطبيع التي أضرت بالعرب.

وقال ان الدولة الفلسطينية كما هي اليوم عبارة عن «معتقلات» ولكنها تشكل عنصرا مهما في امكانية امداد المقاولين في بقية الأراضي المحتلة لمواجهة جنود الاحتلال وبذلك تتوفر للفلسطينيين قواعد الارتكاز وقواعد الانطلاق وهما العنصران الاساسيان لحرب «الأنصار» كما يطلق عليها في العلوم العسكرية.

وأكد أن انسحاب اسرائيل من لبنان سيعطي الفلسطينيين الفرصة للمقاومة التي خبروها من قبل ولهم تاريخ مشرف فيها ولذلك فإنه يرى ان اسرائيل على خلاف كل التصورات هي على شفير الهاوية بفضل توفر قواعد الانطلاق هذه.

وكان الوزير اده استعرض من خلال التوراة والتاريخ سلوك اليهود المتطرفين وما قاموا به لتحقيق اطماعهم في السيطرة على العالم مشيرا الى ان الصهاينة بدأوا قبل (١١٨) عاما بشراء الأراضي العربية وبناء أول مستوطنة فيها، كما بين الموقف الانساني للعرب والمسلمين الذين استقبلوا اليهود القادمين من مختلف أنحاء العالم مؤكدا عدم احقيتهم في فلسطين كونهم وجدوا اساسا في بابل، كما انهم رفضوا محاولات تهجيرهم الى فلسطين واتجهوا الى غيرها من البلاد الأخرى قبل ان يعود متطرفوهم منذ قرن تقريبا ليطالبوا بأرض «الميعاد» في فلسطين.

واضاف أن اطماعهم لا تقتصر على فلسطين فحسب بل على الدول العربية المجاورة ولذلك فإن اسرائيل هي الدولة الوحيدة التي لا تعرف حدودها وحذر من ان سياستهم مطاطية فيما يتعلق بقبول السلام فهم يتراجعون عندما يشعرون بقوة الخصم ولكنهم يتقدمون عندما يرونه ضعيفا.

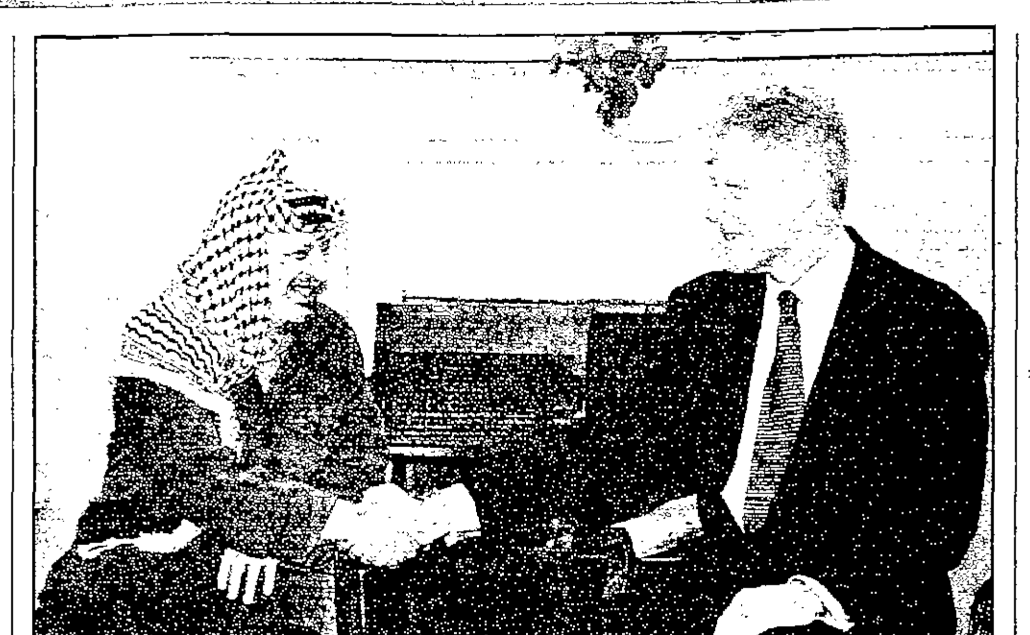
واختتم محاضرته بالتأكيد على ان المقاومة ستستمر في لبنان حتى ينكسر العدو ويتحقق السلام العادل والشامل في المنطقة مشيرا الى ان الشعب الفلسطيني لن يتراجع عن المطالبة بحقوقه وأرضه وان اسرائيل بدأت تواجه المشاكل بشدة بسبب ما يجري في لبنان. (وام)

الاستعانة باستشاري لتحديد الرسوم الجمركية الخليجية

الرياض - كونا: قرر وكلاء وزارات المالية بدول مجلس التعاون الخليجي في اجتماعهم المشترك مع مديري الجمارك الاستعانة بجهة استشارية لدراسة موضوع تحديد نسب الرسوم الجمركية على السلع الاجنبية للمساعدة في تحديد رسوم جمركية خليجية موحدة تجاه العالم الخارجي.

وقال وكيل وزارة المالية الكويتي رئيس الاجتماع عبدالمحسن الحنيف عقب اختتام الاجتماع ان المجتمعين تباحثوا في هذا الاطار في مدى الاستعانة بالجهة الاستشارية لاتخاذ القرار المناسب بشأن تحديد نسب الرسوم.

واضاف الحنيف ان المجتمعين قرروا استكمال بحثهم حول هذه الامور في اجتماع مشترك لاحق يعقد قريبا بعد انعقاد القمة الخليجية الـ ١٩ المقبلة المقرر عقدها في ابوظبي في السابع من ديسمبر الحالي حول اسلوب التعامل مع الجهة الاستشارية واسس تكليفها بالدراسة للوصول الى انسب معدلات الرسوم لدول المجلس كافة.



كلينتون خلال استقباله عرفات أمس. (أ.ف.ب)

عرفات ناشد كلينتون التدخل لانقاذ عملية السلام

«السلطة» تعلّق اتفاق «واي» حتى يتم حل قضية الأسرى

■ رام الله - «الاتحاد»: واشنطن - أ.ف.ب:

أعلن كبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات، ان السلطة الفلسطينية أبلغت الجانب الاسرائيلي تعليقها تنفيذ أي من مراحل اتفاق «واي بلانتيشن» حتى الانتهاء من حل مشكلة رفض اسرائيل اطلاق سراح الأسرى السياسيين، واشار الى انه يجب تحديد قائمة الاسرى الذين يجري الافراج عنهم بالاتفاق بين الجانبين.

وقال عريقات الذي يترأس الجانب الفلسطيني في اللجنة المشتركة انه ابلغ الجانب الاسرائيلي بهذا الموقف، وان الاجتماع الذي عقد الليلة قبل الماضية فشل بعد ان كرر الجانب الاسرائيلي رفضه اطلاق المعتقلين السياسيين. وناشد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس الرئيس الأميركي بيل كلينتون التدخل لانقاذ عملية السلام من الانهيار، وقد استقبل كلينتون الرئيس الفلسطيني في البيت الأبيض قبل ساعات من بدء اجتماع الدول المانحة للفلسطينيين، والذي يضم ٥٠ دولة ومنظمة.

وكان عرفات استدعى عريقات الى واشنطن للاشتراك في اجتماعه مع كلينتون لاطلاعه على خطورة التجاوزات الاسرائيلية لاتفاق «واي بلانتيشن» وقرار الحكومة الاسرائيلية مواصلة الاستيطان واستبدال الاسرى السياسيين المنوي الافراج عنهم بسجناء جنائيين.

وقال عريقات ان السلطة الفلسطينية تبلغت رسميا من اسرائيل قرار حكومتها بأن لا تزيد نسبة إعادة الانتشار الثالثة عن ١ بالمئة من أراضي الضفة الغربية.

وكان عريقات يتحدث عن تفاصيل ما دار خلال الاجتماع الثاني للجنة التوجيه العليا للمفاوضات الذي عقد امس الاول في اريحا لتحديد الاستحقاقات التي يتوجب على الجانبين تنفيذها عندما اضاف يقول ان الاستحقاقات التي كان من المفترض بحثها هي اعادة الانتشار الاسرائيلية من ٥٪ من مساحة المنطقة «ج» وتحويلها الى «ب» والإفراج عن ٢٥٠ اسيرا سياسيا فلسطينيا وعقد المجلس المركزي واجتماع اعضاء المجلس الوطني والهيئات الاهلية وانهاء الممر الآمن واعمال اللجنة الاقتصادية وتواصل جدي لاعمال لجنة الميناء.

وقال عريقات ان المفاوض حسن عصفور طلب خلال الاجتماع توضيحا من رئيس الجانب الاسرائيلي نافيه حول تصريحات اريل شارون التي دعا فيها المستوطنين لمصادرة اكبر قدر ممكن من الاراضي الفلسطينية بيد ان نافيه رد عليه قائلا: «هذه سياستنا ولم يتم اي تغيير عن سياساتنا السابقة». عندها رد عليه عصفور بالقول: «اذا هذا اعلان حرب وانتم لا تحترمون الاتفاقات التي وقعتموها» وغادر عصفور الاجتماع غاضبا.

وتواصل الاشتباك وتدخل عريقات وسأل نافيه: «هل صحيح ان حكومتكم قررت ان المرحلة الثالثة من اعادة الانتشار لن تشمل الا ١٪ من مساحة الضفة الغربية؟». فاجاب نافيه «نعم هذا صحيح». فرد عليه عريقات بالقول: «اذا لماذا وافقتم في واي بلانتيشن على تشكيل لجنة مشتركة لبحث هذا الموضوع؟».

٨٦٠ مليون دولار مساعدات أميركية وأوروبية للفلسطينيين

واشنطن - أ.ف.ب: أعلن الرئيس الأميركي بيل كلينتون امس لدى افتتاحه في واشنطن مؤتمرا للدول المانحة للفلسطينيين عزم الولايات المتحدة على تقديم مساعدة اضافية للفلسطينيين بقيمة ٤٠٠ مليون دولار خلال السنوات القادمة لتسريع وتيرة التنمية الاقتصادية وتعزيز عملية السلام في الشرق الاوسط. وأضاف كلينتون انه سوف يطلب من الكونجرس الموافقة على تقديم هذا المبلغ.

وقال في كلمة افتتح بها مؤتمر الدول المانحة للمساعدات بمقر وزارة الخارجية مساء امس انه سيسعى الى تخصيص تلك الأموال للمعونات الاقتصادية والتعليمية وغيرها لمساعدة المناطق الفلسطينية في الضفة الغربية وغزة على تحسين أحوالها المعيشية.

واضاف ان تلك الأموال ستقدم الى الفلسطينيين اضافة الى المئة مليون دولار التي تمنحها الحكومة الأميركية سنويا للسلطة الفلسطينية.

وكان الرئيس كلينتون قد تعهد خلال محادثات «واي بلانتيشن» في الشهر الماضي بالسعي للحصول على المزيد من الاموال لمساعدة الفلسطينيين على تطوير اقتصادهم اذا تم التوصل الى اتفاق بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي.

وأكد وزير الخارجية النمساوي وولفجانج شوسيل ان الاتحاد الاوروبي سيمنح الفلسطينيين مساعدة بقيمة ٤٠٠ مليون ايكو (وحدة حسابية اوروبية) اي حوالي ٤٦٠ مليون دولار على مدى الأعوام الخمسة المقبلة. وقد أعلن شوسيل الذي تتولى بلاده حاليا الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي ذلك في خطابه أمام مؤتمر الدول المانحة.

نتانياهو ينفي تلقيه رسالة من الأسد

القدس المحتلة - رويترز: أعرب بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي أمس عن استعداد حكومته لاستئناف غير مشروط لمحادثات السلام مع سورية والتي جمدت قبل ثلاث سنوات. ونفى نتانياهو تقريرا لصحيفة «هاآرتس» جاء فيه أمس ان الرئيس السوري حافظ الأسد بعث برسالة عبر واشنطن يعرض فيها اقرار السلام بين اسرائيل وكل من سورية ولبنان، في مقابل انسحاب اسرائيلي كامل من هضبة الجولان السورية التي احتلتها اسرائيل في حرب العام ١٩٦٧.

وقال نتانياهو لراديو اسرائيل «اذا كان قد بعث لي برسالة فلذا لم أتلقها.. كل ما استطيع قوله في هذا الصدد هو ان سياستنا واضحة. نحن مستعدون لاستئناف المفاوضات مع سورية. لكننا لسنا مستعدين لقبول شروط تفريغ المحادثات من مضمونها». وأحجم متحدث باسم السفارة الاميركية عن التعليق على التقرير الذي ذكر ان الرئيس السوري بعث برسالة مماثلة الى الولايات المتحدة.

وقال نتانياهو «بالقطع سورية لها دور مهم في كل ما يحدث في لبنان ويمكن ان تمنعه» مشيرا الى هجمات «حزب الله» ضد القوات الاسرائيلية التي تحتل جزءا من جنوب لبنان.

ومن جانب آخر قال عضو الكنيست الاسرائيلي عزمي بشارة من حزب «التجمع الوطني الديموقراطي» وهو من عرب ١٩٤٨ انه لا يحمل اي رسالة من القيادة الاسرائيلية الى القيادة السورية فيما يتعلق بالتوتر الذي يكتنف الجنوب اللبناني. وذكر راديو اسرائيل ان بشارة الذي وصل امس الأول الى دمشق سيلتقي اليوم بوزير الخارجية السوري فاروق الشرع.

وفي بيروت نفى متحدث رسمي لبناني ما نشرته أمس الأول صحيفة «معاريف» الاسرائيلية عن عقد اجتماع سري لبناني - اسرائيلي - سوري في احدى العواصم الاوروبية وهو الأمر الذي كانت سورية نفته ايضا، وقال المتحدث باسم الحكومة اللبنانية ان ظهور مثل هذه الشائعات يعود الى محاولات تل أبيب تطمين الرأي العام الاسرائيلي القلق من ازدياد عدد الخسائر بين قوات الاحتلال الاسرائيلية في جنوب لبنان.

الكنيست يدرس مشروع قانون يعارض إعادة القدس والجولان

القدس المحتلة - أ ف ب: قال مصدر برلماني ان لجنة القوانين في البرلمان الاسرائيلي تبنت أمس الاثنين اقتراح قانون يجعل من الصعب اعادة هضبة الجولان الى سورية او القدس الشرقية الى الفلسطينيين. وينص الاقتراح على اخضاع اي قرار باعادة ارض ضمتها اسرائيل، وهي حالة الجولان والقدس الشرقية، لموافقة مزدوجة من الغالبية المطلقة في الكنيست (٦١ صوتا من اصل ١٢٠ نائبا) ثم عبر استفتاء شعبي. وقدم الاقتراح ثلاثة نواب من حزب «الطريق الثالث» الذي يمثل مستوطني الجولان في الائتلاف الحكومي. وفي ٢٢ يوليو تم تبني مشروع القانون بغالبية كبيرة في قراءة تمهيدية خلال جلسة موسعة للكنيست. لكن اقراره النهائي يتطلب عقد جلسة موسعة ثانية والتصويت عليه في ثلاث قراءات متتالية. وكانت اسرائيل قد قررت في ١٩٨١ ضم مرتفعات الجولان التي احتلتها في ١٩٦٧ مع القدس الشرقية التي ضمتها في العام نفسه.

السلطة الفلسطينية تعتقل عددا من الناشطين

■ القدس المحتلة - كونا - أ ف ب: قالت مصادر فلسطينية أمس أن جهاز الاستخبارات العامة التابع للسلطة الفلسطينية قام على مدى الايام الماضية باعتقال عدد من الناشطين الاسلاميين في منطقة بيت لحم بالضفة الغربية.

وأضافت ان المعتقلين نقلوا الى مراكز التحقيق التابعة للاستخبارات الفلسطينية في منطقة أريحا حيث يجري التحقيق معهم حول أعمال قاموا بها ضد السلطات الاسرائيلية. وقالت المصادر أن أربعة من الناشطين الاسلاميين على الأقل من بينهم شادي أبولبن من مخيم العزة للاجئين قرب بيت لحم جرى اعتقالهم بناء على توصية من الاستخبارات الاسرائيلية التي تطالب باعتقال ٣٠ شخصا.

ووفق مصادر منظمات حقوق الانسان ومصادر فلسطينية مستقلة قام جهاز المخابرات العامة باعتقال حوالي ٤٠٠ من الحركيين الاسلاميين معظمهم من الطلبة والأكاديميين والمهندسين وأصحاب المهن الحرة وذلك في الفترة التي تلت توقيع اتفاق «واي» قبل خمسة أسابيع.

ويبلغ عدد الاسلاميين الذين اعتقلتهم باقي الأجهزة الأمنية في الفترة نفسها حوالي ثلاثمائة شخص.

وأفادت مصادر أمنية فلسطينية أمس ان الشرطة الفلسطينية تحتجز مسؤولا في حركة «الجهاد الاسلامي» متهما بتفجير سيارة مفخخة في القدس بداية الشهر الحالي، واستسلم الطالب أيمن حردان (٢٥ عاما) من تلقاء نفسه الى الاجهزة الأمنية في جنين (شمال) قبل ثمانية ايام، وأودع سجن اريحا منذ ذلك الوقت.

الصاروخ الاسرائيلي المضاد للصواريخ يدخل مرحلة الانتاج النهائية

القدس المحتلة - أ.ف.ب: ذكر مصدر رسمي ان اسرائيل دخلت امس المرحلة النهائية لانتاج صاروخ «حيتس» (السهم) المضاد للصواريخ. إذ تعتزم نشر هذا النظام الدفاعي ضد الصواريخ الباليستية في العام المقبل.

وكانت وزارة الحرب قد اعلنت يوم الاحد ان أول دفعة من صواريخ «حيتس - ٢» سلمت رمزيا للجيش خلال حفل حضره وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي. واضاف المصدر ذاته ان عملية التسليم تسجل الانطلاقة الرسمية لمرحلة انتاج برنامج «حيتس» الذي تموله الولايات المتحدة بنسبة ٧٠٪ موضحا ان عددا من الصواريخ سيسلم الى سلاح الجو في الاشهر القادمة مبدئيا لاجراء تجارب جديدة. و سيتم اختبار النظام بكامله في منتصف العام المقبل.

ومن المفترض ان يحمي هذا الصاروخ اسرائيل من أي هجوم صاروخي من جانب سورية أو العراق أو ايران. وبدأ العمل في هذا المشروع قبل عشرة أعوام وكان هذا المشروع متصلا ببرنامج «حرب النجوم» الذي تخلت عنه الولايات المتحدة.

ردأ على مطالبة علي صالح له بالتوبة وتعديل البرنامج

اليمن: «الاشتراكي» يعيد قادة الخارج إلى صفوفه

■ صنعاء -، أحمد الجبلي - أ ف ب:

في تصعيد يهدد بأزمة سياسية خطيرة في اليمن قرر الحزب الاشتراكي أمس إعادة ضم قادته السابقين في الخارج.

وجاءت هذه الخطوة المفاجئة بعد ساعات قليلة من شن الرئيس علي عبدالله صالح أعنف هجوم على «الاشتراكي» مذكرا بدوره في تدبير «المحاولة الانفصالية». وقال صالح في كلمة له أمس في المهرجان الذي أقيم بمدينة عدن احتفالا بعيد الاستقلال «اننا كلما حاولنا أن ننسى الماضي يعود الحزب الاشتراكي ليذكرنا به وبمآسيه» في إشارة الى كلمة أمين علم «الاشتراكي» صالح عباد «مقبل» أمام مؤتمر حزبه السبت الماضي التي رفض فيها الاتهامات الموجهة للحزب «بالخيانة والعداء للوطن». وحذر الرئيس صالح كل أبناء اليمن ومن يتعامل مع الحزب الاشتراكي الذي سماه «الحزب الانفصالي» الذي لم يتب عن ذنبه، وقال ان الحزب الآن أمام محطة اختبار داخل الساحة اليمنية ونحن ننتظر لنرى ما إذا كان سيعدل برنامجه ويعتذر للوطن عن الحرب والانفصال والتصفيات ويقلع عن ذنبه أم لا.

الكويت تنفي أنباء عن شروط عراقية لاطلاق الأسرى

■ الكويت - يوسف علاونة: القاهرة - كونا:

نفى نائب رئيس الوزراء وزير خارجية الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح ورئيس مجلس الأمة أحمد السعدون، الانباء التي نشرت في صحافة الكويت أمس وتحدثت عن ان الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد أبلغ السعدون بأن الرئيس العراقي صدام حسين ربط موضوع تسوية ملف الاسرى الكويتيين في العراق، بالتفاوض مباشرة مع الكويت. وأوضح السعدون ان اجتماعه بالدكتور عبدالمجيد أمس الأول تناول بالبحث عددا من القضايا من بينها قضية الأسرى الكويتيين، وضرورة مواصلة الجهود الدولية والعربية لدى العراق للافراج عنهم او الكشف عن مصيرهم. وابلغ نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع الكويتي الشيخ سالم الصباح الصحافيين أمس حمده الله «ان النظام العراقي اعترف ان هناك اسرى».

وكان الشيخ سالم الذي عقد اجتماعاً مع لجنة الداخلية والدفاع في البرلمان يعلق على اقوال نسبتها الصحف أمس إلى السعدون في القاهرة مفادها ان الرئيس العراقي قال «ان الكويتيين اذا ارادوا حلاً لقضية اسراهم فليتفاوضوني مباشرة ومن دون وسطاء».

وتؤكد الكويت ان هناك نحو ٦٠٠ أسير مازالوا في العراق فيما تنفي بغداد وجود أي اسير لديها وتتحدث عن مفقودين كويتيين وعراقيين وغيرهم جراء الحرب.

وعن قبول التفاوض المباشر مع العراق قال الشيخ سالم رئيس لجنة الأسرى «هذا الأمر لست أنا من يقرره ونحن كلجنة وطنية (للأسرى) سنجتمع مع اهالي الاسرى ونناقشهم في الموضوع ثم نرفعه إلى الحكومة لاتخاذ ما تراه فيه».

و تحدث الشيخ سالم عن دراسة اعدت لاعادة النظر في قانون التجنيد الالزامي مشيرا إلى ان هذا الأمر قد يستغرق ثلاثة شهور اخرى محبذا ايجاد نظام يجعل المجند نفسه يقبل على التجنيد والالتحاق بوحدته متى أراد ذلك.

من جانب آخر ينتظر ان يشهد مجلس الأمة الكويتي اليوم مناقشات ساخنة لقضية اختلاسات ناقلات النفط الشهيرة بعد تقديم طلب مناقشة مستعجل الى المجلس حول هذا الموضوع في تصعيد مهم يتزامن مع عودة ولي العهد ورئيس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الذي انهى أمس اجازة خاصة قضاها في ايطاليا.

وذكرت مصادر نيابية ان رئيس المجلس نفسه وقع على طلب بهذا الصدد قدمه عدد من النواب لادراج الموضوع على جدول أعمال المجلس.

وتوقعت مصادر برلمانية اخرى ان يهيمن موضوع البورصة وما اثير حول استقالة محافظ البنك المركزي على أعمال المجلس اليوم خصوصا وان سوق الأوراق المالية واصل أمس تراجعه عندما خسر المؤشر ثلاثا وعشرين نقطة في سلسلة تراجعاته المستمرة رغم الجهود الحكومية الكثيفة لاصلاح أوضاع السوق.

بعد تدخل مبارك شخصياً لدى شيراك

الطفلة المصرية المخطوفة في فرنسا تعود قريباً

■ باريس - سيد حمدي:

أمرت نيابة مدينة «نانت» الفرنسية بسرعة البت في قضية الطفلة المصرية المخطوفة في فرنسا ليلى عمرو أسعد، في اعقاب تدخل السلطات المصرية رسميا لتنفيذ حكم قضائي فرنسي صادر في ٢٢ اكتوبر الماضي بإعادتها الى ابيها في مصر. وقالت صحيفة «الاهرام» المصرية ان التدخل المصري وصل الى حد اثارة القضية على المستوى الرئاسي حيث طلب الرئيس حسني مبارك تدخل الرئيس الفرنسي جاك شيراك الذي كلف بدوره وزير خارجيته هوبير فيدرين بمتابعة الموضوع.

فقد اصدرت نيابة نانت قرارا بتعيين قاضي تحقيق مهمته اصدار الاوامر بالقبض والاحضار والايداع في السجن في حق من تثبت ضده تهمة احتجاز واختطاف الطفلة من بين الأم وزوج الأم والجدة.

وقال د. محمد العقاد محامي الأب عمرو اسعد خليل ان الطفلة يمكن ان يتم تسليمها الى والدها خلال ايام قليلة.. وكان الأب المصري قد كسب دعوى اقامتها ضده الفت عبدربه والدة مطلقته الفرنسية المصرية الأصل سرينا شفيق تطالب فيها بحضانة الطفلة، ورفضت القاضية مدام جوفنيه ادعاءات الجدة باعتبار انها مارست ضغوطا على (ليلى) منذ احتجازها واختطافها من الأب، وقضت القاضية بإعادتها فورا الى والدها في مصر، وضم الدفاع هذا الحكم الجديد الى الحكم السابق الذي اصدرته قاضية اخرى هي مدام روندو استبعدت فيه مخاطر اجبار الطفلة على اجراء جراحة الختان عند وجودها في مصر. وذكر د. العقاد ان الحكم الثاني الذي صدر حديثا جدد رفض الدعوى مع تغريم الأم سرينا خمسة عشر ألف فرنك فرنسي، في الوقت نفسه قام الأب عمرو اسعد خليل برفع ثلاث دعاوى جنائية ضد الأم والجدة وزوج الأم (يهودي الديانة) بتهمة التواطؤ في خطف الطفلة، وقد افسدت الدعاوى الجنائية دعوى الاستئناف التي تقدم بها الطرف الآخر للاستشكال في تنفيذ الحكم، مما يلزمه برد الطفلة الى أبيها.

الى ذلك نقلت وكالة «فرانس برس» عن صحيفة «الاهرام» المصرية امس ان الرئيس المصري حسني مبارك تدخل بصفة شخصية في القضية، وطلب من الرئيس الفرنسي جاك شيراك خلال لقائهما في فرنسا قبل ايام التدخل لاعادة الطفلة.

وقالت «الاهرام» ان شيراك كلف وزير خارجيته هوبير فيدرين متابعة القضية، وكانت السلطات الفرنسية طلبت مرارا من مبارك التدخل لتنفيذ احكام اعطت الحضانة الى الأم الفرنسية لطفل اصطحبه ابوه المصري الى مصر.

وقالت «الاهرام» التي نقلت النبأ، ان الأب الذي يعمل مستشارا ماليا في القاهرة، كان اصطحب ابنته ليلى الى باريس في ٥ اغسطس الماضي لتشاهد امها، الا ان الأم اختطفت الطفلة لدى وصولها الى المطار ثم رفعت دعوى تطالب بحضانتها بدعوى خشيتها من تعرضها للختان في مصر.

وقالت والدة الأب، فاطمة الشافعي لوكالة «فرانس برس» ان القضاء الفرنسي اقر في ٢٢ أكتوبر الماضي حق ابنها في حضانة ابنته استنادا الى اتفاق للتعاون القضائي وقع في ١٩٨٢ وينص على عودة الطفل الى بلد الاقامة في حال اقدام اهل الابوين على خطفه.

وقالت الجدة ان الشرطة الفرنسية لم تتمكن من معرفة مكان الأم لتطبيق قرار المحكمة، واوضحت ان ابنها الموجود في فرنسا لمتابعة القضية دحض ادعاءات زوجته السابقة نظرا لضلوعه في نشاطات منظمات تحارب ختان الاناث في مصر.

القاهرة: إسرائيل تعرقل مفاوضات نزع السلاح النووي

■ القاهرة - «الاتحاد»:

أكد الدكتور محمود كارم مساعد وزير الخارجية المصري لشؤون نزع السلاح ان تعنت اسرائيل ورفضها فتح ملفها النووي يعرقل مفاوضات انشاء لجنة الحد من التسلح ونزع السلاح النووي، وأعلن ان مصر أكدت أكثر من مرة على لسان عمرو موسى وزير الخارجية استعدادها الكامل للتعاون مع اتفاقية حظر الاسلحة الكيميائية، بقدر تعامل اسرائيل مع اتفاقية حظر الاسلحة النووية. ودعا مساعد وزير الخارجية جميع دول المنطقة الى التعهد بعدم انتاج أو تخزين أو السماح لاسلحة الدمار الشامل بالتواجد على اراضيها، وان تضمن الدول دائمة العضوية بمجلس الأمن عدم نقل تكنولوجيا التسلح لاسلحة الدمار الشامل.

جاء ذلك خلال مناقشات مجلس الشورى المصري أمس حول اخلاء منطقة الشرق الاوسط من اسلحة الدمار الشامل.

وقد انهى مجلس الشورى مناقشاته تمهيدا لاعداد تقرير شامل حول هذه القضية لعرضه على الرئيس المصري حسني مبارك.

بسبب الموقف من الحكومة

انشقاق حركة «الاخوان المسلمين» السودانية

أبونارو: المشروع الحضاري للانقاذ مخالف للاسلام

■ الخرطوم - أش أ: استمر الانشقاق داخل حركة «الاخوان المسلمين» بالسودان بسبب تأييد بعض اعضاء الحركة للحكومة ومعارضة آخرين لها فقد شن «الاخوان المسلمون - جناح سليمان ابو نارو» هجوما عنيفا على حكومةالانقاذ ومشروعها الحضاري والذي وصفوه بأنه قام على «مبادئ تخالف عقيدة الاسلام». وقال ابو نارو في بيان اصدره اليوم ان مايسمى بالمشروع الحضاري للانقاذ جعل مبدأ المواطنة هو اساس الحقوق والواجبات بدلا من «عقيدة التوحيد». وندد بالدستور الجديد لانه لم ينص على ان «الاسلام دين الدولة الرسمي وان الكتاب والسنة هما المصدران المطلقان للتشريع ولم يجعل الاسلام شرطا لتولي الولاية العامة». وقال ان «الاخوان المسلمين» لايعترفون بالتوالي السياسي الذي يكرس السلطة لخدمة مؤسسات النظام القائم. وكان ابو نارو انشق عن تنظيم «الاخوان المسلمين السوداني» الذي يتزعمه صادق عبدالماجد ... ويرى ابو نارو وانصاره ان جماعة عبدالماجد «تهادن النظام القائم وتكتفي بأن تنتقده برفق في بعض المواقف».

وكان الدكتور حسن الترابي سبق ابو نارو في الانشقاق على التنظيم الاخواني وقام بتشكيل جبهة الميثاق التي تحولت الى «الجبهة الاسلامية القومية» بعد ذلك.

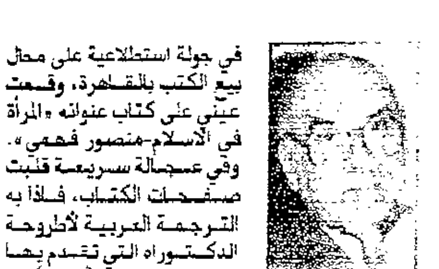
يفضل الانتحار على تسليمه لاسبانيا

واشنطن تحض بريطانيا على السماح لبينوشيه بالعودة إلى تشيلي

■ لندن، سانتياجو - ا ف ب، رويترز: زادت الولايات المتحدة من تعقيد المشكلة التي تواجه بريطانيا بشأن ديكتاتور تشيلي السابق اوجستو بينوشيه بحثها لندن على السماح بالعودة الى تشيلي. وتزامن ذلك مع تصريحات لاقارب بينوشيه بان الاخير يفضل الانتحار على تسليمه لاسبانيا.

فقد ذكرت صحيفة الجارديان البريطانية امس ان وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت «تضغط بهدوء» على بريطانيا وانها اثارت هذا الموضوع مرتين خلال الاسبوعين الماضيين مع نظيرها البريطاني روبن كوك، واوضحت الصحيفة ان ذلك يأتي بسبب «الدور المزعوم» لوكالة الاستخبارات المركزية الاميركية في وصول بينوشيه للسلطة في انقلاب عام ١٩٧٣. على الصعيد نفسه، نقلت صحيفة بريطانية اخرى عن اقارب لبينوشيه قولهم انه مكتئب جدا بسبب معاركه القضائية في بريطانيا ويفضل الانتحار على ارساله الى اسبانيا لمحاكمته. واوضحت صحيفة «ميرور» ان بينوشيه البالغ من العمر ٨٣ عاما والذي يرقد تحت حراسة الشرطة في مستشفى بريالي. غير متفائل ازاء رفض الحكومة العمالية البريطانية طلب أسبانيا تسلمه بتهمة القتل والتعذيب. ونقلت الصحيفة عن رافائيل بينوشيه سافيدرا (٥٢ عاما) وهو ابن شقيقة بينوشيه قوله «انه يفضل قتل نفسه او ان يقتله حرسه على مواجهة الذل والمهانة بارساله للمحاكمة في اسبانيا. «الجنرال غير متفائل. فهو يعتقد ان الحكومة البريطانية لن تتحرك لمنع تسليمه الى اسبانيا لمحاكمته بتهمة القتل». ونفت بريطانيا وتشيلي امس الاول توصلهما الى اتفاق للافراج عن بينوشيه نظير الحصول على ضمان بمحاكمته في تشيلي. وجاء هذا النفي بعد تقارير نشرت في صحيفتين امس الاول بشأن التوصل الى اتفاق. وقالت مصادر الشرطة ان بينوشيه قد ينقل هذا الاسبوع وتكهنت تقارير اخبارية بان يذهب الى فندق قرب مطار هيثرو بلندن ثم بعد ذلك الى ضيعة وينتوورث.

مفاجأة في سوق الكتب بالقاهرة



جمال بدوي *

في جولة استطلاعية على محال بيع الكتب بالقاهرة، وقعت عيني على كتاب عنوانه «المرأة في الاسلام-منصور فهمي». وفي عجالة سريعة قلبت صفحات الكتاب، فاذا به الترجمة العربية لأطروحة الدكتوراه التي تقدم بها منصور فهمي (باشا) الى جامعة السوربون العام ١٩١٣ وتبين لي انه مطبوع في كولونيا بألمانيا العام ١٩٩٧، وقامت بترجمته «رفيدة مقدادي» وهي من مواليد برلين وتقيم حاليا في القدس، وأشرف على الترجمة «هاشم صالح» وهو كاتب ومترجم من سورية متخصص في الدراسات الاسلامية ومقيم في باريس. وفي ذيل الكتاب ترجمة عربية لتعليق يقع في ٢٥ صفحة بقلم «محمد حربي» وذكرت بيانات الكتاب أن هذا التعليق نشر كمقدمة للطبعة الفرنسية التي صدرت العام ١٩٩٠.

كان عثوري على كتاب الدكتور منصور فهمي مفاجأة تثير اهتمام أي باحث في تاريخ الفكر الحديث نظرا لما أثارته الأطروحة من ضجة هائلة. لما تضمنته من تجريح وتهجم على الاسلام ورسوله. وكان من نتيجتها منع صاحبها من التدريس في الجامعة التي أوفدته الى باريس لدراسة الفلسفة. ولكنه اتجه الى الدراسات الاجتماعية مستخدما مناهج البحث الأوروبية التي لا تتورع عن مصادمة العقائد الدينية، ويقال ان الباحث وقع تحت تأثير المشرف على الرسالة، وهو أستاذ يهودي يدعى «ليفي برول» فانتهى الى أحكام وأقاويل أبسط ما يقال فيها انها لا تصدر عن مسلم يؤمن بقدسية الوحي، وعصمة الرسول الذي لا ينطق عن الهوى. وعادت بي الذاكرة أربعين عاما الى الوراء، عندما انتقلت من الريف الى القاهرة للالتحاق بجامعتها الكبرى، ووضعت نصب عيني التردد على المنتديات الثقافية والمجامع الأدبية. ومنها ندوة الأستاذ «العقاد» صباح كل يوم جمعة في بيته بمصر الجديدة. وندوة رابطة الأدب الحديث، ومحاضرات طه حسين التي كان يلقيها على طلبة قسم اللغة العربية بكلية الآداب. وذات مساء ساقتني قدماي الى مقر جمعية الشبان المسلمين لحضور احتفالها بذكرى الهجرة النبوية، وتبارى الخطباء في القاء كلماتهم، وفي أثناء ذلك طلب أحد الحضور المشاركة، ولم يكن اسمه مدرجا في قائمة المتحدثين، ولبى عريف الندوة مطلبه. فنهض الرجل يخطو نحو المنصة، في خطوات وئيدة، كان طويل القامة، مهيب الطلعة، يعلو رأسه اكليل من الشعر الأبيض. وكان هو منصور فهمي باشا. وبدأ يتكلم عن حدث الهجرة بلسان فصيح، من حيث كونها أهم حادث في تاريخ الاسلام. وفوجئت بالحاضرين لم يحسنوا استقبال الرجل. وبدأت تصدر عنهم همهمات أخذت تعلو شيئا فشيئا حتى تحولت الى تعليقات احتجاجية، وزاد من دهشتي أن عريف الندوة، وكان يقف خلف منصور فهمي، كان يشارك الحاضرين احتجاجهم وتصدر عنه اشارات وتعبيرات أشبه بالاعتذار. لأن الرجل فرض نفسه على المنصة من دون دعوة!!.

وتملكني الغيظ من هذا المسلك المستهجن من جمهور المثقفين تجاه رجل لم يصدر عنه الا كل ما هو جميل في حق الهجرة وصاحبها (صلى الله عليه وسلم) ولم أتردد في أن أعبر عن استيائي في شكل رسالة فيها وصف لما حدث، وبعثت بها الى أستاذي الراحل محمد زكي عبدالقادر، فنشرها -دون تعليق- في عموده الشهير (نحو النور) بجريدة «الأخبار».

أنت أنت الله

حتى ذاك الوقت، لم تكن لديّ خلفية تاريخية عن اسباب هذا الصدود الذي قوبل به منصور فهمي باشا في حفل جمعية الشبان المسلمين، ولا عن الاطروحة التي كانت سببا في الثورة عليه واقصائه عن التدريس بالجامعة، ولكني كنت احفظ له قطعة من الأدب الرصين عنوانها (أنت أنت الله) يناجي فيها الخالق سبحانه وتعالى بعبارات تنم عن ايمان عميق، وصوفية نقية يقول في مستهلها: اذا اتجه الفكر في السموات حيث انتثرت النجوم في الليل، واذا كلّ البصر فيما لا نهاية له من الآفاق المظلمة، واذا خشعت النفوس في رهبة السكون، فانك تشرق بوجهك الكريم، وتسمع صوتك في هذا السكون، وتمس بعظمتك النفس الخاشعة المطمئنة. حينئذ تبدو الآفاق المظلمة كلها باسمة مشرقة، ويتحول السكون الى نبرات مطربة، تنبعث من كل صوت. حينئذ تتغنى النفوس الخاشعة لتقول: أنت أنت الله. واذا وقعت العين على زهرة تتفتق في الاكمام، واذا اعجب المعجبون بجمال الفجر وتغريد الطير، وعاود الصدر انشراحه. وملأ القلب ارتياحه، حينئذ يشرق جبينك النوراني الجميل، فنراك: أنت أنت الله.. الخ.

وعلى هذه الاوتار الصوفية، أخذ منصور فهمي يعزف ألحانه النورانية، ويحوم وسط أطياف علوية تملأ القلب بالجمال والجلال، فكيف لرجل على هذا القدر من الايمان، أن يضع نفسه موضع الشبهات والريب، وبدأت أنقب في الكتب التي تناولت تاريخ المعارك الفكرية منذ مطلع القرن، فوجدت سردا للأزمة التي تعرض لها منصور فهمي فيما كتبه الأستاذ أنور الجندي في مستهل كتابه الضخم «المعارك الادبية في مصر منذ ١٩١٤-١٩٣٩»، وقد تناول فيه تفاصيل المعارك التي دارت بين المحافظين والمجددين والتي كانت انعكاسا لحالة الانشطار بين أنصار الثقافة الغربية من ناحية، وحراس الثقافة العربية والاسلامية من ناحية أخرى. وهو ما يعرف بالصراع بين التغريب والسلفية.

وعن أنور الجندي أن هذه المعارك بدأت منذ العام ١٩١٣ برسالة منصور فهمي التي قدمها للدكتوراه في باريس. وهاجم فيها الاسلام وموضوعها «حالة المرأة في التقاليد الاسلامية وتطوراتها» فكانت فاتحة اتجاه اطلق عليه من بعد «تيار التغريب» سار فيه كثيرون من بينهم: طه حسين ومحمود عزمي وسلامة موسى وعلي عبدالرازق واسماعيل ادهم وعبدالعزيز فهمي وأحمد لطفي السيد، ويرى ان خطة هذا التيار مهاجمة الاسلام، والدين بصفة عامة، ومهاجمة كل ما هو عربي سواء كان لغة أو جنسا واحلال العامية محل العربية واتهام العرب بالتخلف العقلي، واعلاء شأن الثقافة الاغريقية والفرنسية والانجليزية، واثارة الاتهامات حول القرآن والانجيل والتوراة، والحملة على رسول الاسلام (ص) والحضارة الاسلامية، وتغليب الجانب الاسطوري على السيرة المحمدية، والدعوة الى الأدب المكشوف، ونقل الحضارة الغربية بخيرها وشرها.

ثورة جامحة

لقد احتوت رسالة منصور فهمي الكثير من السقطات التي تكفل اخراج كاتبها من دائرة الايمان الى دائرة الكفر والالحاد. ولا يمكن التجاوز عنها بحجة البحث العلمي وحرية الفكر. فالبحث الأمين لا يكون امينا اذا جنح عن الموضوعية وسار في ركاب الملاحدة. وكان أمرا طبيعيا ان تقابل هذه الافكار المنحطة بثورة جامحة عندما وصلت انباؤها الى مصر. ونهض حماة الدين يهاجمون الأطروحة وصاحبها والجامعة التي بعثت به لتلقي العلم. فوقع في براثن حاقد يهودي يرتدي لباس العلم، وهو أبعد ما يكون عنه، واضطرت الجامعة الى التنصل من الرسالة، واقصاء صاحبها عن سلك التدريس، وشنت صحيفة «المؤيد» حملة شعواء على الدكتور منصور فهمي، أما صحيفة «الجريدة» فدافعت عنه دفاعا حارا، ونشرت مقالا بعنوان «حرية الفكر وأدب النقد» لعبيد البرقوقي ذكر فيه أنه نائب عن جمعية الطلبة المصريين بباريس، ينعي فيه على من هاجموا منصور فهمي ونالوا منه وسفهوا رأيه، وقال ان الانسان حر في معتقده، وتصدى محمد لطفي جمعة، وهو باحث اسلامي تلقى تعليمه في أوروبا وفرنسا بالذات، لتفنيد الأباطيل التي تضمنتها رسالة منصور. وكان مما قاله:

ان اعلى الألقاب العلمية، وأشرف المناصب المعنوية، لا تبيح للرجل أن ينتهك حرمة دين قوم من الاقوام، أو يهاجم أمة في معتقدها، أو يقلل من مجد وكرامة نبي مرسل شهد له بالفضل أعداء دينه، ولا يظن منصور فهمي أننا نناقشه في رسالته مناقشة من يمكن رميهم بالتعصب وضيق الفكر من المتشددين المغالين في المحافظة على القديم الى درجة الجمود، ولكننا سنناقشه الحساب مناقشة العلم الحديث الذي بهرت بصره قشوره، ولم يصل الى بصيرته، ولن نجادله دينيا لأننا لو طرقنا معه باب الدين، فقد كفر لمجرد قوله «ان محمدا كان يشرع للناس ويستثني نفسه» فهو بهذا القول ينكر الوحي، وينكر العصمة، ويؤكد أن محمدا هو واضع الشرع.

نحن نريد أن نتجرد عن صفتنا الدينية مؤقتا، لنتثبت بالعلم القديم والحديث وبالأدلة العقلية والمنطقية، جهله وتعديه حقوقه، وعبثه بحرية القول والفكر والاعتقاد.

يقرر منصور فهمي أنه نشأ مسلما في وسط اسلامي وأنه قصد باريس ففتح عليه بارشاد العلامة الاسرائيلي. فظهرت فيه المؤثرات السعيدة. فدون هذه الرسالة التي بحث فيها حالة المرأة في الاسلام، الا يعلم حضرته أن العالم الحقيقي اذا أراد البحث والاستقصاء عن أمر من الأمور: ذهب الى مصدر الأمر واستقصى الحقيقة من نبعها الاصلي. فغريب جدا من منصور فهمي الشرقي المسلم، أن يترك الوسط الاسلامي، وسط علماء الأزهر، ووطن جلال الدين السيوطي وابن تيمية والشافعي، ويذهب الى باريس مقر الحاخام الاسرائيلي للبحث عن حقائق الدين الاسلامي. والاهتداء بنور هذا الاستاذ، للوقوف على تاريخ محمد وحياته الخاصة والعامة.

ان كثيرين من المستشرقين الذين أخذ عنهم منصور أقل بضائعهم وأحقرها قبل أن يدونوا ما دونوا، تحملوا الشديد في تعلم اللغة الدينية، وانتقلوا الى وسط اسلامي وخاطروا بحياتهم في سبيل الوصول الى الحقيقة، وصاحبنا منصور فهمي قصد باريس مقر العلامة «ليفي» ليعود الينا بالطعن في نبينا ومعتقداتنا المقدسة، ألم يسمع رأي العلامة «فلهاوزن» اذ يقول، ان كثيرين منا يذهبون الى الشرق للبحث عن عيوب. فيجدون أمورا تبدل عقيدتهم، وفضائل لم تكن تخطر على بالهم، فيغيرون آراءهم تمام التغيير ولابد أنه سمع عبارة الاستاذ «لامبير»: انني قبل أن اقصد مصر كان رأيي في الاسلام مخالفا لرأيي بعد اقامتي فيها بضعة شهور، حتى انني مضطر الى تغيير ما جاء في كتبي عن الاسلام مما دونته قبل ذهابي الى مصر.

لقد خدع منصور أفندي بما يقوله بعض أدعياء العلم في أوروبا من أن النبي عليه الصلاة والسلام، تزوج عددا عظيما من النساء بلغن الثلاثة عشر عددا، حبا منه في التمتع. وانه عليه السلام لم يبح لأمته الا أربعا، على أن منصور أفندي، لو نظر الى شخصيات زوجات النبي نظرة الفيلسوف العالم الباحث عن الحقيقة، الآخذ بلب الأمور، المعرض عن قشورها، لعلم أن هنالك أسبابا عليا دعت النبي محمد الى التزوج من نساء يزيد عددهن على الاربع، وتلك الأسباب أولها وأهمها رغبته في ربط الاسر والعائلات الكبرى ببيته الطاهر.

أفول تيار التغريب

وبذلك أسدل الستار بصفة مؤقتة على الفصل الأول من أزمة الدكتور منصور فهمي وكتابه التعيس. نعم، انتهى الفصل بادانة الرجل ودفعه بالانسياق وراء تيار التغريب الذي تعالت موجاته في العشرينات بعد انحلال الامبراطورية العثمانية، وانتقال تركتها العربية الى النفوذ الأوروبي سياسيا واجتماعيا وثقافيا، وسيادة القيم الغربية على المعتقد الديني، وبلغت موجة الالحاد ذروتها في كتاب اسماعيل أحمد أدهم (لماذا أنا ملحد) ولما كان لكل فعل رد فعل، فقد تمثل رد الفعل في تصاعد التيار السلفي وقد شعر بالخطر الشديد على الدين والمجتمع. ودار بين الفريقين صراع حاد جندت له كافة الأسلحة العقلية والنقلية. وكانت أبرز المعارك ما جرى حول كتاب (الاسلام وأصول الحكم) لعلي عبدالرازق (١٩٢٥) ثم كتاب طه حسين الشعر الجاهلي (١٩٢٦) ولكن. ما أن بدأ عقد الثلاثينات حتى انجلت المعركة عن انحسار تيار التغريب، وعودة أقطابه الى حظيرة الايمان الديني، ومنهم منصور فهمي الذي اجتاز مرحلة المحنة والحيرة حتى وصل الى اقتناع راجح بغلبة الجذور والأصول على مستحدثات الفكر الغربي التي قامت على فكرة هدم المعتقد الديني.

في كتابه (تحولات الفكر والسياسة في الشرق العربي) يرصد الدكتور محمد جابر الانصاري مرحلة التحول في فكر منصور فهمي حتى نراه يتصدى لدعوة طه حسين في دعوته الى التغريب، واتخاذ أوروبا مثلا نحتذيه ونقلده في حياتنا الثقافية والاخلاقية والتشريعية. ويرى في ذلك خروجا على أصولنا الاسلامية والشرقية التي تختلف اختلافا جذريا عن حياة الأوروبيين. وهو عندما يحسم أزمة الانشطار والحيرة بين الاسلام والغرب. لا يفعل ذلك تحت تأثير الوعد أو الوعيد، والترغيب والترهيب، وانما يستجيب الى نداء صادر من أعماق قلبه يهديه الى الحق، ويباعد بينه وبين الضلال. فيهتف بكلمات أشبه بالمناجاة «سبحانك اللهم، فليست بيئتي التي اعيش فيها وبها ولها. هي بيئة الغرب. فهذه سماؤها غير سماء الغرب، وهذه تربتها غير تربته، وهذه موقعها من ملكوت الله غير موقعه، وهذه لغتنا، وهذا ما ورثناه من عادات ومحن وظروف ومن صروف غير ما ورث الغرب، أفتكون مكنوناتنا غير مكنوناته. ومميزاتنا غير مميزاته، وظروفنا غير ظروفه وصروفه، ثم يراد بنا أن نكون كالغربيين، ويحاول داعية صريح (يعني طه حسين) أن يقنعنا بأن نتخذ من الغرب إماما نأتم به في كليات ما يسير عليه الغرب، وفي جزئياته؟.

«عفوك اللهم وحداك. ان نفسي وعقلي ما زالا راغبين عن سبيلها، بل ان نفسي لتدعوني أن احتفظ بالخصائص التي أراد الله أن يميز بها أمة أنا من بينها. وأن أتمسك بميرات انحدر الى بلدي من قرون، وان استوحي به تاريخي، وأن أستلهم ما يلهمني به جو بلادي، وما تلهمني به تلك الأرواح الخفية في سماواته،، عند سكون نفسي الى هذه النزعة، أعود فألهمهم في شدة وحماسة، لسنا من الغرب في شيء، وانها لكبيرة أن ننتهج في كل شيء سبيل الغربيين، فللتقليد حدود».

لقد كتب الدكتور منصور فهمي هذا المقال في الأهرام في ٢٠ يونيو ١٩٣٩، أثناء انحسار موجة التغريب وتقليد أوروبا، ويعلق عليه محمد جابر الأنصاري قائلا، هذه اللهجة الايمانية، وهذه المعاناة النفسية لقضية التجاذب بين تراث الاسلام وتراث الغرب. ثم هذه العودة الحميمة للجذور. المعتمدة على الله، المسلمة أمرها اليه، كل ذلك روح جديدة تختلف الى حد كبير عن اللهجة العقلانية العلمية الصارمة التي شهدها الفكر العربي أواخر القرن الماضي. وخلال العقدين الأولين من القرن العشرين. خاصة وأنها تأتي من دعاة التغريب أنفسهم بعد رحلة التفاعل المضنية بين ثقافة أوروبا وواقع المجتمع العربي المسلم في ذواتهم وتجاربهم.

تجديد الفتنة

بعد هذه النتيجة الحاسمة وعودة منصور فهمي الى جذوره، كان الظن أن أزمته قد طويت وباتت من مخلفات التاريخ الفكري لهذه المرحلة، وخاصة أن الرجل منذ عودته من بعثته. انتابه الشعور بالندم على ما ارتكب في باريس، وأعلن في شجاعة محمودة التصاقه بالبيئة الاسلامية، وتشبثه بعقيدة الدين الخالص من شوائب الالحاد ومؤثرات الغرب. فعاد الى رحاب الجامعة استاذا بكلية آداب القاهرة. فعميدا لها، ثم رئيسا لجامعة الاسكندرية. ومديرا لدار الكتب المصرية، وعضوا بمجمع الخالدين. وعضوا بمجلس ادارة جمعية الشبان المسلمين.

يذكر أنور الجندي في كتابه الذي أشرنا اليه ان منصور فهمي لم يلبث بعد عودته الى مصر. أن صحح معتقده، وندم على ما فرط منه في حق الرسول، وألقى خطابا في الاحتفال بعيد الهجرة النبوية العام ١٣٦١ تحدث فيه عن أنشودة البطولة المحمدية الرائعة، وقال انها تهز عواطفنا لمطلع دين انساني سمح عظيم يذكرنا بروائع الجهاد البالغ الذي حمل الرسول (صلى الله عليه وسلم) أمانته فحملها واثقا لكي يبلغها الى الناس كاملة ولعل الخطبة التي سمعتها منه في حفل الشبان المسلمين في تلك الليلة من العام ١٩٥٨ -قبل وفاته بعام- كانت تأكيدا لهذه الخواطر الايمانية التي مست شغاف قلبه منذ عودته الحميمة، واستبراء مما علقه به في صدر شبابه، ومع ذلك لا يزال هناك من يصر على احياء الفتنة بعد أن رقدت، وما جاء طبع كتابه المشؤوم عن المرأة المسلمة بالفرنسية -ثم ترجمته الى العربية- الا رغبة من هؤلاء في شحذ أسلحتهم القديمة للطعن في الاسلام. وترويج الاكاذيب التي تخدم أغراضهم الخبيثة، وليس أسوأ من محتويات الكتب الا تلك المقدمة. التي سطرها كاتبها بروح حاقدة، ولهجة استفزازية تقطر سما على الاسلام ورسول الاسلام. وتصب الزيت على نار خمدت وثبت فسادها وتحولت الى رماد.

* كاتب صحافي مصري

آفاق

جعيتا.. الحلم اللبناني

هل يمكن ان تكون الروح اللبنانية بتلك الصورة المشوقة المدهشة التي تبدو بها مغارة «جعيتا» التي نالها نصيبها من الحرب المدمرة فخرجت من دائرة الاماكن السياحية ردحا من الزمن حتى كاد الناس ان ينسوا صبابها الفاتن وتجلياتها الطبيعية البديعة ومياهها الرقراقة السرية وذلك الغموض الذي يحيط بها كأنما هي «جيوكندا» د افنشي تسخر من ضيق افق الناس وصغائر اهتماماتهم التي يتفانون من اجلها.

ربما عوقبت المغارة على موقفها هذا بما لحق بمرافقها الخدمية من دمار قبل ان تبادر اليها وتمتد ايدي الاصلاح في زمن السلم فتعود ابهى مما كانت عليه واكثر افتتانا بنفسها وبزوارها. كأنما هي صورة لبنان الجديد الممتد عميقا في الطبيعة بعيدا في الحضارة عريقا في العمران. وقد تأملت ردود افعال الاجيال الجديدة من اللبنانيين الزائرين فتلمست بفرح ذلك التجاذب الطبيعي الساحر بين ارواحهم وروح المغارة العتيدة التي ابدعت منحوتاتها عبر آلاف السنين من حوار لم ينقطع بين الماء والصخر بين ازميل الفن في ايدي المياه واستعداد التشكيل في قلب الصخر، بين الظلال والضوء والصمت والصخب واللمعان والانطفاء.

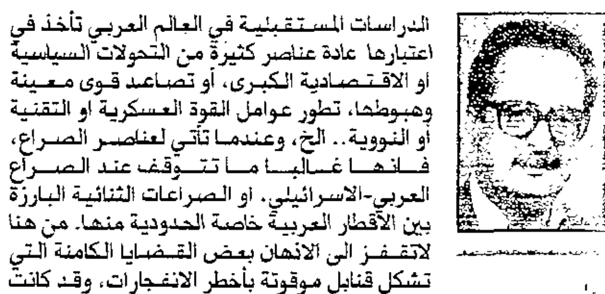
المغارة مدهشة بكل المقاييس وحين تستقل الـ «التلفريك» الى الجزء الاعلى منها عابرا فوق غابة عذراء تتسلق جانبي هوة سحيقة كشدق بين جبلين او كصدع في جبل منقسم تشعر بالرهبة الممزوجة بالانبهار فها هو الانسان بمنجزاته الحضارية قد روض هذه الآية التي ظلت مكنونة لآلاف السنين فسهل الوصول اليها بالطرقات واستقطع من الجبل مساحة فسيحة لمواقف السيارات والخدمات المريحة فثمة مطعم جميل واكشاك للمرطبات ودكاكين لبيع الهدايا التذكارية ناهيك عن المناخ العليل الذي يبلسم الروح.

تنتقل الى المغارة العليا حيث تشكيلات الكلس الوردي الضارب الى بياض داكن وقد اتخذ اشكال الثريات السماوية والمنحوتات الجدارية والقمم المقلوبة وما شاء لك خيالك ان تتصوره من المنمنمات والمغارة عبارة عن كهف يتعالى صعدا ثم يتخسف فلاتدرى أله قرار ام انه يتخذ الى حيث لاتعلم فما ثمة من طريق غير طريق النظر والحدس والتخمين.

وللمغارة السفلى باب مستقل ويتم الدخول اليها في عربة على سكة. واذا كنت في المغارة العليا ترى قطرات ماء تتلامع وتتقطر بسكينة كأنما الدنيا «تشتي» على بيت يحتاج سقفه الى صيانة فانك في المغارة السفلى تلج الى بحيرة حيث القوارب تنتظر السياح تأخذهم في جولة مبهجة تحت سماء من الفن ومياه لا تدري كم عمرها ولا ما سرها ولا من أين تأتي والى أين تذهب.

مغارة جعيتا فيها ما في اللبناني من حب للحياة وتجمل لها وافتتان بطيبلتها وفي البعيد، في مكان ما من الروح ثمة دموع صامتة تشح احيانا كقطرات المغارة العليا. وتفيض احيانا كبحيرة المغارة السفلى.

القنابل الموقوتة... والدراسات المستقبلية



حلمي شعراوي *

الدراسات المستقبلية في العالم العربي تأخذ في اعتبارها عادة عناصر كثيرة من التحولات السياسية أو الاقتصادية الكبرى، أو تصاعد قوى معينة وهبوطها، تطور عوامل القوة العسكرية او التقنية أو النووية.. الخ، وعندما تأتي لعناصر الصراع، فانها غالبا ما تتوقف عند الصراع العربي-الاسرائيلي. او الصراعات الثنائية البارزة بين الأقطار العربية خاصة الحدودية منها. من هنا لاتقفز الى الاذهان بعض القضايا الكامنة التي تشكل قنابل موقوتة بأخطر الانفجارات. وقد كانت علاقات العراق بمنطقة الخليج مشكلة كامنة لم يأخذها الكثيرون في اعتبارهم لفترة طويلة، ومن ثم لم يقدروا احتمال انفجارها بالشكل الذي وقع به الانفجار، فكان ما كان، واعتقد ان منطقة «الصحراء الغربية» مهددة بعديد من مثل هذه القنابل الموقوتة في العالم العربي تجعلها جديرة بالانتباه المبكر قبل ان نشهد نوعا جديدا من الكوارث!.

وقد يدهش بعض العرب من قذفي للموضوع الى هذه الصدارة التي لا يتوقعونها، بينما اختطفت ابصارهم تهديدات الحرب الاميركية ضد العراق خلال الاسابيع الاخيرة، وأنا أقول أنه لهذا السبب نفسه استوقفني توجه الامين العام للامم المتحدة لزيارة منطقة المغرب العربي او قل الشمال الافريقي في ظرف كانت تتصاعد فيه الازمة العراقية، ومع ذلك وجد الأمين العام -الذي لم يزر منطقة الشرق الأوسط من قبل الا متوجها الى بغداد لخطورة الموقف منذ عدة شهور -وجد نفسه مضطرا لزيارة منطقة الشمال الافريقي.

فما الذي يدفع ديبلوماسي ماهر مثل كوفي عنان الى هذه الزيارة ما لم يكن الموقف مهددا بالفعل بخطر حقيقي، وأين عناصر الخطر المحتمل في تفجر قنبلة الشمال الافريقي؟ وهل يؤدي تحرك الديبلوماسية الصحراوية الى اقلاق الديبلوماسية ذات المهارة، والديبلوماسية المغربية ذات الثقل الى هذا الحد؟ يبدو أن الامر أخطر من مطلب الاستفتاء لتقرير المصير. يكفينا القول ان الصحراء أغنى مناطق العالم بالفوسفات، وان المغرب وقع منذ عقد من الزمان صفقة القرن مع «الاتحاد السوفييتي» قبل انهيار نظامه الاشتراكي، بشأن استغلال فوسفات المنطقة الى جانب استثمارات كبرى أخرى عينت «دي كويلر» نفسه في مجلس ادارة أحدها بعد تركه لمنصب سكرتير عام الأمم المتحدة في محاولة لترضية الاسبان -باعتبار المذكور لاتينيا- بعد تسليمهم الاقليم للمغرب وموريتانيا في موعد «استقلاله» المقرر.

أين القنبلة الموقوتة في كل ذلك؟ موقع القنبلة هو العلاقات المغربية الجزائرية بالأساس. رغم ما يبدو على السطح من هدوء. وذلك ان المغرب لا تستطيع أن تتخلى عن الاقليم تحتى أي ظرف، بعد المسيرة الخضراء بقيادة الملك نفسه العام ١٩٧٦ وحتى بالمسيرة الديموقراطية العام ١٩٩٨، من اجل تحميل هذه القضية لكل القوى الفاعلة في المغرب، والمملكة المغربية ذات مشروع سياسي ثقافي كبير، لا تخدمه السياسات الاجتماعية الاقتصادية القائمة بقدر كاف، وانما تخدمه أكثر سمعتها السياسية في الاستقرار، وفي العمل للحفاظ على وحدة «التراب المغربي» بالتطلع الى تحرير «سبتة ومليلة» من الاحتلال الاسباني، وتصفية قضية الصحراء لصالحها باجراء استفتاء مناسب. وقد اضطرت للتسليم باجراء هذا الاستفتاء في ظروف صعبة العام ١٩٨٨، لكنها ولا شك استغلت من فترة اضطراب الموقف الجزائري وكمون نشاط الجمهورية الصحراوية لبعض الوقت. حتى ضغط الأميركيون مرة أخرى للتسليم ببعثة للأمم المتحدة ووسيط أميركي «جيمس بيكر» لاتخاذ اجراءات الاستفتاء، ووفرت المنظمة الدولية التي تشكو الفاقة ١,٦ مليار دولار على مدى أقل من عقد للانفاق على قوات «حفظ السلام في المنطقة» من جهة أخرى لا تبدو انشغالات الجزائر الداخلية مانعة لها من استمرار موقفها تجاه الصحراء لمصالح اقتصادية كبرى في ضمان ممراها للمحيط واحياء منطقة تندوف، التي سبق أن دخلت حربا مع المغرب نفسها العام ١٩٦٣. كما ان ذلك هو الاعتبار نفسه الذي يدفعها الى استمرارموقفها مع الصحراء حتى الآن، كما انها ستجد في معالجة الاضطراب في منطقة الصحراء وسيلة للانشغال عن ضغط الرأي العام لحل المشكلة السياسية مع «المتطرفين الاسلاميين» وذلك بتوجيه الانظار الى معركة على حدودها، بدلا من المعركة الاجتماعية داخلها، هكذا نجد ان بعض القنابل الموقوتة تشكل «شرعية» لنظم ثقيلة الوزن مثل المغرب والجزائر. ولا شك أن «السياسات الكبرى» الخارجية تجد منفذها بالضرورة من خلال هذه «الشرعية» نفسها، والبلدان المهيئان لتفجر الوضع بينهما سيعرضان نفسيهما لتدمير لن يقل عما حدث بين العراق وايران، فالبلدان يحوزان امكانيات اقتصادية كبيرة، ولهما وزن سكاني وعسكري كبير ولهما منافذهما المتعددة الى قطب أو آخر على المستوى الدولي وخاصة ازاء التنافسات الأوروبية الأميركية.

من المؤسف ان منظماتنا القومية والاقليمية لا تسهم بأية مقاربة نحو هذا النزاع، فلا الجامعة العربية تعالج الموضوع بأي قدر من المسؤولية أو الجدية بحكم عجز آلياتها عن اثارة مثل هذه المسائل ما لم يلجأ اليها المتضررون، واكتفت مبكرا بالسعادة لقذف القضية في ملعب منظمة الوحدة الافريقية، والاخيرة زادت الموقف اشتعالا بالتصديق الجماعي على عضوية بوليزاريو في المنظمة فدفعت المغرب للخروج منها بانفعال ملحوظ، ثم جمدت القضية حتى نجح المغرب في سحب اعتراف البعض -فرادى- بالصحراويين مع عدم القدرة على سحب مكانها في المنظمة.

ولقد ترك ذلك المسألة في يد «الشرعية الدولية» واستطاع عنان أخيرا أن يجعلها من بين نجاحاته، في المنظمة بتأكيد شرعية الاستفتاء، ومحاولة ترضية طالبي الهوية الصحراوية الوافدين من تندوف والحدود الجزائرية بنفس قدر العائدين من المغرب.

ان أي دراسة مستقبلية للصراعات العربية-العربية لم تضع بعد هذه القضية على اجندتها، في الوقت الذي هي على الاجندة الأوروبية التي ترتب تباعا مواقع لصفقات السلاح وتأكيد الهيمنة، في منطقة بهذه الحيوية لكافة القوى المتنافسة.

و«البوليزاريو» الذين يلوحون بان «الاستفتاء هو الحل» يعبثون الجزائريين بدورهم، والاخيرون يمرون بظروف اعادة صياغة السلطة، وهنا ستفيد قضية الصحراء هذا التيار أو ذاك من تيارات الصراع «العروبية» أو العسكرية. مراقبون آخرون ينظرون الى الموقف من زاوية بعيدة تماما عن اطار الصراعات العربية المألوفة، ويتساءلون عن امكانيات ربط انفجار الموقف في ليبريا وسيراليون وغينيا وتوتره في جامبيا ومناطق كازامانس في السنغال ليضعوا علامات استفهام -غير مضيئة -على طول الساحل الغربي الافريقي على المحيط الأطلسي، ويتساءل البعض عن مساحات في هذه المناطق لدفن النفايات الذرية مثلما ثبت ذلك في الصومال والقرن الافريقي، أو استغلال ثروات اليورانيوم غير المحددة حتى الآن والتي تجعل المنطقة هدفا جديدا على نحو ما كانت هدف التوجه الأوروبي لنفس المنطقة من أجل الذهب في القرن ١٧-١٨.

هل ينتبه العرب اذن الى ان المعركة ليست فقط من خلال صراع الحضارات او الثقافات التي يسحبون اليها بانفعالات عاطفية أو حتى دينية من دون تقدير للابعاد المادية المجسدة أمام ناظرينا جميعا في مجمل المصالح والصراعات الدولية والاقليمية؟ واذاما وضعنا هذا الواقع المادي امام أعيننا فأي مستقبل نتوقعه لهذه المنطقة المشحونة بالمتفجرات؟ ها نحن أمام أسئلة الدراسات المستقبلية الحقيقية. وقد قصدت أن أعالج بها موضوعا قد لا يكون قريبا الى الاذهان، كما انه غير متوقع بشكل ملح، ولكن اللغم المكتوم اذا انفجر فانه ينهب بالغث والسمين، والعناصر الحية في المنطقة كثيرة ومثيرة لأسئلة المستقبل فعلا، فللجزائر حلم غربي دائم وكبير بسبب الثروات والموقع الاستراتيجي في كتلة الشمال الافريقي، والمغرب منافس قوي على الامتدادات الافريقية والاسلامية المتوقع أن ينشط دورها في حركة بلدان الجنوب المستقبلية وأهل الصحراء اصحاب كبرياء تاريخي هو جزء من الوطنية المغربية نفسها، تلتحف الآن باطار من «شرعية» حق تقرير المصير، والتصويت في استفتاء مقرر، وقوات دولية موجودة سلفا، لحفظ السلام ومراقبة اجراءات الاستفتاء، وهو الاطار الذي قامت في حدوده أقسى الحروب (تذكروا تطورات حالة فلسطين!).

قصدت ان اعرض هذه الحالة مبكرا للتأمل، لان ثمة تجاهلا لمحاولات تفجير المنطقة من الداخل حتى تنشغل عن الفتيل الصهيوني الأكثر خطرا، والدراسة المستقبلية تقول ان العنصر المركزي للاثارة يستدعي ردود فعل مركزية قد توحد العرب، ولذا يجري الحديث بكثافة عن «السلام» هنا، بينما العناصر الفرعية تشعل حربا أعتى ولا تستدعي أكثر من الحديث عن الاضطرابات الاقليمية وليس السلام الحقيقي الواجب بين اشقاء، فهل نطمع في مزيد من الدراسات المستقبلية امام التجمعات والاتحادات والتحالفات الاقليمية داخل الوطن العربي، بل وبين بلدان العرب وجوارهم في افريقيا وآسيا على السواء من أجل مستقبل أفضل؟.

* مدير مركز البحوث العربية للدراسات العربية والافريقية والتوثيق - القاهرة

مخطط اسرائيلي لاختراق الاسواق العربية



فهد دياب *

باتت العلاقة بين الاهداف الاقتصادية وسياسات التسوية الاسرائيلية واضحة جدا. وقد لاحت الفرصة الذهبية للدولة الصهيونية كي تبدأ أولى خطواتها على طريق اقامة (اسرائيل العظمى) البديل الاستراتيجي المستقبلي لفكرة اسرائيل الكبرى التي طرحها المؤسسون الصهاينة. فمنذ حرب ١٩٧٣ تراجع الفكر الصهيوني الحديث جزئيا عن استراتيجية التوسع الجغرافي لحساب التوسع الاقتصادي بعد ان تكرست القناعة لدى القادة الصهاينة، بان الحروب باتت مستبعدة، واحتلال المزيد من الاراضي العربية والاحتفاظ بها اصبح شبه مستحيل في ظروف دولية واقليمية وداخلية لا تخدم الافكار الصهيونية القديمة ووجدت الافكار الصهيونية الجديدة ان المشروع الصهيوني لا يمكنه الاستمرار حسب مخططه القديم بسبب عوامل خارجية عالمية وعوامل داخلية في اسرائيل. وبخاصة ان الدولة الصهيونية لم تستطع استقطاب أكثر من ٤ ملايين يهودي من أصل ١٣ مليون يهودي يتوزعون في بلدان العالم، بالاضافة الى عدم قدرة اسرائيل على تهجير كامل سكان الاراضي العربية المحتلة الذين يتطلعون لاقامة دولة فوق أرضهم، واستمرار المواجهة العربية في الداخل، كل ذلك وضع اسرائيل أمام مهمة اعادة النظر في تكتيكاتها المستقبلية، فبدأ الصهاينة اعادة تشكيل افكارهم على أسس أخرى ازاء المستقبل والسعي الى تحقيق بقية أهدافهم بوسائل جديدة، الامر الذي جعل منظومة أفكار ما بعد الصهيونية التي عبرت عنها مراكز البحوث والدراسات الاستراتيجية الاسرائيلية والأميركية تمثل حيوية جديدة في قلب الأيديولوجيا الصهيونية ورأت هذه الدراسات ان اسرائيل أمام خيارين اما ان تبقى ثكنة عسكرية ذات دور متراجع في عالم يتحول بسرعة، واما ان تعمد الى تعظيم دورها القيادي فتوسع حدودها التجارية والاقتصادية نحو الاسواق العربية مع الاحتفاظ بالقدرة والتصرف والقيادة واللجوء الى القوة عند الضرورة. فاما أن تكون اسرائيل دولة داخل حدودها الجغرافية الضيقة أو أن تكون اسرائيل العظمى اعتمادا على حجم السوق الذي تتحكم به، ولا سيما ان اسرائيل تتطلع الى ابعد من الحدود الجغرافية التي رسمها المؤسسون الصهاينة. وذلك كي يمتد نفوذها الى مناطق الحيوية العربية، بالاضافة الى الدور الذي يمكن ان تلعبه في آسيا الوسطى بعد انهيار الاتحاد السوفييتي وانفتاح شهية العالم على نفط بحر قزوين. وكذلك القارة السمراء التي باتت تشكل بعض بلدانها أسواقا واسعة للمنتجات الاسرائيلية.

استراتيجية القوة

فمطامع اسرائيل تتركز في المرحلة الأولى على الاحتفاظ بأجزاء مهمة، وحيوية من الأراضي العربية المحتلة والاتجاه لاختراق الاقتصاديات العربية والنفاذ الى مواقع التحكم بها ودمج اسرائيل في المنطقة من خلال بلورة صيغ جديدة للتسوية تحول الأوراق الجغرافية الى أوراق سياسية واقتصادية لم تستطع الدولة العبرية تحقيقها من خلال حروبها السابقة. ولا سيما انها تدرك بأن الوقت الآن أصبح مناسبا في ظل العولمة، وانهيار جدار التضامن العربي وتحييد العراق. فالاحتفاظ بالأراضي الحيوية في الضفة الغربية والجولان وجنوب لبنان، مع ما تمتلكه اسرائيل من قدرة عسكرية فائقة، ولا سيما الأسلحة النووية وتحالفاتها الجديدة تمكنها من التحكم بالاقتصاد والمياه في المنطقة، وتكون بذلك قد ضمنت لنفسها تفوقا استراتيجيا مثاليا وقدرة على الامساك بخيوط التطور المستقبلي لبلدان المنطقة.

ولكي نقرأ الأفكار الاسرائيلية الجديدة وآليات التخطيط للمستقبل يجب أن نتوقف قليلا عند نتانياهو، فزعيم الليكود يقول في كتابه مكان بين الأمم، ان الدعم الاميركي الواسع لاسرائيل بعد حرب الأيام الستة كان نتيجة لبروز اسرائيل كأقوى دولة في الشرق الأوسط وأن من يطالب بالعودة الى حدود العام ١٩٦٧ الخطيرة ينسى هذه الحقيقة ولا يوجد شيء يمكن أن يعرض اسرائيل للخطر على المدى الطويل أكثر من اعادة اسرائيل الى وضعها الهش، عندئذ لن تجد اسرائيل دولة تقف الى جانبها وهي ضعيفة خائرة القوى. كذلك الأمر بالنسبة للضعف الاقتصادي، فاسرائيل الضعيفة اقتصاديا لا تنجح بعقد الأحلاف سواء الاقتصادية او السياسية، ولكن عندما تصبح اسرائيل دولة اقتصادية عظمى «الجميع يخطب ودها» مثلما حدث لتايوان وكوريا الجنوبية، ويضيف نتانياهو: كل ما تقدم يقودنا الى استنتاج واضح هو القوة: القوة حجر الزاوية لكل جهد يستهدف كسب حلفاء جدد والمحافظة على تحالفات قائمة «الضعيف لا يكسب شيئا».

جسر العبور الاقتصادي

واستنادا الى الرؤية الاسرائيلية فان المراحل التي افضت اليها اتفاقات أوسلو لم تعط الحق للفلسطينيين باقامة دولة على التراب الفلسطيني. بل أعطوا حكما ذاتيا منقوصا أعطوا الحق بادارة شؤونهم في قطاع غزة وبعض مدن الضفة الغربية، أي حكم الفلسطيني للفلسطيني، وليس للأرض التي بقيت تحت الاحتلال. وبذلك تمكنت اسرائيل من احتواء الجانب العربي الذي يشكل لب الصراع العربي-الاسرائيلي، والذي تمحورت حوله قضية العروبة الأولى على مدى نصف قرن وحملت السلطة الفلسطينية مسؤولية حماية أمن اسرائيل ووضعت نفسها بقوة وثبات على طريق رفع المقاطعة الاقتصادية العربية، لذلك شكل الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي عنوانا عريضا للسلام الاسرائيلي المشروط والذي ترغب به الدولة الصهيونية وحلفاؤها.

فوثائق المراكز البحثية ودوائر صنع القرار في الولايات المتحدة الأميركية واسرائيل اعتبرت في معرض تصوراتها لمستقبل العلاقة بين اسرائيل وفلسطين والأردن بعد التسوية ان نظام «البينلوكس» لتجمع اقتصادي يضم الكيانات الثلاثة أكثر الخيارات المطروحة، وقد أكدت على هذا الخيار دراسة معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى الصادرة في العام ١٩٩١، حيث تكون هناك حرية كاملة لانتقال السلع والعمالة ورؤوس الأموال فيما بين البلدان الثلاثة مع امكانية انشاء اتحاد نقدي. أما دراسة «ستانلي فيشر» مع مجموعة من كلية كيندي للدراسات الحكومية في جامعة هارفرد، فقد اقترحت ان يكون الهدف الطويل الأمد لأقطار الثالوث هو الاتحاد الجمركي الكامل على ان يكون الوصول اليه بالتدريج. وتحرص الدراسة على ان يكون الاتحاد الجمركي الثالوثي مفتوحا لانضمام دول أخرى على أسس مشروطة يتم التفاوض بشأنها، وتنسجم دراسة هارفرد مع الدراسات الأميركية والاسرائيلية الأخرى التي رأت ان الوصول الى نظام شرق أوسطي يمر عبر مستويات ثلاثة: الأول اقامة تجمع اقتصادي ثلاثي يجمع الأردن والكيان الفلسطيني الوليد واسرائيل، والثاني اقامة منطقة للتبادل التجاري الحر تشمل بالاضافة الى الكيانات الثلاثة مصر وسورية ولبنان. والثالث اقامة منطقة موسعة للتعاون الاقتصادي تشمل بالاضافة الى منطقة التبادل التجاري الحر بلدان مجلس التعاون الخليجي، تتم في اطارها حرية انتقال رؤوس الأموال، وضمن تلك التصورات تعتبر المستويات الثلاثة للتعاون الاقتصادي مستويات متداخلة يفضي الواحد منها الى الآخر.

وبذلك يكون الكيان الفلسطيني الوليد في اطار التصورات والمخططات المشار اليها جسر العبور الاقتصادي للدولة العبرية في اتجاه مناطق الوطن العربي، وبهذا الخصوص، يشير حاييم بن شحار» الى ان الكيان الفلسطيني سيكون الكيان المعبر الى بقية البلدان العربية، مؤكدا انه عندما تكون الحدود مفتوحة مع الكيان الفلسطيني والأردن ستعبر السلع الاسرائيلية الى الأسواق العربية سواء حملت علامة منشأ اسرائيلية أو فلسطينية أو أردنية.

تدمير الاقتصاد الفلسطيني

في الوقت الذي اعطت السلطة الفلسطينية كل ما تملك من وسائل الضغط على اسرائيل مقابل الحصول على أقل ما تريد فان القبول بالصلح الاقتصادي بات أمرا واقعا ومكرسا كل الاتفاقيات الموقعة مع السلطة الفلسطينية والأردن. ومن يقرأ اتفاق «واي بلانتيشن» وقبله اتفاق غزة أريحا يدرك تماما أن بقاء فلسطين الاقتصادي يعتمد على قدرتها على ان تصبح جزءا من مثلث مفتوح الحدود، ومنطقة سوق حرة تشمل اسرائيل والأردن. وبقاء فلسطين السياسي يعتمد على اندماجها مع الأردن، اي سيناريو التعاون وهذا السيناريو سيؤدي اولا لابتلاع الاقتصادين الفلسطيني والأردني من قبل الاقتصاد الاسرائيلي، باعتبار ان الاقتصاد الفلسطيني يعتمد بالدرجة الأولى على الزراعة. علما بأن هذا القطاع خاسر ايضا في التبادل مع اسرائيل ففي العام ١٩٩٧ قدرت المستوردات الفلسطينية من مستلزمات الانتاج الزراعي مثلا بنحو «٢٥٠» مليون دولار، ومن المنتجات الزراعية ايضا بنحو ٣٠٠ مليون دولار في حين صدرت الاراضي الفلسطينية لاسرائيل ما قيمته ٣٠ مليون دولار من المنتجات الزراعية. واسرائيل التي لا تلتزم بتعهداتها تجاه السلطة الفلسطينية. وبخاصة اتفاق باريس المتعلق بحرية التجارة فانها تواصل تدمير البنية التحتية للاقتصاد الفلسطيني من خلال سياسة الاغلاق والحصار المستمر. اما المساعدات الاميركية التي وعدت بها السلطة الفلسطينية كمكافأة على تنازلاتها والخضوع لارادة نتانياهو، فقد اقتصرت على البرامج التي يتم تنفيذها من قبل الشركات الأميركية والتي تتركز على الاستشارات وبرامج التدريب. وذلك بعد ان حظر الكونجرس تقديم مساعدات مباشرة للسلطة الفلسطينية، بدعم من أعضاء مؤيدين لاسرائيل في المجلس التشريعي الاميركي.

البدائل العربية للمواجهة

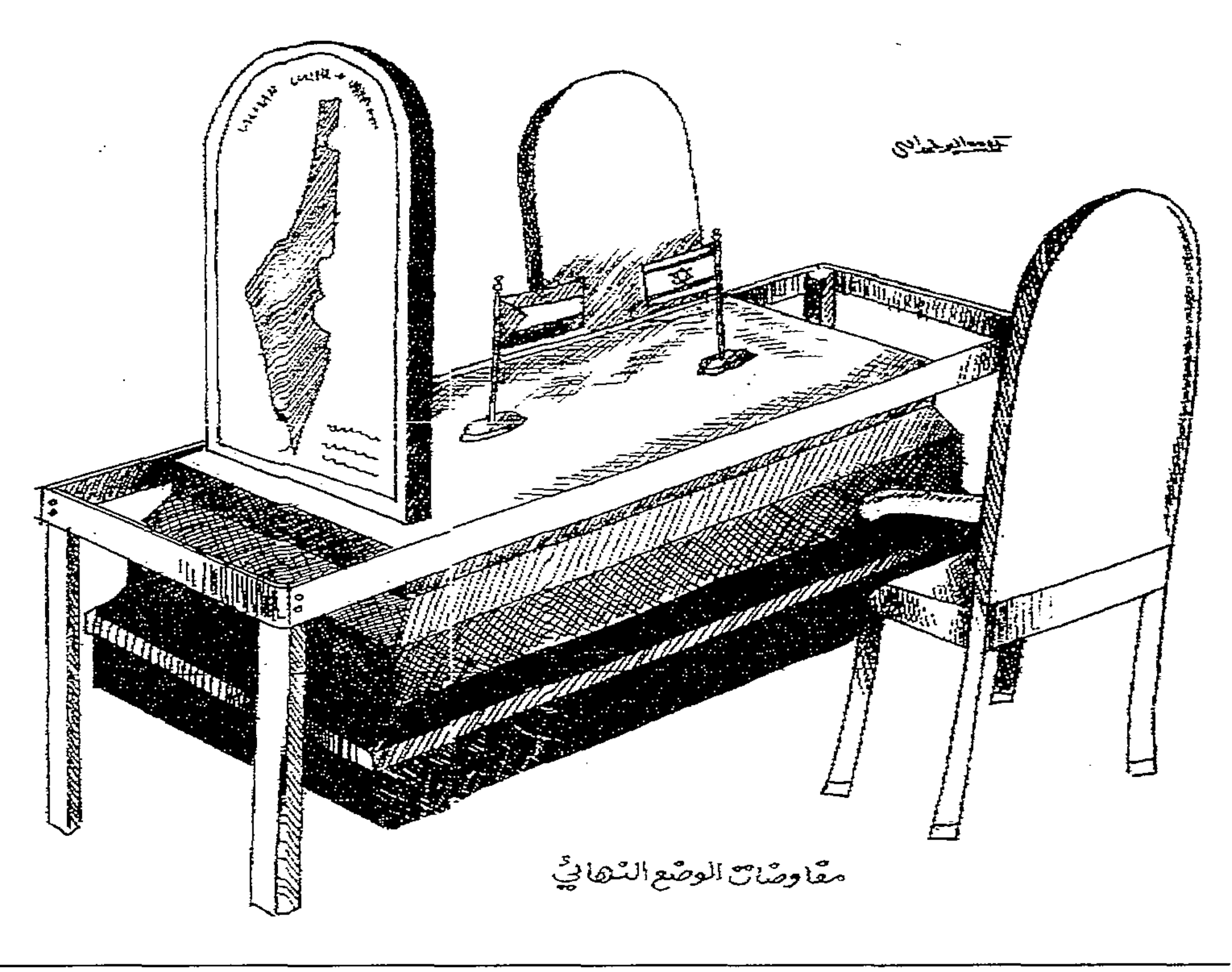
ما تقدم يؤكد ان فرص انتشار النفوذ الاسرائيلي في المنطقة سيكون بالحجم العسكري والاقتصادي للدولة العبرية. وسيكون السلوك الاسرائيلي مع احتمالات بدائله المختلفة الأهم في معادلة التأثير في مستقبل العرب والمنطقة العربية، اما العامل الأكثر حسما في تحديد مدى الهيمنة الاسرائيلية المحتملة فهو الجانب الذاتي الخاص بالعرب. فاذا ما تكرس الميل الراهن نحو التجزئة والبعثرة، وتأصيل التشرذم، فالأرجح ان اسرائيل ستصبح القوة الاقتصادية والعسكرية العظمى في المنطقة. لذلك فان تجديد فكرة البحث عن خيارات بديلة بات أمرا مهما ولا سيما ان خياراتنا كثيرة أبرزها التكتل الاقتصادي بين البلدان العربية الذي يجب ان يكون البديل عن الاندماج المستقل لكل قطر عربي في الاقتصاد العالمي، فمن شأن هذا التكتل ان يرفع مستوى المناعة في الاقتصاديات العربية ضد أية اختراقات خارجية، فالاختراق الاسرائيلي ليس هو بالضرورة الاختراق الوحيد الخطر، والاندماج القطري في الاقتصاد العالمي، هو تكريس تبعية الاقتصاديات العربية المتشرذمة لمركز أو آخر من المراكز الصناعية الغربية. فالعامل الحاسم في احباط الخطط المعادية هو حسب رأي الباحث طاهر حمدي كنعان، العامل الذاتي الداخلي لدى الفريق العربي أو الفرقاء العرب والشرط اللازم هو وعي هؤلاء الفرقاء الى ان المواجهة في زمن السلم ينبغي أن تكون كما توقع لها الاعداء اي مواجهة عربية ضد المطامع غير العربية. وان زوال الأسوار والجدران بين العرب يجب ان يسبق ويتفوق على زوالها بين أقطارهم المفردة واسرائيل أو اي بلد آخر في هذا العالم.

* صحافي وباحث اقتصادي سوري

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب ٧٩١ ابوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابوظبي - ت ٤٥٣٣٣٥
٤٥٣٣٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٣٦٩٧



الإتحاد عقيدة راسخة في النفوس والضمائر

مع احتفال بلادنا بحلول الذكرى السابعة والعشرين لقيام دولة الاتحاد الفتية، نتذكر ذلك الفرح الغامر والغبطة العارمة، اللذين عما كل دار في كل إمارة من امارات الدولة، في الثاني من ديسمبر سنة ١٩٧١.

وكان ذلك الفرح وتلك الغبطة، تعبيرا عن عقيدة راسخة في النفوس والضمائر، بأن الاتحاد قوة لجميع أبناء الامارات، وسند حقيقي للأمة العربية، وعون لكل الشعوب التي تصبو لبناء كياناتها الوطنية، وفقا لخياراتها السياسية المستقلة.

وتجلت هذه العقيدة بأرفع معانيها في فترة قياسية، عندما وقفت دولة الاتحاد الى جانب مصر وسورية اثناء حرب اكتوبر المجيدة، وعندما اعلن قائد الوطن صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، ان البترول ليس بأغلى من الدم العربي.

وعبرت هذه العقيدة ايضا عن مضامينها القومية والانسانية في مواقف تقديم العون المادي والمعنوي لكل الأشقاء العرب، ودعم العمل العربي المشترك في نطاق جامعة الدول العربية، وكذلك في تنشيط منظومة العمل الاسلامي. والمشاركة الايجابية الفاعلة من خلال هيئة الأمم المتحدة ومنظماتها الاقليمية، لبناء علاقات دولية متكافئة، تقوم على احترام خيارات الأمم والشعوب في تقرير مصيرها، ومساندة برامج دعم السلم والأمن العالميين، وادانة أي شكل من اشكال التفرقة العنصرية.

وانعكست هذه المواقف التي اتخذتها قيادتنا السياسية الحكيمة، بصورة ايجابية على نظرة الدول والشعوب في قارات العالم الخمس، الى مميزات التجربة الاتحادية في بلادنا، وكذلك الى مسيرة التقدم الاجتماعي والاقتصادي والحضاري التي تشهدها بلادنا، وهو ما اظهر دولتنا الاتحادية بمظهر عصري وحضاري يستند الى قيمنا العربية وتراثنا الاسلامي ذي الطابع الانساني المعروف.

ان شهادات القادة وخبراء السياسة العالمية، ومعهم الصفوة من المفكرين والمثقفين العرب والأجانب، بتميز تجربتنا في البناء السياسي الاتحادي، بالاضافة الى ثقتنا الراسخة بأصالة شعبنا، هي التي تدفع بشعبنا وبلادنا، الى التطلع نحو مستقبل زاخر بالانجازات الوطنية والقومية.

الاتحاد

الامارات في عيدها الوطني ما هو أبعد من الانجازات الحضارية



نبيل العسومي *

تحتفل دولة الامارات العربية المتحدة غدا الاربعاء الثاني من ديسمبر بالعيد الوطني وسط استقرار اجتماعي واقتصادي وسياسي مشهود في محيط عالمي واقليمي مضطرب. وبالرغم من الظلال التي تتركها الأزمة الاقتصادية الآسيوية وتراجع أسعار النفط على المنطقة فان دولة الامارات العربية المتحدة تظل بوجاهة سياساتها وحكمة خياراتها السياسية محافظة على توازناتها العامة وتحقق نموا ملحوظا.

اذ تمثل دولة الامارات العربية المتحدة في صورتها العصرية الأكثر نصاعة بلدا عصريا يتجاوز في مقدارته وامكانيات ابنائه وروح قيادته وما انفق على البنية التحتية والخدمات الاساسية خلال العقود الثلاثة الماضية فقط في كثير من الاحيان مستوى بعض الدول المتقدمة التي سبقت الامارات في التمدن بزمن طويل جدا.

هذا الانجاز الحضاري الرائع الذي لا يفخر به الاماراتيون فقط.بل أبناء العروبة في كل مكان، وراء رجل وقائد من طينة الرجال الذين احبوا أوطانهم فأعطوا كل ما يستطيعون من عطاء فأحبهم الناس. وتجاوز اشعاعه حدود الوطن الخليجي الى أوطان العروبة الأخرى. ولا غرابة، فزايد الخير والعطاء قد تحول في عصر الظلمات العربية والصمت العربي والانكفاء والتراجع عن الثوابت الى الصوت الذي يأتي من الشرق معلنا انه ما زال في هذه الامة عرق ينبض. ما دام هنالك من يمتلك القدرة على الصوت والاعلان بأن العروبة قدر والتضامن هو الطريق الوحيد للبقاء، لانه لا وجود للعرب خارج اطار النظام العربي حتى وان حاولوا البحث عن أطر أخرى.

ولذلك فان احتفال الامارات بعيدها الوطني السابع والعشرين لا يمثل فرصة للاماراتيين فقط للتعبير عن رضاهم وعن تطلعاتهم وثقتهم في المستقبل ما دامت الروح التي تدير البلاد هي روح العربي النقي الذي ينكر ذاته من أجل أمته.

والامارات في عيدها السابع والعشرين يحق لها أن تتزين وأن تحتفل ويحق لها ان تفخر وأن ترفع صوتها عاليا، «ها هنا انسان يصنع ويجهد ويبذل» ها هنا عمارة تعلو ونهضة ترتفع وفضلا عن ذلك، فان الامارات خلال السنوات الاخيرة قد تحولت الى حلم عربي حقيقي بفعل اشعاعها الاعلامي والسياسي والاقتصادي وأياديها البيضاء على الجميع في كل مكان عربي قريب أو قصي.

٣ أوجه للإشعاع

هذا الاشعاع يمكن استعراضه في ٣ أوجه على الأقل:

١- الوجه السياسي الاجتماعي، حيث تمتلك الامارات، من حسن حظها، قيادة سياسية عربية حكيمة ومخلصة، بعيدة عن الغوغاء والشعارات، قريبة من الانسان ونبضه ومتطلباته، وبدون الشعارات الثورية الفارغة من أي محتوى وبهدوء عجيب استطاعت الامارات ان تتحول الى واحة للحرية الاجتماعية والتعايش وحقوق الانسان، حيث لا ظلم يلحق بأحد ولا كتم ولا تجاوز. دولة القانون والعدل تحرسها روح العدل ومنطق الاسرة الواحدة.

ومن هذا الوجه ايضا اكتسبت الامارات بفضل سياسة القيادة المتسمة بالاتزان والشفافية والوضوح مصداقية كبيرة خليجيا وعربيا ودوليا.

فتحولت الامارات من هذا المنطلق الى واحة للعروبة وبلد أمن وأمان. وحظيت سياستها الداخلية والخارجية بكل احترام وتقدير.

فدولة الامارات العربية المتحدة في علاقتها العربية والدولية طوال السنين الماضية اتبعت سياسة خارجية متوازنة ومنفتحة تنصر الحق وتدعم القضايا الانسانية العادلة وتقوم على الرغبة في التعاون مع جميع الدول على أساس مبادىء حسن الجوار والاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية ورعاية المصالح المشتركة وذلك انطلاقا من دستورها ومن واقع انتمائها العربي وعضويتها في جامعة الدول العربية ومجلس التعاون ومن كونها عضوا في الامم المتحدة، فلذلك فهي مثال للالتزام بالمواثيق والاعراف الدولية وحسن الجوار.

وبالرغم من ان الاحتلال الايراني للجزر الاماراتية ما زال قائما ويحاول أن يكرس نفسه على المكان والانسان وبالرغم من ان الحق الاماراتي واضح تماما في هذه الحالة، فان دولة الامارات ما زالت حريصة على انهاء هذا الاحتلال بالطرق السلمية دون تعريض المنطقة لهول الحروب التي لا يستفيد منها سوى أعداء الاسلام والعرب.

وكان من الطبيعي ان يكون من أولويات مرتكزات السياسة الخارجية لدولة الامارات توطيد وترسيخ علاقات الاخوة مع دول الخليج العربية، ومن هذا المنطلق استضافت أبوظبي عاصمة الدولة في شهر مايو من العام ١٩٨١ أول مؤتمر قمة لقادة دول الخليج العربية والذي تم الاعلان فيه عن قيام مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي ما زال الاطار العربي الاقليمي الوحيد الذي يعمل على ضمان الاستقرار والامن والتعاون بين دوله.

وها هي امارات الخير تحتضن الاسبوع القادم باذن الله القمة الخليجية التاسعة عشرة في منعرج تاريخي حاسم سيكون فيه للامارات بدون شك صوت التضامن ولم الشمل وتجاوز تراكمات السنوات الماضية. وخاصة ان جميع العرب ينتظرون أن يلعب صاحب السمو الشيخ زايد بروحه العروبية البناءة على الدفع نحو المصالحة وتجاوز الوضع الراهن الذي لا يسر صديقا أو عدوا.

٢- الوجه التنموي

وبدون الحاجة الى الدخول في استعراض مفصل لاوجه التنمية البشرية والحضارية لانها واضحة مشاهدة للعيان يكفي ان نشير فقط الى ان التنمية الحضارية في دولة الامارات العربية المتحدة قد بلغت درجة متقدمة جدا، جعلت مستوى عيش الانسان على هذه الارض الطيبة يضاهي مستوى عيش الانسان في الدول الصناعية المتقدمة. لقد لعبت الدولة باستمرار دورا جوهريا في قيادة النمو الاقتصادي وتوفير مظلة اجتماعية وخدماتية متطورة لحماية الانسان وتوفير سبل العيش الكريم.

يكفي ان نشير هنا فقط الى التعليم قبل قيام الدولة في العام ١٩٧١ حيث كان في الدولة مدرسة واحدة بها ٢٣ طالبا. وفي ظرف عقدين من الزمان من ١٩٧١ وحتى بداية التسعينات فقد اصبح عدد الطلبة يزيد على ٣٠٠ الف طالب وطالبة ويبلغ عدد الفصول حوالي ١١ ألف فصل وتجاوز عدد المعلمين ٢٤ الف معلم ومعلمة واداري وفني، هذا فضلا عن حوالي ١٥٠ الف طالب وطالبة يتلقون العلم في ٢٨٦ مدرسة خاصة وأكثر من ١٢ الف طالب وطالبة في جامعة الامارات وحوالي الفي طالب وطالبة في كليات التقنية العليا.

واذا ما نظرنا الى البنية الاقتصادية وجدنا بان الامارات العربية المتحدة قد نجحت الى حد كبير في تنويع مصادر الدخل في اتجاه خلق اقتصاد قوي راسخ له مقومات الاستمرار ويؤمن مستقبل الاجيال القادمة. فقد تم خلال السنوات القليلة الماضية انشاء العديد من الصناعات في مجالات النفط والكيماويات ومواد البناء والصناعات الغذائية والملابس والأدوية والاثاث والكهرباء وغيرها مما اعطى للامارات استقرارا وسط الفوضى الحالية بعد الازمة الآسيوية وأزمة انخفاض اسعار النفط.

٣- الوجه الاعلامي:

الوجه الاعلامي في الامارات بكل مصادره المختلفة اصبح مشرقا، بل ان الامارات قد تحولت عربيا الى أكبر مركز للنشر وأكبر منطقة لخدمة الثقافة والاعلام على المستوى الخليجي والعربي.

فعدد الصحف والمجلات والكتب الصادرة في دولة الامارات تعكس حالة الانتعاش وتعكس حالة الحرية الاعلامية المسؤولة التي ينعم بها الكاتب والمبدع والفنان، الى درجة ان الامارات قد باتت تلعب الدور الذي لعبته بعض المراكز الثقافية العربية في مرحلة معينة. فهي اليوم مركز استقطاب للاعلاميين والمثقفين والفنانين. خاصة في ظل دعم الدولة اللامشروط واللامحدود للثقافة والفكر باعتبارهما أساس كل تقدم ونهضة.

كما نلمح هذا التطور الكبير في مجال الاعلام المرئي الفضائي الذي يعكس مستوى النضج الموجود ومستوى الحرية المسؤولة المتوازنة ايضا.

وبعيدا عن كل هذا، فانه بالامكان الاشارة الى مسألة جوهرية وهي ان كل هذا ما كان ليتحقق لولا وجود سياسة متوازنة وراعية ومؤمنة بحرية الانسان وكفاءاته ومؤمنة بحق هذا الانسان في حياة متميزة لائقة بالتطلعات الانسانية في العصر الجديد.

> يبقى أن نشير الى ان دولة الامارات العربية المتحدة التي يقودها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان بروحه العربية الناصعة قد تحولت الى مركز اشعاع عروبي ايضا، فصاحب السمو الشيخ زايد بعمق انتمائه القومي يحز في نفسه أن يرى أوطان العروبة ممزقة والجسم العربي تتناهشه الأوجاع والآلام، آلام الفرقة والخلاف.

يبقى أن نشير الى ان دولة الامارات العربية المتحدة التي يقودها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان بروحه العربية الناصعة قد تحولت الى مركز اشعاع عروبي ايضا. فصاحب السمو الشيخ زايد بعمق انتمائه القومي يحز في نفسه أن يرى أوطان العروبة ممزقة والجسم العربي تتناهشه الاوجاع والآلام، آلام الفرقة والخلاف، فلذلك لم يتأخر أكثر من مرة في أن يرفع صوته عاليا مدويا مناديا بالحاجة الماسة الى التصالح مع النفس، بان يتجاوز العربي عن اخطاء العربي، بان يعانق العربي العربي، ويمد يده لأخيه للخروج من نفق الصراع.

ولا شك أن هذا الصوت قد تردد صداه في أرجاء الوطن العربي كله، وأعاد الآمال في أن يعود العرب عربا كما كانوا على الدوام. وذلك لان الدماء العربية لا يمكن ان تتحول الى ماء بارد.

* كاتب صحافي من البحرين

عهد جديد وآمال كبيرة في لبنان

باسم الجسر *

احتفال لبنان بعيد استقلاله - او بعيده الوطني، كما يفضل البعض تسمية يوم الثاني والعشرين من نوفمبر يرتدي هذا العام طابعا مميزا اذ يقترن ببداية عهد سياسي جديد، يرأسه قائد الجيش اللبناني العماد اميل لحود الذي انتخبه المجلس النيابي منذ شهر رئيسا للجمهورية خلفا للرئيس الهراوي.

انها ليست المرة الأولى التي ينتخب مجلس النواب اللبناني قائد الجيش رئيسا للجمهورية. فلقد سبق انتخاب قائد الجيش اللواء فؤاد شهاب العام ١٩٥٨، رئيسا على اثر الثورة الشعبية التي عصفت بلبنان لمدة ستة أشهر وكادت تهدد وحدته الوطنية. وكان انتخابه حلا للازمة وبداية لتصفية اسبابها وذيولها. ولكن المقارنة بين انتخاب القائدين رئيسين (وباستثناء بعض الصفات والاطباع المشتركة بين الرجلين، كالصمت والنزاهة والتجرد والوطنية والبعد عن الطائفية والحزبية)، تتوقف عند حدود القيادة والرئاسة. اذ ان الظروف والاسباب والملابسات التي رافقت او ادت الى كل من الانتخابين، تختلف عن العام ١٩٩٨ عنها العام ١٩٥٨. ولكن انتخاب الجنرال اميل لحود كان. ولابد له ان يذكر بانتخاب الجنرال الآخر فؤاد شهاب، الذي عرف اللبنانيون في عهده (١٩٥٨-١٩٦٤) استقرارا وازدهارا ملموسين. بالاضافة الى محاولته بناء دولة مؤسساتية حديثة، وهو عهد ترحم اللبنانيون عليه وعلى صاحبه كثيرا، عندما غرقت بلادهم في تلك الحرب المدمرة الطويلة. من هنا كان لانتخاب العماد اميل لحود رئيسا رنة تفاؤل وأمل في نفوس اللبنانيين، حتى قبل ان يتسلم الرئاسة. وبالرغم من انه لم يدل بأي تصريح او بوعود او بخطة عمل، قبل او بعد انتخابه. ولكن «المكتوب يقرأ من عنوانه»، كما يقال. فالرئيس اللبناني الجديد تمنى على ابناء بلدته ورفاق السلاح الامتناع عن الاحتفال بانتخابه (لا سيما على الطريقة اللبنانية المعروفة) ورفض الادلاء بأي حديث أو تصريح، مشيرا الى ان الوقت هو للعمل وليس للتصاريح والاحاديث والاستقبالات. من هنا، وأمام هذا الصمت الذي احاط الرئيس اللبناني الجديد نفسه به، وبانتظار الخطاب التقليدي الذي سيلقيه في المجلس النيابي، بعد قسمه لليمين الدستورية. لا يمكن لأحد معرفة الطريقة التي سيمارس بها الرئيس الجديد سلطاته الدستورية ولا اسلوب أو آلية تعاونه مع مجلس الوزراء أو رئيس الحكومة، الذي هو «رئيس لمجلس الوزراء» الذي يرأسه، ايضا رئيس الجمهورية عند حضوره. أما كل ما كتب، حتى الآن في الصحف والمجلات، من تحليلات وتعليقات وافتراضات، (وما اكثرها)، فانه لا يخرج عن كونه تكهنات او تخيلات او مضاربات فكرية او سيناريوهات، لا تخلو من المنطق او تشتط بعيدا عن الواقع. ولكنه يبقى وليد تمنيات وآمال كبيرة، يشارك الرئيس الجديد المواطنين فيها، ولكن مسؤولية تنفيذها - او عدم تنفيذها منوطة به. وبالتالي لا يستطيع الاقدام عليها او الاحجام عنها الا بعد تفكير ودراسة وحسابات كثيرة.

شكل الحكومة: امتحان أول

اذا كان خطاب قسم اليمين سيحمل بعض الخطوط الكبرى لما يسمى بـ«نهج» العهد الجديد أو الرئيس الجديد في الحكم. فان التجربة، ان لم نقل المعيار الاول، سيكون شكل الحكومة الأولى التي ستتألف بعد اسبوع او اسبوعين من تسلمه لسلطاته الدستورية. وبالرغم من الجدل الذي قام على صفحات الجرائد وشارك فيه رئيس المجلس النيابي حول الزامية الاستشارات النيابية التي نص الدستور على ان على رئيس الجمهورية القيام بها قبل تكليف شخصية من الطائفة السنية تأليف الحكومة و«على التقيد بها» (كان هذا موضع الجدل). فان هناك اتفاقا كي لا نقول شبه اجماع على استمرار الرئيس رفيق الحريري على رأس الحكومة في لبنان. ولكن شكل الحكومة اي ممن ستتألف وكيف ستوزع الحقائب الوزارية فيها وكم سيبلغ عدد اعضائها. فتلك كانت الاسئلة المطروحة، والتي يرتبط بالاجابة عنها التقييم الاول للعهد الرئاسي الجديد في لبنان. ذلك ان الحكومات التي تألفت بعد انتهاء الحرب اي في السنوات التسع الاخيرة التي يرأس خلالها الرئيس الهراوي الجمهورية اخضعت بالاضافة الى التمنيات السورية المباشرة في تأليفها، الى اعتبارات واقعية منها ما يتعلق بالحرب ورموزها وميليشياتها ومنها ما يتعلق بتصفية ذيول الحرب. ودون التخلي عن المعايير السياسية التقليدية وأهمها التوازنات الطائفية. ومن هنا كان حجم الحكومة كبيرا (٣٠ وزيرا) وكان رموز الحرب من أركانها والتوافق «الترويكي» بين الرؤساء الثلاثة من مقوماتها. والحديث الدائر منذ انتخاب الرئيس لحود هو عن ضرورة اختصار عدد أعضاء الحكومة الى نصف ما كانت عليه في العهد المنصرم والى ضرورة اعتماد معايير او مقاييس أخرى للتوزير. ولكن بين هذا المطلب شبه الاجماعي والواقع عقبات وشهوات ومطامع وحسابات سياسية واعتبارات؟ فعندما تفتح عملية التوزير ومشاوراتها. تبرز هذه الاخيرة بقوة وبسرعة متقدمة على «الكلمات الكبيرة» والاماني والتطلعات الوطنية والشعبية. ان حكومة غير منسجمة الاعضاء (احتراما لمبدأ تمثيل الكتل والاحزاب التي تشكل الاكثرية النيابية)، ومراعية للتيارات والقوى التي افرزتها الحرب، ستكون نسخة جديدة عن الحكومات السابقة التي شكا منها اللبنانيون والرئيس الحريري ايضا. ولكن هل تستطيع حكومة تقنوقراطيين او اخصائيين ان تحكم «ضد» اكثرية نيابية؟ ان توجه استئناس النواب والقيادات السياسية اللبنانية برأي دمشق. سيساعد رئيس الحكومة الجديدة على عبور هذا المضيق الصعب. ولكن انسجام الفريق الحكومي وتفاهم الرئيسين لحود والحريري ومساندة دمشق. واختيار وزراء ذوي سمعة شخصية او علمية محمودة. تبقى افضل منطلقات او قواعد لتأليف الحكومة الجديدة.

البرنامج والأولويات

اما برنامج الحكم في العهد الرئاسي الجديد. فان خطوط توجهه تكاد تبدو مرتسمة من خلال تمنيات الشعب وتصريحات السياسيين ومقالات المعلقين: تصفية ذيول الحرب، وفي مقدمتها عودة المهجرين وتعديل قانون الانتخابات وتصحيح او تفسير اتفاق الطائف، الاصلاح الاداري، معالجة مسألة الدين العام، واكمال الاعمار، وغيرها. هناك بالطبع «القضايا المصيرية» أو الكبيرة كقضية الاحتلال الاسرائيلي لقسم من الجنوب اللبناني، وقضية السلام في الشرق الأوسط وقضية العلاقات المصيرية المميزة مع سورية وترجمتها العملية في الحكم والحياة السياسية اللبنانية، ناهيك بالاقتصاد. وهناك قضية الاقتصاد اللبناني بحد ذاته، بقواعده ومعطياته الراهنة واهدافه المستقبلية، بعد ان غيرت الحرب معطياته السابقة، وتغيرت المنطقة العربية بأسرها خلال السنوات الثلاثين الاخيرة. وهنا على مستوى ادنى - اذا جاز التعبير - المشاكل الحياتية اليومية التي يشكو منها اللبنانيون كغلاء المعيشة والصعوبات التي تعاني منها الطبقات الوسطى (اي اكثرية اللبنانيين) والفساد الاداري ومشاكل المواصلات وغيرها. ولا بد من معالجة كل هذه القضايا والمشاكل ولكن لا بد ايضا من اعتماد سلم للأولويات في معالجتها. واذا كان من السهل نظريا وضع السلم فانه ليس من السهل على المسؤول رئيسا كان أم وزيرا تنفيذه ولكن بين هذه المشاكل التي سيواجهها العهد الجديد قسم لا يملك القدرة على حلها لوحده (القضايا المصيرية) وقسم قابل للحل ولكنه لا يخلو من المحاذير (القضايا الاقتصادية والدين والاعمار والعدالة الاجتماعية)، وثالثة قابلة للمعالجة وللحل او للتحسين، ونعني المشاكل الحياتية للمواطنين، اي اصلاح الادارات الحكومية واعادة المؤسسات العامة (مجلس الخدمة، التفتيش المركز) وانشاء المجلس الاقتصادي - الاجتماعي ومجلس النقد الوطني، ومعالجة السير ومشكلة المواصلات العامة، وقد يحكم على العهد الجديد سلبا او ايجابا انطلاقا من قدرته على حل او تحسين ادائه في هذه المجالات الاخيرة، اكثر من قدرته او عجزه عن حل القضايا المصيرية الكبيرة، التي يعرف الجميع ان حلها يتجاوز لبنان والمنطقة.

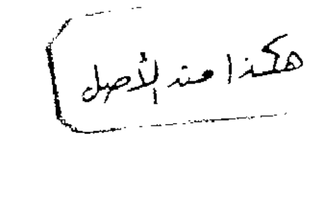
الاستراتيجية السورية المساعدة

في مطلق الاحوال يعلق اللبنانيون مجمعين آمالا كبيرة على الرئيس الجديد للجمهورية العماد اميل لحود. ويتوسمون خيرا فيه وبشخصيته الآتية من خارج الميدان السياسي والحزبي. ولكن أكثر من محلل أو معلق سياسي اخذوا يتساءلون عما اذا كانوا لا يحملون العماد الرئيس اكثر مما يستطيع رئيس للجمهورية، في ظل الاوضاع الراهنة لبنانيا واقليميا. وفي الدستور اللبناني القيام به وبمفرده. فالرئيس الجديد هو رئيس مدني (رغم انبثاقه عن الجيش) لدولة ديموقراطية برلمانية مقيدة بدستور جديد يجعل من مجلس الوزراء، لا من رئيس الجمهورية الممارس الفعلي او الحقيقي للسلطة التنفيذية. ويجعل من مجلس النواب صاحب الحق الدستوري في مراقبة الحكومة وفي بقائها او اسقاطها. وبالرغم من ان الدستور الجديد قيد يدي رئيس الجمهورية فان الرئيس قادر بما ابقى له من سلطات وصلاحيات، وخصوصا اذا مارسها لمصلحة الشعب والوطن ان يؤثر كثيرا على مجرى الحكم والسياسية في البلاد. واذا كانت النظرة السورية الاستراتيجية للمرحلة القادمة في لبنان، اوصلت الى القناعة بان العماد اميل لحود هو الانسب للرئاسة انطلاقا من صفاته ودوره الوطني في الجيش فان الانطلاق من هذه النظرة يشجع على الاعتقاد بأن سورية ترى المصلحة القومية والمصلحة اللبنانية - السورية المشتركة الخاصة من خلال تقريب الحكم اللبناني من اماني ومطالب الشعب اللبناني، وليس في مكافأة الاصدقاء والمقربين منها فحسب. فلغة العقل والمصلحة القومية العليا والنظرة الاستراتيجية البعيدة المدى كانت ولا تزال سلاح الرئيس الاسد وسر قوته ونجاحاته وفي مقدمتها: انهاء الحرب في لبنان ومساعدته على الانبعاث من رماده.

* كاتب لبناني

مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٢١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٢٣٢٣٣ - ٧٢٦١١٢ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٢١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٣٣٣٣٧٧ - فاكس ٣٣١٧١٧ - الاعلانات ٢٢٣٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠
رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net . ae

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: ٣٢٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢) - ٣٢٤٨٤٦٣١(٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٢٩٣٠٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٢٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥(٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٦٠٥٨٣٣(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: ٤٠٣٦٠٥٠(٠٠٩٦٦١)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٥٢٢٠٨٤(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٦٢٢٧٠٠٢
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٢٢٥٠(٠٠٩٧٣)
طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبوظبي تليفون ٤٥١٦٠٠







إلى صاحب السمو الشيخ

رئيس الدولة

وإلى صاحب السمو الشيخ

نائب رئيس الدولة - رئيس مجلس الوزراء - حاكم دبي

وإلى صاحب السمو الشيخ

ولي عهد أبوظبي - نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة - رئيس المجلس الأعلى للبترول

وإلى شعب دولة الإمارات العربية المتحدة

بمناسبة

أعاده الله بكل الخير والبركة والنماء والتقدم على دولة الإمارات العربية المتحدة



أدنوك
ADNOC
شركة بترول ابوظبي الوطنية



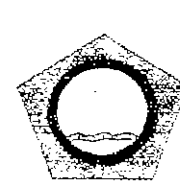

شركة ابوظبي للعمليات البترولية البرية (أدكو)



شركة ابوظبي العاملة في المناطق البحرية (أدما العاملة)



شركة تطوير حقل زاكم (زادكو)



شركة أبوظبي لتسييل الغاز المحدودة (أدجاز)

شركة أبوظبي لصناعات الغاز المحدودة (جاسكو)



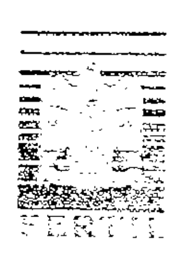
شركة بترول أبوظبي الوطنية للتوزيع (أدنوك للتوزيع)



شركة الحفر الوطنية (ان - دي - سي)



شركة ابوظبي للدائن البلاستيكية المحدودة



شركة صناعات الأسمدة في الرويس (فرتيل)



شركة الانشاءات البترولية الوطنية (ان - بي - سي - سي)



شركة ناقلات أبوظبي الوطنية
ABU DHABI NATIONAL TANKER CO



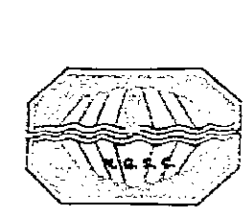
شركة أبوظبي لمنتجات وكيماويات الحفر المحدودة (أدكاب)



شركة أبوظبي للخدمات البحرية (ان. ام. اس.)



شركة أبوظبي لإدارة الموانىء البترولية (أدبوك)



الشركة الوطنية لشحن الغاز المحدودة (انجسكو)



برعاية سلطان بن زايد
نادي تراث الإمارات أكمل استعداداته لتنظيم سباق التجديف غداً

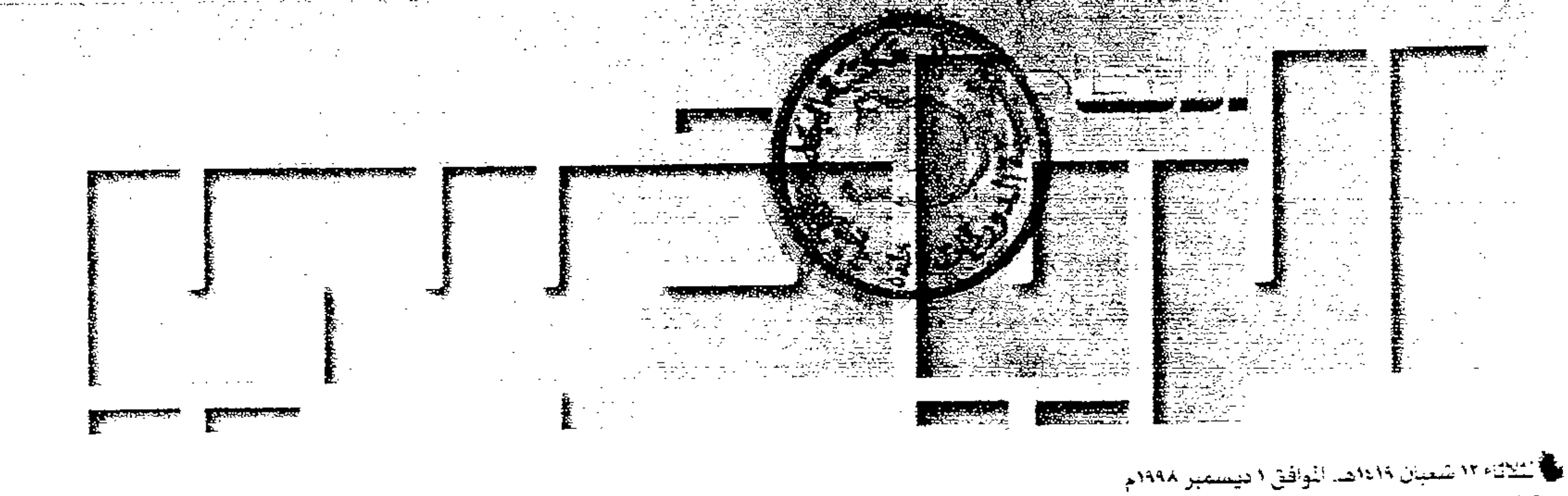


سورية تعيد العمل بالاحتراف في الخارج

■ وافق المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام (اعلى سلطة رياضية في سورية) على السماح للاعبين السوريين في مختلف الألعاب بالاحتراف في الخارج.

وتأتي موافقة المكتب التنفيذي بعد أقل من أربعة أسابيع على قراره القاضي بإيقاف احتراف اللاعبين السوريين في الخارج «نظرا لعدم تحقيق الفائدة المرجوة في الارتقاء بالمستوى الفني وعدم انعكاس ذلك على مستوى المنتخبات الوطنية».

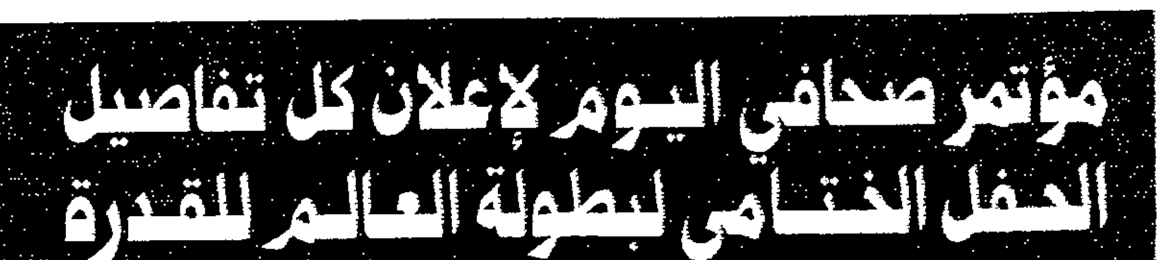
يذكر أن هناك نحو ٢٠ لاعبا سوريا يلعبون في اندية عربية وروسية ويونانية لكرة القدم اضافة الى عدد من لاعبي كرة اليد الذين يمارسون اللعبة في اندية عربية خليجية. من جهة ثانية، انهى لاعب سورية الدولي عساف خليفة تعاقده مع نادي سوتشي الروسي وانتقل رسميا على صفوف ناديه السابق الوحدة الدمشقي.





الختال سندباد إماراتي جديد يقتحم عالم الفورمولا (١)

الثلاثاء ١٢ شعبان ١٤١٩هـ الموافق ١ ديسمبر ١٩٩٨م



مؤتمر صحافي اليوم لإعلان كل تفاصيل الحفل الختامي لبطولة العالم للقدرة

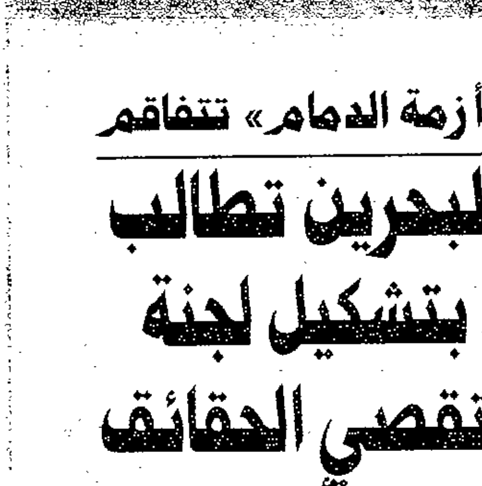
بطولة الكرة بدورة الألعاب الآسيوية «بانكوك ٩٨»

عُمان تكسب بالستة... ولبنان يخسر بالأربعة

بطولة العالم... خطوته المقبلة

باقات الورود تستقبل نجم الإمارات بطل العرب للشطرنج





«أزمة الدمام» تتفاقم

البحرين تطالب بتشكيل لجنة لتقصي الحقائق بعد أحداث تصفيات بطولة العالم لليد

صباح الخير يا إمارات

الشباب.. والهويدي والموقف العيناوي!

●● طرق الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم رئيس نادي الشباب الحديد وهو ساخن عندما طالب بالابتعاد عن المزيدات عن التعاقد مع اللاعبين غير المواطنين مشيرا إلى انه من المهم ان يلعب لاعب بحجم وقيمة جاسم الهويدي في دوري الامارات ايمانا بأهمية التعاقد مع اللاعبين النجوم الذين يثرون دوري الامارات فنيا.. وجماهيريا.

●● وكشفت قضية «الشباب والهويدي» جانبا ايجابيا مهما حيث نما إلى علمي ان المسؤولين بنادي العين ما أن تابعوا الانباء القادمة من الكويت والتي زجت باسم نادي العين في هذه القضية. إلا وسارعوا بالاتصال بادارة نادي الشباب مؤكدين انهم ينأوا بأنفسهم عن الدخول في موضوع الهويدي. وان لا علاقة لهم بقضية التفاوض مع النجم الكويتي. من قريب أو بعيد.

●● وجاء الموقف العيناوي ليضع حدا للمزايدات التي تهدف إلى رفع سعر التعاقد مع الهويدي. تماما مثلما حدث في صفقة بشار عبدالله التي وصلت إلى ١٣٥ ألف دينار كويتي. لا لشيء ولكن نتيجة الصراع «المحموم» بين الهلال والنصر للفوز بصفقة بشار.

●● كما أراد العيناويون بذلك أن يمنحوا لاعبيهم الاجانب مزيدا من الثقة والراحة النفسية. بعيدا عن البلبلة وحرب الشائعات، لاسيما ان أداء الفريق بدأ يتطور تدريجيا نتيجة فوزه بست نقاط متتالية مع ارتفاع ملحوظ في مستوى عبيدي بيليه وسيدو تراوري.

●● وما يهمنا في سيناريو مسلسل «الشباب والهويدي» ان القارئ تأكد مجددا من مصداقية (الاتحاد الرياضي) وهنا لابد أن نشيد بجهود الزميل سعيد عبدالسلام صاحب هذه الخبطة الاعلامية التي تحولت إلى مادة دسمة تناولتها الساحة الرياضية المحلية والخليجية منذ حوالي الاسبوعين وحتى الآن.

****

●● بالتأكيد فان بعثة الامارات التي غادرت فجر اليوم إلى تايلاند للمشاركة بدورة الألعاب الآسيوية ليست محظوظة بالقدر الكافي، فبعد اصابة محمد سالم بن غليطة نجم الكاراتيه وأول اماراتي يفوز بذهبية آسيوية، تعرض جاسم علي محمد نجم العاب القوى لاصابة في الكاحل أبعدته عن أسياد بانكوك. وهو اللاعب الذي كنا نعلق عليه آمالا عريضة في الفوز باحدى ميداليات سباق ٣٠٠٠م موانع استثمارا لانجازاته الأخيرة ومن بينها الفوز بفضية شباب آسيا وبذهبية وفضية دورة الألعاب العربية المدرسية بالمغرب. واستفادة من غياب النجم السعودي سعد شداد بطل سباق ٣ الاف متر موانع عن «بانكوك ٩٨» نتيجة اعتذار البعثة السعودية عن عدم المشاركة في آسياد القرن.

●● وتقدرون وتضحك الأقدار!

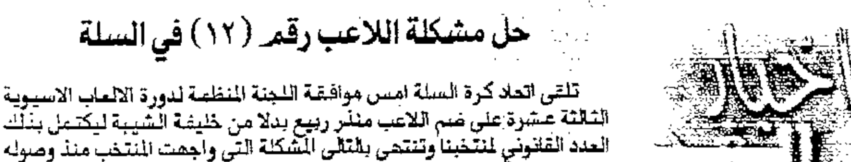
****

●● وبمناسبة الحديث عن الخبطات الاعلامية نجح الزميل سيد عزالدين مدير مكتب «الاتحاد» في القاهرة والزميلة آمال الدسوقي والمصور البارع حسام دياب في اجراء أول حوار رياضي مع المشير محمد عبدالغني الجمسي قائد عمليات الجيش المصري في حرب أكتوبر ١٩٧٣ وهو الحوار الذي نشرناه في صفحة «ملعب السياسة» بالعدد الاسبوعي الاخير لـ «الاتحاد الرياضي».

●● ولأن النجاح داء. داؤه النجاح فان نفس الزملاء المتميزين أعدوا خبطة صحفية «سياسية رياضية» جديدة موعدها العدد الاسبوعي الذي يطل عليكم يوم الجمعة المقبل.

●● وابقوا معنا..

عصام سالم



حل مشكلة اللاعب رقم (١٢) في السلة

تلقى اتحاد كرة السلة امس موافقة اللجنة المنظمة لدورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة على ضم اللاعب منذر ربيع بدلا من خليفة الشيبة ليكتمل بذلك العدد القانوني لمنتخبنا وتنتهي بالتالي المشكلة التي واجهت المنتخب منذ وصوله من القاهرة. وكانت اللجنة الأولمبية الوطنية قد بذلت مساعيها لدى اللجنة المنظمة لاجراء تعديل جديد على بعثة السلة الى ان تكللت هذه المساعي بالنجاح.

اعتذار الزعابي... وجاسم بديلا لادارة السلة

علم الاتحاد الرياضي بان راشد الزعابي رئيس لجنة المنتخبات الوطنية لكرة السلة واداري بعثة السلة في اسياد بانكوك اعتذر عن هذه المهمة بسبب ظروف العمل. وقد تم امس تكليف عبدالله جاسم عضو مجلس ادارة الاتحاد ومدير المنتخبات الوطنية للقيام بهذه المهمة بدلا منه، وسوف يتوجه جاسم الى بانكوك بعد غد الخميس للحاق بالوفد.

موعدها الثانية عشرة والنصف ظهر الغد

«أبوظبي الرياضية» تنقل مباراة المنتخب وكوريا الشمالية على الهواء

تنقل قناة «أبوظبي الرياضية» في الثانية عشرة والنصف ظهر غد الاربعاء بتوقيت الامارات مباراة المنتخب الوطني مع كوريا الشمالية لتحديد اول وثاني المجموعة الخامسة ببطولة الكرة بدورة الألعاب الاسيوية ببانكوك.

وتنقل «أبوظبي الرياضية» في الثانية ظهر اليوم وبتوقيت الامارات مباراة ريال مدريد الاسباني بطل اندية اوروبا وفاسكو دي جاما البرازيلي بطل اندية امريكا الجنوبية لتحديد الفريق الفائز ببطولة اندية العالم، وتقام المباراة بالعاصمة اليابانية طوكيو.

رونالدو يقول «لن العب سوى المباريات المهمة»

قال مهاجم المنتخب البرازيلي وانتر ميلان الأيطالي رونالدو امس «لن العب سوى المباريات المهمة هذا الموسم». واضاف رونالدو الذي يعاني من الاصابة في ركبتيه «انني اعاني من اصابة دائمة. ولذلك لست في كامل مستواي مقارنة مع الموسم الماضي». مضيفا «لست قادرا على خوض جميع المباريات. ساقوم باعداد برنامج والعب المباريات الاكثر اهمية». ولم يلعب رونالدو سوى اربع مباريات من اصل ١١ خاضها فريقه في الدوري الايطالي وسجل ثلاثة أهداف. وارتأى مدرب انتر ميلان جيجي سيموني اراحة رونالدو الاحد الماضي ضد ساليرنيتانا في الدوري المحلي. واغلب الظن انه لن يشارك مع زملائه ضد روما الخميس المقبل ضمن ذهاب الدور ربع النهائي لكاس ايطاليا. وقال رونالدو «أتمنى أن العب. لكنني لا أعرف حتى الآن اذا كان بامكان فرض مكاني».

ملعب القراء

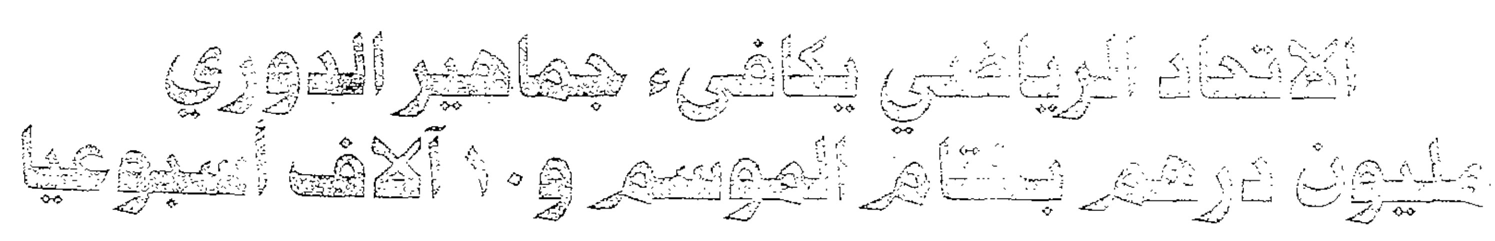
اعتبارا من الحادية عشرة صباح اليوم وحتى الواحدة ظهرا نستقبل مكالمات ومشاركات القراء لنشرها بصفحة «ملعب القراء» التي تطل عليكم في العدد الاسبوعي من «الاتحاد الرياضي» كل يوم جمعة.

ونستقبل مساهمات القراء على هاتف رقم ٠٢٤٠٩١٢٧١ ابوظبي او فاكس رقم ٠٢٤٥٤٢٧٢ ابوظبي او هاتف رقم ٠٤٧٣١٨٢٢ دبي.

الاتحاد الرياضي. . . «التغطية المتميزة للقارىء المتميز»
كعادته دائما وأبداً ينشغل بهموم الساحة الرياضية قدر إنشغاله بهموم التغطية اليومية.
ودائما يبحث لكم عن الجديد في سباق مع الزمن للدخول معكم من بوابة القرن الواحد والعشرين.

مليونير الدوري

إقرأ واحضر... واكسب المليون



■ للجائزة الأسبوعية:

(٥) بطاقات + تذكرة واحدة لدخول مباريات الدوري

إقرأ الاتحاد الرياضي يوميا واحتفظ ببطاقة السحب الاسبوعي واحرص على دخول مباراة واحدة على الاقل من مباريات الدوري في كل اسبوع واحتفظ بتذكرة الدخول.
في اليوم التالي لانتهاء مباريات الاسبوع اذهب لاقرب مكاتب جريدة «الاتحاد» في أبوظبي والعين ودبي والشارقة ورأس الخيمة والفجيرة وضع مشاركتك في الصناديق المخصصة للمسابقة.

شروط المسابقة

- يتم نشر بطاقة السحب الاسبوعي داخل الاتحاد الرياضي على امتداد ايام الاسبوع.. وتحمل كل بطاقة رقم الاسبوع من بين اسابيع مسابقة الدوري العام لكرة القدم (الدرجة الاولى).
- اقطع البطاقة اليومية واحتفظ بها لنهاية الاسبوع.
- احرص على حضور مباريات الدوري واحتفظ بتذكرة دخولك لواحدة من مباريات الاسبوع على الاقل.
- في اليوم التالي لانتهاء مباريات الاسبوع اجمع (خمس بطاقات على الاقل) تحمل رقم نفس الاسبوع وارفق معها تذكرة دخول (مباراة واحدة على الاقل) في رسالة واحدة.
- ضع رسالتك في الصندوق المخصص للمسابقة في مقر مؤسسة الاتحاد بأبوظبي او في احد مكاتبها بالعين. دبي. الشارقة. رأس الخيمة. الفجيرة قبل مرور ٤٨ ساعة من انتهاء مباريات الاسبوع.
- يتم الاعلان عن الفائز في بداية الاسبوع التالي ويتسلم جائزة العشرة آلاف درهم نقدا من اقرب مكاتب الاتحاد.

■ لجائزة المليون:

إجمع ١٥٠ بطاقة + ١٠ تذاكر فقط من كل المباريات

على غرار الجائزة الاسبوعية.. فقط داوم على قراءة الاتحاد الرياضي يوميا لتحصل على البطاقة اليومية المخصصة لمسابقة مليونير الدوري واحتفظ بها حتى نهاية الدوري العام علما بأن ١٥٠ بطاقة فقط من بطاقات «الاتحاد الرياضي» اضافة الى ١٠ تذاكر فقط من مباريات الدوري... تمنحك حق الاشتراك في المسابقة. وتسهيلا على القراء وجماهير الدوري يمكن جمع الـ ١٥٠ كوبون من كوبونات الاتحاد الرياضي حتى لو كانت من عدد واحد فقط من اعداد الملحق كما يمكن شراء التذاكر العشرة من مباراة واحدة او عدة مباريات.
بعد نهاية الموسم مباشرة وخلال اسبوع واحد. يمكنك المشاركة في المسابقة لتكون احد المتنافسين على جائزة المليون درهم.

شروط المسابقة

- اقطع البطاقة واحتفظ بها لنهاية الموسم.
- احرص على حضور مباريات الدوري واحتفظ بتذاكر دخولك حتى تجمع (١٠) تذاكر فقط.. ولا يشترط التقيد بموعد المباريات. (بمعنى. يمكنك الاشتراك بتذكرتين او اكثر من مباريات الاسبوع الواحد).. اي ان الشرط ينحصر في عدد تذاكر الدخول.
- اجمع ١٥٠ بطاقة وتذاكر المباريات (١٠) وضعها في رسالة واحدة باقرب صندوق من صناديق المسابقة بعد اسبوع واحد من انتهاء الدوري.
- يفتح باب الاشتراك لمدة اسبوع كامل بعدها يتم الاعلان عن الفائز بالمليون درهم وتسليمه الجائزة نقدا في حفل تكريمي خاص.

الاتحاد الرياضي
التغطية المتميزة للقارئ المتميز

مليونير الدوري

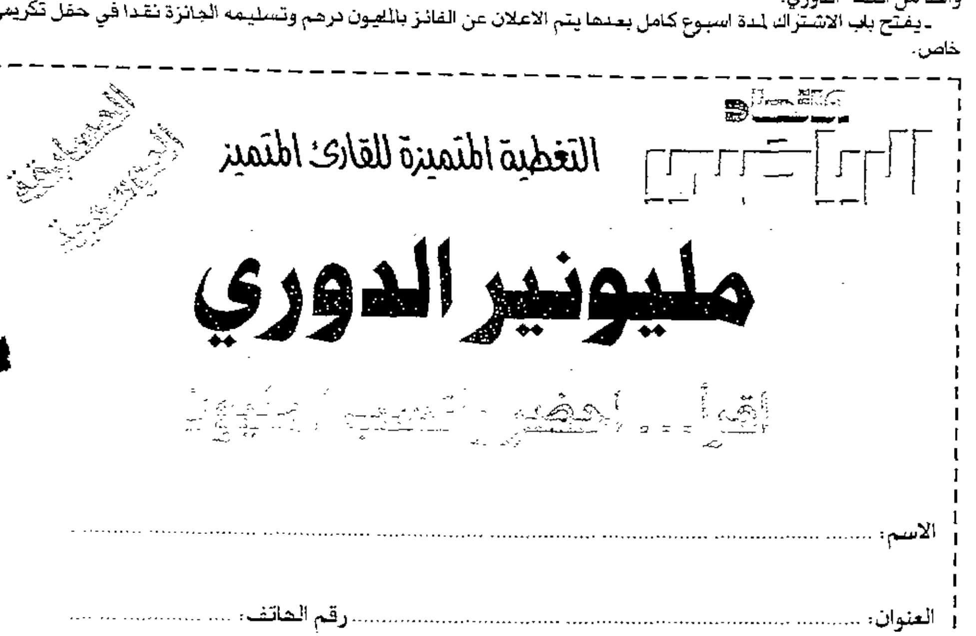
اقرأ.. احضر.. واكسب المليون

١٠,٠٠٠ درهم للمتفرج المحظوظ اسبوعيا

الاسبوع رقم (١٠)

الاسم: ....

العنوان: .... رقم الهاتف: ....


الاتحاد الرياضي
التغطية المتميزة للقارئ المتميز

مليونير الدوري

اقرأ.. احضر.. واكسب المليون

الاسم: ....

العنوان: .... رقم الهاتف: ....

لا يجوز الاشتراك في هذه المسابقة للعاملين بمؤسسة «الاتحاد» للصحافة والنشر أو لأعضاء مجلس إدارة اتحاد كرة القدم والعاملين بالاتحاد أو لأعضاء مجالس إدارات الأندية والعاملين بها.

أهل الخبرة

شكرا لمن انعم علينا بالهوية

محمد نجيب

وقع نظري وأنا اقلب بعض الكتب بمكتبتي المنزلية على عدد من مجلة «العربي» احتفظ به منذ العام ١٩٦٠ وكان إستطلاع هذا العدد عن الامارات المتصالحة او امارات ساحل عمان او الامارات المتهادنة وكلها تسميات لهذا الوطن الذي لم تميزه هوية رغم صلة الدم التي تربط ابنائه.

تصفحت هذا الاستطلاع وشاهدت بالصورة حجم المعاناة التي عاشها هذا الوطن. فلا موارد اقتصادية ولا مدارس باستثناء اعداد بسيطة منها يتكدس فيها الطلبة حتى وصل عددهم الى ٩٠ طالبا بالفصل الواحد ولم يكن هناك طبيب واحد يعالج المرضى. لم تكن هناك موانىء او مطارات.. وبالتأكيد الاندية الرياضية لم تكن حتى حلما لابناء هذا الوطن. لم استطع مغالبة الدموع التي تحدرت من مقلة العين وانا اقرأ نداءات الصحفي بهذا العدد من مجلة «العربي» تنادي الدول العربية لنجدة ومساعدة ابناء هذا الجزء من الوطن العربي الكبير.

وتدور تلك الكلمات وذكريات تلك الايام أمام عيني وأهب واقفا امام شباك الغرفة لارى أمامي منظر الكورنيش وأرى أمامي نعمة الله التي انعمها على هذا الوطن متمثلة بشخص سيدي صاحب السمو رئيس الدولة الذي بعثه القدر مع شعاع شمس الثاني من ديسمبر ليجمع القلوب بقلب واحد ويوحد الخطا بخطوة واحدة وينهض بدولتنا الفتية من خلال السبعة والعشرين عاما بنهضة تحتاج أمم كثيرة لقرون حتى تصل الى ما وصلنا إليه.

سيدي صاحب السمو.. ياصاحب الفضل بعد المولى سبحانه وتعالى أنت من أهديتنا الهوية وأنت من بعث وأسس هذا الوطن وحولته من صحراء قاحلة الى جنة خضراء.

سيدي صاحب السمو.. أنت من أنعم علينا بالهوية.

أنت من أطلق اسم الامارات على هذا الوطن ليتخطى حدود المسافات ويتخطى كل مستحيل ويصبح اسما يشرف ابناءه ويلغي تلك الاسماء التي باعدت بالقلوب قبل المسافات الجغرافية.

فقليل عليك سيدي كلمات الشكر والاعتراف بجميلك والعرفان قليل عليك سيدي تلك الدعوات لك بطول العمر التي ترفعها ايدي جيل عايش فترة ما قبل الاتحاد وترفعها القلوب الى المولى عز وجل بان يديم علينا نعمة الاتحاد ويديم علينا زايد الخير أبا ورئيسا وقائدا.

ولك نقول في عيد الاتحاد وعيد سموكم:
عاشت اماراتنا الحبيبة. عاش زايد.. عاش زايد.. عاش زايد.

والله الموفق

وللدرجة الثانية .. نصيب

توقع البطل ووصيفه واكسب جائزة قيمة

- للمرة الأولى في صحافة الامارات يتم تنظيم مسابقة خاصة لجماهير دوري الدرجة الثانية لكرة القدم وخصصنا لها جوائز قيمة يتم الاعلان عنها قريبا.
- يتم نشر بطاقة الاشتراك في المسابقة بصفة يومية وحتى منتصف الدور الثاني من دوري الدرجة الثانية.
- تحدد يوم الأربعاء (٢٠ مارس ١٩٩٩) كموعد أخير لتلقي المشاركات من خلال ارسال البطاقات الأصلية وعليها تحديد الفريقين الصاعدين للدرجة الأولى في ختام الموسم.

الاتحاد الرياضي
التغطية المتميزة للقارئ المتميز

بطل الدرجة الثانية: ....

وصيف بطل الدرجة الثانية: ....

الاسم: ....

العنوان: ....

■ ترسل الكوبونات على العنوان التالي:
أبوظبي ص. ب: ٧٩١ جريدة الاتحاد - الاتحاد الرياضي - مسابقة الدرجة الثانية أو تسلم بمكاتب الاتحاد داخل الدولة وخارجها.

ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي»

الدليل الرياضي

هواتف الاندية والهيئات الرياضية والشبابية

الأندية الرياضية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي الوحدة	٠٢/٤٣٣٠٠٠	٠٢/٤٣٣٠٠١	٤٣٨٨ أبوظبي
٢	نادي الجزيرة	٠٢/٤٥٤٤٥٥	٠٢/٤٥٥١٢٢	٢٧٥٠ أبوظبي
٣	نادي العين	٠٣/٦٤٣٣٧٥ - ٠٣/٦٦٦٧٧٧	٠٣/٦٥٠١٦٩	١١١٣ العين
٤	نادي بني ياس	٠٢٥١/٢٣٨٣٨	٠٢٥١/٢٢٠٦٥	١١١١١ أبوظبي
٥	النادي الأهلي	٦٦٠٥٢٨ - ٦٦٣٣١٦	٦٦٢٨٨٥	١٥٥١ دبي
٦	نادي الشباب	٦٩٣٠٠٠	٦٦٣٣٣٥	٣٤٥٨ دبي
٧	نادي الوصل	٣٤٢٧٧٧	٣٤١٦٦٤	٣٨٨٨ دبي
٨	نادي النصر	٣٧٥٥٠٠ - ٣٧٥٨٤٥	٣٧٠٠٣٤	٢٣٣٣ دبي
٩	نادي حتا	٠٨٥/٢٣٤٤٣	٠٨٥/٢٣١٢٣	١٢٤٤٣ مصفوت
١٠	نادي الشارقة	٠٦/٣٢٢٦٦٦	٠٦/٣٢٢٢١٤	٥٥ الشارقة
١١	نادي الشعب	٠٦/٢٤٤٢٧٢	٠٦/٢٤٣٣٧٤	٩٥٩ الشارقة
١٢	نادي الذيد	٠٦/٨٣٢٧٥٠	٠٦/٨٣٢٦٣١	١٢٥٣٣ الذيد
١٣	نادي اتحاد كلباء	٠٩/٧٧٧٢٤٥	٠٩/٧٧٧٤٥٧	١١٠١٩ كلباء
١٤	نادي الخليج	٠٩/٢٨٣١٢٢	٠٩/٢٨٦٠٠٥	١٠٠٥٠ خورفكان
١٥	نادي الحصن	٠٩/٤٤٤٥٨٩	٠٩/٤٤٢٥٢٤	١٢٠٠٢ دبا الحصن
١٦	نادي الحمرية	٠٦/٨٨٣١٢١	٠٦/٨٨٣٣٨٣	٧٥٥٧ الشارقة
١٧	نادي عجمان	٠٦/٤٢٢٤٤١	٠٦/٤٤٤٣٤٤	٨٥ عجمان
١٨	نادي مصفوت	٠٨٥/٢٢٨٨٨	٠٨٥/٢٢٢٧٧	١٢٥٣٣ مصفوت
١٩	النادي العربي	٠٦/٦٥٦٤١٥	٠٦/٦٥٧١٥٥	٥ أم القيوين
٢٠	نادي فلج المعلا	٠٦/٨٢٤٤٧٤	٠٦/٨٢٤٤٠٤	١١٠١٤ فلج المعلا
٢١	نادي الامارات	٠٧/٢٥١٤١١	٠٧/٢٥٣٧١٦	٢٣ رأس الخيمة
٢٢	نادي الجزيرة الحمراء	٠٧/٤٤٥٦٨٥	٠٧/٤٤٥١٥٣	٤٧٥ رأس الخيمة
٢٣	نادي الرمس	٠٧/٦٦٢٢٥٠	٠٧/٦٦٢٣٧٤	١٠٦ رأس الخيمة
٢٤	نادي رأس الخيمة	٠٧/٢٣٣٥٢٢	٠٧/٢٢٥٥٢٢	٥٥٠ رأس الخيمة
٢٥	نادي مسافي	٠٩/٥٦٤٤١٩	٠٩/٥٦٤٥٢٢	١٢٧١٥ الذيد
٢٦	نادي أهلي الفجيرة	٠٩/٢٢٢١٤٠	٠٩/٢٢١١٩٠	١٨ الفجيرة
٢٧	نادي العروبة	٠٩/٢٨١٤٥٥	٠٩/٢٨١٢٥٧	٥٤ الفجيرة
٢٨	نادي دبا	٠٩/٤٤٤٢١٦	٠٩/٤٤٣٧٠٢	١١٤٩٤ دبا الفجيرة
٢٩	نادي دبي الثقافي	٨٧٠١١١	٨٧١٢٩٨	
٣٠	نادي ضباط شرطة دبي	٣٤٣١١١	٣٤١٣١١	

الأندية البحرية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي دبي البحري	٨٤٦١١١	٨٤٥٥٠٥	٢٤٨٨٣ دبي
٢	نادي أبوظبي البحري	٠٢/٦٧٣٨٨٨	٠٢/٦٧١١٥٠	٤٥٦٥٦ أبوظبي
٣	نادي رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٤٤٤	٠٧/٣٦٤٥٤٥	١٨٨١ رأس الخيمة

أندية الفتيات

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	أندية فتيات الشارقة	- ٣٥٥٥١١	٥٤٨٢١٢	
٢	نادي فتيات أم القيوين	٢٧١١٩٩	٦٥١٣٨٦	
٣	نادي فتيات رأس الخيمة	٦٦٧١٢٣	٠٧/٣٦٤٣٦٠	
٤	نادي فتيات كلباء	٢٦٤٩١١	٧٧٩٥١١	
٥	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٧٧٧٨١٤	٢٨٦٦١٠	
٦	نادي فتيات الذيد	٢٨٤٧٠٧		
٧	الشارقة للخدمات الانسانية	٨٢٣٤٤٠		

الأندية الشطرنجية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي ابوظبي للشطرنج	٠٢/٧٢٥٥٦٤	٠٢/٧٨٢٢٤٦	٧٥١٣ ابوظبي
٢	نادي دبي للشطرنج	٢٢٣٠٠٠	٢٢٨٥٣٧	١١٢٥٤ دبي
٣	نادي الشارقة للشطرنج	٠٦/٢٤١٨١٩	٠٦/٢٤٧١٥٢	٦٢٧٧ الشارقة
٤	نادي عجمان للشطرنج	٠٦/٤٢١٣٨٨	٠٦/٤٢٥٢٤٨	٤٢٥ عجمان
٥	نادي الفجيرة للشطرنج	٠٩/٢٢٥٩٩٧	٠٩/٢٢٥٩٩٦	٢٢٧ الفجيرة
٦	نادي الفتيات للشطرنج	٠٦/٥٤٦٥١٦	٠٦/٥٤١٥٤٧	٤٧٦١ الشارقة
	نادي فتيات رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٩١١	٠٧/٣٦٤٣٦٠	

أندية المعاقين

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي دبي للمعاقين	٠٤/٦٦٠٢٠٥	٠٤/٦٢٢٤٥٩	٢٠٩٩٠ دبي
٢	نادي الثقة للمعاقين	٠٦/٥٢٢٥٢٤	٠٦/٣٥٧٢٤٠	٤٧٨٨ الشارقة
٣	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٢٨٤٧٠٧	٠٩/٢٨٦٦١٠	

الهيئات الشبابية والاتحادات والجمعيات الرياضية بالدولة

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	وزارة التربية والتعليم والشباب - قطاع الشباب	٦٩١٦٨٠ / ٠٢/٤٩١٠٠٠	٦٦٢٨٢٠ / ٠٢/٤٩١٦٦٦	١٦٢٧١ دبي / ٥٣١ أبوظبي
٢	مركز اعداد القادة	٨٢٠٩٠٠	٨٢٧٨٥٥	٣١٢٠٠ دبي
٣	اللجنة الأولمبية	٦٨٧٣٣٣ - ٦٨٧٢٧٧	٦٩٨٨٨٦	٥٣٥٠ دبي
٤	اتحاد كرة القدم	٦٨٨١١١ / ٠٢/٤٤٥٦٠٠	٦٨٨٣٠٠ / ٠٢/٤٤٨٥٥٨	٥٥٥٨ دبي / ٩١٦ أبوظبي
٥	اتحاد كرة اليد	٦٦٧٣٥٣ - ٦٦٤٥٣٨	٦٦٨٣٦١ / ٦٦٢٣٠٠	٥٢٢٠ دبي
٦	اتحاد الكرة الطائرة	٦٦٨٨٧٩		٦٢٤٥ دبي
٧	اتحاد كرة السلة	٦٦٨٨٠٠ - ٦٦٠١٠٠	٦٦٦٠٠٨	٥١٣٠ دبي
٨	اتحاد كرة الطاولة	٦٦٩٣٦٢	٦٦٨١٥٣	٦٣٣٤ دبي
٩	اتحاد الدراجات	٦١٢٩١١	٦١٥٧٢٢	١٥٨٣١ دبي
١٠	اتحاد السباحة	٦٦٠٠١٦	٦٦٠٩٤٦	٨٨٩٩ دبي
١١	اتحاد العاب القوى	٦٨٤٣٥٥	٦٨٤٣٥٣	٦٧٥٦ دبي
١٢	اتحاد الشطرنج	٦٦٥٢٩٣	٦٦٥٠٣٦	١١١١٠ دبي
١٣	اتحاد البولينج	٦٦٠٦٦٦	٦٦٧٥٣٨	٨٤٤٨ دبي
١٤	اتحاد التنس	٦٩٠٣٨٣	٦٦٩٣٩٠	٣٣٤٦٦ دبي
١٥	جمعية البلياردو	٢٧٨٥٨٨	٢٧٥٣٩٤	١٥٣٣٠ دبي
١٦	اتحاد السيارات	٨٢٧١١١	٨٢٧٥٥٥	٢٥٥٠٨ دبي
١٧	اتحاد الجودو	٦٢٥٣٣٩ - ٦٨٧٢٦٨	٦٢٥٣٤١	٥٥٦٠٣ دبي
١٨	اتحاد الامارات للرياضات البحرية	٠٢/٦٧٢٨٨٨		
١٩	اتحاد جمعية بناء الأجسام	٧٢٤٥٥٥	٧٢٤٤٤٦	٢٠٠٢٠ دبي
٢٠	اتحاد الهجن	٠٢/٤٤٤٤١٩	٠٢/٥١٢٩٠٠٨	٢١٢٤ أبوظبي
٢١	اتحاد الرماية	٦٣٦٢٧١	٦٨٧١٥٣	٥٢٥٩ دبي
٢٢	اتحاد الفروسية	٠٢/٦٦١٨٠٠	٠٢/٦٥٥٧٠٠	٣٣٣٥ أبوظبي
٢٣	اتحاد المؤسسات	٠٢/٤٦٥٠٥٠	٠٢/٤٦٥٠٥١	٨٤٦ أبوظبي
٢٤	اتحاد الشرطة الرياضي	٠٢/٤١٤٦٦٦	٠٢/٤٤٥٩٢٨	٣٩٨ أبوظبي
٢٥	جمعية بيوت الشباب	٦٦٥٠٧٨	٦٦٧٩٨٩	١٩٥٢٦ دبي
٢٦	جمعية الكشافة	٠٢/٤٢٤٧٧٨	٠٢/٤٢٥٧٥٥	٣٠٠٥ أبوظبي
٢٧	مفوضية الكشافة	٦٦٢٧٧٠	٦٢٢٦٩٠	
٢٨	جمعية المرشدات	٠٦/٥٢٢٥٤٤	٠٦/٥٥٥٩٨٨	٣٦٥٤ الشارقة
٢٩	[illegible]	٦٦٣٣١٣	٦٦١٧١١	
٣٠	مجلس الشرطة دبي	٣٤٢٣١٦	٣٤٤٨٢٧	١٤٩٣
٣١	مركز الطب الرياضي	٦٩٩١٤٠٣		
٣٢	جامعة الامارات	٠٣/٦٤٢٥٠٠	٠٣/٦٤٥٢٧٧	[illegible]
٣٣	كشافة دبي	٦٦٣٧٢٠	[illegible]	
٣٤	الادارة العامة لشرطة أبوظبي	٠٢/٤٦١٤٦١	٠٢/٤٦٧٥٥٩	
٣٥	مدينة زايد الرياضية	[illegible]	[illegible]	

الاتحاد الرياضي

هاتف ٠٢/٤٥٥٥٥٥
تحويل (٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٣ - ٢٧١ - ٢٧٧ - ٢٩٣ - ٢٩٨ - ٢٩٩)
فاكس: ٠٢/٤٥١٤٤١، ٠٢/٤٥١٤٤٢، ٠٢/٤٥١٤٤٣

رئيس القسم:
مباشر: ٠٢/٤٦١٥٢٧، داخلي (٢٣٩)، فاكس ٠٢/٤٥٤٢٧٣
مكتب دبي: هاتف ٠٤/٧٢٧١١١ تحويل (٢٢٩ - ٢٣٧ - ٢٣٩ - ٢٤٠)
مباشر: ٠٤/٧٢٧١٤٥، ٠٢/٧٣١٨٢٢، فاكس: ٠٤/٧٣١٦٦٩
مكتب الشارقة: هاتف: ٠٦/٣٣٣٣٠٠، فاكس ٠٦/٣٣٨٠٠٠
مكتب رأس الخيمة: هاتف ٠٧/٣٣٢٢٧٧، فاكس ٠٧/٣٣١٧١٧
مكتب الفجيرة: هاتف ٠٩/٢٢٤٩٩٠، فاكس ٠٩/٢٢٢٣٩٣
مكتب العين: هاتف ٠٣/٥١٥٨٨٨: فاكس ٠٣/٦٥٦٧٩٣

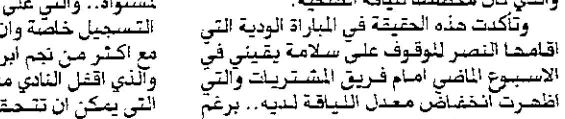
مراسلو الاتحاد الرياضي في الوطن العربي
مصر - مكتب القاهرة ٠٠٢٠٢/٣٤٨٤٦٣١
حسن المستكاوي ٠٠٢٠١٢/١١٧٠١٧ محمول
الخرطوم: اسماعيل حسن ٠٠٢٤٩١١/٤٢٠٤٦٢
الرباط: بدر الدين الادريسي ٠٠٢١٢١/٧٩٩٦٧، فاكس: ٠٠٢١٢٧/٢٠١٧٧٩
بغداد: احمد اسماعيل ٠٠٩٦٤١/٥٢٢٨١٣٢
اليمن: محمد عبدالله فارع
٠٠٩٦٧٢/٢٤١٧٦٤ مكتب. فاكس: ٠٠٩٦٧٢/٢٤٣٠٢٩
تونس: عمر غويلة مكتب: ٠٠٢١٦١/٨٨٨٩٩٩
البحرين: ماجد سلطان ٠٠٩٧٣/٦٨٧٧٠٧، ٠٠٩٧٣/٩٦٥٧٥٠٠
سلطنة عمان: يوسف أحمد ٠٠٩٦٨/٩٣٢٧٥٧٤ متحرك
الكويت: مطلق نصار - ٠٠٩٦٥٤٨٨٨٢٩٩
قطر: ظفر الله المؤذن: ٠٠٩٧٤٥/١٦٩٣٩
السعودية - عبدالله الحرازي: ٠٠٩٦٦١/٤٣٦٣٧٧٧
سوريا: مكتب دمشق ٠٠٩٦٣١١/٤٤٢٠١١١
الأردن: مكتب عمان - ٠٠٩٦٢٦٥٦٠٤٣٩٩
لبنان: مكتب بيروت - ٠٠٩٦١٣/٧٨٧٧١٧

مراسلو الاتحاد الرياضي في أوروبا
روما: رفعت النجار ٠٠٣٩٦٣٣٩٢٩٦٦٦١٢
لندن: أسامة صادق محمول: ٠٠٤٤٦٧٢٦٥٩١٩، فاكس: ٠٠٤٤١٨١٩٣١٢٥٦٤

القضية حسمت ولا يتبقى سوى التسجيل

النصر يختار رشيدي يقيني

برنامج مكثف لرفع لياقة النجم النيجيري الكبير



□ سيف الشامسي

■ علم «الاتحاد الرياضي» بان الرأي في نادي النصر قد استقر على اختيار النجم النيجيري رشيدي يقيني ليحل محل اللاعب الهولندي جيرت.

ونستطيع التأكيد على ان استقرار الرأي على يقيني قد تم قبل فترة وتحديدا منذ الاسبوع الماضي. ورغم ان النصراوية استقروا بالفعل على اللاعب النيجيري الكبير رشيدي الا انهم رأوا عدم تسجيله الآن في كشوفات اتحاد كرة القدم.

وعند المفارقة في الاختيار من ناحية وعدم التسجيل من ناحية أخرى لها اسبابها الوجيهة لدى النصراوية.. والمسألة في النهاية ليست إلا مسألة وقت.. وتعليق الامر كان مقصودا بهدف ذكاء روح المنافسة بين اللاعبين المحترفين يقيني النيجيري وجيرت الهولندي. فيقيني غير جاهز في الفترة الحالية وخاصة من الناحية البدنية ومازال بحاجة الى بعض الوقت حتى يستعيد مستواه المعروف.. ووجوده في النادي اشعل بالتالي روح التحدي لدى الهولندي جيرت بدليل المستوى المغاير الذي ظهر به في آخر مباراتين وتسجيله لثلاثة اهداف دفعة واحدة في المباراتين الاخيرتين.

وحالة التألق الهولندية داخل الملعب تستدعي في المقابل من يقيني مضاعفة جهوده لاستعادة مستواه المعروف ورفع معدل لياقته بأسرع وقت ممكن.

وبذلك يكون النصراوية قد لعبوا لعبتهم بشيء من الذكاء فمن ناحية استغلوا من ان باب التبديل مازال مفتوحا حتى ٣١ ديسمبر الجاري وهي فرصة اكثر من كافية حتى يصل يقيني الى مستوى كامل من الجاهزية.

ومن ناحية اخرى الاستفادة من اشعال روح التحدي ومحاولة اثبات الوجود لدى اللاعب الهولندي.. والتي أتت بثمارها في ظهوره بصورة مغايرة منذ لحظة دخول يقيني نادي النصر.. وتحوله الى عنصر فعال في خدمة الفريق.. بعد فترة السلبيات الطويلة في البداية!

هذه الاسباب هي التي دفعت النصر لعدم الاستعجال في عملية تسجيل يقيني.. لان ذلك كان يعني الاستغناء رسميا عن خدمات جيرت ولان لائحة اتحاد الكرة في عملية التعاقد مع اللاعبين الاجانب واضحة في هذه النقطة وهي الاكتفاء بتسجيل لاعبين فقط.. لذلك لم يشأ النادي المغامرة بتسجيل لاعب غير جاهز في الوقت الحالي على الرغم من الاقتناع به والتضحية من اجله بلاعب آخر جاهز.. وعلى هذا النحو سارت الامور.. الاستفادة من جيرت الجاهز حاليا.. وتسجيل يقيني في اللحظة الاخيرة حتى يكون قد استعاد لياقته البدنية والفنية على وجه كامل.

ويخضع يقيني حاليا الى برنامج تدريبي خاص من اجل رفع معدل اللياقة.. ويقوم اللاعب بتدريبات مكثفة على مدى فترتين صباحية ومسائية من اجل تحقيق هذه الغاية باسرع وقت ممكن.. كما انه يخضع في الوقت نفسه الى متابعة طبية دقيقة من الدكتور مصطفى عبيد رئيس وحدة العلاج الطبيعي بالنصر.

وكان النصر قد اخضع يقيني الى عدة فحوصات طبية شاملة طوال الاسبوع الماضي.. واكدت نتيجة هذه الفحوصات بما لا يدع مجالا للشك سلامته من اي اصابة لكنها اكدت انخفاض معدل لياقته البدنية بسبب ابتعاده عن ممارسة الكرة منذ مشاركته الاخيرة مع منتخب بلاده في مونديال فرنسا الاخير.

وظهر ذلك في اول اختبار اجري على اللاعب الاسبوع الماضي بنادي ضباط الشرطة بدبي والذي كان مخصصا للياقة الصحية.

وتأكدت هذه الحقيقة في المباراة الودية التي اقامها النصر للوقوف على سلامة يقيني في الاسبوع الماضي امام فريق المشتريات والتي اظهرت انخفاض معدل اللياقة لديه.. برغم مساهمته في تسجيل النصر لهدفين من اهداف المباراة الاربعة.

وكل هذه الامور تحسب لادارة النصر التي لم تندفع وراء تسجيل اللاعب برغم كل النجومية التي يتمتع بها وفضلت بان ترمي بالكرة في ملعبه وذلك بضرورة سرعة استعادته لمستواه.. والتي على ضوئها سيتم تحديد تاريخ التسجيل خاصة وان اختياره جاء بعد مفاضلة مع اكثر من نجم ابرزهم الايراني كريم باقري والذي اقفل النادي ملفه بسبب حجم الاستفادة التي يمكن ان تتحقق منه بعد انقضاء الدور الاول التي لا تتوازى مع السعر المطلوب منه.

لإتمام صفقة جاسم الهويدي

وفد نادي الشباب اليوم في الكويت... والمفاوضات مع السالمية تبدأ مساءً

□ سعيد عبدالسلام



فهد السبحان

■ يغادر البلاد اليوم عبر مطار دبي وفد نادي الشباب في طريقه الى دولة الكويت الشقيقة وذلك لاجراء المفاوضات النهائية مع المسؤولين بنادي السالمية الكويتي وعلى رأسهم الشيخ خالد اليوسف الصباح رئيس النادي حول صفقة انتقال جاسم الهويدي نجم نادي السالمية والمنتخب الوطني الكويتي للعب ضمن صفوف نادي الشباب حتى نهاية الموسم الحالي ٩٨/٩٩. ويترأس وفد الشباب سعادة فهد السبحان نائب رئيس مجلس الادارة ويضم سعيد عبدالغفار المدير المالي للنادي وعضو مجلس الادارة وعبدالله النابودة عضو مجلس الادارة. ومن المنتظر ان يلتقي وفد نادي الشباب مع المسؤولين بنادي السالمية في جلسة أخوية ودية مساء اليوم لاجراء المحادثات حول صفقة الهويدي ومناقشة كل التفصيلات حيث من المنتظر ان تعود بعثة نادي الشباب الى البلاد غدا لمتابعة مباراة الفريق مع نادي الوحدة والمقرر اقامتها يوم الجمعة القادم في إطار مباريات الأسبوع العاشر لدوري الدرجة الأولى. وفي حالة إتمام صفقة انتقال الهويدي للعب ضمن صفوف نادي الشباب فإن الاتفاق سيدخل حيز التنفيذ بعد عودة جاسم الهويدي من بانكوك حيث يشارك مع منتخب بلاده في دورة الألعاب الآسيوية الثالثة عشرة التي ستنطلق غدا بالعاصمة التايلاندية.

رئيس نادي السالمية:

نرحب بتلبية رغبة نادي الشباب الإماراتي بشرط تطابق شروط عقد الهويدي... مع تعاقد الهلال مع بشار

□ الكويت - مطلق نصار:



بشار عبدالله

■ تسلم نادي السالمية الكويتي رسالة رسمية من نادي الشباب الإماراتي يطلب فيها الموافقة على احتراف جاسم الهويدي في صفوفه. وقد أوضح الشيخ خالد اليوسف ان نادي السالمية لا يمانع في تلبية رغبة نادي الشباب إذا كانت شروط التعاقد مع الهويدي مطابقة لشروط عقد بشار عبدالله مع نادي الهلال السعودي. وسيصل وفد نادي الشباب الى الكويت اليوم. وقد قام جاسم الهويدي المتواجد حاليا مع الأزرق في بانكوك بتفويض والده لاجراء المفاوضات.

من جانب آخر وقع مهاجم نادي السالمية والمنتخب الوطني الكويتي بشار عبدالله لنادي الهلال السعودي رسميا وبلغت قيمة العقد ١٣٥ ألف دينار كويتي حيث سيحصل بشار عبدالله على مبلغ ٩٠ ألف دينار كويتي كمقدم عقد بينما سيحصل نادي السالمية على مبلغ ٤٥ ألف دينار. وقد أشار رئيس نادي السالمية الشيخ خالد اليوسف الى ان المبلغ المتفق عليه يرضي اللاعب والنادي. وقال: ما كنا نرضى ان يتركنا بشار ليذهب إلا بعد تأمين مستقبله وما يكون واضحا ان الراتب الشهري الذي سيتقاضاه هو ٢٠ ألف ريال بالاضافة الى سكن وسيارة يمتلكها بعد انتهاء العقد.

وسوف يلعب بشار مع الهلال الموسم الكروي كاملا حتى انتهاء مبارياته سواء كانت في الدوري أو الكأس وتم تسجيل العقد في الاتحاد الآسيوي يوم ٢٠ نوفمبر الجاري بعد ان اتضح انه يجب تسجيل بشار قبل ثلاثة أشهر من أي بطولة آسيوية. ومن جهته قال بشار عبدالله: انها التجربة الاولى لي في بلد كبير وسأكون عند حسن ظن جماهيري في الكويت أو السعودية وأعتبرها عملية تحد لإثبات وجودي وتحقيق قدر أكبر من النجومية والانتشار.

الشارع الرياضي

● ونتواصل..

● ونبدأ بذلك الاعتبار الخاطئ والذي نجم عن قول خاطئ، قلناه ذات يوم. وصدقناه، وتعايشنا معه عبر سنوات.

● «ان السوري فاروق بوظو هو العربي الوحيد في لجنة الحكام الدولية لكرة القدم».

● نسينا.. ولا أدري كيف ولماذا.. ان الصومال بلد عربي. له كامل حقوق العضوية في جامعة الدول العربية.. وأن الصومالي «فرح أدو» له كامل حقوق الجنسية الصومالية والانتماء العربي.

● واذا كان الصديق العزيز بوظو رئيسا للجنة الحكام الآسيوية، فان أدو رئيسا للجنة الحكام الافريقية.. وكلاهما معا يمثلان القارتين في عضوية اللجنة الدولية لحكام العالم.

● ومن واقع التعامل والمعايشة القريبة «جدا» من لجنة الحكام الدولية طوال فترة المونديال الفرنسي، يمكنني القول بان دفة الامور كانت تدار من خلال المثلث القوي وشديد التأثير في صناعة القرار.

● يلتقي «العربيان» بوظو وأدو ليمثلان ضلعين من أضلاع هذا المثلث القوي واما الضلع الثالث وحسب مارأيت فيمثله الفرنسي «ميشيل فوترو»، ولن ألوم نفسي اذا ماقلت ان رئيس هذه اللجنة «الاسكتلندي» اكتفى بدوره كرئيس للاجتماعات.

● ومن المؤكد ان بوظو وأدو استمدا قوتهما في فترة المونديال من نجاحات حكامهما المشاركين. وحتى تأثر أدو بما حدث مع الحكم الافريقي بوشاردو لم يفقده شيئا. بل استخدمه بقوة كمستند للظلم الاوروبي المتعمد تجاه حكام افريقيا، ونجح كثيرا في استثمار ذلك حتى نهاية المونديال.

● واما من يريد مثالا يؤكد نجاح فرح أدو في استثماره لهذا المستند.. فانني اعلنه اليوم وانا مدرك جيدا لخطورته على اعتبار انه يعلن للمرة الاولى بعد ان بقي طويلا في مغلف الاسرار التحكيمية لهذا المونديال.. وماأكثرها!

● عندما حان الوقت لاختيار مجموعة الحكام التي ستستمر حتى نهاية المونديال. كان أدو قد أجاد دوره في تصعيد الهجوم على المتسببين في استبعاد بوشاردو. وبدأ يطالب بالفرصة الكاملة لبقية حكامه في التواصل حتى نهاية المونديال.

● وكان فرح أدو يعلم جيدا في تلك اللحظات ان المغربي سعيد بلقولة يأتي ضمن الاسماء المستبعدة عن المونديال بعد ان بقي طويلا بعيدا عن ادارة المباريات.

● وامام ضغوط أدو وتأثيره بقي بلقولة ولم تسند له مباريات في دور الثمانية ايضا.

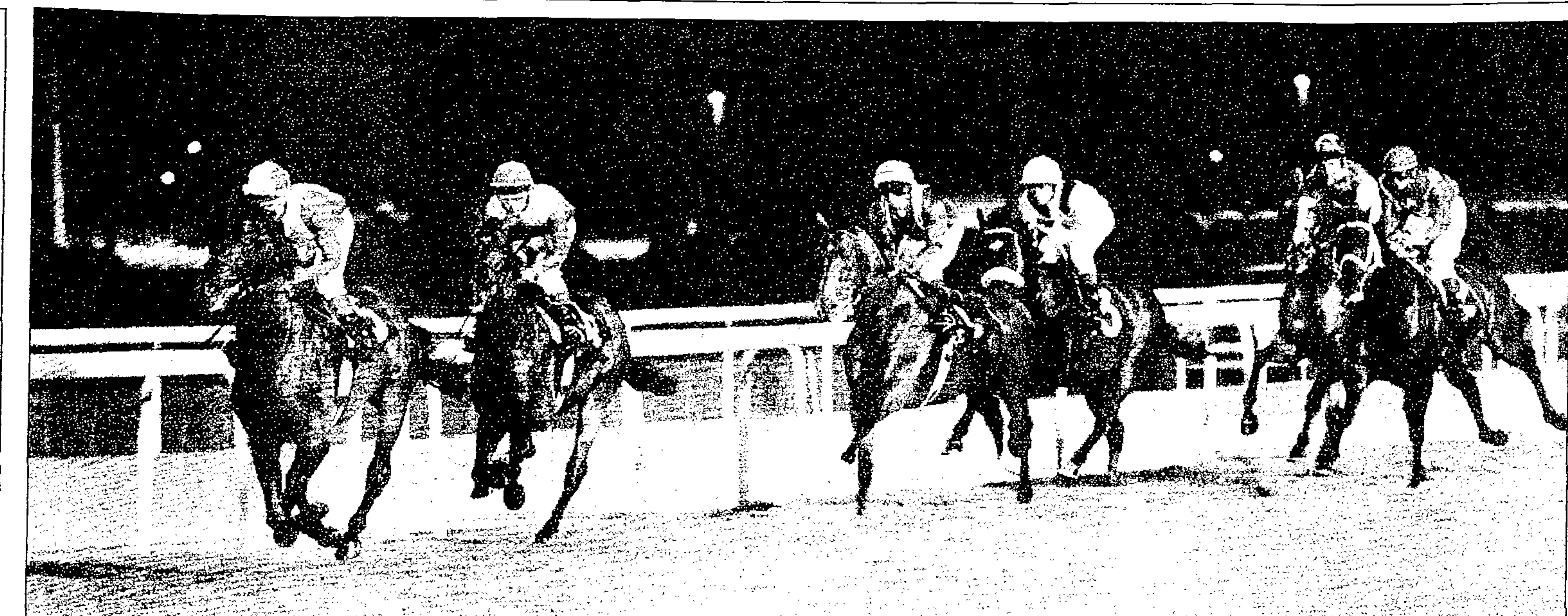
● وسبحان الله... دارت الايام وأصبح بلقولة أول حكم عربي افريقي يدير نهائي المونديال.

● واما كيف حدث ذلك.. فهذا بحاجة لموعد آخر بيننا لنسرد القصة الكاملة لهذا الاختيار.

يسري عبداللطيف

ملاعب

ملاعب



بعد تسجيل ٦٢ خيلا في المرحلة الاولى

«سيلفر شارم» يتقدم القائمة في كأس دبي العالمي ٩٩

مشاركة بطل الداربي الانجليزي وثلاثة خيول فائزة في سباقات كلاسيكية بريطانية

■ يتقدم المهر «سيلفر شارم» بطل كأس دبي العالمي ١٩٩٨ قائمة الـ ٦٢ خيلا التي سجلت عند اقفال المرحلة الاولى يوم ١٨ نوفمبر الماضي وذلك للمشاركة في كأس دبي العالمي في انطلاقته الرابعة المقرر لها يوم الاحد ٢٨ مارس من العام القادم.

واذا ما دافع بطل الكنتاكي داربي وسباق بريكنيس استيكس «سيلفر شارم» عن لقبه في سباق كأس دبي العالم ١٩٩٩ سيصبح اول بطل لهذا السباق يعود للدفاع عن لقبه. وقد اثبتت مشاركته في سباق البريدرز كب الكلاسيكي (الفئة الاولى) بمضمار تشرشيل داونز في شهر نوفمبر وحلوله ثانيا بفارق ضئيل عن المهر الذي اعتزل السباقات مؤخرا «اوصم اجين» ان هذا المهر لازال يحمل في جعبته الكثير ومازال يختزن تلك القوة الكبيرة التي اشتهر بها وان عودته لدبي للدفاع عن لقبه تحمل كثيرا من التفاؤل للمهر وذوي الصلة به لتحقيق انجاز آخر يضاف لانجازاته السابقة.

وسيتمكن المدرب بوب بافيرت من دخول التاريخ من اوسع ابوابه اذا شارك مهراه الفائزان بسباقي كنتاكي داربي وبريكنيس استيكس لعامي ٩٧ و٩٨ «سيلفر شارم ٩٧ وريال كوايت ٩٨» في سباق كأس دبي العالمي وهذان المهران ضمن قائمة خمسة خيول تحت اشراف المدرب بوب بافيرت سجلت حتى هذه المرحلة للمشاركة في كأس دبي العالمي وتضم قائمة الخيول الاخرى لهذا المدرب المهر «كافونير» الذي حل وصيفا للمهر «جريندستون» في سباق كنتاكي داربي عام ٩٦.

أما المدرب ريتشارد مانديلا الذي حلت مهوره في مركز الوصيف مرتين في كأس دبي العالمي وذلك من خلال المهر «سول اوف ذا ماتر» عام ١٩٩٦. والمهر «سليفون» في العام التالي فقد ادخل المهر «مليك» الذي كان قد حل رابعا في كأس دبي العالمي الماضي. وقائمة الخيول الاميركية الاخرى المسجلة للمشاركة في الكأس تضم المهر الذي يشرف عليه المدرب اليوت والدن «فيكتوري جالوب» بطل سباق بيلمونت استيكس (الفئة الاولى) ورابع سباق البريدرز كب الكلاسيكي والمهر «دكتور فونج» الذي كان يشرف على تدريبه سابقا بنيوماركت المدرب هنري سيسيل عندما فاز بسباق سانت جيمس بالاس استيكس بمضمار رويال اسكوت ويشرف على «دكتور فونج» الآن المدرب نيل دريسديل.

أما القائمة الفرنسية فتضم بطل الآرك لعام ٩٨ المهر «ساجامكس» الذي يشرف عليه المدرب الحائز على بطولة المدربين بفرنسا اثني عشر مرة. المدرب اندريه فاب الذي كان قد اشرف على المهر «لوب سافاج» عندما حل ثالثا في سباق كأس دبي العالمي ١٩٩٨ وتضم ايضا المهرين «انصايت» و«ليمتوس» اللذين يمثلان الاسم الكبير في سباقات الخيول، عائلة نياركوس. بينما يأتي من ايرلندا المهر الذي يشرف عليه المدرب ايدن اوبراين «سكند امباير» اما من انجلترا قد سجل المهر «رانينج استاج» الذي يشرف عليه المدرب فيليب ميتشيل الذي كان قد اختبر على المضامير الرملية في الخريف الماضي بالولايات المتحدة الاميركية.

كما تضم قائمة استراليا البطل «مايت آند باور» الذي فاز بخمسة عشر سباقا من واحد وثلاثين مشاركة خلال مسيرته في السباقات جامعا جوائز مالية مقدارها ٢ر٥ مليون دولار استرالي، وتضمنت انتصاراته الفوز بسباق ميلبورن كب (الفئة الاولى) عام ١٩٩٧ وسباق كولفيلد كب (الفئة الاولى) وسباق دبليو كوكس بليت (الفئة الاولى) بينما تأتي من نيوزيلندا المهرة «شامبين» الحائزة مؤخرا مركز الوصيف في سباق ميلبورن كب.

اما قائمة اصحاب الارض فهي تضم مرة اخرى فريقا قويا. فقد تم تسجيل خيول حققت انجازات رائعة في موسم السباقات الاوروبي هذا العام وتضم قائمة خيول الامارات المهرة الفائزة بسباق الجينيز البريطاني «كيب فيردي» بالاضافة لمهرين كلاسيكيين آخرين هما بطل الداربي الانجليزي المهر «هاي رايز» وبطل السانت ليجر «نداود» هذا بالاضافة لبطل الميل «انتخاب» والمهور «سنترال بارك» و«سيتي اونور» و«فيتفول صن» وكذلك المهران الفائزان بسباقات للفئة الاولى عندما كانا في عمر سنتين «ساراتوجا اسبرينج» و«زار» وقد علق مايكل اوسبورن رئيس لجنة دبي العالمي على الاشتراكات قائلا «النوعية التي سجلت للمشاركة مرضية للغاية. فهي تضم ثلاثة خيول فائزة بسباقات كلاسيكية بريطانية واثنان من الخيول الفائزة بسباق كنتاكي داربي. احدهما يدافع عن لقبه بكأس دبي العالمي. بالاضافة للفائز بالآرك الفرنسي وبطل استراليا للمسافات المتوسطة ضمن الخيول التي تم ترشيحها للمشاركة في حدث العام القادم» واضاف رئيس اللجنة قائلا انه واثق من ان انطلاق كأس دبي العالمي ٩٩ لن تقل اثارة عن مثيلاتها في الانطلاقات الثلاث الماضية.

ومازالت الفرصة متاحة تمام الخيول التي لم تسجل في هذه المرحلة من التسجيل للمشاركة في السباق حتى موعد اقفال المرحلة الثانية والمقرر لها يوم الاربعاء ٣ فبراير القادم.

طموح بلا حدود!

● لاشك بان ترشيح اسطورة الراليات محمد بن سليم لدخول موسوعة جينس للارقام القياسية في الوقت الذي يستعد فيه لخوض غمار آخر جولات الشرق الاوسط في دبي بعد غد (الخميس) دفع بالنجم الاماراتي الى اعلان التحدي والقول صراحة بانه سيعتزل الراليات نهائيا عندما لايهتم بالفوز مرة اخرى,

وانه سيقهر المستحيل من اجل الفوز براني بلادد وفرض خيمنته على ساحة الراليات دون الاكتفاء باللقب العاشر الذي حسمه في العاصمة اللبنانية مبكرا وقبل جولتين من انتهاء البطولة.. وعندما يذهب بن سليم الى هذا القول فانه ينطلق من قناعته بقدراته على قهر المستحيل والتأكيد مرة اخرى على ان طموحاته بلا حدود.. وهذه القناعة جعلته يتبوأ أعلى المراتب في عالم الراليات ويفرض احترامه على اسرة الاتحاد الدولي (فيا).. واذا كان بن سليم قد حطم الرقم القياسي العالمي وفاز به ٤٤ راليا دوليا الى جانب العديد من البطولات الاخرى التي تنضوي تحت مظلة الاتحاد الدولي فان كل الجماهير والمراقبين ينتظرون منه لقبا دوليا جديدا في دبي يكون مسك الختام لمشواره في بطولة الشرق الاوسط (٩٨).

● نجح نادي الوصل بتحويل فكرة ماراثون دبي الى واقع فرض نفسه في سباقات الطرق وشد اليه انظار نخبة من العدائين في بريطانيا وكندا والمانيا والدول العربية لدرجة ان ٩٥٪ من المشاركين في السباق الرئيسي كانوا من الخارج. والمطلوب الآن استثمار هذا النجاح والقضاء على كل السلبيات التي صاحبت السباق الاول في مقدمتها الجوائز الممنوحة للفائزين والتي لاترضي الطموحات ابدا ولاتتناسب مع حجم هذا الماراثون الكبير.. وعلى الادارة الوصلاوية ان تضع الامر بعين الاعتبار وان تشارك في تحديد قيمة الجوائز المالية مع الشركة الراعية بدلا من يترك لهذه الشركة حرية التصرف بقيمة الجوائز التي لاتغني ولاتسمن من جوع. وبلاشك فان زيادة الجوائز ستدفع العديد من نجوم العالم الى المبادرة بتسجيل اسمائهم والارتقاء بهذا الماراثون الى المستوى المطلوب.

محمد حمصي

على كأس سلطان بن خليفة

اقبال كبير للمشاركة في الدورة الرمضانية للكرة الطائرة بابوظبي

■ شهدت الدورة الرمضانية للكرة الطائرة على كأس سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد ابوظبي اقبالا كبيرا من الفرق المشاركة مما يبشر بمنافسة ساخنة على اعتاب البطولة الاولى التي ستقام بقصر سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان بابوظبي.

واكد نادي النصر بدبي مشاركته في الدورة بالفريق الاول لما توفره الدورة من احتكاك قوي للفريق النصراوي. كما اكد محمد العتيبة واحمد الفلاسي مشاركة فريق المندوس وقيامه ايضا بالسحب على التذاكر المجانية بدخول المباريات. و [illegible] مؤسسة «عالم الرياضة» بالنعين لصاحبيها محمد عبيد «حماد» ومطر الصحباني عن تقديم كأس لاحسن معد وكأس لافضل ضارب.

ووجه المقدم محمد عبيد الظاهري رئيس اللجنة المنظمة للدورة خالص الشكر والتقدير لاتحاد الكرة الطائرة الذي اكد انه يضع كافة امكانياته تحت تصرف اللجنة المنظمة للدورة ووعد بتأمين الجانب التحكيمي وكل مايلزم لانجاح الدورة.

في اجتماع مجلس ادارة رأس الخيمة

فريق الطائرة بالنادي يشارك في مهرجان العيد الوطني بنادي الجزيرة بأبوظبي

□ رأس الخيمة - الاتحاد الرياضي:

■ عقد مجلس ادارة نادي رأس الخيمة الجديد برئاسة الشيخ محمد بن صقر القاسمي رئيس النادي اجتماعه الثاني بحضور جميع اعضاء مجلس الادارة.. في بداية الاجتماع تقدم رئيس واعضاء مجلس الادارة بالتهنئة الى الوالد راعي المسيرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات بالعيد الوطني السابع والعشرين.. وقرر المجلس في اجتماعه الموافقة على مشاركة فريق كرة الطائرة بالنادي في مهرجان العيد الوطني الذي ينظمه نادي الجزيرة بالتعاون مع اتحاد الطائرة وذلك يوم الجمعة ٤ ديسمبر بابوظبي مشاركة صادقة وايجابية من النادي بهذه المناسبة الغالية على قلوب جميع ابناء هذه الارض الطيبة.. كما قرر المجلس اعتماد لائحة المكافآت لجميع الالعاب الرياضية [illegible] تقديرا لجهودهم وتحفيزا لتحقيق نتائج جيدة في المرحلة المقبلة. واشاد المجلس بالنتائج الجيدة التي حققتها الفرق الرياضية في كافة الالعاب على امل التوفيق والنجاح لفريق الاول للكرة في المرحلة المقبلة. صرح بذلك محمد [illegible] السكار امين السر العام

ست دول عربية تدخل الصراع

اكتمال عقد المنتخبات المتأهلة لبطولة العالم لليد بالقاهرة

■ اكتمل عقد المنتخبات الـ٢٤ التي تأهلت الى نهائيات بطولة العالم في كرة اليد المقررة في مصر من ١ الى ١٥ يونيو المقبل بانتهاء جميع التصفيات القارية.

وهنا اسماء المنتخبات التي ستمثل كل قارة: مصر (الدولة المضيفة)، روسيا (حاملة اللقب)، اوروبا (١٠ منتخبات) السويد واسبانيا والمانيا ويوغوسلافيا والدنمارك وكرواتيا وفرنسا ومقدونيا والمجر والنرويج. افريقيا (٤ منتخبات) المغرب والجزائر وتونس ونيجيريا. اميركا (٣ منتخبات) البرازيل والارجنتين وكوبا. آسيا (٤ منتخبات) السعودية والكويت والصين وكوريا الجنوبية. اوقيانيا (منتخب واحد) استراليا.

وستسحب قرعة النهائيات لتوزيع المنتخبات على اربع مجموعات في ٢٢ يناير المقبل في القاهرة.

اتحاد الكرة الأردني يطلب حصته من دعم الاتحاد الآسيوي

● طلب اتحاد الكرة الاردني من السكرتير العام للاتحاد الاسيوي للعبة بيتر فيلبان ارسال حصته [illegible] على برنامج مساعدات ودعم الاتحادات الوطنية للعام الحالي. وتشمل تجهيزات فنية ومعدات مكتبية واجهزة رياضية.

وقال امين سر الاتحاد محمد حمدان ان هذه المعدات حق مكتسب ولا تبرير للتأخير في ارسالها رغم [illegible] نهايته.

● وافقت اللجنة الاولمبية الاردنية على استضافة اتحاد الكرة الطائرة منتخب [illegible] العراقي من الثالث عشر وحتى التاسع عشر من الشهر الجاري. لكنها اعتذرت لاتحاد المبارزة عن تنظيم بطولة عربية [illegible]

تبادل الحكام بين الامارات وأميركا على طاولة الحكام... اليوم

■ تعقد لجنة الحكام باتحاد كرة القدم اجتماعا مساء اليوم برئاسة سعادة يوسف السركال رئيس اللجنة لمناقشة فحوى الرسالة القادمة من الاتحاد الاميركي لكرة القدم والخاصة بطلب تبادل الحكام بين البلدين لادارة مباريات كرة القدم في الدوري الكروي في كلا البلدين.

في الاسبوع الاخير من الدور الاول

ترحيل مباراة الوحدة والجزيرة من الخميس الى الجمعة

■ قرر اتحاد كرة القدم ترحيل مباراة الوحدة والجزيرة في الاسبوع الاخير من دوري الدرجة الاولى لكرة القدم من يوم الخميس ١٢/١٠ الى يوم الجمعة ١٢/١١. وجاء ذلك موافقة للطلب الذي تقدم به نادي الجزيرة اسوة بفترات الراحة المعطاة للاندية المؤجلة مبارياتها.

تقام المباراة باستاد آل نهيان يوم الجمعة ١٢/١١ في الرابعة و٤٠ دقيقة.

على طريقته الخاصة

نادي الماء والكهرباء يحتفل بالعيد الوطني

■ يقيم نادي الماء والكهرباء حفلا فنيا ساهرا مساء يوم الخميس المقبل في اطار احتفالاته بالعيد الوطني السابع والعشرين لدولة الامارات، ويحيى الحفل فرقة شروق الموسيقية مع فقرات فنية ومسلية محببة. كما يقوم النادي بتكريم مواليد الثاني من ديسمبر وذلك مساء يوم الاربعاء وهو الموعد الاسبوعي لحفل الاطفال ببرامجه ومسابقاته المتنوعة مع مفاجآت جديدة بمناسبة العيد الوطني.

احتفالا بالعيد الوطني

مهرجان رياضي كبير في مدرسة دبي الوطنية اليوم

■ تقيم مدرسة دبي الوطنية مهرجانا رياضيا اليوم بمناسبة الاحتفال بالعيد الوطني للدولة. والمهرجان يشتمل على سباقات كثيرة ومتنوعة رياضية وترفيهية.. من بينها سباق «ماراثون» للطلاب وبطولة في منافسات كرة القدم وبطولة في السباحة.. ومسيرة للطالبات.. واضافة الى مسابقات رياضية متنوعة. يذكر ان مدرسة دبي الوطنية معروفة بتميزها في الانشطة الرياضية بصفة عامة.

فريق الكرة يتحول للملعب الفرعي:

مسرح في ملعب الشباب وحفل فني يشاهده أكثر من ٢٠ الف متفرج غدا

■ تحولت تدريبات الفريق الاول لكرة القدم بنادي الشباب الى الملعب الفرعي رقم (٢) وذلك في اطار الاستعداد لمباراة الفريق يوم الجمعة القادم على ملعبه مع نادي الوحدة في اطار مباريات الاسبوع العاشر لدوري الدرجة الاولى. ويأتي انتقال تدريبات فريق الشباب الى الملعب الفرعي بسبب انشغال الاستاد الرئيسي الذي يشهد خلية نحل من العمال والفنيين وعمل متواصل.. حيث من المقرر اقامة حفل كبير بعد غد الاربعاء على الاستاد الرئيسي يتزامن مع احتفالات الدولة بالعيد السابع والعشرين لقيام الاتحاد.. ويشارك في الحفل نخبة من اشهر المطربين والمطربات العالميين خاصة الهنود وكذلك العديد من الفرق الموسيقية وفقرات اخرى.. ومن المنتظر ان يمتلئ ستاد الشباب باكثر من ٢٠ الف مشاهد.

وكانت احدى الشركات قد اتفقت مع نادي الشباب على تأجير الاستاد الرئيسي لاقامة هذا الحفل يوم غدا.. وبعد موافقة النادي تم على مدى الثلاثة ايام الماضية بناء مسرح كبير يحتوي على ديكورات وتصميمات لا تقل عما يحدث في مدينة السينما العالمية هوليوود حيث يتم استخدام احدث وسائل التكنولوجيا من اضاءة ووسائل للابهار منها الصوتية والمرئية. وتقبل الجاليات على شراء تذاكر الحفل خاصة الجاليتين الهندية لدرجة اصبحت معها تذاكر الحفل على وشك النفاد.

نتائج بطولة الدولة لاختراق الضاحية

الوصل والعين وحتا في الصدارة

■ أقيمت يوم الخميس الماضي بطولة الدولة لاختراق الضاحية للمراحل السنية (عموم/ شباب/ أشبال. ناشئين) التي أسفرت عن النتائج التالية:

■ مرحلة العموم لمسافة ١٢ كلم (الفرق): الأول نادي الوصل برصيد ١٣ نقطة والثاني نادي العين برصيد ٤٧ نقطة والثالث نادي الشباب برصيد ٤٩ نقطة.

■ وعلى المستوى الفردي فاز اللاعب محمد راشد غانم من نادي الوصل بالمركز الأول بزمن قدره ٥٧. ٣٨ ق واللاعب عبدالله سعيد من النادي الأهلي بالمركز الثاني بزمن قدره ٤٤. ٤٠ق واللاعب عبدالسلام أحمد من نادي الوصل في المركز الثالث بزمن قدره ٥٧. ٤٠ق.

■ مرحلة الشباب لمسافة ٨ كلم (الفرق): الأول نادي الوصل برصيد ١٦ نقطة والثاني نادي العين برصيد ٢٩ نقطة والثالث نادي حتا برصيد ٥٦ نقطة.

■ وعلى المستوى الفردي فاز اللاعب عارف عبدالكريم من نادي العين بالمركز الأول بزمن قدره ٣٢. ٢٨ق واللاعب طاهر درويش سعيد من نادي الوصل بالمركز الثاني بزمن قدره ٣٣. ٢٨ق واللاعب أحمد عيسى من نادي الوصل بالمركز الثالث بزمن قدره ٠٧. ٢٩ق.

■ مرحلة الأشبال المسافة ٥ كلم (الفرق): الأول نادي الوصل برصيد ٢٦ نقطة والثاني نادي أهلي الفجيرة برصيد ٤٤ نقطة والثالث نادي العين برصيد ٥٧ نقطة.

■ وعلى المستوى الفردي فاز اللاعب أحمد نصيب هاشل من أهلي الفجيرة بالمركز الأول بزمن قدره ٠٣. ١٨ق، واللاعب علي أحمد علي من نادي العين بالمركز الثالث بزمن قدره ١٣. ١٨ق واللاعب قاسم عباس من نادي الشعب بالمركز الثالث بزمن قدره ٢١. ١٨ق.

■ مرحلة الناشئين لمسافة ٣ كلم (الفرق، الأول نادي حتا برصيد ١٦ نقطة والثاني نادي العين برصيد ٤٤ نقطة والثالث نادي أهلي الفجيرة برصيد ٦٧ نقطة.

■ وعلى المستوى الفردي فاز اللاعب عبدالخالق ابراهيم من نادي حتا بالمركز الأول بزمن قدره ٠٥. ١٠ق واللاعب خميس حسن من نادي حتا بالمركز الثاني بزمن قدره ٠٩. ١٠ق واللاعب مسعود يوسف من نادي العين بالمركز الثالث بزمن قدره ٢٣. ١٠ق.

وطبقا لخطة نشاط الاتحاد فإن النتيجة تحتسب فردية إذا لم يكمل ٤ لاعبين من كل ناد مسافة السباق.

وقد قام خميس سالم النائب الأول لرئيس مجلس ادارة نادي الوصل وعلي حديب المللود عضو مجلس ادارة الاتحاد بتوزيع الجوائز على اللاعبين الفائزين من كل مرحلة وستتم اقامة حفل اختامي في نهاية الموسم لتقديم الميداليات والكؤوس على الفرق والاعبين الفائزين.

صرح بذلك عبيد سعيد بن عيسى أمين السر العام لاتحاد ألعاب القوى.

الدور الثاني لبراعم وأشبال السلة ينطلق ٧ ديسمبر

■ بعد انتهاء الادوار التمهيدية لبراعم واشبال السلة اصدر اتحاد كرة السلة جدول مباريات الدور الثاني: الاهلي مع عجمان والنصر مع الشعب والشارقة مع رأس الخيمة يوم الاثنين ٧ ديسمبر والخليج مع العروبة يوم ٩ديسمبر والوصل مع الامارات والعين مع الجزيرة الحمراء والوحدة مع دبا والشباب مع اتحاد كلباء يوم ١١ ديسمبر.

وتوخذ الفرق الثمانية الفائزة لتقسم الى مجموعتين على النحو التالي: المجموعة الاولى وتضم الفائز من المباراة الاولى والثالثة والخامسة والسابعة. اما المجموعة الثانية فتضم الفائز من المباراة الثانية وكذلك الرابعة والسادسة والثامنة.

وكان الاهلي قد تصدر المجموعة الاولى على مستوى البراعم، بينما تصدر الوصل المجموعة الثانية. وعلى مستوى الاشبال تصدر المجموعة الاولى النصر والمجموعة الثانية الخليج.

استعدادا للتصفيات المؤهلة لأولمبياد سيدني

المنتخب الأولمبي يلعب وديا مع الجزيرة بملعبه اليوم

■ يلتقي في الساعة الرابعة و١٠ دقيقة من مساء اليوم بملعب نادي الجزيرة الرياضي المنتخب الاولمبي لكرة القدم مع فريق نادي الجزيرة في مباراة ودية ضمن تحضيرات المنتخب الاولمبي استعدادا لتصفيات المجموعة الاسيوية الثانية التي تضم الى جانب منتخبنا كلا من قطر واليمن وتقام مبارياتها في ابريل المقبل والمؤهلة لدورة الالعاب الاولمبية بمدينة سيدني الاسترالية العام ٢٠٠٠ اولمبياد القرن العشرين.

وقد بدأ تجمع المنتخب الاولمبي امس الاثنين بفندق القوات المسلحة تحت اشراف احمد السلومي مدير المنتخب والجهاز الفني المكون من البرتغالي كوستار المدير الفني ومساعده عبدالله المسفر.. وقد استقر الجهاز على اسماء ٢٢ لاعبا للدخول في معسكر الاعداد الاول من خلال رؤيتها ومتابعاتها لمباريات دوري الدرجة الاولى خلال الاسابيع الماضية حيث ضمن قائمة المختارين كل من: عبدالباسط محمد وفهد مسعود وبشير سعيد وحيدر آلو علي من الوحدة وجمعة خاطر وسالم علي وحميد فاخر وسبيت خاطر من العين وعبدالله شاه واحمد علي شاه من الاهلي واحمد ابراهيم دادي وجاسم درويش من الشارقة وعلي محمد الهاشمي ويوسف موسى من النصر واحمد ابراهيم وسالم سعد وعلي سعيد من الشباب وسمير ابراهيم من الشعب وسيف راشد من الوصل والماس عبيد الماس من العربي ومحمد سرور من دبا الحصن وسالم الخابوري من نادي الامارات. وقد تحدد يومي ٦ و٧ ديسمبر الجاري موعدا لاقامة التجمع الثاني للمنتخب فيما يكون التجمع الثالث ايام ١٣ و١٤ و١٥ ديسمبر وسيتم على ضوئه اختيار افضل العناصر للمرحلة الاساسية والاخيرة من الاعداد في منتصف شهر رمضان قبل خوض التصفيات المؤهلة لاولمبياد سيدني.

البابلي في أول تصريح «للاتحاد الرياضي»:

عجمان بأبنائه قادر على تجاوز المرحلة الصعبة

صعدت بالفريق من الثالثة إلى الثانية... وأعرف امكانيات اللاعبين جيدا

■ أسامة أحمد

■ اكد مدرب عجمان المكلف عادل البابلي الذي آلت اليه مقاليد التدريب بعد انذار العراقي حازم جسام في أول تصريح له ان البرتقالي بابنائه قادر على تجاوز هذه المرحلة الصعبة لاعادة الثقة للاعبين والارتقاء بأدائهم حتى يتمكن الفريق من الحصول على مركز متقدم يرضي طموحات جماهير وعشاق النادي.

وقال ان مباراة البرتقالي المرتقبة امام دبا الفجيرة لها أهميتها للخروج من عنق الزجاجة وهي تمثل المباراة الاولى لي مع الفريق الذي اعرفه جيدا حيث سبق لي العمل بجهازه الفني وكان لي شرف صعوده من الدرجة الثالثة الى الثانية.

واشاد البابلي بالمجهود الذي بذله المدرب السابق حازم جسام وقال انه سيكمل المشوار الذي بدأه حازم.

على صعيد آخر اكد عبدالله سعيد النعيمي امين السر العام بنادي عجمان ان مجلس الادارة متمسك بمدرب عربي للاشراف على الفريق في المرحلة القادمة حيث تجرى اتصالات جادة بمدربين عربيين داخل الدولة ويتوقع ان يحسم النادي أمر التدريب خلال اسبوعين فقط.

وحول اللاعب الاجنبي الثاني قال عبدالله سعيد ان للجهاز الفني مقاييس واضحة وللمجلس سقف معين لن نتجاوزه بأي حال من الاحوال.

واضاف ان الامكانيات تقف حائلا دون تسجيل البرازيلي والغاني اللذين

مجلس دبا الحصن يقرر:

تكريم احمد راضي

■ عقد مجلس ادارة نادي دبا الحصن الرياضي الثقافي برئاسة السيد محمد احمد بن يعروف رئيس النادي اجتماعا امس الاول. وكان ابرز ما تضمنه الاجتماع:

الموافقة على قبول اعتذار اللاعب العراقي احمد راضي اميش، عن عدم اكمال الموسم الرياضي الحالي مع النادي وذلك بسبب ظروفه الخاصة وشعوره بانه غير موفق في المباريات ولم يحالفه الحظ في الظهور بالمستوى الذي يتمناه لنفسه، ويرغبه الجميع. كما وافقت الادارة على طلبه، وقدرت له عاليا هذه البادرة الطيبة، وقررت تكريمه في وقت لاحق، وابدت رغبتها ان يعمل في النادي بمجال آخر، تقديرا لروحه الرياضية، ولكنه اعتذر عن هذا العرض الاخير، حيث انه ربما يجرب حظه مع ناد آخر في دولة قطر الشقيقة وتمت الموافقة على التعاقد مع اللاعب المغربي سعيد ركبي الذي كان يلعب لنادي نهضة سطات وللمنتخب المغربي، كما لعب محترفا في المملكة العربية السعودية الشقيقة بنادي الشباب ونادي الوحدة. وتقرر تكليف المدرب عبداللطيف كاظم خميس، بتدريب فريق الاشبال تحت ١٥ سنة بالنادي.. صرح بذلك علي عبدالله الحاي امين السر العام.

باي... باي... كاربوني

الشارقة يستغني عن مدرب الفريق الأول... و«بختي» يتولى المهمة حتى وصول البديل

■ تفاقم الوضع وغياب اللاعبين والامتناع عن التدريبات... عجل باتخاذ قرار الابعاد
■ ابعاد كاربوني الخطوة الأولى... والخطوة الثانية تخص المحترفين

■ محمد جاسم

■ تفاقمت الامور بشكل مثير في اروقة نادي الشارقة بعد الخسارة الاخيرة التي تعرض لها الفريق أمام الجزيرة وهي الخسارة التي جاءت استمرارا لسلسلة الخسائر المتتالية التي تعرض لها فريق البطولات ووصيف الدوري وبطل الكأس الذي بات يتذيل القائمة محتلا المركز قبل الاخير وبرصيد ٣ نقاط من ٩ مباريات.

هذه الوضعية الغريبة لفريق كبير مثل الشارقة.. كان وراء التحرك الذي حدث مؤخرا من قبل ادارة النادي وعلى رأسهم سعادة الشيخ عبدالله آل ثاني رئيس مجلس الادارة الذي تدخل شخصيا لايقاف نزيف النقاط والصورة المتردية للفريق الذي يمر بظروف في غاية الصعوبة في هذا الموسم.

وبناء على ذلك.. فقد توصلت الادارة الشرقاوية الى عدة حلول للخروج من المأزق الذي يعاني منه الفريق.. والبداية كانت مع مدرب الفريق البرازيلي كاربوني.. الذي تم الاستغناء عن خدماته وابعاده عن قيادة الفريق وتكليف المغربي بختي خليفة مدرب فريق الشباب بالنادي لتولي المهمة مؤقتا حتى يتم التوصل للمدرب البديل الذي سيتولى المهمة عوضا عن كاربوني الذي قاد آخر مران للفريق بحضور عشرة لاعبين فقط يوم امس الاول.. بينما قاد مران الامس بختي خليفة.. وقد تم بالفعل ابلاغ المدرب بذلك رسميا يوم امس الاول.

اجتماع طارئ لرئيس النادي

ونتيجة لتلك التطورات فقد دعا الشيخ عبدالله بن محمد آل ثاني رئيس النادي اللاعبين الى اجتماع طارئ قبل موعد مران الامس في غياب كاربوني وحضور بختي خليفة المدرب المؤقت الجديد.. وحضر الاجتماع جميع اللاعبين بمن فيهم اللاعبون الكبار وفي مقدمتهم محسن مصبح وعزوز وحسين غلوم كما حضره ايضا اعضاء مجلس الادارة.. وتم خلال الاجتماع ابلاغ اللاعبين بقرار ابعاد المدرب كاربوني واسناد المهمة للكابتن بختي خليفة حتى يتم الانتهاء من الامور المتعلقة بالتعاقد مع المدرب البديل الذي سيتولى المهمة بديلا عن كاربوني.. وطالب رئيس النادي اللاعبين ببذل الجهد والتعاون والتكاتف من اجل الخروج من الكبوة التي يعاني منها الفريق منذ عدة اسابيع.

آرثر.. وحاجي خارج القائمة.. والبديل «جديد»

كشف مصدر مسؤول بنادي الشارقة الى ان المدرب البديل الذي ستوكل اليه مهمة قيادة الفريق في المرحلة القادمة مدرب جديد. لم يسبق له العمل في الدولة من قبل وان المباحثات قطعت شوطا جيدا ومسألة اتمام العقد بحاجة الى بعض الوقت فقط.. ونفى المصدر ان نادي الشارقة قد دخل في مفاوضات مع البرازيلي آرثر الذي درب فريق الوصل الموسم الماضي أو البوسني جمال حاجي الذي سبق له قيادة المنتخب القطري. مشيرا الى ان تلك الاسماء تم التعرض لها من جملة الاسماء العديدة.. ولكنها لم تدخل قائمة المفاوضات.

بعد اعفاء كاربوني من مهمته

الشارقة يجدد الثقة باللاعبين ويؤكد بان ما حدث «سحابة صيف»

■ بعد اعفاء البرازيلي كاربوني من مهمته جدد نادي الشارقة ثقته باللاعبين الذين تحققت على ايديهم العديد من البطولات مؤكدا بان ما حدث ما هو إلا سحابة صيف ستزول ويعاود الفريق انطلاقته كما عودنا. وفيما يلي نص القرار الذي اتخذه مجلس الادارة:

انطلاقا من حرص مجلس ادارة نادي الشارقة الرياضي الثقافي على استمرار الفريق الاول لكرة القدم وظهوره بالصورة التي تليق به كفريق من اعرق فرق كرة القدم بالدولة. ونظرا لما وصلت اليه نتائج الفريق خلال المرحلة السابقة. تلك النتائج التي لا تحقق آمال مجلس الادارة ولا آمال محبي ومشجعي نادي الشارقة.. لذا تقرر اعفاء جوس لويز كاربوني من مهمة تدريب الفريق الاول واسناد تلك المهمة للمدرب البختي خليفة مدرب فريق الشباب بالنادي وذلك لحين وصول مدرب الفريق الجديد. والذي سيصل الى البلاد خلال الايام القليلة القادمة.

ومجلس ادارة النادي اذ يقدم على هذه الخطوة يجدد ثقته بكافة اللاعبين الذين تحققت على ايديهم العديد من البطولات لناديهم الحبيب وانهم محل لهذه الثقة.. ويؤكد المجلس ان ما حدث ما هو إلا سحابة صيف ستزول ويعاود الفريق سيرته الاولى كما عودنا. ويحقق الآمال والطموحات المعقودة عليه خلال الفترة المقبلة.

الحاج خميس سالم:

الوصل «فرط» بالصعود لنهائي الاندية العربية

■ اكد الحاج خميس سالم نائب رئيس مجلس ادارة نادي الوصل بان فريقه «فرط» بالصعود للمباراة النهائية للاندية العربية ابطال الدوري ولم نشعر ابدا باصرارد المعهود في الدور قبل النهائي مع تلمسان الجزائري حيث اضاع ضربة جزاء ولم يستغل كل الفرص التي اتيحت له لتحقيق الفوز وحجز مقعده في النهائي.

وقال الحاج خميس بان الادارة الوصلاوية وجماهير النادي راضون عن المستوى بصفة عامة لكن من حيث النتائج كان بالامكان احسن مما كان وهذه «الثغرة» الوحيدة في مهمة الفريق في جدة.

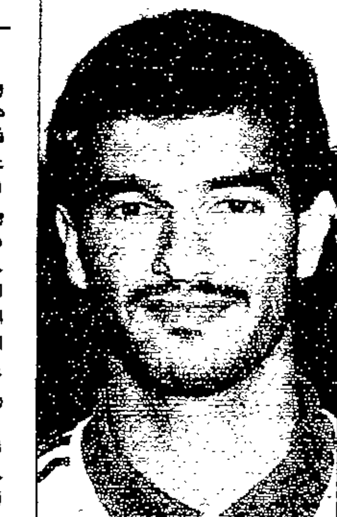
رغم وصوله امس:

الوصل يتدرب اليوم استعدادا لمباراته مع النصر

■ رغم وصوله مساء امس من جدة بعد انتهاء مشاركته في بطولة الاندية العربية ابطال الدوري وصعوده الى الدور قبل النهائي سيؤدي الوصل مساء اليوم تدريبا بقيادة مدربه البرازيلي بروكبيو استعدادا لمباراته بعد غد الخميس مع النصر.. وكان قد استقبل الفريق بمطار دبي الدولي كل من الحاج خميس سالم نائب رئيس مجلس الادارة وابراهيم سالمين امين السر المساعد وجمال الجسمي المدير المالي.

بعد عام على دكة الاحتياط

عبدالباسط يتألق في حراسة عرين الوحدة


عبدالباسط محمد

■ محمد عبدالحميد:

■ واتته الفرصة لان يثبت وجوده وجدارته بالدفاع عن عرين نادي الوحدة هذا الموسم بعد طول انتظار لمدة عام كان فيها جليس دكة الاحتياط.. انه عبدالباسط محمد حارس مرمى نادي الوحدة والمنتخب الاولمبي لكرة القدم.. وقد جاءته الفرصة منذ الاسبوع الثالث مع اختيار الحارس الاساسي الاول حسين علي ضمن قائمة المنتخب الوطني المشاركة حاليا بدورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة بالعاصمة التايلاندية بانكوك.. الغريب ان عبدالباسط وجد نفسه في اول مشاركة رسمية له مع الفريق الاول بدوري الدرجة الاولى يواجه فريق الشعب المتخم بالنجوم على ارضه ووسط جماهيره.. ومن هنا كانت صعوبة المهمة بالنسبة له لكنه تألق وقاد فريقه للنصر وعبر هذا الاختبار بنجاح وليواصل انطلاقته مع فريقه العنابي في المسيرة الناجحة هذا الموسم.

ويقول عبدالباسط محمد حارس الوحدة: كنت انتظر هذه الفرصة منذ فترة طويلة وتحديدا بعد اكثر من عام ،وكانت اول مشاركة مع الفريق الاول بالدوري في الاسبوع الثالث امام نادي الشعب واصدقك القول كنت متخوفا من ثقل المسؤولية خاصة وان المباراة كانت بملعب الشعب ولكن بتوفيق من الله تمكننا من الفوز باللقاء ٢/صفر وكنت على مستوى المباراة وعند حسن ظن الجهاز الفني واثنى الجميع على ادائي وانني كنت أحد المساهمين بشكل كبير في حصولنا على نقاط المباراة الثلاث.. وهذا اعطاني دفعة معنوية كبيرة وثقة في نفسي ومعها اديت باقي المباريات بكفاءة خاصة في مباراتي العين والشارقة خارج ملعبنا وفيهما تغلبنا على العين بالقطارة ٣/٢ وعلى الشارقة ٢/١ وتمكنت في هذه المباراة من صد ربة جزاء احتسبت للشارقة مع نهاية المباراة لنخرج فائزين باللقاء وباغلى ثلاث نقاط وقد اشاد الجميع بان حراس نادي الوحدة بخير وعلى درجة كفاءة واحدة وهنا لابد وان اشير الى الجهد الكبير للكابتن ناصر شوشان مدرب حراس المرمى والذي كان وراء تألقي ووجودي بالمنتخب الاولمبي ومن قبلي الحارس الاول حسين علي عبدالله المنضم للمنتخب الوطني الاول واعتقد ان تطور مستوى حراس مرمى الوحدة يعد في حد ذاته شهادة نجاح للكابتن ناصر شوشان الحارس العملاق السابق لمنتخب تونس واعتبره مثل أعلى وهو افضل مدرب لحراس المرمى بالدولة.

وقال عبدالباسط ان الانتصارات المتوالية التي نحققها هذا الموسم وتواجدنا في مصاف الفرق لاتحسب لنا كلاعبين بقدر ما تحسب للجهود الكبيرة والدعم اللامحدود من سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس النادي وسمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان رئيس مجلس الادارة و الشيخ طحنون بن سعيد آل نهيان نائب رئيس مجلس ادارة النادي فقد كان لهم دور ملموس وايجابي وراء هذه المسيرة الناجحة وتأمل ان نواصل انتصاراتنا ويسجل لنا كابناء للنادي اننا حققنا للوحدة اول انجاز بالفوز بدرع الدوري وهو ما نحلم به جميعا.. وعلى المستوى الشخصي اتمنى ان انال شرف تمثيل المنتخب الوطني الاول في المرحلة المقبلة وهذا طموح اي لاعب في الامارات ومن خلال تواجدي بالمنتخب الاولمبي الذي يتم اعداده حاليا لاولمبياد سيدني ٢٠٠٠. فان الفرصة ستكون متاحة بحول الله للانضمام للابيض الاماراتي واتمنى للكابتن حسين علي ان يحصل على فرصة كاملة بالمنتخب الاول لان اختياره لم يأت من فراغ وانما لكونه حارسا جيدا وعلى درجة عالية من الكفاءة.

الخميس بالاهلي:

اجتماع مشترك لاتحاد الكرة مع مدربي الأندية تحت ١٧ سنة بهدف تكوين منتخب وطني

■ قرر اتحاد كرة القدم عقد اجتماع بين الاتحاد ومدربي فرق تحت ١٧ سنة بجميع اندية الدولة. يقام الاجتماع في الثالثة والنصف من عصر يوم الخميس ٣ ديسمبر بالنادي الاهلي بدبي. الهدف من الاجتماع المشترك هو مناقشة تكوين منتخب تحت ١٧ سنة والاطلاع على نشاط المسابقة بالاندية.

نتيجة سحب تذاكر مباراة بني ياس والوحدة

اصحاب الحظ السعيد حاملا رقمي ٧٤٠ و٥٧٣

■ اسفرت نتيجة السحب على تذاكر فئة عشرين درهما في مباراة ناديي بني ياس والوحدة والتي اقيمت يوم الخميس الموافق ١٩٩٨/١١/٢٦ عن الاتي:

■ اولا: فوز حامل تذكرة الدخول رقم ٧٤٠ بتذكرة سفر من (الخرطوم/ابوظبي/الخرطوم)

■ ثانيا فوز حامل تذكرة الدخول رقك ٥٧٣ بتذكرة سفر (ابوظبي/القاهرة/ابوظبي)

وعلى الفائزين مراجعة ادارةالنادي خلال اسبوع من تاريخ نشر الاعلان ومعهما تذاكر الدخول الفائزة لاستلام تذاكر السفر وفي حالة عدم الحضور خلال الفترة المحددة سوف ترحل التذاكر لعمل سحب عليها خلال المباراة القادمة للفريق الاول لكرة القدم والمقامة على ملعب نادي بني ياس الرياضي. صرح بذلك عبدالله سالم الكثيري امين السر العام للنادي.

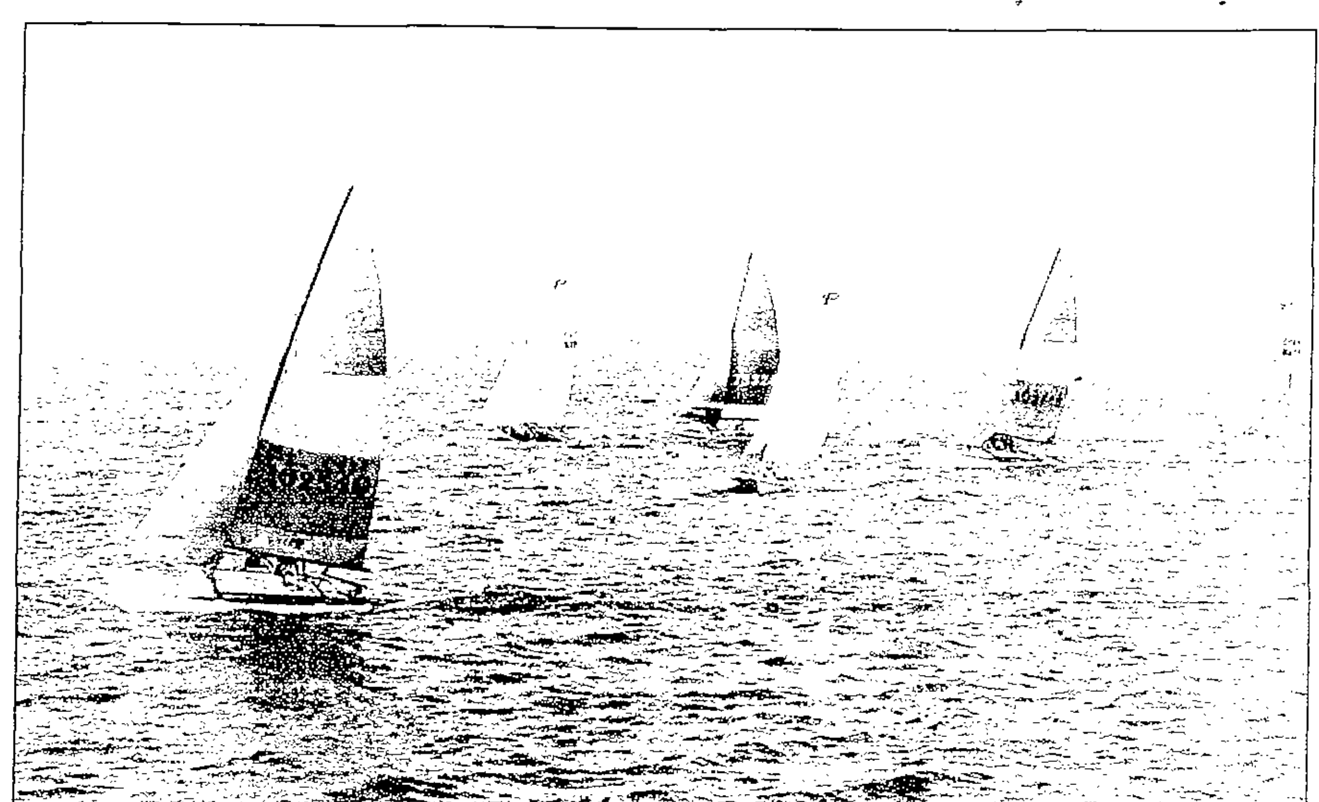
في اجتماع النواخذة بنادي تراث الإمارات

تقسيم قوارب التجديف الـ ٦٢ على الأشواط الأربعة للسباق

١٥ ألف درهم بدل مشاركة واستثناء للعدد الإلزامي للبحارة المواطنين

متابعة: محمد عيسى:

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وبدعم من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة ولي عهد أبوظبي وبمتابعة مستمرة من سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس نادي تراث الامارات يقيم النادي مهرجانا بحريا يوم غد «الاربعاء» الثاني من ديسمبر وسباقا للتجديف فئة ٤٠ قدما بمناسبة الاحتفال بالعيد الوطني السابع والعشرين.



وتم بمقر نادي تراث الإمارات توزيع القوارب المشاركة في سباق التجديف فئة ٤٠ قدما البالغ عددها ٦٢ قاربا من مختلف إمارات الدولة على الأشواط الأربعة المخصصة للسباق. واشتمل الشوطان الأول والثاني على ١٥ قاربا. فيما بلغ عدد القوارب المشاركة في الشوطين الثالث والرابع ١٦ قاربا. ويأتي السباق الذي يقام يوم الثاني من ديسمبر بمنطقة كاسر الأمواج ضمن المهرجان البحري الكبير الذي ينظمه النادي احتفالا بالعيد الوطني السابع والعشرين ويشتمل على عروض للقوارب الشراعية الحديثة للطلبة الاعضاء بالنادي وسباق للبوانيش للطلاب أيضا اضافة للسباقات الاربعة للتجديف فئة الأربعين قدما.

واستعداداً لإظهار الحدث البحري بالصورة اللائقة وإبراز تراثنا البحري يعكف أعضاء لجنة السباق بالنادي على تسهيل الاجراءات وانهاء كافة الاستعدادات استقبالا للحدث البحري الذي اعتاد على تنظيمه النادي بهذه المناسبة الغالية على نفوسنا جميعاً.

وكانت قرعة توزيع القوارب المشاركة بالسباق تمت وفق النظام المتفق عليه الذي أوصى به اجتماع لجنة نواخذة التجديف الذي عقد مؤخرا بحضور محمد خلفان المهيري رئيس اللجنة والأعضاء أحمد النوبي، سعيد راشد العلكيم، ناصر حسن الكاس، علي مطر الشامسي، علي احمد النون، سيف خلف المطري، أحمد محمد ملنع وسعيد عبدالله المهيري مقرر اللجنة.

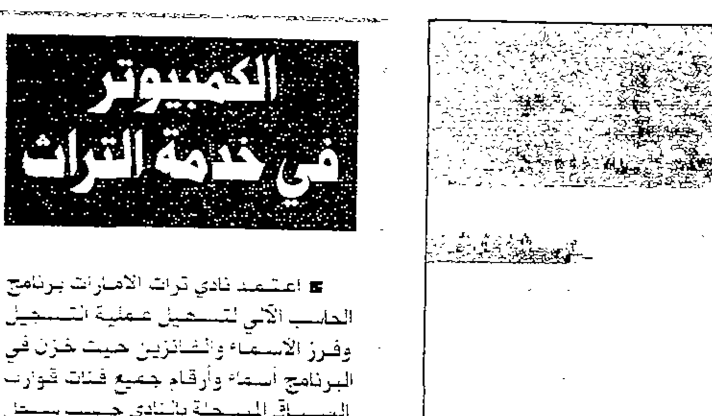
وقررت اللجنة عدم الموافقة على الاقتراح المقدم بخصوص تقليل عدد المجاديف وان يكون على كل مجداف اثنان من البحارة. وأكدت اللجنة على ضرورة اعتماد مواصفات فنية دقيقة للقوارب المشاركة والالتزام بها. وأبدت اللجنة موافقتها على المقترح الخاص بخدمات المتسابقين بحيث يصرف عشرة آلاف درهم بدل معيشة لكل قارب مشارك في السباق. وخمسة آلاف درهم بدل صيانة. ومنح القارب الذي يحقق أقل توقيت زمني عام في الأشواط الأربعة للسباق على جائزة عينية عبارة عن سيارة.

كما استثنى الاجتماع السباق من شرط توفر العدد اللازم من البحارة المواطنين وذلك لظروف مؤسسات الدولة بسبب تزامن السباق مع الاحتفالات بالعيد الوطني السابع والعشرين وانعقاد مؤتمر قمة دول مجلس التعاون. وتمت الموافقة على ان يخفف عدد المواطنين الى ثمانية بحارة ومثلهم من دول مجلس التعاون. كما وافقت اللجنة على ضم أحمد النوبي وسعيد راشد العلكيم وعلي مطر الشامسي للجنة التفتيش كمساعدين. كما تقرر منع طلاء المجاديف بأي لون يغير لونها الطبيعي. ومنع استخدام الخشب الواوي أو الاخشاب غير التراثية في تصنيع أي جزء من أجزاء القوارب.

وأكد سعيد عبدالله المهيري اكتمال كافة الاستعدادات بالنادي للسباق الذي يحرص النادي على نجاحه لتزامنه مع المناسبة الكبرى لدولتنا الغالية.

وأضاف المهيري: ان المهرجان الذي ينظمه النادي يسعى لخدمة أهداف النادي بربط الجيل الحالي بماضيه والحفاظ على الرياضات القديمة ليعتادها الابناء.

سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان



الكمبيوتر في خدمة التراث

■ اعتمد نادي تراث الامارات برنامج الحاسب الآلي لتسهيل عملية التسجيل وفرز الاسماء والفائزين حيث خزن في البرنامج أسماء وأرقام جميع فئات قوارب السباق المسجلة بالنادي حسب سجل ملكيات القوارب وعدد البحارة.

ويتيح البرنامج تسجيل القوارب بالسباقات المختلفة بمجرد ادخال رقمها. ويستخرج البرنامج البطاقات الخاصة بالبحارة فور ادخال رقم القارب وتأكيد مشاركته. ويتم من خلال البرنامج كشف مفصل عن المشاركين بالسباق وكذلك تقسيمهم على الأشواط المختلفة وذلك حسب القرعة التي تجريها اللجنة الخاصة. كما يقوم البرنامج باستخراج كشف بالنتائج فور ادخال الازمنة لكل قارب ويقوم بترتيب المتسابقين حسب التوقيتات المختلفة.

القوارب المشاركة في الشوط الأول

القارب	الرقم	المالك	اسم النوخذة	اسم السكوني	الإمارة	البوية
القرطاسي	٨	صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي	علي مطر	حسن جاسم	عجمان	١
الرمس	٢٥	الشيخ محمد بن سعود بن صقر القاسمي	صالح سيف	عبيد علي	رأس الخيمة	٢
الطوفان	٥١	جمعية أبوظبي للفنون الشعبية	سبران عبيد	عبدالله أحمد	أبوظبي	٣
البرق	٢	صاحب السمو رئيس الدولة	خالد محمد	يوسف قاسم	أبوظبي	٤
الباسل	١٣	السيد محمد بن راشد مصبح الرميثي	حسن محمد	حسن محمد	أبوظبي	٥
وادي حام	١١	صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي	سيف خلف	حسن عبدالله	الفجيرة	٦
أبو الابيض	١٢	صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان	علي محمد	علي محمد	أبوظبي	٧
الطف	٣	نادي تراث الإمارات	أحمد حسن	محمد صالح	أبوظبي	٨
المقطع	٦٢	سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان	أحمد النوبي	علي النوبي سعيد	أبوظبي	٩
السباح	٤٣	جمعية الصيادين بدبا الفجيرة	علي بن أحمد	راشد أحمد	الفجيرة	١٠
مرسال	١٧	سمو الشيخ عمار بن حميد بن راشد النعيمي	سلطان علي مطر	مال الله محمد	عجمان	١١
الشبل	٤٨	السيد محمد خلفان محمد بن ربيعة آل علي	مناصر محمد	ناصر محمد	أبوظبي	١٢
السمالية	٥٦	نادي تراث الإمارات	علي راشد علي	راشد علي	أبوظبي	١٣
الكاسر	٤٧	السيد محمد راشد علي الشحي	سالم أحمد	عبدالله محمد	عجمان	١٤
خريس	٥٣	السيد نادر محمد صلهوم القبيسي	نادر محمد	سعيد علي	أبوظبي	١٥

القوارب المشاركة في الشوط الثاني

القارب	الرقم	المالك	اسم النوخذة	اسم السكوني	الإمارة	البوية
الباري	٤٠	السيد محمد حسن عبيد الجلاف	محمد حسن	محمد حسن	دبي	١
سيف	٦٤	ناصر سعيد محمد الزعابي	ناصر سعيد	سلطان جاسم	أبوظبي	٢
المقام	٦٠	نادي تراث الإمارات	سلطان محمد	سلطان محمد	أبوظبي	٣
الخزنة	٣٠	صاحب السمو رئيس الدولة	بلال النوبي	عيسى محمد	أبوظبي	٤
الشهابي	٢٨	الشيخ حمد بن خالد بن صقر القاسمي	ناصر حسن	سالم أحمد	رأس الخيمة	٥
شاطئ الراحة	٥٩	راشد علي الحسيب الزعابي	راشد علي	علي راشد	أبوظبي	٦
ناهل	٤٦	نادي تراث الإمارات	علي مطر	سعيد علي	عجمان	٧
المطلع	٤٢	صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي	سيف خلف	عبدالله محمد	الفجيرة	٨
الشوق	٤	صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم	بلال خميس	بلال خميس	دبي	٩
كيفان	٤١	صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم	خليفة علي	خليفة علي	دبي	١٠
سنيار	٣٣	السيد جمعة فرحان بلال الهامور	اسماعيل جمعة	علي بن ثاني	الشارقة	١١
الاتحاد	٩	صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي	محمد عبدالله	حسن علي	عجمان	١٢
الوحدة	٢١	سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان	سالم يوسف	علي عبدالله	أبوظبي	١٣
غنتوت	٥٨	سعيد ناصر عكلود الزعابي	سعيد ناصر	علي سالم	أبوظبي	١٤
الشبح	٣٦	السيد يوسف ناصر جاسم الزعابي	يوسف ناصر	حسن عبيد	أبوظبي	١٥

القوارب المشاركة في الشوط الثالث

القارب	الرقم	المالك	اسم النوخذة	اسم السكوني	الإمارة	البوية
وزارة الدفاع	٣١	وزارة الدفاع	سعيد خميس	سعيد خميس	دبي	١
غياظ	٥٤	السيد سعيد راشد سعيد المهدي الزعابي	سعيد راشد	علي عبدالله	أبوظبي	٢
بوظبي	٣٢	السيد سعيد راشد علي العلكيم	سعيد راشد العلكيم	سعيد راشد	أبوظبي	٣
الصاوخ	١	صاحب السمو رئيس الدولة	خالد محمد	عبدالله احمد	أبوظبي	٤
يناح	٤٤	سمو الشيخ مبارك بن محمد آل نهيان	خليفة جاسم	علي جاسم	رأس الخيمة	٥
المرفا	٥	سمو الشيخ عمر بن زايد آل نهيان	محمد عبدالعزيز	علي ستند	أبوظبي	٦
الطيارة	٢٠	الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان	خلفان بن جاسم	سالم ابراهيم	أبوظبي	٧
محلب	٢٩	الشيخ سعيد بن صقر بن سلطان القاسمي	سيف حامد	راشد علي	الشارقة	٨
الاسلام	٣٤	النادي البحري للفنون والسياحة بالشارقة	ابراهيم حميد	ابراهيم حميد	الشارقة	٩
الاعصار	٤٩	السيد محمد يوسف ناصر الزعابي	محمد يوسف	سالم علي	أبوظبي	١٠
الحكم	٦٣	جمعة خلفان بن جاسم خلفان الزعابي	جمعة خلفان	سالم محمد	أبوظبي	١١
هجام	٥٠	معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد	عبدالله عيسى	عيسى سلطان	أبوظبي	١٢
كمزار	٢٧	الشيخ ماجد بن خالد بن صقر القاسمي	ناصر حسن	عبدالله محمد	رأس الخيمة	١٣
القاهرة	١٨	سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان	خلفان بن جاسم	حسن عبيد	أبوظبي	١٤
طناف	٣٥	صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم	خليفة علي	أحمد سلطان	دبي	١٥
الميدان	١٩	سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان	عبيد محمد	جمعة ابراهيم	الشارقة	١٦

القوارب المشاركة في الشوط الرابع

القارب	الرقم	المالك	اسم النوخذة	اسم السكوني	الإمارة	البوية
القاسمي	١٤	سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي	عبيد يوسف	ابراهيم عبيد	رأس الخيمة	١
الكوس	٢٣	سمو الشيخ صالح بن محمد الشرقي	علي بن أحمد	عبدالله علي	الفجيرة	٢
الإمارات	٤٥	السيد سلطان محمد الرمسي الزعابي	سرور محمد	راشد محمد	أبوظبي	٣
الريف	٥٢	صاحب السمو رئيس الدولة	أحمد النوبي	أحمد النوبي	أبوظبي	٤
بوهارون	٢٢	معالي الشيخ حميد بن أحمد المعلا	محمد خميس	محمد حمد	أم القيوين	٥
غالب	١٥	سمو الشيخ سعود بن راشد المعلا	حميد ابراهيم	علي سعيد	أم القيوين	٦
الأمل	٦	الشيخ سالم بن سلطان بن صقر القاسمي	سالم بن موسى	أحمد سيف	رأس الخيمة	٧
الحبشي	٥٥	السيد صالح سلطان صالح الحبشي الزعابي	صالح سلطان	عبيد بن ماجد	أبوظبي	٨
العاصوف	٣٩	جمعية دبي للفنون والمسرح	خميس بلال	ثاني عبيد	دبي	٩
السبع	٣٧	سمو الشيخ عمر بن زايد آل نهيان	سلطان محمد	محمد عبدالعزيز	أبوظبي	١٠
المطاف	٧	صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي	أحمد محمد	موسى حنكور	رأس الخيمة	١١
البطين	٥٧	نادي تراث الإمارات	عبدالله محمد	عبدالله محمد	أبوظبي	١٢
غزال	٣٨	السيد محمد ذياب ابراهيم الزعابي	محمد ذياب	جمعة عبيد	أبوظبي	١٣
الذهب	١٦	سمو الشيخ عمار بن حميد بن راشد النعيمي	أحمد ابراهيم	زعل خليفة	عجمان	١٤
رهيب	٢٤	الشيخ هزاع بن سلطان بن زايد آل نهيان	محمد ابراهيم	ابراهيم سلطان	أبوظبي	١٥
أم القيوين	١٠	صاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا	خلفان بن عبيد	قاسم عبيد	أم القيوين	١٦

في ختام اجتماعات مؤتمر الخيول الثاني

المشاركون يوجهون الشكر لمحمد بن راشد

اقامة اتحاد لدول المنطقة مطلب جماعي

■ وجه المشاركون في المؤتمر الثاني للخيول لدول المنطقة الشكر الى الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع على دعوته الكريمة باقامة المؤتمر في دبي.. وباتاحة الفرصة امامهم لمناقشة هموم هذه الرياضة وبحث عملية تطويرها.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده المشاركون عصر امس الاول بنادي دبي لسباق الخيل بند الشبا.. بحضور علي خميس الجافلة مدير النادي ومايكل اسبورن وكيفن جيرلي من جمعية السباقات. وقد خصص المؤتمر الصحافي للحديث عن النتائج التي توصلت اليها الاجتماعات التي عقدت على مدى يومين.. وكان ابرزها اتفاق معظم المشاركين على ضرورة انشاء هيئة موحدة في المستقبل لدول المنطقة تعمل على توحيد قوانين السباقات وعلى تسهيل عملية انتقال الخيول بما يساعد على تطور هذه الرياضة.

كما كان المؤتمر فرصة جيدة امام المشاركين للحديث عن تطور سباقات الخيول في مختلف مناطق الخليج وايران.. وجاءت المحصلة على النحو التالي:

● الدكتور بورنيار فريد مسؤول السباقات في ايران ايد فكرة اقامة هيئة موحدة تعنى بالسباقات في دول المنطقة وقال: انه يوجد في ايران ٤٠ اسبوعا في السنة مخصصة لاقامة سباقات الخيل.. تقام في كل من ايران والمدن المطلة على بحر قزوين، بينما تشتهر منطقة «خور ستان» باقامة سباقات الخيول العربية.

● راشد الزنيدي مدير عام نادي الفروسية بالرياض والذي شارك في وفد السعودية مع محمد عبدالكريم البرهيم الفني البيطري.. قال: لقد اتاح لنا المؤتمر الفرصة في الاستفادة من التطور الذي حققته سباقات الخيل في الامارات في زمن قياسي.. واود في هذه المناسبة ان اضم صوتي الى كل من يطالب بتوحيد قوانين السباقات وقوانين استيراد وتصدير الخيول.

واضاف: ان توحيد القوانين خطوة مهمة على الطريق في اقامة اتحاد او هيئة موحدة تعنى بسباقات الخيل وتطويرها في ظل تعاون الجميع.

ثم تطرق الزنيدي الى قضية الحظر المفروضة من قبل الاتحاد الاوروبي للخيول عبر المملكة وقال: نتمنى ان يتم رفع هذا الحظر في الاجتماع القادم للاتحاد الاوروبي والذي سيعقد في مدينة بروكسل الشهر القادم.

واضاف: انه لا توجد لدينا مشاكل صحية بدليل عدم وجود امراض وبائية.. وقد قامت المجموعة الاوروبية بارسال عدة وفود الى المملكة طالبوا بعينات للدم.. وقاموا بعدة زيارات في اماكن كثيرة حتى في الحدود.

وقال: ان المملكة تطبق برنامج فعال في عملية الحجر البيطري.. حيث يوجد على سبيل المثال ٣ محاجر للخيول القادمة عن طريق الجو في مطار جدة والرياض والظهران.. وان الخيول تأتي عن طريق البر وتأتي عن طريق الامارات فقط.

واضاف: انه بعد رفع الحظر سنقوم بالمشاركة في السباقات التي تقام في الامارات.. حيث يوجد في السعودية عدد كبير من الخيول تبلغ حوالي ٥ آلاف خيل. سجل منها في كتاب الانساب ٢٣٠٠ جواد.. وقد قام مركز الملك عبدالعزيز للخيول باصدار ٣ كتب للانساب تضم اكثر من ٢٠٠٠ خيل.. كما يوجد بالمملكة ٣٠ مضمارا للسباقات.

● سامي جاسم البوعينين رئيس قسم سباقات الخيل في قطر قال، نتمنى ان يستمر التعاون في هذا المجال.. وتنفيذ الفكرة المطروحة في اقامة اتحاد في المستقبل.. لان المشكلة الاساسية في عدم التواصل في مجال السباقات على مستوى المنطقة هي، قوانين نقل الخيول وامراضها.

● عبدالرزاق الشهوارزي مدير الاسطبلات السلطانية العمانية قال، ان سابقات الامارات وصلت الى مرحلة عالية اصبحت تمثل مصدر فخر لنا.. وان هذه الدعوة الكريمة تمثل فرصة في تعميم الفائدة من تجربة الأمارات على دول المنطقة والتي كانت صاحبة التجربة قبل الامارات.. وفي هذا السبيل نطالب باقامة مؤسسة تساعد على التطور لدول المنطقة.

● توفيق العلوي رئيس نادي سباقات الخيل بالبحرين قال: ان تشكيل هيئة موحدة لقوانين السباقات في المنطقة من شأنه ان يعود بفوائد عديدة منها على سبيل المثال اقامة بطولة بين دول المنطقة.

خلال المؤتمر الصحفي

جانب من الحضور «تصوير جابر عابدين»

الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم

أحمد بن سعيد يعطي اشارة انطلاق رالي دبي الدولي ١٩٩٨ الخميس

■ يعطي سمو الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي رئيس طيران الامارات اشارة الانطلاق لرالي دبي الدولي ١٩٩٨ في العاشرة من صباح يوم الخميس المقبل من باحة فندق البستان روتانا دبي. المقر الرئيسي للرالي، ويأتي ذلك في اطار دعم حكومة دبي لهذا الحدث الدولي الذي يعد من اقدم راليات المنطقة واكثرها اثارة وتشويقا.

وسيعطي الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم الذي لعب دورا مهما في تطوير رالي دبي الدولي خلال السنوات الاخيرة، اشارة انطلاق ٣٧ متسابقا ينتمون الى ١٢ دولة هي الامارات والمانيا وبريطانيا والنمسا وايطاليا واستراليا وقبرص وتشيكوسلوفاكيا وكينيا ولبنان والاردن وسلطنة عمان. منهم ١٦ متسابقا ضمن المجموعة «أ» و١٦ متسابقا ضمن المجموعة «ن» و٥ متسابقين ضمن مجموعة السيارات الكلاسيكية التاريخية التي تقام لاول مرة في الشرق الاوسط.

ويعد رالي دبي الدولي ١٩٩٨ خاتمة جولات بطولة الشرق الاوسط للراليات لهذا الموسم، والتي ضمت هذا العام ٧ جولات اقيمت في ابوظبي وسلطنة عمان والاردن وقبرص لمرة الاولى ولبنان وقطر.

وقال ديريك ليدجر مدير الرالي وممثل الاتحاد الدولي لرياضة السيارات في الشرق الاوسط: ان مساندة حكومة دبي للرالي ضرورية جدا وحاسمة. ويوفر الدعم الذي نتلقاه من سمو الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم الكثير من التشجيع للجنة المنظمة للرالي.

واضاف، اننا نتقدم بالشكر والامتنان للشيخ احمد لقيامه باعطاء اشارة انطلاق الرالي. ونشجع الجمهور لمشاهدة انطلاقة الرالي الملونة بوجود مجموعة السيارات التاريخية الجذابة.

يتصدر لائحة المتسابقين الساعين للفوز بلقب هذا الحدث بطل الراليات العربي رقم واحد محمد بن سليم على متن سيارة فورد وورلد رالي كار القوية. وكان محمد قد اخفق في الفوز بلقب رالي بلاده الدولي مرتين فقط منذ عام ١٩٨٦. مرة عندما تعطل محرك سيارته. والمرة الثانية عندما فاز بلقب الرالي بطل العالم للراليات سابقا النجم السويدي بيورن والديجارد.

ويعد النجم الاماراتي الطائر محمد بن سليم المرشح الابرز للفوز بلقب هذا الرالي بدون ادنى شك. ويتطلب التغلب عليه في رالي بلاده الدولي وجود بطل عالمي للراليات مثل الفنلندي تومي ماكينن او الاسباني كارلوس ساينز او البريطاني كولين ماكري.

وقال رونان مورجان ملاح محمد بن سليم للسنوات العشر الماضية: ان محمد يعرف تضاريس رالي دبي الدولي جيدا، ويتمتع ببراعة عالية في القيادة. وحتى لو اشترك في رالي دبي ابطال العالم للراليات فانهم سيجدون صعوبة في التغلب عليه.

وساعد مورجان محمد بن سليم في تحقيق الانتصار بلقب المجموعة «ن» في بطولة العالم للراليات في اسبانيا والارجنتين وشارك مؤخرا في رالي بريطانيا مع سائق سوبارو الياباني يوكي ساكوراي وخرجا من السباق بصورة مثيرة بعد تعرضهما لحادث وصفه رونان بانه اسوأ حادث تعرض له منذ مزاولته رياضة السيارات ولحسن الحظ لم يصب رونان وساكوراي باي أذى.

تبلغ مسافة رالي دبي الدولي ٩٨ الاجمالية ٧٣٨ كلم، ويضم ١٦ مرحلة خاصة. سيتجه المتسابقون بعد الانطلاق مباشرة لاجتياز القسم الاول من الرالي قبل العودة الى فندق البستان روتانا في الساعة الخامسة مساء. وبعد ليلة من الراحة تستأنف فعاليات الرالي في نفس الوقت صباح اليوم التالي قبل العودة في الخامسة مساء ليجري تتويج الفائزين وتوزيع الجوائز خلال حفل عشاء كبير.

رأس الخيمة تكمل استعداداتها لبطولة الشرطة للتجديف

■ الشارقة - الاتحاد الرياضي: تستضيف رأس الخيمة يوم الاربعاء ١٦ ديسمبر الجاري بطولة الشرطة السنوية للتجديف بمشاركة كافة الادارات العامة للشرطة. وبهذه المناسبة عقد الاجتماع التنسيقي الاول برئاسة الرائد عبدالملك جني مدير ادارة اتحاد الشرطة الرياضي وبحضور ممثلي ومندوبي الإدارات العامة للشرطة المشاركة بالبطولة. وتم خلال الاجتماع استعراض آخر التعديلات الفنية والادارية التي ستنظم لبطولة هذا العام. وقد أثنى المجتمعون على الاقتراحات والتعديلات حيث وجدوا انها تحافظ على كافة الامور المتعلقة بالسباق من الناحية التراثية. وقرر المجتمعون عقد الاجتماع التنسيقي الثاني يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٨/١٢/٩ للاطلاع على آخر التجهيزات والتعرف على خط سير السباق. كما عقد اجتماع آخر ضمن استعدادات الشرطة الرياضية لتنظيم بطولة الشرطة السنوية لكرة الطاولة التي ستقام خلال الفترة من ٧ - ١٩٩٨/١٢/٩ وبمشاركة سبع ادارات عامة هي: أبوظبي، دبي، رأس الخيمة، مدرسة الشرطة بالشارقة، قوات الأمن الخاصة، حرس الحدود والسواحل..

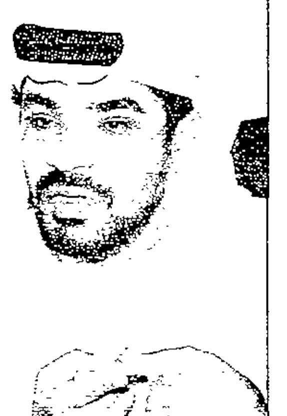
علي سعيد الكعبي مدير قناة «أبوظبي الرياضية»:

كل الترحيب بـ «دبي الرياضية» وكل امكانياتنا تحت تصرفها

نحترم كل الآراء التي تطالب بتحويل «أبوظبي الرياضية» إلى قناة فضائية

■ رحب الزميل علي سعيد الكعبي مدير قناة «ابوظبي الرياضية» بانطلاق قناة «دبي الرياضية» مؤكدا ان انضمام قناة «دبي الرياضية» الى مسيرة العمل الاعلامي بدولة الامارات يعد مكسبا جيدا.

واضاف اننا لاننظر للامر على انه نوع من المنافسة بين «ابوظبي الرياضية» و«دبي الرياضية» فلكل قناة طابعها الخاص واسلوبها المميز وتغطيتها المختلفة. وفي النهاية فان المشاهد الاماراتي سيكون هو الفائز الاول ويكفينا فخرا ان دولة الامارات هي الدولة العربية الوحيدة التي تحظى بوجود هذه الخدمة التليفزيونية الرياضية المكثفة وبالمناسبة فان التنسيق والتفاهم بيني وبين الزميل احمد الشيخ مدير قناة «دبي الرياضية» على اعلى مستوى وبناء على تعليمات سعادة سلطان بن خلفان الكتبي المدير العام لهيئة الاذاعة والتليفزيون فان قناة «ابوظبي الرياضية» يسعدها ان تضع كافة امكانياتها وخبرتها تحت تصرف الاخوة في القناة الرياضية الوليدة.



علي سعيد الكعبي

● واسأل علي سعيد الكعبي: مارأيك في الاصوات التي تطالب بدمج القناتين «ابوظبي الرياضية ودبي الرياضية» في قناة واحدة، بهدف توحيد الجهود وتقديم خدمة متميزة على المستويين العربي والمحلي..؟

قال علي سعيد ان تعدد القنوات التليفزيونية عموما في دولة الامارات يثري العملية الاعلامية وينقل صورة الامارات المشرقة الى الوطن العربي والعالم. وكل جهاز اعلامي يؤدي هذا الدور على طريقته الخاصة. وهو ما ينطبق على قناتي ابوظبي.. ودبي الرياضيتين.

واوضح الكعبي انه تجسيدا لسعادتنا وترحيبنا بانطلاق قناة «دبي الرياضية» فاننا سنحتفل غدا بهذه المناسبة وسنهنئ الشقيقة الجديدة. من خلال بث مشترك بين القناتين يتضمن عرض احد برامج قناة «دبي الرياضية» على شاشة قناة «ابوظبي الرياضية».

● وسؤال آخر: متى تستجيب هيئة الاذاعة والتليفزيون للاصوات التي تطالب بتحويل قناة «ابوظبي الرياضية» الى قناة فضائية يستمتع ببرامجها المشاهدون في كل انحاء العالم وذلك استثمارا للنجاح المشهود الذي حققته «ابوظبي الرياضية» خلال اول سنتين من مسيرتها؟

ويرد علي سعيد مؤكدا ان المسؤولين بهيئة الاذاعة والتليفزيون يعكفون حاليا على تقييم تجربة «ابوظبي الرياضية» منذ انطلاقتها وحتى الآن ومن بين عناصر التقييم تلك الفكرة التي تطالب بالتحول من قناة ارضية الى قناة فضائية. ومتى ماوجدنا انفسنا قادرين على الظهور القوي والمتميز فضائيا. بالحصول على حقوق بث اهم البطولات والمناسبات الرياضية العربية والعالمية. فانه سيكون من السهل ان نلبي رغبة مشاهدينا في كل مكان، بالانطلاق فضائيا.

● وردا على سؤال حول اسباب غياب مباريات بطولة الدوري الايطالي ومباريات الدوري الاسباني عن شاشة «ابوظبي الرياضية» هذا الموسم. قال علي سعيد لا يخفى على احد ان هنلك منافسة قوية للحصول على حق بث هذه المباريات، ومع ذلك فاننا نبذل قصاري جهدنا لتعود مباريات الدوري الايطالي والدوري الاسباني الى شاشتنا مرة اخرى ارضاء لطموحات القاعدة العريضة من المشاهدين التي نعتز بثقتها وتجاوبها وتفاعلها مع قناة كل الرياضيين.. قناة «ابوظبي الرياضية»



بطولة التنس الارضي المفتوحة الاولى للسوق الحرة بمطار أبوظبي الدولي

■ نظم نادي التنس الارضي التابع لنادي الجولف بالسوق الحرة بمطار ابوظبي الدولي يوم الجمعة الموافق ١٩٩٨/١١/٢٧ بطولة التنس الارضي المفتوحة الاولى وذلك تحت سن ١٤ و١٢ و١٠ سنوات. وقد لاقت هذه البطولة نجاحا كبيرا حيث اشترك بها اكثر من ٤٠ لاعبا تنافسوا بقوة للفوز بالمراكز المتقدمة.

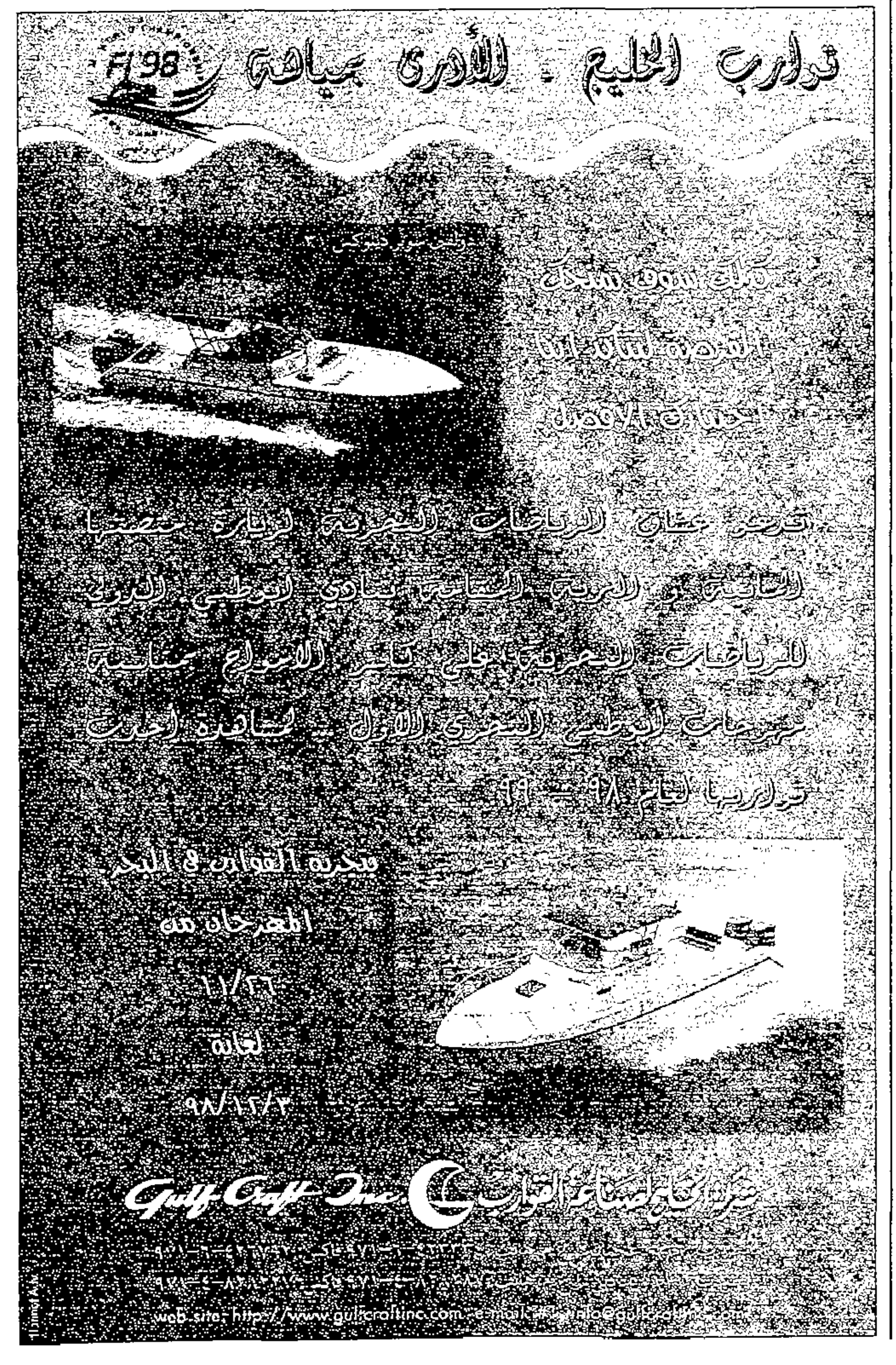
لاعب نادي الجولف بمطار ابوظبي الدولي المتميز والموهوب محمد عبدالله النعيمي، والذي لم يتجاوز العشر سنوات خطف الاضواء اثناء هذه البطولة بادائه المتميز وتكتيكه الرائع. وحاز المركز الاول لسن ١٢ سنة. اما المركز الثاني فقد حازه اللاعب رامي بلعيد. اما اللاعب الصغير والموهوب محمد حسين العيسوي الذي يلعب ضمن صفوف فرق نادي الجولف ايضا. والذي لم يتجاوز السبع سنوات فقد حصل على المركز الاول لسن ١٠ سنوات. اما المركز الثاني فقد حصل عليه اللاعب عامر فاروق. اللاعب الموهوب رامي بلعيد حصل على المركز الاول لسن ١٤ سنة وحصل اللاعب شريف الحمبولي على المركز الثاني. تعتبر تلك الانجازات اضافة رائعة لفريق التنس الارضي بنادي جولف مطار ابوظبي الدولي الفتي والذي لايتجاوز عمره التدريبي التسعة اشهر. ومن الجدير بالذكر أن نادي التنس الارضي بمطار ابوظبي الدولي سينظم بطولة مفتوحة للتنس الارضي في الجمعة الاخيرة من كل شهر حتى نهاية شهر ابريل من العام ١٩٩٩ للموسم الرياضي الحالي.

في برنامج ناشئي الجولف:

مكافآت لـ٧٧ ناشئا متميزا

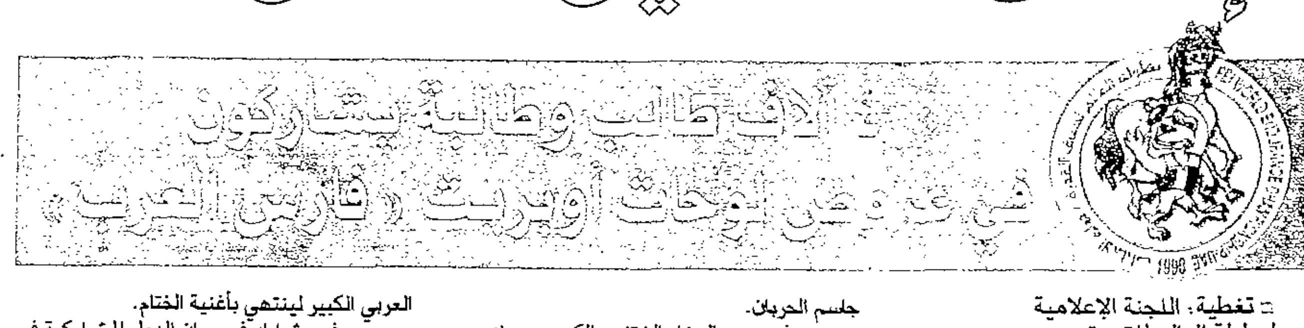
■ اعلنت جمعية الامارات للجولف عن اسماء ٧٧ ناشئا من الحاصلين على مكافآت الجولف بعد ان تم اختتام الدورة الاولى من برنامج اعداد الناشئين بنجاح مميز. ثمانون ناشئا من الوافدين سكان الامارات وخمسون ناشئا من مواطني الامارات ذوي الاعمار التي تتراوح بين ٧ و١٥ عاما كانوا قد اختيروا في شهر سبتمبر ٩٨ للانضمام الى الدورة الاولى من برنامج جمعية الامارات للجولف المتخصصين في دبي وابوظبي. ونادي خور دبي للجولف واليخوت. نادي الامارات للجولف. ونادي دبي للجولف. والسباق في دبي. ونادي ابوظبي للجولف والفروسية في ابوظبي وقد تم اعطاء المكافآت من المرتبة الاولى الحمراء وحتى الرتبة الاخيرة الذهبية بناء على قدرة اللاعب الناشئ في احراز الاهداف المرجوة والمتوقعة من خلال العشرة اسابيع من الدورة الاولى لبرنامج اعداد الناشئين.

انطلقت الدورة الثانية من برنامج اعداد الناشئين في ٢٧ نوفمبر ١٩٩٨. وقد تم اختيار ٤٠ ناشئا من الوافدين سكان الامارات للانضمام الى الدورة الثانية بالاضافة الى جميع الناشئين من مواطني الامارات، وسوف يستمر التدريب في نفس النوادي المختارة للدورة الاولى.



في مؤتمر صحافي كبير اليوم

إعلان تفاصيل الحفل الختامي لبطولة العالم للقدرة



□ تغطية: اللجنة الإعلامية لبطولة العالم للقدرة

■ تعقد اللجنة المشرفة على الحفل الفني الختامي لبطولة العالم السابعة لسباقات القدرة مؤتمرا صحفيا في السابعة مساء اليوم بفندق فورتي جراند بأبوظبي لإعلان كافة تفاصيل الحفل الذي يتضمن أوبريتا غنائيا ضخما بعنوان «فارس العرب» مكونا من ثماني لوحات يقوم بالغناء فيها نخبة من نجوم الغناء العربي وهم: محمد عبده وأصالة وأحلام وميحد حمد ومحمد البلوشي. ويشارك في أدائها أكثر من أربعة آلاف طالب وطالبة من المدارس الابتدائية بالدولة.

يحضر المؤتمر الشاعر الإماراتي عارف الخاجة مؤلف الأوبريت والملحنان خالد ناصر وأنور عبدالله والفنان ميحد حمد والفنانة أحلام ومخرج الأوبريت جاسم الحربان.

وسوف يجري الحفل الختامي الكبير مساء يوم ١١ ديسمبر المقبل بمدينة زايد الرياضية بمشاركة شركة فرنسية كبرى متخصصة في العروض الضخمة والمؤثرات الصوتية والبصرية. وقد وصل بالفعل الى الدولة كبير مخرجيها للإشراف بنفسه على الترتيبات الفنية والتنفيذ.

ويعد «فارس العرب» عملاً استعراضياً ضخماً يتناسب مع الحدث الكبير الذي ستشهده الإمارات في العاشر من ديسمبر المقبل عندما تجرى بطولة العالم لسباق القدرة بمشاركة ٤٠ دولة في أضخم بطولة في تاريخ بطولات العالم.

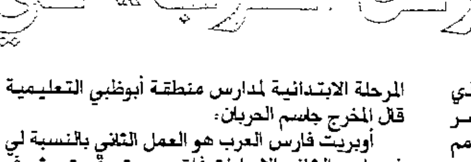
واللوحات الثماني التي يتضمنها الأوبريت تبدأ بالترحيب ثم فارس العرب ثم الحصان العربي الأصيل فالإمارات قديما وحديثا ثم لوحة عن دول مجلس التعاون الخليجي ولوحة أخرى عن الوطن العربي الكبير لينتهي بأغنية الختام.

وسوف يشارك فرسان الدول المشاركة في البطولة في الحفل الختامي وذلك من خلال موكب كبير مهيب يدخلون فيه مدينة زايد بخيولهم التي سيكونون قد شاركوا بها في السباق.

وقد احتاج ذلك الأمر لإجراءات معقدة كثيرة أهمها موافقة اللجنة البيطرية للبطولة التي تنفذ تعليمات الاتحاد الدولي التي تنص على عدم السماح لخيول الدولة بالاقتراب من بعضها البعض كثيراً ولذلك فسوف تبذل اللجنة البيطرية جهودا كبيرة لتنفيذ رغبة اللجنة المنظمة للبطولة ليكون الحفل مبهراً ومفاجأة حقيقية ممتعة لكل من يشاهده.

وقد تم الأخذ بعين الاعتبار انه من المتوقع ان يحضر الحفل أكثر من ٤٠ ألف مشاهد سيملأون مدرجات مدينة زايد الرياضية.

الحربان:



■ مخرج الروائع البحريني جاسم الحربان الذي عرفناه جيدا خلال أوبريت «المعجزة» على كاسر الأمواج بأبوظبي مع افتتاح بطولة كأس الأمم الآسيوية الحادية عشرة التي استضافتها الدولة.

وللحربان العديد من الأعمال المسرحية والتليفزيونية المميزة في البحرين منها الوطن الحب ووطني الحبيب ويا ليل يا مال البحر.

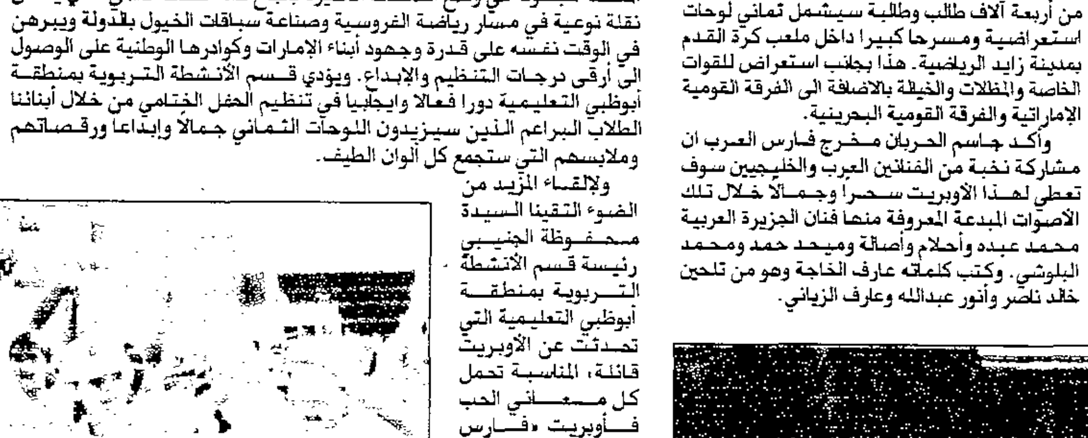
واليوم يعود الحربان للامارات ليتولى مسؤولية إخراج أوبريت فارس العرب الذي يقام بالملعب الرئيسي بمدينة زايد الرياضية ليختتم به الحدث العالمي «بطولة العالم للقدرة» الذي تستضيفه دولة الإمارات العربية المتحدة في العاشر من ديسمبر القادم.

وخلال فترة الراحة التي لم تستغرق سوى دقائق وسط الفقرات التدريبية لمجموعة طلاب وطالبات المرحلة الابتدائية لمدارس منطقة أبوظبي التعليمية قال المخرج جاسم الحربان:

أوبريت فارس العرب هو العمل الثاني بالنسبة لي في بلدي الثاني الامارات فلقد سبق وقمت بشرف تقديم أوبريت المعجزة على كاسر الأمواج بأبوظبي.

وأضاف جاسم قائلا: انني أحمل للامارات حكومة وشعبا كل الحب والاحترام، ولقد وافقت مباشرة على المشاركة في هذا الأوبريت بعد الاطلاع على قصته حيث يشرفني العمل مع مجموعة الكوادر الوطنية الإماراتية التي أثبتت وجودها وإبداعها وتعاونها. ولقد قدمت بعض الأفكار وتمت مناقشتها. وبالفعل بدأنا العمل الذي أتوقع له نجاحا كبيراً يتمشى مع حجم الحدث. وبدرجة امتياز خاصة بعدما شهدت الاستجابة والاستيعاب المتميز ين من طلاب وطالبات مدارس أبوظبي. والتعاون الكبير من فريق العمل لقسم الأنشطة التربوية بتعليمية أبوظبي باشراف السيدة محفوظة الجنيبي. وأشار مخرج أوبريت فارس العرب الى ان هذا العمل الذي يشارك فيه أكثر من أربعة آلاف طالب وطالبة سيشمل ثماني لوحات استعراضية ومسرحا كبيرا داخل ملعب كرة القدم بمدينة زايد الرياضية. هذا بجانب استعراض للقوات الخاصة والمظلات والخيالة بالاضافة الى الفرقة القومية الإماراتية والفرقة القومية البحرينية.

وأكد جاسم الحربان مخرج فارس العرب ان مشاركة نخبة من الفنانين العرب والخليجيين سوف تعطي لهذا الاوبريت سحرا وجمالا خلال تلك الأصوات المبدعة المعروفة منها فنان الجزيرة العربية محمد عبده وأحلام وأصالة وميحد حمد ومحمد البلوشي. وكتب كلماته عارف الخاجة وهو من تلحين خالد ناصر وأنور عبدالله وعارف الزياني.





مشاركة فعالة من منطقة أبوظبي التعليمية في الحدث العالمي

■ مع العد التنازلي لبطولة العالم السابقة لسباق القدرة بدأت اللجنة العليا المنظمة للبطولة في وضع اللمسات الأخيرة لإنجاح هذا الحدث العالمي الذي يشكل نقلة نوعية في مسار رياضة الفروسية وصناعة سباقات الخيول بالدولة ويبرهن في الوقت نفسه على قدرة وجهود أبناء الإمارات وكوادرها الوطنية على الوصول الى أرقى درجات التنظيم والإبداع. ويؤدي قسم الأنشطة التربوية بمنطقة أبوظبي التعليمية دورا فعالا وايجابيا في تنظيم الحفل الختامي من خلال أبنائنا الطلاب البراعم الذين سيزيدون اللوحات الثماني جمالاً وإبداعا ورقصاتهم وملابسهم التي ستجمع كل ألوان الطيف.

ولإلقاء المزيد من الضوء التقينا السيدة محفوظة الجنيبي رئيسة قسم الأنشطة التربوية بمنطقة أبوظبي التعليمية التي تحدثت عن الأوبريت قائلة: المناسبة تحمل كل معاني الحب فأوبريت «فارس العرب» يحمل اسما عزيزا على قلوبنا جميعا وهو اسم صاحب السمو رئيس الدولة ويأتي الحدث متزامنا مع احتفالات البلاد بالعيد الوطني السابع والعشرين. لذلك حرصنا على المشاركة في هذا الأوبريت بأكثر من ٤ آلاف طالب وطالبة من مدارس أبوظبي الابتدائية وأتوقع ان يكون العرض مسك الختام لبطولة العالم للقدرة. وسيترك بصمة متميزة تتمشى مع العديد من الانجازات والنهضة العمرانية التي حققتها الإمارات. وأضافت: لقد جند قسم الأنشطة التربوية بادارة منطقة أبوظبي التعليمية كل امكانياته للمساهمة في إنجاح هذا الحدث العالمي. ونحن سعداء بالمشاركة في هذا العمل الوطني الكبير.

وقالت السيدة محفوظة الجنيبي: بمجرد الدعوة للمشاركة وافق كل من د. جمال المهيري وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب وسلطان السامان مدير ادارة منطقة أبوظبي التعليمية على المشاركة وأصدرا تعليماتهما وتم البدء على الفور في تكوين اللجان وتوزيع الاختصاصات حيث وصل عدد العاملين الى أكثر من ١٢٠ مسؤولا وموجها وموجهة ومنسقا ومدرسا وعاملا.

وكان بالطبع أول ما قام به قسم الأنشطة التربوية وعن طريق المدارس ارسل خطابات لأولياء الأمور وجاءت الموافقة ايجابية من الجميع. وانتهز الفرصة لأرسل شكري وتقديري لأولياء الأمور على هذه الثقة الكبيرة.

واضافت السيدة محفوظة الجنيبي: لقد بدأ العمل الميداني في المدارس ثم بدأنا التجمع في نادي القوات المسلحة ومن ثم سوف يكون التدريب بشكله النهائي في مدينة زايد الرياضية. وأعربت عن ارتياحها للمستوى الذي ظهرت به البروفات. وقالت: لقد بدأت الرؤية والملامح الحقيقية للأوبريت تتضح مع أول تجمع للطلبة والطالبات.

ومع الأيام القليلة القادمة ومع الموسيقى والانتقال الى مدينة زايد الرياضية سوف يستوعب الصغار اللوحات الثماني لهذا العمل الكبير ليثبتوا قدراتهم الابداعية في هذه العروض التي أصبحت سمة من سمات أنشطتنا التي ينفذها قسم الأنشطة التربوية بأبوظبي. وأكدت ان أداء الأطفال طلاب وطالبات المرحلة الابتدائية وابداعهم هو في حد ذاته شيء جميل يستحق الاشادة والثناء. وعن مواعيد التدريب قالت: ان العمل يبدأ من الساعة الثامنة والنصف صباحا حتى الثالثة عصرا حيث تقام التدريبات على شكل مجموعات تقدم كل مجموعة لوحة. وكل مجموعة تستغرق في التدريبات ٣ ساعات تقريبا. كما أكدت ان ملابس الطلبة والطالبات قد تم تصميمها بأشكال وألوان متناسقة تتمشى مع الأوبريت واللوحات الثماني المختلفة. وأتوقع ان تحوز الملابس والعروض رضا الجميع.

وفي نهاية تصريحها أشادت السيدة محفوظة الجنيبي رئيسة قسم الأنشطة التربوية بمنطقة أبوظبي التعليمية باللجنة المنظمة العليا للبطولة برئاسة سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان لحرصها على توفير كل الامكانيات المساعدة لإنجاح هذا العمل والحدث العالمي الكبير الذي سيعبر عن الإمارات ورياضتها وشبابها.

■ سيبدأ عرض الليزر الضخم الذي سيتضمنه الحفل الختامي لبطولة العالم لسباق القدرة على غرار الأغنية الخليجية الشهيرة: «أول ما نبدأ نقول بسم الله... وبعد الصلاة على الرسول... بسم الله...» حيث سيتصدر عرض الليزر بكلمة «بسم الله الرحمن الرحيم» بشكل ضخم للغاية. وقد حرص المخرج الفرنسي على اختيار نوع الخط العربي الذي يتناسب مع الامكانيات الفنية. وبعد طول بحث استقر على هذه الكلمة الكريمة من الخط «الثلث» الذي كتبه أشهر خطاطي القرن العشرين المرحوم حامد العامدي.

مرض عمر الشريف... يمنعه من المشاركة!

■ كان من المفترض ان يقوم الفنان عمر الشريف والفنانة فاتن حمامة بدور الرواة في الأوبريت الذي يتضمنه الحفل الختامي ولكن بسبب ظروف مرض عمر الشريف اعتذر عن عدم المشاركة بعد ان كان قد سبق ووافق بصفة نهائية على القيام بهذا الدور.

نزلة برد تصيب ستة خيول!

■ أكد د. جيم بورون البيطري المختص بمناطق الاسطبلات بمنتجع غنتوت ان معظم الخيول في حالة صحية جيدة وتتمتع بكامل لياقتها وأشار الى ان ستة خيول فقط من دول مختلفة وذلك وسط هذا التجمع الكبير مصابة بـ «نزلة برد» وتم حجزها وتوفير العلاج اللازم لها بعد تشخيص المرض بشكل دقيق. وأكد انه لضمان تماثلها للشفاء هناك متابعة دقيقة من الأطباء المختصين. وأكد د. جيم ان هذه الخيول ستتماثل للشفاء قبل انطلاق البطولة في العاشر من ديسمبر المقبل. وعن امكانية اشتراكها في السباق من عدمه أوضح د. جيم ان هذا يتوقف على من يشخصها مع البداية وأشار الى انها ستخضع الى كشف آخر من ١٥ طبيبا بيطريا مختصا في يوم السباق لتحديد المشاركة من عدمها. وقال د. جيم: الصحة العامة لمعظم الخيل جيدة ولا توجد سوى مشاكل بسيطة يتم التغلب عليها في وقتها.

منتخب الفروسية الأردني في بطولة العالم للقدرة

■ عمان - الاتحاد الرياضي:

● وافقت اللجنة الاولمبية الاردنية على مشاركة منتخب الفروسية الوطني في بطولة العالم للتحمل والقدرة الجديدة التي تستضيفها دولة الامارات العربية في العاشر من الشهر المقبل.

استقبال كبير لبطل صغير

الأسرة الشطرنجية تحتفي بالاستاذ الدولي عبدالله حسن

بعد ذهبية العرب: بطولة العالم الخطوة المقبلة

■ تغطية محمد حمصي
تصوير عمران خالد

■ كانت الاسرة الشطرنجية برمتها في استقبال عبدالله حسن بطل العرب واصغر استاذ اتحاد دولي اثناء قدومه من المغرب حاملا معه انجازا جديدا لرياضة الامارات.. ولذلك لم تكن الحفاوة البالغة التي قوبل بها بمطار دبي الدولي والورود التي انهالت عليه من كل صوب إلا تعبيرا صادقا عن قيمة الانجاز الذي حققه هذا النجم الذي فاقت قدراته عمره الحقيقي.. كان في مقدمة المستقبلين الشيخ سعود بن عبدالعزيز المعلا رئيس نادي الشارقة الثقافي للشطرنج وابراهيم البناي رئيس نادي دبي الثقافي للشطرنج وعلي سعيد ابوخليل نائب رئيس نادي الشارقة للشطرنج وعمران عبدالله المدير المالي للنادي وجمال عيسى المدفع امين سر اتحاد الشطرنج ومن الوزارة خليفة الجرمن مدير الشؤون المالية والادارية ويوسف عبدالله رئيس قسم الاتحادات بالاضافة الى والد بطل العرب ومدربه عبدالحميد العروسي والعديد من الاسرة الشطرنجية بالدولة.

بطولة فرنسا صقلت موهبة بطل العرب

وفي تعليقه على الانجاز اكد علي سعيد ابوخليل بان نادي الشارقة كان حريصا على اتاحة الفرصة امام اللاعب للمشاركة في بطولة فرنسا ثلاث مرات متتالية واعداده بشكل جيد للبطولة العربية. مشيرا الى ان الانجاز العربي كان ثمرة طبيعية لفترة الاعداد الماضية والتي استغرقت ثلاث سنوات.

وقال ابوخليل ان دعم صاحب السمو حاكم الشارقة للنادي وابنائه ساهم بالعديد من الانجازات واعطى حافزا لبطل العرب على العودة من المغرب بانجاز غير مسبوق.

انجاز للأسرة الشطرنجية

ووصف ابراهيم البناي رئيس نادي دبي للشطرنج الانجاز بانه انجاز لكل الاسرة الشطرنجية وهو يأتي بعد فترة طويلة. وقال ان هذا الانجاز هو البداية لبطولات اخرى قادمة وتمنى البناي التوفيق للاعب في مواصلة نفس الاداء المميز وقدم للنادي التهنئة.

انجاز طيب

اما جمال المدفع امين سر اتحاد الشطرنج فقد اثنى على الجهود التي بذلها نادي الشارقة للشطرنج في اتاحة الفرصة امام اللاعب واعداده بشكل جيد للبطولة العربية. وقال ان الاتحاد حرص على ضم هذا اللاعب الموهوب للوفد المشارك في بطولة العالم في اسبانيا تحت ١٠ و١٢ و١٤ و١٦ و١٨ سنة في الفترة من ٢٢ اكتوبر وحتى ٩ نوفمبر. وقد اظهر اللاعب مقدرة كبيرة في بطولة تحت ١٢ سنة وكان يمكن ان يكون من بين الثلاثة الاوائل لولا الارهاق الذي اصابه في نهاية الجولات باعتبار ان البطولة من ١٦ جولة. واثنى امين سر اتحاد الشطرنج على الجهود التي بذلها الجهاز الفني المشرف على اللاعب والذي قام بتحضيره للبطولة بالشكل المطلوب.

تقدير الجهد

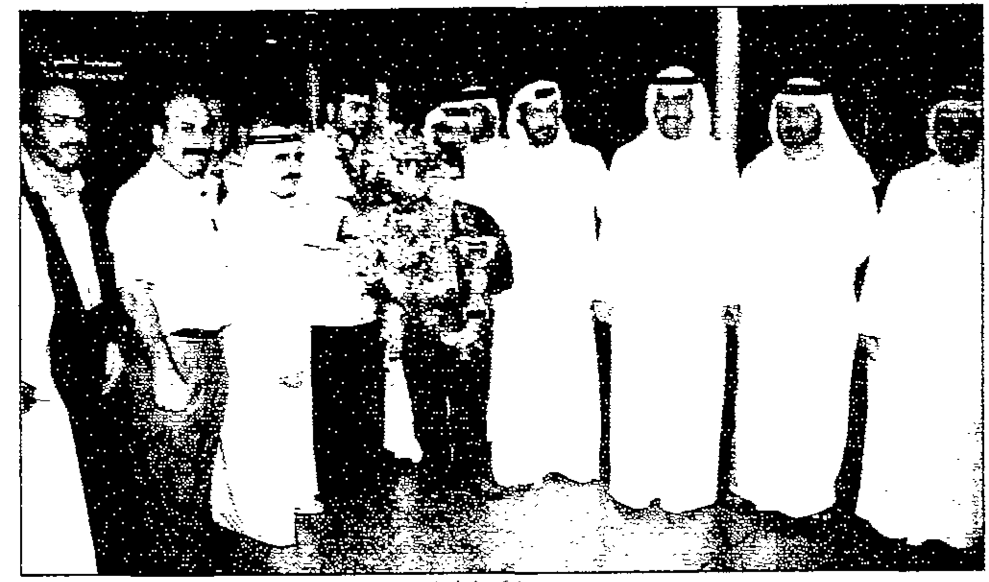
وبدوره اكد خليفة الجرمن بان الوزارة تقدر جهد الاتحاد ونادي الشارقة للشطرنج وتثمن الانجاز الذي حققه اللاعب والذي يعد اضافة جديدة لانجازات رياضة الامارات.

اما عمران عبدالله المدير المالي لنادي الشارقة للشطرنج فقد اثنى على جهود الجهاز الفني وقال انهم كانوا على قناعة بان اللاعب سيعود باللقب نتيجة لتحضيراته الجيدة والتزامه بتعليمات الجهاز الفني.. وقدم عمران التهنئة لصاحب السمو حاكم الشارقة على هذا الانجاز متمنيا ان يتكرر في مناسبات اخرى.

مدرب البطل: توقعت اللقب وبطولات أخرى في الطريق

وقال عبدالحميد العروسي مدرب اللاعب والذي يعمل في النادي للموسم الثالث على التوالي بانه توقع مثل هذا الانجاز. مضيفا ان الله عز وجل لا يضيع اجر من احسن عملا. فاللاعب جد واجتهد قبل واثناء البطولة واستحق اللقب.. واضاف العروسي بان هذا اللقب هو مقدمة لالعاب اخرى في الطريق.. واكد بان طموحاته كمدرب محترف هي اكبر بكثير من هذه البطولة وسيسعى بكل ثقله الى تحقيق انجازات للامارات بشكل عام وللشارقة بصفة خاصة.. واشار الى ان بطل العرب موهوب بالفطرة وتعلم على احدث نظم المدرسة الروسية والتي تتميز بالعمل المستمر عن طريق الاوضاع المختلفة والتحليلات المستمرة والتدريب لفترات طويلة وبواقع ٦ الى ٧ ساعات يوميا خلال فترة الصيف و٣ ساعات خلال فترة الدراسة. ولكي يتحمل اللاعب هذا التدريب يجب ان يعطى دفعة معنوية قوية ونبث فيه الروح القتالية وقوة الارادة.

واضاف العروسي: لا يمكن ان نتجاهل هنا دور الادارة وعلى رأسها الشيخ سعود المعلا وكذلك الجهاز الفني الذي يرأسه عبدالعزيز بولحيق.. واكد مدرب نادي الشارقة بان هناك اكثر من لاعب موهوب قادرين بالسير على نفس الطريق والحصول على انجازات من بينهم ماجد سعيد (١٢ سنة) وهو اللاعب رقم (٢) في الامارات بعد عبدالله حسن وحاسم محمد ابراهيم (١٠ سنوات).



استقبال كبير لبطل العرب

المشوار الذهبي

■ حقق بطل العرب ثمانية انتصارات متتالية، فاز في الجولة الاولى على اللاعب الاردني محمد السمحوري وكرر نفس المشهد في الجولة الثانية بفوزه على اللاعب المصري احمد عدلي وفي الجولة الثالثة على اللاعب المغربي زكريا قنفودي وفي الجولة الرابعة على اللاعب المغربي منير ترافي وفي الجولة الخامسة على اللاعب العراقي علي ليث وفي الجولة السادسة على اللاعب التونسي اسلام رحمان وفي الجولة السابعة على اللاعب الجزائري والمرشح للقب عزالدين بقاط وفي الجولة الثامنة على بطل لبنان ونظرا لحسمه اللقب في تلك الجولة فقد اهدى التعادل للاعب المغربي في الجولة التاسعة.

و(٦) بطولات سبقت الانجاز

وسبق لبطل العرب ان فاز ببطولة الامارات للاشبال تحت ١٠ سنوات عام ٩٥ واحتفظ باللقب في العام التالي ثم حقق بطولة الامارات للاشبال تحت ١٢ سنة مرتين متتاليتين عامي ٩٧ و٩٨ وبطولة المدارس الابتدائية عامي ٩٦ و٩٧.

بطل العرب يشارك في اللحظة الأخيرة وعلى نفقة ناديه

■ علم «الاتحاد الرياضي» من مصدر مسؤول بنادي الشارقة بان بطل العرب عبدالله حسن شارك في آخر لحظة وبمبادرة من النادي الذي طلب من الاتحاد المشاركة بحيث يتكفل بكافة المصاريف اللازمة للاعب والمدرب الوطني هشام الطاهر.. وذكر المصدر بان قناعتهم بموهبة اللاعب وبقدرته على تحقيق البطولة كانا وراء هذا الطلب حتى لا تضيع عليهم مثل هذه الفرصة الذهبية.

أهدى الانجاز لزايد ومكتوم وسلطان

عبدالله حسن: بطولة العالم محطتي القادمة

■ اهدى بطل العرب عبدالله حسن الانجاز لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة والى شعب الامارات. وقال بطل العرب بانه كان مستعدا تماما لخوض منافسات البطولة، وتوجه الى المغرب واضعا البطولة نصب عينيه الى ان تحقق حلمه هذا. واضاف بان مباراته مع اللاعب المصري احمد عدلي كانت اصعب الجولات. وقدم الشكر لمدربه عبدالحميد العروسي على اسهامه الكبير بتطوير ادائه وكذلك للمدرب الوطني هشام الطاهر والذي ساهم بانجاز المغرب.

عبدالله حسين بين مدربه والده

سعود المعلا:

توجيهات حاكم الشارقة بالعناية بالطفل وراء الانجاز

■ اشاد الشيخ سعود بن عبدالعزيز المعلا رئيس نادي الشارقة للشطرنج بالانجاز الذي حققه ابناء الامارات عبدالله حسن ببطولة العرب بالمغرب قائلا ان توجيهات صاحب السمو حاكم الشارقة ورعاية الطفل وراء هذا الانجاز الذي كان ثمرة من ثمرات العناية بالطفل في الشارقة. واضاف بانه مما يدعو للفخر والاعتزاز تزامن هذا الانجاز مع سياسة الشارقة بالنسبة لتربية النشء والاهتمام بالطفل في اطار توجيهات صاحب السمو حاكم الشارقة. وكون اللاعب هو اصغر استاذ اتحاد دولي.. وفي معرض آخر من كلامه اكد رئيس نادي الشارقة للشطرنج بان الاستعدادات تجرى في النادي على قدم وساق من اجل استضافة البطولة الدولية الثانية للشطرنج للعاصمة الثقافية للوطن العربي في شهر رمضان ومشاركة نخبة من نجوم هذه اللعبة في الوطن العربي حيث سينضم اليهم سبعة من لاعبي النادي وهم عبدالمجيد محمد علي وعبدالله عبدالرحمن وجاسم عبدالرحمن وسعود محمد احمد وعبدالله حسن ومحمد حسين عبدالله وهشام علي الطاهر الى جانب نجوم الاندية الشطرنجية الاخرى بالدولة. وقال الشيخ سعود ان البطولة ستضم قسمين الاول للاعبين الدوليين بواقع ٣٠ لاعبا والثاني للبطولة المفتوحة التي سيشارك فيها في حدود ١٠٠ لاعب على ان تقام البطولة بفندق هوليداي انترناشيونال بالشارقة.

تكريم خاص في البطولة الدولية

■ اكد الشيخ سعود بن عبدالعزيز المعلا بان اللاعب سيلقى كل التكريم اللائق الذي يتوازى مع حجم الانجاز وقال ان التكريم سيكون في وقت قريب وخلال البطولة الدولية الثانية التي ينظمها النادي في النصف الاول من شهر رمضان المبارك.

المدرب الوطني سعيد بالانجاز

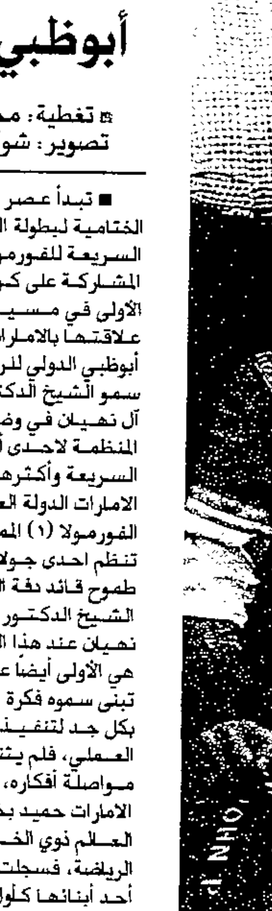
المدرب الوطني هشام الطاهر والذي رافق بطل العرب في رحلته عبر عن سعادته البالغة بهذا الانجاز وقال بان اللاعب خضع لتدريبات مكثفة على يد المدرب عبدالحميد العروسي الذي له الفضل الاكبر في هذا الانجاز. وكان من الطبيعي ان تكلل تلك الجهود وتثمر عن الفوز بالبطولة.

واشار الطاهر بان اصعب مباراة واجهها عبدالله كانت امام اللاعب التونسي اسلام دحمان الذي استطاع ان يحرج نجم الامارات ويحرق اعصابنا. واكد الطاهر بان غموض المنافسة في البداية حتم عليهم التحضير الجيد والتركيز على النواحي التكتيكية، وكان لديهم اصرار على العودة بالبطولة.

والد البطل علم بانتصاره في اليوم التالي

■ حسن عبدالله والد بطل العرب كانت سعادته لا توصف عندما علم بخبر فوز نجله بذهبية العرب وحصوله على لقب استاذ اتحاد دولي «فيدي ماستر». فقد رن هاتف المنزل في صباح اليوم التالي وكان على الخط المدير الفني لنادي الشارقة للشطرنج رجائي السويس الذي قدم له التهنئة على هذا الانجاز.. يقول والد البطل بانه لمس من البداية رغبة نجله عبدالله في مواصلة مشواره في الشطرنج فلم يعترض على هذه الرغبة لكنه طلب من نجله ان يوفق ما بين هوايته وتحصيله العلمي وبالفعل كان عبدالله عند حسن الظن واستطاع ان يتفوق في كل المراحل الدراسية وان يحتل المرتبة الاولى باستثناء المرة الوحيدة التي احتل فيها المرتبة الثانية في احدى المراحل الابتدائية. ويضيف والد البطل بان عبدالله يتمتع بذكاء شديد وهو الخامس من حيث التسلسل بين اشقائه وشقيقاته (التسعة) ويدرس في مدرسة عبدالله سالم بالشارقة في الصف الثاني الاعدادي.





سلطان بن خليفة وراء الإنجازات العربية للامارات في سباقات الفورمولا (١)

فعاليات جولة أبوظبي تبدأ اليوم

أبوظبي أول منظم عربي... وحميد بخيت المتسابق العربي الوحيد في تاريخ البطولة

■ تغطية: محمد عيسى
تصوير: شوكت علي

■ تبدأ عصر اليوم فعاليات جولة أبوظبي الختامية لبطولة الجائزة الكبرى لسباق الزوارق السريعة للفورمولا (١) بمرور كرنفال الزوارق المشاركة على كورنيش أبوظبي، في بادرة هي الأولى في مسيرة تنظيم الجولة، التي بدأت علاقتها بالامارات العام ١٩٩٣ عندما نجح نادي أبوظبي الدولي للرياضات البحرية بجهود من سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان في وضع اسم الامارات ضمن الدول المنظمة لاحدى أكبر بطولات العالم للزوارق السريعة وأكثرها شعبية بقارة أوروبا. لتكون الامارات الدولة العربية الأولى في تاريخ سباقات الفورمولا (١) الممتدة لأكثر من خمسين عاما تنظم احدى جولات بطولة العالم، ولم يتوقف طموح قائد دفة الرياضة البحرية بالدولة سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان عند هذا الحد، بل تسابقت خطاه لبادرة هي الأولى أيضا على مستوى العالم العربي عندما تبنى سموه فكرة المشاركة ببطولة العالم، وسعى بكل جد لتنفيذ الفكرة وتطبيقها في الواقع العملي، فلم يثنه ادراكه لحجم المشقة عن مواصلة أفكاره، وتحقق الحلم عندما أدار ابن الامارات حميد بخيت محرك زورقه ليقارع أبطال العالم ذوي الخبرة والباع الطويل في هذه الرياضة، فسجلت الامارات سبقا عربيا عندما توج أحد أبنائها كأول متسابق عربي يسجل في سباقات بطولة العالم للفورمولا (١) التي اقتصرت مشاركتها على القارة الأوروبية وأميركا اضافة الى عدد محدود من القارة الآسيوية.

وبذلك لم تضع جهود سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان فـفرضت الامارات احترامها على العالم والأسرة الدولية للرياضات البحرية والمتسابقين عندما فاجأت الجميع بحسن التنظيم وكرم الضيافة وتسخير كافة الامكانيات لإنجاح الحدث، فلقيت بطولة العالم اهتماما لم تحظ به من قبل على مر السنين.

وعلى الجانب الآخر لم يكن سندباد العرب حميد بخيت أقل طموحاً ولم يرض إلا ان تكون انجازاته موازية للسمعة التي كسبتها دولته، وأماني وأحلام من تبنى الفكرة ووقف خلفها بكل قوة، ولم يبخل لحظة على الفريق فتكفل بدعمه ومساندته فكان سندباد العرب الناشىء في السباق الأسرع منافساً قوياً لعمالقة الفورمولا (١) واستطاع في سنته الأولى تحقيق العديد من المراكز التي لم يصل إليها أحد من قبله وهم في سنتهم الأولى، فمن ضمن نتائجهم المشرفة حصوله على المركزين الثالث والرابع في احدى الجولات اضافة لفوزه بلقب بطولة آسيا. لكن الأقدار لم تشأ أن يكمل سندباد العرب مسيرته في تلك الرياضة البحرية المشوقة، فتسبب الحادث الذي وقع له في احدى جولات البطولة في ابتعاده عنها.

الكرنفال الأول

يطوف في الرابعة من عصر اليوم كرنفال كبير للزوارق المشاركة في الجولة الختامية لبطولة العالم للفورمولا (١) كورنيش أبوظبي. ويتقدم الكرنفال زورق حامل اللقب الاميركي جيلمان سكود اضافة لمتصدر البطولة الحالية الايطالي جيدو كابلليني وبقية الزوارق العشرين المشاركة والزورق العربي المشارك في الجولة بقيادة سالم الختال الذي يدخل البطولة للمرة الأولى.

والكرنفال الذي يطوف كورنيش أبوظبي يقام للمرة الأولى في الجولات الخمس التي استضافتها أبوظبي في الخمس سنوات الماضية. ويشارك في الكرنفال الشركات الراعية للجولة والمتسابقون.

كرنفال لزوارق أبطال العالم يطوف كورنيش أبوظبي للمرة الأولى اليوم



السباق ينقل لقارة أوروبا

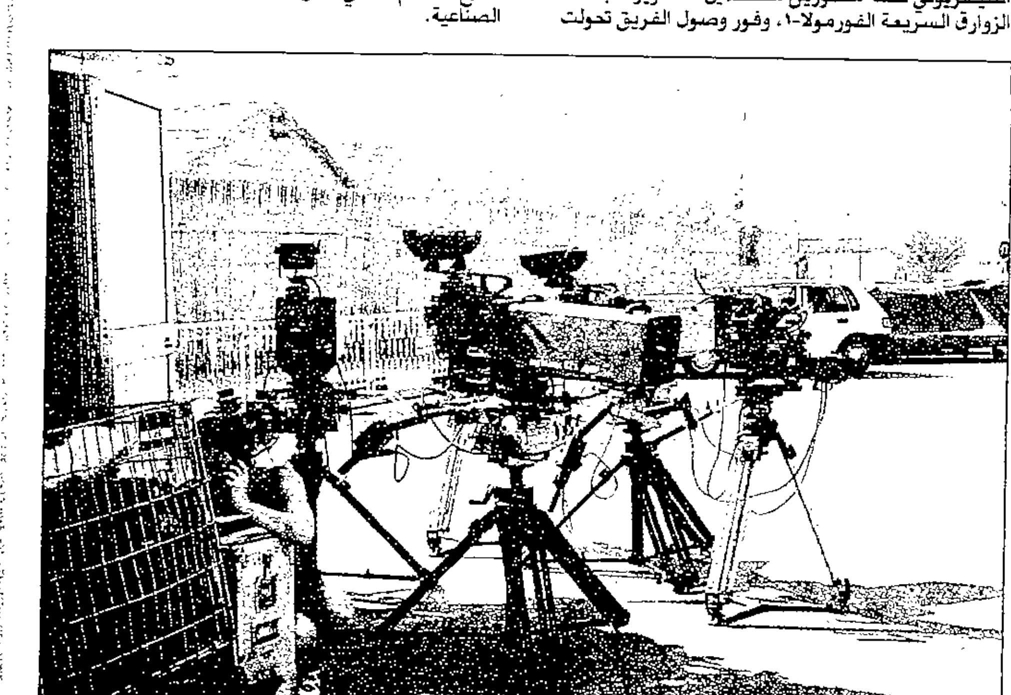
٦٠ مليون مشاهد يتابعون جولة أبوظبي

فريق نقل تليفزيوني متكامل بكاسر الامواج

■ وصل امس فريق التليفزيون المختص بنقل وتصوير جولة ابوظبي . الجولة الختامية لبطولة العالم للزوارق السريعة الفورمولا-١، ووصل الفريق محملا بكامل عتاده، من اجهزة مونتاج وكاميرات محمولة متطورة وغرفة تحكم ونقل خارجي مجهزة باحدث وسائل التقنيات المتطورة في مجال المونتاج والنقل التليفزيوني، ويضم الفريق التليفزيوني ستة مصورين مختصين لتصوير سباقات الزوارق السريعة الفورمولا-١، وفور وصول الفريق تحولت منطقة كاسر الامواج لاشبه بمحطة تليفزيون عالمية وبدأ الفريق منذ الامس بتوزيع اماكن الكاميرات وغرفة التحكم.

ويقدر الجمهور بقارة اوروبا وحدها المتابع والعاشق لسباقات الفورمولا-١ بحوالي ٦٠ مليون نسمة.

وسيقوم تليفزيون الامارات العربية المتحدة من ابوظبي بنقل السباق . اضافة للتعاون والتنسيق مع الوفد الاعلامي التابع للمنظم العالمي لنقل السباق لقارة اوروبا عبر الاقمار الصناعية.



بحراسة مروحية

أربعة زوارق للانقاذ

■ تم تخصيص اربعة زوارق للانقاذ على متنها مختصين في عملية الانقاذ البحري، حيث يحرص المنظمون على توفير افضل سبل الامن للمتسابقين، وسوف يتم توزيع الزوارق الاربعة على نقاط مختلفة لمجرى خط السباق كما سيزود فريق الانقاذ بطائرة مروحية تتابع السباق والقوارب المشاركة، اضافة لسيارات الاسعاف المتواجدة على الشاطىء والكاسر.

خط السباق جاهز وبانتظار الزوارق الطائرة

■ انتهت اللجنة الفنية بالجولة وأعضاء الاتحاد الدولي والمنظم العالمي سان جيرمانو من تحديد مسار خط السباق حيث وضعت العلامات التي تحدد المسار. والجدير بالذكر ان مسافة السباق تبلغ حوالي ١٢٣ كيلومترا، يقطعها المتسابقون بالدوران على خط سير السباق ٦٥ مرة وتبلغ مسافة الدورة الواحدة حوالي ١٩٠٠ متر.

للكشف عن كل صغيرة وكبيرة في السباق

الاجتماع التنويري للمتسابقين غداً بالكاسر

■ تعقد اللجنة المنظمة للجولة وأعضاء الاتحاد الدولي بلجنة سباقات الفورمولا (١) يوم غد الأربعاء الاجتماع التنويري للمتسابقين بمقر نادي أبوظبي البحري بكاسر الأمواج. ويتم في الاجتماع شرح كل نقاط وتفاصيل السباق وبرنامجه. حيث سيتم شرح خط سير السباق للمتسابقين وتحديد موقعه، وإعلام المتسابقين بمواعيد إنزال الزوارق للتجارب وموعد تجمع الزوارق وساعة انطلاق السباق الرئيسي يوم الثالث من ديسمبر وموعد سباق السرعة «كسر الكيلو» يوم الثاني من ديسمبر. ويعطى المتسابقون في الاجتماع لوائح السباق. مع التأكيد على الالتزام بالمواعيد المحددة، وضمان السلامة ومنع أي تجاوز، كما يتم في الاجتماع تعريف المتسابقين بالمخالفات والغرامات أو العقاب الذي يطول المتسابق في حالة تجاوز شروط وقوانين السباق ومبدأ السلامة.



هيا انطلقوا ... الإفراج عن الزوارق غداً

■ غداً يتم الإفراج عن الزوارق المشاركة بالبطولة حيث يسمح لهم بإنزال الزوارق للبحر واجراء التجارب وفي ساعات محددة. ولن يسمح باجراء أي تجارب في غير الاوقات المخصصة. وتمنع لوائح وقوانين البطولة انزال اي زورق قبل موعد التجارب.

وظلت الزوارق المشاركة خلال اليومين الماضيين حبيسة منطقة تجمع الزوارق، التي تحولت لورشة ضخمة بعد ان تسابق فنيو الفرق المشاركة بإعداد زوارقهم واجراء عملية الصيانة اللازمة والتجهيزات الخاصة.

برعاية مجموعة شركات الختال

سالم الختال نجم اماراتي جديد في بطولة العالم للفورمولا-١

طموحه تشريف الامارات والمنافسة على لقب آسيا

■ ترعى مجموعة شركات عبدالله الختال متسابقنا الناشىء سالم الختال في مشاركته الشرفية في بطولة العالم للزوارق السريعة الفورمولا-١ والرسمية في جولة ابوظبي الختامية لبطولة العالم التي تبدأ يوم الثاني من ديسمبر بسباق كسر الكيلو، ويوم الثالث من ديسمبر بالسباق الرئيسي.

وتأتي مشاركة الختال بالسباق بعد حصوله على الرخصة الدولية لسباقات الفورمولا-١. بعد مشاركات عديدة خاضها في سباقات الفورمولا-٤ والفورمولا-٢.

اعلن ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقدته مجموعة شركات الختال والمتسابق سالم الختال .وجهازه الفني بقيادة المتسابق الالماني مايكل ويرنر. واكد سعيد الختال رئيس المجموعة ان الهدف من الرعاية هو دعم الانشطة الرياضية ورفع اسم وسمعة الامارات من خلال المشاركة الاماراتية في البطولات والسباقات العالمية.

واضاف ان الشركة كانت خلف سالم منذ بدايته مع السباقات حيث سباقات الفورمولا-٤ ثم ٢. واكد ان المجموعة ستظل خلفه في كل الانشطة المختلفة.

ومن جهته اعرب سالم الختال متسابق الامارات الاول في جولة ابوظبي الختامية لبطولة العالم للفورمولا-١ عن بالغ سعادته لهذه المشاركة. واضاف ان مشاركته شرفية في بطولة العالم، لكنه سيدخل للمنافسة على لقب آسيا مع المتسابقين اليباني والاسترالي اضافة لكسب الخبرة والاحتكاك بابطال العالم. وستكون جولة ابوظبي السباق الاول للختال في سباقات الفورمولا-١ بعد ان نال لقب بطولة الشرق الاوسط للفورمولا-٤ وحصل على المركز التاسع في بطولة العالم للفورمولا-٢ بالسويد.

وبداية الختال بالفورمولا بدأت منذ ثلاث سنوات ومن يومها شارك بتسع سباقات للفورمولا-٤ وفاز بالمركز الاول في سبعة منها. وبعد حصوله على الشرق الاوسط اعتزل الختال سباقات الفورمولا-٤ ليتفرغ لسباقات الفورمولا-٢

«انتبهوا» للرقم ٦٩

■ للجماهير الاماراتية والعربية التي ستتابع السباق نقول لها انتبهوا من الرقم ٦٩ لانه زورق المتسابق الاماراتي سالم الختال وسيكون الزورق العربي الوحيد بين الزوارق المشاركة، وان كانت هناك محاولات لاشراك المتسابق عوض القبيسي بالجولة لكن الاتحاد الدولي لم يرد على الطلب الى الآن.



الختال خلال المؤتمر الصحفي

قيمتها ١٠ ملايين درهم وتتضمن ١١٢ شوطاً

جائزة زايد الكبرى للهجن تنطلق ١٠ ديسمبر لمدة خمسة أيـام

سعود الحارثي:

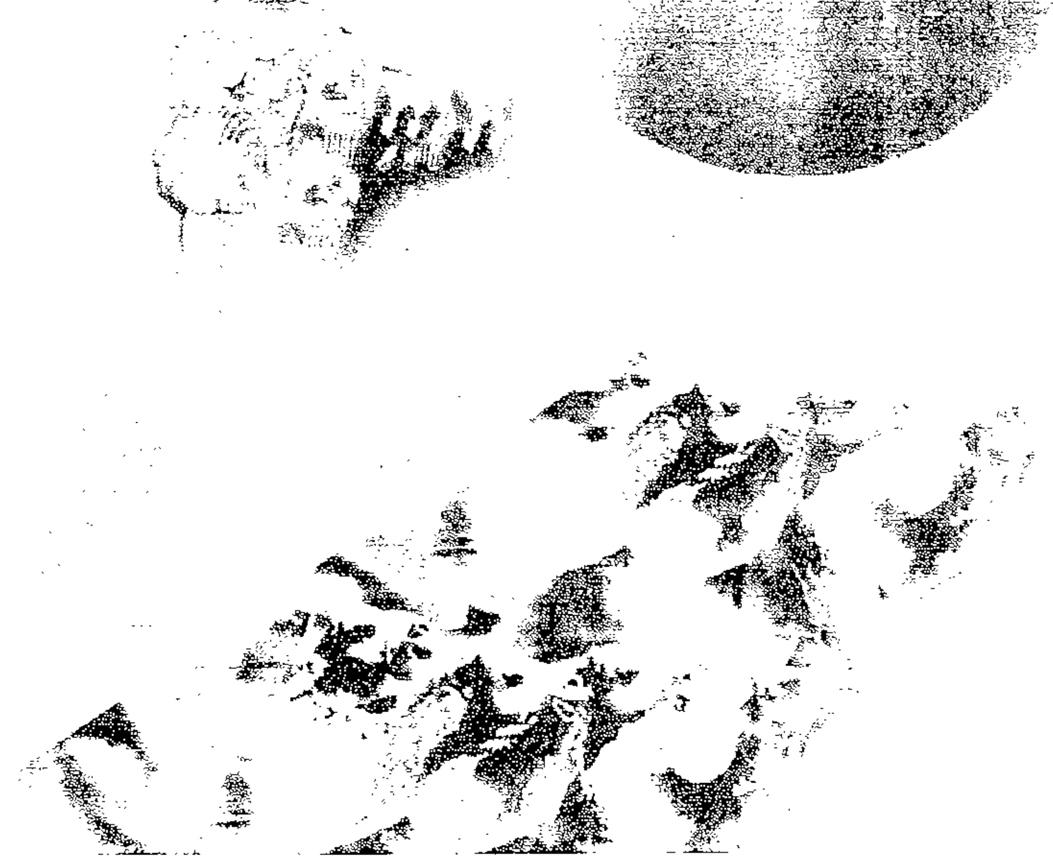
■ أبوظبي - وام: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وانطلاقا من حرص سموهما الدائم على احياء التراث الشعبي الأصيل والحفاظ على رياضة الآباء والاجداد وبتعليمات واشراف من سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اتحاد الامارات لسباقات الهجن وبمناسبة الاحتفال بالعيد الوطني السابع والعشرين لقيام دولة الامارات العربية المتحدة تقرر ان تقام فعاليات مهرجان جائزة زايد الكبرى لسباقات الهجن العربية الاصيلة بميدان الوثبة اعتبارا من يوم الخميس الموافق العاشر من ديسمبر المقبل حتى يوم الاثنين ١٤ من الشهر نفسه.

وقال السيد عبيد المنصوري ان رياضات سباقات الهجن العربية الاصيلة شهدت منذ بداية العهد الميمون لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة دعما ورعاية شاملة حيث ساهمت هذه الرعاية في ترسيخ الاهتمام بالتراث العربي الاصيل وضرورة احيائه وحث الشباب من ابناء الوطن على الاتصال بتراث آبائهم واجدادهم والسعي الدؤوب من اجل تطويره وتعميمه بالشكل الذي يحميه ويصونه من الاندثار . وقال المنصوري ان الاهتمام بسباقات الهجن العربية الاصيلة يؤكد دور الهجن في حياة انسان الامارات وتاريخه - مشيرا الى ان المهرجان الختامي الذي يقام بالوثبة يعبر عن جانب من هذا الاهتمام الذي يوليه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة والمتابعة المستمرة من سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اتحاد الامارات لسباقات الهجن من خلال رعاية سموهم لهذه المهرجانات بالاضافة الى العرس التراثي الكبير الذي يقام سنويا بحضور اصحاب السمو الشيوخ اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة واولياء العهود والشيوخ وكبار المسؤولين مما يؤكد المكانة البارزة لهذا المهرجان في تعميق الحس التراثي وخلق التواصل مع الماضي العريق - مؤكدا ان جائزة زايد الكبرى جاءت تأكيدا من صاحب السمو رئيس الدولة بالحرص والمحافظة على التراث . ورفع المنصوري باسمه واللجنة العليا المنظمة لمهرجان جائزة زايد الكبرى الى مقام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة اسمى آيات الشكر والعرفان على الدعم المتواصل من سموه لرياضة سباقات الهجن العربية مؤكدين سعيهم الدؤوب لتنفيذ توجيهات سموه السامية من اجل احياء التراث العربي الاصيل وحمايته من الاندثار.

وقد بلغت قيمة الجائزة عشرة ملايين درهم توزع على الفائزين في السباق الذي بلغت عدد اشواطه ١١٢ شوطا تقام على فترتين صباحية ومسائية حيث يقام في اليوم الاول للسباق ٣٤ شوطا ١٧ شوطا صباحيا و١٧ شوطا مسائيا. كما يقام في اليوم الثاني سباقا يشتمل على ٣٢ شوطا ١٦ منها صباحية و١٦ مسائية - ويقام في اليوم الثالث للسباق ١٨ شوطا ٩ اشواط صباحية و٩ مسائية - كما يقام في اليوم الرابع للسباق ١٨ شوطا ٩ صباحية و٩ مسائية - ويقام في اليوم الاخير للسباق عشرة اشواط ٦ اشواط صباحية و٤ مسائية تتراوح مسافة السباق الذي خصص لهجن الشيوخ ومن يرغب من القبائل ما بين ٥و٦ و٨ اشواط .

وقد اهابت اللجنة العليا المنظمة للسباق بالمشاركين على الاهتمام بالنظام والتقيد بالقوانين المتبعة والتي تحددها لهم اللجنة حرصا على نجاح السباق .

واكد السيد عبيد بن عبيد المنصوري رئيس لجنة سباقات الهجن بالوثبة على توفير كافة الامكانيات والتسهيلات اللازمة لتسهيل مهام المتسابقين.



حمدان بن زايد يعلن:

الجائزة تجسد حرص رئيس الدولة على دعم سباقات الهجن باعتبارها رياضة تقليدية ومناسبة اجتماعية نعتز بها



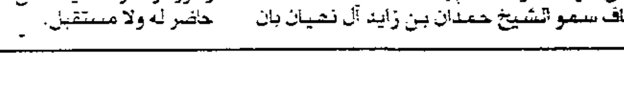
سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان

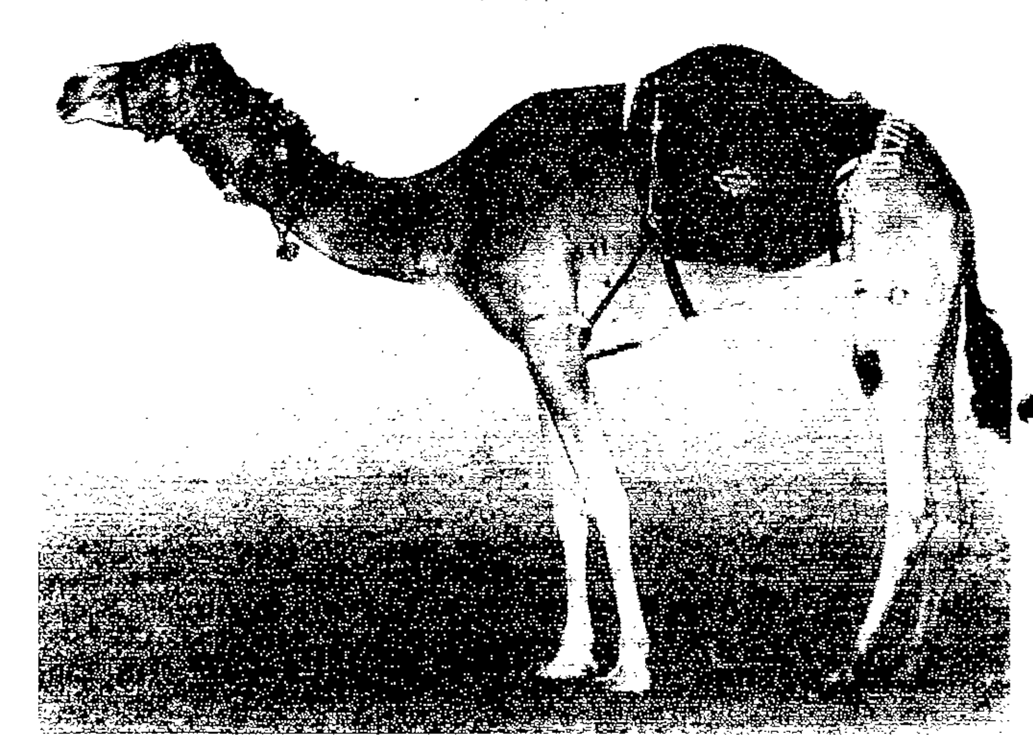
■ ابوظبي - وام: اكد سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اتحاد الامارات لسباقات الهجن على ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة يولي الهجن العربية الاصيلة عناية خاصة ويشجع سموه على سباقات الهجن كرياضة تقليدية ومناسبة اجتماعية يلتقي فيها المواطنون مما أكسبها مكانة مرموقة بين الرياضات التقليدية مشيرا سموه بان الاهتمام بالهجن بتوجيهات صاحب السمو رئيس الدولة ليس فقط في ارجاء الدولة بل شمل عدة اقطار اخرى. جاء ذلك في كلمة سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان بمناسبة تخصيص جائزة زايد الكبرى لسباقات الهجن العربية واوضح سموه بان الجائزة التي خصصت للمتسابقين من ابناء دولة الامارات تؤكد حرص سموه على هذه الرياضة وتشجيعها وتحفيزا لابناء الدولة على ممارستها والاهتمام بها.

واضاف سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان بان الانجازات التي حققتها دولة الامارات العربية المتحدة على مدى السنوات السبع والعشرين الماضية كبيرة واكثر من ان تحصى مشيرا الى ان شعب دولة الامارات قد شهد ولادة دولة شاملة بكل مقوماتها واركانها .

وقال سموه بان هذه الانجازات قد برزت بفضل قائد المسيرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذي اولى الوطن جل اهتمامه ومن بين هذه الانجازات الاهتمام بالتراث والعمل على احيائه والتمسك به وتطويره وغرسه في نفوس الاجيال .

واكد سموه بان صاحب السمو رئيس الدولة يحرص على اهمية توفير الحياة الكريمة لابناء هذا الوطن مشيرا سموه الى ان التقدم بالنسبة لصاحب السمو رئيس الدولة ليس فقط انجازات مادية بل هو بناء جيل مؤمن بربه وتراثه وعاداته وتقاليده جيل يحترم ماضيه بكل رموزه ومفرداته ايمانا من سموه بان من لا ماضي له لا حاضر له ولا مستقبل.





«سمحة» لصاحب السمو رئيس الدولة وتاريخ حافل بالانجازات

برنامج سباقات اليوم الاول (الخميس ١٠ ديسمبر ١٩٩٨)

الميدان الشرقي — الفترة الصباحية

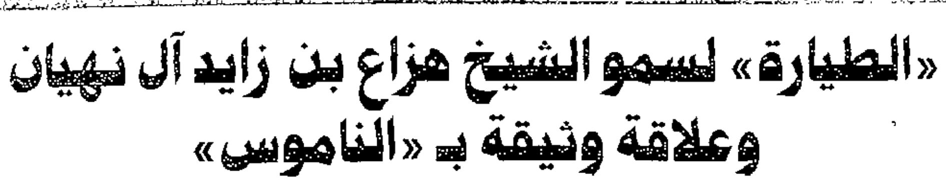
للقبائل

الشوط	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن	التاسع	العاشر	الحادي عشر	الثاني عشر	الثالث عشر	الرابع عشر	الخامس عشر	السادس عشر	السابع عشر
الفائز	إيذاع أبكار للجماعة محليات	إيذاع أبكار للجماعة محليات	إيذاع أبكار للجماعة محليات	إيذاع أبكار للجماعة محليات	إيذاع أبكار للجماعة محليات	إيذاع أبكار للجماعة محليات	إيذاع أبكار للجماعة محليات	إيذاع أبكار للجماعة مهجنات	إيذاع أبكار للجماعة مهجنات	إيذاع أبكار للجماعة مهجنات	إيذاع أبكار للجماعة مهجنات	إيذاع أبكار للجماعة محليات	إيذاع أبكار للجماعة محليات	إيذاع أبكار للجماعة محليات	إيذاع أبكار للجماعة محليات	إيذاع أبكار للجماعة مهجنات	إيذاع أبكار للجماعة مهجنات
الأول	٢٥٠٠٠	٢٠٠٠٠	١٥٠٠٠	١٣٠٠٠	١١٠٠٠	١١٠٠٠	١١٠٠٠	٢٥٠٠٠	٢٠٠٠٠	١٥٠٠٠	١٣٠٠٠	٢٠٠٠٠	١٣٠٠٠	١١٠٠٠	١١٠٠٠	٢٠٠٠٠	١٣٠٠٠
الثاني	١٥٠٠٠	١٥٠٠٠	١٠٠٠٠	٩٠٠٠	٩٠٠٠	٩٠٠٠	٩٠٠٠	١٥٠٠٠	١٥٠٠٠	١٠٠٠٠	٩٠٠٠	١٥٠٠٠	٩٠٠٠	٩٠٠٠	٩٠٠٠	١٥٠٠٠	٩٠٠٠
الثالث	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	٨٠٠٠	٧٠٠٠	٨٠٠٠	٨٠٠٠	٨٠٠٠	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	٨٠٠٠	٧٠٠٠	١٠٠٠٠	٧٠٠٠	٨٠٠٠	٨٠٠٠	١٠٠٠٠	٧٠٠٠
الرابع	٨٠٠٠	٨٠٠٠	٧٠٠٠	٦٠٠٠	٦٠٠٠	٦٠٠٠	٦٠٠٠	٨٠٠٠	٨٠٠٠	٧٠٠٠	٦٠٠٠	٨٠٠٠	٦٠٠٠	٦٠٠٠	٦٠٠٠	٨٠٠٠	٦٠٠٠
الخامس	٧٠٠٠	٦٠٠٠	٦٠٠٠	٥٠٠٠	٥٠٠٠	٥٠٠٠	٥٠٠٠	٧٠٠٠	٦٠٠٠	٦٠٠٠	٥٠٠٠	٧٠٠٠	٥٠٠٠	٥٠٠٠	٥٠٠٠	٧٠٠٠	٥٠٠٠
السادس	٦٠٠٠	٥٠٠٠	٥٠٠٠	٥٠٠٠	٤٠٠٠	٤٠٠٠	٤٠٠٠	٦٠٠٠	٥٠٠٠	٥٠٠٠	٥٠٠٠	٦٠٠٠	٥٠٠٠	٤٠٠٠	٤٠٠٠	٦٠٠٠	٥٠٠٠
السابع	٥٠٠٠	٤٠٠٠	٤٠٠٠	٤٠٠٠	٣٠٠٠	٣٠٠٠	٣٠٠٠	٥٠٠٠	٤٠٠٠	٤٠٠٠	٤٠٠٠	٥٠٠٠	٤٠٠٠	٣٠٠٠	٣٠٠٠	٥٠٠٠	٤٠٠٠
الثامن	٤٠٠٠	٣٠٠٠	٣٠٠٠	٤٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٤٠٠٠	٣٠٠٠	٣٠٠٠	٤٠٠٠	٤٠٠٠	٤٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٤٠٠٠	٤٠٠٠
التاسع	٣٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٣٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	٣٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٣٠٠٠	٣٠٠٠	٣٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	٣٠٠٠	٣٠٠٠
العاشر	٢٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	٢٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	٢٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠
الاجمالي	٨٥٠٠٠	٧٤٠٠٠	٦١٠٠٠	٥٨٠٠٠	٥٠٠٠٠	٥٠٠٠٠	٥٠٠٠٠	٨٥٠٠٠	٧٤٠٠٠	٦١٠٠٠	٥٨٠٠٠	٨٠٠٠٠	٥٨٠٠٠	٥٠٠٠٠	٥٠٠٠٠	٨٠٠٠٠	٥٨٠٠٠

الميدان الشرقي — الفترة المسائية

للشيوخ

الشوط	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن	التاسع	العاشر	الحادي عشر	الثاني عشر	الثالث عشر	الرابع عشر	الخامس عشر	السادس عشر	السابع عشر
الفائز	إيذاع أبكار للشيوخ محليات	إيذاع أبكار للشيوخ محليات	إيذاع أبكار للشيوخ محليات	إيذاع أبكار للشيوخ محليات	إيذاع أبكار للشيوخ محليات	إيذاع أبكار للشيوخ محليات	إيذاع أبكار للشيوخ محليات	إيذاع أبكار للشيوخ مهجنات	إيذاع أبكار للشيوخ مهجنات	إيذاع أبكار للشيوخ مهجنات	إيذاع أبكار للشيوخ مهجنات	إيذاع جعدان للشيوخ محليات	إيذاع جعدان للشيوخ محليات	إيذاع جعدان للشيوخ محليات	إيذاع جعدان للجماعة محليات	إيذاع جعدان للجماعة مهجنات	إيذاع جعدان للجماعة مهجنات
الأول	٢٥٠٠٠	٢٠٠٠٠	١٥٠٠٠	١٣٠٠٠	١١٠٠٠	١١٠٠٠	١١٠٠٠	٢٥٠٠٠	٢٠٠٠٠	١٥٠٠٠	١٣٠٠٠	٢٠٠٠٠	١٣٠٠٠	١١٠٠٠	١١٠٠٠	٢٠٠٠٠	١٣٠٠٠
الثاني	١٥٠٠٠	١٥٠٠٠	١٠٠٠٠	٩٠٠٠	٩٠٠٠	٩٠٠٠	٩٠٠٠	١٥٠٠٠	١٥٠٠٠	١٠٠٠٠	٩٠٠٠	١٥٠٠٠	٩٠٠٠	٩٠٠٠	٩٠٠٠	١٥٠٠٠	٩٠٠٠
الثالث	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	٨٠٠٠	٧٠٠٠	٨٠٠٠	٨٠٠٠	٨٠٠٠	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	٨٠٠٠	٧٠٠٠	١٠٠٠٠	٧٠٠٠	٨٠٠٠	٨٠٠٠	١٠٠٠٠	٧٠٠٠
الرابع	٨٠٠٠	٨٠٠٠	٧٠٠٠	٦٠٠٠	٦٠٠٠	٦٠٠٠	٦٠٠٠	٨٠٠٠	٨٠٠٠	٧٠٠٠	٦٠٠٠	٨٠٠٠	٦٠٠٠	٦٠٠٠	٦٠٠٠	٨٠٠٠	٦٠٠٠
الخامس	٧٠٠٠	٦٠٠٠	٦٠٠٠	٥٠٠٠	٥٠٠٠	٥٠٠٠	٥٠٠٠	٧٠٠٠	٦٠٠٠	٦٠٠٠	٥٠٠٠	٧٠٠٠	٥٠٠٠	٥٠٠٠	٥٠٠٠	٧٠٠٠	٥٠٠٠
السادس	٦٠٠٠	٥٠٠٠	٥٠٠٠	٥٠٠٠	٤٠٠٠	٤٠٠٠	٤٠٠٠	٦٠٠٠	٥٠٠٠	٥٠٠٠	٥٠٠٠	٦٠٠٠	٥٠٠٠	٤٠٠٠	٤٠٠٠	٦٠٠٠	٥٠٠٠
السابع	٥٠٠٠	٤٠٠٠	٤٠٠٠	٤٠٠٠	٣٠٠٠	٣٠٠٠	٣٠٠٠	٥٠٠٠	٤٠٠٠	٤٠٠٠	٤٠٠٠	٥٠٠٠	٤٠٠٠	٣٠٠٠	٣٠٠٠	٥٠٠٠	٤٠٠٠
الثامن	٤٠٠٠	٣٠٠٠	٣٠٠٠	٤٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٤٠٠٠	٣٠٠٠	٣٠٠٠	٤٠٠٠	٤٠٠٠	٤٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٤٠٠٠	٤٠٠٠
التاسع	٣٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٣٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	٣٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٣٠٠٠	٣٠٠٠	٣٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	٣٠٠٠	٣٠٠٠
العاشر	٢٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	٢٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	٢٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠
الاجمالي	٨٥٠٠٠	٧٤٠٠٠	٦١٠٠٠	٥٨٠٠٠	٥٠٠٠٠	٥٠٠٠٠	٥٠٠٠٠	٨٥٠٠٠	٧٤٠٠٠	٦١٠٠٠	٥٨٠٠٠	٨٠٠٠٠	٥٨٠٠٠	٥٠٠٠٠	٥٠٠٠٠	٨٠٠٠٠	٥٨٠٠٠



«الطيارة» لسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان وعلاقة وثيقة بـ «الناموس»

تصفيات الدمام المؤهلة لبطولة العالم لكرة اليد

البحرين تبعث ملفا كاملا بالأحداث والوثائق إلى الاتحاد الدولي للعبة

رسالة من رئيس الاتحاد إلى رئيس الاتحاد الآسيوي والمطالبة بلجنة تقصي الحقائق

ماجد سلطان:

■ قرر الاتحاد البحريني لكرة اليد مخاطبة الاتحاد الدولي لكرة اليد بخصوص ما حدث في تصفيات مجموعة غرب آسيا المؤهلة لنهائيات بطولة كأس العالم للرجال لكرة اليد والمقرر اقامتها العام ١٩٩٩ في مصر وقد اقيمت التصفيات في الدمام خلال الفترة من ٢٤ - ٢٧ نوفمبر ١٩٩٨ وارسال ملف كامل بالوثائق عن المباريات والقرارات التي اتخذتها اللجنة الفنية المشرفة على التصفيات وكانت مجحفة بحق المنتخب البحريني واللاعبين ومدرب منتخب البحرين والمتمثلة في ايقاف اللاعب سعيد جوهر ثم زميله احمد عبدالنبي واستبعاد المدرب الكابتن نبيل طه في اول دقائق مباراة البحرين مع الاردن الاخيرة في التصفيات والغاء نتائج المنتخب البحريني.

وطلب الاتحاد البحريني لكرة اليد من نظيره الاتحاد الدولي للعبة تشكيل لجنة تحقيق في الموضوع (القضية) المطروحة وما حدث في التصفيات.

وكان مسؤولون بالاتحاد البحريني لكرة اليد قد اجروا اتصالات مع الخبير الدنماركي الن لوند المدير الفني لمنتخب البحرين لكرة اليد للشباب الحائز بطولة كأس آسيا للشباب لكرة اليد والتي اقيمت في البحرين في اغسطس الماضي والمحاضر بالاتحاد الدولي لكرة اليد والاتحاد الدنماركي للعبة للاستئناس برأيه فيما حدث وافضل الوسائل وسبل ايصال القضية للاتحاد الدولي لكرة اليد.

رسالة للفهد

من ناحية اخرى بعث رئيس الاتحاد البحريني لكرة اليد الشيخ دعيج بن حمد آل خليفة برسالة عاجلة الى رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة اليد الشيخ احمد فهد الاحمد الصباح ضمنها ما تعرض له منتخب البحرين للرجال ولاعبيه ومدربه من اجحاف وقرارات غير قانونية من قبل اللجنة الفنية المشرفة على التصفيات والتي لم تكن محايدة او نزيهة في قراراتها.. وطلب رئيس الاتحاد البحريني لكرة اليد من رئيس الاتحاد الآسيوي للعبة دراسة الموضوع وتشكيل لجنة لتقصي الحقائق واعلان النتائج واعادة الحق لاصحابه.

تجميد النشاط الآسيوي

ولم يحظ الرأي المطالب بتجميد نشاط الاتحاد البحريني لكرة اليد في الاتحاد الآسيوي لكرة اليد واستقالة ممثل (عضو) الاتحاد البحريني في مجلس ادارة الاتحاد الآسيوي عبدالجليل ميرزا أسد بالتأييد او القبول في داخل مجلس ادارة الاتحاد البحريني لكرة اليد وعليه فان امين السر العام للاتحاد البحريني لكرة اليد عضو مجلس ادارة الاتحاد الآسيوي لكرة اليد سيغادر البحرين نهاية الاسبوع الجاري الى بانكوك للمشاركة في اعمال اجتماع مجلس ادارة الاتحاد الآسيوي لكرة اليد والجمعية العمومية للاتحاد التي ستعقد على هامش فعاليات ومنافسات دورة الالعاب الآسيوية (١٣) التي ستقام في بانكوك خلال الفترة من ٦ - ٢٠ ديسمبر ١٩٩٨.

الشيخ عيسى بن راشد

الشيخ احمد الفهد

اجتماعات بانكوك

ويأمل المسؤولون بالاتحاد البحريني لكرة اليد ان يطرح موضوع احداث التصفيات والتظلم البحريني خلال اجتماعات بانكوك سواء على مستوى اجتماع مجلس ادارة الاتحاد او الجمعية العمومية. والى جانب امين السر العام للاتحاد البحريني لكرة اليد عضو مجلس ادارة الاتحاد الآسيوي للعبة سيكون نائب رئيس الاتحاد البحريني لكرة اليد الشيخ صباح بن حمد الخليفة متواجدا في بانكوك في نفس الفترة لكونه احد اعضاء الوفد الاداري لبعثة البحرين المشاركة في الآسياد والتي سيرأسها رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة رئيس اللجنة الاولمبية البحرينية الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة.

ردود فعل بالصحافة البحرينية

وكانت الصحافة الرياضية البحرينية اليومية قد خصصت مساحات كبيرة في اعدادها الصادرة يوم امس الاول حيث اجرت صحيفة «اخبار الخليج» لقاء مطولا مع مدير المنتخبات الوطنية لكرة اليد عبدالرحمن بوعلي فيما اجرت صحيفة «الايام» لقاء مماثلا مع مدرب منتخب البحرين لكرة اليد في التصفيات الكابتن نبيل طه.

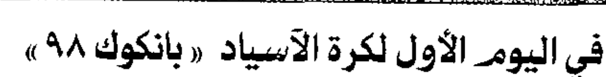
متابعة من رئيس المؤسسة

وقد اجتمع نائب رئيس الاتحاد البحريني لكرة اليد الشيخ صباح بن حمد آل خليفة امس مع رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة رئيس اللجنة الاولمبية البحرينية الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة واطلعه على موقف مجلس ادارة الاتحاد والخطوات التي يعتزم الاتحاد البحريني لكرة اليد اتخاذها في معالجته للقضية وما حدث في تصفيات كأس العالم بالدمام.. وابدى رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة توجيهاته الى نائب رئيس الاتحاد البحريني لكرة اليد.

احتجاج اردني

على صعيد آخر علم من مصادر موثوقة بالاتحاد البحريني لكرة اليد ان الاتحاد الاردني لكرة اليد تقدم بشكوى وتظلم للاتحاد الدولي لكرة اليد وطلب بأحقيته في التأهل الى نهائيات بطولة كأس العالم في مصر العام القادم وعدم شرعية قرار اللجنة الفنية المشرفة على التصفيات بالدمام بحرمان المنتخب الاردني من حقه الشرعي في التأهل وعدم قانونية الغاء نتائج منتخب البحرين في التصفيات لان مباراة البحرين مع الاردن انتهت نهاية طبيعية من قبل حكامها في وقتها الاصلي دون مشاكل او اعتراض.

خلال تتويج نجوم السعودية ابطالا لمجموعة الدمام لكرة اليد



في اليوم الأول لكرة الآسياد «بانكوك ٩٨»

عُمان تسحق هونج كونج بنصف درزن وخسارة ثقيلة للبنان أمام الصين



CHAI-YO

من مباراة عمان هونج كونج

■ حقق المنتخب العماني فوزا ساحقا على منتخب هونج كونج بتغلبه عليه بستة أهداف نظيفة في اليوم الاول من مسابقة كرة القدم لدورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة في بانكوك (المجموعة السادسة) أمس الاثنين.

وخطا العماني خطوة كبيرة نحو حجز احدى بطاقتي مجموعته. التي تضم ايضا تايلاند (البلد المضيف)، للتاهل الى الدور الثاني.

وبكر المنتخب العماني في التسجيل عن طريق خير خادم العلوي اثر ركلة ركنية نفذها محمد خميس (١٦)، وأتيحت لهونج كونج فرصة ادراك التعادل في الدقيقة ٣٦ عندما راوغ يو هانج المدافع فريد المزروعي ومرر الكرة على طبق من ذهب الى لو كاي الذي سدد بجانب القائم الايمن.

وأضاف مجدي شعبان الهدف الثاني قبل انتهاء الشوط الاول بدقيقة واحدة اثر تسديدة قوية بقدمه اليمنى فاودع الكرة في الجهة اليسرى من مرمى حارس هونج كونج شونج هو يين.

وواصل المنتخب العماني سيطرته في الشوط الثاني. وانسل هاني فرج بين مدافعين وتوغل داخل المنطقة وسدد داخل المرمى مسجلا هدفه الشخصي الاول والثالث لمنتخب بلاده (٧٤). قبل ان يضيف قاسم مسعود الهدف الرابع في الدقيقة ٧٥ بعدما خدع الدفاع وانفرد بالحارس وراوغه واودع الكرة داخل الشباك الخالية.

وسجل هاني فرج نجم المباراة الهدف الخامس في الدقيقة ٨٠ من انفراد بالحارس على بعد ٦ امتار، قبل ان يختتم هو نفسه المهرجان بهدف سادس في الدقيقة الاخيرة. وكان بامكان المنتخب العماني. الذي تألق خلال مسابقة كأس الخليج الرابعة عشرة في البحرين، الخروج متفوقا بعشرة اهداف، وهو وجه انذارا لخصومه في المباريات المقبلة مؤكدا عزمه على المنافسة على اللقب.

وتلتقي عمان في مباراتها الثانية مع تايلاند في ٤ ديسمبر المقبل.

اما المنتخب اللبناني فمني بهزيمة ثقيلة أمام نظيره الصيني ١-٤ في اولى مباريات المجموعة الثالثة التي تضم أيضا منتخب كمبوديا. وضمن المنتخب الصيني فوزه عندما سجل لي جينيو الهدف الثالث في الدقيقة ٨٠ من المباراة. وتقدمت الصين منذ الدقيقة ٢٠ عبر قائدها مدافع كريستال بالاس الانجليزي فان زهيي (٢١) بضربة رأسية رفعها فوق الحارس اللبناني احمد الصقر اثر ركلة حرة نفذها لاعب الوسط ما مينجيو. الذي أضاف الهدف الثاني من تسديدة قوية ارتطمت بقدم المدافع عباس شحرور فخدعت الصقر (٤٥).

وقلص قائد المنتخب اللبناني جمال طه الفارق في الدقيقة ٦١ من ركلة حرة.

وكاد لبنان يدرك التعادل في الدقيقة ٧٧ عن طريف زاهر عنداري من ٦ امتار الا ان ردة فعل جيلنج جين انقذت مرماه من هدف محقق.

وتبخرت امال اللبنانيين في ادراك التعادل عندما اضاف لي جينيو الهدف الثالث في الدقيقة ٨٠، قبل ان يسجل بينج الهدف الرابع (٨٩).

ويلعب لبنان مباراته المقبلة مع كمبوديا في ٤ ديسمبر. وليس من خيار امامه سوى الفوز لبلوغ الدور الثاني.ة وفي المجموعة الاولى فازت تركمنستان على فيتنام ٢-صفر. وسجل اندري زافييالوف الهدف الاول في الدورة والاول لمنتخب بلاده في الدقيقة السادسة. وشهدت الدقائق الـ١٥ الاولى ضغطا كبيرا لتركمانستان. التي كانت بلغت الدور ربع النهائي لدورة الالعاب الاسيوية قبل اربع سنوات. فحصلت على ست ركلات ركنية.

وأضاف رومان بونداريتكو الهدف الثاني في الدقيقة ٢٢. وكان بامكان تركمنستان اضافة الهدف الثالث في الدقيقة ٦٥ عندما ارتطمت بالعارضة التسديدة الهوائية لدميتري نازيلوف التي سددها من ٥ امتار. وتضم المجموعة ايضا منتخب كوريا الجنوبية.

ألعاب القوى مفتاح الذهب لقطر في آسياد

■ تعتبر العاب القوى مفتاح الذهب لقطر في دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة التي تستضيفها بانكوك من ٦ الى ٢٠ ديسمبر المقبل لانها تملك نجوما فرضوا انفسهم في البطولات العربية والاسيوية والعالمية بعضهم مخضرم من امثال محمد سليمان وبلال سعد واحمد ابراهيم. ومنهم من في طريقه لحمل المشعل وابرزهم مبارك النوبي وسلطان الشيب.

واعتمد الاتحاد القطري لالعاب القوى برئاسة دحلان جمعان الحمد خطة طويلة لاعداد الرياضيين الذين سيدافعون عن الوان قطر في الاسياد ووفر لهم خيرة المدربين وارسلهم الى معسكرات خارجية. ونجحت خطة الاتحاد تماما وابرز دليل على ذلك ما يتحقق من انجازات عربيا واسيويا وعالميا.

وتشارك قطر في الاسياد في ١٤ لعبة هي: كرة القدم وكرة اليد وكرة الطائرة وكرة المضرب والرماية والبولينج ورفع الاثقال والسباحة والعاب القوى والالواح الشراعية والكاراتيه والجودو والتايكواندو وكرة الطاولة.

ويؤكد رئيس اللجنة الاولمبية القطرية الشيخ سعود بن خالد ال ثاني بان «الوفد المشارك هو الاكبر لقطر في تاريخ الدورات الآسيوية وذلك لفتح المجال امام الفوز باكبر عدد من الميداليات». وقال «نطمح الى تحقيق ميداليات في العاب القوى والرماية كما نركز على البولينج لاننا وفرنا للاتحاد جميع طلباته ونتوقع من الالعاب الاخرى مشاركة ايجابية». وخضع منتخب كرة اليد لمعسكر اعدادي في المانيا خاض خلاله مباريات ودية عدة باشراف مدربه الجزائري محمد بن كريدة.

ويؤكد رئيس اتحاد كرة اليد خليفة الهتمي ان «المنتخب سينافس بقوة على احدى الميداليات وانا واثق من تشريفه كرة اليد القطرية والعربية خصوصا بعد العروض الرائعة التي قدمها خلال بطولة العالم للقارات التي نظمتها قطر اخيرا». واوضح «ان احتلال احد المراكز الاولى يعني التأهل الى نهائيات كأس العالم المقررة في مصر في يونيو المقبل على الرغم من ان الاتحاد الدولي لم يبت بالأمر نهائيا حتى الان». وقال ان «اليد القطرية اكدت حضورها على المستويين العربي والاسيوي وستسعى الى تثبيت ذلك في دورة الالعاب الاسيوية».

اما بالنسبة الى كرة القدم فان الاتحاد القطري قرر المشاركة بالمنتخب الاولمبي مطعما ببعض لاعبي المنتخب الاول والهدف من ذلك اعطاء الجيل الجديد فرصة للاحتكاك وزيادة الخبرة خصوصا انه مدعو لخوض تصفيات اولمبياد سيدني علم ٢٠٠٠.

واسند الاتحاد مهمة الاشراف على المنتخب للمدرب البرازيلي جوزيه باولو الذي سبق ان قاد منتخب الناشئين في نهائيات كأس العالم واحراز الميدالية البرونزية في اولمبياد موسكو. اما ابرز لاعبي المنتخب الاول الذين سيدعمون صفوف المنتخب فهم مبارك مصطفى وضاحي النوبي وسعود فتح ومبارك الكواري ويوسف ادم. وقد خضع المنتخب لمعسكر تدريبي في بانكوك منذ ٢٠ الحالي وخاض خلاله مباريات ودية عدة.

الشيخ سعود بن خالد ال ثاني

مبارك النوبي... سهم قطري مرشح بقوة لبلوغ العالمية

■ فرض العداء القطري مبارك النوبي نفسه بقوة على الصعيدين العربي والاسيوي بامتلاكه الرقم القياسي الاسيوي في سباق ٤٠٠ م حواجز ومقداره ١٧ر٤٨ ثانية خلال كأس العالم التي اقيمت في جنوب افريقيا في سبتمبر الماضي.

ويرشح النقاد النوبي الذي لا يزال في الحادية والعشرين من عمره لمنافسة ابطال عالميين امثال الفرنسي ستيفان دياجانا والزامبي صامويل ماتيتي في المستقبل القريب في الاستحقاقات الدولية.

وبدأ النوبي رحلة الالف ميل نحو النجومية في ١٧ نوفمبر ١٩٩٣ عندما احرز اول ميدالية ذهبية له في بطولة اسيا الخامسة لالعاب القوى في جاكرتا. ثم توج جهوده بذهبية بطولة العالم للشباب في سيدني عام ١٩٩٥ واضاف اليها ذهبية دورة الالعاب العربية في بيروت العام الماضي وايضا ذهبية البطولة العربية في الطائف وبطولة اسيا.

واكد النوبي العائد من معسكر في اليونان «أنا في كامل لياقتي البدنية لخوض غمار دورة الالعاب الاسيوية، اعرف تماما ان الامر لن يكون سهلا لاحراز الذهبية نظرا لقوة المنافسين خصوصا من عداني اليابان وجمهوريات الاتحاد السوفييتي سابقا الا انني سأجاهد لاحراز الذهبية باي ثمن». واعتبر النوبي ان تحطيم رقمه الاسيوي «يأتي في المرتبة الثانية اما الاهم فهو الفوز بالمركز الاول». وقال «يعود سر تفوق العاب القوى القطرية للاعداد الجيد واختيار نخبة المدربين اضافة الى توفير كل السبل المساعدة على التطوير الفني ورعاية من المسؤولين في هذه الرياضة». واضاف ان «الذهبية التي احرزتها في بطولة العالم للشباب في سيدني كانت حافزا لي للاستمرار في تطوير مستوي، كما اكتسبت خبرة كبيرة في بطولة العالم للكبار في اثينا العام الماضي». وقال «طموحي ليس الذهب الاسيوي فقط بل احتلال احد المراكز الثلاثة الاولى في اولمبياد سيدني عام ٢٠٠٠، مشيرا الى «لا مستحيل في العاب القوى ومن يسعى الى القمة يصل اليها». وشدد اخيرا على ان «النجوم القطريين في العاب القوى سيقولون كلمتهم في الاسياد».



مبارك النوبي

طلال منصور ومحمد سليمان وانجازات ذهبية في الاسياد

فاز على الشباب السعودي في النهائي بالثلاثة
وداد تلمسان أول ناد جزائري يحقق اللقب العربي للأندية الأبطال



لاعبو وداد تلمسان يعانقون بعضهم بعد انتهاء المباراة وحصولهم بالكأس العربية لاول مرة

■ توج فريق وداد تلمسان الجزائري بطلا للبطولة العربية الرابعة عشرة لكرة القدم التي اختتمت امس الاثنين بمدينة جدة السعودية للمرة الاولى في تاريخه وذلك اثر فوزه على نادي الشباب السعودي ١/٢ في المباراة النهائية التي اقيمت بجدة.

شهد اللقاء الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب والرياضة رئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية رئيس الاتحادين العربي والسعودي وقد قام الامير فيصل بتسليم كأس البطولة للفريق الجزائري صاحب المركز الاول والميداليات الذهبية ومنح فريق الشباب الميداليات الفضية. وقد حصل اللاعب عبدالله الشيحاني من نادي الشباب كأس احسن لاعب بالبطولة وحارس مرمى وداد تلمسان محمد مزاير كأس افضل حارس وحمزة ادريس لاعب اتحاد جدة على كأس هداف البطولة.. كما قام الامير فيصل بن فهد بتكريم طاقم حكام المباراة النهائية بقيادة المصري الدولي جمال الغندور وتم في الختام انزال علم البطولة.

يذكر ان فريق وداد تلمسان هو اول فريق جزائري يحصل على اللقب العربي للاندية الابطال.

في افتتاح الدوري اليمني
فاز الكبار وخسر الصغار

اليمن

■ افتتح امس الاثنين الدوري العام لكرة القدم للاندية الممتازة وقد توزعت المباريات على سبع محافظات متباعده. ففي صنعاء التقى الاهلي مع المجد وانتهى اللقاء لصالح الاهلي ١/٢. وفي تعز لعب بطل الدوري ووحدة صنعاء امام فريق الصقر وكسب المباراة الوحدة ١/٢. سجل للوحدة فؤاد عنقاد هدفين وسجل للصقر اشرف قاسم و في الحديدية فاز الشعلة على الهلال ١/٢. وفي حضرموت استضاف شعب المكلا فريق الزهرة وانتهى اللقاء بالتعادل ١/١ سجل هدف شعب المكلا على العمقي وسجل هدف الزهرة عبدالواحد سعيد.

وفي اب استضاف الشعب فريق وحدة عدن وانتهى لقاء الفريقين بفوز شعب اب ٣/صفر سجل الاهداف ايحاب التزيلي هدفين وسجل الهدف الثالث انور عاشور. وفاز حسان على الطليعة ٢/صفر. وبهذه النتائج تكون الاندية الكبيرة قد كسبت النتائج لصالحها وخسرت الفرق الصغيرة.

الصراع يشتد في الدوري السعودي
الهلال يستعيد توازنه برباعية في شباك الرياض

السعودية

■ استعاد الهلال صدارة الدوري بأربعة اهداف في شباك الرياض سجلها سامي الجابر (٤) ومنصور الموينع (٣٥) خالد التيماوي (٦٩) تركي الشايع (٨٢) وذلك بعد ثلاثة ايام على خسرته من الوحدة التي لازال الجدل حولها دائرا وشهدت المباراة ثلاث حالات طرد تعد الاكبر حتى الآن في الدوري وبدأت بابعاد لاعب وسط الهلال فيصل ابو اثنين قبل ثلاث دقائق من تسجيل فريقه الهدف الثاني وفي الشوط الثاني طرد لاعبا الرياض وليد الزهير ومحمد التميزي. وكان تفوق الهلال واضحا طيلة وقت المباراة وعجز منافسه الذي يملك اخطر محترفين في الدوري السعودي فهد الحمدان ودايين فايز عن مجاراة خصمه وتعديل النتيجة.

وصعد الطائي السلم بسرعة ووقف على القمة مع الهلال برصيد تسع نقاط بعد فوزه على الوحدة ٣/٢ في واحدة من اكثر مباريات الدورة حيث تقدم الطائي بهدف بدر الراشد في الدقيقة الاولى وبعد تسع دقائق سجل عبيد الدوسري هدف التعادل ثم شارك زميله حمد (ضربة جزاء) صعدا محمد الدعيع بعد دقيقتين من هدف الوحدة ثم اضاف يحيى جانكو هدف فريقه الثاني وبعد عشر دقائق اخرى سجل عبيد الدوسري هدف التعادل الثاني لفريقه وسجل مبارك الصقري هدف الفوز لفريقه. لم تنجح محاولات الوحداويين في احراز التعادل لصمود وتألق محمد الدعيع حارس الطائي في الدفاع عن مرماه.

وشهدت مباراة الاتفاق والانصار كما من الاهداف (٢/٤) لصالح الاتفاق الذي واصل جمع النقاط في مباراة سريعة حفل شوطها الثاني بأربعة اهداف ثلاثة للاتفاق وواحد للانصار بعد ان انتهى الشوط الاول بهدف لكل منهما سجلهما حيث تقدم الانصار بهدف عبدالرؤوف معاذ وعادله الاتفاق عن طريق علي الفهيد ومع بداية الشوط الثاني تقدم الاتفاق ١/٢ عن طريق عبدالعزيز الجيني ثم عبدالعزيز الدوسري وعلي الفهيد فيما سجل هدف الانصار الثاني محمد علي.

النصر شريكا في الصدارة

ودخل النصر طرفا في الصدارة بعد فوزه على حجر بهدفين سجلهما فهد العريفي (ق ٦١) ونجار الظفيري (ق٧٣) لانه كان الافضل في هذه المباراة لتواضع مستوى خصمه الذي لم يشكل خطورة تذكر على مرمى النصر والذي طمأن جماهيرة على مستواه قبل السفر السبت الى كوريا الجنوبية.. لكنه في المقابل خسر صفقة اتمام لاعب السالمية ومنتخب الكويت بشار عبدالله رغم انه دفع الملايين لافسادها على خصمه التقليدي الهلال والذي وقع الصفقة بمبلغ ٣ر١ مليون ريال وراتب شهري قدره ٢٠ الف ريال للاعب.

الاهلي نقطة واقالة مدرب

وخرج الاهلي باول نقطة هذا الموسم من تعادله مع النجمة بهدف لكل منهما والذي لم يشفع للمدرب البرازيلي كنيرال بالبقاء بعد ان اعطيت له المباراة كفرصة اخيرة لتعديل حال الفريق وقررت الادارة الاهلاوية اقالته كما اشار «الاتحاد الرياضي» قبل ايام واوكلت المهمة الى المدرب امين دابو مؤقتا.

في هذه المباراة تقدم الاهلي بهدف لاعبه الاجنبي سوزان من ركلة جزاء (ق٧٢) وبعد دقيقتين حصل النجمة على ركلة جزاء سجل منها سليمان الحديثي هدف التعادل ٧٤.

نتائج هذه الجولة وهي الرابعة زادت فتيل الدوري اشتعالا وتنتظر الفرق دخول الاتحاد والشباب الى المعمعة في الاسبوع الخامس.



فريق الهلال السعودي

تربع الحكمة والمجد على صدارة المجموعتين بالدرجة الثانية

بيروت

■ اسفرت نتائج المباريات التي جرت ضمن مباريات مرحلة الذهاب من بطولة لبنان لاندية الدرجة الثانية عن تربع نادي الحكمة على صدارة المجموعة الاولى. بينما بقي نادي المجد على رأس المجموعة الثانية على الرغم من تعادله مع نادي الشبيبة بدون اصابات.

وكانت المفاجأة الكبرى تلك التي حققها فريق شباب الخيام الذي فرض نفسه في المباراة التي جمعته مع فريق المبرة القوي وانتهت بفوز الاول بنتيجة (٣-٠) على ملعب الصفاء. وعلى ملعب الرئيس الشهيد رشيد كرامي في طرابلس تعادل فريقا الشباب والاهلي صربا (١-١) في مباراة متوسطة المستوى استهلها الاهلي صربا بشن هجمات متتالية على مرمى الخصم اثمرت عن هدف سجله ريم فاليرو في الدقيقة ٢٤ من الشوط الاول. وفي الشوط الثاني تسلم لاعبو حركة الشباب زمام المبادرة وفرضوا اسلوبهم على الملعب حيث نجح اللاعب ربيع عثمان في استغلال خطأ دفاعي وسجل اصابة التعادل لفريقه. وفي النتائج الاخرى سقط متصدر المجموعة الثانية فريق المجد في فخ التعادل السلبي مع فريق الشبيبة المزرعة في المباراة التي اقيمت على ملعب بلدية بيروت. فيما خطف فريق الراسينج نقطة ثمينة خارج ارضه من فريق الفتيان صيدا.

بطولة لبنان لكرة السلة
فوز الرياضي على التضامن في الثواني الاخيرة

■ لم تكن مهمة نادي الرياضي سهلة في المباراة التي جمعته مع نادي التضامن الذوق ضمن المرحلة الخامسة من الدوري الممتاز لكرة السلة في لبنان. وكان الاميركي مايكل كاميرلانت بمثابة المنقذ «للرياضي» في الثواني الاخيرة حين سجل السلة الاخيرة. التي حسمت النتيجة لمصلحة فريقه (٩٣-٩١). وحفلت المباراة بالاثارة طوال الشوطين حيث قدم الفريقان عرضا قويا تخلله الكثير من الندية والحماسة والاثارة. الى درجة صعب معها تحديد هوية الفائز حتى الثواني الاخيرة من المباراة. وعاب لاعبو «الرياضي» عدم نجاحهم في استغلال الرميات الحرة الكثيرة التي سنحت لهم في الشوط الثاني. الى درجة انهم لم يسجلوا سوى ٧ نقاط في ٢٢ ركلة مباشرة اتيحت لهم. بينما تمكن «التضامنيون» من ردم هوة النقاط ونجحوا في تقليص الفارق الى نقطة واحدة عبر المتألق قانيون. وهذا الفوز هو الخامس للرياضي الذي يسعى الى التربع على عرش كرة السلة اللبنانية. فيما مني نادي التضامن بخسارته الاولى هذا الموسم. وعلى ملعب الكهرباء في الذوق. لم يجد حامل اللقب نادي الحكمة صعوبة في تسجيل فوزه الخامس على التوالي وذلك على حساب فريق الهومنتمن «الجريح» بفارق ٢٩ نقطة (٩٧-٦٨). وبهذه النتيجة يتقاسم الحكمة والرياضي في صدارة ترتيب الفرق حيث لم يهزما طوال هذا الموسم. وفي المباريات الاخرى، سجل فريق مزيارة فوزا هاما على انيبال زحلة (٧٧-٦٧) بينما حقق فريق الانترانيك فوزا سهلا بفارق ١٩ نقطة على فريق بيت مري (٨٢-٦٣).

الدوري التونسي:
الترجي والافريقي في صدارة المجموعتين الاولى والثانية


تونس

■ بقي ترتيب فرق الصدارة في المجموعتين الاولى والثانية من بطولة تونس لكرة القدم على حاله بعد المرحلة الحادية عشرة امس الاول.

في المجموعة الاولى، تعادل الترجي تونس مع منافسه المباشر النجم الساحلي بهدف لعيادي الحمروني (٣٤ من ركلة جزاء) مقابل هدف للبرازيلي دوس سانتوس (٤٠ من ركلة جزاء ايضا)، فبقي الفارق بينهما ثماني نقاط (٢٥ للترجي. و١٧ للنجم).

وفاز البنزرتي على مضيفه اولمبيك الباجة بهدف سجله العياري في الدقيقة ٥٩. فصعد الى المركز الخامس برصيد ١٦ نقطة بفارق الاهداف خلف اتحاد المنستير الفائز بدوره على مضيفه اولمبيك مدنين ٢-١. وسجل عبد الحق (٦٥) والداموسي (٧٠) هدفي المنستير، ورقيق (١٦) هدف اولمبيك مدنين. وتعادل الملعب التونسي مع الاولمبي للنقل بهدف للسلامي (٨٤) مقابل هدف لداوود (٤١). وفي المجموعة الثانية، فاز مستقبل المرسى على حمام الانف بثلاثة أهداف تناوب على تسجيلها دعا (١٠) والمجدوب (٢٠) والتونسي (٦٨) مقابل هدفين للسباعي (١٢) والتونسي (١٤ من ركلة جزاء). ورفع مستقبل المرسى رصيده الى ١٧ نقطة. فصعد الى المركز الثالث. فيما تجمد رصيد حمام الانف عند ١٢ نقطة وبقي في المركز الخامس بفارق الاهداف خلف الترجي جرجيس الذي تأجلت مباراته مع النادي الافريقي المتصدر الى ١٦ ديسمبر المقبل بسبب مشاركة الاخير في مسابقة كأس أبطال الاندية العربية الرابعة عشرة في جدة.

كما تأجلت مباراة الصفاقسي الثاني مع أولمبيك الكاف الى الموعد ذاته بسبب خوض الاول ايلب الدور النهائي لكأس الاتحاد الافريقي ضد جان دارك السنغالي. وقد فاز الصفاقسي باللقب بعد ان الحق هزيمة نكراء بضيفه السنغالي ٣-صفر.

وفاز نجم بني خلاد على ضيفه شبيبة القيروان بهدف لسليمان (١٢).

■ ترتيب المجموعة الاولى: ١- الترجي ٢٥ نقطة. ٢- النجم الساحلي ١٧. ٣- الاولمبي للنقل ١٧، ٤- المنستير ١٦ . ٥- البنزرتي ١٦، ٦- اولمبيك الباجة ١٠، ٧- الملعب التونسي ١٠، ٨- اولمبيك مدنين ٥.

■ ترتيب المجموعة الثانية: ١- الافريقي ٢٨ نقطة من ١٠ مباريات. ٢- الصفاقسي ٢١ من ١٠، ٣- مستقبل المرسى ١٧ من ١١ . ٤- الترجي جرجيس ١٢ من ١٠. ٥- حمام الانف ١٢ من ١١، ٦- نجم بني خلاد ١١ من ١١ . ٧- شبيبة القيروان ٧ من ١١. ٨- اولمبيك الكاف ٥ من ١٠.

من لقاء الرجاء البيضاوي وشباب المحمدية

الدوري المغربي
الكوكب يستعيد عافيته.. وسبورتينج يسقط في فخ التعادل

المغرب

□ بدر الدين الادريسي:

■ اربعة عشر هدفا في المرمى.. وعشر مباريات من سبع بالمستودعات بعد ان اشهرت في وجههم البطاقات الحمراء.

سبورتيج سلا لم يعد ينام على العسل.. فالكوكب جرب طريقة جديدة لامتصاص الفارق والرجاء البيضاوي يتذوق الجديد من علقم التحكيم ويضيع فوزا بالميدان.. اما بوجودة فقد صادرت رقابة الخلافات القاتلة فريقا بكامله. واضطر المولودية لان يلاعب الوداد البيضاوي الكبير بفريق من الشباب ويتعادل معه.. وبالرباط توقف موال الفتح الحزين. هذه هي ابرز عناوين المحطة العاشرة من الدوري المغربي الذي تميزه هذا الموسم ظاهرتان. اولهما ارتفاع مستوى الاداء وانضمام بعض الفرق لدائرة الصراع على الصدارة وثانيهما الاقبال الجماهيري المكثف على الملاعب.. وكلها مؤشرات سبق وان تحدثنا عنها في السابق.

بمرور عشر جولات اذن وهو ما يمثل الثلث الاول للدوري المغربي فان نادي سبورتيج سلا لا يبدو انه نمر من ورق وانه لن يكون شبيها بسحابة الصيف التي تمر ولا تمطر.. فقد خاض حتى الآن عشر مباريات فاز بست منها ولم ينهزم في اي منها.. اكثر من ذلك فهو صاحب اقوى هجوم بسبعة عشر هدفا وصاحب اقوى دفاع بأربعة اهداف فقط.

سبورتيج سلا العائد بتعادل ابيض من اغادير امام حسنية تجيد التمرد على الكبار. يكون قد فقد نقطتين. اما الكوكب المراكشي فقد استعاد عافيته وتوازنه وحقق فوزا كبيرا ومستحقا على نادي رجاء بني ملال الذي قاوم لشوط كامل لينهار في الشوط الثاني. الكوكب فاز بهدفين للعمراني والتيزيلي.

الرجاء البيضاوي الذي توقع الكل ان يستشعر الفرصة ويصعد للمطاردة المباشرة. عانى ما عانى امام شباب المحمدية وتعادل بلا اهداف.. في مباراة لعبت اغلب اشواطها ناقصة العدد بفعل اقصاء مدافعها فحمي بورقة حمراء.

المباراة طبعها تحكيم سيء الغى للرجاء هدفا مشروعا وهو ما يمكن ان يثير ضجة لا حدود لها.. فقد عبرت الجماهير الرجاوية عن غضبها لما اعتبرته انتقاما من مباراة المغرب الفاسي.

بوجدة تبخر فريق بكامله في الهواء فقد اضرب كل اللاعبين بدون سابق انذار عن اللاعب وهو ما استوجب اللعب بفريق من الشبان حقق ما يشبه المعجزة وتعادل امام الوداد بهدف لمثله.. الوداد سجل بواسطة هدافه كميل والمولودية الوجدية عادل الكفة بواسطة لاعبه صوان من ضربة جزاء.. وعندما تعجز الوداد عن حزيمة فريق مجرد من كل تجربة.. فذاك يعني ان بالوداد حالة من فقدان التوازن الواضحة.

المغرب الفاسي الذي يجاهد من اجل البقاء في دائرة الضوء تجرع الحزيمة الثانية له على التوالي.. وكانت هذه المرة امام اولمبيك خريبكة الذي لعب واحدة من اجمل مبارياته حتى الآن.

الحزيمة ثقيلة شكلا ومضمونا.. والحصيلة ثلاثة اهداف وقعها كل من كوليبالي والبطاش والزوين في مرمى الحارس الدولي ادريس بنزكري.

وانتظر الفتح انقضاء الثلث الاول من الدوري المغربي لتنحي المخاض العسير ويحقق الفوز الاول.. فوز يتزامن مع مجيء المدرب البلغاري ايفيكا تودروف بديلا للمدرب المقال عبدالخالق اللوزاني. ويتحقق في قمة محلية تعرف صعوبة رهاناتها.

الفتح فاز في مباراة تسيدها بالكامل، وتوج الفرص الكثيرة التي صنعها بهدفين جميلين لبيضوضان والزروالي. ورسمت اشارات منبهة امام نادي الجيش الملكي الذي يعيش فترة متضاربة في النتائج ولا يعكس ابدا ما صرف على كل النجوم الذين جيء بهم للفريق لاعادته مجددا لدائرة الضوء.

نادي وداد فاس يواصل رحلة الهبوط الجنوبي ويتربع على المركز الاخير في الترتيب بعد حزيمته الثامنة هذا الموسم والرابعة بالميدان. واذا كانت مصائب قوم عند قوم فوائد.. فحزيمة الوداد الفاسي سمحت لشباب المسيرة بتحقيق فوز نقله لمراتب الامان.

الدفاع الجديدي بطل التعادلات حقق التعادل الخامس وهذه المرة كان امام النادي المكناسي ليظل الدفاع الجديدي هو الفريق الوحيد الذي لا فوز له حتى الآن.

بدون علم الريان
العنزي وصل الرياض فجأة وانضم لتدريبات النصر

قطر

□ ظفر الله المؤذن:

■ وصل لاعب العنابي القطري ونادي الرياض محمد سالم العنزي للعاصمة السعودية الرياض فجأة وانضم فورا الى تدريبات نادي النصر السعودي وسط نقطة استفهام لان اللاعب ذهب الى الرياض بدون علم ناديه الريان الذي يخوض حاليا مسابقة كأس الاتحاد.

هذا وقد اجرى العنزي وحدة تدريبية مع نادي النصر الذي كان العنزي قد شاركه في نهائي بطولة كأس الكؤوس الآسيوية العام الماضي.

هذا ونفى نادي الريان وجود اية خلافات عندما سئل عن غياب العنزي وارجع مصدر رياني مسؤول غياب النجم الرياني للاصابة.

من جهتهم لم يعلق النصراويون على انضمام العنزي لكن هناك مؤشرات تقول ان النصر سيطلب العنزي من الريان على سبيل الاعارة لكي يشارك معه في كأس السوبر الآسيوية ضد بوهانج الكوري خلال شهر ديسمبر القادم.

وكانت المفاوضات بين النصر والريان قد قطعت شوطا كبيرا بيد انها تعثرت بسبب مغالاة نادي الريان في الطلبات المادية. وفضل النصر الاقتصار على الاستعانة بالعنزي للطوارئ فقط.





احمد بن هاشل المسكري

تكريم المسكري في بطولة التعاون

تكرم اللجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون الخليجي رئيس اللجنة السابق احمد بن هاشل المسكري وذلك تقديرا لحضوره في خدمة اللجنة خلال الفترة التي كان فيها على رأس اللجنة. كما تكرم اللجنة ايضا عددا من كبار الشخصيات في الامانة العامة والتي مقرها الرياض لدعمهم نشاط اللجنة. من جهة اخرى شددت اللجنة التنظيمية خلال اجتماعها الاخير في جدة على ان تتقيد الفرق المشاركة بالعدد المسموح به وهو ثلاثون شخصا. ويستضيف النادي منظم البطولة الفرق قبل انطلاق البطولة بيومين.. وبعدها بيومين. كما عقدت اللجنة التنظيمية اجتماعا مع شركة شامل الراعية.. علما ان هذه الاخيرة تقدم ٥٥٠ الف دولار لبطولة التعاون للكبار و٢٠٠ الف دولار للنادي الذي ينظم بطولة الناشئين

بطولة العالم للاسكواش في الدوحة
فوز منطقي في الجولة الأولى للمصنفين الاوائل

■ صعد المصري امير وجيه الى الدور الثاني في بطولة العالم المفتوحة للاسكواش المقامة في الدوحة امس الاول.

وتغلب وجيه في الدور الأول على الباكستاني شمس الاسلام خان ٩/١٥ و٩/١٥ و٧/١٥ . وفي بقية المباريات فاز المصري عمر البرلسي على الفنلندي ميكا مونتو ١٣/١٥ و٧/١٥ و١٢/١٥ .

وخرج المصري كريم المستكاوي من الدور الاول اثر هزيمته امام الانجليزي كريس ووكر المصنف العاشر في البطولة ١٥/٦ و١٥/١٣ و١٥/٨ اما الاسكتلندي بيتر نيكول المصنف الاول الذي يسعى لكي يصبح اول بريطاني يفوز باللقب فتغلب على الباكستاني كميل محمود ١١/١٥ و٦/١٥ و٨/١٥ .

ولكن المصنف التاسع الانجليزي مارك تشالوتر الذي تغلب على نيكول في بطولة بريطانيا للاسكواش في يناير كان من ضحايا الدور الأول في البطولة اذ هزم من الاسترالي بيل هلدريل ١٥/١٢ و١٦/١٧ و١١/١٥ و١٠/١٥ و٥/١٥ .

واجريت لتشالونر عملية جراحية في الركبة في اكتوبر ولم يستعد مستواه تماما بعد.

وواجه الاسترالي رودني ايلز المدافع عن لقبه والمصنف الثالث في البطولة منافسة حادة من الانجليزي بول هارجريف الا ان ايلز حسمها لصالحه بالفوز ٧/١٥ و١٤/١٥ و١٧/١٤ و١٠/١٥ .

وفاز الانجليزي بول جونسون على مواطنه ادم توز ١٢/١٥ و١٥/٣ و٤/١٥ و١١/١٥ . وفاز الاسترالي كريج رولاند على الايطالي ديفي بيانتشيتي ١٢/١٥ و١٥/٨ و٦/١٥ و٨/١٥ .

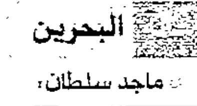
وفاز الانجليزي ديل هاريس على الباكستاني مير زمان جول ٥/١٥ و١١/١٥ و٧/١٥ .

وتغلب الانجليزي كريس توملينسون على الاسترالي ستيوارت بوسويل ١٦/١٧ و٨/١٥ و١٣/١٥ .

وفاز البلجيكي ستيفان كاستيلين على الباكستاني قاشف شوجا ٨/١٥ و٤/١٥ و١٢/١٥ . وتغلب ديفيد ايفانز من ويلز على الفنلندي جين كيتانين ٧/١٥ و٨/١٥ و١١/١٥ .

وفاز الانجليزي سايمون بارك على الاسترالي جون وليامز ٥/١٥ و١٠/١٥ و٨/١٥ و١٠/١٥ . وفاز الاسترالي دان جينسون على الباكستاني زبير جاهان خان ٥/١٥ و٦/١٥ و١٢/١٥ . وفاز الاسكتلندي جون وايت على الباكستاني محمد حميان خان ١١/١٥ و٦/١٥ و١١/١٥ .

بعد قفل باب الترشيح أمام الأندية
١٨ مرشحا يتنافسون على ثمانية مقاعد بالمجلس الجديد للاتحاد البحريني


البحرين

□ ماجد سلطان:

■ أقفل باب الترشيح لانتخاب رئيس واعضاء مجلس ادارة الاتحاد البحريني لكرة القدم للدورة الانتخابية المكملة (حتى عام ٢٠٠٠) وذلك صباح امس. وقد تقدمت الاندية الاعضاء بمرشح وحيد للرئاسة هو الرئيس الحالي للاتحاد سمو الشيخ سلمان بن محمد بن سلمان الخليفة و١٨ مرشحا للمقاعد الثمانية لعضوية مجلس الادارة الجديد وليس بين المرشحين سوى مرشح واحد من المجلس الحالي المعين والذي تنتهي مدته في ١٢ ديسمبر القادم والحكم الدولي المتقاعد احمد جاسم محمد رئيس لجنة الحكام.

وفضل بقية الاعضاء التسعة عدم ترشيح انفسهم للمجلس الجديد والمرشحين هم: الشيخ سلمان بن ابراهيم بن حمد الخليفة عضو ومدير سابق للمنتخبات لكرة القدم والشيخ ابراهيم بن خالد الخليفة رئيس نادي الرفاع الغربي سابقا (والمرشحان من نادي الرفاع الغربي) وعبدالرحيم محمد فخرو وحمد عبدالعزيز العامر وعبدالحكيم سالم حمد العاتم (الرفاع الشرقي) والدكتور عبدالعزيز محمد بوليلة وخالد مبارك خليل الدوسري مدير الكرة (نادي البديع) واحمد جاسم محمد (الخليج) وعبدالعزيز سلمان الحسن عضو سابق في اتحاد الكرة ولجنة المسابقات بالاتحاد العربي لكرة القدم (البحرين) وخالد علي المحمود رئيس النادي السابق ومحمد علي الملجد حكم دولي سابق (نادي الحد) وحسين جلني علي أمين سر نادي الحالة والدكتور عبدالرحمن احمد سيار لاعب دولي سابق ومدير ادارة التأهيل بالمؤسسة العامة للشباب والرياضة وابراهيم عبدالكريم عضو مجلس ادارة سابق للاتحاد وعادل عبدالرحمن العسومي نائب رئيس اتحاد الكرة الطائرة سابقا (من نادي الهلال) وعلي حسن العربي عضو مجلس ادارة اتحاد الكرة سابقا ومعلق رياضي حاليا (الاهلي). واحمد عبدالله النعيمي عضو مجلس ادارة سابق في الاتحاد ومدير ادارة الشؤون الادارية والمالية بالمؤسسة العامة للشباب والرياضة حاليا ونبيل احمد المحميد عضو مجلس ادارة نادي المحرق ولجنة المنتخبات باتحاد الكرة سابقا (نادي المحرق).

وستعقد اللجنة العمومية للاتحاد البحريني لكرة القدم اجتماعا لها يوم الاحد ١٣ ديسمبر الجاري لانتخاب اعضاء مجلس ادارة الاتحاد للدورة الجديدة وتزكية الرئيس. فيما سيعقد المجلس المعين الحالي لاتحاد كرة القدم في البحرين اجتماعه الاخير يوم السابع من ديسمبر الجاري.

في مفاجأة غير متوقعة
المريخ يشطب زيكو ويُصعد جندي نميري ... وغضب جماهيري

السودان

□ اسماعيل حسن:

■ في مفاجأة غير متوقعة شطب المريخ ظهر امس نجم نجومه زيكو وصعد اللاعب جندي نميري في خانته. وكان المريخ قد طلب من اللاعب زيكو اخلاء خانته من تلقاء نفسه حتى يتم تكريمه التكريم اللائق الا ان اللاعب رفض ليتم شطبه بهذا الشكل المفاجئ.. وتجيء هذه الخطوة المريخية بسبب التحركات الهلالية الجادة التي استهدفت تسجيل جندي نميري بعد ان اكمل فترته القانونية مع فريق الشباب. هذا وقد قوبل خبر الشطب بغضب جماهيري مريخي عارم ومن المتوقع ان يؤدي للعديد من المضاعفات السالبة في اليومين القادمين.

على صعيد آخر وصلت المفاوضات مع مجلس الاهلي الخرطومي الى طريق مسدود حول انتقال محسين للمريخ بعد ان طالب الاهلي بمبلغ خرافي وهناك محاولات من بعض اقطاب الفريقين للوصول الى مبلغ يرضي الطرفين.

مقابل ٨٠ مليون جنيه:
هيثم السعودي يقترب كثيرا من الهلال

■ قطع الهلال شوطا كبيرا في الاتفاق مع مجلس ادارة الموردة بشأن انتقال نجم الموردة الكبير هيثم السعودي الى صفوف الهلال مقابل ٨٠ مليون جنيه منها ٥٠ مليونا لمجلس الموردة و٣٠ للاعب وتشير متابعاتنا الى ان الاتفاق النهائي ربما يتم اليوم وينتقل بموجبه اللاعب «السعودي» للهلال.

معركة حول عثمان زكي

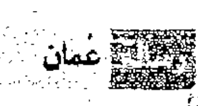
■ بعد الهدف الغالي الذي احرزه اللاعب عثمان زكي للمنتخب الاولمبي السوداني امام نظيره اليوغندي في تصفيات اولمبياد سيدني نشطت التحركات الهلالية والمريخية من اجل اقناع مجلس ادارة الحصاحيصا حيث يلعب اللاعب بالتنازل عنه للعب في صفوفهما وكل الدلائل تؤكد ان المريخ لن يتنازل عن اللاعب مهما بلغت الاغراءات.





زيكو

في الأولمبياد الخاص بالمعوقين
ثماني ميداليات ورقم خليجي وعالمي جديد للفريق العماني للمعوقين


عمان

□ يوسف احمد:

■ حصد الفريق العماني للمعوقين ثماني ميداليات في ختام مشاركته في الاولمبياد الخاص بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والتي اقيمت في دولة قطر مؤخرا.

فقد تمكن ماجد بن حمد الناعبي من احراز الميدالية الذهبية بعد تحقيقه لرقم خليجي ودولي جديد بينما احرز بقية الميداليات اربع فضية وثلاث برونزية في مسابقات ٥٠ و١٠٠ متر جريا والوثب الطويل ووثب الثبات والكرة الخفيفة كل من ماجد الناعبي وعلي النبري من مدرسة التربية الفكرية التابعة لوزارة التربية والتعليم وطلال الكلباني وسالم المقبالي بقيادة المدرب علي بن صالح حسن.

واكد رئيس الوفد المشارك في البطولة جمعة بن خميس الدوحاني ان هذا الانجاز يضاف الى الانجازات المستمرة التي يحققها اللاعبون المعوقون في كافة المحافل الرياضية مؤكدين بذلك الاهتمام الذي يحظون به من قبل الاجهزة المعنية برياضة المعوقين وفي مقدمتها وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل والتدريب المهني العمانية.

واشار الى ان اللاعبين بذلوا جهدا طيبا من اجل تحقيق الفوز في البطولة حتى يتمكنوا من احراز هذا الانجاز للرياضة العمانية.

لويس فيجو لاعب برشلونة الأكثر شعبية في البرتغال

■ جاء في استطلاع للرأي أن الدولي لويس فيجو لاعب وسط وقائد برشلونة الاسباني هو الاكثر شعبية في البرتغال. وحصل فيغو على نسبة ١٧٫١ في المئة من الاصوات التي شملها الاستطلاع، الذي ينظم لاختيار أكثر لاعبي كرة القدم شعبية في البرتغال، مقابل ٩٫٤ في المئة لحارس مرمى بنفيكا، البلجيكي ميشال برودوم والمهاجم جواو بينتو و٨٫١ للاعب وسط فيورنتينا الايطالي، روي كوستا.



مارادونا وزوجته ومتابعة لاحدى المباريات

يرغب في تدريب نابولي وليس رئاسته

مارادونا ينتقد رجال «الفيفا» ويؤكد ان بلاتر لم يركل الكرة بقدمه

■ عبر الدولي الارجنتيني السابق دييجو مارادونا (٣٨ عاما) عن رغبته في ان يصبح مدربا لفريق نابولي الايطالي الذي صنع أمجاده وقاده الى التألق على الصعيد المحلي والاوروبي في الثمانينات ومطلع التسعينات (١٩٨٤-١٩٩١).

وقال مارادونا، الذي يوجد حاليا في زيارة لايطاليا حيث استمع اليه قاضي التحقيق في تورينو رافاييلي جوارينيللو في اطار تحقيقاته التي يقوم بها منذ الصيف الماضي حول المنشطات في الدوري الايطالي، «لا اريد أن أكون رئيسا لنابولي بل مدربا».

وانتقد النجم الارجنتيني السابق دييغو مارادونا بشدة المسؤولين عن كرة القدم العالمية بدءا من رئيس الاتحاد الدولي السابق البرازيلي جواو هافيلانج مرورا برئيسه الحالي السويسري جوزيف بلاتر ورئيس الاتحاد الارجنتيني خوليو جروندونا. وقال «انهم مسؤولون لان لديهم الأموال ويرغبون بالظهور امام الكاميرات. لكنهم لا يفقهون شيئا في كرة القدم»، مضيفا «بلاتر لم يركل الكرة قط بقدمه ويرأس الاتحاد الدولي، وجروندونا يؤكد انه مسؤول كبير في كرة القدم لان مارادونا كان في عهده. وهو لم يدافع عن مارادونا في مونديال ١٩٩٤ في الولايات المتحدة. واعتقد بانه لهذا السبب يعتبر خليفة لبلاتر».

كأس رابطة الاندية الاسكتلندية:

رينجرز يحرز لقبه الاول لهذا الموسم

■ احرز رينجرز لقبه الاول للموسم الحالي عندما فاز بكأس رابطة الاندية الاسكتلندية المحترفة لكرة القدم اثر تغلبه على سانت جونستون ٢-١ في المباراة النهائية أمس الاول على ملعب سلتيك بارك امام ٦٠ الف متفرج. وسجل الفرنسي ستفيان جيفارتش (٦) والالماني يورغ البرتس (٣٧) هدفي رينجرز، ونيك داسوفيتش (٨) هدف سانت جونستون. واللقب هو الثاني لرينجرز في السنوات الثلاث الاخيرة ضمن هذه المسابقة والاول لمدربه الهولندي ديك ادفوكات الذي خلف في الصيف الماضي وولتر سميث ودفع مبلغا طائلا وصل الى ٣١ مليون جنيه (٥٠ مليون دولار) لترميم الفريق وتدعيمه باللاعبين الاجانب بعد ان فقد لقب بطل الدوري لمصلحة منافسه التقليدي سلتيك للمرة الاولى خلال ١٢ عاما. وسبق لرينجرز ان حقق فوزين كاسحين على سانت جونستون هذا الموسم ٤-صفر و٧-صفر.

بعد فوزه ببطولة الماسترز

كوريتخا يحصد مليون دولار ويصعد للمركز الثالث عالمياً



اليكس كوريتخا

■ بات اليكس كوريتخا المصنف سادسا في العالم اول اسباني يحرز بطولة الماسترز لكرة المضرب منذ مانويل اورانتيس عام ١٩٧٦، وذلك بفوزه على مواطنه كارلوس مويا الخامس ٣-٦ و٣-٦ و٧-٥ و٦-٣ و٧-٥ في المباراة النهائية امس الاول في هانوفر (شمال المانيا).

واحتاج كوريتخا، الذي كان عمره عامين عندما أحرز اورانتيس اللقب على حساب البولندي فوجتيك فيبك في هيوستن (الولايات المتحدة)، الى أربع ساعات للفوز بأكبر لقب له منذ احترافه وفي أول مشاركة له في بطولة الماسترز، وبالتالي ثأر من مواطنه الذي كان خسر أمامه في نهائي بطولة فرنسا المفتوحة على ملاعب رولان جاروس.

وسيصعد كوريتخا، الذي حصل على جائزة ١٫٣٦ مليون دولار أي ٣٤ مرة ضعف الجائزة التي نالها اورانتيس (٤٠ الف دولار)، امس الاثنين الى المركز الثالث على لائحة التصنيف العالمي للاعبي كرة المضرب المحترفين وراء الاميركي بيت سامبراس الاول والتشيلي مارتشيلو ريوس، وهو أحسن تصنيف له في مشواره الاحترافي.

وقدم كوريتخا فرصا عدة لمويا في المجموعتين الاولى والثانية، ويبدو أن المجهود الكبير الذي بذله للتغلب على سامبراس في الدور نصف النهائي أثر عليه في بداية المباراة ولم يشكل متاعب لمويا حتى المجموعة الثالثة.

وأضاع مويا ارساله للمرة الاولى في المباراة، التي جمعت بين الاختصاصيين على الارض الصلبة، في الشوط التاسع من المجموعة الثالثة، لكنه نجح في كسر ارسال كوريتخا في الشوط التالي (العاشر). الا أنه سرعان ما خسر ارساله في الشوط الحادي عشر فتقدم كوريتخا ٦-٥ وأنهى المجموعة في مصلحته ٧-٥.

وواصل كوريتخا انطلاقته وأدرك التعادل بعدما أنهى المجموعة الرابعة في مصلحته ٦-٣، ليطال التشويق والاثارة المجموعة الخامسة الاخيرة. وأضاع كل لاعب ارساله مرتين وأهدر كوريتخا فرصة حاسمة لانهاء المباراة في الشوط العاشر عندما كان متقدما ٥-٤، لكنه لم يهدر الفرصة الثانية في الشوط الثاني عشر فتقدم ٧-٥ وأحرز اللقب.

وهو اللقب الثاني لكوريتخا داخل قاعة منذ احترافه بعدما أحرز لقب دورة ليون الشهر الماضي، وهو الذي كان خسر، قبل احراز لقبيه، ١٢ مباراة من أصل ١٣ داخل قاعة.



الدوري الإنجليزي

بات يمنح الفوز لمانشستر وانيلكا ينقذ ارسنال وفوز باهت لليفربول

■ منح نيكي بات فريقه مانشستر يونايتد الفوز على ضيفه ليدز ٣-٢ عندما سجل له الهدف الاخير في ختام المرحلة الخامسة عشرة من الدوري الانجليزي لكرة القدم امس الاول. وتقدم ليدز، الذي لم يفز على مانشستر في السنوات الـ١٧ الاخيرة ولم يسجل في مرماه في المواجهات الست الاخيرة بينهما، بواسطة الهولندي جيمي فلويد هاسيلبنك في الدقيقة ٣٠، الا ان النرويجي اوني سولسكيار ادرك التعادل في الثواني الاخيرة من الشوط الاول.

وتقدم اصحاب الارض في مستهل الشوط الثاني (٤٦) عن طريق الايرلندي روي كين قائد الفريق. وادرك ليدز التعادل بواسطة النجم الاسترالي هاري كيويل بعد ٦ دقائق، قبل ان يمنح بات النقاط الثلاث لفريقه في الدقيقة ٧٧.

وصرح الاسكتلندي اليكس فيرجوسون مدرب مانشستر، الذي صعد الى المركز الثاني وبات على بعد خطوة من المتصدر استون فيلا حيث سيلتقيان في المرحلة المقبلة، بعد اللقاء «كان بات اللاعب الافضل في المباراة التي كانت مثيرة للغاية ونتيجتها مهمة لنا. لقد فاجأنا ليدز بهدفه الاول، لكننا تمكنا من التعويض. وكان اللقاء اختبارا مهما لنا».

وانقذ الفرنسي نيكولا انيلكا فريقه ارسنال بطل الثنائية (الدوري والكأس) من هزيمة محققة حين سجل له هدف التعادل قبل دقيقة واحدة من نهاية المباراة حيث تقدم ضيفه ميدلزبره بهدف للاعبه براين دين في الدقيقة السادسة.

والهدف هو الاول لارسنال بعد ٣٣٤ دقيقة حيث سجل هدفه الاخير في ٨ نوفمبر الحالي، والثامن لانيلكا هذا الموسم.

وحقق ليفربول فوزا باهتا على ضيفه بلاكبيرن روفرز صاحب المركز العشرين الاخير بهدفين نظيفين حملا توقيع الدوليين بول اينس (٣٠) ومايكل اوين (٣٣) الذي سدد كرة رائعة من مسافة ٢٥ مترا.

وصعد ليفربول، الذي تربع على الصدارة في بداية البطولة، الى المركز الثامن برصيد ٢٢ نقطة.

الدوري الهولندي

فوز فيينورد وسقوط اياكس

■ فاز فيينورد المتصدر على مضيفه سبارتا روتردام ٢-١، وسقط اياكس الثاني وحامل اللقب امام مضيفه فيتيس ارنهم ٣-٢ امس الاول في ختام المرحلة السادسة عشرة من الدوري الهولندي لكرة القدم فاتسع الفارق بينهما الى ٤ نقاط علما بأن الاول يملك مباراتين مؤجلتين.

وحقق اوتريخت فوزا ثمينا على ضيفه فيللم تيلبورج ٢-صفر، فيما تأجلت مباراة نيميجن وفالفيك للمرة الثانية بسبب الجليد الذي يغطي ارض ملعب المضيف.

■ ترتيب فرق الصدارة: ١- فيينورد ٣٥ نقطة من ١٤ مباراة. ٢- اياكس ٣١ من ١٦ . ٣- هيرنفين ٢٩ من ١٥ . ٤- فيتيس ٢٩ من ١٥، ٥- تونتي انشكيده ٢٨ من ١٥ .

بلاتر يأمل في تقديم موعد مونديال ٢٠٠٢

■ أعلن رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جوزيف بلاتر خلال زيارته الى سيول أمس الاثنين عن رغبته في تقديم موعد اقامة مونديال ٢٠٠٢ الذي تنظمه كوريا الجنوبية واليابان معا، مطالبا بان تقام المباراة النهائية قبل يونيو الذي يشهد عادة بداية موسم هطول الامطار. وصرح بلاتر خلال مؤتمر صحافي: «اعتقد بانه يتعين البدء بالمنافسات في مايو والانتهاء منها في يونيو».

وقد جاء تصريح بلاتر مطابقا لتصريحات مسؤولي كرة القدم في كوريا الجنوبية الذين اعلنوا عن خشيتهم بان يشهد المونديال تعليق بعض المباريات بسبب المطر في حال بقي الموعد التقليدي لاقامة المونديال في يونيو ويوليو ودون تعديل.

وسيؤدي تعديل موعد المونديال الى اعادة النظر في برامج البطولات في اوروبا واميركا الجنوبية التي تعتبر الاقوى على الصعيد العالمي. وتباحث بلاتر بعد المؤتمر مع الرئيس الكوري الجنوبي كيم داي جونج، قبل توجهه الى اليابان.

نجوم نيجيريا يغيبون عن مباراتين وديتين

■ استبعد ليبريجتس المدير الفني للمنتخب النيجيري لكرة القدم بعض نجوم الفريق المحترفين بالخارج عن التشكيل الذي سيخوض به اول مباراتين وديتين.

ولن يشارك لاعبا خط الوسط اوكوتشا ونوانكو كانو والمهاجم دانييل اموكاتشي والمدافع تاريبو وست في المباراتين الوديتين اللتين سيخوضهما الفريق امام المنتخب المصري وناد اسباني الشهر المقبل.

ولم يقدم ليبريجتس سببا لاستبعادهم رغم انه ضم ٢٨ لاعبا محترفا بالخارج للفريق ولكن اوكوتشا المحترف في باريس سان جيرمان الفرنسي مصاب.

واوضح متحدث نيجيري ان المدير الفني للمنتخب ضم ٢٧ لاعبا محليا ايضا للفريق اذ انه سيختار تشكيلين مختلفين للمباراتين في ١٦ و٢٢ ديسمبر.

ذهاب تصفيات افريقيا المؤهلة لاولمبياد سيدني

فوز كبير لبوتسوانا على سوازيلاند وأوغندا تهزم السودان ١/٢

■ خطت بوتسوانا خطوة كبيرة نحو بلوغ الدور الاول من تصفيات القارة الافريقية في مسابقة كرة القدم المؤهلة الى اولمبياد سيدني عام ٢٠٠٠ بعد فوزها على سوازيلاند ٣-صفر في ذهاب الدور التمهيدي. وسجل فينياس مايميلا (٤٨) وادوين ديانج (٥٨ من ركلة جزاء) واينوسون رانكو (٦٦) الاهداف الثلاثة.

وفازت اوغندا على السودان بهدفين لابراهيم سيكاجا (٦٣) وحسن موبيرو (٧٨) مقابل هدف لعثمان زكي (٨٥). وكينيا على تنزانيا بهدف نظيف سجله سيمون مولاما (١٣). وتعادلت ناميبيا مع الموزامبيق صفر-صفر. وتقام مباريات الاياب في ١١ و١٢ و١٣ ديسمبر المقبل.

الدوري الأرجنتيني

بوكا جونيورز يضمن لقب بطل دور الذهاب

■ ضمن بوكا جونيورز الفوز بلقب بطل الدوري الارجنتيني لكرة القدم في دور الذهاب بتعادله سلبا مع انديبيندينتي وتعادل منافسه المباشر جيمنازيا اسجريما مع روزاريو سنترال ١-١.

وسجل جاتي (٨٦) هدف جيمنازيا اسجريما. وكاراسيدو (٥١) هدف روزاريو سنترال. ورفع بوكا جونيورز، بقيادة المدرب كارلوس بيانكي، رصيده الى ٤١ نقطة من دون خسارة وابتعد ٩ نقاط عن جيمنازيا اسجريما على بعد مرحلتين من انتهاء دور الذهاب.

واعتقلت الشرطة الارجنتينية اكثر من ٢٠٠ شخص من انصار بوكا جونيورز بالقرب من بحيرة مار دل بلاتا خلال احتفالاتهم بفوز فريقهم بلقب دور الذهاب. كما تدخلت قوات الامن في بوينس ايرس بالقرب من ملعب بوكا جونيورز حيث اسفرت الاحتفالات عن اصابة حوالي ١٢ شخصا.

وحقق تاليريس فوزا كبيرا على مضيفه هوراكان ٥-٢. سجل للفائز بينو (٤٠ و٧٣ و٧٧) وجاراي (٧٠ و٩٠). وللخاسر بيرالتا (٤٣ من ركلة جزاء) وتويدلتي (٨٦)

وفاز نيولز اولد بويز على استوديانتيس بثلاثة اهداف سجلها جويتازو (٩) وكوبيللي (٤٥) وجيجلي (٧٦).

وخسر جيمنازيا دي خوخوي امام لانوس بهدف سجله موراليس (٢).

وفيروكاريل اويستي امام يونيون ١-٢. سجل للخاسر جياكوني (٢٢) وللفائز فيرا (١٨) وجيجينا (٦٧).

وخسر أيضا بلاتنسي امام فيليز سارفيلد ٣-٥. سجل للخاسر سبونتون (٢٦ و٧٨) وايربين (٥١). وللفائز باندولفي (٤ و٧٦) وباسيداس (٤٢) وادواردو دومينجيز (٥٩) وزاراتي (٨٧).

وتعادل ريفر بلايت مع راسينج كلوب بهدفين لسولاري (٣٣) ورامبرت (٨١) مقابل هدفين لكابريا (٥٥) وبيزونتي (٨٥). وبلجرانو مع سان لورينزو بالنتيجة ذاتها. سجل للاول ميدينا (١٦) وارتيمي (٩٠). وللثاني ريفاديرو (٤٨) وروبمو (٧٢).



الدوري الألماني

كايزرسلوترن الى المركز الثالث بفوزه على شالكه بالاربعة

■ صعد كايزرسلوترن حامل اللقب الى المركز الثالث بفوزه على ضيفه شالكه ٤-١ في ختام المرحلة الخامسة عشرة من الدوري الالماني لكرة القدم يوم الاحد. وسجل البلغاري ماريان خريستوف (٩) واوفه روزلر (٦٧) والمجري يانوش هروتكا (٧١) واولاف مارشال (٧٤ من ركلة جزاء) اهداف الفائز. ومارتن ماكس (٣٤) هدف الخاسر. وتساوى مارشال مع البرازيلي جيوفاني ايلبير مهاجم بايرن ميونيخ في صدارة الهدافين ولكل منهما ٩ اهداف بفارق هدف واحد امام برنهارد فينكلر (تي اس في ميونيخ) والنمسوي انطون بولستر (بوروسيا مونشنجلادباخ).



الدوري الايطالي

روما يفشل في الانفراد بالمركز الثاني

■ فشل روما في الانفراد بالمركز الثاني في بطولة ايطاليا لكرة القدم بعد تعادله مع جاره لاتسيو ٣-٣ في المباراة الاخيرة من المرحلة الحادية عشرة أمس الاول.

وسجل ماركو دلفيكيو (٢٥) واوزيبيو دي فرانشيسكو (٧٨) وفرانشيسكو توتي (٨١) أهداف روما، وروبرتو مانشيني (٢٩ و٥٧). والتشيلي مارتشيلو سالاس (٦٩ من ركلة جزاء).

ورفع روما رصيده الى ١٩ نقطة وبقي ثالثا بفارق الاهداف خلف بارما، الذي سحق ميلان ٤-صفر، و٣ نقاط عن فيورنتينا المتصدر الذي عزز موقعه في المركز الاول بعد تعادله مع باري صفر-صفر.

وفي ما يلي نتائج مباريات المرحلة الحادية عشرة من الدوري الايطالي التي اقيمت أمس الاول:

تعادل باري مع فيورنتينا صفر-صفر وفوز بولونيا على يوفنتوس ٢-صفر وامبولي على فيتشنزا ١-صفر وانتر ميلان على ساليرنيتانا ٢-١ وبارما -على ميلان ٤-صفر وبيروجيا -على بياتشينزا ٢-صفر واوديتيزي على كالياري ٢-١ وتعادل فينيتسيا وسمبدوريا صفر-صفر و لاتسيو - روما ٣-٣.

على الكأس القارية

ريال مدريد وفاسكو دي جاما اليوم

■ يلتقي ريال مدريد الاسباني وفاسكو دي جاما البرازيلي اليوم الثلاثاء على ملعب طوكيو الاولمبي الذي يتسع لـ ٦٠ الف متفرج في المباراة على الكأس القارية «انتركونتيننتال» التي تجمع سنويا بين بطل اميركا الجنوبية وبطل اوروبا. وقد احرز ريال مدريد دوري ابطال اوروبا بفوزه على يوفنتوس الايطالي ١/صفر في المباراة النهائية في مايو الماضي. في حين تخطى فاسكو دي جاما ريفر بلايت الارجنتيني ذهابا وايابا.

الدوري الفرنسي

بوردو يستعيد الصدارة بهدف على حساب حامل اللقب





■ استعاد بوردو صدارة الدوري الفرنسي لكرة القدم بفوزه على لنس حامل اللقب بهدف ليوهان ميكو (٥٩) امام ٢٢ الف متفرج، وسقوط مرسيليا المتصدر السابق في فخ التعادل السلبي امام باريس سان جيرمان أمس الاول في ختام المرحلة السادسة عشرة.

وحضر المباراة الثانية، التي توقفت قليلا قبل نهاية الشوط الاول بسبب احتجاج مدرب سان جرمان البرتغالي ارتور جورج على احتساب احد حاملي الراية تسللا على مهاجمه تيتي كامارا، ٦٠ الف متفرج قدم معظمهم من العاصمة باريس لمواكبة فريقهم.

وابتعد بوردو بفارق نقطتين عن مرسيليا، ولم يطرأ اي تعديل على ترتيب فرق الصدارة الاخرى، وكذلك على ترتيب الهدافين الذي يتصدره مهاجم بوردو سيلفان ويلتورد (١٠ اهداف). وفي ما يلي نتائج مباريات المرحلة السادسة عشرة:

فوز باستيا على ليون ٤-١ ولوهافر على- اوكسير ٢-١ وهزيمة نوريان أمام رانس صفر-١

وخسارة رينز من نانت ٢-٣ وتعادل ستراسبورج -مع موناكو ١-١ وتولوز - سوشو ١-١ وفوز متز -على مونبلييه ٢-١ وبوردو على لنس ١-صفر وتعادل مرسيليا مع باريس سان جيرمان صفر-صفر.



الدوري الأسباني

خسارة مايوركا المتصدر أمام اتلتيك بلباو

■ خسر مايوركا امام مضيفه اتلتيك بلباو صفر-١ لكنه بقي متصدرا بفارق نقطة واحدة عن سلتا فيجو في المرحلة الثانية عشرة من الدوري الاسباني لكرة القدم أمس الاول.

وسجل الدولي اسماعيل اورزايز الهدف الوحيد في الدقيقة الخامسة.

وفشل سلتا فيجو في استغلال خسارة مايوركا لانتزاع الصدارة منه حين اكتفى بالتعادل مع ضيفه فالنسيا بهدفين للروسي موستوفوي (٢٣) وسانشيز (٥٦) مقابل هدفين للرومانيين بوبيسكو (٢١) وايلي (٦٧).

وتأجلت مباراة ريال مدريد بطل اوروبا مع سلمنقة الى ٦ يناير المقبل بسبب وجود الاول في طوكيو لخوض مسابقة الكأس القارية للاندية ضد فاسكو دا جاما البرازيلي اليوم الثلاثاء.

وكانت المرحلة افتتحت يوم السبت بخسارة برشلونة بطل الثنائية (الدوري والكأس) امام اتلتيكو مدريد صفر-١.

وفاز ديبورتيفو لاكورونا على بلد الوليد بهدف لباوليتا (٥). وبيتيس على تينيريفي بهدف للنيجيري فينيدي جورج (٥٦). وسرقسطة على اوفييدو بهدف لليوغوسلافي سافو ميلوسيفيتش (٦). وريال سوسييداد على راسينج سانتاندر بهدف لليوغوسلافي كوفاسيفيتش (٦٧). واسبانيول على اكستريمادورا بهدف لايفان هيلجيرا (٢٣ خطأ في مرمى فريقه). وفياريال على الافيس بهدفين لالبرتو (٤٤) وخيراردو (٦٦).

الرياضي بانوراما

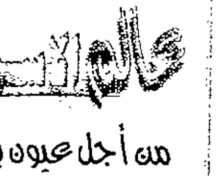
فاروق بوظو*

فوجئت منذ وصولي (جدة) للاشراف على التحكيم في (عربي ١٤).. ان الحديث بكل شؤونه وشجونه لازال مستمرا ومتواصلا على (خليجي ١٤).. فعلى الرغم من مضي اكثر من اسبوعين على مسابقة كأس الخليج العربي الاخيرة التي استضافتها دولة البحرين الشقيقة.. وعلى الرغم من ان مسابقة بطولة الاندية العربية، الرابعة عشرة ايضا تقام على مقربة منها وباستضافة خليجية عموما وسعودية تحديدا.. فان صحف الخليج العربي جميعها رياضية كانت ام سياسية لازالت تذكر وتتذكر.. تنقد وتحلل وتحاور.. وكلها في ذكرها وانتقادها وكل تحليلاتها وحواراتها تريد ان تثبت لنا ولكل العالم مرة اخرى.. وبالتأكيد ليست اخيرة ان الكأس الخليجية اهم عندنا من كأس العالم بل واكثر حدة وحماسا ومنافسة.. وبالطبع.. فرغم كل مايذكر وينشر ويقال الآن.. فالمسابقة التي طبقت باسم (خليجي ١٤) قد دخلت التاريخ كسابقاتها.. ولا تمرد على التاريخ اساسا ولا تبديل لنتائجه.. ذلك ان النقاط التي احرزت والنتائج التي تحققت والاهداف التي سجلت كانت بمثابة القدر لكل الفرق الخليجية الطموحة بالكأس اياها..

وبعد.. فثمة ما اريد ذكره والتذكير به استنادا لكل مايدور هنا وهناك حول (خليجي ١٤) وهو ان المسابقة الخامسة عشرة لاشك قادمة بعد عامين من الان.. والاستعداد الجدي لها منذ اليوم يجب ان يكون في اول سلم الاولويات بالنسبة للمنتخبات الخليجية الستة جميعا.. ليس لانها ستكون المسابقة الاولى في سجل المنافسات القادمة.. ولكن لانها الاهم في كل شيء.. ولا حاجة لي هنا لتفسيرات اكثر.. ولتكن ذكرانا (لخليجي ١٤) وتذكرنا لنتائجها بكل السلبيات والايجابيات التي واكبتها دروسا مستفادة تضع المسابقة الخليجية الكروية الاهم في موضعها من حيث الاهداف النبيلة التي يطمح اشقاؤنا في بلوغها قدرة وتسامحا ونبلا وتفوقا.

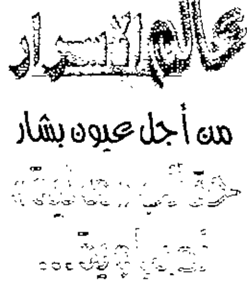
* رئيس لجنة الحكام بالاتحادين الآسيوي والعربي عضو لجنة الحكام الدولية





اعلن توني آدامز نجم انجلترا الدولي ومدافع فريق ارسنال عن دعمه لحملة توعية خيرية لمكافحة المخدرات. وقال ادامز الذي شفي تماما من معاقرة الخمر ان تجربته كمدمن للخمر جعلته يدرك مخاطر الادمان بشكل عام.

ووجه آدامز رسالة انسانية قال فيها ان زيادة حملات التوعية هي افضل سبيل لمكافحة الادمان. واضاف انه خلال معاناته من ادمان الخمر كان ينظر بعين العطف لمدمني المخدرات، وان جميع المدمنين يحتاجون للمساعدة للتغلب على آفة الادمان المدمرة لحياة الانسان.



عالم الاسرار

من أجل عيون بشار

■ علم «الاتحاد الرياضي» أن وفدا من نادي النصر السعودي برئاسة الامير طلال الرشيد زار نادي السالمية الكويتي للدخول في المنافسة والمساومة لضم بشار عبدالله لصفوف نادي النصر، وجاء الوفد محملا بأربع حقائق مملوءة بالاوراق المالية والعقود والأختام.

كما حمل ممثلو نادي الهلال حقائب مماثلة وأدى هذا التنافس بين الهلال والنصر الى ارتفاع سعر الصفقة.

وقد خرج الأمير طلال الرشيد عضو شرف نادي النصر من نادي السالمية غاضبا بعد أن علم بإتمام الصفقة مع منافسه التقليدي الهلال. وقال: جئنا نحمل معنا المبالغ التي تفوق ما قدمه الهلال وفوجئنا للأسف الشديد بأن الشيخ خالد اليوسف رئيس النادي يؤكد لنا انه ليس لديه اي علم بحضورنا وان الأمر قد انتهى مع الهلال بناء على اتفاق مسبق مع علمنا بأن الاحتراف لا يكون بالوعود. بل بالمبالغ علما بأن بشار لاعب يستحق الكثير.



تيد تيرنر والى يمينه زوجته النجمة العالمية جين فوندا في لقطة تجمعهما مع الرئيس الروسي السابق جورباتشوف.

منافسة رياضية حادة للفوز بطولة رئاسة البيت الأبيض الأمريكي

أميركا بلاد الصرعات واحدث الموضات وعالم الازياء والسينما والفن، شهدت مؤخرا ظاهرة من نوع جديد الا وهي سباق ماراثوني بين قدامى الرياضيين للعمل في المجال السياسي ودخول حلبة المنافسة للفوز ببطولة رئاسة البيت الابيض.

فبعد فوز الممثل الاميركي السابق رونالد ريجان برئاسة الولايات المتحدة لدورتين متتاليتين، هاهو تيد تيرنر صاحب امبراطورية سي ان ان الاعلامية. ونادي تكساس رينجرز للبيسبول يحاول ان يحقق اضافة جديدة لسجله الاعلامي والرياضي الناجح بالترشيح لرئاسة البيت الابيض.

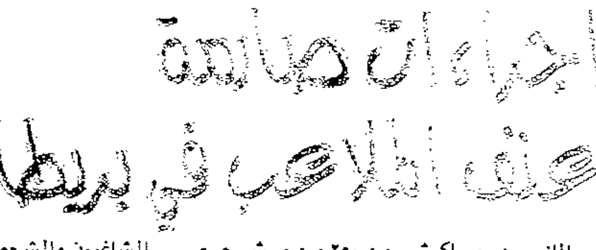
ويتفوق تيرنر على بقية منافسيه بامتلاكه ايضا للجانب الفني والسينمائي فهو زوج الممثلة الامريكية الحسناء جين فوندا ابنة اسطورة هوليوود الراحل هنري فوندا التي تمثل اضافة جديدة ومركز جذب لاصوات الناخبين ولا تضاهيها في شهرتها سوى جاكلين كيندي.

ومعروف عن جين فوندا انها رياضية مطبوعة وسبق ان اصدرت اشرطة فيديو للتدريبات الرياضية.

وتضم قائمة المرشحين الآخرين عددا من قدامى الرياضيين لعل ابرزهم بيل برادلي اسطورة كرة السلة الاميركية الذي يشبهه الكثيرون باسطورة الكرة الانجليزية السير بوبي شارلتون. ويراهن برادلي على ولاية نيويورك التي لعب فيها عدة سنوات في فريق نيويورك نيكر.

وهنالك ايضا بطل المصارعة المحترف جيسي فنتورا الحاكم الحالي لولاية مينيسوتا.





اجراءات صارمة للحد من عنف الملاعب في بريطانيا

عاد مثيرو الشغب في الملاعب الانجليزية الى اثارة القلاقل واعمال العنف في الشوارع مجددا، وتقول الشرطة البريطانية انها مسألة وقت قبل ان يتعرض مشجع آخر للقتل او لاصابة خطيرة اذا لم يتم التدخل عاجلا لوضع حد لهذه الظاهرة الخطيرة ولكبح جماح هذه الفئة.

وقد ظهر مؤخرا جيل جديد من المشاغبين حليقي الرؤوس يستخدمون اجهزة النداء الآلي والهواتف النقالة والدراجات النارية لنقل المشاغبين الى مناطق متفرقة لاثارة القلاقل واعمال الشغب. ويعمد هؤلاء المشاغبون الى افتعال معارك مخططة ومدبرة مسبقا خارج الملاعب، ويسافرون لحضور المباريات بالحافلات المؤجرة باسماء مستعارة من مناطق بعيدة عن انديتهم تفاديا لأي عمليات رصد وملاحقة. وقد شهدت سجلات الشرطة سلسلة من الحوادث المرعبة خارج الملاعب في طول البلاد وعرضها، حيث لقي مشجع مصرعه في منطقة كنت في مطلع العام بعد انتهاء مباراة جيلينهام وفولهام، كما اعتقلت الشرطة في مطلع الشهر ٢٠ مشاغبا حينما حطم مشاغبون من مشجعي فريق توتنهام ملهى ليلي في شمال لندن. وفي اكتوبر الماضي هوجم اكثر من ٢٥٠ من مشجعي مانشيستر يونايتد من قبل مشجعي ايفرتون مما حدا بسلطات الشرطة لمرافقتهم حتى محطة السكك الحديدية.

وكان التعاون بين الاندية والشرطة من خلال الدوائر التلفزيونية المغلقة وتحديد ارقام الجلوس في المقاعد في داخل الاستادات قد خفف من حدة غلواء المشاغبين، الذين لم يجدوا مفرا سوى نقل معاركهم الى خارج الاستادات تحت جنح الظلام وفق خطط مدروسة ومدبرة مسبقا.

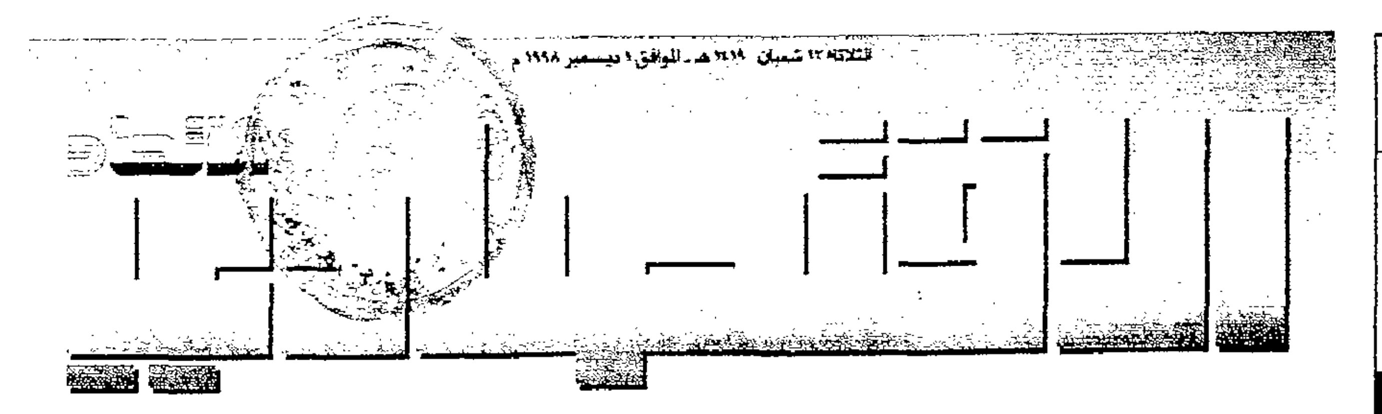
وقال بريان درو من شرطة مكافحة الجريمة «ان ارقام حوادث العنف في ملاعب الكرة لم تكن قط مرتفعة لهذا الحد في بداية الموسم، الا انها تصاعدت حدتها مؤخرا بصورة مثيرة للقلق. واذا ما استمر الامر على هذا المنوال فانه من الممكن ان يلقى مشجع مصرعه او يتعرض لاصابة خطيرة.

وقد اصدرت الحكومة في الاسبوع الماضي تشريعات لسلطات كرة القدم لاتخاذ الاجراءات اللازمة للحد من ظاهرة العنف من قبل المشجعين واللاعبين على حد سواء.

وبموجب التشريعات المقترحة، سيواجه المشاغبون والمشجعون العنصريون، ومثيري اعمال العنف اجراءات صارمة تهدف الى تطهير اللعبة من هذه الظواهر الخطيرة. وسيمنح وزير الداخلية جاك سترو الشرطة سلطة حظر المشبوهين من المشاغبين من السفر الى الخارج حتى اذا لم تكن قد تمت ادانتهم من قبل. كما ان اي مشجع يصدر الفاظا عنصرية نابية خلال اي مباراة يمكن ان يواجه غرامة قدرها ١٠٠٠ جنيه استرليني وحرمانه مدى الحياة من مشاهدة مباريات كرة القدم.

وهنالك ايضا خطة مقترحة لاعلان مدن كاملة مناطق خالية من الكحول للحد من العنف في الملاعب. وتتيح الخطة لرجال الشرطة اغلاق الحانات في نطاق عدة اميال من اي استاد تقام عليه مباراة كرة قدم اذا اعتبرت الشرطة ان ذلك قد يشكل تهديدا للمباراة.. وعلق متحدث باسم وزارة الداخلية البريطانية بان هذا القرار يأتي ضمن سلسلة من الافكار تهدف الى جعل لعبة كرة القدم اكثر متعة للجمهور المتحضر الذي يشكل الاغلبية، ولضمان سلامة سكان المناطق المجاورة لملاعب الكرة.

(عن الديلي ميل)


الثلاثاء ١٢ شعبان ١٤١٩ هـ - الموافق ١ ديسمبر ١٩٩٨ م

جوعان الظاهري لـ «الاتحاد»:

١٥٪ نسبة النمو في أرباح المصارف خلال ٩ شهور
الملامح الرئيسية لموازنة الدولة لم تتضح بعد لعدة عوامل

■ حوار: حسن شرف

أكد سعادة جوعان سالم الظاهري وكيل دائرة مالية أبوظبي ان البنوك بالدولة ستحقق نتائج ممتازة هذا العام على صعيد الأرباح والأداء المالي. مشيرا الى ان نسبة نمو أرباح المصارف خلال الشهور التسعة الأولى من هذا العام بلغت نحو ١٥٪.

وأضاف الظاهري في حديث خاص لـ «الاتحاد» ان القطاع المصرفي بالدولة لم يتأثر مطلقا بالأزمات المالية العالمية نظرا لارتباط بنوك الدولة بالأداء الاقتصادي المحلي وعدم اعتمادها على تعاملات مصرفية خارجية.

غير انه اشار الى امكانية حدوث تأثير سلبي محدود لهذه الأزمات على القطاع المصرفي والمالي بالدولة على المدى البعيد.

وقال الظاهري ان الملامح الرئيسية لموازنة الدولة في العام المقبل لم تتحدد بعد نظرا لارتباط ذلك بعوامل اقتصادية عديدة من بينها اوضاع السوق النفطية العالمية التي قد تشهد تحسنا مفاجئا نتيجة لشتاء قارس تشهده دول العالم.

واعتبر جوعان الظاهري ان عملية التوطين في القطاع المصرفي بالدولة تمضي بشكل جيد للغاية وبدأت تؤتي ثمارها وتحقق نتائج ممتازة في وقت قياسي حيث وصلت نسبة التوطين في اغلبية المصارف الى أكثر من ٢٠٪.

وقال ان عودة الانتعاش في سوق الاسهم المحلية يتوقف على نشاط ورؤية المستثمر المستقبلية ازاء اوضاع السوق وأداء الشركات مشيراً الى ان لا أحد يمكنه الجزم بما اذا كان الهدوء الحالي سيستمر ام انه وضع مؤقت تعود بعده الأمور الى ماكانت عليه.

وكشف الظاهري عن ان دوائر الأسهم الموجودة حاليا في بعض المصارف سيتم الغاؤها لدى بدء العمل بالبورصة مؤكدا انه بدلا من ذلك سيتم وضع آلية جديدة تقوم من خلالها المصارف الوطنية بتأسيس شركات وساطة مستقلة تماما تجنبا للتداخل وتضارب الاختصاصات.

وفيما يلي نص الحوار:

ردا على سؤال حول ما اذا كان الركود الحالي في سوق الأسهم المحلية سيستمر أم ان الأمر مجرد تصحيح سعري لأوضاع خاطئة قال الظاهري: «إن ظروف السوق وقتية وتتغير من آن لآخر ولايستطيع أحد التكهن بأحوالها لأن الأمر يعتمد على عوامل معينة. وأعتقد ان اسعار بعض الاسهم قد طرأ عليها بعض التصحيحات واثر الطفرة الماضية التي حدثت والتي لم يكن لها اي مبرر. والسوق يشهد في الوقت الحالي هدوءا لعدة اسباب من بينها ان المستثمرين وبالذات الصناديق الاستثمارية ينتظرون النتائج المالية للشركات والبنوك لتحديد خطواتهم اللاحقة في الوقت الذي ينتظر فيه المستثمرون لحين بدء الاكتتاب في الاصدارات الحديثة لشراء اسهم الشركات الجديدة بقيمتها الإسمية لتحقيق مكاسب سريعة بعد ذلك.

كما اتجهت سيولة ضخمة في السوق الى الشركات القائمة التي زادت رأسمالها. وتلك السيولة لاتزال محتجزة من قبل هذه الشركات لإنشاء مشروعات مستقبلية. وأعتقد ان الهدوء الذي يسود السوق حاليا مرتبط بنشاط المستثمر ولاأحد يمكنه الجزم اذا كان هذا الهدوء في سوق الأسهم سيستمر أم أنه هدوء مؤقت لان ذلك يتوقف على نشاط ورؤية المستثمر المستقبلية ازاء احوال السوق وطبيعة أداء الشركات وحول توقعاته لبدء العمل ببورصة الأوراق المالية بالدولة قال الظاهري «آمل في صدور قانون البورصة وبدء العمل رسميا في السوق قريبا. وأعتقد انه بعد اقرار مجلس الوزراء للقانون سيتم رفعه الى السلطات العليا لإقراره ثم يتم تشكيل مجلس الادارة لمتابعة شؤون الهيئة والسوق وبعد صدور القانون سيتم وضع آلية ولوائح تحدد كيفية قبول الشركات التي تطلب تداول اسهمها. وعند بدء العمل في البورصة سيتم تقسيم الاسهم المتداولة الى أسهم مدرجة في البورصة الرسمية وأسهم غير مدرجة يتم تداولها خارج البورصة من خلال سوق موازية تخضع للوائح وضوابط تحمي المستثمرين وتحول دون حدوث أي مضاربات. كما سيتم وضع معايير تحدد من خلالها شروط ادخال هذه الاسهم الى السوق الرسمية. وهذه المعايير تتلخص في نوعية الشركة وعمرها وأصولها وربحيتها وادائها المالي والاستثماري وطبيعة ادارتها خلال هذه الفترة.

وأي تداول خارج السوق الرسمية سيخضع لنظام استرشادي وآلية خاصة لضبط عمليات تداول اسهم الشركات الى ان تصبح هذه الاسهم مؤهلة لدخول السوق الرسمية في ضوء الأنظمة واللوائح الخاصة بالبورصة.

ولاشك أن قانون البورصة سيطرأ عليه بعض التعديلات في ضوء التجربة الفعلية وفي ظل التغيرات العالمية وستراعى هذه التغيرات مستقبلاً عقب صدور القانون».

> ■ نسبة التوطين وصلت الى ٢٠٪ في غالبية المصارف
>
> ■ إلغاء دوائر الأسهم الحالية في المصارف مع بدء العمل بالبورصة

وسيتم وضع آلية جديدة للمصارف الوطنية تضطلع من خلالها بدور محدد في مجال التعامل بالأسهم والأوراق المالية لدى بدء العمل بالبورصة. وستوضع هذه الآلية بالاتفاق بين مسؤولي المصارف والمصرف المركزي وهيئة الاوراق المالية ويتسنى بمقتضاها للمصارف التي تمتلك دوائر أسهم انشاء شركات وساطة مستقلة. وسيتم الغاء دوائر الاسهم الموجودة حاليا في بعض المصارف في الدولة باعتبارها غير مناسبة مستقبلا لمتطلبات السوق وشروط الوساطة.

وعن توقعاته بالنسبة لموازنة الدولة في العام ١٩٩٩ عقب انخفاض اسعار البترول والتأثيرات السلبية للأزمات المالية العالمية قال وكيل دائرة مالية ابوظبي انه «لايمكن لأي شخص أن يتوقع الملامح الرئيسية لموازنة العام المقبل.

فأوضاع السوق متغيرة وغير مستقرة وقد ترتفع اسعار النفط بعد اشتداد الطلب عليها نتيجة لشتاء قارس مفاجيء».

وفيما يتعلق بتوقعاته للنتائج المالية للشركات والبنوك بالدولة هذا العام وهل ستتأثر بالأزمات المالية العالمية قال الظاهري: إن «القطاع المصرفي لن يتأثر بهذه الأزمات وستحقق البنوك بالدولة نتائج جيدة نظرا لارتباطها بالأداء الاقتصادي المحلي ومحدودية تعاملاتها الخارجية.

ولاشك ان الانتعاش الاقتصادي الذي تشهده الدولة أثر ايجابيا على أداء هذه البنوك، ولكن على المدى البعيد قد يحدث تأثير سلبي بسيط للأزمات الاقتصادية العالمية على القطاع المصرفي بالدولة.

وحتى لو كانت هناك تعاملات وأنشطة للبنوك خارج الامارات فان مسؤولي هذه البنوك ينتهجون سياسات حذرة فيما يتعلق بهذه التعاملات الخارجية اذ يؤخذ في الاعتبار تقليل نسبة المخاطر الى أدنى مستوى».

سعادة جوعان الظاهري

وبالنسبة لتوقعاته لمعدلات النمو في أرباح المصارف هذا العام قال جوعان الظاهري: إنه «من الصعب التكهن بذلك غير ان نسبة النمو خلال الأشهر التسعة الأولى من هذا العام لن تقل عن ١٥٪ وهي نسبة ممتازة في ضوء المعطيات الاقتصادية».

وعن تقييمه لعملية التوطين في قطاع المصارف بالدولة قال الظاهري ان «البنوك العاملة في الدولة متجاوبة بدرجة كبيرة مع هذا التوجه الرسمي من خلال الاحصائيات المتوفرة حديثا. وأعتقد ان هذه الخطوة مهمة للغاية على طريق توطين كافة القطاعات المالية، وتشير الاحصائيات الى ان نسبة التوطين في بعض البنوك وصلت الى أكثر من ٣٠٪ وهي تمثل انجازا جيدا خاصة بعد تشكيل لجنة الموارد وتنمية الموارد البشرية. ومن المؤكد ان البرامج الخاصة بتدريب المواطنين في القطاع المصرفي والاجراءات المتعلقة بتشجيع المواطنين على خوض هذا المجال ستؤتي ثمارها وستحقق نتائج ممتازة في وقت قياسي.

ونتيجة لهذه السياسة أبدى عدد كبير من خريجي الجامعات وكليات التقنية رغبتهم بالالتحاق بالقطاع المصرفي والتأمين».

ورقة مالية

الشركات العائلية «٤»

تحفظات العائلات

شهاب قرقاش

ما هي التحفظات التي تحول دون مضي العائلات قدما نحو تطوير هياكلها التنظيمية؟

تختلف الاسباب في كل عائلة، لكن الكثير من العائلات تشترك في عدة تحفظات بشأن التحديث.

علما ان التحديث هو دائما مصدر قلق للقائم على اية شركات مهما كبرت او صغرت. ربما يكون فقدان السيطرة السبب الاكبر. التحديث يعني التنظيم الذي قد يسلب العائلة او عميدها ومدير اعمالها صلاحياته. كما ان فقدان السيطرة قد ينهي الصيغة العائلية لهذه الشركة. وهذا امر سيحدث في اغلب الاحيان كما رأينا في سائر دول العالم. كما ان القوانين الموضوعة لاتنظم بالشكل المطلوب تحول الشركات العائلية الى شركات عامة، ولذلك من سار على هذا الدرب سيتحمل درجة مخاطرة عالية قد «ينتهي» معها بخفي حنين. نظرية تحول هذه الشركات لا تزال نظرية غير مجربة. مما يزيد درجة القلق لدى ارباب الاسر.

اخيرا، كيف يتم تقييم هذه الشركات؟ رغم وجود عدة اساليب للتقييم، الا ان الاسر بطبيعة الحال ستحاول الحصول على اكبر تقييم لشركاتها، وقد يمضي بعض من الزمن قبل تقبل المستثمرين الجدد لتقييمات عالية. لذلك تفضل بعض الاسر الانتظار والاستمرار في تملك وادارة شركاتها.

هذه جميعا اسباب تبعد العائلات عن خوض بحور التعويم. علما ان وجود الحلول الكافية لهذه التحديات يحتم على هذه الشركات التغيير.

«دبي التجاري» و«أبوظبي الوطني» مصرفا الاكتتاب في «كيوتل» القطرية

تم اختيار بنك دبي التجاري الى جانب بنك أبوظبي الوطني ليكونا مصرفا الاكتتاب بالدولة للاكتتاب في اسهم شركة الاتصالات القطرية «كيوتل».

وستكون فروع المصرفين على استعداد لاستقبال طلبات الاكتتاب اعتباراً من اليوم أول ديسمبر لغاية ١٤ منه. ويذكر ان العرض المفتوح متاح أمام المؤسسات الاستثمارية والأفراد ذوي القدرة المالية العالية من دول مجلس التعاون الخليجي ومستثمرين من خارج هذه الدول. ويبلغ سعر السهم الواحد ٦٠ ريالا قطريا اي مايعادل ٦٠ درهما والحد الأدنى للاكتتاب ١٠ آلاف سهم.

تم تنفيذ ٤٠٪ منها

١٠,٤ مليار درهم حجم التزامات برنامج الاوفست في الدولة

■ محمود مختار:

■ بلغ حجم التزامات مكتب برنامج المبادلة في الدولة «الاوفست» نحو ١٠,٤ مليار درهم. تم تنفيذ ما يقارب ٤٠٪ منها أي بحوالي ٤,١٦ مليار درهم.

وقال عبدالله خوري مدير العلاقات الخارجية بمكتب برنامج المبادلة ان هناك نحو ٢٥ مشروعا تمثل القطاعات الصناعية والخدمية المختلفة. تم تنفيذها بالفعل بقيمة اجمالية بلغت حوالي ملياري درهم من خلال مكتب المبادلة وذلك منذ انشائه العام ١٩٩٢.

واضاف في حديث الى «الاتحاد» أن تلك المشروعات التي تم تنفيذها تأتي ضمن ٦٠٠ مشروع ودراسة طرحتها الشركات الاجنبية المتخصصة في الصناعات العسكرية على مكتب برنامج المبادلة وهو ما يؤكد توافر فرص الاستثمارات الجيدة في الامارات وذلك في مختلف المجالات.


عبدالله خوري

وأشار الى ان نسبة الالتزامات الخاصة بالشركات الاجنبية لتنفيذ برنامج المبادلة هي ٦٠٪ من قيمة العقد الاصلي، ويتم تقييم اداء تلك الشركات بناء على نتائج المشروعات التي انشأتها ضمن التزام المبادلة الخاص بها.

واكد ان برنامج المبادلة يعمل على تسهيل الاتصال بين الشركات الاجنبية واصحاب الاستثمارات المحلية لتنفيذ المشروعات الصناعية والخدمية غير التقليدية والتي تساهم في تنويع مصادر الدخل القومي ودعم دور القطاع الخاص لخلق فرص عمل جديدة للمواطنين.

وقال ان المشروعات التي يتم تنفيذها من خلال مكتب برنامج المبادلة تساهم بشكل فعال في اعداد الكوادر الوطنية المدربة خصوصا وان تلك المشروعات تتطلب استخدام احدث التقنيات والانظمة الصناعية والادارية المتطورة والتي يتم استقطابها الى السوق المحلية.

كما ان تلك المشروعات تساهم في ايجاد اسواق جديدة للمنتجات والصناعات الوطنية خارج السوق المحلية من خلال التسهيلات الدولية التي تمتلكها الشركات الاجنبية المشاركة في تلك المشروعات.

واكد أن المشروعات التي يتم تنفيذها مع الشركات الاجنبية المتخصصة في الصناعات العسكرية من خلال مكتب برنامج المبادلة في الدولة تكون متماشية في اهدافها مع الاولويات والمصالح الوطنية مثل قضايا حماية البيئة وادخال التقنيات الحديثة ودعم برامج التوطين، كما تتميز تلك المشروعات بالقدرة على الاستمرارية على المدى الطويل.

تفاصيل تغطية خسائر بنك دبي الاسلامي

■ عقدت الجمعية العمومية غير العادية لبنك دبي الاسلامي اجتماعها في مبنى غرفة تجارة وصناعة دبي مساء امس الاول. وناقشت وضع البنك واتضح ان المبالغ المختلسة بلغت ٨٩١,٥ مليون درهم وسيتم تغطية هذه الخسائر كالتالي:

٢٤٦ مليونا من رأس المال بواقع ٥٠٪ يتحمله المساهمون الحاليون.

- ٩٠,٥ مليون درهم من الاحتياطيات والارباح المرحلة.

١٤٧ مليون درهم فرق تقييم الاراضي.

٣٧٧ مليون درهم علاوة اصدار الاسهم الجديدة (بنسبة ٥٠٪ لعدد ٧٥,٤ مليون سهم).

٣١,٥ مليون درهم من الارباح المحققه بنهاية ٣١/١٠/٩٨.

وتم رفع رأس مال البنك الى مليار درهم بنهاية العام ١٩٩٨ موزعه على ١٠٠ مليون سهم بقيمة اسمية مقدارها ١٠ دراهم. وذلك عبر زيادة مساهمة حكومة دبي الى ٣٠٪ (سابقا ٦٪).

كما ستتم تجزئة القيمة الاسمية للسهم من ١٠٠ الى ١٠ دراهم. اما هيكلة رأس المال الجديد البالغ مليار درهم فهي كالتالي:

٢٤٦ مليون درهم رأس المال القديم بعد التخفيض وهو مدفوع بالكامل (١٥ مليون درهم لحكومة دبي).

٢٨٥ مليون درهم حصة حكومة دبي ترفع حصتها الى ٣٠٪ من رأس المال الجديد.

٤٦٩ مليون درهم وتساوي ٤٦,٩ مليون سهم تطرح للاكتتاب العام ويكون للمساهمين القدامى حق الاولوية للاكتتاب بمبلغ ٢٤٦ مليون درهم وتساوي ٢٤,٦ مليون سهم وهي قيمة الاسهم التي تم تخفيضها من المساهمين لتغطية الخسائر، والباقي يتم تخصيصه بالنسبة والتناسب بين جميع المكتتبين القدامى والجدد.

ويتم احتساب علاوة اصدار بواقع ٥٠٪ من القيمة الاسمية لكل سهم تدفع عند الاكتتاب. أي ان قيمة السهم عند الاكتتاب ستكون ١٥ درهما. وتم تعديل النظام الاساسي للبنك بحيث لايحق للمساهم في أي وقت امتلاك اكثر من ١٠٪ من رأس مال البنك، باستثناء حكومة دبي.

«غازتيك ٩٨»
(طالع ص ٣)

مجلس اعمال عماني - اماراتي
(طالع ص ٢)

النعيمي يفتتح «عجمان سيتي سنتر»

عجمان - «الاتحاد»:

■ يفتتح صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان مساء اليوم مركز عجمان سيتي سنتر للتسوق التابع لمجموعة شركات ماجد الفطيم.

ويعد المركز أحدث مراكز التسوق في الدولة ويخدم سكان عجمان والامارات الشمالية. حيث يقع على الطريق السريع. ويضم المركز مجموعة كبيرة من المتاجر ومن أبرزها كونتيننتال. وماجيك بالنيت الى جانب عدد كبير من الاسماء التجارية المعروفة.

تحت رعاية سلطان بن خليفة

معرض مصر للمنتجات المتميزة يفتتح السبت المقبل في أبوظبي

■ تحت رعاية سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان، رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد ابوظبي تنظم غرفة تجارة وصناعة ابوظبي بالتعاون مع دار اخبار اليوم المصرية معرض مصر للمنتجات المتميزة الثالث. خلال الفترة من ٥ الى ١١ ديسمبر الجاري في مركز ابوظبي للمعارض الدولية. وقال بيان صحافي صدر عن الغرفة امس ان اقامة معرض المنتجات المصرية المتميزة الثالث في ابوظبي بمشاركة ١٢٥ شركة ومصنعا، يساهم في دعم علاقات التعاون التجارية والاقتصادي بين دولة الامارات وجمهورية مصر الشقيقة. كما سيساعد في تنشيط الاتصالات بين رجال الاعمال والشركات التجارية والصناعية. اضافة الى كونه فرصة متميزة لرجال الاعمال والشركات في الامارات للتعرف وبشكل افضل على السلع والمنتجات المصرية التي تتميز بجودتها العالية واسعارها التنافسية.

ويشارك في المعرض الذي يقام على مساحة ٤٠٠٠ متر مربع، اكثر من ١٥٠ عارضا ورجل اعمال من جمهورية مصر العربية الشقيقة وتمثل الشركات والمؤسسات المشاركة في المعرض مختلف القطاعات التجارية والصناعية والتي تشمل الادوات المنزلية والالكترونيات والمعدات الكهربائية والمواد الغذائية والاثاث والاثاث الخشبي والمنتجات الخشبية والخدمات المصرفية وقطاع المقاولات والملابس الجاهزة والاقمشة والمفروشات والمنتجات الجلدية والصناعة التقليدية واليدوية ومنتجات خان الخليلي.

كما يحتوي المعرض على جناح كبير لشركات الاستثمار العقاري والقرى السياحية. ويحضر حفل افتتاح المعرض معالي المهندس سليمان رضا وزير الزراعة والثروة المعدنية وجلال دويدار رئيس تحرير جريدة الاخبار وهاني كامل مدير علم اخبار اليوم.

اطلعهم على تحضيرات «آيدكس ٩٩»

رئيس «كودكس» يلتقي ممثلي الهيئات الديبلوماسية بالدولة

■ التقى سعادة العميد الركن سلطان عبيد بخيت السويدي، رئيس اللجنة العسكرية المنظمة للمعارض والمؤتمرات الدولية (كودكس) جمعا من اعضاء المجتمع الديبلوماسي في الدولة. اطلعهم على آخر مستجدات معرض الدفاع الدولي الرابع (آيدكس ٩٩) ودعا الهيئات الديبلوماسية الى تنسيق الجهود مع اللجنة لضمان اكبر فائدة ممكنة لجميع المشتركين.

وضم اللقاء الذي تم في فندق «كراون بلازا ابوظبي» ٨٠ ديبلوماسيا معتمدا لدى الدولة، وشمل سفراء وقائمين بالاعمال. وملحقين عسكريين وصحافيين، وغيرهم من اعضاء الهيئات الديبلوماسية من جميع انحاء العالم.

اشار السويدي في خطابه الى خمس نقاط اساسية تهم المجتمع الديبلوماسي خلال فعاليات المعرض، هي الوفود الرسمية. والعروض الحية، ومؤتمر «ميلكون ٩٩» وقرية رجال الاعمال. والتغطية الصحافية والاعلامية للمعرض.

وقال سعادته «كما فعلنا في السابق. قمنا بحصر حجم الوفد بثلاثة اشخاص فقط، وزراء الدفاع وشخصان من اختيارهم، وذلك بسبب الاعداد الضخمة المتوقع حضورها للمعرض. ويتيح لنا هذا الترتيب ضمان اكبر فائدة ممكنة لكافة الوفود. وتقوم «كودكس» بتحضير برنامج خاص بكل وفد قبل زيارته. بغرض تغطية كافة القاعات ومشاهدة اكبر قدر ممكن من المعروضات».

وطوال ايام المعرض، تقام عروض حية في المنطقة المخصصة لذلك على الموقع الرئيسي وفي القناة المجاورة للموقع. وفي ميدان المقاطرة. وقال سعادته «لقد تم تنظيم كافة الاستعراضات بحيث يتاح للزائرين مشاهدتها جميعها. دون اضطرارهم للاختيار بين واحدة واخرى، كما سيقام نقل هذه الاستعراضات مباشرة الى شاشات العرض الموجودة داخل الموقع الرئيسي للمعرض».

كما قام سعادته باطلاع الحضور على تطورات مؤتمر الدفاع الدولي «ميلكون ٩٩» الذي يعقد ضمن فعاليات «آيدكس ٩٩» والذي يوليه المجتمعان الدفاعي والاكاديمي اهتماما كبيرا كمنتدى دولي هام يناقش آخر استراتيجيات وتقنيات الدفاع. ويعقد المؤتمر هذه السنة تحت شعار «تخطيط الدفاع للالفية القادمة» وقد استقطب متحدثين رفيعي المستوى من جميع انحاء العالم.

وقال سعادته «باستطاعة الوفود التسجيل لجلسة واحدة او اكثر من جلسة. لتتيح الفرصة للوفود للمشاركة في اكبر عدد ممكن من الجلسات التي تهمهم، وفي ذات الوقت مشاهدة اكبر قدر ممكن من المعرض. ونحن واثقون ان هذا سوف سيشجع الزائرين غير العارضين على حضور بعض جلسات المؤتمر ايضا».

والى جانب هذه التسهيلات في ادارة وتنظيم الفعاليات. تقوم «كودكس» باتخاذ اجراءات اخرى لتحسين التسهيلات المتاحة في «آيدكس ٩٩» لكل من العارضين والزائرين، واحدى هذه التسهيلات هي قرية رجال الاعمال، وقال سعادته «ان قرية رجال الاعمال ستكون احد ابرز الفعاليات في «آيدكس ٩٩» خاصة وانها قامت بتوسيع آفاقها خلال السنتين الماضيتين، وقامت بتحسين وزيادة خدماتها وتسهيلاتها، ومع الدعم الذي تتمتع به قرية رجال الاعمال من حكومة الامارات العربية المتحدة، تشمل القرية ممثلين عن غرفة تجارة وصناعة ابوظبي وغيرهم من الاسماء الهامة في مجال الخدمات المصرفية والمالية والاستثمارية».

وفي ختام خطابه، دعا سعادة العميد الركن السويدي مسؤولي الاعلام في الهيئات الديبلوماسية الى التعاون مع المنظمين في تقديم آخر واهم المعلومات التي يمكن اذاعتها. كما دعا المجتمع الديبلوماسي في الدولة لتنسيق الجهود مع المنظمين لضمان عودة «آيدكس ٩٩» باكبر قدر ممكن من الفائدة على جميع المشاركين تأكيدا لمكانته كاضخم معرض دفاعي في العالم.

سعادة العميد الركن سلطان عبيد بخيت السويدي

حمد بن طحنون يستقبل وزير التجارة العماني

■ استقبل معالي الشيخ المهندس حمد بن طحنون آل نهيان رئيس المؤسسة العامة للصناعة بمكتبه أمس الوفد العماني الزائر للدولة، برئاسة معالي مقبول بن علي بن سلطان وزير التجارة والصناعة، وحضر المقابلة سعادة رحمة محمد المسعود رئيس غرفة تجارة وصناعة أبوظبي، وسعادة محمد بن مرهون المعمري سفير سلطنة عمان لدى الدولة. ورحب معالي رئيس المؤسسة بالوفد الزائر وتمنى له التوفيق في مهمته، وقد اطلع الوفد على دور المؤسسة في تنمية القطاع الصناعي في امارة أبوظبي وتذليل العوائق أمام القطاع الصناعي الخاص للقيام بدوره في النشاط الصناعي.

وفي نهاية الاجتماع تمت مناقشة سبل تنمية وتطوير علاقات التعاون المشترك بين البلدين الشقيقين.

توقيع اتفاقية تأسيس مجلس رجال أعمال عُماني - اماراتي



■ تم أمس التوقيع على إتفاقية تأسيس مجلس رجال الاعمال العماني الاماراتي، وقد وقع عن جانب الامارات سعادة رحمة محمد المسعود رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة أبوظبي، وسعادة الشيخ سالم بن هلال الخليلي رئيس غرفة تجارة وصناعة عمان. وتهدف الاتفاقية الى تقوية وتفعيل الشراكة الاستثمارية والتجارية بين رجال الأعمال والترويج لها وتشجيع إقامة الاستثمارات من قبل مستثمري الطرفين اضافة الى تقديم الخدمات والتسهيلات والأفكار والبرامج التي من شأنها أن تؤدي الى تطوير وتنمية قطاعات أنشطة الأعمال المختلفة في سلطنة عمان وإمارة ابوظبي. وجاء في بيان لغرفة ابوظبي، «كما تهدف لتطوير أنظمة تبادل المعلومات الحالية للوصول الى معلومات دقيقة وواقعية لرجال الأعمال وتشجيعهم على تبادل الخبرات لرفع مستوى الكفاءة والعمل على تحقيق المصالح المشتركة للمشتغلين بالاعمال التجارية والصناعية والتعرف على آرائهم وتنسيقها وتمحيصها. علاوة على العمل على تحقيق الوفاق والتعاون بين التجار والصناع والمنظمات لدى البلدين في مختلف القطاعات الاقتصادية وتعزيز الروابط وقنوات الاتصال بين رجال الأعمال في البلدين»، وأشار البيان الى «دراسة إمكانية إيجاد شبكة إتصال دائمة ومتكاملة فيما يخص الجوانب الاستثمارية دعما للتوجيهات الخاصة بالتكامل الخليجي، والتشجيع والترويج لاقامة الشركات والمشاريع المشتركة في مختلف المجالات الإستثمارية المتاحة لدى كلا البلدين. والعمل على التعريف بأفضل سبل التمويل والأحكام المنظمة للإستثمار وتوفير المعلومات القانونية والتعريف بالخدمات والتسهيلات الممنوحة في كلا البلدين بوجه عام. إضافة الى الاهتمام بإقامة برامج التدريب والمؤتمرات والندوات المتعلقة بسبل الإستثمار ونقل التكنولوجيا وحق المعرفة وتبادل الخبرات. ويقوم كل طرف بتشجيع الاستثمارات وتقديم الخدمات اللازمة للمشاريع المقامة من قبل مستثمري الطرف الآخر على إقليمه. والقيام بدراسة وتحليل واستقصاء الفرص الإستثمارية الملائمة ووضع دراسات الجدوى لها. واعطاء المشورة للمستثمرين ومساعدتهم على حل اي مشاكل أو معوقات تواجههم وإمدادهم بالمعلومات والبيانات التي يطلبونها من الجهات ذات العلاقة في كلا البلدين».

نص الاتفاقية

ونصت الاتفاقية على ان يشكل مجلس رجال الأعمال العماني - الاماراتي من الأعضاء والمنتسبين، واللجنة العليا المشاركة واللجنة الفنية.

ويقوم الطرفان سويا بادارة مجلس رجال الأعمال من خلال لجنة عليا مشتركة تتألف من عشرين عضوا يقوم كل طرف بتسمية عشرة اعضاء منها بموجب كتاب تعيين يرسل من كل طرف الى الطرف الآخر ويكون تغيير الأعضاء أو ايا منهم بموجب كتاب مماثل «على أن يكون الاعضاء من رجال الأعمال البارزين ومن ذوي الخبرات في المجالات الاستثمارية المختلفة (التجارة. الصناعة. الزراعة. السياحة، التأمين، البنوك . والمقاولات، النقل وغيرها).

وتكون مهام اللجنة وضع التوجيهات والأهداف العامة للمجلس وأسلوب العمل المشترك والتداول حول المقترحات المرفوعة من اللجنة الفنية وعرضها على المستثمرين ومتابعة إنجازات المجلس ومراجعة السلطات المعنية لدى كل طرف بخصوص تسهيل ودعم أهداف المجلس ومشروعاته.

وتعقد اللجنة العليا المشتركة إجتماعين سنويا على الأقل وذلك بالتناوب في كل من مسقط وابوظبي مالم يتفق على خلاف ذلك ويعين كل طرف رئيسا لأعضائه العشرة يتولى رئاسة اجتماع اللجنة المشتركة عند انعقاد الاجتماع في مقره. ويكتمل النصاب القانوني اللازم لانعقاد أي إجتماع للجنة العليا المشتركة بحضور احد عشر عضوا على الاقل بشرط حضور نصف عدد الأعضاء من كل طرف على الأقل ايضا.

ويكون المدير العام لكل غرفة عضوا في اللجنة العليا المشتركة وعليه حضور اجتماعاتها ومتابعة قراراتها مع اللجنة الفنية.

وتشكل اللجنة الفنية من الأجهزة والادارات المتخصصة لدى كل طرف من طرفي هذه الاتفاقية برئاسة مدير عام كل غرفة.

وتقوم الأجهزة والادارات المتخصصة لدى كل طرف بالعمل على تنمية وتشجيع الاستثمارات في كلا البلدين ومشاركة مواطني البلدين في استثمارات مشتركة بالاضافة الى الاعداد والترتيب والتحضير لاجتماعات اللجنة العليا المشتركة واقتراح جدول أعمالها ورفع التقارير لها بواسطة مدير عام عام كل طرف، واعداد تقرير سنوي عن انجازات المجلس بالاضافة الى جمع المعلومات والبيانات ودراسة المشاكل والصعوبات وإبداء الرأي فيها ورفعها الى اللجنة العليا المشتركة كما تقوم اللجنة الفنية لدى كل طرف بالتنسيق بينهما لاصدار نشره دورية.

وعلى كل طرف ان يرعى شؤونه المالية المتعلقة بالاجتماعات وشؤون التغطية والمصاريف الأخرى الخاصة بأجهزة اللجنة الفنية التابعة له. وتتبادل الأجهزة والادارات المتخصصة لدى كل طرف بناء للطلب أية معلومات خاصة بالاستثمار او التشريعات او الاجراءات المعمول بها والسارية المفعول في البلدين.

حل النزاعات

وفي ما يتعلق بأي نزاع بالاستثمارات والمشاريع المشتركة التي تكونت عن طريق دراسات المجلس تقوم اللجنة العليا المشتركة على محاولة تسويتها وديا واذا لم يتم تسويتها خلال فترة أربعة أشهر من تاريخ قيام النزاع فيتم تحويلها بناء على طلب أي من الطرفين مركز التحكيم التجاري لدول مجلس التعاون الخليجي. مالم يوجد إتفاق مسبق بين الطرفين على تحديد واختصاص جهات أخرى لحل النزاعات بينهم.

والاتفاقية سارية المفعول لفترة أولية مدتها خمس سنوات ويستمر سريانها بعد هذه الفترة. مالم يعط طرف من الطرفين الآخر كتابا مدته ٦ أشهر لانهاء هذه الاتفاقية. وعند إنتهاء مدة صلاحية هذه الاتفاقية فان الاستثمارات والمشاريع المشتركة التي اقيمت اثناء فترة نفاذها بناء على دراسات وتوصيات المجلس تستمر في التمتع بالمزايا الخاصة بتبادل المعلومات والبيانات والخدمات والتسهيلات الأخرى وذلك لمدة عشر سنوات إضافية.

وأشاد سعادة رحمة محمد المسعود بتوقيع الاتفاقية بين البلدين. مشيرا الى انها سوف تساهم في زيادة الاستثمارات المشتركة وفي دعم وتشجيع المستثمرين في كلا البلدين على اقامة مشروعات مشتركة والتعاون وتبادل الخبرات والتعرف على الفرص الاستثمارية المتوفرة في كلا البلدين.

تتخذ من أبوظبي مقرا اقليميا

«إي. أل. أس» تكثف تواجدها في الشرق الأوسط

■ كشفت مراكز «إي. أل. أس الاميركية» الرائدة في التدريب على اللغة الانجليزية عن برنامج توسع ضخم في منطقة الشرق الاوسط يدار من مقرها الاقليمي الجديد في أبوظبي حيث يهدف البرنامج الى مضاعفة عدد المراكز في منطقة الشرق الاوسط لأكثر من ثلاثة اضعاف مع بداية القرن المقبل». وقال سعادة الشيخ شايع الحامد رئيس مجلس ادارة مراكز «إي. أل. أس» الشرق الاوسط والرئيس التنفيذي لمشروعات الحامد ان التوسعات تشمل توسعة المراكز في ابوظبي والقاهرة والدوحة الى جانب افتتاح مراكز جديدة في الاسكندرية. القاهرة (المعادي والمهندسين)، جدة. المنامة. مسقط والشارقة. واضاف سعادته ان مراكز «إي. أل. أس» تتوقع تشغيل ١٨ مركزا لها بحلول العام ٢٠٠١.

جدير بالذكر ان مجموعة شركات الحامد في أبوظبي تمتلك وتدير امتياز مراكز «إي. أل. أس» في الشرق الأوسط، وهي تدير حاليا ٨ مراكز في انحاء المنطقة. سيدير برنامج التوسع هذا الدكتور حسام الأحمد المدير العام لمراكز «إي. أل. أس» الشرق الأوسط الذي جرى تعيينه مؤخرا في هذا المنصب. كما ذكر بيان المؤسسة.

وقال الدكتور حسام الأحمد «ان الاستثمارات لن تقتصر فقط على المنشآت التي تقدمها المراكز وانما سيتم تعيين مسؤولين مؤهلين بصورة عالية بحيث لن يكون في كل مركز مدير فقط بل سيتم تعيين مدراء اكاديميين من الولايات المتحدة في كل مركز. كما سيوجد في كل مركز مسؤول تسويق تنفيذي يتحدث العربية حتى يتم تحديد المتطلبات الخاصة لكل دولة يتم تمثيل مراكز (إي. أل. أس) فيها».

واضاف الدكتور الاحمد «ان التوسعات في قطر تهدف لمضاعفة حجم مركز الدوحة ثلاثة اضعاف ليكون بذلك أضخم مركز في المجموعة العالمية. وسيتبع ذلك افتتاح مركز «إي. أل. أس» الجديد للطلاب في جامعة الملك عبدالعزيز في جدة بالمملكة العربية السعودية بنهاية شهر يناير، الى جانب انتقال مركز (إي. أل. أس) في القاهرة الى مقر أكبر في شهر فبراير وافتتاح مركز تعليم اللغة الانجليزية للبنات في جامعة الملك عبدالعزيز بنهاية العام ٩٩». وتابع د. الاحمد: «بدأنا في البحث عن مقر أكبر لمركز «إي. أل. أس» في ابوظبي ومقار جديدة في الشارقة والبحرين وعمان نتيجة تصاعد الطلب على تعلم اللغة الانجليزية في المنطقة». وأوضح ان من بين أسباب هذا الطلب المتزايد على تعليم اللغة الانجليزية «احتياج الدارسين من منطقة الشرق الاوسط الذين يسافرون للدراسة في الخارج الى شهادة اختبار التويفل للتمكن من الانتساب للكليات والجامعات، الى جانب تزايد الوعي بأهمية اللغة الانجليزية في عالم الاعمال، وان اتقانها يمكن ان يصنع فرقا في المستقبل العملي والنجاح المهني». «يذكر ان مراكز (إي. أل. أس) في منطقة الشرق الاوسط توفر دورات تعليمية للاطفال والشباب والكبار، ودورات متخصصة في اللغة الانجليزية للاعمال التجارية والاعداد لاختبار التويفل، كما تقيم المراكز ايضا دورات لتعليم اللغة الانجليزية للعاملين في قطاع البنوك في مراكزها الاقليمية».

وأوضح د. الاحمد «أن هذه الدورات تهدف الى توطين الوظائف في قطاع البنوك في منطقة الشرق الأوسط حيث صممت لتوفر للمواطنين في منطقة الخليج الذين يعملون في القطاع المصرفي مهارات اللغة الانجليزية لتمكنهم من التعامل في بيئة عمل دولية والانتقال بهم من المستوى المتوسط الى المستوى المتقدم في اللغة الانجليزية حيث تم تصميم البرنامج من خلال في دورات التدريب التي قامت بها المراكز للعديد من المؤسسات والمعاهد المصرفية الاقليمية والعالمية».

«وتقوم مراكز (إي. أل. أس) بعقد برامج تدريبية خاصة في اللغة الانجليزية التجارية للمؤسسات والشركات بموجب عقود، ويتم التدريب في المراكز أو في مقار المؤسسات المتعاقد معها. وكان من أحدث هذه العقود ابرام عقد مع وزارة المالية والصناعة في دولة الامارات نص على اقامة دورة مكثفة في اللغة الانجليزية التجارية لمجموعة من كبار العاملين في الوزارة بمن فيهم وكلاء الوزارة المساعدون والمدراء.

وتضم شبكة «إي. أل. أس» في الشرق الأوسط مراكز في مصر، الكويت، قطر، المملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة، وتوجد في الأخيرة ثلاثة مراكز في أبوظبي. والعين ودبي.

خانات دمشق الاثرية في مهرجان دبي ٩٩

دبي - محمد الصدفي:

■ تقرر تصميم القرية السورية بمهرجان دبي للتسوق ٩٩ على مساحة ٢٠٠٠ متر مربع على نمط خانات دمشق الاثرية التاريخية مثل خان اسعد باشا الواقع في الجزء القديم من العاصمة السورية.

ومن المقرر ان ينفذ الديكور من ارقى المواد الخشبية والاكسسوارات التي تضفي عليه الطابع التاريخي القديم. معبرا عن وعي الحرفيين والصناعيين والتجار السوريين بأهمية المشاركة في هذه الفعالية الكبرى لتقديم صورة حية ومعبرة عن حضارة سوريا وتاريخها التجاري.

وسوف يضم جناح الصناعات التقليدية السورية البروكار والاغباني والموزاييك والصدف والعجمي والحلويات الشامية والنحاسيات والمنحوتات والسيوف والخناجر والبسط والسجاد اليدوي والحصر والقش والبائعين المتجولين (عرقسوس وتمر هندي وتماري) كما سيضم صناعات وطنية من النسيج والقطنيات والالبسة الولادية والنسائية والالبسة الداخلية التي تباع عادة في اسواق دمشق القديمة مثل (سوق الحميدية وسوق الحريقة).

وتقرر ان تحمل هذه المشاركة اسم (ياسمين الشام) وسوف تستمر طيلة ايام المهرجان حيث ترافقها فعاليات ثقافية وفنية تعرض من خلالها مجموعة من اللوحات الفنية لاهم الفنانين التشكيليين في سوريا. كما ستقدم فرقة غنائية سورية (فرقة احتفالية للغناء الجماعي الشعبي) اغنياتها واهازيجها المعروفة. وسيكون هناك عروض تلفزيونية مستمرة لاعمال فنية سورية قديمة داخل القرية السورية وعلى شاشة ضخمة اعدت لذلك كما سيقدم تخت موسيقي شامي الحانه القديمة للجمهور مباشرة.

ندوة حول اتفاقيات التجارة العالمية

■ دبي - «الاتحاد»: تنظم هيئة المواصفات والمقاييس الخليجية ندوة حول اتفاقيات منظمة التجارة العالمية واتفاقية المعوقات الفنية للتجارة، وتأثيرها على قطاعات الاعمال خلال الفترة من ١٢ الى ١٥ ديسمبر المقبل بالتعاون مع المركز التجاري الدولي والهيئة السعودية للمواصفات والمنظمة العربية للتنمية الصناعية. وتعقد الندوة بمقر الهيئة في الرياض. وقال الدكتور خالد بن يوسف الخلف أمين علم الهيئة ان الندوة تهدف لاستعراض بنود هاتين الاتفاقيتين والمتطلبات الخاصة للوفاء بمتطلباتها. وتشمل المحاضرات مقدمة عن منظمة التجارة العالمية، ومحاضرة عن المواصفات القياسية. واخرى عن اتفاقية المعوقات الفنية للتجارة المعروفة اختصارا باسم «تي بي تي» الى جانب محاضرات عن اتفاقية التدابير الصحية «اس بي اس» وكيفية الاستفادة منها.

٦ ملايين طن حجم الانتاج السنوي في الامارات

آفاق كبيرة لنمو استهلاك الغاز البترولي المسال عالميا

الامارات في المركز الثاني بين الدول المصدرة على المستوى الخليجي

٤٩ مليون طن حجم الطلب الآسيوي على الغاز البترولي سنويا
٧٪ معدل النمو في الاستهلاك الهندي خلال العام الماضي

دبي - عاطف فتحي - محمود الخضري

واصل مؤتمر «غازتك ٩٨» اعماله امس بمركز دبي التجاري العالمي. وشهدت جلسات اليوم الثاني للمؤتمر تركيزا كبيرا على موضوع تطورات العرض والطلب في سوق الغاز البترولي المسال.

ورأس حسن المرزوقي نائب المدير العام لشركة ابوظبي لتسييل الغاز «ادجاز» جلسة العمل الاولى والتي شارك فيها عدد من الخبراء ومسؤولي الشركات العالمية ومنهم مارتن نيمان من تكساكو الامريكية، وجون هاريس من «دريوري» للشحن، وجيمس هيرد من «نافتومار» للشحن، وجي اس فيرك من بحارات بتروليوم الهندية.

واستعرض المشاركون تطورات اسواق الغاز البترولي المسال، واشارت البيانات الى ان حجم انتاج واستهلاك الغاز البترولي المسال خلال العام الماضي بلغ ١٧٨ مليون طن وهو ما يعادل ٥,٢٪ من اجمالي استهلاك العالم من الطاقة.

وقال مارتن نيمان من تكساكو ليمتد الامريكية ان الطلب على الغاز البترولي المسال سيشهد نموا خلال السنوات المقبلة في ظل الاهتمام المتزايد به، واستعرض نيمان تطورات قطاع الغاز البترولي المسال في عدد من الدول.

وبالنسبة للامارات قال نيمان ان الامارات تعد ثاني اكبر مصدر للغاز البترولي المسال في الخليج، ويصل انتاجها السنوي حوالي ٦ ملايين طن، واشار الى ان الطلب المحلي في حدود ٧٠٠ الف طن متري، ويتم تغطية هذا الطلب من مصادر عديدة منها منشآت ادجاز، الى جانب دوجاز والشارقة. وتوقع ان يصل الانتاج الى ٦,٥ مليون طن سنويا. في حين يبقى الطلب عند حدود ٧٢٠ الف طن متري سنويا.

واوضح نيمان ان الطلب على الغاز البترولي المسال في آسيا كبير حاليا ويدور حول مستوى ٤٩ مليون طن سنويا، وتستورد آسيا ٢١,٥ مليون طن وهو ما يعوض الفارق بين انتاج واستهلاك المنطقة. وتعد اليابان اكبر مستورد للغاز الطبيعي المسال في العالم، وتستورد حوالي ١٥ مليون طن سنويا، فيما يصل حجم الاستهلاك الى ١٩,٥ مليون طن سنويا. ويصل معدل النمو السنوي للاستهلاك في اليابان الى ٢٪ غير ان استمرار الضعف الاقتصادي دفع المحللين لتخفيض تقديراتهم للنمو الى الصفر او اقل من ذلك.

وفي المقابل تشهد الهند والصين زيادة في الطلب على الغاز البترولي المسال. ويصل استهلاك الصين حاليا الى ٨ ملايين طن منها ٣,٥ مليون طن يتم استيرادها من الخارج. ووصل معدل النمو في الصين خلال السنوات الاخيرة الى ١٣٪. الا انه شهد تراجعا العام الماضي بسبب ارتفاع الاسعار.

أما الهند فقد شهد استهلاكها من الغاز البترولي المسال زيادة نسبتها ١٠٪ العام الماضي. ويصل حجم الاستهلاك السنوي الى ٤,٨ مليون طن وتسد الواردات ثلث الطلب.

ويقول نيمان ان آسيا شهدت بصفة عامة معدلات نمو جيدة للطلب على الغاز البترولي المسال خلال السنوات الخمس الاخيرة ومن المتوقع ان ينمو الانتاج والطلب بنسبة ٢,٥٪ سنويا خلال المرحلة المقبلة رغم ان الاوضاع الاقتصادية قد تجعل من هذه التقديرات متفائلة اكثر من اللازم.

واشار نيمان الى ان امريكا الشمالية تعد اكبر منتج ومستهلك للغاز البترولي المسال. وتنتج الولايات المتحدة حوالي ٤٥ مليون طن سنويا. كما انها تستورد الغاز من كندا التي تورد حوالي ٤ ملايين طن سنويا لامريكا.

أما بالنسبة لدول اوروبا والاتحاد السوفيتي السابق فإن هذه المنطقة تحمل افاق نمو محدودة في المستقبل لانها وصلت الى مرحلة من التشبع كما يقول نيمان. ويصل حجم السوق حاليا الى ٣٣ مليون طن سنويا، ورغم ان دول شمال غرب اوروبا تصدر حوالي ٨ ملايين طن الا ان المنطقة بأسرها تعاني من عجز بمقدار ٣ ملايين طن في توريدات الغاز البترولي المسال.

ويقول نيمان ان القدرات التصديرية لدول الشرق الأوسط في مجال الغاز الطبيعي المسال قد تتراجع بسبب زيادة الطلب المحلي لمشروعات البتروكيماويات.

ويتوقع نيمان ان يصل انتاج الغاز البترولي المسال عالميا الى ٤٥ مليون طن بحلول عام ٢٠٠٥ بمعدل نمو سنوي نسبته ٢,٥٪.

وقدم كيمبال تشين من مجموعة نقل الطاقة «انيرجي ترانسبورتيشن» الامريكية ورقة عمل حول افاق اسواق الغاز البترولي المسال في شرق اوروبا والبحر الاسود.

وقال تشين ان الطلب في تلك الدول يتركز على روسيا وتركيا وبولندا، وتوقع ان يشهد الطلب التركي اعلى معدلاته من الآن وحتى عام ٢٠٠٠ قبل ان يعاود التراجع مع توفر بدائل اخرى من الغاز بفضل خطوط الانابيب المزمع انشاؤها خلال الفترة من عام ٢٠٠٠ الى ٢٠١٠.

واضاف تشين ان قدرة تركيا ودول شرق اوروبا على سد احتياجاتها من الغاز البترولي المسال محليا تتراجع، اضف الى ذلك ان تركيا لم تتلق حتى الآن توريدات من دول حوض بحر قزوين، في حين تستعد الجزائر لزيادة صادراتها لدول المنطقة خلال السنوات المقبلة.

واوضح ان العديد من الدول بصدد توريد كميات كبيرة من الغاز البترولي المسال خلال السنوات المقبلة ومنها كازاخستان التي ستصدر ما بين مليون ومليوني طن بداية من عام ٢٠٠٠. واذربيجان التي ستورد نفس الكمية تقريبا اوائل عام ٢٠٠٠. والجزائر التي سترتفع صادراتها الى ٤,٥ مليون طن بحلول عام ٢٠٠٦.

وقدم ريك بيرجيسكر من شركة انرون انترناشيونال ورقة عمل حول افاق الغاز الطبيعي والغاز البترولي المسال في الهند اشار فيها الى ان الطلب الهندي على الطاقة من المتوقع ان يرتفع الى ١١٢٦ مليون متر مكعب قياسي من معادلات الغاز مقابل ٩٢٩ مليونا عام ١٩٩٥. وان يصل الطلب الى ١٥٧٣ مليونا عام ٢٠١٠.

واشار الى ان الهند تعتمد بدرجة كبيرة على الفحم الذي تصل نسبة استهلاكه الى ٥٧٪ مقابل المتوسط العالمي الذي لا يتجاوز ٢٧٪. وتصل نسبة استهلاك الفحم في فرنسا الى ٥٪ وفي الولايات المتحدة الى ٢٥٪.

أما بالنسبة للغاز الطبيعي فتصل نسبة الاستهلاك في الهند الى ٨٪ مقابل ٢٦٪ في الولايات المتحدة و٢١٪ في بريطانيا و١٤٪ في المانيا و٢٣٪ كمتوسط لاستهلاك الغاز الطبيعي عالميا.

وقدم جان بول جونشيري من المعهد الفرنسي للبترول ورقة عمل حول تطورات سوق الغاز البترولي المسال. اشار فيها الى ان اخر احصائيات وكالة الطاقة الدولية تشير الى ان ٥٠٪ من عمليات توليد الطاقة في العالم بين عام ١٩٩٥ و٢٠٢٠ ستتم من خلال الغاز، وستكون شركات النفط والغاز المدركة لاهمية الاعتماد على الموارد الهيدروكربونية الرخيصة مؤهلة للاستفادة من آلاف المشروعات الجديدة في قطاع الطاقة خلال السنوات الـ ٢٣ المقبلة.

واشار الى ان المحاذير البيئية ستدعم استخدام الغاز في محطات الطاقة بدلا من الفحم من اجل تقليل انبعاثات غاز ثاني اكسيد الكربون، وتوقع ان يتراوح الطلب على الغاز خلال عام ٢٠٢٠ بين ٤٧٠٠ مليار متر مكعب و٥٧٠٠ مليار متر مكعب.

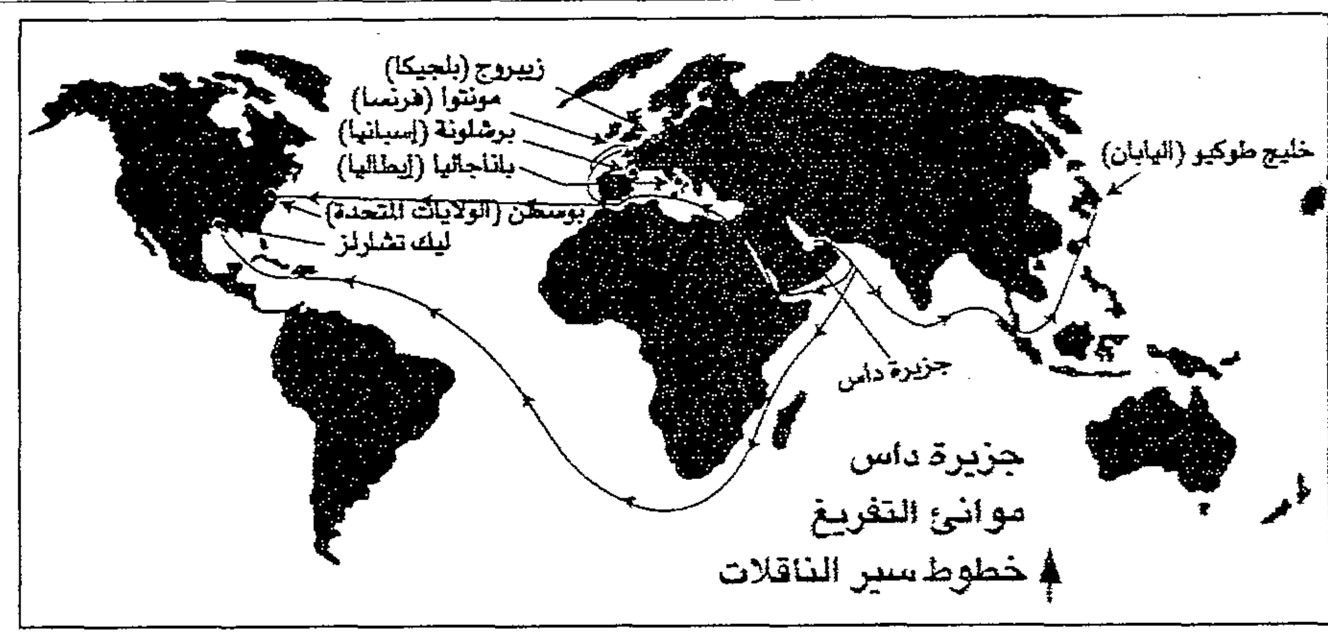
وقال ان الغاز البترولي المسال ينتظره مستقبل كبير، مع التوسع في استخدامه في قطاعات عديدة ومنها تشغيل السيارات.

ومن جهته اشار جون هاريس من شركة «دريوري شيبنج» الى ان منطقة الشرق الاوسط تصدر حوالي ٢٥ مليون طن من الغاز البترولي المسال سنويا وهو ما يزيد على ٤٠٪ من السوق العالمي. وتأتي اوروبا في المرتبة الثانية بعد ان شهدت الصادرات الاوروبية نموا ملحوظا خلال التسعينات. وبوجه خاص من بريطانيا والنرويج.

الانتاج والطلب على الغاز البترولي المسال في الامارات

الآف الاطنان	1997	2000	2005

الانتاج — الطلب — المحور: 0، 1000، 2000، 3000، 4000، 5000، 6000، 7000



خريطة توضح اتجاهات صادرات ادجاز من الغاز الطبيعي المسال الى مختلف انحاء العالم



مؤتمر علمي حول النفط والغاز في الجزائر في ابريل ٢٠٠٠

تنظم سوناطراك الجزائرية مؤتمرها الرابع حول تكنولوجيا النفط والغاز خلال شهر ابريل ٢٠٠٠ تحت عنوان «الايام العلمية والتقنية الرابعة». ووجهت الشركة خلال معرض «غازتك ٩٨» بدبي الدعوة الى الخبراء والشركات العاملة في مجال النفط والغاز للمشاركة في هذا الحدث الذي يجري كل عامين.

واشارت الى ان اللقاء اصبح بمثابة مؤسسة داخل سوناطراك. ويتيح المؤتمر لممثلي قطاع المحروقات والخبراء فرصة لتبادل الخبرات والتجارب والاطلاع على التطورات التكنولوجية وكيفية توظيف المعرفة والعلوم والتقنية في مجال صناعة النفط والغاز. ويشمل برنامج المؤتمر معارض وورش عمل وجلسات علمية علنية وشفهية للتباحث حول آخر التطورات.


امين عام اوبك يزور الجناح القطري

لقطات من «غازتك ٩٨»

■ قال مسؤولو شركة «ريجسترو ايتاليانو» الايطالية انه تمت الموافقة على اجراء دراسة جدوى لتصميم وانشاء محطة عائمة لاستقبال شحنات الغاز الطبيعي في منطقة تبعد ١٠ كيلو مترات من الساحل الايطالي على البحر الادرياتيكي.

وتصل طاقة المحطة الى ١٢٥ الف متر مكعب من الغاز يوميا. وتنفذ دراسة الجدوى شركة اديسون وشركة موبيل.

فازت شركة ساب للالكترونيات البحرية بعقد لتوريد نظامها الراداري الخاص بالناقلات. والذي سيتم استخدامه في ناقلة الغاز الطبيعي المسال «ساوثرن» وتأمل الشركة ان يكون العقد بداية لاختراق سوق الناقلات المتزايد الاهمية.

توصلت شركة «ايبارا» الى اتفاق تتملك بمقتضاه انشطة شركة «كريوستار» في قطاع انتاج المضخات. على ان تواصل شركة كريوستار انتاج وتسويق معدات السفن واجهزة الضغط والتوربينات في اطار شراكة استراتيجية بين الشركتين.

حصل حسن بحر الدين من شركة «برتامينا» الاندونيسية على جائزة «انزاي» التي يقدمها مؤتمر ومعرض «غازتك» كل عامين لأبرز الشخصيات التي تساهم في تطوير صناعة الغاز.

مفاوضات للتصدير الى كوريا وتركيا

تواصل توريد غاز ابوظبي إلى امريكا واليابان

■ قالت مصادر شركة ابوظبي لتسييل الغاز المحدودة «ادجاز» ان شحنة جديدة من غاز ابوظبي ستصل الى لويزيانا بالولايات المتحدة يوم ٢٧ ديسمبر المقبل على الناقلة «الحمرا» المملوكة لشركة بترول ابوظبي الوطنية ادنوك.

وقالت المصادر لـ «الاتحاد» ان الشحنة الجديدة ستكون الثانية التي يتم تصديرها للولايات المتحدة بالناقلات المملوكة لادنوك والتي تديرها شركة «انجسكو» لنقل الغاز التابعة لادنوك، وكانت الناقلة «الشهامة» قد ابحرت من جزيرة داس في ٢٣ اكتوبر الماضي ووصلت الى ميناء التفريغ بولاية لويزيانا يوم ٢٢ نوفمبر الماضي.

واشار مسؤولون في «ادجاز» الى ان الشركة بدأت تعتمد على ناقلات مملوكة لادنوك في توريد الغاز للولايات المتحدة، ويتم النقل عبر المحيط الهندي ثم رأس الرجاء الصالح والمحيط الاطلنطي ومنطقة البحر الكاريبي.

وتصل حمولة الناقلة «الشهامة» الى ١٣٥ الف متر مكعب من الغاز، وتقول مصادر ادجاز ان حمولة الناقلة «الحمرا» مماثلة تقريبا. وتملك ادنوك ٨ ناقلات وتعتمد على التأجير من الشركات الاخرى عند الحاجة.

وعلمت «الاتحاد» ان «ادجاز» تتفاوض حاليا لتصدير الغاز المسال الى كوريا وتركيا. ويذكر ان السوق الياباني يستوعب الجانب الاكبر من انتاج ابوظبي، ويرتبط الجانبان بعقود توريد طويلة الاجل.

وتنتج ادجاز ٥,٨ مليون طن سنويا من الغاز المسال، ويتم تصدير ٤,٧ مليون طن لليابان وحدها، فيما يتجه الباقي الى دول اخرى مثل الولايات المتحدة وايطاليا، من خلال توريدات غير ثابتة.

ويأمل مسؤولو «ادجاز» تصدير الغاز المسال لكوريا الجنوبية قريبا. ويعد السوق التركي من الاسواق المرشحة للتصدير اليها في مرحلة لاحقة.

وتقول المصادر ان الطلب الياباني على الغاز شهد تباطؤا منذ بداية العام غير انه يصعب تحديد معدلات التراجع حاليا انتظارا لانتهاء السنة المالية في ٣١ مارس المقبل. واشارت المصادر الى ان متوسط الشحنات الى اليابان يصل الى ٧ شحنات شهريا.

وردا على سؤال حول وجود مساع لعقد اتفاقات توريد طويلة الاجل مع دول اخرى بخلاف اليابان قالت المصادر ان هذا الامر مستبعد في الوقت الحالي. فعمليات التصدير مرتبطة بالطاقة الانتاجية، كما ان انشاء وحدات جديدة لتسييل الغاز الطبيعي يجب ان يسبقه وجود اتفاقيات طويلة الاجل.

تشغيل خط انتاج جديد مطلع ٩٩ بطاقة مليوني طن

«غاز قطر» تستعد لمد دبي بالغاز

■ أوضح جوبتر روميرو المدير التجاري لشركة قطر للغاز المسال المحدودة ان الشركة ستضع كافة امكانياتها لتزويد دبي بالغاز، بعد انتهاء المفاوضات الجارية لمد دبي بالغاز، مشيرا الى عدة اجتماعات تمت في هذا الشأن.

وقال روميرو لـ «الاتحاد» ان امارة دبي مقبلة على طفرة صناعية عالية، علاوة على منشآت المنطقة الحرة بجبل علي والتي ستحتاج بالضرورة للغاز كوقود.

واضاف ان شركة «قطر للغاز» ستدخل على عام ١٩٩٩ بكامل طاقتها الانتاجية، حيث سيتم تشغيل الخط الثالث للانتاج بطاقة مليوني طن ليرتفع حجم الانتاج الى ٦ ملايين طن، مشيرا لوجود خطين حاليين منتجين بطاقة ٤ ملايين طن.

واضاف روميرو ان انتاج الشركة يتم تصديره الى أسواق شرق آسيا واليابان. وأنهت مؤخرا تصدير صفقة متوسطة الى تركيا بإجمالي ٢٠٠ الف طن. كما ان هناك عملاء آخرين للشركة مثل اسبانيا والولايات المتحدة.

وقال ان الشركة أنشئت عام ١٩٨٤ بمساهمة ٦٥٪ من المؤسسة العامة القطرية وشركة موبيل الامريكية بنسبة ١٠٪ وتوتال الفرنسية بنسبة ١٠٪ وميتسوي اليابانية ٧,٥٪ وفوست ماروبيني اليابانية بنسبة ٧,٥٪. وأكد ان مشروع تطوير غاز الشمال سيساهم في تلبية الطلبات على انتاج الشركة، حيث سينتج هذا المشروع ١٢٠٠ مليون متر مكعب يوميا من الغاز وتساهم فيه المؤسسة العامة القطرية وشركة توتال قطر وموبيل قطر للغاز وميتسوي لتطوير الغاز وشركة ماروبيني العالمية.

وحول توقعاته المستقبلية لسوق الغاز وخطط الشركة قال ان الفترة المقبلة سوف تشهد طلبا متزايدا على الغاز. وتخضع خطط الشركة لحجم الطلب وفي ضوء الدراسات التي يجريها مجلس الادارة. وحسب رغبة المساهمين.

وقال ان سوق الغاز محكوم بعوامل الطلب وكبرى الشركات العالمية، والمستوردين وروادهم. ومن هنا فمن الاهمية ضرورة التنسيق بين مختلف الشركات العاملة في مجال الغاز، للاتفاق على خطط انتاج.

وذكر ان معرض «غازتك» بدبي فرصة مهمة لتبادل الآراء والافكار بين الشركات والمستهلكين على حد سواء للوصول لرؤية موحدة حول القضايا المشتركة. كما ان المعرض يمثل ايضا فرصة للاطلاع على آخر التطورات التكنولوجية في صناعة الغاز ورؤى المستقبل بشأن استخداماته وحجم الطلب المتزايد. الامر الذي يساعد الشركات في اتخاذ قرارها الصحيح.

تستثمر ٢٠ مليار دولار حتى عام ٢٠٠٤

«سوناطراك» الجزائرية تأمل في اتفاق مع دبي

■ اكد الدكتور جمال الدين لكحال المدير العام المساعد لشركة سوناطراك الجزائرية ان هناك جهودا من دول «اوبك» لاعادة عناصر ضبط سوق النفط والخروج من الحالة الراهنة، مشيرا الى ان الحالة التي يمر بها النفط، حالة مؤقتة فكل المؤشرات تؤكد ان هناك تفاهما اكبر بين دول اوبك للخروج من الازمة لان تلك الدول هي الاكثر تضررا من تدهور الاسعار.

واشار الى دعوة وزير النفط الجزائري بخفض الحصص ومعدلات الانتاج، والتوقف عن اغراق السوق بالنفط، والتوصل لحلول للمشاكل التي تواجه الدول النفطية، معربا عن امله ان يكون اجتماع شهر مارس المقبل لدول اوبك نقطة تحول في المفاهيم.

واضاف «لكحال» لـ «الاتحاد» ان العديد من شركات النفط والغاز رصدت استثمارات ضخمة للسنوات القادمة، ويجب ان يكون لها مردود اقتصادي ولم يتم ذلك في ظل سياسات سعرية غير منضبطة.

وحول امكانيات التعاون مع دبي في توريد الغاز، قال انه توجد افكار للتعاون مع دبي ستدخل في مرحلة لاحقة للتفاوض والمشاورات فالنوايا قائمة.

واكد ان «سوناطراك» لديها امكانيات كبيرة لتجهيز نظم نقل الغاز الى دبي، موضحا ان الشركة سوف تستثمر نحو ٢٠ مليار دولار على مدى السنوات الخمس المقبلة وحتى عام ٢٠٠٤ يمكن تخصيص جزء منها لغرض تجهيزات الشحن والنقل الى دبي عبر محطة خاصة، وذلك اذا ما تم التوصل لاتفاق.

وقال ان احتياجات دبي من الغاز كبيرة وستتزايد مستقبلا، وليس هناك ما يمنع ان تكون الجزائر احد الموردين لها.

واضاف «لكحال» ان انتاج الشركة يصل الى ١٨١ مليون طن معادل بترول من المحروقات سواء غازا او بتروكيماويات كما تنتج ١٢٠٠٠ مليون طن غاز اي ما يعادل ٦٥٪ من الانتاج و٤٠٪ من هذا الانتاج يتم تصديره للخارج، و٦٠٪ للاستخدام داخل الجزائر ولاستخدامات الشركة.

واوضح ان الشركة لها خطا غاز واحد الى تونس وايطاليا والثاني الى المغرب. اما السوق الفرنسي فيتم تزويده بنظام النقل البحري.

واستبعد انشاء خط بحري الى فرنسا مشيرا الى ان هذا لو يتم فعلى فرنسا القيام به وتحمل تكاليفه.

وقال ان الشركة تلعب دورا رئيسيا في اقتصاد الجزائر وممول رئيسي لميزانية الجزائر وميزان مدفوعاتها. ولهذا تقوم حاليا باستثمارات ضخمة في مجال الاستكشافات، خاصة ان هناك جزءا كبيرا جدا من مساحة الجزائر البالغة ١,٥ مليون كيلومتر مربع لم تستكشف بعد.

واشار الى مشروع لتجديد واستغلال المحروقات وآبارها البالغة ٢٠٠٠ بئر، اضافة الى مشروع لرفع قدرة خط «تراشماد» الذي يمتد الى ايطاليا عبر تونس ومضيق صقلية الى ٣٠ مليار متر مكعب سنويا مقابل ٢٤ مليارا حاليا، وذلك بعد انجاز محطتي ضخ جديدتين. كما ان هناك مشروعا لرفع طاقة الخط العربي الاوروبي الى اسبانيا والبرتغال ليصل الى ١٨,٥ مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي.

هكذا صنع الأصيل

٤٨ دولة تستفيد من القروض والمنح

صندوق أبوظبي للتنمية... واستمرار مسيرة دعم الاقتصاديات النامية

■ محمد الطنيجي - وام:

شارك صندوق أبوظبي للتنمية كمؤسسة وطنية في مسيرة التنمية بدولة الامارات بفضل رعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة رئيس مجلس أدارة الصندوق ومتابعة من سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء ونائب رئيس مجلس ادارة الصندوق. فقد تم انشاء الصندوق بموجب القانون الاتحادي رقم ٣ لسنة ١٩٧١ كمؤسسة مستقلة ذات شخصية اعتبارية. وكان ولايزال الهدف من انشائه تقديم العون الاقتصادي للدول النامية في العالم العربي وأفريقيا وآسيا والدول الأخرى. وقد تمثل هذا العون الاقتصادي في شكل قروض تقدم بشروط ميسرة ومنح وأستثمارات مباشرة وبالاضافة الى العون الاقتصادي الذي يقدمه الصندوق. فان حكومة امارة أبوظبي قدمت ولازالت تقدم القروض والمنح وتساهم في الاستثمارات المباشرة. ويشرف على برنامجها صندوق أبوظبي للتنمية.

ويتركز برنامج الدعم الاقتصادي للدول النامية على النهوض بأقتصادها الوطني من خلال تحسين البنى التحتية الاساسية في مجالات الصحة والتربية وغيرها من الخدمات الاجتماعية. كما قدم الصندوق وحكومة أبوظبي للدول النامية دعما اقتصاديا كبيرا لقطاعات الصناعة والنقل والزراعة والري وتوفير المياه وأستصلاح الاراضي والماء والكهرباء والمطارات والموانىء البحرية والقطاع السكاني والاسكاني. ولمساعدة الدول النامية في تخفيف أعباء الديون عليها يقدم الصندوق قروضه بشروط ميسرة. حيث تتراوح أسعار فائدتها بين ٣ و٦في المئة. وتتراوح فترات سدادها بين ١٥ و ٢٥ سنة وتشمل مدة السداد وفترة الامهال ويقوم الصندوق بالمساهمة في تمويل مشروعات التنمية في البلدان النامية بالتعاون والتنسيق الوثيق مع مؤسسات التنمية الوطنية والاقليمية العربية كالصندوق السعودي للتنمية والصندوق الكويتي للانماء الاقتصادي والاجتماعي العربي والصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والمصرف العربي للتنمية في أفريقيا والبنك الاسلامي وصندوق الأوبك للتنمية. كما يتم التعاون أيضا مع البنك الدولي والصندوق الفرنسي والصندوق الالماني والبنك الافريقي للتنمية ومؤسسة التنمية الدولية والصندوق الاوروبي للتنمية. وفي الفترة بين العام ١٩٧١ وحتى الآن فان أكثر من ٤٨ دولة بما فيها دول عربية وغيرها من دول القارة الافريقية وجنوب غرب آسيا تستفيد حاليا من قروض ومنح الصندوق والتي تهدف الى دعم نشاطات التنمية الاقتصادية في هذه الدول. وقد ارتفعت قيمة أجمالي برنامج الاعانات التابع للصندوق وبرنامج المساعدات الممنوحة من قبل حكومة أبوظبي الى ١٢٤٩١٨٦٧٠٠٠ مليار درهم. وقد أستخدمت هذه الاعانات في تمويل ٢١٩ مشروعا. ويأمل الصندوق في أن يتمكن من خلال برامج الاعانات هذه من تحسين البنى التحتية في الدول المستفيدة وتعزيز الخدمات الصحية والتربوية وخلق فرص العمل فيها. وبالاضافة الى تأمين القروض والمنح فقد خصص الصندوق ما يقارب من ٤٤٤ مليون درهم في شكل استثمارات مباشرة في شركات مشتركة خاصة قادرة على المساهمة بشكل فعال في تحقيق التنمية الاقتصادية في الدول المستفيدة. وفي هذا المجال ركز الصندوق على قطاع السياحة بهدف تحقيق فوائد ومنافع اقتصادية كخلق فرص العمل وتوفير النقد الاجنبي وتحسين مستوى المعيشة وتحقيق النمو الاقتصادي في تلك الدول. وتوزعت قروض الصندوق من الناحية الجغرافية الى ٠٠٠ر١٠٧ر٤٤٣ر٥ مليار درهم للدول العربية وشملت ١٥ دولة ومولت ٧٤ مشروعا بنسبة ٧٨ر٨٢ في المئة. ونحو ٤٧١٤٦٤٠٠٠ مليون درهم للدول الافريقية مولت خلالها ٢٧ مشروعا في ٢١ بلدا أفريقيا. ونحو ٠٠٠ر٩٥٢ر٥١٢ مليون درهم في ٨ دول آسيوية مولت ١٢ مشروعا بنسبة ٨٠ر٧ في المئة وقرضين لدولتين مختلفتين بقيمة ٤٨ مليون درهم مولت مشروعا واحدا في كل منها بنسبة ٢٥ر٢ في المئة.

ويحتل كل من قطاع الطاقة والثروة المائية وتصريف المياه وقطاع الصناعة والتعدين النسبة العليا في التوزيع القطاعي لقروض منح الصندوق. حيث بلغت نسبتها حوالي ٦٣ في المئة. بينما بلغ قطاع الزراعة والثروة السمكية والتنمية الريفية ١٩ في المئة وقطاع النقل والمواصلات ١١ في المئة وقطاع الخدمات الاجتماعية ٧ في المئة وقطاع الخدمات ٣ في المئة.

ويدير صندوق أبوظبي للتنمية بالنيابة عن حكومة أمارة أبوظبي برنامج مساعدات باجمالي تقدر قيمته بـ ٩ر٥ مليار درهم.

وتحظى الدول العربية بحوالي ٨٧ في المئة من المساعدات الحكومية. وقد تم تمويل ٥٧ مشروعا في العالم العربي بقيمة أجمالية بلغت حوالي ١ر٥ مليار درهم. أما الدول الافريقية الواقعة جنوب الصحراء الكبرى. فقد حصلت على ٦٣٩ مليون درهم. أي ما يمثل ١١ في المئة من مجموع المساعدات الحكومية. وفي آسيا قامت حكومة أبوظبي بتمويل مشاريع بما قيمته ٨ ر٣٥ مليون درهم. وقد خصصت حكومة أبوظبي مبلغ ٥٥ مليون درهم لصالح برنامج الخليج العربي للامم المتحدة. وهذا المبلغ يخصص للمساعدات التي تقدمها ١٥ هيئة تابعة للامم المتحدة مثل اليونيسيف واليونسكو وبرنامج الامم المتحدة للتنمية ومنظمة الاغذية والزراعة.

وتهدف الاستثمارات المباشرة للصندوق الى مساعدة الدول المستفيدة لتطوير وتنمية أقتصادها. ويهدف كذلك الى تحقيق مكاسب ومنافع تنموية عديدة وخلق فرص عمل وايجاد مصادر متعددة الدخل للسكان المحليين ومن ثم تعزيز المهارات الفنية والادارية.

وفي داخل الدولة فقد قدم الصندوق قروضا تنموية بلغت حوالي ١٥٠ مليون درهم. واستخدمت في مشاريع سياحية وصناعية. ومنحت هذة القروض بشروط ميسرة بآجال سداد طويلة المدة. كما تمت المساهمة في مشروعات تنموية في بعض الامارات بقروض ميسرة.



الوفد الالماني يزور مشروع توسعات مطار دبي

احمد بن سعيد يبحث التعاون في صناعة الطيران مع وفد الماني

■ دبي - «الاتحاد»: بحث الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني رئيس طيران الامارات مع وفد الماني مجالات التعاون في صناعة الطيران والتطورات المتلاحقة في هذه الصناعة وامكانيات التعاون والاستفادة من الخبرات المشتركة لدى الجانبين.

وكان الشيخ احمد بن سعيد قد استقبل الوفد الالماني امس الذي ترأسه ليشكا جو شيم نائب مدير عام دائرة الطيران المدني التابعة لوزارة المواصلات الاتحادية، وضم الوفد كبار المسؤولين في وزارة المواصلات وهيئة الطيران المدني الالمانية ومطاري كولن وبون.

واطلع رئيس دائرة الطيران المدني الوفد على مشروع توسعات مطار دبي الدولي والافاق المستقبلية لحركة النقل الجوي بدبي ومركزيتها على خارطة السفر الدولية.

وقال الشيخ احمد بن سعيد ان زيارة الوفد الالماني تتسم بالاهمية، مشيرا الى ان الوفد ابدى اعجابه بالتسهيلات التي سيتيحها مشروع توسعات مطار دبي. كما ان الوفد مهتم بتبادل الزيارات والخبرات، مؤكدا الحرص على تحقيق المزيد من الانجازات وتوفير خدمات وتسهيلات عالية مع افتتاح المبنى الجديد في الربع الاول من عام ٢٠٠٠.

وعقب اللقاء عقد اجتماع موسع جمع الوفد الالماني مع مدراء ادارات العمليات والهندسة والموارد البشرية وقرية الشحن والتسويق والاعلام في دائرة الطيران المدني بدبي، حيث تم اطلاعهم على مجسم ومخطط توسعات المطار، والتطرق الى المنجزات التي حققتها مرافقه المختلفة. كما قام الوفد بزيارة مرافق المطار والمبنى الجديد للاطلاع عن قرب على مراحل تنفيذه.

وقد ابدى ليشكا جوشيم نائب مدير عام هيئة الطيران المدني الالمانية اعجابه الشديد واهتمامه بمشروع توسعات مطار دبي الدولي والمنطقة الحرة والمبنى ٢ وقرية الشحن والسوق الحرة. مشيرا الى ان الانجازات التي حققتها هذه المرافق تعد قياسية ومحل تقدير وان التسهيلات التي تتيحها التوسعات أمام المسافرين وشركات الطيران تعد افضل بكثير من مثيلاتها في مطارات دولية اخرى.

وقال: لقد عدت قريبا من زيارة لمطاري هونج كونج وماليزيا. ومطار دبي الدولي يعد أحد اهم مطارات العالم التي زرتها واطلعت على مرافقها والمبيعات التي حققتها السوق الحرة بالمطار تعد كبيرة بكل المقاييس مقارنة بالعدد الحالي للمسافرين عبر المطار. واضاف ان السمعة العالمية والانتشار الواسع التي حققها مطار دبي يجعلنا نسعى للاستفادة من خبرات التسويق العالية التي تقوم بها دائرة الطيران المدني بدبي لتسويق هذا المرفق الجوي الهام.

وسيتم افتتاح مطاري بون وكولون الجديدين في المانيا ووضعهما في الخدمة في مارس من العام المقبل ٩٩. وتبلغ الطاقة الاستيعابية لكل منهما ٩ ملايين مسافر سنويا.

الدكتور عبيد بوست يستقبل المستشارة الباكستانية

مدير جمارك دبي يبحث تطوير التعاون مع الجمارك الباكستانية

دبي - «الاتحاد»: ناقش الدكتور عبيد صقر بوست رئيس مجلس جمارك الدولة مدير عام جمارك دبي مع رعنا رحيم المستشارة بالقنصلية الباكستانية بدبي وسائل تطوير اوجه التعاون بين جمارك الدولة والجمارك الباكستانية. وتبادل الخبرات الجمركية والتدريب بين البلدين. ووسائل مكافحة التهريب والممنوعات.

واوضح الدكتور عبيد بوست ان دولة الامارات ودبي خاصة تربطها مع باكستان علاقات تجارية واقتصادية عريقة

وتلقى رئيس مجلس جمارك الدولة دعوة من المستشار الباكستاني للشؤون الخارجية لزيارة الجمارك ووزارة الداخلية الباكستانية لاجراء مباحثات مع المسؤولين في الجمارك والوزارة على مستوى عال.

سياحة دبي تبحث دعم التعاون السياحي مع بلجيكا

■ دبي - «الاتحاد»: بحث مسؤولو دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي امس مع وفد بلجيكي دعم التعاون التجاري بين بلجيكا ودبي وزيادة اعداد السائحين.

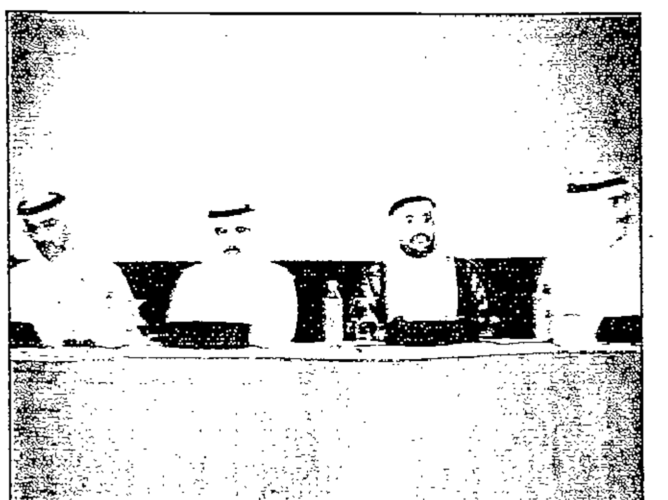
وكان الوفد الذي يضم مسؤولين من وزارة العلاقات الخارجية والتجارة بالعاصمة والون قد ناقش اهمية وجود خط طيران مباشر بين البلدين. واستمع الوفد الى شرح حول دور الدائرة في الترويج السياحي لدبي في جميع دول العالم عموما وفي السوق البلجيكي على وجه الخصوص.

وضم الوفد هنري تالون مدير قسم افريقيا والشرق الاوسط بوزارة العلاقات الخارجية وميلغانا فلاجوتير نائبة مدير عام العلاقات الخارجية ونسيب بلوط الملحق الاقتصادي والتجاري للسفارة البلجيكية لدى الدولة.

واكد نسيب بلوط على انه سيكون هناك تنسيق دائم مع دائرة السياحة والتسويق التجاري لتطوير العلاقات السياحية مستقبلا.

دراسة خليجية تؤكد ان كلفة الاستثمار في المجمع اقتصادية

٣٠ الف مستثمر و٦٠ الف نسمة في مجمع دبي للاستثمار عام ٢٠١٠


خلال ندوة مجمع دبي للاستثمار (تصوير / اسماعيل قيلي)

■ دبي - محمد الحدفي:

٣٠ الف مستثمر و٦٠ الف نسمة يحتضنهم اكبر مجمع صناعي استثماري بدبي والمنطقة خلال الـ ١٢ عاما المقبلة وقبل عام ٢٠١٠، اعلن ذلك في اطار حملة الترويجية لمجمع دبي للاستثمار، حيث استعرضت ندوة الفرص الاستثمارية لمجمع دبي للاستثمار، التي عقدت امس بغرفة تجارة وصناعة دبي وحضرها عدد كبير من رجال الاعمال مزايا المجمع والهدف من انشائه والمرافق والتسهيلات المتوفرة فيه والفرص الاستثمارية والخدمات التي يوفرها المجمع لرجال الاعمال والمستثمرين.

وتضمنت دراسة مقارنة لشركة كلافون الاستثمارية العقارية بالبحرين اعدها مارك موريس فونس حول امارة دبي ومجمعها الاستثماري ومميزات اقامة مصنع او شركة او مكتب في مجمع دبي الاستثماري، الى ان دبي تعد اقل مدينة خليجية في ايجارات المكاتب والمساكن، وان مجمع دبي الاستثماري يوفر بدائل اقل تكلفة لرجال الاعمال والشركات الراغبة في الاستثمار بدبي.

وقال عبدالرحمن غنيم المطيوعي ان مجمع دبي للاستثمار يمثل مشروعا فريدا لانه يركز على القطاع الصناعي تحديدا، واذا كانت بلدية دبي تركز في مشروعاتها على الطرق والحدائق والبنية الاساسية، فان المجمع يوفر للمستثمرين كافة الخدمات المعاونة كالسكن ومراكز التسوق والحدائق والمتنزهات.

وحدد خالد بن كلبان مدير عام دبي للاستثمار ايجار المتر المربع للمساحات المخصصة للصناعة بـ ٤٫٨٥ درهما سنويا، وللمساحات المخصصة للمكاتب بـ ٥٢ درهما، وبالنسبة للسكن ٦٫٨ درهما للمتر المربع سنويا، مشيرا الى اعفاء المستثمرين خلال العامين الاولين لمشروعاتهم من هذه الايجارات، كما يتمتعون بايجارات ثابتة خلال السنوات الخمس الاولى لمشروعاتهم دون حدوث اية زيادات غير منظورة، بحيث يتم ابلاغ المستثمرين بأية زيادات قد تحدث اولاً بأول.

وتعرض مشروعات المستثمرين اولا على ادارة مجمع دبي للاستثمار ويتم بحث هذه المشروعات من خلال خطة بحث لمنع ازدواج المشروعات ومعرفة جدواها الاقتصادية ثم الموافقة على ابرام العقود التي تتراوح مدتها بين ٣٠ و٦٠ عاما.

والمعروف ان مجمع دبي للاستثمار سيكون بمثابة مدينة متكاملة الخدمات ومواكبة للتطور المستقبلي للمنطقة، وتقدر مساحته الاجمالية بـ ٣١٨٠ هكتارا، وخصص ٣٠٪ منها للوحدات الصناعية التي يشترط لقبولها ان تكون محافظة على البيئة، و٢٠٪ للوحدات والمجمعات السكنية، و٥٪ للمكاتب والمعارض التجارية.

اما باقي المساحة فستخصص للبنية الاساسية للمجمع للاماكن الترفيهية الاخرى المتنوعة والمسطحات الخضراء.

واوضح ابن كلبان ان الهدف من انشاء المجمع هو المنافسة على مستوى عالمي من خلال التكاليف المنخفضة والخدمات النوعية المقدمة، وتحقيق تكامل وتعاون بين الصناعات المختلفة، وتحقيق تميز للمجمع ذاته من خلال خلق مجتمع هارموني متناغم ومتكامل وادارته ادارة فعالة وجيدة وقادرة على تلبية متطلبات المستثمرين، فضلا عن وجود حرية ومرونة للمستثمرين في انشاء وحدات صناعية ومكاتب والاستفادة القصوى من الخدمات الميسرة.

اما مزايا الموقع «شرق المنطقة الحرة لجبل علي» فهي معروفة للعامة نظرا لسهولة الوصول اليه عبر شبكة الطرق الحديثة التي اقامتها دبي لخدمة هذه المنطقة الحيوية، اضافة لسهولة عمليات الشحن والنقل في خفض تكاليف النقل من والى المجمع.

وتشمل المرحلة الاولى للمشروع الانتهاء من كافة المرافق والتسهيلات المقدمة وتنفيذ محطة الكهرباء الخاصة بالمجمع. وهناك عروض من حوالي ٣٠ شركة لتنفيذ محطة الكهرباء لاختيار شركة عالمية واحدة تعمل على تطوير محطة الكهرباء على اساس عقود البناء والتشغيل والتملك «بي. تي. او».

وقال مدير عام دبي للاستثمار ان هناك مصانع بدأ تشغيلها فعليا في المجمع مثل مصنع الامارات للمباني الحديدية، كما ان هناك حوالي ١٠ مصانع اخرى سوف يبدأ انشاؤها ديسمبر المقبل مثل مصنع مواد البناء وآخر لفرامل السيارات وثالث للادوية والاثاث وغيرها.


خلال استقبال الوفد الكوري

غرفة دبي تبحث تعزيز التبادل التجاري مع كوريا

دبي - «الاتحاد»: ارتفع حجم المبادلات التجارية غير النفطية بين الامارات - عبر دبي - وكوريا الجنوبية من ٣٫٥ مليار درهم في عام ٩٣ الى ٤٫٥ مليار درهم في العام الماضي.

وقد دعا عبدالرحمن المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي خلال استقباله مس بعثة تجارية صناعية من كوريا الجنوبية في اطار جولة لها تشمل الامارات ومصر وتركيا برئاسة «سي كيم» دعا الى زيادة حجم التعاون بين رجال الاعمال في البلدين، مشيرا الى ان المنتجات الكورية تلقى رواجا كبيرا في اسواق دبي والمنطقة التي تغطيها بسبب تركيز المنتجين الكوريين على تطوير النوعية بشكل مستمر والمحافظة على اسعار تنافسية.

واعرب كيم الذي يترأس وفدا تجاريا متخصصا في معدات قطع الماس والجرانيت، والاقمشة، والمجوهرات، وفلترات المياه، وقطع غيار السيارات، عن امله في اقامة علاقات مستمرة مع رجال الاعمال في دبي، مشيرا الى اعتزام الوفد التقاء اكثر من ١٠٠ ممثل لشركات محلية.

كما استقبل مدير عام غرفة دبي وفدا من اتحاد الطباعة في سلوفاكيا برئاسة المهندس ايفان كوفازيتش رئيس الاتحاد. وقال ان تكثيف زيارات رجال الاعمال السلوفاكيين لدبي ومشاركتهم في معارضها واقامة معرض خاص بمنتجاتهم قد ساهم في زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين من ٨ ملايين درهم عام ٩٣ الى ٢٠ مليون درهم في العام الماضي.

٢٫٨ مليار دولار في ٨ شهور

وعقد الوفد التجاري الكوري سلسلة من الاجتماعات مع رجال الاعمال بالدولة خلال زيارة الوفد لدبي والتي وصلوا اليها امس الاول بهدف بحث اقامة مشروعات مشتركة وتطوير التعاون التجاري بين الامارات وكوريا الجنوبية.

وقال نونج شول كيم مدير المركز التجاري الكوري بدبي ان زيارة الوفد التجاري لدبي تأتي في اطار جولة في عدد من دول آسيا والشرق الاوسط تنظمها وكالة ترويج التجارة والاستثمار الكورية «كوترا».

ويضم الوفد الذي سيلتقي لاحقا مع المسؤولين في غرفة تجارة وصناعة دبي وعدد اخر من المسؤولين بدبي، ممثلين لشركات تعمل في مجال انتاج قطع غيار السيارات والمنسوجات والمعدات والمجوهرات المقلدة ومعدات المكاتب والنظارات وغيرها.

واشار كيم الى ان حجم التبادل التجاري بين الامارات وكوريا الجنوبية خلال الثمانية اشهر الاولى من العام الحالي بلغ ٢٫٨ مليار دولار، وتتمثل الصادرات الاماراتية في النفط والبتروكيماويات والالومنيوم، وقد بلغ اجمالي صادرات الامارات ١٫٦ مليار دولار بتراجع نسبته ٢٦٫٩٪ نتيجة انخفاض اسعار النفط.

وفي الوقت نفسه زادت صادرات كوريا للامارات بنسبة ١١٫٤٪ خلال الفترة المذكورة وكان قطاع المنسوجات من اسرع القطاعات نموا، وبلغ حجم صادرات كوريا للامارات من هذه السلعة حوالي ٤٥٦٫٨ مليون دولار، مقابل ١١٧ مليون دولار للالكترونيات.

الاعلانات والانتاج الطباعي: شركة تي إم للدعاية والإعلان هاتف: ٤٥٦٤٤٠-٠٢ فاكس: ٤٥٦٤٧٠-٠٢ التوزيع: مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع ص.ب: ٧٩١ - هاتف: ٤٥١٦٧٠ - فاكس: ٤٥٢٦٧٩ الثمن: ١٠ دراهم فقط

هكذا عند الأصل

أسعار أسهم ٤٥ مصرفا وشركة مساهمة عامة عند اغلاق الساعة الثانية من ظهر أمس

الشركة	متوسط سعر التداول	التغيير +/-	أبوظبي الوطني	الشرهان	الامارات التجاري	دار التوظيف	الخليج الاول	الاتحاد الوطني	الوثبة	مركز الخليج	السوق العالمية	الحامور	شروق	الوطنية	المال والاعمال	الرمز	التجاري الدولي	المطوع	سعر التداول في بداية العام	سعر التداول في ٣٠ / يونيو	القيمة الاسمية للسهم عند التأسيس
قطاع المصارف																					
١ - أبوظبي الوطني	٧٢٠	–	٧٢٠	٧٢٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٣٠	٧٢٠	٧١٠	٧٢٠	٧٢٥	٧٢٠	٧٢٥	٧٢٠	٧٢٠	٧٢٠	٧٣٠	٧٢٠	٧٢٠	٨٧٠	١٠٠
٢ - أبوظبي التجاري	٥٧٥	–	٥٨٠	٥٨٠	٥٧٠	٥٧٠	٥٧٠	٥٨٥	٥٧٥	٥٧٥	٥٨٠	٥٨٠	٥٨٠	٥٨٠	٥٧٠	٥٧٠	٥٨٠	٥٧٠	٤٤٠	٦٩٠	١٠٠
٣ - الاتحاد الوطني	٤٥	–	٤٤	٤٥	٤٥	٤٥	٤٥	٤٦	٤٥	٤٥	٥٠	٤٥	٤٥	٤٦	٤٦	٤٧	٤٥	٤٥	٤٢٥	٧٥٠	١٠
٤ - أبوظبي الاسلامي	٣١	–	٣٢	٣١	٣١	٣١	٣١	٣١	٣٢	٣١	٣٨	٣٠	٣٣	٣١	٣٣	٣١	٣٣	٣٢	١٩	٣٥,٥٠	١٠
٥ - الخليج الاول	٧,٥	–	٨	٧,٥	٧,٢٥	٩	٧	٦	٨	٧,٥	٩,٥	٧	٩	٧	٩	٨	٩	٨	–	١٨٠	١
٦ - دبي الوطني	٩٠٠	–	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٢٥	٩١٠	٩٠٠	٩٠٠	٩١٠	٩٠٠	٩٠٠	٨٤٥	١٠٣٠	١٠٠
٧ - الامارات الدولي	٤٢	–	٤٢	٤٢	٤٢	٤٢	٤٢	٤٢	٤٢	٤٢	٤٣	٤٤	٤٢	٤٢,٥	٤٣	٤٣	٤٢	٤٣	٣٧	٤٥	٢,٥
٨ - المشرق	١٣٥٠	–	١٣٥٠	١٣٥٠	١٣٣٠	١٣٥٠	١٣٥٠	١٣٥٠	١٣٥٠	١٣٢٠	١٣٥٠	١٣٨٠	١٣٥٠	١٤٠٠	١٣٥٠	١٣٥٠	١٣٥٠	١٣٥٠	١٠٣٠	١٣٠٠	١٠٠
٩ - دبي التجاري	٩٥	–	٩٥	٩٢	٩٥	٩٥	٩٥	٩٥	٩٥	٩٥	٩٥	٩٥	٩٥	٩٥	٩٥	٩٥	٩٥	٩٥	٨٨	١٠٢	١٠
١٠ - دبي الاسلامي	١٠٠	–	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١١٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٥	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٧٧	١١٥	١٠٠
١١ - الشارقة الوطني	٢٣	–	٢٤	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٤	٢٣	١٥	٢٥	٢,٥
١٢ - الشارقة المحدود	٤١٠	–	٤٩٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٤١٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٢٠	٤٥٠	٤٢٠	٤٠٠	٤٠٠	٤١٠	٤١٥	٤٠٠	٤١٥	٢٥٠	٤٣٠	١٠٠
١٣ - العربي المتحد	٣٨٥	–	٤٠٠	٣٩٠	٣٧٠	٣٩٠	٤٠٠	٣٩٠	٤٠٠	٣٨٠	٤٠٠	٤٢٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٢٠	٤٠٠	٢٩٠	٤٣٠	١٠٠
١٤ - الاستثمار	٣٨	–	٣٩	٣٧	٣٦,٥	٣٨	٤٠	٣٧	٣٨	٣٧	٤٠	٤٠	٣٨	٣٨	٤٠	٤٠	٤٠	٣٤٠	٢٨٠	٤٢	١٠
١٥ - رأس الخيمة الوطني	٣٦	–	٣٦	٣٦	٣٥	٣٦	٣٧	٣٦	٣٧	٣٦	٣٩	٣٧	٣٤	٣٧	٣٨	٣٧	٣٨	٣٦	٢٧	٢٥	١٠
١٦ - التجاري الدولي	١٠	–	–	١٠	١٠	١٠	١١	١٠	١٠	١٠	١١	١١	١٠	١٠	١٠	١٠,١٥	١٣	١٠	٧,٥٠	١٣	١
١٧ - أم القيوين الوطني	٣٥٠	–	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٦٠	٢٥٠	٣٥٠	٢٥٠	٢٧٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٧٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٥٥	٢٨٥	٣٠٥	١٠٠
١٨ - الفجيرة الوطني	٣٨٠	–	٣٧٠	٣٨٠	٣٧٠	٤٠٠	٤٩٠	٣٧٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٣٠	٤١٠	٤٠٠	٣٩٠	٤٣٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٢٠	٣٠٠	٣٧٥	١٠٠
قطاع التأمين																					
١ - أبوظبي الوطنية	١٢٥	–	١٢٠	١٢٢	١٢٠	١٣٠	١٢٥	١٢٠	١٢٥	١٢٠	١٤٠	١٣٠	١٣٠	١٢٠	١٣٥	١٢٩	١٣٠	١٣٠	١٢٥	١٢٨	١٠
٢ - العين الاهلية	١٢٥٠	–	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٧٥	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٠٠
٣ - الامارات	٩٠٠	–	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩١٠	٩١٥	٩٠٠	٩٠٠	٧٢٠	٩٠٠	١٠٠
٤ - الظفرة	٨١٠	–	٨١٠	٨٢٠	٨٢٠	٨٠٠	٨٢٠	٨١٠	٨١٠	٨٣٠	٨٣٠	٨٢٠	٨٢٠	٨١٠	٨٢٠	٨٣٢	٨٢٠	٨٢٠	٨٢٥	٧٨٠	١
٥ - الوثبة	٥	–	٥,٢٥	٥	٤,٧٥	٥,٥	٥,٥	٥,٥	٥	٥,٥	٥,٩	٤,٧٥	٦,٥	٤,٥	٦	٥,٧٥	٦	٥,٥	٣	٤	١٠٠
٦ - الخزنة	١٨٠	–	١٧٥	١٨٠	١٧٠	١٩٠	١٨٠	١٨٠	١٨٠	١٧٥	١٨٠	١٩٠	١٨٥	١٨٥	١٩٠	٢٠٠	١٩٠	١٨٥	٢١٠٠	١٨٥	١٠٠
٧ - عمان	١٠٠٠	–	١٠٠٠	١٠٥٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٢٠٠	١١٥٠	١٠٠
٨ - دبي الوطنية	٦٥	–	٦٥	٧٠	٦٥	٦٥	٦٣	٦٨	٧٠	٧٠	٦٠	٦٤	٦٨	٦٨	٦٨	٦٠	٦٧	٦٠	٣٦	٣٤	١٠
٩ - الاتحاد	١٤	–	–	١٤	١٤	١٤	١٦	١٤	١٤	١٢	١٦	١٣	١٤	١٣	١٤	١٥	١٤	١٤	١١	١١	١٠
١٠ - الشارقة	١١	–	–	١١	١١	١٢	١١	١١	١١	١٢	١٣	١٤	١١	١٢	١١	١٢	١٢	١١	٦,٥٠	٧	١
١١ - البحيرة	١٥	–	–	٢٠	١٢	١٣	١٨	١٨	١٨	٣٠	١٤	١٤	١٧	١٤	٦٤	١٤	١٨	١٨	٦,٥٠	٨,٥٠	١
قطاع الخدمات																					
١ - اتصالات	١٥٩٠	٢٠-	١٦٠٠	١٦٠٠	١٥٨٠	١٦٠٠	١٦٠٠	١٦٠٠	١٦٠٠	١٥٨٠	١٦٣٠	١٥٧٠	١٦٠٠	١٦٢٠	١٦٣٠	١٦٥٠	١٦٤٠	١٦٠٠	١٣٣٠	١٦٦٠	١٠٠
٢ - الواحة	٢٣	–	٢٤	٢٢	٢٢	٢٣	٢٤	٢٣	٢٤	٢٤	٢٦	٢٤	٢٥	٢٢,٥	٢٧	٢٣	٢٨	٢٥	٢٣,٢٥	٢٨,٥٠	١٠
٣ - أبوظبي للفنادق	١٨٥	–	١٨٥	١٩٠	١٨٥	١٨٥	١٨٥	١٩٠	١٩٠	١٩٠	١٩٠	١٩٠	٢٠٠	١٩٠	١٩٠	١٨٨	١٨٠	١٨٠	١٥٠	١٩٨	١٠
٤ - طيران أبوظبي	٦٥٠	–	٦٥٠	٦٥٠	٦٦٠	٦٥٠	٦٦٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٨٠	٦٥٠	٦٨٠	٦٦٥	٦٦٠	٥٥٠	٦٤٠	٦٤٥	١٠٠
٥ - الجرافات البحرية	٦٧٠	–	٦٨٠	٧٠٠	٦٧٠	٦٨٠	٦٦٠	٦٥٠	٦٨٠	٦٥٠	٦٨٠	٦٨٠	٦٨٠	٦٦٠	٧٠٠	٦٥٠	٧٢٠	٦٨٠	٤٦٠	٥٧٠	١٠٠
٦ - مناسك	١٧	–	١٧	٢٣	١٧	١٧	١٨	١٧	١٨	٢٠	٢٠	١٥,٥٠	١٦	١٦	١٩	١٩	٢٠	٢٠	–	–	١٠
٧ - تبريد	١٣	–	١٣	١٤	١٢	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٨	١٣	١٣	١٢	١٥	١٣,٥	١٦	١٣	٩	١٠,٥٠	١٠
قطاع الصناعة																					
١ - سيراميك رأس الخيمة	١١,٥	–	–	١٢	١٠	١٠	١١	١٢	١١	١٠	١٣	١١	٩	١١	١١	١٢	١٢	١١	–	–	١
٢ - جلفار	٣,٢٥	–	–	٣,٥	٣,٢٥	٣,٧٥	٣,٥	٣,٥	٣,٢٥	٣,٢٥	٦	٣,٥	٣	٣,٢٥	٣,٥	٤,٧٥	٤	٣,٥	–	–	١
٣ - أبوظبي للمواد الغذائية	٥٥	–	٦٠	٥٢	٥٤	٥٥	٦٠	٥٢	٥٥	٦٠	٦٠	٥٤	٦٠	٦٢	٦١	٦١	٦٠	٥٨	٣٦٥	٥٢	١٠
٤ - أبوظبي لبناء السفن	٣٨	–	٣٨	٣٨	٣٨	٤٠	٤٠	٣٧	٣٧	٣٨	٤٠	٣٨	٣٩	٣٥	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٣٧	٤١	١٠
٥ - دبي للاستثمار	١٧	–	١٧	١٧,٥	١٧	١٧	١٨	١٧	١٧	١٧	٢٠	١٦	١٨	١٧,٥	١٩	١٧,٥	١٩	١٧	١٣	١٤	٥
قطاع الاستثمار																					
١ - شعاع	٢	–	٢,٥	٢	١,٩٠	٢	٢	٢	٢	٢	٣	٢	٢,٢٥	١,٧٥	٢,٥	٢	٣,٥	٣	١,٥٠		١
٢ - عمان والامارات	١٧	–	–	١٧	١٦	١٧	١٧	١٨	٢٠	–	–	٢٦	–	١٨	٢٣	–	–	٢٥	٣٠	٣٢	١٠
قطاع العقار																					
١ - إعمار	٢٧,٥	–	٢٨	٢٨	٢٧,٧٥	٢٧	٢٨	٢٨	٢٨	٢٨	٣٤	٢٨	٢٨,٥	٢٨	٣١,٥	٢٨	٣٢	٣٠	١٩	٢٥	١٠
٢ - الاتحاد العقارية	٣٩	–	٤٠	٣٩	٣٨	٣٨	٤٠	٤٠	٣٩	٣٨	٤٠	٤٠	٤٠	٣٨	٤٢	٤٠	٤٠	٤٠	٢٤	٢٧	١٠

أرقام هواتف ١٦ وسيطاً مرخصاً

زياد النداس	زهير الكسواني	محمد علي ياسين	محمد أبو قلبين	سامية سعيد	ابراهيم الملي	عبدالرحيم السفاريني	عدنان الصراف	أحمد الحوسني	عبدالرحيم الفخيم	حسن حمد الشامسي	قسم الاسهم	مؤيد الهاشمي	حمدان الخوري	فيصل الحاجب	طارق المطوع
٠٢-٦٦٧٦٤٣	٠٦-٧٣٠٧٤٠	٠٢-٢٧١٥١٥	٠٢-٦٦٤٥٥٢	٠٢-٣٢٢٨٥٥	٠٢-٧٢٢١٩٢	٠٢-٦٧٢٩٧٧	٠٤-٦٨٣١١١	٠٢-٢٧٠٠٧٨	٠٢-٦٧٢٧٢١	٠٤-٦٢٦٦٨٤	٠٢-٢٦٣٦١١	٠٢-٢١٣٣٣٢	٠٢-٦٦٤٤٤٦	٠٤-٦٥٢٥٣٥	٠٤-٦٩٩٧٧٣

«الاتحاد» اذ تنشر الأسعار تعلن أنها على مسؤولية الوسطاء فقط.

إنخفاض مؤشر «أبوظبي الوطني» ٩ ,١٢ نقطة

تداولات محدودة على «الحديثة» ... واستقرار أسعار «القيادية»

■ شهدت سوق الاسهم المحلية حركة تعاملات متوسطة وتركزت الطلبات في معظمها على الاسهم الحديثة وخاصة سهم «اعمار» و«دبي للاستثمار» و«ابوظبي الاسلامي»... ولوحظ استمرار انخفاض اسعار بعض الاسهم اذ تراجع سعر سهم بنك الخليج الاول الى ٧ دراهم وسهم الواحة الى ٢٢ درهما وتبريد الى ١٢ درهما.

بنك أبوظبي الوطني

وقال مصدر مسؤول في دائرة الاسهم في بنك أبوظبي الوطني بأن مؤشر البنك قد انخفض ١٢,٩٨ نقطة من (٣٧٥٢,٤٥ نقطة) الى (٣٧٣٩,٤٧ نقطة).

وقد شهدت السوق تداول سهم البنك العربي المتحدة بكميات كبيرة بسعر (٣٧٠ درهما/سهم). وشركة «اعمار» العقارية بسعر (٢٧,٥٠ درهم). واستقرت اسعار معظم الشركات عند مستوياتها السابقة... وحافظ سهم بنك ابوظبي الوطني على سعر ٧٢٠ درهما، و«الفنادق» بسعر ١٨٥ درهما.

الخليج - دبي

وأوضح عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية انه تم ابرام عدة عقود على سهم «اعمار» و«دبي للاستثمار» و«الفنادق». حيث تم تداول سهم «اعمار» بكمية تجارية بسعر ٢٨ درهما وابرمت صفقة تجارية على سهم «دبي للاستثمار» بسعر ١٧ درهما وابرمت صفقة متوسطة على سهم شركة الفنادق الوطنية بسعر ١٨٥ درهما. وسجلت طلبات شراء على سهم بنك دبي التجاري بسعر ٩٠ درهما وعرض بسعر ٩٥ درهما وطلب سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٤٢ درهما وعرض بسعر ٤٢,٥ درهم. وطلب سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٣١ درهما وعرض بسعر ٣٢ درهما وطلب سهم بنك العربي المتحد ٣٨٠ درهما وعرض بشعر ٣٩٠ درهما وطلب سهم الخليج الاول بسعر ٧,٥ درهم وعرض بصنعر ٧,٧٥ درهم. وفي قطاع الخدمات فقد انخفض سعر سهم «الاتصالات» الى ١٥٥٠ درهما وطلب بسعر ١٥٠٠ درهم وطلب سهم ابوظبي الوطنية للفنادق بسعر ١٨٥ درهما وعرض بسعر ١٨٧ درهما وطلب سهم «دبي للاستثمار» بسعر ١٧ درهما وعرض بسعر ١٧,٥ درهم طلب سهم «اعمار» بسعر ٢٨ درهما وتوازنت بعض العروض مقابل هذه الطلبات بهذا المعدل سهم «الواحة» انخفض الى سعر ٢٢ درهما ولم تتوفر طلبات شراء على السهم وسهم «تبريد» طلب بسعر ١٢ درهما وعرض بسعر ١٢,٥ درهم وطلب سهم جلفار بسعر ٣ دراهم وعرض بسعر ٣,٢٥ درهم.

وفي قطاع التأمين حافظت أسعار شركات التأمين على معدلاتها بدون تغيير عدا عروض على سهم الوثبة للتأمين بسعر ٥ دراهم.

الهامور

وذكر عبدالرحيم الفخيم مدير عام مركز الهامور للاسهم والسندات في ابوظبي ان سوق الاسهم المحلية شهدت حركة نشطة نسبيا لتعاملات امس حيث كان سهما «اعمار» و«ابوظبي الاسلامي» نجمي التعاملات اذ كثرت الاستفسارات عن سهم «اعمار» وقد لوحظ بأنه طلب بكميات كبيرة لليوم الثالث على التوالي وقد كثرت الطلبات على الكميات الصغيرة ايضا كذلك لوحظ كثرة الطلبات على سهم «ابوظبي الاسلامي».

وفي قطاع المصارف حافظ سهم «ابوظبي الاسلامي» على سعر تداول ما بين ٣٠ درهما و٣٠,٥٠ درهم حيث تفوقت الطلبات على العروض، كذلك طلب سهم «الخليج الاول» بسعر ٧ دراهم. اما في قطاع الخدمات فقد كانت الحركة متوسطة وتركزت على اسهم منتقاة اذ تم تداول سهم «اعمار» بسعر ٢٨ درهما اما سهم «دبي للاستثمار» فقد طلب بسعر ١٦ درهما وعرض بسعر ١٧ درهما وطلب سهم «مناسك» بسعر ١٥ درهما وعرض بسعر ١٦ درهما وطلب سهم «تبريد» بسعر ١٢ درهما وعرض بسعر ١٣ درهما (وفي قطاع التأمين فقد عرض سهم «الوثبة» بسعر ٤,٥ درهم وطلب بسعر ٤ دراهم ولازال الهدوء مخيما على تعاملات القطاع.

المطوع

وقال طارق المطوع مدير مكتب المطوع للاسهم والسندات انه لم يطرأ تغير على حالة السوق فلا يزال حالة الهدوء تسيطر على كافة التعاملات بشكل عام الا من بعض التداولات القليلة على بعض الاسهم المنتقاة والتي وصلت اسعارها الى مستوى مناسب للشراء ففي قطاع المصارف لايزال سهم ابوظبي الاسلامي على رأس هذا القطاع بالنسبة لكمية الاستفسارات والتداولات فقد سجل عروضا بسعر ٣١ درهما وطلبات قليلة على ٣٠,٥ درهم وكذلك سجل الخليج الاول سعر ٧,٥ للعروض وطلبات على ٧ دراهم وسهم دبي الاسلامي بسعر ٩٥ درهما للطلبات وعروض على ١٠٠ درهم ولم يتغير الحال بالنسبة لقطاع الخدمات فقد ظلت الاسعار حول مستوياتها في الايام السابقة فقد سجل سهم «أعمار» ٢٨ درهما للعروض وطلبات على ٢٧,٥ درهم وان كانت العروض قليلة بعض الشيء وكما سجل دبي للاستثمار سعر ١٦ درهما للطلبات الكبيرة وانخفاض كمية العروض بهذا السعر كذلك وصل سهم «تبريد» الى ١٢,٥ درهم للعروض مع عدم وجود طلبات عليه ولو بسعر اقل اما سهم «اتصالات» فقد تراجع ليصل الى ١٥٨٠ درهما للعروض وسهم «شعاع» سجل ٢درهم للعروض وطلبات على اقل من ذلك وبالنسبة لسهم «الواحة» فلا تزال توجد طلبات على سعر ٢٢ درهما مع انحسار العروض بعض الشيء وفي قطاع التأمين لايزال الهدوء السمة الغالبة على هذا القطاع الا من بعض التداولات الخفيفة على بعض الاسهم مثل سهم «الوثبة» حيث عرض ٥ دراهم وطلبات على ٤,٥ درهم كما ظل سهم الخزنة يعرض ١٨٥ درهما كذلك سجل سهم اتحاد التأمين سعر ١٤ درهما.

شروق

وقال حسن رحمة الشامسي مدير مكتب شروق للاسهم والسندات انه لازال الهدوء يسيطر على مجريات التداول ويسيطر على كافة القطاعات. واقتصرت الحركة الضعيفة على اسهم «الاعمار» التي تم تداولها بسعر (٢٨) درهما بكميات محدودة. كما تم تداول دبي للاستثمار بسعر (١٧) درهما بكميات صغيرة ايضا وانخفض سعر سهم مصرف ابوظبي الاسلامي الى حدود (٣١) درهما ولم يطرأ أي جديد حول الاسهم التقليدية على امل ان يحدث تغيير خلال الاسابيع القادمة بانتظار ان تتحرك المحافظ الاستثمارية وكبار المستثمرين نحو الشراء للسوق خاصة وان الاسعار اصبحت ادنى مما كانت عليه قبل الارتفاع الكبير بشهر اغسطس مما يستوجب العودة وبقوة لاعادة الثقة الى سوق الاسهم.

الطليعة

ويقول حمود عبدالله مدير مكتب الطليعة للاسهم ان سوق الاسهم شهدت امس هدوءا ساد جميع القطاعات ولم يتم في حركة تداولات امس سوى بعض الصفقات والتي اقتصرت على بعض الاسهم.

ففي قطاع المصارف: سجل مصرف أبوظبي الاسلامي عروضا محدوده على سعر ٣١ درهما وطلب وتداول على سعر ٣٠ درهما و٣٠,٥ درهم حسب الكمية... وسجل بنك الخليج الاول سعر عرض محدود على سعر ٧,٥ درهم وطلب وتداول على سعر ٧,٢٥ درهم.

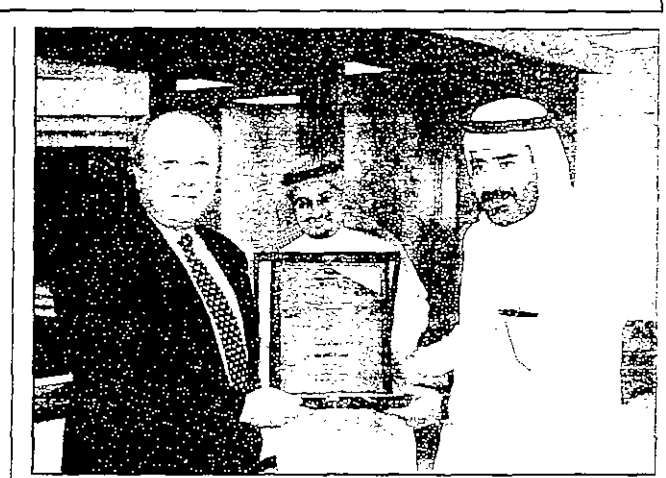
وفي قطاع الخدمات: سجل «اعمار» عرضا محدودا على سعر ٢٨,٥ درهم وطلب وتداول على سعر ٢٨ درهما. وسجل «تبريد» عروضا محدودة على سعر ١٣ درهما وطلب على سعر ١٢ درهما وتداول على سعر ١٢,٥ درهم.

وسجل «دبي للاستثمار» عروضا على سعر ١٧,٥ درهم وطلب وتداول على سعر ١٧ درهما.

وسجل «الواحة» عروضا متوسطة على كميات صغيرة بسعر ٢٣ درهماً وتداول بسعر ٢٢,٥ درهم.

وفي قطاع التأمين، سجل سهم «الخزنة» للتأمين عروضا على سعر ١٧٥ درهما ولم يتوفر طلب عليه.

وسجل سهم «الوثبة» طلبا على سعر ٥ دراهم وطلب على سعر ٤,٧٥ درهم وتداول على نفس السعر.



خلال التكريم وتقديم الدرع

أصدرت نصف مليون بطاقة في السعودية

فيزا العالمية تكرم شركة الراجحي المصرفية

■ تلقت شركة الراجحي المصرفية للاستثمار في المملكة العربية السعودية درعا تقديريا من مؤسسة فيزا انترناشيونال وذلك بمناسبة احتلالها المرتبة الاولى على مستوى الشرق الاوسط في مجال اصدار بطاقات فيزا. حيث حققت الشركة إنجازا متميزا تمثل في إصدار ٥٠٠ الف بطاقة فيزا في المملكة العربية السعودية وحدها.

واحتفالا بهذا النجاح، توجه نائب الرئيس التنفيذي في شركة فيزا انترناشونال لشؤون التسويق الاستراتيجي والاتصالات، تيري هيلير، بالتهنئة إلى شركة الراجحي المصرفية للاستثمار وأدارتها وموظفيها على جهودهم المتميزة. حيث قال، «تشعر مؤسسة فيزا التي تعتمد كليا في نموها على البنوك الاعضاء في شبكتها، بسرور بالغ لكون شركة الراجحي المصرفية للاستثمار عضوا في هذه الشبكة. ونحن نتطلع الى تحقيق المزيد من النجاحات معها».

وتملك شركة الراجحي المصرفية واحدة من أوسع شبكات الفروع المنتشرة في السعودية. حيث لديها ٣٥٢ فرعا تغطي المملكة. ويقوم مركز الخدمات الالكترونية في الشركة بإصدار بطاقات فيزا الذهبية وبطاقات فيزا الفضية وبطاقات فيزا للأعمال. فضلا عن إصدار بطاقة إلكترون الراجحي العالمية المبتكرة بثلاثة تصاميم جذابة مصممة خصيصا للسيدات. وقام عبدالله سليمان الراجحي، مدير عام شركة الراجحي المصرفية، بتسلم الجائزة من فيزا، وقال، «إنه إنجاز تاريخي مهم للشركة. ولابد من ان نتقدم بالشكر الجزيل لعملائنا على دعمهم ورعايتهم المتواصلين، وان نشكر موظفي البنك على جهودهم الدؤوبة لتقديم أفضل الخدمات للعملاء، وان نشكر مؤسسة فيزا على تشجيعها المتواصل ومنتجاتها المبتكرة».

الجدير بالذكر ان المملكة العربية السعودية قد حققت نموا كبيرا في سوق بطاقات الدفع. حيث سجلت فيزا انترناشيونال زيادة بنسبة ٣٦٪ في عدد البطاقات التي تم إصدارها في الاشهر الاثني عشر المنتهية في يونيو ١٩٩٨. فقد أصبح المجموع الإجمالي للبطاقات ٩٠٥ الاف و ٨١٢ بطاقة. وسجلت المملكة أيضا اكبر معدل لانفاق حملة بطاقات فيزا في الشرق الأوسط. حيث تجاوز حجم الانفاق ٤,٨ مليار دولار. مما يعني زيادة بنسبة ١١٠٪ مقارنة بالعام الذي سبقه.

اذون خزانة مصرية بـ ٦٠٠ مليون جنيه

■ القاهرة - رويترز: أعلنت الخزانة المصرية عن فتح باب قبول العطاءات لاذون خزانة قيمتها ٦٠٠ مليون جنيه لاجل ٩١ يوما على ان تصدر في ٣ ديسمبر المقبل وتستحق في ٤ مارس المقبل.

وتستحق يوم ٣ ديسمبر أذون خزانة لاجل ٩١ يوما قيمتها ٦١٢ر٥٢٥ مليون جنيه وكان متوسط العائد على أذون الخزانة في المزاد السابق الذي عقد في ٢٥ نوفمبر هو ٨ر٨٦٠ في المئة.

ويحق للبنوك وشركات التأمين وهيئاتها والشركات والافراد التقدم بعطاءات للبنك المركزي المصري حتى صباح ٢ ديسمبر.

سوروس يتوقع ركوداً اقتصادياً عالمياً

■ نيويورك - اف ب: توقع المتمول الاميركي جورج سوروس ان يشهد الاقتصاد العالمي ركودا في العام ١٩٩٩ او العام ٢٠٠٠.

وقال سوروس لمجلة «نيوزويك» ان «الاقتصاد العالمي قد يشهد ركودا العام المقبل او الذي يليه». واعتبر ان الاسواق تجنبت الانهيار هذا العام بفضل تدخل الاحتياط الفيدرالي الاميركي، لكن الازمة وبالرغم من نهوض البورصة لم تستبعد كليا. واوضح سوروس انه لا يتوقع «هلعا» ماليا لكن «تآكلا تدريجيا ثم ركودا».

زيادة حصة روسيا في صندوق النقد

■ موسكو - ايتار تاس: وقع رئيس الوزراء الروسي يفجيني بريماكوف قرارا حول زيادة حصة روسيا في صندوق النقد الدولي. وبموجب هذه الوثيقة تزداد حصة روسيا في صندوق النقد الدولي في اطار اعادة النظر العامة الحادية عشرة في حصص اعضاء الصندوق بموجب قرار مجلس مدراء صندوق النقد الدولي في ٣٠ يناير العام ١٩٩٨ بمقدار ١٦٢٣,٣ مليون حق استلاف خاص. واتخذ هذا الاجراء بغية «تعزيز مواقع روسيا المالية الدولية».

ويعتبر حق الاستلاف الخاص وحدة حسابية يستخدمها صندوق النقد الدولي وهي تمثل احتياط الموجودات الدولية التي توزع بين المشاركين في الصندوق بصورة تتناسب مع حصصهم. وان كافة قروض صندوق النقد الدولي تقدم بحدد الوحدة التي تقدر على اساس سلة العملات التي تشمل الدولار الاميركي والمارك الالماني والين الياباني والفرنك الفرنسي والجنيه الاسترليني.

ووقعت روسيا في اكتوبر العام ١٩٩١ اتفاقية حول الانضمام الى صندوق النقد الدولي على اساس عضو منتسب وفي يونيو العام ١٩٩٢ اصبحت رسميا العضو الـ ١٦٥ فيه. وتتكون مالية صندوق النقد الدولي من الحصص التي تدفعها البلدان الاعضاء ويؤثر حجم حصة البلد بالتحديد على حجم بدل الاكتتاب وحقه في التصويت والوصول الى موارد الصندوق المثبتة والقسط لدى تخصيص حق الاستلاف الخاص.

المتعاملون يدفعون أسهم طوكيو للهبوط

■ طوكيو - رويترز: أغلقت الاسهم في بورصة طوكيو للاوراق المالية منخفضة وسط تعاملات ضعيفة امس إذ حاول المتعاملون دفع السوق للهبوط بشكل كاف لسد الفجوة السعرية المتخلفة من الاسبوع السابق. كما تأثرت الاسهم بارتفاع الاسعار في سوق السندات مما حدا بعدد من الساعين لتحقيق ارباح لبيع الاسهم وتغطية المراكز المكشوفة في سوق السندات. كما قلص ضعف العديد من الاسواق الآسيوية الثقة في الأسهم اليابانية. وانخفض مؤشر نيكي القياسي المؤلف من ٢٢٥ سهما ممتازا ١٨٥ر٦٩ نقطة اي ٢٣ر١ نقطة الى ٧٠ر١٤٨٨٣ نقطة. وانخفضت العقود الآجلة للمؤشر لشهر ديسمبر ٢٣٠ نقطة الى ١٤٩٤٠ نقطة. وارتفع الدولار الاميركي مقابل الين في طوكيو تدعمه تعليقات لرئيس الوزراء الياباني كيزو اوبوتشي قال فيها انه سيكون من الصعب خفض ضريبة الاستحلاك البالغة خمسة في المئة.

جمعية المحاسبين تشارك في مؤتمر المحاسبة في لبنان

دبي - وام: شاركت جمعية المحاسبين ومدققي الحسابات بندوة في أعمال المؤتمر الدولي العلمي الخامس الذي عقد في لبنان تحت عنوان «المحاسبة في مواجهة التحديات الاقتصادية» واختتم مؤخرا بمشاركة ممثلين عن ١٧ دولة عربية واجنبية اضافة الى عدد من مزاولي المهنة في لبنان. وذكر السيد عبدالله محمد الاحمدي أمين السر العام للجمعية وممثلها في الاجتماع ان مشاركة الجمعية في أعمال هذا المؤتمر تأتي في اطار اهتمامات الجمعية بالاطلاع على احدث مستجدات الساحة العالمية والعربية في مجال المهنة. وان المؤتمر ناقش خلال جلساته سبل تطوير أساليب ممارسة المهنة في الوطن العربي لمواجهة التحديات المقبلة وعدد من قضايا الساحة المحاسبية والاقتصادية وتحديات ومشاكل القرن الواحد والعشرين التي ستواجه الكمبيوتر في العام ٢٠٠٠. وأكد الاحمدي على اهمية المشاركة في مثل هذه المؤتمرات مشيرا الى ان مشاركة الجمعية في المؤتمر كانت فعالة وايجابية.

أسعار عرض وطلب الأسهم المحلية

	الطلب	العرض		الطلب	العرض
بنك أبوظبي التجاري	٥٨٠	٦٠٠	طيران أبوظبي	٦٦٠	٧٠٠
بنك أبوظبي الاسلامي	٣٢	٣٣	أبوظبي للمواد الغذائية	٥٥	٦٠
بنك الشارقة	٤٥٠	٤٨٠	أبوظبي للفنادق	١٩٠	٢٠٠
بنك دبي التجاري	٩٥	١٠٥	أبوظبي لبناء السفن	٣٨	٤٠
البنك التجاري الدولي	١٠	١٢	الواحة	٢٨	٣٠
بنك دبي الاسلامي	-	-	دبي للاستثمار	١٨	٢٠
بنك الامارات الدولي	٤٢	٤٤	اعمار	٢٨	٣٠
بنك الخليج الأول	٨	٩	اتصالات	١٦٣٠	١٦٨٠
بنك الاستثمار	٤٠	٤٢	الجرافات البحرية	٧٠٠	٧٥٠
بنك المشرق	١٣٥٠	١٤٠٠	تبريد	١٥	١٧
بنك أبوظبي الوطني	٧٢٠	٧٣٠	الاتحاد العقارية	٤٠	٤٥
بنك دبي الوطني	٩٠٠	٩٥٠	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٢٥	١٣٠
بنك الفجيرة الوطني	٤٣٠	٤٦٠	العين الأهلية للتأمين	-	-
بنك رأس الخيمة الوطني	٣٨	٤٠	البحيرة للتأمين	-	-
بنك الشارقة الوطني	٢٣	٢٥	الظفرة للتأمين	٨١٠	٨٣٠
بنك أم القيوين الوطني	٣٧٥	٤٠٠	الخزنة للتأمين	١٨٥	١٩٥
بنك الاتحاد الوطني	٤٦	٤٨	الامارات للتأمين	٩٠٠	٩٥٠
البنك العربي المتحد	٤٣٠	٤٥٠	عمان للتأمين	١٠٢٥	١٠٧٥

المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي:

العملة	بيع	شراء
دينار بحريني	٩٫٨١٩٠	٩٫٧١٢٥
دينار كويتي	١٢٫٢٢٢١	-
ريال عماني	٩٫٥٨٠٠	٩٫٥٠٥٠
ريال قطري	١٫٠١٦٩	١٫٠٠٣٠
ريال سعودي	٠٫٩٨٣٥	٠٫٩٧٨٥
دينار أردني	٥٫٢٠٩٠	-
درهم مغربي	٠٫٤١١٢	-
ريال يمني	٠٫٠٥٠٠	-
ليرة سورية	٠٫٣٤٦٥	-
فلورين	١٫٩٢٤٢	١٫٨٩٢٣
مارك الماني	٢٫١٧١٤	٢٫١٣٤٤
فرنك فرنسي	٠٫٦٤٩٩	٠٫٦٣٥٣
ليرة ايطالية	٠٫٠٠٢٢٤	٠٫٠٠٢١٣
فرنك سويسري	٢٫٦٣٦٨	٢٫٥٨٦٣
جنيه استرليني	٦٫١٤٠٣	٦٫٠٢٤٧
ين ياباني	٠٫٠٣٠٢٠	٠٫٠٢٩٥١
دولار أميركي	٣٫٦٨٨٠	٣٫٦٥٨٠
دولار استرالي	٢٫٢٧٢١	٢٫٣١٢٦
فرنك بلجيكي	٠٫١٠٦٧	٠٫١٠٣٠
دولار كندي	٢٫٤١٨٢	٢٫٣٨٤٥
كرون دانماركي	٠٫٥٧٤٠	٠٫٥٦١٦
دولار هونج كونج	٠٫٤٨٢٥	٠٫٤٦٩٤
روبية هندية	٠٫٠٨٦٧	-
كرون نرويجي	٠٫٤٩٦٣	٠٫٤٨٤٦
روبية باكستانية	٠٫٠٧٨٣	-
شلن نمساوي	٠٫٣١٣٢	٠٫٣٠٠٦
مارك فنلندي	٠٫٧١٧٣	٠٫٧٠١٢
كرون سويدي	٠٫٤٥٧٦	٠٫٤٤٦٨
دولار سنغافورة	٢٫٢٤٨٩	٢٫٢١١٨
بات تايلندي	٠٫١٠٥٣	-

بنك أبوظبي الوطني
NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك ٣٧٢٩٫٤٧

	الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ١١/٢٠	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ اسبوع	سعر السهم في أول العام
قطاع الخدمات	اتصالات	١٥٨٠	١-	١٦٥٠	١٣٣٠
	الجرافات البحرية	٦٥٠	-	٧١٠	٤٦٠
	أبوظبي الوطنية للفنادق	١٨٥	-	١٨٥	١٥٠
	طيران ابوظبي	٦٥٠	-	٧٠٠	٦٤٠
	دبي للاستثمار	١٧	-	٢٢	١٣
	أبوظبي لصناعة السفن	٣٧	١-	٤١	٣٧
	اعمار	٢٨	١+	٣٣	١٩
	الواحة العالمية للتأجير	٢٤	-	٢٣	٢٣٫٥
	تبريد	١٢	١-	٤٠	.
قطاع التأمين	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٢٠	-	١٦٥	١٣٥٠
	العين الأهلية للتأمين	١٢٥٠	-	١٣٠٠	١٢٥٠
	الظفرة للتأمين	٨١٠	-	٨٣٠	٨٢٥
	الامارات للتأمين	٩٠٠	-	٩٥٠	٧٢٠
قطاع البنوك	بنك أبوظبي الوطني	٧٢٠	-	٧٧٠	٧٢٠
	بنك أبوظبي التجاري	٥٧٥	٥-	٥٨٠	٤٤٠
	بنك الاتحاد الوطني	٤٤	-	٥١	٤٢٥
	بنك دبي الوطني	٩٠٠	-	٩٥٠	٨٤٥
	بنك دبي التجاري	٩٥	-	١١٠	٨٨
	بنك المشرق	١٣٣٠	-	١٤٠٠	١٠٣٠
	البنك العربي المتحد	٣٨٠	١٠-	٤٥٠	٢٩٠
	بنك أم القيوين الوطني	٣٥٠	-	٣٨٠	٢٨٠
	بنك الفجيرة الوطني	٣٧٠	-	٤٥٠	-
	بنك الاستثمار	٣٨	١-	٤٣	٢٨٠
	بنك الشارقة الوطني	٢٣	١-	٢٥	١٥
	بنك الامارات الدولي	٤٢	-	٤٣	٣٧
	مصرف أبوظبي الاسلامي	٣١	-	٣٨	١٩

تليفون: ٦٦٧٦٤٣ / ٦٦٢٥٤٩٦ - ابوظبي - زياد الديانس ٦٦٦٨٠٠ بدالة

أسعار الفوائد على الودائع (٪)

	اسبوع	شهر	شهران	ثلاثة أشهر	ستة أشهر	سنة
درهم (لاكثر من ٢٥٠ ألف درهم)	٥٫١٨٧٥	٥٫٣١٢٥	٥٫٢٧٥٠	٥٫٣٧٥٠	٥٫٥٠٠٠	٥٫٧٥٠٠
دولار اميركي	٤٫٣٧٥٠	٤٫٣٧٥٠	٤٫٤٣٧٥	٤٫٤٣٧٥	٥٫٥٦٢٥	٥٫٦٨٧٥
جنيه استرليني	-	٦٫٥٦٢٥	٦٫٧٥٠٠	٦٫٨٧٥٠	٧٫٠٠٠٠	٧٫٢٥٠٠
المارك الالماني	-	٣٫١٢٥٠	٣٫٢٥٠٠	٣٫٣١٢٥	٣٫٣٧٥٠	٣٫٥٠٠٠

المصدر . بنك ابوظبي الوطني

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١٫٤٠٩٤	٥٫٧١٧٥	١٢١٫٧٢	١٫٧٠٤٦	١٫٦٦٢١	-
جنيه استرليني	١٫٣٨٧٢	٥٫٦١٣٦	٢٣١٫٦٢	٢٫٨٦٧٥	-	١٫٧١٠٠
مارك ألماني	١٫٨٣٢٠	٣٫٣٥٢٦	٨٠٫٧٧	-	٠٫٣٤٨٧	٠٫٥٩٦٣
ين ياباني	٠٫١٠٢	٠٫٠٤١٥	-	٠٫٠١٢٤	٠٫٠٠٤٣	٠٫٠٠٧٤
فرنك فرنسي	٠٫٢٤٦٩	-	٢٣٫٥١	٠٫٢٩٨٣	٠٫١٠٤٠	٠٫١٧٧٩
فرنك سويسري	-	٤٫٠٤٩٨	٩٧٫٥٦	١٫٢٠٨٠	٠٫٤٢١٣	٠٫٧٢٠٤

البورصات العالمية

امس

نيويورك داوجونز
٩٢٦٩٫٧٤

لندن فايننشال تايمز
٥٫٨٤٣٫٨٠

طوكيو نيكي
١٥٫٢٠٧٫٧٧

باريس كاك
٣٫٩١٥٫٥٣

أسعار الفائدة بين البنوك على العملات الرئيسية (٪)

الفترة	درهم اماراتي	دولار اميركي	جنيه استرليني	مارك الماني	فرنك سويسري	فرنك فرنسي
شهر	٤٫٢٥٠٠	٤٫٥٦٢٥	٦٫٢٥٠٠	٣	٠٫٧٥٠٠	٣
شهران	٤٫٥٠٠	٤٫٥٦٢٥	٦٫٢٥٠٠	٣٫٠٦٢٥	٠٫٨٧٥٠	٣٫٠٦٢٥
ثلاثة شهور	٤٫٣٧٥٠	٤٫٥٠٠	٦٫٢٥٠٠	٣٫٠٦٢٥	٠٫٨٧٥٠	٣٫٠٦٢٥
ستة شهور	٤٫٢٥٠٠	٤٫٦٢٥٠	٦٫١٨٧٥	٣٫٠٦٢٥	١٫٠	٣٫٠٦٢٥
سنة	٤٫٢٥٠٠	٤٫٦٢٥٠	٦٫٠٠	٣٫١٢٥٠	١٫١٢٥٠	٣٫١٢٥٠

● المصدر : بنك ابوظبي الوطني

فائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥٫٦٩	٥٫٤١	٥٫١٣	٦٫٥٨	٦٫٦٣
٣ أشهر	٥٫٦٣	٥٫٢٤	٥٫٥٦	٦٫٤٣	٦٫٨٨
٦ أشهر	٥٫٥٨	٥٫١٢	٥٫٠٠	٦٫٠٩	٧٫٠٠
١٢ شهرا	٥٫٣١	٥٫٠٩	٤٫٨١	٦٫٢٥	٧٫١٣

اسعار البترول

عقود ديسمبر

خام برنت	خام دبي
١١٫١٦	١١٫١٦
خام تكساس	**خام عمان**
١٠٫٧٨	١٠٫٧٢

المعادن النفيسة

محليا
بالدرهم

الذهب	للجرام	٣٥٫٦٣
الذهب	للاونصة	١١١٣٫٦٨
الفضة	للجرام	٠٫٦٣

عالميا
اونصة/دولار

السوق	الذهب	الفضة
لندن	٢٩٦٫٣٠	-
زيوريخ	٢٩٠	-
هونج كونج		-

«الوليد» يشارك في مشروع اذاعة أوروبي

■ الرياض - رويترز: قال الامير الوليد بن طلال انه يحاول تقريب وجهات النظر بين مؤسسة ميدياست الايطالية وروبرت مردوخ لاقامة مشروع اذاعة أوروبي مع مجموعة كيرش الالمانية. وقال الامير الوليد في مؤتمر صحافي بالرياض انه «يقود المفاوضات» بين ميدياست ومردوخ رئيس نيوز كوربوريشن «لتقريب وجهات النظر». وقال: «لدينا علاقات جيدة في مجال الاعمال مع كل الاطراف واختارونا لتسهيل» محاولات اقامة المشروع الذي سيشارك فيه الأمير الوليد.

كانت مؤسسة ميدياست التابعة لشركة فينينفست التي يمتلكها رئيس الوزراء الايطالي الاسبق سيلفيو برلوسكوني قالت هذا الشهر انها تواصل المحادثات لاقامة مشروع التلفزيون الاوروبي وربما تتمكن من التوصل لاتفاق مع الشركاء المحتملين بحلول نهاية العام. والشركاء المحتملون في المشروع ويسمى «ترافيلتا» هم مجموعة كيرش ومردوخ والامير الوليد.



العرض يفوق الطلب على المنتجات الصينية

الركود يخيم على المنتجات والسلع

حروب الاسعار تهدد الصناعة الصينية والقطاع العام المتضرر الاول

اعداد - أحمد عامر:

■ تعاظمت آمال مجموعة شيفينج الصينية لصناعة الآليات الزراعية بعد انتصارها على منافسيها وبعد ان اصبحت اكبر منتج لهذه الآلايات في الصين. وكان هدف المجموعة بيع ٦٠٠,٠٠٠ آلية بقيمة ٣٠٠ مليون دولار خلال العام الحالي.

ولكنه يبدو أن ارباب الاقتصاد الصيني لهم رأي آخر حيث فرضوا غرامة على هذه المجموعة وصلت الى ١١٠,٠٠٠ دولار واجبروها على تخفيض الانتاج بمعدل النصف. وكما تقول مجلة «بيزنس ويك» فان جريمة المجموعة الناجحة كانت في بيعها لمنتجاتها باسعار تنخفض عن اسعار منافسيها بمعدل ٣٠ دولارا.

والامر لايخص فقط الآليات الزراعية خاصة وان المسؤولين الصينيين الذين تؤرقهم الاوضاع الاقتصادية قد حددوا الحد الادنى لاسعار ٢١ صناعة من الاجهزة الاليكترونية الى صناعة تكرير السكر. والهدف من وراء ذلك حسب اعتقاد هؤلاء المسؤولين هو وقف حروب الاسعار التي تهدد استقرار الصناعة الصينية وخاصة الشركات الصناعية التابعة للدولة.

والجدير بالذكر ان القادة الصينيين كانوا لفترة قريبة يمتدحون المنافسة على انها السبيل لازاحة الشركات الضعيفة. ولكنهم يدعون الان ان الاجراءات الحكومية التي حددت الاسعار وهدأت المنافسة ستساعد في عدم ارتفاع معدلات البطالة وتجنيب البلاد اية مشاكل سياسية.

ويشكل الانكماش الاقتصادي مشكلة متنامية في الصين حيث شهدت الاسعار خلال اكتوبر الماضي هبوطا بنسبة ٢,٩٪ وهو الهبوط الثالث عشر منذ بدء مسلسل التراجع في الاسعار.

وبالنسبة للواردات الرخيصة في الدول الآسيوية فهي تغرق الاسواق الصينية وتتسبب في المزيد من الانكماش الاقتصادي. وبينما تحاول بكين مكافحة التهريب فان البضائع رخيصة الثمن تزيد من ضغط الاسعار.

وهكذا فان النمو الاقتصادي الذي من المتوقع ان يصل الى ٨٪ هذا العام لن يحقق التوقعات وهذا يعني ان الاقتصاد الصيني سيفشل في توفير المزيد من فرص العمل لافراد الشعب.

ونتيجة لهذا الانكماش الحالي فان هناك من البضائع ما قيمته ٥٠٠ مليار دولار والتي تتكدس في المخازن والتي تشكل ٥٥٪ من اجمالي الناتج المحلي.

ولعل من بين اكثر الشركات تضررا بالتراجع الاقتصادي هي شركات الاليكترونيات وبالاخص شركات انتاج اجهزة التلفاز التي تحاول تخفيض اسعارها الى ابعد الحدود وهو ما ينذر بحدوث كارثة مالية.

وتلي شركات صناعة السكر في المقام الثاني وذلك مع ارتفاع تكاليف الانتاج حيث تصل تكلفة الطن الواحد ٣٦٠ دولارا وانخفاض سعر البيع الى ٣٢٠ دولارا للطن الواحد.. وقد بلغت خسائر صناعة السكر للعام الماضي ٢٤٠ مليون دولار.

وتلحق صناعة السيارات غيرها من الصناعات التي شهدت تدهورا في الاسعار والانتاج وهو ما جعل اللجنة الاقتصادية التجارية الصينية تصدر قرارا خلال اكتوبر الماضي يقضي بتحديد السعر الادنى لثلاث عشرة شركة من شركات صناعة السيارات.

ويقول المحللون ان اختلاف صناع القرار في بكين قد يسمح بوجود بعض التصدعات في القرارات الجديدة الخاصة بالاسعار وهو الامر الذي سيشوش على المستثمرين الاجانب ورجال الاعمال الصينيين.

وبانتظار الوقت الذي يستطيع فيه صناع القرار في الصين استعادة حركة النمو. فان دوامة التدهور التجاري والسمسرة ستستمر بشكل لاهوادة فيه.

عالم بلا حدود

عالم الاعاقة والمسؤولية الجماعية

فاروق لقمان

■ تصدر من الرياض مجلة «عالم الاعاقة» بالتعاون مع برنامج الاعاقة والتأهيل بالمركز الوطني للدراسات الاستراتيجية (دار الاستشارات الطبية والتأهيلية) وهي ايضا مجلة العالم الاسلامي للاعاقة والتأهيل وتعني بالرعاية الاجتماعية للمعوقين والمسنين وبرامج رعاية الامومة والطفولة.

تشهد الاعداد الاربعة التي اطلعت عليها حتى الآن، لانها تصدر مؤقتا كل شهرين، على الجهد الكبير الذي بذله صاحبها ورئيس تحريرها الدكتور محمد بن حمود الطريقي ومدير تحريرها الدكتور احمد محمد طحان.

فهي تشكل عملا صحافيا مهنيا احترافيا مادة واخراجا وطباعة. مغايرا للمطبوعات المعتادة التي تصدرها الجمعيات الخيرية لذلك فإن قارئها الجاد والمهتم بقضايا الاعاقة سيجد فيها فائدة كبرى لانها تجنبت الوقوع في شرك استدرار العاطفة والبكاء على ما اصاب شرائح كبيرة في المجتمعات لا تحصل على الحد الادنى من الرعاية التي ضمنها الغير في الدول الغربية. هذه واحدة. والثانية انها تعني بالتدخل الوقائي في الحالات المهددة بالاعاقة بسبب العوامل الوراثية، كما قال الدكتور الطريقي بصفته رئيسا لمجلس العالم الاسلامي للاعاقة والتأهيل. والثالثة ان المجلة تقدم للقارىء المعلومة والصورة بدون محاولة ا يلامه بل حثه على ادراك مخاطر الاعاقة وكيفية التعامل معها.

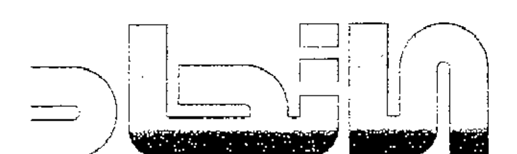
يقول الدكتور الطريقي في افتتاحية العدد الاول: لقد افرز العصر الحديث مجموعة كبيرة من الشروط والمواصفات للتنمية المستديمة لاي مجتمع وعلى رأسها صحة الفرد وكرامته. ويكفي ان نعلم ان معدل وفيات الرضع اصبح المعيار الحضاري الاهم لرقي الامم وتقدمها كما اصبح عدد المساجين هو المعيار المعاكس في النظرة الى الدول.

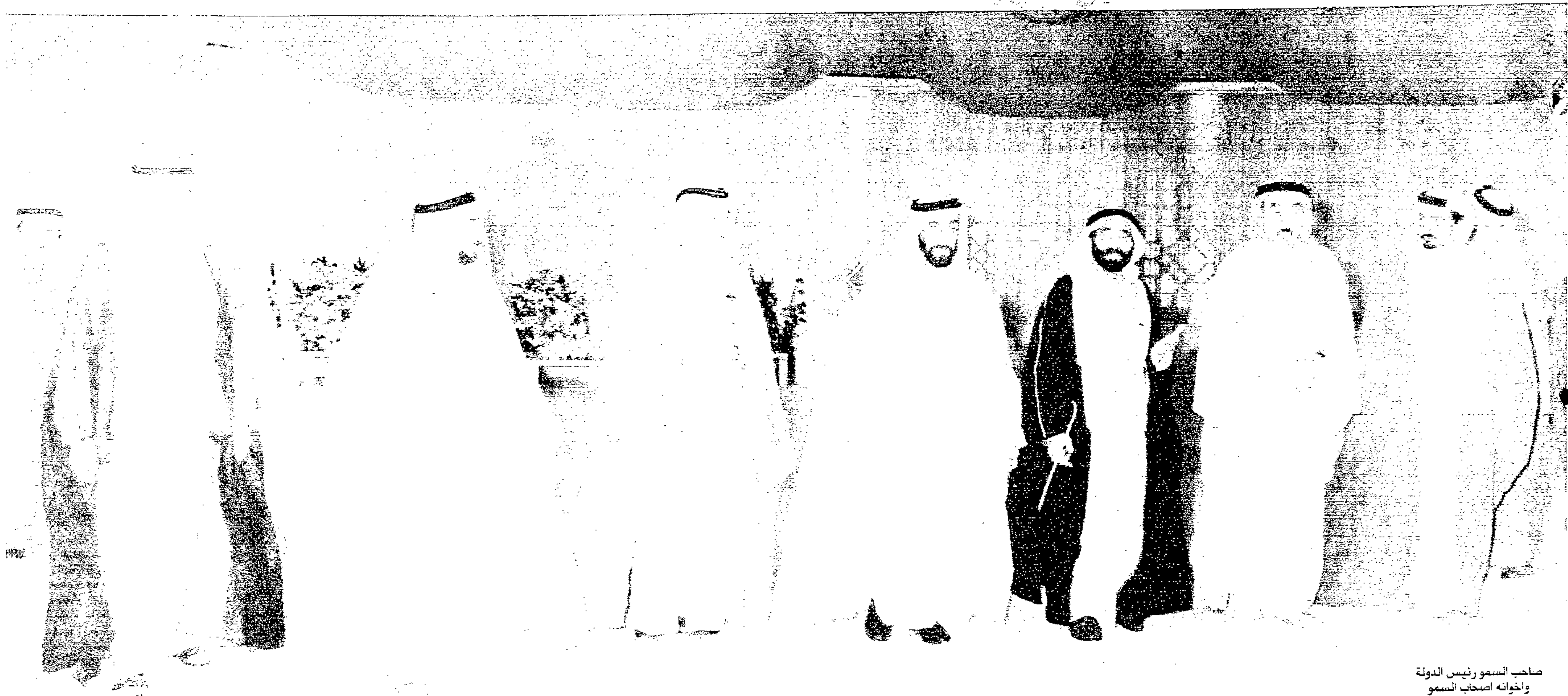
واستطرد يقدم بعض الامثلة العلمية المدعمة التي تميز هذه المجلة عن سواها في المجال نفسه. لذلك تنفق الولايات المتحدة كمثال للدولة المتقدمة ماديا، ١٢ في المئة من ناتجها القومي على الصحة و ٦ بالمئة منه على التعليم واقل من ذلك على الدفاع بكل ضخامته. وللمقارنة فإن نسبة الانفاق على «العسكريتاريا» في الشرق الاوسط تصل الى حوالي ٥٠ بالمئة من الناتج الوطني. كما تكلف رعاية الطفل الاميركي الواحد ما يعادل تكاليف رعاية خمسة الاف طفل افريقي. ويتحدث بحماس بالغ ينتقل الى القارىء عبر كلماته الناضحة بالحنق تارة والامل في انتشال ضحايا الاعاقة من وهدتهم تارة اخرى عن تردي وسائل وتسهيلات واستعدادات الدول الاسلامية للتعامل مع المأساة التي تطال ملايين البشر في العالم الاسلامي فيقول:

لنتصور اذا ضخامة المأزق العالمي الذي نعيش فيه وضخامة التحديات والفوارق بين الشمال والجنوب من العالم وضخامة واجباتنا في التصدي لقضايا الرعاية الاجتماعية لان الدنيا كلها اصبحت قرية واحدة، ولأن التنمية الحقيقية هي شبكة تترابط فيها العناصر والمصالح ضمن المنظومة الواحدة وضمن العالم الواحد. بحيث يصبح من العبث فصل رعاية عن اخرى وقضية عن اخرى مهما فصلت عنهما الحيثيات والخصائص.

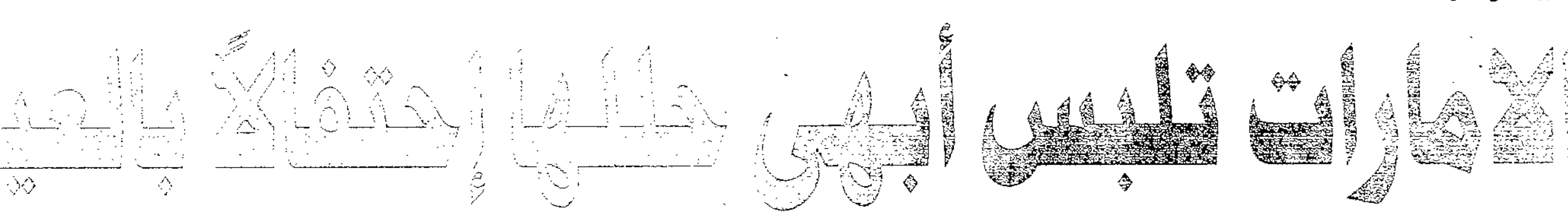
وبالرغم من الاسى الذي اعتراني ظلت امامي بارقة امل تمثلت على الأقل في عنفوان الدكتور الطريقي وعزيمة القائمين على مجلس العالم الاسلامي للاعاقة والتأهيل اذا ما وجدوا دعما ماديا غزيرا واعلاميا كثيفا كذلك الذي حول المعوقين الاجانب الى بعض انفع افراد المجتمع وهناك ملاحم لا حصر لها تبحث عمن يصوغها الى منارات يستضاء بها في دنيانا..

الثلاثاء ١٢ شعبان ١٤١٩ هـ الموافق ١ ديسمبر ١٩٩٨م



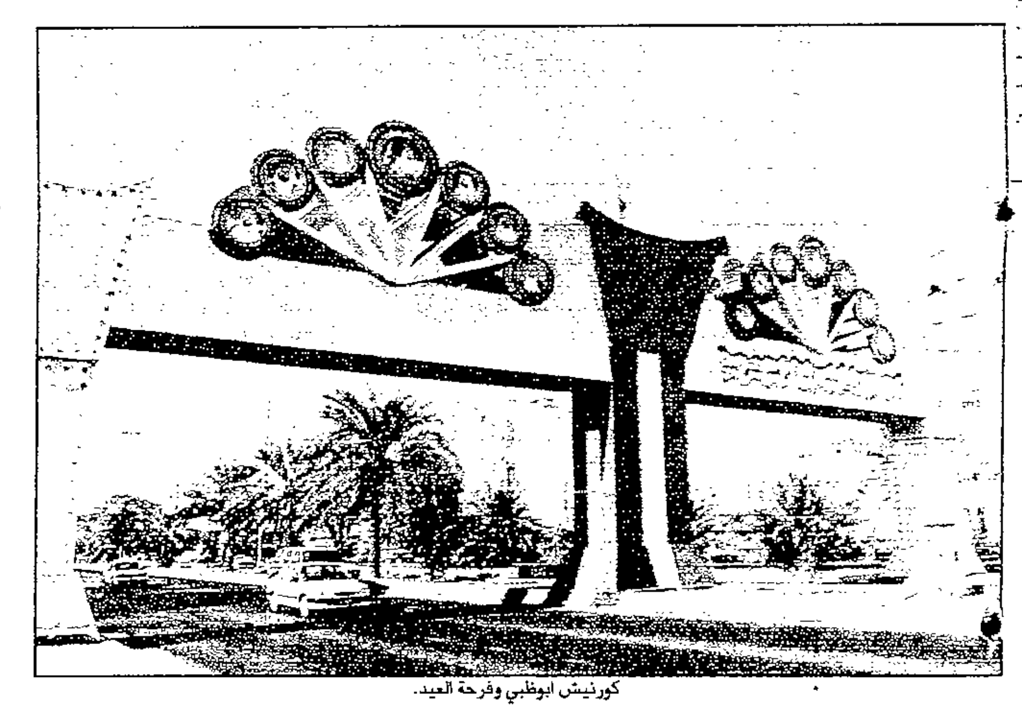


صاحب السمو رئيس الدولة
واخوانه اصحاب السمو
اعضاء المجلس الاعلى
ومسيرة الخير المتدفق للامارات

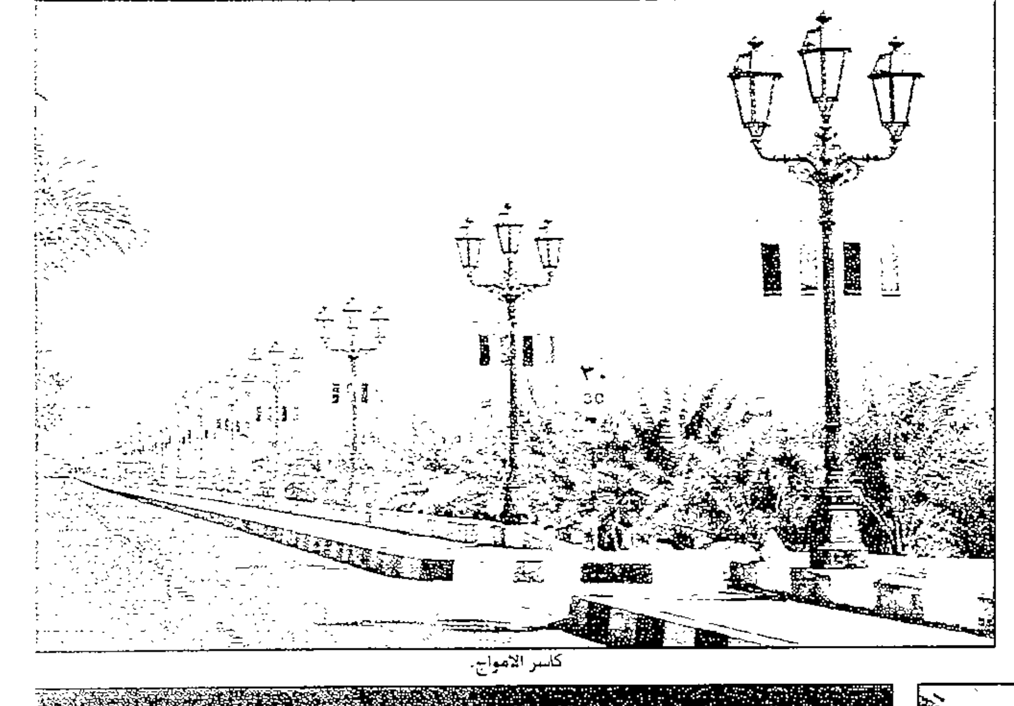


■ لبست البلاد أبهى حللها وتلألأت بالانوار وتألقت في الأفق وازدانت المدن والبوادي والقرى إحتفالا بذكرى عيد الاتحاد الثاني من ديسمبر الذي اشرقت شمسه فأضاءت بنورها البهي اركان الوطن ونثرت على ثوبه الجميل أبهى الصور الحضارية والعمرانية نهضة تحكي عن نفسها وتفاخر بين الأمم بباني هذا الصرح الشامخ ورواد الاتحاد الذين جعلوا من اماراتنا الحبيبة انشودة حب وسلام وبهاء وكرامة.

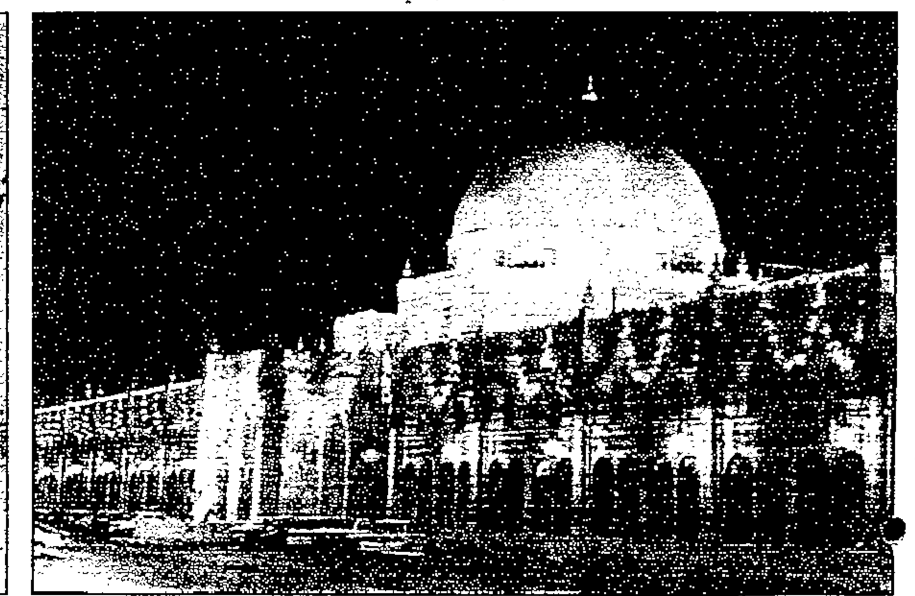
والوطن اليوم يزهو ويفتخر في يوم عيد الاتحاد... العيد الوطني السابع والعشرون لمسيرة الخير والبركة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات، الذين حولوا أيام الامارات الى اعياد وزرعوا الأمل في قلوب المواطنين وحققوا حلم الاجداد في وطن يجمعه الحب والعطاء المتصل في مسيرة خالدة تتغنى بحب الوطن ومجده وتشيد صروحه وترفعها الى قمة الاباء والشمم وترسم ابتسامة مشرقة على كل الوجوه وتشحذ ارادة عالية للمضي في مسيرة البناء والإباء لتحقيق المزيد من التقدم والرفاهية للوطن والمواطنين.



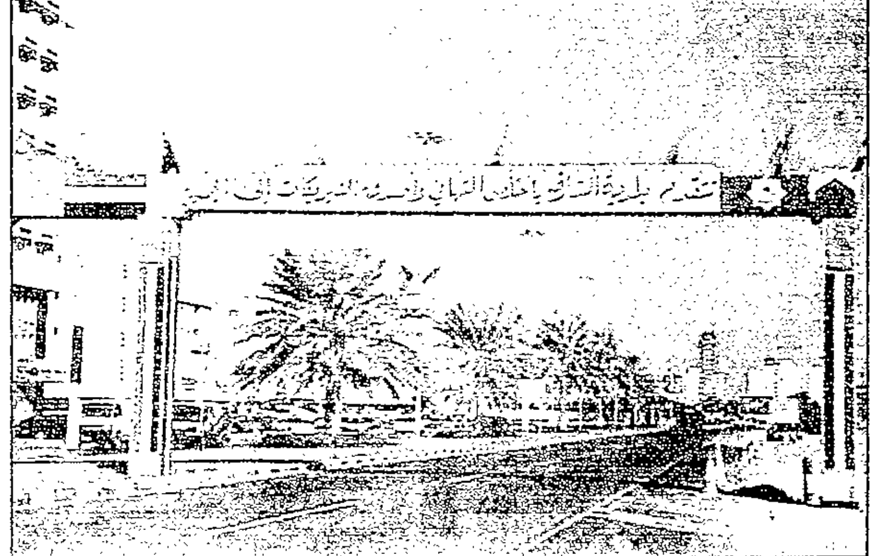
كورنيش ابوظبي وفرحة العيد.



كاسر الامواج.



مظاهر الفرح في الشارقة.



اقواس النصر.



عجمان تلبس ابهى حللها



الاضواء تزين واجهات البنايات في ابوظبي.



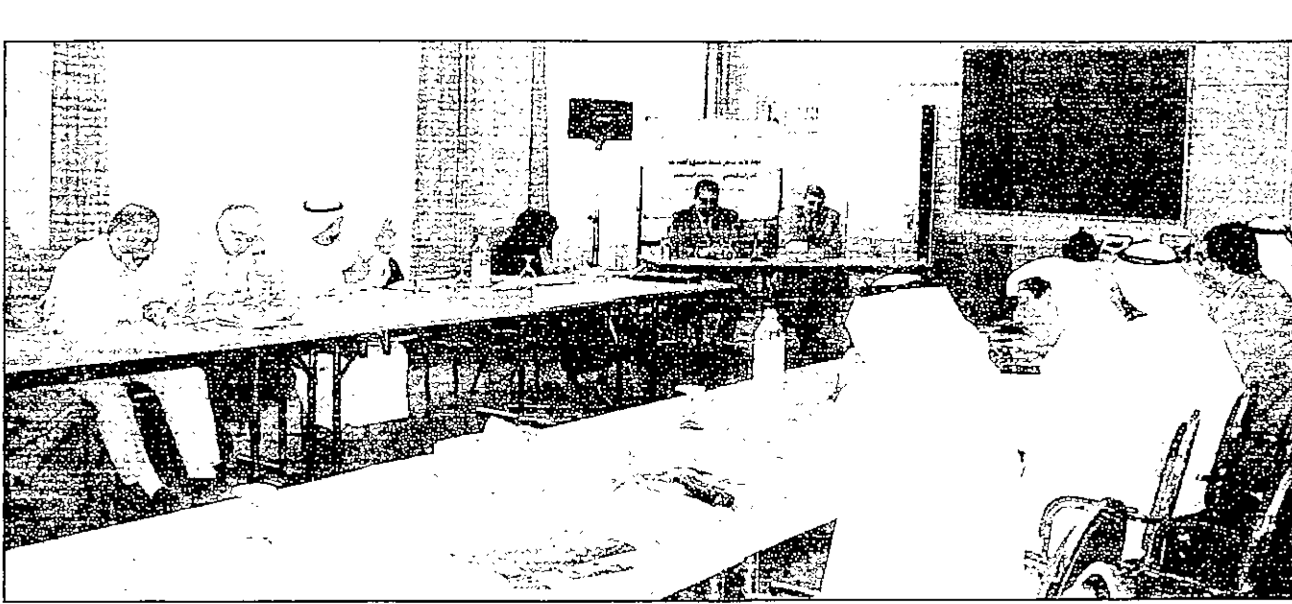
برج اتصالات يتلألأ.

في ندوة مركز الاتحاد للبحوث والدراسات عن دولة الامارات بين انجازات الماضي وتحديات المستقبل:

انجازات كبرى في كل المجالات مطلوب تعميقها اتحاديا

دخول عصر العولمة يفرض مراجعة شاملة واقتصاداً قوياً ومجتمعاً متماسكاً يتحلى بقيم الانتاج

▫ في اطار الانشطة العلمية لمركز الاتحاد للبحوث والدراسات، وبالتعاون مع اساتذة من جامعة الامارات العربية بالعين من أقسام العلوم السياسية والاقتصاد والادارة والتربية والتاريخ والاعلام، عقدت ندوة لمدة يوم واحد بمدينة العين تحت عنوان «دولة الامارات العربية في عيدها السابع والعشرين... خبرات الماضي وتحديات المستقبل». حيث تناول المشاركون بالتحليل والتقييم عددا من المحاور الاساسية شملت الجوانب الثقافية والاعلامية، والاقتصادية، والاجتماعية، والسياسية.



جانب من الندوة

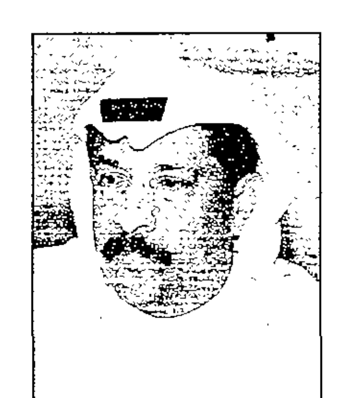


رئيسة الجلسة د. ابتسام سحيل وبجانبها د. حسن ابو طالب

الطفرة النفطية دفعت الاقتصاد الى مرحلة متطورة وارتقت بالتعليم والخدمات الصحية والاجتماعية

نجاح خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية دافع لمواجهة التحديات المستقبلية

■ تعزيز المجتمع الاماراتي بالنظرة العلمية والتخطيط السليم









د. علي قاسم الشعيبي — د. محمد المطوع — د. ابراهيم الشمسي — د. محمد خلفان الرواي — د. فاطمة الشامسي — د. حسن نابودة

واتفق المشاركون في الندوة على ان تجربة الامارات الاتحادية مليئة بالدروس المفيدة لجهة الوقوف على ما تم انجازه بالفعل، والتعرف على التحديات التي باتت تفرض نفسها وتتطلب بدورها البحث عن أفضل السبل، والطرائق وانتاج سياسات عملية تمكن الدولة من ولوج القرن القادم بخطوات ثابتة مدروسة تؤكد اصالة الامارات ومحافظتها على قيمها الاصيلة المستمدة من الدين الاسلامي الحنيف وقدرتها على التفاعل مع المتغيرات الاقليمية والدولية. وذلك من خلال خلق مواطن متعلم وقادر على الاستمرار في التعلم والتطور والتعامل مع التقنيات والمخترعات الحديثة واستخدامها بصورة عصرية. واكد الاساتذة الجامعيون خلال الندوة انه لابد من الاستمرار في بناء المؤسسات الاتحادية التي ترسخ المفاهيم والقيم الاتحادية لدى المواطنين بالتركيز على وحدة السياسات التربوية والتعليمية والاعلامية الهادفة الى تعزيز قيم المواطنة وترسيخها في عقول النشء الجديد.

افتتح الندوة د. حسين ابو طالب مرحبا بالاساتذة المشاركين وقدم عرضا لواقع الامارات وفقا لتقرير التنمية البشرية الصادر عن الامم المتحدة والذي تحتل دولة الامارات فيه المركز الرابع والاربعين من اصل ١٧٥ دولة وذلك بعد ان كانت تحتل المرتبة السابعة والسبعين في العام ١٩٩٠ كما انها الدولة الاولى من بين ثماني دول في الشرق الاوسط وشمال افريقيا في مجالات الرعاية الصحية والاهتمام بالطفولة والتعليم ومكافحة الامية والنهوض بالمرأة وارتفاع المستويات الاقتصادية للسكان.

اذ يبلغ متوسط دخل الفرد في الامارات حوالي ٦٠ الف درهم وفق تقديرات ١٩٩٥. كما انفقت الدولة ٦٤٦ مليار درهم على برامج التنمية الاتحادية منذ نشوئها.

انجازات ودروس

واضاف د. ابو طالب إن تجربة الامارات غنية بالانجازات والدروس والدلالات وهي الى جانب ذلك تواجه كثيرا من التحديات الاجتماعية والاقتصادية والتنموية والسياسية والامنية وهي تحديات لايمكن التقليل من اهميتها أو التهوين من شأنها وهذا ما يقتضي ضرورة امتلاك رؤية مستقبلية واضحة قائمة على فهم عميق وموضوعي لحقائق الواقع يستطيع المخلصون من أبناء الوطن صياغته وتبني سياساته ويهدف اللقاء مع الفئة المستنيرة الى حوار يسترجع المسيرة التاريخية لعمر الدولة الاتحادية ومعرفة حجم الانجاز الذي تحقق والجهود التي بذلت وحجم التكلفة الاقتصادية واماكن وظروف انفاقها.

ويهدف الحوار الى استنهاض الهمم من اجل المستقبل عبر تحديد واضح لتحدياته المحتملة التي تبدو بشائرها في الافق ومن خلال صياغة افكار كبرى واستراتيجيات واضحة لخوض غمار التحدي باقل تكلفة ممكنة واقصى عائد مطلوب.

ثم حدد د. ابو طالب المحاور التي ستدور حولها المناقشات وهي المحاور السياسية والامنية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والاعلامية ثم دعا د. علي قاسم الشعيبي ليرأس الجلسة الاولى المخصصة لبحث المحور الثقافي - الاعلامي والتي حددها الدكتور الشعيبي بالنقاط الثلاث:

١- معضلة الثقافة والاعلام في دولة الامارات بين الانفتاح والحفاظ على القيم.

٢- التخطيط التعليمي المتوسط والعالي ومواجهة احتياجات المستقبل.

٣- تحديات العولمة بين المواجهة والاحتواء وآليات الاستفادة.

وامام هذه النقاط الثلاث يبدو لزاما البحث في التحديات التي يواجهها الاعلام الاماراتي الذي حقق تطورات كبيرة بدأت منذ قيام الاتحاد اذ لم يكن يسبق قيام الدولة مؤسسات اعلامية بالمعنى الدقيق ولكن بعد ٢٧ سنة نتساءل هل حقق الاعلام طموحات الادارة السياسية وخاصة في مجال الاذاعة والتلفزيون؟ وهل استطاع هذا الاعلام ان يدعم التوجه نحو بناء الدولة الاتحادية؟. وما مدى توافق ما يطرح في وسائل الاعلام مع واقع وبنية وقيم مجتمع الامارات؟ وهذا ما يدعونا للمطالبة بدور اكبر يكون الاعلام فيه قادرا على الانخراط كليا والاقتراب بصورة اكيدة من واقع المجتمع وادماجه في الفكرة العامة للتنمية ثم طلب من المشاركين البدء في الحوار.

تحديات البناء

● د. ابتسام سحيل الكتبي من قسم العلوم السياسية قالت: ان الدخول في تقييم التجربة الاتحادية يجب الا يقتصر على الجوانب الاحتفالية انما يجب اثارة موضوعات وقضايا التحدي التي تواجهه بناء دولتنا. وهنا لنا ان نتساءل هل كانت هناك سياسة اعلامية واحدة وموحدة أم كانت هناك سياسات تعكس رؤى محلية وليست اتحادية؟ ثم ما هو حجم ومدى الترابط بين أجهزة الاعلام المختلفة في الدولة؟ وهل هناك تنافس فيما بينها يخدم الفكرة الاتحادية ام انه يساهم في تكرس المحلية؟. وانا اعتقد انه ليس هناك هدف محلي للسياسة الاعلامية كما انه لاتوجد سياسة تربط بين الاعلام واهداف الدولة. ربما يكون الاعلام قد نجح في رسالته الخارجية أما على المستوى المحلي فانه مايزال هناك بعض الامور لم نستطع تداركها لان الاعلام يجب ان يعكس قضايانا المحلية وهذا لم يتحقق وارجو ان نتمكن من اجراء تقييم حقيقي وواقعي لهذه التجربة.

البيئة المحلية

● د. ابراهيم الشمسي من قسم الاعلام والاتصال الجماهيري قال: لم يعد الانسان أسير بيئة محدودة أمام التدفق الهائل للمعلومات وكثرة عدد القنوات الفضائية ووسائل الاتصال الحديثة. ولكي نكون فاعلين ومؤثرين أمام هذا الواقع لابد لنا من انتاج مواد اعلامية نابعة من بيئتنا. لا ان نتبنى افكارا غريبة وهو ما يحصل الآن على قنواتنا الفضائية التي لا تختلف كثيرا عن القنوات الاخرى في حين ان اعلامنا العربي يمثل حضارة عريقة وتاريخا مجيدا لا يستطيع ان يعكسه في برامجه. ونحن ربما نكون قد استطعنا ونجحنا في نقل التكنولوجيا واستطعنا التعامل مع الاجهزة والتقنيات الحديثة لكن هذا ليس بيت القصيد حيث يغيب عن اعلامنا رؤية واضحة للتشكيل القيمي في مجتمعنا.

ومن الملاحظ لدينا ان الثقافة العالمية هي المسيطرة على ثقافتنا المحلية في شاشاتنا الفضائية في حين انها يجب ان تكون رافدا للاصل المحلي النابع من ثقافتنا العربية الاسلامية وهنا التساؤل الكبير:

هل استعد الكادر المواطن لامتلاك القدرات الذاتية التي تمكنه من عكس ثقافته وقيمه في البرامج الاعلامية؟

ام ينكفىء العمل الاعلامي ويبقى الحال على ما هو عليه في ظل ابتعاد المواطنين عن المساهمة في هذا القطاع. وهل في هذا الابتعاد تأثير وضرر على مستقبل دولة الوحدة؟.

● د. قيس التميمي من قسم الاعلام والاتصال الجماهيري: هناك تقدم كبير في مجال التقنيات في العالم. فكيف يمكن لنا ان نوظف هذه التقنيات الحديثة وصولا الى المشاركة العالمية. وهذا ما يستدعي اهتمام الباحثين في المجالات المختلفة لايجاد افضل الصيغ التي تمكننا من استخدامها بالشكل الأمثل. ونحن حقيقة قد حققنا نجاحات محسوبة لكن مشاركتنا في انتاج مواد ومعلومات مازال قاصرة. فكيف نستطيع ان نصبح جزءا فاعلا في العالم امام هذا المد الخارجي الكبير.

ويبرز هنا التساؤل الذي ينبغي الاجابة عليه بشكل موضوعي هو عن كيفية ايجاد توازن في المضامين الاعلامية وكيف نكون قادرين على التوفيق بين احتياجاتنا وخصوصيتنا في ظل العالمية؟.

● د. اسماعيل عبدالفتاح من العلاقات العامة في وزارة الصحة قال: يمر الاعلام الاماراتي بتقديري بمرحلة من التنافس واضحة وهو تنافس تختلف فيه السياسات والاستراتيجيات وبتقديري فان المطلوب من هذا التنافس ان يؤدي الى نتائج وحدوية ولذلك يجب وجود توازن فيما بين المحلية والعربية وبين التربية والترفيه والجد وبين الثقافة والرياضة والاهم من ذلك وجود توازن بين البعد المحلي والبعد الاتحادي.

المحلي والاتحادي

● د. علي قاسم، يلاحظ وجود تناقضات في قرارات واجراءات بين ما هو محلي وما هو اتحادي في بعض المؤسسات الاتحادية واتساءل هنا هل تمتلك هذه المؤسسات رؤى واضحة أمام الاعلام؟

● حسن نابودة من قسم الاقتصاد:

أعتقد بداية بوجود حالة من عدم الثقة في الاعلام المحلي من قبل المواطنين وهذا ما يدعو المواطن لمتابعة محطات عربية اخرى. وان كان في هذا الكثير من المبالغة فان السبب يعود الى ان المؤسسات الاعلامية تتبع مؤسسات حكومية ونلاحظ التشابه الذي يصل الى درجة التطابق في الاخبار والصفحات المحلية التي ترصد حركة عمل وتنقلات ونشاطات المؤسسات الحكومية المختلفة. فهل هي فقط مجرد مهمة لملء الصفحات؟. وهل لا يوجد مشكلات اقتصادية واجتماعية وتربوية وخدمية اخرى يمكن اثارتها ومناقشتها؟. فلو كان موجودا ذلك لزاد بالتأكيد الاقبال على هذه الصحف ومتابعتها.

أما مسألة الثقافة في الاعلام فانها مازالت تناقش بالطريقة التقليدية ونحن للاسف لم نستفد من خبرات الصحف العالمية المتطورة. وهنا تبقى مسألة التوفيق بين الاعلام المحلي والعربي والعالمي مهمة جدا لكي نتمكن في النهاية من الوصول الى عدم التقوقعة والانفتاح التام.

دور فعال في التوعية

● د. محمد خلفان الرواي من كلية التربية قال:

أتوقف عند نقطة الثقافة وعلاقتها بالانفتاح والمحافظة على القيم. فوسائل الاعلام جميعها تشترك بأمور كثيرة. وقد قام الاعلام خلال سنوات الاتحاد بدور فاعل في التوعية وهذا الدور واضح تمام في التربية والتعليم على وجه الخصوص اضافة الى دوره في توعية المرأة وبالوعي العام في المجتمع عموما. وهي ان قامت بدور في الماضي الا ان هذا الدور يحتاج الى نوع من التنويع والتجديد خاصة ونحن نمر بمرحلة العولمة والتغيير الذي يشمل مناحي الحياة كافة... والملاحظ ان اعلامنا يركز على الجوانب التي تمتاز بالاصالة وخاصة الجوانب القيمية لدى المجتمع ويحافظ عليها. ويحاول ان يهمش الجوانب التي لا تساعد عادة على التنمية الشاملة في المجتمع خاصة ونحن يمكن ان نتقبل كل جديد لا يتعارض مع قيمنا وعاداتنا في اطار المرجعية العقيدية والعربية.

السياسات والتطبيق العملي

● د. حسن ابو طالب:

من المداخلات السابقة استطيع القول انه ينبغي ان نفرق بين السياسات وبين التطبيق العملي المنوط بالافراد والجهات المختلفة. والذين هم معرضون للخطأ بدرجة أو بأخرى. وهنا علينا ان نتساءل وان نحاول الاجابة ايضا. انه اذا كان هناك ثغرة ما في عمليات التوفيق بين المحلية والاتحادية. فعلى من تقع المسؤولية: السياسات ام التطبيق؟. فتحديد المسؤولية مسألة مهمة جدا لانها تساعدنا على طرح رؤية للمستقبل اكثر تملسكا وقابلية للتطبيق.

من جانب آخر يبدو لي ان أي تقييم لتجربة الامارات يجب الا يغفل ان هناك انجازات كبرى قد تحققت بالفعل عبر السنوات السبع والعشرين الماضية في كل المجالات. فوضع الدولة الاتحادية الآن ليس كوضعها قبل عشر سنوات أو قبل عشرين سنة. وهذا راجع بدوره الى السياسات التنموية التي طبقت وأدت الى حدوث تطور كبير وملموس. وفيما يتعلق بقطاع الاعلام الاتحادي فهناك بالفعل تحديات كبيرة وايضا طموحات كبيرة. والاعلام الاماراتي شأنه شأن الاعلام في كل دول العالم تقريبا يواجه تحدي العولمة ومتابعة التقنيات الحديثة وتطوير المضمون والشكل معا. وفي تصوري ان احد اكبر التحديات التي تواجه اعلام الامارات هو كيف يمكن للسياسة الاعلامية ان ترسخ التجربة الاتحادية اكثر في ظل المتغيرات الجارية محليا واقليميا ودوليا. وبالطبع فهذه ليست مهمة يسيرة. وتحتاج لجهود وتصورات كبيرة للغاية.

البحث عن الخصوصية

● د. ابراهيم الشمسي: اذا كان هناك لكل محطة فضائية خصوصيتها. فينبغي على محطاتنا الفضائية ايضا ان تكون لها شخصيتها وخصوصيتها.

وهذه الشخصية لا تأتي الا مع وجود سياسة نطبقها واستراتيجية تسير عليها الخطة الاعلامية. فما الفرق حاليا بين هذه المحطات والمحطات الغربية فالفيلم الذي يعرض على المحطات الغربية يعرض نفسه على شاشاتنا. فاين الخصوصية لدينا؟

وفي خططنا لايمكن ان نركز على قضايا ومشكلات متعددة نتناولها بالتالي كان نركز في سنوات على قضية محددة ثم ننتقل الى اخرى وهكذا. وهذا يقتضي وجود المسؤول الواعي المشرف على تطبيق هذه السياسات.

● د. ابتسام سحيل الكتبي: شخصيا لا أعارض التعددية. لكنني اتساءل الا يلقي التصريح لهذه القنوات من خلال وزارة الاعلام المطالبة بصياغة هذه السياسات؟ كما ان عزوف المواطن عن متابعتها يعود الى شعوره بانها لا تعكس همومه وقضاياه. ونلاحظ ان قناة جديدة لم يمض سنتان على عمرها تستأثر بالمشاهدين العرب عموما.

واثير تساؤلا مهما حول كم المواد المحلية المنتجة في هذه المحطات. اضافة الى مسألة الكادر المواطن فمثلا نجد الاستعانة بالمحللين والخبراء العرب وكأن الموضوع عدم وجود عناصر مواطنة يمكن ان تؤدي المهمة المطلوبة. واقول هنا ان وجود العنصر الوافد يجب ان يشكل تحديا لابراز الطاقات والقدرات المواطنة وان يؤدي الى تجويد وتحسين الاداء. وانا لا اتحفظ على اي وافد يأتي ويعمل ولكن بشرط ان يقدم اضافة ويساهم في تكامل الاعلام. واخيرا اشير الى قضية عدم وجود تحقيقات محلية صحافية أو تلفزيونية تساهم في شد المواطنين الى وسائلنا المحلية.

<table><tr><th colspan="2">المشاركون في الندوة:</th></tr><tr><td>من جامعة الامارات العربية بالعين
■ د. ابتسام سحيل الكتبي
■ د. ابراهيم الشمسي
■ د. حسن نابودة
■ د. عتيق جكة
■ د. علي قاسم الشعيبي
■ د. فاطمة الشامسي
■ د. فاطمة الصايغ
■ د. قيس التميمي
■ د. محمد خلفان الرواي</td><td>■ د. محمد المطوع
من مركز الاتحاد:
■ د. حسن أبو طالب
■ بدر عبدالملك
■ مصطفى المقداد
■ ايهاب محمد حسن
من وزارة الصحة:
■ د. عبدالفتاح اسماعيل
من مكتب الاتحاد بالعين:
■ حمدي نصر
■ أحمد الخشن</td></tr></table>

أعد الندوة للنشر: مصطفى المقداد

تصوير: محمد سليم

الحل دستوري

● د. محمد المطوع من قسم علم الاجتماع:

يبدو أننا نتناقش في نقطتين أساسيتين:

- الاولى حول طموح النخبة والمطلوب من الاعلام

- والثانية ماذا يريد المواطنون والناس من هذا الاعلام.

وبما اننا نتحدث عن السياسة الاعلامية فان لدينا اشكالية قانونية موجودة في الدستور اصلا الذي يعطي لكل امارة الحق بالتصرف. وما نشاهده من عدم التزام بالسياسة الاعلامية يمكن حلها دستوريا وليس غير ذلك.

وبالنسبة لموضوع القيم فقد حدث تحول قيمي واضح في مجتمع الامارات خلال السنوات السبع والعشرين الماضية. وفي طلبنا للمحافظة على القيم ينبغي تحديدها فهل نريد قيم المجتمع القديم... مجتمع القبيلة، مجتمع التشتت. مجتمع ما قبل النفط، ام نريد قيم المجتمع الحديث المنفتحة على العالم؟. اننا يجب ان نعترف ان قيمنا الاجتماعية تغيرت نتيجة لتركيبتنا السكانية فكيف نطالب الاعلام بالمحافظة عليها؟

وللانصاف نقول ان الاعلام ساهم في ترسيخ قيم المواطنة ولكن ربما ليس بالدرجة التي نريدها نحن كنخبة مثقفة. لكن من المؤكد ان هذا الاعلام في قيمه ينتمي الى دولة الامارات الى حد كبير.

وقد تكون مشكلتنا مع الكادر البشري فهل يتخرج اعلاميون بصورة تجعلهم متمكنين تقنيا وانا شخصيا لا اعتقد بذلك.

أما كيف نحل مشكلة التعدد في اشكال الخطاب الاعلامي فيمكن ان تكون في اجتماع المحطات الخمس ووضع تصور مشترك يحدد خططها المستقبلية لتكون قادرة على دخول القرن القادم بثبات وموضوعية.

اما فيما يتعلق بالاعلام الرسمي فهو متشابه في كل دول العالم ويمكن ان يمتلك عندنا هامشا اكثر من الحرية في مناقشة القضايا المحلية والثقافية وغيرها ولايجوز مقارنته بالاعلام الخاص الذي يمتلك سقفا عاليا ولا تشرف عليه الحكومات. لان الخطأ في الاعلام الرسمي محسوب على الدولة.

● د. علي قاسم: أؤكد ان خريجي قسم الاعلام في جامعة الامارات من افضل الخريجين على مستوى اقسام الاعلام في الوطن العربي باعتراف الكثير ممن يقومون بتقييم الخريجين ولكنهم لايمنحون الفرص التي تمكنهم من ابراز قدراتهم. والعمل الاعلامي فرصة، وحال اعلامنا يظهر ان اكثر من ٨٠٪ من العاملين فيه ليس لهم علاقة بالاعلام.

ونحن نريد اعلامنا القادم ان يعطي المواطن حقه بممارسة دورة ونريد لبرامجنا ان تتحدث عن الوطن وعن هموم الانسان المواطن ومشاكله اليومية ونبتعد عن الاختراق الاعلامي للمحطات العربية والاجنبية.

● بدر عبدالملك:

إن ظاهرة التعددية يجب ان تكون ظاهرة صحية تصب في مصلحة الدولة والمجتمع ولكن اريد ان اطرح عددا من التساؤلات التي قد تشكل اثارة لموضوعات تحتاج حلولا على المدى القريب والبعيد معا.

- كيف ستتعامل السياسة الاعلامية في الامارات مع الطموحات الخارجية واحتياجات الشعب الداخلية في ظل ثورة معلوماتية هائلة وتفجرات مستمرة في عالم الاتصالات.

- أي نوع من الثقافة نريدها لتحديد هويتها.

- كيف ستواجه السياسة الاعلامية ما بين البعد العربي والاسلام؟.

- كيف ستتمكن من سد منافذ الفضاء المفتوح في عصر العولمة ومنعه من تدمير هويتنا؟.

- هل ستصمد الثقافة والاعلام المحليان في بدايات عصر العولمة؟.

- ماذا ستفعل السياسة الاعلامية امام مفاهيم الحرية والديموقراطية وحقوق الانسان وماذا ستفعل النخب المثقفة؟.

- من المسؤول عن تراجع مؤشرات التعليم؟

- ما هو شكل ودور الجامعة واستقلالها وعلاقتها بالمجتمع المدني؟.

اعتقد ان في الامارات هامشا. يسمى بالعقلانية المجتمعية وهو ما يمكن ان يخلق حوارا مفتوحا على الاصعدة كافة فيجب ان يكون هناك تعددية ثقافية وتيارات متعددة. فما المانع من فتح قناة خاصة وبرأسمال خاص يكون بعدها العالمي مفتوحا؟. ويمكن خلق مشاريع ثقافية متعددة اسلامية وعربية متوافقة ومنسجمة او متناقضة تترك للجمهور حرية اختيار مشاهدة هذه المحطة أو تلك ولايجب ان نطرح مخاوف تجعلنا نتخلف عن مسيرة الحضارة والتقدم لاننا سنكتشف بعدها ان العالم قد تجاوزنا ونحن مازلنا في مواقعنا الاولى.

تحديات اقتصادية

وفي الجلسة الثانية التي ادارتها د. ابتسام سحيل تابع المشاركون تقييمهم للتجربة الاقتصادية. حيث اشارت الى وجود علاقة حاكمة بين الاقتصاد والتغييرات الاجتماعية وبين التطور السياسي. وان التحدي الحقيقي يكمن في تعميق ما تحقق بالفعل في هذه القطاعات. والوقوف على التحديات التي تفرض نفسها علينا وينبغي مواجهتها بالنظرة العلمية والتخطيط السليم.

● د. فاطمة الشامسي وكيل كلية الادارة والاقتصاد:

ان اهم ما يميز الفترة السابقة من عمر الاتحاد هو الدور الكبير والاساسي للقطاع النفطي كمحرك اساسي للنمو الاقتصادي في الدولة فقد كانت مساهمته الاكبر واستحوذ على حصة الاسد في الناتج القومي الاجمالي حيث وصلت مساهمته في بعض السنوات الى حوالي٦٨٪. وقد كان هناك تذبذب في معدلات النمو صعودا وهبوطا نتيجة التطورات في السوق النفطية. ولاشك ان العوائد النفطية الكبيرة خلال فترة زمنية قصيرة ساهمت في خلق تحول كبير في الاقتصاد ونقلته من الحالة البدائية الى مرحلة التطور والتحديث - ولكن هذا التحول اصبح مرتبطا ارتباطا كبيرا بالتغييرات الخارجية اذ ليس هناك اعتماد على العوامل الداخلية التي تحرك الاقتصاد. وفي مرحلة لاحقة ظهرت الدعوة الى محاولة ضبط هذا الارتباط من خلال تنويع مصادر الدخل القومي فبدأ قطاع النفط يفقد دوره كمساهم كبير وبدأت القطاعات غير النفطية تستحوذ على النسبة الكبرى اعتبارا من العام ١٩٩٥ فتناقصت مساهمته الى حوالي ٣٣٪.

والمشكلة التي تواجه اقتصاد الامارات هي في ايجاد مصادر انتاجية بديلة... طبعا هناك خيارات عديدة مثل خيارات القطاعات الزراعية والصناعية... وتبقى الخيارات الزراعية محدودة نتيجة الظروف البيئية والطبيعية التي لا تسمح بمعدلات عالية من النمو في هذا القطاع.

ويظهر القطاع الصناعي كمحور اساسي ليلعب الدور الرئيسي في هذه الحال وبالتالي تتجه الاستثمارات اليه بسبب الحوافز التي يمتلكها والتي يجب ان تعطى اليه. والملاحظ ان الانشطة الصناعية اعتمدت في الغالب عناصر انتاجية اجنبية اضافة الى الخبرات والعمالة والتكنولوجيا الاجنبية ايضا. اما الصناعة المؤهلة للنجاح والمعتمدة على المواد الطبيعية المحلية المتوفرة فهي الصناعات الهيدروكربونية المعتمدة على القطاع النفطي اصلا ونحن نمتلك فيها ميزة التحول المطلوب لاقتصاد قابل للنمو والاستمرار بسبب الاعتماد على الخبرات الاجنبية. ولذلك يجب ان نخلق قوة العمل المواطنة وان يكون هناك ربط بين الانتاجية والعائد وهذا لن يتم الا بتطوير النظم التعليمية والتدريبية لتواكب تطورات العصر بحيث يكون هناك حوافز تشجيعية تدفع العمالة المواطنة للالتحاق بالوظائف والاعمال الانتاجية وتبعدها عن الالتحاق بالوظائف الادارية والحكومية التي لا تضيف الى الناتج شيئا.

العمالة المواطنة

كما يجب ان تكون هناك سياسات فاعلة وواضحة ومحددة المعالم من اجل احلال تدريجي للعمالة المواطنة مكان العمالة الوافدة. ويجب ان يوجد ربط بين مخرجات التعليم وحاجات سوق العمل بحيث تتواءم التخصصات الموجودة مع احتياجات سوق العمل وهذا ما يستدعي التركيز على التعليم الفني والمهني والتقني.

ومن الضروري اعادة تأهيل وتدريب الموظفين واكسابهم مهارات جديدة.

ويجب التركيز على تطوير وبناء المؤسسات أي خلق البيئة المؤسسية من خلال الانظمة والقوانين التي تحكم الانشطة الاقتصادية. لان عدم وجود قوانين وتشريعات مستقرة يمنع قيام استثمارات طويلة الامد.

ولا ننسى ضرورة تشجيع المؤسسات العلمية والبحثية وهي الجهات التي تساهم في ايجاد الدراسات والتنبؤ بالسياسات المستقبلية وتوجيه السياسات بالشكل الذي يخدم النمو الاقتصادي.

كما يجب الاهتمام بتوفير قواعد البيانات التي تعطي خلفية للاداء الاقتصادي بصورة صحيحة ودقيقة.

اما بالنسبة لمساهمة المرأة ومشاركتها في قوة العمل فان الوضع يعطي صورة غير مرضية. ففي الوقت الذي تشكل فيه المرأة نسبة ٧٤٪ من طلبة التعليم العالي غير ان مشاركتها في سوق العمل لا تصل الى ١٠٪ وهذا من العوامل المؤدية الى زيادة الاعتماد على العمالة الوافدة.

وربما تكون هناك عوامل اجتماعية تقف عائقا امام حرية عمل المرأة لكن التطور التقني الحديث يسمح لها بممارسة بعض الاعمال من المنزل وفي ذلك تغلب على ممانعة الاهل.

وتواجه الامارات مشكلة اخرى تتمثل في صغر حجم السوق المحلية وهو ما يسمح بمشاريع استراتيجية كبيرة ويمكن التغلب على هذه المشكلة من خلال تنسيق السياسات مع دول مجلس التعاون والدول العربية الاخرى.

وتبقى مشكلة تعدد جهات اتخاذ القرار احدى العقبات التي قد تحدث تناقضا فيما بين السياسات المحلية والاتحادية.

اما التحديات التي فرضت علينا حاليا فهي تحديات العولمة وهذا يقتضي وجود اقتصاد قوي قادر على الانفتاح على العالم الخارجي ومحدد الاهداف ومتجه نحو الاستثمارات الانتاجية. وهنا تطرح قضية الخصخصة وقدرة القطاع الخاص على الاتجاه نحو الانشطة الانتاجية ونحن نعرفه بالاتجاه العام نحو الانشطة الريعية وخوفه من الدخول في المشاريع طويلة المردود. مما يحرم الدولة من وجود المبادرين المغامرين على استكشاف فرص الانتاج والاستثمار ونحن عندما نريد ان نمتلك قطاعا خاصا خلاقا يجب ان نعود الى مرحلة الدراسة والطلبة واعدادهم بحيث يكونون مبادرين في المستقبل فيستطيع القطاع الخاص عندها ان يخلق قاعدة تكنولوجية محلية ولا يعتمد على استيرادها من الخارج فقط.

واخيرا فان احدى اهم المشكلات التي تواجه الصناعة المحلية هي اعتمادها الكامل على التكنولوجيا الجاهزة كما هي - مصنعة في الخارج دون ان يكون هناك تطويرات لها بحيث تخدم البيئة المحلية وتتناسب معها.

مقومات الانتاج وتغيير المفاهيم

● د. ابتسام سحيل: التصور ان اقتصاد الامارات يتشابه مع اقتصادات دول المنطقة عموما وهي مرت بذات

السياسة التعليمية بحاجة الى ارتباط أقوى بخطط التنمية واحتياجات سوق العمل

من مهام اعلام المستقبل خلق التوازن في شخصية المواطن الاماراتي تجمع بين الأصالة والانفتاح على العالم

السياسة الخارجية للامارات تحترم الدول والمنظومات العالمية ولا تتدخل في شؤون الغير

د. عتيق جكة

بدر عبدالملك

د. فاطمة الصايغ

الظروف وتوجد نفس التحديات فقد مرت بمرحلة الوفرة في السبعينات ثم بدأ الاتجاه نحو الانسحاب من الخدمات والرعاية الاجتماعية بعد منتصف الثمانينات نتيجة التراجع في اسعار النفط. وهذا ما خلق قيما اجتماعية ابعدت المواطنين عن المشاركة في العمل المنتج وانني اتساءل ما هي المقومات التي يمتلكها انتاجنا ليساهم في تغيير المفاهيم والقيم وما المقومات. وكيف نستفيد من الانتاج النفطي في خلق قاعدة انتاجية صحيحة ترتبط بقيم الافراد وتغير مفاهيم فترة الوفرة التي كان المواطنون فيها يأخذون دون أن يعملوا. اما في الخصخصة فان الخطورة في خصخصة قطاعات التعليم والصحة اذ شهدنا منذ منتصف الثمانينات تعاظم المؤسسات الخاصة في مجالات التعليم والصحة من دون ضوابط فما مدى حاجتنا لمثل هذه المؤسسات وهل نحتاج هذا الكم الكبير من مؤسسات التعليم العالي الخاصة.

وان كانت الازمة الاقتصادية منذ منتصف الثمانينات قد شملت كل القطاعات فان قطاعات التربية والصحة كانت الاشد تأثرا. والتعليم يبقى القطاع القادر على التأثير في سلوكيات وقيم الافراد.

تحديات الخصخصة

● د. محمد المطوع: لان الاقتصاد عصب الحياة أريد ان اطرح عدة نقاط اولها اننا نتعامل مع دولة اتحادية فقيرة وحكومات محلية غنية وهو ما يدعو الى التفكير بتحويل المؤسسات الاتحادية الى القطاع الخاص نتيجة الاستنزاف الكبيرة للثروة الناتج عن انخفاض اسعار النفط وقيام حربين كبيرين استنزفتا الكثير من مداخيل مواردنا... والنقطة الثانية اننا في ظل توقيعنا على اتفاقية الجات وانضمامنا لمنظمة التجارة العالمية ستدخل الى سوقنا المحلية شركات كبرى.

مما يدفعنا نحو الخصخصة التي ستغير في مفاهيمنا وقيمنا بشكل او بآخر لانه لن تكون هناك الافضلية للمواطن في العمل انما ستكون الأفضلية للأكفاء. وهذا ينقلنا الى النقطة الثالثة وهي قضية التماسك الاجتماعي الداخلي أو المواطنة وهنا يجب ان ننتقل تلقائيا الى معاملة كل انسان كمواطن له حقوق وفي ذات الوقت عليه واجبات.

والنقطة الرابعة التي اود الخوض فيها هي موضوع التلوث الناجم عن تعدد مداخل الدولة البحرية وزيادة عدد موانئها التي تدخلها مواد ضارة وملوثة للبيئة تؤثر في حياة السكان وتضر بصحتهم وهنا يطرح دور الجمعيات ذات النفع العام في مراقبة المواد سواء كانت صالحة للاستخدام البشري أم لا.

والنقطة الاخيرة هي موضوع مشاركة المرأة في العمل فمن المؤكد ان قيمنا قد تغيرت في هذا المجال حتى ان عددا من الخريجات يقبلن بالعمل، في وظيفة تحتاج مؤهلا تعليميا ادنى من المستوى الذي يحملنه.

ويبقى العمل افضل شيء يعطي قيمة للانسان ولا اعتقد بوجود تعارض بين عمل المرأة أو الرجل مع قيمنا الاجتماعية وقيمنا الاسلامية المستمدة من الدين الاسلامي الحنيف.

ولذلك يجب ان ننسى مرحلة النفط لان لدينا ازمة قادمة فيجب ان يكون تفكيرنا مختلفا بما يتناسب والتغيرات القادمة لان دولة الرفاه تعاني من تراجع على المستوى العالمي نتيجة الظروف الاقتصادية ولذلك سيكون هناك المزيد من التراجع عن خدمات الرعاية الاجتماعية. وقد بدأت الدولة فعلا بزيادة بعض الرسوم وهي ضريبة بصورة غير مباشرة ونحن ندفعها في ظل تراجع اسعار النفط. فالجيل القادم لن يستطيع العيش في نفس ظروف الرفاه وبالتالي يجب تغيير هذه القضايا بشكل تدريجي والاستعداد لمرحلة ما بعد النفط.

طفرة كمية

● د. محمد الرواي: ان الاقتصاد ابو التعليم وسر تقدم التعليم في الامارات يرجع الى الاقتصاد في المقام الاول وهذه الطفرة في النمو الكمي للتعليم في مدارسنا وعدد مدرسينا والهيئة التدريسية وغيرها انما ترجع بالاساس الى هذه الطفرة الاقتصادية ومعلوم ان كل المجتمعات لا تخلو من مشكلات وأي نظام تعليمي لايخلو من قصور وهذا لايعني ان هناك قصورا في التعليم بقدر ما يوجد نوع من التحديات التي تواجهها. وفي موضوع علاقة الاقتصاد بالتعليم أرى بضرورة وجود نوع من التكامل للادوار فاذا كان الاقتصاد قد خدم التعليم في الماضي وكان سر تقدمه فانه ينبغي على التعليم ان يخدم الاقتصاد والنمو الاقتصادي وهكذا.

والنظام التعليمي في الامارات بحاجة الى نمو نوعي بعد ان حقق نموا كميا فقد ارتفع عدد المدارس مثلا من ٧٦ مدرسة الى اكثر من ٦٠٠ مدرسة حاليا كما ارتفعت كل المؤشرات. وفي الفترة القادمة لابد من التركيز على الجانب النوعي وتحديدا نوعية المناهج وترقية قدرات الطلاب الفنية والتقنية.

ونقطة اخرى ان مهنة التعليم مهنة طاردة بالنسبة للمواطنين واذا لم تع الوزارة اهمية دور العنصر المواطن في غرس القيم المطلوبة فاننا سنعاني كثيرا على المدى البعيد.

ولذلك يجب اعطاء المعلم حقه اذا اردنا دعم هذا الجانب ومن الجوانب التي يعاني منها قطاع التعليم سيادة التعليم النظري على العملي والفني وهذا ما يجب الانتباه اليه وتجاوزه في حال رغبتنا في مسايرة النمو. ورغم ان التعليم الفني قطع شوطا جيدا الا انه مايزال يعاني من النظر الى خريجيه الذين يعانون من الاندماج في المؤسسات العامة والخاصة. واخيرا لايجب النظر الى التعليم على الهامش لاني اعتقد انه يجب ان يكون في الصميم.

● د. عتيق جكة من قسم الادارة والاقتصاد:

إن القول بأن وزارة التربية تعاني من شح بالموارد ولديها عجوزات في الموازنة وغيرها هو قول حسب المعلومات المتوفرة غير صحيح اذ ان الوزارة لديها منذ اليوم الأول ما يكفيها لكن المشكلة التي تعاني منها هي الادارة وهذا بتصريح رئيس لجنة التربية في المجلس الوطني الاتحادي وقد يكون ما يصرف على التعليم لدينا أكبر مما يصرف في دول خليجية شقيقة لكن المستوى التعليمي في تلك الدول أفضل. وفي موازنة وزارة التربية يخصص ٨٦٪ منها للأجور والرواتب ويبقى الجزء القليل ليصرف على التطوير والتحديث وهنا الخلل والوزارة مدعوة للمراجعة واعادة النظر في حياتها التنظيمية لمواجهة المرحلة المقبلة.

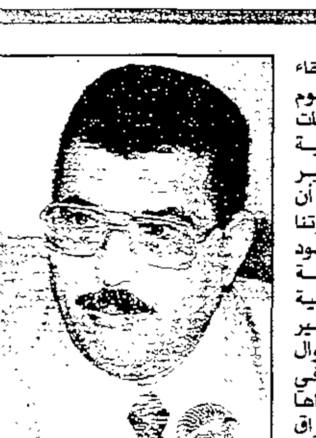
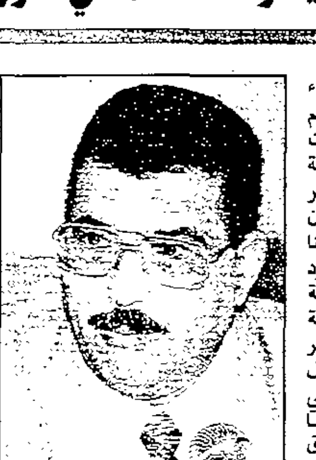
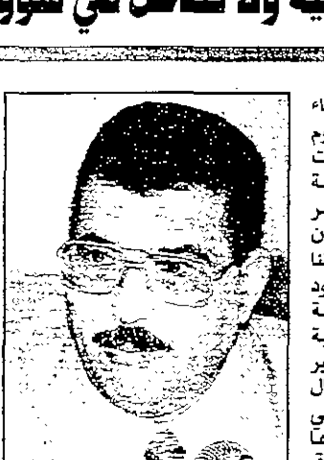
أما فيما يختص بالتنمية فلنا أعتقد أن لدينا نموا تلقائيا لا يخضع لرؤية وتخطيط للمستقبل ولا نعرف ماذا نريد.

وفي دراسة ميدانية قمت بها لمعرفة مدى رضا الناس عن الخدمات التي تقدمها الدولة وجدت تباينا كبيرا في رضا المواطنين بين امارة وأخرى فأبناء الامارات الأكثر غنى هم الأكثر رضا.

وهناك ملاحظة مهمة ينبغي الانتباه لها وهي التوجه نحو المؤسسات العسكرية والأمنية في الدولة وهذا يرجع الى عدم القدرة على دخول الجامعة بالنسبة لبعض الافراد.

وتجدر الاشارة الى ضرورة تقديم خدمات متماثلة لقاء دفع ذات الرسوم فالمستشفيات والمراكز الصحية وخدماتها غير متماثلة. وأرى أن سبب ضعف ادارتنا الاقتصادية يعود الى اشكالية التركيبة السكانية التي لها تأثير كبير في تحويل الأموال الى الخارج وفي دراسة اجراها الدكتور عبدالرزاق الفارس خلص الى نتيجة مهمة انه لا يمكن مقارنة ما دفعته الدولة من أجور ورواتب بما تحوله العمالة الوافدة خارج حدود الدولة.

الخدمات الصحية




د. عبدالفتاح اسماعيل

● د. اسماعيل عبدالفتاح: تطورت الخدمات الصحية في الدولة بشكل كبير فقد كانت البنية الأساسية للخدمات الصحية لا تتعدى ٧ مستشفيات متوسطة المستوى و١٢ مركزا صحيا وحوالي ٧٠٠ سرير للمنومين بالمستشفيات.

وارتفع عدد المستشفيات حاليا الى ٥٤ مستشفى منها ٣٥ مستشفى حكوميا و ١٩ مستشفى خاصا، كما بلغ عدد مراكز الرعاية الصحية الأولى ١١٥ مركزا بمختلف أنحاء ومناطق البلاد وبالاضافة الى ذلك بلغت عيادات الصحة المدرسية ٥٥٢ عيادة حكومية وعيادات الأسنان ٧٨ عيادة حكومية للأسنان، كما ان القطاع الخاص يوفر ٧١٥ عيادة عامة و ١٢٦ عيادة متخصصة و ٢٤٣ عيادة أسنان كما يوجد حاليا ١٧ مستشفى حكوميا تحت الانشاء تضيف نحو ١٨٠٠ سرير للمنومين اضافة لعدد الأسرة المتوفرة حاليا بالحكومة وقدها ٦١٦٣ سريرا للمنومين والمرضى.

وبلغ عدد الأطباء العاملين في وزارة الصحة وحدها ١٩٣٧ طبيبا بينما بلغت هيئة التمريض نحو ٥٢٣٥ ممرضا وممرضة وبلغ عدد أطباء الأسنان ١٨١ طبيبا لكل ١٣ ألف نسمة.

وبدأت دولة الامارات العربية المتحدة تتجه الى العلاج الثلاثي التخصصي شديد التخصص، وذلك مثل:

● انشاء مستشفى الأطفال بالكورنيش لتكون واحدة من المستشفيات المتخصصة في علاج الأطفال.

● انشاء مركز عمليات القلب المفتوح بمستشفى المفرق والذي تم فيه نحو ٣ آلاف عملية للقلب المفتوح و ٧ آلاف عملية قسطرة قلب.

● انشاء مركز زراعة الكلي بمستشفى المفرق والذي يتم من خلاله زراعة الكلى وعمليات تفتيت الحصوة بالموجات الضوئية. وغير ذلك كثير.

مشاريع مستقبلية

هناك العديد من المشاريع الصحية التي تقوم الوزارة بتنفيذها منها:

- يجري حاليا انشاء ١٧ مستشفى حكوميا تحت الانشاء في مختلف مناطق الدولة، تساهم في تحديث الخدمات الصحية الحالية، وستقوم هذه المستشفيات باضافة نحو ١٨٠٠ سرير علاجي في مختلف التخصصات الطبية.

- مستشفى الشيخ خليفة بن زايد للجراحة والطوارىء، بمدينة ابوظبي ، وبلغت تكلفته الاجمالية ما يزيد على ٤١٧ مليون درهم ويتسع لحوالي ٦١٢ سريرا علاجيا.

- مستشفى عام بمدينة زايد بالمنطقة الغربية من امارة أبوظبي ويتسع لحوالي ١٣٨ سريرا علاجيا ويقدم خدماته الطبية لسكان المنطقة الغربية وأوشك المستشفى على الانتهاء الانشائي وجار استكمال التجهيزات الفنية والبشرية.

- مستشفى الشيخ خليفة بن زايد في عجمان والتي تكلفت ٥٦ مليونا و ٢٤٣ ألف درهم للانشاءات فقط، بخلاف التجهيزات التقنية والمعدات الطبية، ولقد افتتحت هذه المستشفى أخيرا وتتسع لحوالي ٢٣٦ سريرا علاجيا.

- مجمع العيادات التخصصية في أبوظبي وتحتوي على أقسام التشخيص والعلاج وتتكلف ٥٢ مليونا و ٢٨٧ ألف درهم.

- مجمع العيادات المتطورة في منطقة المزيرعة والمرفأ وفي منطقة الوجن والهير.

- مشروع مجمع العيادات الخارجية بمستشفى توام بالعين.

- مستشفى الأطفال والأمهات بأبوظبي، ويسمى مستشفى الكورنيش ويضم التخصصات الطبية الباطنية والجراحية للأطفال وأحدث أجهزة التشخيص والعلاج والعناية المركزة.

- مستشفى المعاقين، وهو مستشفى علاجي وتأهيلي ويضم أقسام: العلاج الطبيعي والعلاج بالعمل والعلاج بالجهاز التنفسي وعلاج الآلام والعلاج باللعب، ويضم مجموعة متكاملة لتأهيل المعاقين وتدريبهم. وسيبدأ العمل لتنفيذ المستشفى في القريب العاجل بعد الانتهاء من الدراسات والتصميمات الخاصة به.

- مشروع مركز طب الاسنان بمستشفى توام بالعين وتبلغ تكلفته الاجمالية ١٠ ملايين درهم. ويضم ٢٤ عيادة.

- انشاء ثلاثة بنوك دم جديدة في كل من ابوظبي والشارقة والعين.

هذه هي مجموعة من البرامج المستقبلية التي تقوم حاليا بوزارة الصحة للدخول الى آفاق القرن الحادي والعشرين متسلحين بأحدث التقنيات في المجال الطبي والصحي باستخدام الوسائل الحديثة كافة في مجالات التشخيص والعلاج بالاستعانة بأكفأ الخبرات البشرية في مختلف التخصصات.

ترقية الخدمات

● د. علي قاسم: رغم هذا التطور الكبير في المباني والأجهزة إلا ان الخدمات التي تطبق ما زالت دون مستوى الطموح وهناك أخطاء كثيرة ترتكب في كل من المشافي العامة والخاصة، ولا نريد ان نصف حالة خارجة عنا فهناك الكثير من المشاكل في قطاعنا الصحي في الامارات كافة.

● د. حسن أبو طالب: في الغالب نحن نعتمد على المؤشرات وهي معروفة في العلوم الاجتماعية ويمكن أن تصور تطورا لحالة ما وتقارن مع البلدان الأخرى. ولكن ليس بالضرورة ان تكون هذه الصورة كاملة الآن خلال التعرف على المضمون فالمؤثرات الصحية طيبة لكن قضية النوعية تبقى مختلفة. والسؤال المحوري هنا ما هي النوعية المطلوبة التي نطمح الوصول اليها مستقبلا في مجالات الصحة والتعليم وظروف عمل المرأة ومستوى الانتاجية ومستوى الاداء الاعلامي.

وضع المرأة

● د. محمد المطوع، فيما يخص وضع المرأة أتوقع انها ستشارك سياسيا من خلال المجلس الوطني الاتحادي وسيكون ذلك نقلة نوعية وكلنا نذكر تصريحات صاحب السمو رئيس الدولة وحرم سموه حول ضرورة هذه المشاركة لكننا لم نلحظ تحركا نسائيا يستجيب لهذه المبادرة كما ان صاحب السمو في حديثه لجريدة الحياة أخيرا أجاب بأنه يرى ما يراه المواطنون من ضرورة المشاركة ولكن جمعيات النفع العام والأخوة المهتمين لم يبادروا الى التجاوب مع هذه المبادرة أيضا.

● د. فاطمة الصايغ من قسم الآثار والتاريخ:

الواقع ان دراسة المرأة في السابق كانت أكثر سهولة لأن معرفة واقع وطموحات المرأة كان بسيطا كونه انعكاسا للحالة الاجتماعية والاقتصادية ففي فترات الرخاء كان وضع المرأة طيبا وفي حالات التدهور الاقتصادي كان وضعها يسوء. أما في ظل الاتحاد فان المرأة قد حصلت على كثير من الحقوق والضمانات فبعد ان كانت نسبة الأمية لدى النساء حوالي ٩٩٪ نجدها قد انخفضت بصورة كبيرة حتى غدا ثلاثة ارباع طلبة جامعة الامارات من النساء. كما حصلت المرأة على حق العمل وحق التعلم وحصلت على الضمان الصحي والضمان الاجتماعي، ولكن على وردية هذه الصورة فان هناك معوقات كبيرة تعترض ممارسة دور المرأة المتعلمة والواعية لدورها في المشاركة والاسهام في الأعمال التطوعية وذلك بسبب الحواجز البيروقراطية التي تحول دون وصول مطالب المرأة الى اصحاب القرار...

● د. ابتسام سهيل الكتبي: أقول في النهاية اننا بحاجة الى اجراء مراجعة شاملة دقيقة بصورة موضوعية على الصعد كافة ولا ننسى التحديات الخارجية التي تواجه دولتنا والتي تفرض علينا اقامة علاقات طيبة ضمن محيطنا الخليجي في مجلس التعاون لدول الخليج العربية وفي محيطنا العربي. واشادة علاقات حسن الجوار وهذا هو الاتجاه العام الذي بدأته الامارات منذ قيامها وهو أساس قائم على احترام الدول والمنظومات العالمية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للغير.

أوراق

إحدى الزميلات الصحفيات طلبت مني الإجابة على بعض الأسئلة حول موضوع كتابة بنات الإمارات وبنات الخليج بأسماء مستعارة في الصحافة.. فمن الملاحظ أن اغلب الكاتبات يوقعن بأسماء مستعارة غير حقيقية على الرغم من أن هناك عددا لا بأس به من الكاتبات يكتبن بأسمائهن الحقيقية..

ويبدو أن ما دفع الزميلة للبحث وراء هذا الموضوع هو ما قرأته في إحدى الصحف الأجنبية التي كتبت حول هذا الموضوع تحت عنوان «محرم عليهن الكتابة بأسمائهن الحقيقية» وكان الموضوع حول الأقلام الخليجية بشكل عام.. وفي هذا المقام يجب أن نؤكد أن المرأة محرم عليها الكتابة باسمها الحقيقي وذلك ليس بأمر الدين ولا أمر الأخلاق ولا أمر الأعراف ولا أمر العادات والتقاليد وإنما بأمر «المزاج»!! وبأمر «حب السيطرة» وبأمر «قتل الإبداع»!! وبأمر الخجل من النفس ومن الآخرين؟!! وفي الحقيقة أنني لا أجد أي مبرر مقنع يجعل اي أب او اي أخ يمنع ابنته أو أخته من الكتابة أو الكتابة باسمها الصريح!

ولا اعتقد انه يخفى على المعارضين أن الكتابة وحرية التعبير حق من حقوق المرأة كما هو من حقوق الرجل.. كما انه حق لا يختلف عن أي حق ملدي يحق لها كما أن ما تتناوله المرأة من قضايا وهموم المجتمع لا يقل أهمية عما يتناوله الرجل بقلمه من اجل خدمة وطنه.. وبما أن الهدف نبيل والوسيلة مشروعة فلماذا يتم الاعتراض والممانعة على امر من المفترض أن يكون مصدر فخر واعتزاز لكل أب وأخ؟!

وحاولت مع أحد الزملاء الصحافيين مرارا البحث عن سبب مقنع يجعل الرجل يمنع المرأة من الكتابة أو يعترض على كتابة اسمها الحقيقي فلم نجد أي مبرر مقنع لذلك وتوصلنا إلى أن معارضة الرجل لكتابة المرأة باسمها الحقيقي سببه نفسي بالدرجة الأولى وليس له أي علاقة بالأسباب والشعارات التي يرفعونها وبعيد عن العادات والتقاليد وهو أن بعض الرجال لا يريدون أن يتكلم أحدهم عن أهله بخير أو بشر.. ولا يريدون أن يعرف أحد أن تلك الكاتبة المتميزة هي أخته أو ابنته حتى لا يشعر بالحرج وهناك آخرون يعتقدون أن كتابة البنت باسمها قد يسيء إليها ويجعلها عرضة لكلام الناس.

ولا اجدني مختلفا كثيرا مع من يقول إن بعض الرجال يعانون من انفصام في الشخصية في هذا الموضوع بالذات فكثير منهم يحب أن يقرأ للأقلام النسائية ويستمتع بذلك ولكنه في الوقت نفسه يمنع ابنته أو أخته من الكتابة أو يجبرها على الكتابة باسم مستعار وهو ان فعل ذلك فانه لا يقرأها ولو كانت افضل كاتبة بل ينتقدها وينتقد كل أرائها دون أن يقرأ منها شيء.. وهو لا يقول لها كلمة حلوة ومشجعة واحدة وبدل أن يقف معها يقف ضدها!!

وهنا نحن لا نعمم ولكننا نشير إلى فئة موجودة واعتقد انها بدأت تتلاشى بشكل كبير وأصبح الوعي والإدراك لدى الرجل اكبر من الماضي والدليل بروز بعض الأسماء النسائية في الصحافة اليومية. ومن جانب آخر يجب أن لا ننكر أن هناك أعدادا من الكاتبات كن وما يزلن الفرصة متاحة أمامهن والضوء الأخضر يسمح لهن بالكتابة ولكنهن يفضلن الكتابة وهن متسترات خلف الاسم المستعار.

ويبقى أن هذا الموضوع طويل جدا وله فروع وتشعبات كثيرة تناولت إحداها بشكل سريع جدا.. وآمل أن تساهم المرأة بكلمتها وان تطالب بهذا الحق المشروع في عصر الانفتاح والحرية.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم

على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب ٧٩١ أبو ظبي

بطاقة تهنئة

أبعث بأسمى آيات التهاني والتبريكات لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما أصحاب السمو الحكام والى جميع شعب الامارات الوفي لمناسبة يومنا الوطني الـ ٢٧ راجية من الله أن يعيده علينا ونحن في تقدم وازدهار متزايدين. وأتمنى لكل شعب وطني الغالي المزيد من التوفيق في ظل دولتنا التي يحملها رجال أكفاء يعرفون معنى المسؤولية ويجيدون إدارة دفة البلاد حتى غدا شعبها في رخاء وسعادة.

فاطمة عبدالله محمد علي العوضي - دبي

رجالنا نور لنا

■ قرأت مقالة الاخت هدى من رأس الخيمة بعنوان «لا يغيب عنكم هذا» واندهشت مما فيها رغم انها من بنات جنسي. اعجبت بطريقتها في الدفاع عن المرأة واستنكرت هجومها على ابناء الامارات بهذه الطريقة.

وأود في أول كلامي ان اشكرها على بعض الكلام وخاصة قولها ان «ليس كل امرأة تملك سبيل خلاصها» ولكن يبدو انها قالت ذلك وهي كارهة. وظهر ذلك في قولها «انه من السذاجة قول البعض»!.

ان كان قرآننا الكريم نزل في بعض من آياته هذه الكلمة كقوله تعالى: «ان بعض الظن اثم» وقوله «أتؤمنون ببعض الكتاب» ففي هذه الآيات تخصيص لاشياء محددة فكيف لنا نحن ان لا نطلب ذلك. لن انكر انه اتى الكثير من مقالتك ما استنفعنا به ولكن انا اخصص قولك «اما التعدد والذي يتبجح به البعض للهجوم على المرأة فليعلم هؤلاء ان رجالنا هم غير أهل لهذا الحق».

كيف هذا؟. إن لم يكن للرجل كلمته على المرأة فلمن ستكون كلمته على عامل النفايات مثلا. انا لا أؤيد الكبح الذي يستخدمه بعض الرجال ضد المرأة ورغبتهم في دفنها وهي حية ولكن اذا تركت المرأة من دون رجل أي من دون من ينصحها ويرشدها ويدلها الى أين تتوجه ويسهل لها الطريق لمستقبلها الذي حددته، فمن ياترى الذي سيصون حرمتها هل اختها أم صديقتها. لغز أليس كذلك؟.

رجالنا - يا اختي - هم ذخر للوطن وان كنت تقصدين بعض التائهين والضائعين فهناك من هم نور وطريق. يحتذى به ومن وصل الى ارقى المستويات ويستحق الاشادة به. وان كان عن عمل المرأة فلا اعتقد ان أحدا ينكر اهمية عمل المرأة سوى من يرى انه يريد زوجة تهتم بتربية ابنائه الصغار فهذه نظرته ولن يستطيع احد تغيرها. ونعرف ان ايجابيات هذا الشيء أكثر من سلبياته والمقصود هنا التربية التي هي الأساس.. فأرجو منك تعديل نظرتك تجاه الشباب.

أمل - العين

رصف وتعديل

■ تستقبل عاصمتنا الحبيبة بأبهى حلة تلبسها في أجمل مناسبة تعود على الامارات الحبيبة. سبعة وعشرين عاما من العطاء والرخاء. بفضل جهود رجل عظيم استحق وبجدارة كثيرا من الألقاب. واليوم نرى التغييرات والتعديلات التي بدأت تظهر على المدينة حيث تم تغيير شامل لشوارع عاصمتنا الجميلة وتحضيرها وتزيينها لاستقبال المناسبة البهية في الثاني من ديسمبر من كل عام.

وهناك بعض الشوارع بأبوظبي لم يتم رصفها ولا تعديلها ولا الاهتمام بها. فمثلا هناك طريق الرأس الأخضر بأبوظبي منذ عدة سنوات وهو على هذا الحال من دون تغيير فلم يتم رصفه من الداخل على الرغم من أنه يعتبر من المناطق الجميلة بأبوظبي والتي يتردد عليها الناس في أيام العطل والجمع فلا يجدون مواقف لسياراتهم.

والمدخل المؤدي الى البحر مغلق منذ أكثر من شهرين ولا أدري لماذا؟ فلا توجد علامات تدل على العمل به أو رصفه. فإذا كانت هناك نية لهذا الشيء فنرجو من الجهات المختصة الاسراع بهذا الشأن أو فتح المدخل الى أن تكون هناك مباشرة جادة في العمل او الى إشعار آخر. وليس لدينا أي شك في جهودكم العظيمة.

الرحال - أبوظبي

مشاريع متأخرة

بعض المشاريع تستغرق أوقاتاً طويلة في انجازها ويتسبب تأخيرها الى كثير من الأعطال.. والتشويه لمدينة أبوظبي الجميلة.

نتمنى من الجهات المختصة مراقبة الشركات التي تنفذ هذه المشاريع وذلك لمصلحة الجميع.

بعدسة: رأي الناس

يستحق كل درهم

■ مع بداية العام الدراسي الحالي التحقت بمركز العين للمعاقين لأتلقى فيه التدريب وبصراحة أذهلني هذا المركز.. فبالرغم من الصعوبات التي يواجهها والعقبات التي تقف أمامه وغالبا ما تقف أمام كل جديد تجد المحاولات اليائسة التي يبذلها العاملين كافة في المركز ومن الأقسام كافة.. فترى المركز وكأنه خلية نحل الكل يقوم فيه بدوره ويحاول جاهدا الابحار به الى بر الأمان.. ولا يمكننا ان نقلل من جهد من يعمل في هذا المركز او حتى ان نحاول انتقاده فالجهود الجبارة المبذولة فيه والدافعية والاصرار المرسومة على وجوه جميع العاملين فيه تبشر بمستقبل واعد لهذا المركز.. وعندما ندخل فيه نرى كيف يعمل المنتسبون الى ذلك المركز ويجاهد الواحد منهم لمساعدة المعاقين وأسرهم.. وفي المركز معلمات لم يتم تعيينهن بشكل رسمي حتى الآن ومع ذلك فانهن منذ بداية العام يقمن بواجباتهن كأي معلمة أخرى.. والموظفون في هذا المركز كالأسرة الواحدة يساعد بعضهم بعضا.

هذا بالنسبة للموظفين. اما البناء فقد لاحظت انه مصمم وفق الشروط المفروضة لمراكز المعاقين وقد راعى بنود التصميم كافة وزود بالأجهزة المتطورة وأحدثها.. وبصراحة فإن هذا المركز يستحق كل درهم صرف عليه او سيصرف عليه في المستقبل.

ميمونة - العين

تحتضنك أفئدتنا

نحبك أيها الوطن ونحب ياذا الحلم الذي أصبح حقيقة تتنامى مع الأيام. تعشقك أيها الوطن. ومن أجلك نحيا ومن أجلك نموت. ياوعدنا الجميل سبعة وعشرون عاماً وأنت تسافر فينا مليون مليون سنة تحتضنك أفئدتنا. نرتقبك أملاً تكبر في أعيننا وتعلو هامتك فوق السحاب. إمارات الحلم والحقيقة. سلمت قيادة وسلمت شعباً وسلمت أرضاً. وعشت لنا حرة مدى الدهر.

مدرسة الظفرة الثانوية للبنات
مدينة زايد

على طريق العز

■ اسمحوا لي أن أشدو في هذا المقال بأمجاد بلادي الإمارات وهي تلج عامها السابع والعشرين في ذكرى يومها المجيد.

الثاني من ديسمبر من العام ١٩٧١ م بدأت انطلاقة إماراتي تشق طريقها نحو المجد والعز. وتمخر عباب الحاضر عبر بوابة الكدح والجد، بدأت المسيرة بمباركة صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان. رئيس الدولة حفظه الله. وشده على أيدي إخوانه الحكام نحو ترسيخ مفهوم الوحدة والاتحاد. ومن ثم العمل على إرساء القواعد.

ومضت القافلة تتهادى في رحاب الزمن. وتتتابع السنون تلو بعضها، حتى يعلو أسم الامارات، ويجري ذكرها على كل لسان. وفي مختلف أصقاع الأرض. تطورت البلاد. وعمرت أرجاؤها. وزاد الرخاء. وتواصل العطاء. وإزدادحب الامارات. وغدا أبناؤها مثالا لجميع المثل. ودعامة قوية ضد تيارات الفرقة والخلاف. ولا خلاف ولا فرقة ما داموا متمسكين بتطبيق قول الحق تبارك وتعالى: «واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا» ومتأسين بسنة نبيهم الكريم محمد صلى الله عليه وسلم وهو يقول: «إياكم والفرقة. وعليكم بالجماعة فإنما يأكل الذئب من الغنم القاصية». وها هم أبناء الامارات يثبتون حقيقة وحدتهم وصدق اجتماعهم سائرين على منوال القائل:

تأبى الرماح اذا اجتمعن تكسراً
واذا افترقن تكسرت آحادا

سبعة قادة. وسبع إمارات. وسبع وعشرون عاما حافلة بشتى الانجازات قارعنا باقتصادنا دولا عظمى. ونافسنا بثقافتنا النابعة من ديننا الحنيف بلاداً أخرى. كل ما يرجوه المواطن والمقيم والزائر وغيرهم في إماراتنا من رخاء وأمن. ووئام وجمال. وطبيعة وقيم. وتراث وتطور. يجده ماثلا أمامه لا يتوارى عنه. والكل يشهد بتلك الحقائق المتأصلة.

ولو شئت أن اصف بلادي الحبيبة وهي ترفل في ثوب ذكرى يومها الوطني لقلت: بلاد ذات صحراء تحولت الى بساتين خضراء. بلاد لم تشأ ان تمهل شبابها وفتياتها فأنارت لهم دروب العلوم والمعرفة. بلاد قدست دينها واعتزت بالقرآن والسنة فذخرت بمسابقات القرآن الكريم ذات الجوائز الراقية. بلاد أحيت تراث آبائنا وأجدادنا واستمالت اليه الشباب قبل الشيب. بلاد فتحت آفاق الحضارة الزاهرة واكتست وشاح العراقة الزاهي.

وإن شئت ان أطبع وصفا دقيقا موجزا لاماراتنا السبع لقلت. من أين لنا بمثل جمال أبوظبي. وروعة دبي، ونضارة الشارقة وهدوء عجمان. وصفاء أم القيوين. وبهاء رأس الخيمة. وحيوية الفجيرة؟! أليست إمارات رائعة!

سبع وعشرون عاما. يا لها من أعوام قصيرة استطعنا من خلالها أن نتألق في ربوع العالم. ونقارع بما أنجزناه دولا أخرى احتاجت الى أكثر عدد أعوامنا.

فلتشمخي يا إماراتي البديعة في سماء المجد. ولتعتزي برجلك الأول وبوالدنا الحبيب على قلوبنا. صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان. سائلين العلي القدير سبحانه وتعالى أن يحفظه من بين يديه. ومن خلفه. وعن يمينه وعن شماله. وان يثيبه خير الجزاء على ما قدم ويقدم لأبنائه وبناته النجباء ولتهنئي يا إماراتي.

عبد الحكيم بن سالم الشاعر - العين

■ لقد راجعنا عدة مرات القسم الزراعي في البلدية لكي نحصل على رمل زراعي لبيوتنا ولكن كنا دائما نرجع بلا فائدة. علما بأن سعر الرمل في الشركات مبالغ فيه كثيرا.

لذا نقترح من باب المساعدة ان تتكرم بلدية ابوظبي بمساعدتنا في الحصول على الرمل الزراعي بمبلغ رمزي مساعدة منها في دعم مسيرة الزراعة في الدولة وتمشيا مع اوامر ديننا الحنيف وتنفيذا لأوامر صاحب السمو رئيس الدولة حفظه الله في توسيع الرقعة الخضراء. وان يكون هذا المقترح خاضعا لشروط منها: تحديد كمية الرمل. وان يكون للمنازل فقط. وكلنا امل في النظر بهذا الموضوع.

مجموعة من ساكني منطقة الشهامة الجديدة

باقة ورد لأرض المجد

■ يمر علينا العيد الوطني شاهدا على التحولات التاريخية والحضارية التي أشرقت انوارها فجر الثاني من ديسمبر العام ١٩٧١، ومهما أفضنا في وصف هذه التحولات فاننا لن نستطيع الاحاطة بكل جوانبها. لانها عظيمة بكل المقاييس تنوعة في كل نواحي الحياة، وثابة تسابق الزمن!!

الفرحة بالعيد الوطني تتعاظم عاما بعد عام، لأن أحلامنا تتحقق يوما بعد يوم، ومنجزات اتحادنا تتجذر على كل المستويات المحلية والدولية. وحبنا لله سبحانه وتعالى ثم للوطن ثم لسمو رئيس الدولة يرتقي ويسمو حمدا لله وشكرا.

الحمد لله الذي قيض لنا زايد الخير. الوالد الحنون. والرئيس العادل والقائد الشجاع يؤسس دولتنا ويوحد شمل اماراتنا السبع في دولة متحدة عربية. ويحقق مع اخوانه مجلس التعاون لدول الخليج العربية ويصبو الى التآزر والتضامن والوحدة العربية. «لقد استطاعت دولة الامارات العربية المتحدة ان تؤكد للعالم كله ان الشعب اذا التحم بقيادته وتعاون مع حكومته. وتظافرت جهوده، وانصهر في بوتقة وحدة متراصة. استطاع ان يحقق طموحاته واهدافه».

بفضل الله تعالى وقيادتنا الرشيدة صار لكل مواطن بيت واسع وسيارة فاخرة ومصدر رزق وصندوق زواج. وماذا بعد؟! القيادة تسعد لسعادة ابنائها وتجود بالعطاء والكرم لراحة ورفاهية المواطنين... المدن عامرة... والشوارع ممتدة والحدائق غناء. والمدارس والجامعات والمراكز الاجتماعية والصحية والمستشفيات والملاعب الرياضية والغابات والمزارع على امتداد الوطن!!.

الامارات اليوم الدار والسكن. ومحط انظار العالم. المقيم فيها سعيد والمغادر دائم الشوق والحنين اليها... شتاؤها دافيء. ومعمعان صيفها لين لطيف. اذا اكتحل القبيح بحسنها وطيب اهلها صار جميلا!! واذا أوى اليها الخائف بات آمنا مطمئنا على نفسه وماله واهله!!

في الامارات للسياسيين عاصمة!! ولرجال الاعمال عاصمة!! وللمثقفين عاصمة!! كل امارة اميرة في كل قلب. وكل ذرة رمل جذوة حب!! صارت الامارات وطن النور والحبور. والعزة والإباء وأرض الكبرياء!! تغير وجه الأديم بجهود قادتها الحكام وسواعد ابنائها الكرام!!

يمر علينا العيد الوطني متأبطا ذراع التعاون لتجمع قادة الاتحاد والتعاون على الخير في أرض الخير لمناسبة عزيزة كنها خير ان شاء الله تعالى.

يمر علينا العيد الوطني ونحن اشد ما نكون حاجة الى التنسيق والتعاون ورأب الصدع والحوار لنمسح عن وجوه اطفال امتنا دمعة حزن من مستقبل مجهول!!

اماراتي الحبيبة!! يا بحرا من نخيل وشاطئا من الماس وسماء ملؤها البركات. لك مني باقة ورد وعهد. الا تخلف الوعد ما حيينا.

لك المجد يوم ولدت
ولك المجد يوم عيدك الوطني.

اسعد العباس - ابوظبي

كتب ليست للبيع

■ رداً على مقالة الاخ (ولي أمر طالب) بتاريخ ١٩٩٨/١١/١٧ الذي اقترح ان تضع وزارة التربية والتعليم والشباب سعرا على كل كتاب. واختلاف السعر يكون باختلاف المراحل الدراسية، الا يعلم القارئ العزيز ان هناك بعض العائلات لا تستطيع دفع كل هذه المصاريف؟. ألا يعلم ان معظم العائلات تشتكي من كثرة متطلبات المدارس. فكيف اذا تم تطبيق هذا القرار؟.

اذا كانت عند ولي الامر هذا اموال فائضة ولا يعرف في اي مجال يضعها فلا اعتقد انه من الصواب ان يقارن مستوى معيشته الاجتماعية بمستوى معيشة الآخرين. والحمد لله ان التعليم في الامارات مجاني.

فنأتي نحن (ونتبطر) على هذه النعمة. ومعظم الدول تحسدنا على هذه النعمة وايضا طلاب المدارس بعد ان ينتهوا من مرحلتهم الدراسية فانهم لا يرمون كتبهم، بل بالعكس هناك طلاب آخرون يطلبونها للاستفادة منها. واخذ فكرة عن المنهج الدراسي قبل بدء العام الجديد.

وأنا لا اوافق ولي الامر الرأي في ذلك الاقتراح ولا اعتقد بأن احدا يوافقه الرأي.. ما اقترحه هو ان تسترد الكتب من الطلاب لإعادة تصنيعها و استخدامها لأغراض اخرى بدلا من رميها. وهذه الفكرة اقتصد وافضل بكثير من اقتراح بيع الكتب.

نوي - العين

دفاعاً عنها

■ تعقيبا على موضوع القارئ تركي ناصر الشاهر أقول ان تفكير فتياتنا ليس محدودا كما ذكرت وإنما ليس له حدود فأفكارهن شاملة كما ان صرختهن ليست ضعيفة فعندما تصرخ الفتاة العربية فان صراخها يشق عباب الليل. كما ان شخصيتها قوية وهي عندما تبدأ النقاش تعرف كيف تنحيه ولا تتراجع عن امنياتها وافكارها واحلامها.

ولا يستطيع الرجل السيطرة على الفتاة العربية لان لها شخصيتها المستقلة وان كان القارئ العزيز رأى الكثير من حالات الطلاق فهذا بسبب عدم التكافؤ الثقافي والفكري وليس لذلك علاقة بشخصية الفتاة العربية.

واذا كان جميع الرجال ينظرون الى الفتاة بالصورة التي تنظر بها اليهن فاعتقد انه من المهم ان يغيروا هذه النظرة وان يتيقنوا ان الفتاة العربية ليست محدودة التفكير كما ان طلباتها معروفة وليس كما يدعي البعض بأنها كثيرة ولا تنتهي.

مها سيف - أبوظبي

عالم مقلوب؟!

■ ها هو (مهموم) قد لفظ أنفاسه الأخيرة من على بناية الأحزان ولكنه قبل أن يقرر مغادرة هذه الدنيا كتب وصية لابنة (حساس) شرح له فيها كل ما كان يعانيه من تقلبات غير طبيعية في زمن أصبح فيه الصواب خطأ والخطأ صوابا والفضيلة غير مستحبة لدى البعض وعكسها هو المطلوب لدى البعض الآخر والحقيقة غير مقبولة!! ورأى (مهموم) أن ينهي حياته ليستريح من ما يعانيه من هموم هذه الدنيا الدنيئة التي غيرت طباع البشر فأقوالهم عكس أفعالهم وكلف ابنه (حساس) أن يحمل على عاتقه ما كان يحمله قبل قراره!! واستعد الابن أن يمشي على خطى والده قبل مصرعه ويتمنى أن لا يكون قراره في المستقبل كقرار والده، وعبر هذه الأسطر يتقدم (حساس بن مهموم) بالشكر الجزيل الى كل من عزاه في مصابه الجلل ويخص بالذكر الأخت أميرة البنفسج التي حاولت أن يكون مهموم بغرفة الانعاش ولكن القدر كان هو الفيصل كما يتمنى (حساس) أن يقوم ولو بجزء بسيط مما كان يقوم به والده واليكم أعزائي القراء بعض هموم (حساس) بن مهموم.

● بينما كان (حساس) يتجول في المساء مع أحد أصدقائه اذا به يرى لوحة إعلانية لعطر وقد كتب عليها جملة الى الآن لم يفهمها وهي (تعال معنا اكتشف الرجولة من جديد) فقال لصديقه انظر الى هذه اللوحة وما رأيك فيها؟ فقال انهم يريدون الضحك على الرجل والاستهتار به كما فعلو بالمرأة ، معقول؟!

● هواية (حساس) قراءة الصحف والمجلات فاشتر جريدة وجلس يتصفحها فاذا بثلاث صفحات كاملة خالية من أي اعلان فاعتقد أنه سوف يقرأ مذكرات احدى الشخصيات العربية المرموقة ولكن تفاجأ أن كل هذه المساحة الواسعة للرئيس الاميركي وعشيقته مونيكا وبها كل الكلام الذي لا يجب أن يكون في صحفنا العربية ولكن تذكر أخيرا أن الصحف وجدت ضالتها التي كانت تبحث عنها بعد وفاة الأميرة البريطانية ديانا، فقرر عدم شراء الصحف مستقبلا إذا بقيت بهذا الاسلوب.

● التقى حساس بأحد اصدقائه فقال له هل تعرف أحدا يتوسط لي لانجاز هذه المعاملة؟ فقال له صديقه لن يتوسط لك أحد واليك هذه النصيحة اذا اتبعتها ستنجز معاملتك بأسرع ما يمكن فقال حساس) ما هي فقال هي الآتي: استعر سيارة صديقك الشبح على ان تكون أرقامها على الأقل رباعية ثم إلبس نعالا لا تقل قيمتها عن ستمئة درهم ويجب ان تكون الغترة (تفصيل) و (الكندورة) من النوع الممتاز وهاتف أرقامه سريعة الحفظ بالاضافة الى أهم شيء النظارات من الغالية وعند دخولك الى أي مكان لا تلتفت الى الخلف ويكون رأسك مرفوعا الى الأعلى ففي هذه الحالة تؤكد لمن يراك انك شخص مهم جدا و ستلاقي كل شيء لك جاهز اوخلال دقائق معدودة ستنهي معاملتك.

فقال (حساس) غير معقول هذا الكلام فقال له جرب وسترى فقال له (ok) فخرج حساس أولا يبحث عن السيارة أما الباقي فسهل!

عندما وصل (حساس) من الشارقة الى منزله بأبوظبي اذ بأحد جيرانه يسأله هل وقع حادث في الطريق اليوم ، فقال له: لا والله لم أر أي حادث خيرا إن شاء الله هل أصيب أحد أقربائك حادث في الطريق؟! فقال: لا، وأصر (حساس) على جاره ان يخبره ما الحكاية، وما هو سبب سؤاله، فأخبره ان عنده محل (سكراب) ويبحث عن سيارات (مكنسلة) للمحل!! صحيح من قال (مصائب قوم عند قوم فوائد)!!

خالد المطهري - بني ياس

مراجعة المساواة

■ تنادي أنت بالمساواة وينادي هو باللامساواة وفي حقيقة الأمر اثنان واحد لا فرق بينهما لأنهما مكملان لبعضهما بعضا، وكل منهما لا يستغني عن الآخر حيث لا تكتمل مسيرة الحياة إلا بوجودهما معا حيث الفطرة، ولكل واحد منهما دوره في المجتمع ولكن هناك فرقا بين الاثنين من عدة نواح أهمها الرجولة والانوثة ولو قلنا مثلا (رجل + امرأة يساوي ماذا؟؟) لو استطعنا الاجابة على هذا السؤال فلربما نستطيع التوصل لنقطة ننطلق من خلالها وننادي بأعلى أصواتنا بالمساواة أو العكس.

هذه وجهة نظر خطرت ببالي في وقت تتزاحم فيه الأفكار لموضوع اراه شائكا ومتشعبا والخوض فيه يقودنا الى طريق شبه مسدود. وان كان للبعض رأيه المغاير بحيث يراه من وجهة نظره مطلبا وحقا من الحقوق المشروعة، كون المساواة حقا من حقوق المرأة والمطالبة بها واجب، والغريب ان بعض المطالبين بالمساواة بين الرجل والمرأة نجد في عباراتهم شيئا من التناقض لقول أحدهما ان المرأة بمطلبها للمساواة لا تريد حرية الانفلات والانحلال ولا تريد المشي في طريق الخطيئة على كيفها. وفي موقع آخر نجد اعترافات توحي بوجود الانحلال عند بعض النساء.

اذا كانت المرأة تريد لوجودها وانسانيتها ورغباتها المشروعة الاحترام والتقدير وان تحفظ كرامتها فمكانها معروف، وان كان هذا المكان لا تقبل به المرأة العصرية كونه حكرا عليها كما تتدعي ألا وهو (البيت).

ورغم ذلك كله فإن مجتمعنا الخليجي عامة والامارات خاصة كفل للمرأة حريتها وأعطاها أكثر من حقها للمشاركة في أغلب الميادين ولم يقيد حريتها أو يهضم حقا من حقوقها كما يدعي البعض، ولكن في حدود المعقول. أما المطالبة بالسماح لها بكل ما تريد تحت شعار المساواة فهذا المطلب يحتاج الى مراجعة شاملة من الجنسين وخاصة من العنصر النسائي المطالب بالمساواة. نعم هناك مساواة ولكن ليست في كل شيء وليراجع كل منا حساباته.

الأخ العزيز/ مطر آل هندي: وضعت النقاط على الحروف بموضوعك المنشور في ١٩٩٨/١١/٢٤م (معركة لا معنى لها)

أبوعلي - أبوظبي

إعادة نظر

■ ما دفعني للكتابة هو ذلك الموضوع الذي تم نشره في صفحة «رأي الناس» تحت عنوان (حكاية كل معلمة مريضة) للأخ حسين خميس من أم القيوين بتاريخ ٢٢ نوفمبر ١٩٩٨.

لقد اثارني ما قرأته عن مرض المعلمة ثم احالتها للتقاعد بسبب مرضها... والذي ازعجني أكثر تلك المعاملة التي تلقاها الأخ وزوجته المعلمة اثناء محاولتهما لتغيير وظيفتها من معلمة الى ادارية.

لقد تعلمت منذ طفولتي ان الوطن اغلى من الدم... وان ترابه عشق تغلغل في عروقنا... وإن زايد هو والدنا ومعلمنا وقدوتنا فتعلمنا من زايد الخير... إن الاخلاص والتفاني في خدمة الوطن هو السبيل لرفعته... وتعلمت أيضا منه ان نموت ليحيا الوطن... وان العطاء نبع لا ينضب على مدى الأيام والسنين... ولقد قرأت في كتاب الله وتعلمت منه ان الله يحب اذا عمل احد عملا ان يتقنه.

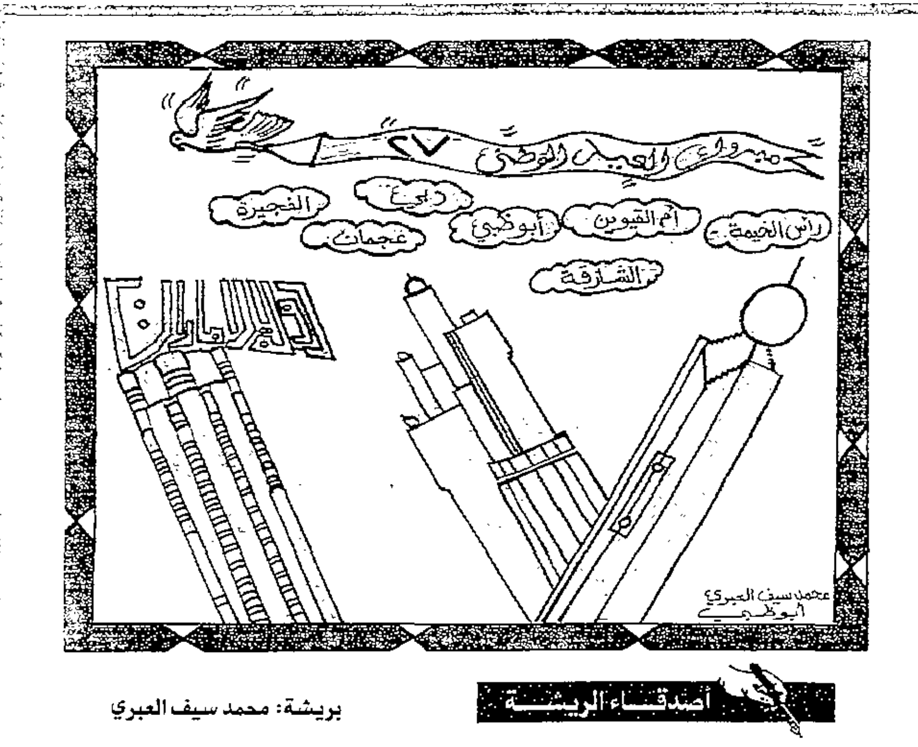
ان رسالة الأخ وموضوع زوجته ليس الاول والاخير فكل ما يحدث في تلك الوزارة التي اغلب من فيها للأسف لا يسمع ولا يحاول حتى مساعدة الآخرين، فإلى متى سنظل نعاني من تلك المسألة؟.

ما ذنب هذه المعلمة التي قالتها بكل صراحة وأمانة انها غير قادرة على العطاء بسبب مرضها في مجال التدريس... هل تستمر وتشرح للطالبات أي شرح؟. وتتعامل معهم بطريقة غير تربوية من أجل راحتها.. فالامانة التي تحملها على عاتقها والعقول التي بين يديها يمنعانها من التصرف بهذا الاسلوب لذلك فهي طلبت نقلها الى وظيفة ادارية في المدرسة فما هو الصعب في ذلك؟. طالما ان هناك سجل متابعة لهذه المعلمة لماذا لا ينظر اليها والى مدة خدمتها وعطائها لماذا ينظر الى ما قدمته خلال مدة عملها.. لماذا؟.

إن كانت جديرة بنقلها الى وظيفة ادارية لماذا لم يتم ذلك؟. وان كان مؤهلها يسمح لها فلماذا لم ينظر اليها ولماذا ينظر الى تلك التي حصلت على شهادة الثانوية العامة وتتم ترقيتها الى وظيفة ادارية.

الى متى سيظل هذا الحال؟. لماذا اصبح الجميع ينظر الى مصلحته.. لماذا نسي الجميع (كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته). فاتمنى من كل مسؤول ان يأخذ بعين الاعتبار - خصوصا في هذه الوزارة - مسألة ابداع المعلم وقدرته على العطاء وليس الى حسبه ونسبه فأرى الكثير ممن لم يعينوا بسبب عدم وجود شواغر يوجد بينهم مبدعون ولكن للاسف من يشعر ويدرك ذلك.. دائما توضع القيود والعراقيل في يد من يريد العطاء والابداع ومن يريد ويسعى للمادة نجد الطريق امامه ممهدا فمتى يشعر الجميع بوطنيتهم ويمارسون أعمالهم بما يرضي الله؟.

ابنة الامارات



أصدقاء الريشة

بريشة: محمد سيف العبري

قرأت لكم

■ لقد مرت الحياة البشرية بعدة من مراحل وأنظمة كفلت تغيير النظم الحياتية والعلاقات الاجتماعية بين أفراد المجتمع، ومهما أسهبنا في حديثنا أو بحثنا عن أسباب الانتقال بين تلك المراحل أو بحثنا عن مركز التغييرات السيكولوجية الفعالة في تلك المجتمعات وبالتالي تغيير العلاقات وأخذها مناحي أخرى، أحيانا تكون بعيدة نوعا ما عن المنحى الأساسي وربما تحمل اسم العلاقة الأساسي مع المضمون الحقيقي لهذه العلاقات. فيكون السبب الأول والأخير في تلك التغيرات هو التطور بل «التطور التقليدي» الذي تخفى تحت ستار التطور.

لا بد للتطور أن يمر بمراحل تحضيرية كفيلة في تركيز دعائمه والارتقاء الى وضع جديد. ربما يختلف ظاهرا عن الوضع السالف ولكنه يحمل المبدأ ذاته والمضمون نفسه بما يخدم الفترة التحضيرية «السير نحو التطور» وهذه الفترة تلتي تحصيل حاصل، نتيجة تداخل المجتمعات واتصالها ببعضها، لتأخذ وسائل الاعلام ريادتها في الحض على هذه الفترة دون ان تعي خطورة السلبيات منها، وربما كان للتقليد دور كبير في السير نحو التطور كافة. وأخص في حديثي ذلك. «العلاقات الاجتماعية» بين الأفراد، انتقالا من أبسط العلاقات البدائية الغريزية الى القبلية التعصبية وصولا الى الاقطاعية فالرأسمالية التي كانت تعتبر نقلة نوعية في إكساب الفرد الاستقرار عن القبلية المتنقلة وبناء الكيان المستقر وظهور أنماط جديدة من وقوف المرأة بجانب الرجل في المصنع وتغير العلاقات بل تمحورها وتأقلمها زيادة في التعقيد وصولا الى الاشتراكية التي كفلت حياة هانئة مستقرة للفرد مع الحقوق التي كانت مفقودة مع تفتح الانهان بالإضافة الى توسيع نفوذ المرأة ومواكبتها للرجل في ميادين العمل والتعليم والمساواة الكاملة للرجل مما يزيد العلاقات رقيا وتعقيدا وتشابكا وبالتالي تأخذ أشكالا جديدة تحت وطأة التطور الذي هو الغاية المنشودة متناسين بأن التقليدي منه شبح مخيفة شواطئه، وإننا الآن نعيش التطور التقليدي في أوجه لكنه نزاع مزمن حيث ينحسر عند مرحلة «السير نحو التطور» ليحد من زمنه حتى يكاد ان يفني.

هناك مقارنة على سبيل المثال: المدينة الصغيرة تميل علاقاتها الى البساطة والعفوية، فالعلاقات التجارية الموثقة بالكلام أكثر من السندات والعقود حيث يخلو التعامل من كل مصلحة أو خبث أو نصب. وحتى العلاقات العاطفية تكون أصفى وأنقى تملؤها العذرية التي لا تلبث أن تنكمش وتذوب مع لهيب التطور التقليدي الذي ألبس أهلها غير لباسهم، ألبسهم ثوب التقليد المزركش بفقاعي الحداثة المسمومة. التي تشابكت ضمنها العلاقات وأصبحت معقدة ألفت العقود والوثائق و «مستندات قلة الأمانة» وتناثرت فيها المصلحة المطعمة بداء الأنا في التعامل لتسمم العلاقات وتزيف الصداقة فيصبح الحب مبتذلا متغير المنحى نحو حداثة الحب المتأقلم مع حداثة الجيل، لكن لا يغيب عن ذهننا ان التطور المدروس شيء مطلوب لتثبيت أرجلنا بين مئات الأرجل ومتابعة الزمن حتى سبقه بالاختراعات والاكتشافات بغض النظر عن السلبيات التي تجرها خلفها دول العالم الثالث التي يمكن أن توصلنا الى مصاف الدول الغربية التي سحقها التطور التقليدي والحداثة التي تتسرب الينا الآن عبر القنوات الفضائية المسممة حيث نستحم بالدماء وقلة الأمان فعلينا التوغل في حنايا المشكلة ومعالجتها بدراسة سيكيولوجية لتنظيم استيراد التطور بعد جمركته والحد من التقليدي.

محمد صالح بداة - دبي

■ أود ان اوضح لزملائي الطلاب الجدد طريقة العيش في ايرلندا، يلزم كل طالب ينوي الدراسة في الدول الأجنبية لغة انجليزية جيدة ليساير المجتمع الاجنبي. وهذا ما يمر به كل طالب منا، حيث في بداية الأمر واجهنا الكثير من المواقف الحرجة بسبب لغتنا الضعيفة وفي اماكن متعددة (المطار، المطاعم، المحال، الناس). فلا اظن ان شخصا نجا من المواقف المضحكة بسبب ضعف اللغة.

ونصيحتي لكل شخص يأتي الى ايرلندا ان يعيش مع عائلة ايرلندية وذلك في السنة الدراسية الاولى وهذا لان العائلة تحسن لغة الطالب بسرعة ومن دون ان يدرك ذلك. كما تعلمه بعض الجمل والعبارات التي يجب ان يقولها في مواقف خاصة لان هذا الشيء لا يتعلمه في مركز للغة. كما ان العائلة توفر الجو النفسي المناسب للطالب. وتنجز بعض الأعمال الصعبة بالنسبة له كالطبخ والغسيل وكي الملابس وتنظيف المنزل، وتعلمه عادات الشعب هناك وتوفير السكن مع العائلة وتوفير تكاليف كثيرة ليس مجبرا الطالب ان يدفعها.

كل هذا بعكس الشخص الذي يستأجر شقة ويعسر الامور على نفسه. فالعائلة توفر لك مكان العبادة الخاص بك. وتوفر وجبة الفطور والعشاء ولكن كل هذا يجب ان يليه انتظام في دفع اجرة العائلة، فهذا الشعب يكره التأخير، كما انه شعب لا يحب الاسراف فهم مقتصدون في الكهرباء والماء، لدرجة انه يجب عليك اطفاء النور اذا ذهبت الى مشوار قصير الى احد غرف المنزل وعليك استعمال الماء على قياس حاجتك وهذا يعود عليهم بالنفع الكبير. وهنالك اشياء كثيرة ايجابية تستحق الاقتداء بها لدى هذا الشعب، حيث يأخذ كل شخص حقه الخاص به، وتطبيق مبدأ الترتيب في كل شيء، حيث يجب ان تصطف في الطابور اينما كنت حسب ترتيبك (الباص، المطعم، المكاتب الرسمية، البنوك، الخ). كذلك الانتظام في حركة المرور والتقليل من ضوضاء السيارات، حيث يمنع استخدام منبه السيارة الا في الحالات القصوى.

محمد عيسى نجم الأسعد
نائب اتحاد طلبة الامارات في دبلن - ايرلندا

طاووس أعرج

■ كارثة الحياة أن تظل تحتضن أفراداً يعيشون حياتهم وشعور التفوق والصواب يتقمصهم في كل لحظة، أولئك الذين يظنون أن الحقيقة في جيوبهم دائما، وأن الحق يلازمهم في حلهم وترحالهم. الذين لاينظرون نظرة موضوعية واحدة لأنفسهم ليتعلموا من أخطائهم ويقيموا مسيرة حياتهم، والذين تظل أنظارهم مصوبة نحو أنفسهم فقط، تعطيهم هذه النظرة أحساسا بالأهمية.

إنهم المغرورون والغرور كارثة وهلاك لصاحبه. فالغرور هو حاجز وهمي نصنعه بأذهاننا ليحجب عنا الصور الحقيقية، هو مرآة ضبابية تمنع ظهور شخصية واضحة للفرد، فتتعرقل خطواته وتتعثر.

الغرور احساس أعور لانه يجعل الفرد يوجه نظره نحو نفسه فقط فيصور له نفسه بأنه الافضل والأعلى. فلايعود بإمكان الشخص الاعتراف بأخطائه وعيوبه أو التعرف على نقاط ضعفه وفشله. والغرور إذا أصاب أحد الأشخاص، احتواه وعبث بفكره، فيتوهم بأنه محور الكون ومركز أهميته. فيتعالى، وكلما اعتلى بوهمه، استهان بالآخرين، مكانتهم وأفكارهم ومستوياتهم، لانه يعتقد بأنه الارفع مستوى والاعلى منزلة.

وهو احساس منهم، جائع يتطلب باستمرار ويلح على الشخص إلحاحا مخيفا، ليستمر في غي الاحساس الوهمي الذي يمنعه من رؤية نفسه على حقيقتها أو أن يصحح إحساسه. والغرور يسيطر سيطرة تامة على الانسان ليظل يشعر بالفوقية الزائفة، ويرفعه في دائرة البحث عن المظهر والشكل وإدمان المظاهر والشكليات، ولكي يظل في هذه الدائرة يتجه نحو التكلف والتصنع والمغالاة في كل شؤون حياته لاسيما أمام الآخرين.

غرور الفكر يجمد فكر الفرد فيرفض التسليم برأي خاطىء تبناه أو فكرة عقيمة آمن بها أو قناعة زائغة اعتنقها.

وبرغم ذلك التمييز في الغرور، فالصورة عامة للمغرور، إذ أنه الشخص الذي تجعله ثقته المطلقة بنفسه يظن أنه الأفضل. وذلك الاعتقاد يشحذ ذهنه بصور خاطئة مستقرة عن الذات، فتشوش له رؤية الصورة الواقعية لما يدور حوله. وقد تكون بداية تلك الصور الخاطئة بيد المحيطين بالمغرور حينما يبدون اهتماما مبالغا فيه، فيعطونه طرف الحبل الذي يستلمه ليلفه حول رقبته ويضغط عليه، حتى يسقط صريعا لإحساسه بالغرور.

وإذا كان إحساس الانسان بأهميته ووجوده وكيانه واحترامه لذاته وأفكاره وانتمائه، هو أمر مهم وضروري لإحساسه بالرضا والسعادة، فإن مفتاح ذلك الاحساس يجب أن يبقى في يده، محتفظا به، حتى يتحكم ويضبط ذلك الاحساس ليظل مدركا لحدوده وواقعيته. لأن المبالغة فيه هي بداية السقوط في عالم التصنع والمغالاة، والتكبر، ورؤية الآخرين من برج وهمي عاجي.

حيث ينسى الفرد نفسه وحجمه، ويتوه في عالم الأنا والذات النرجسية، وتبدأ تداعيات ذلك الأمر، حيث يصل الأمر ببعض الذين أصيبوا بداء الغرور والتكبر الى فقدانهم لكل القيم واستهتارهم بكل المبادئ والحقائق المطلقة، فيتوهمون بأنهم قادرون على كل شيء، وأن لاشيء من الممكن أن يقف أمام سلطتهم وجبروتهم، ويعتقدون بأنهم يسيرون الآخرين بسلطتهم وأوامرهم، وان مكانتهم وتأثيرهم والسلطة التي يملكونها قادرة على إلغاء قيم، وصنع قيم مجتمعية جديدة، ودفن مبادىء وصنع أخرى خاصة بهم ويتصنعهم والتكلف الذي يعيشونه، فيقودهم ذلك الى تدمير أنفسهم والآخرين».

إن الغرور هو الشعلة التي تحرق العلاقات الانسانية وتحطم أواصرها وهي المعول الذي يهدم دائرة الفرد الاجتماعية، وتجعل من يحيطون به مجبرين على مسايرته في حين أنهم ممتلئون باحساس النفور والكراهية.

ابحث عن عدد المرات التي وقف احساس الغرور وعزة النفس والوهم الذي يغذيهما حائلا دون تقديمك الاعتذار الى صديق أخطأت في حقه، أو دون استفادتك من تجربة مررت بها، ابحث في حياتك عن لحظات الغرور وكيف دمرت لحظات جميلة، ومنعتك من الاحساس بها.

وإذا كنت مغروراً فقد حان الوقت لتعرف ذلك، ولتحمل بيدك فأساً تحطم بها صورا ذهنية خاطئة ووهمية اختزنتها في ذهنك عن نفسك ومكانتك، فقد تبدو أمام نفسك مهما ولكنك في حقيقة الأمر لاتساوي شيئا، تخلص من ادعاء الأهمية والتفوق، واعتبر ممن سبقوك، من الذين طوتهم الحياة، وسيرة سوداء التصقت بهم.

إذا كنت مغرورا فتذكر بأن الحياة تسير وهي تفقد عظماءها وانها لن تقف عند محيطك، وان المحيطين بك يرون غرورك فيلجؤون الى نقاط سيئة في حياتك يتندرون بها وهم يرونك مختالا أمامهم كالطاووس، وابحث لك ما تداري به جسدك من سهام الكراهية التي تتسلط عليك من أناس تظن كل الظن بأنهم محبوك ومعجبوك.

ببساطة شديدة: أيها المغرور حذار من نفسك ومن غرورك.

مريم الكعبي

هكذا منه الأصل

«كان صرحاً من خيال...» سيرة حياة أم كلثوم

(الحلقة الرابعة عشرة)





نستعيد أم كلثوم في ذكرى ميلادها المئوية. نستعيد الهرم الرابع، الصوت والروح والفتنة الحاضرة أبداً. هذا الشغف السحيق، الآتي من أزمان الشرق وسحره وغموضه ولوعته... كله في هذه الحنجرة التي لا مثيل لها. كانت وعد بداية القرن، بداية الاستيقاظ العربي وحلمه، وذاكرته. الصوت الذي رجّف الليالي العربية. من العشق والوله إلى السياسة والثورة، ومن القرى النائية إلى المدن المتوهجة... كانت تلك الـ «آه» الطالعة من الأرض إلى عنان السماء.

ان نستعيد أم كلثوم، لا لنسمعها فقط، بل لنعرفها. لنراها، لنكتشف الانسانة، الحكاية، والسيرة. اللحظات الخاصة، في البيت، في العزلة، في الكواليس، في يوميات الصمت والعيش والحياة المتوارية...

نستعيدها من «طماي الزهايرة» إلى القاهرة والعواصم كلها، مع طفولتها ومراهقتها إلى سنواتها الأخيرة، مرحلة اثر مرحلة، وعمراً وراء عمر، وهوى بعد هوى... حتى النهاية.

سيرة أخاذة، حقيقية ومتخيلة، مليئة بالحب والألم والتحدي والهزيمة والفرح. سيرة قلب وروح معقودة على لسان عاشقها الأبدي الشاعر أحمد رامي وكما يرويها لنا سليم تركية بلغة شفافة، مدهشة لا شك في اصالتها وعمقها.

ننشر هنا حلقات من هذا الكتاب الذي سيصدر قريباً في بيروت عن «دار المسار»، كما ترجمه الشاعر بسام حجار.



في الذكرى المئوية لمولد «كوكب الشرق»... سيرتها على لسان أحمد رامي

عبدالناصر: كنت صوت مصر وستجعلك الثورة صوت كل العرب

جاءتني هي، شخصياً، في اليوم التالي، نحو العصر. جاءت إثر المعركة، مهزومة. بدا ثوبها الرمادي قيداً عليها. تحجب عينيها بنظارة سوداء. تودّ لو تنشق الارض وتبتلعها. رجوتها أن تدخل فصفقت الباب وراءها. طلبت مني أن أسدل الستائر. فالضوء قوي جداً. أسدلت الستائر نافذة تلو الاخرى. وكانت هي، هنا، جالسة على طرف الكنبة. إذ لم يسبق لنا أن انفردنا، نحن الاثنين، في جلسة مثل هذه.

رفعت رأسها ساهمة العينين. كأنّ شيئاً لم يحدث. فالمفروض أن لا أعرف شيئاً. جاءت لتناقش معي موضوع حفلتها المقبلة. وهذا ما دفعها للمجيء. فستقام الحفلة بعد خمسة عشر يوماً.

- نظمت قصيدة. سأقرأها عليك.

- لا تتعب نفسك. أعرف تماماً ماذا سأغني.

صوتها متعب. وفترات من الغياب التام في نظراتها. تتكلم باذلة ما أمكنها من الجهد كأنها تقف على شفير ما تقول.

- يجب أن أعمل. إحتاج أن أعمل. فهذا أفضل ما يمكن أن يفعله واحدنا.

- ...

- أريد أن أغني «رباعيات الخيام».

- ...

- أشعر بأني أصبحت مهيأة لمثل هذا العمل. بلاهة المحرّمات الارضية. ومديح السبيل الفرداني نحوي. إني لا أرى ما قد أغنيه سواها.

رفعت نظارتها. ما عادت تغضي. كنت لا أزال واقفاً، ومن دون تفكير تلوت هامساً:

- «أولى بهذا القلب أن يخفقا / وفي ضرام الحب أن يحرقا»

- «ما أضيع اليوم الذي مرّ بي / من غير أن أهوى وأن أعشقا». أرأيت، حفظت الأبيات.

- أما عدت خائفة؟

- وممّ ينبغي أن أخاف؟

- من سدنة الإيمان. من سدنة القانون. وهم، في أية حال، أشباه. شتمهم الخيام في رباعية من كل اثنتين. ستهاجمين كما هوجم هو. من قبل المتنفذين وفقهاء الدين وحتى من قبل قسم من المعارضة. لن يقبل الإخوان المسلمون أن تغني الثمالة. سيتهمونك بإضعاف الشعور بالتسليم، والتسليم هو الإسلام.

- التسليم بالله وحده. بلى.

- «ولذّتي في شربها ساعة / تعدل في عيني جنان النعيم / إن دارت الكأس ولذ الشراب / فكن رضي النفس بين الصحاب». هل تغنين هذه الأبيات؟

- لا.

- أترين. لم ينته شيء بعد.

- ماذا تريد. ما الذي تبقّى لي؟

- إنك تغنين قصائد أحمد شوقي والناس يسمونك راهبة الإسلام. الشعب يصغي إلى أغانيك طول الليالي. لأنك تواسينه في بؤسه الأسود. وما من أحد أو شيء أعلى مرتبة منك في عينيه سوى القرآن الكريم.

- سأغني «الرباعيات».

كانت مشدودة الاعصاب على وشك الإنهيار. فجلست متمهلاً قربها.

- «لبست ثوب العيش لم أستشر / وحرت فيه بين شتى الفكر / وسوف أنضو الثوب عني ولم / أدرك لماذا جئت أين المفر».

- أسمعني أيضاً وأيضاً.

- «القلب قد أضناه عشق الجمال / والصدر قد ضاق بما لا يقال / يا رب هل يرضيك هذا الظما / والماء ينساب أمامي زلال».

رددت من بعدي. يا رب هل يرضيك. الأبيات وحدها أتاحت لها أن تبوح بما يطبق على صدرها. استكان جسمها فلمّته بين ذراعيها. وتلوت المزيد.

- «هبوا املأوا كأس الطلى قبل أن / تفعم كأس العمر كفّ القدر».

- ربما ينبغي أن أكتفي بعبارة «كأس المنى» بدل كأس الطلى. أتعتقد أنّ الأمر ممكن؟ فالمعنى لن يتغير. وسأغنيه.

- «أطفىء لظى القلب ببرد الشراب / فإنما الأيام مثل السحاب».

- سأقول: «أطفىء لظى القلب بشهد الرضاب / فإنما الأيام مثل السحاب».

كانت تسأل مذعورة مثل طفل. أحنت رأسها. وبعد صمت، همست: «بلى، مثل السحاب تمضي. وكم أودّ أن أملأ كأسي قبل أن تملأها كفّ القدر».

تركتها لصمتها. كانت مهيأة للاستسلام إلى تلك الكآبة الساخرة التي تلتهمها والتي يغلب عليها هاجس الموت وهشاشة الحياة. مهيأة لذلك الجنون المرعب الذي يجذبها كقرينة له. مهيأة لأن تغرق فيه شريطة أن يسمع بصوتها.

قالت: أجل. بعد كل تلك السنوات. بعد أن ضاع كل شيء.

قبلت الخيام في عمق روحها. بعد أن هجرها الجميع. بعد ان هجرني الجميع. أصبحت قريبة بهذا المقدار. إذ لم يعد لدينا سوانا في هذا العالم.

ثورة يوليو

على جاري العادة كل صيف، يهجر أفراد الأسرة المالكة والحكام قيظ القاهرة للإقامة في الإسكندرية، العاصمة الثانية. وبمعيتهم ينتقل إليها كل الذين يملكون ويقودون هذه الشرائح من الناس التي تظن أنها العالم. وخلال شهرين، تترك القاهرة لسكانها، الغفل، الحقيقيين، وهم ملايين من البشر، يمتلكونها لبعض الوقت. عندما يشيع القيظ لديهم إحساساً موهوماً بالعطلة. حتى لهم. وأنا منهم. إذ ارفض أن ألحق بالهجرة الموسمية. هذا الخواء يلائمني. وكذلك الصيف حيث من المفترض الا يحدث شيء.

انتقلت، هي أيضاً، إلى الإسكندرية. وغنت «الرباعيات». ولم تبدل التعديلات الطفيفة التي أجرتها على كلماتها شيئاً من حجم العاصفة التي هبّت على الأثر ضدها. وضدها هي بالذات. لم تسع إلى إيجاد الأعذار والمبررات. فأبيات الخيام جزء من تاريخ البشرية. لكنها، أيضاً، اليوم بالذات تبدو مشبعة بالحمى التي تسري أيضاً في عروقنا. ومن يشعر بالإساءة هم الذين لا يفقهون شيئاً من الحب. هم الذين يدوسونه بأقدامهم. اختارت الاستفزاز، طوعاً، وبغبطة مفرطة. لا بل انتحارية. وليس أمام هؤلاء إلا أن يقتلوها. إذا واتتهم الجرأة. وما لبث حسنين باشا أن ألغى الحفلة التي كان ينبغي أن تحييها في القصر الصيفي. وبدل أن ترضخ للأمر الواقع، اختارت أن ترفع التحدي. فاستغلت السهرة المذكورة لتغني الرباعيات، في حفل مجاني، في أحد مسارح الإسكندرية الشعبية. لم يشن البلاط حملة مباشرة عليها، بل اكتفى بالتلميح إلى أنها ستمنع في الإذاعة فور انقضاء العطلة. كان البلاط يستخدم بذلك السلاح نفسه. رضخت في المرة الاولى وتخلت عن شريف. فالحقيقة انها لم تكن تحبه بالمقدار الذي يحثها على المقاومة. غير أن رضوخها الأول أذاقها المرّ. والآن تريد الحرب. وكان ذلك أفضل ما قد يطرأ على علاقتنا. هذه الخاتمة الرؤياوية. لها ولي أنا. بسبب ترجمتي رباعيات الخيام تحديداً. هذا التمرد.

كنت وحدي. وكانت المدينة وحدها. لم يسع أحد لانتشالي من كآبتي الشهوية ربما. وكانت هدى رحلت برفقة الأولاد ولا أدري حتى إلى أين. طعم الشاي الرتيب عند طلوع الشمس على الشرفة. وطراوة النسيم الذي يبدو كلّه وافد من ساعات الليل الأخيرة. وصوت الراديو الخفيض. لا أريد شيئاً آخر.

الراديو. موسيقى عسكرية يبثها الراديو. البلاغ رقم واحد. «استولى الضباط الأحرار على السلطة دون إراقة دماء أو عنف خلال ليلة ٢٣ تموز/يوليو ١٩٥٢ المنصرمة. الثورة تسيطر على البلاط ومبنى الإذاعة ومبنى الحكومة وقصر القيادة العامة للقوات المسلحة. يا أبناء شعبنا البطل...» انقلاب عسكري! لقد استولى العسكريون على المواقع الشاغرة للسلطة! أصوات بعيدة. صراخ أولاد. صدى مياه تتدفق من السيفون. صمت. كأنّ أحداث القصة تدور في بلد آخر. الشمس ساطعة في السماء. إنّه يوم عادي من أيام الصيف.

هرعت إلى الهاتف. يجيبني عامل المقسم بصوت متدافع. أنه يعمل وحيداً والاتصالات كثيرة. وأنّ جنوداً يحيطون به لكنهم لا يجيدون توزيع المخابرات وأنّ رفاقه جميعاً نزلوا إلى الشارع وهو يريد اللحاق بهم. تمكّنت، بعد جهد، من إملاء الرقم والعنوان عليه: فندق سيسيليا، الإسكندرية، الغرفة رقم ٣٦. أجابني أن انتظاري سيطول. فنزلت إلى الشارع.

طالعتني وجوه الناس في الشارع، حائرة. كأنّ الخبر أنحضها عنوة. مَن هم هؤلاء العسكريون. وما الحكاية. وراح كل منا يتتبع خبراً أو معلومة بحسب المستطاع. كانت أعداد الناس تتزايد في الشوارع مع تقدّم ساعات الصباح، تحتشد في الساحات، وتتدفق كالسيول في الشوارع الرئيسية. علائم بهجة حائرة تتناهى من هذه المجموعة أو تلك. ثمّ لا تلبث أن تستدرك فتكتم. كان الجميع يسيرون في كلّ اتجاه. دبابات متمركزة عند التقاطعات الاستراتيجية. إذا الخبر صحيح. كان الناس يمدّون أيديهم لمصافحة الجنود الذين أطلّوا من أبراج الدبابات وكواتها، وهم أبناء لهم أو إخوة. وليسوا أقلّ ذهولاً منهم.

مقابل وزارة الدفاع، عند الساحة، كان الصمت يخيم على الحشود. حتى الدبابات بدت وكأنها انجرفت مع مياه هذا البحر الهائل غافلة عمّا تصنع. لا شعارات ولا لافتات. بل إن الذهول الغامر حيال السهولة الظاهرة لنجاح انقلاب عسكري أخرس الناس في حيرتهم.


تصافح عبدالناصر الذي وقف معها دائما


في لقطة تعود الى الاربعينات يوم تم انتخابها نقيبة للموسيقيين


في احدى حفلاتها

غنت «رباعيات الخيام» فهبت عاصفة الاحتجاج

لمّح القصر الملكي الى أنها ستمنع في الاذاعة فلم توقف التحدي

الراديو. موسيقى عسكرية... البلاغ رقم واحد: استولى «الضباط الاحرار» على السلطة

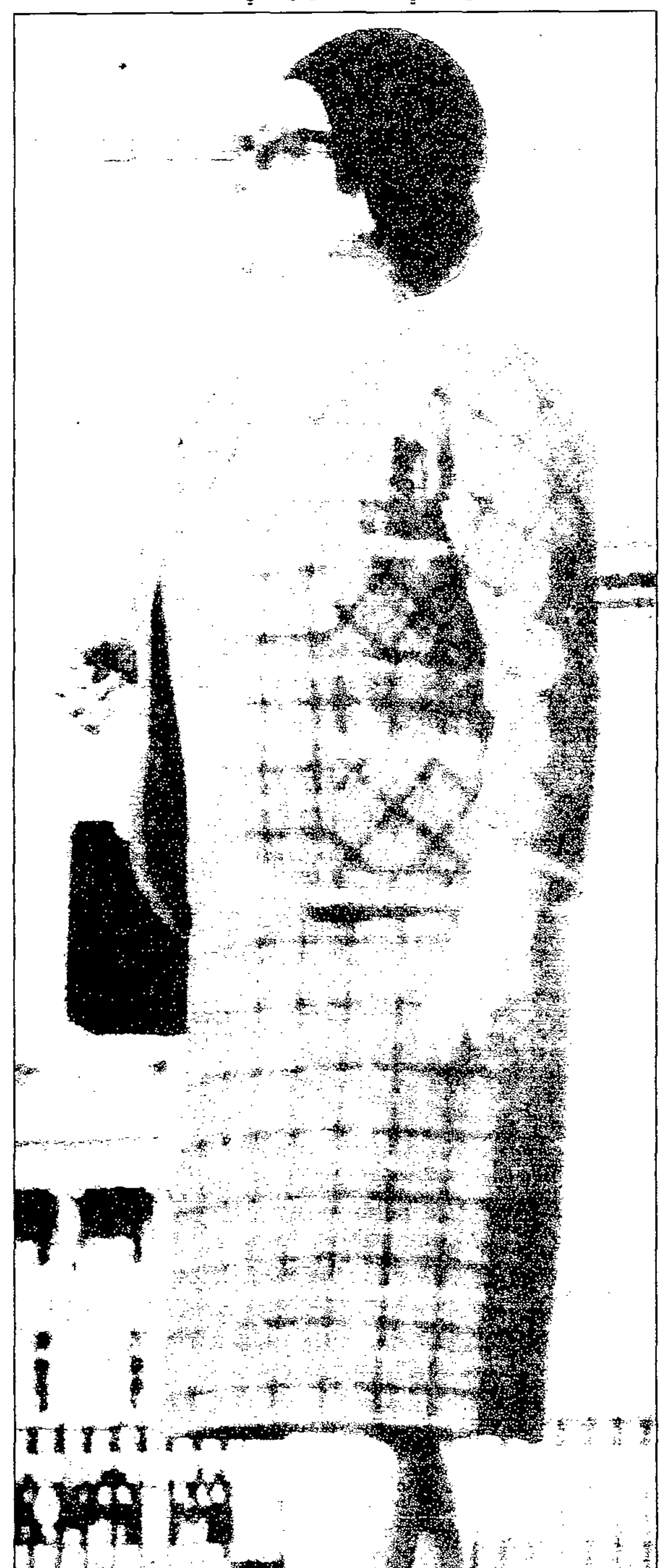
في يوم الثورة ضحكت كأن كل صباها اجتمع في تلك الضحكة، كل الحزن، كل التاريخ

أرادت دعم الثورة فأذلوها وجرحوها ومنعوا بث أغانيها

كان مجلس الثورة ينعقد سراً كل ليلة خميس لاطمئنانه الى أن الجميع منصرف لسماعها

اتصل عبدالناصر بمدير الاذاعة غاضباً لمنعها قائلاً:

النيل والاهرامات هي أيضاً كانت موجودة في ظل النظام البائد


غنت «رباعيات الخيام» فانهال الغضب عليها

الاخوان المسلمون والجمهور

تسلق أحد الضباط برج إحدى الدبابات التي تحرس المكان حاملاً مكبّر صوت وقال: «باسم مجلس قيادة الثورة». كان منهكاً لم ينم، بالطبع، منذ بضعة أيام. البؤس، الفساد، الإذلال، وحرب فلسطين. كان صوته المجهد صادقاً. وراحت الحماسة تستحث الحشود. كأنّ إعصاراً سيأتي. صرخ الضابط: «منذ بضعة أشهر اجتحتم شوارع القاهرة وأشعلتم النيران. مئتين وسبعاً وسبعين محرقة في يوم واحد. ثمّ عرقلتم وصول رجال الإطفاء. ادركنا نحن أولادكم في القوات المسلحة مأساتكم. فما بدأ به الشعب آنذاك نستكمله اليوم. لن يكون المحتل الأجنبي سيّد القانون في مصر. ولن يكدّ الفلاّح لصالح المالك الغائب. وستكفّ المحاكم عن انحيازها لربّ العمل ضدّ العامل. وستكون البلاد حرّة في أن تنمي نفسها وأن تنفتح على العالم...».

لم يستجب للكلام بأية حماسة مفرطة. وجوه العمّال ذاهلة. تحاول أن تدرك وتقتنع. الكلمات جميلة جداً. غير أن الابتهاج عيد قد لا يكون من اليسير العودة عنه.

اجتمع عددٌ من الملتحين على مقربة من الدبّابة. وما أن أنهى الضابط كلامه حتى صرخوا معاً: الله أكبر. النداء الشعائري، الذي تردّد بوتيرة الأنفاس، والقبضات مرفوعة نحو السماء. إنهم الإخوان المسلمون. واستجاب الحشد للنداء فامتدّ الصراخ إلى ناحية بأكملها وسمعته. ارتفعت الرؤوس والأيدي. الغضب المتراكم عاماً تلو عام. الحرمان. كلّ ما تخفيه الصدور. آلاف من الصدور. يصرخ عنه في صوت جماعة. الله. أكبر من الفرحة والألم. من الحياة والموت. أكبر من كل هذا على الدوام. هذه الصرخة المعتادة التي تطلق تكبيراً، يألفها الناس في تخاطبهم كما يرتدي المرء جلابيته. وتتناقلها الألسن من جيل إلى جيل. ولا مجال للغلط فيها. حتى هذه الصرخة راحت تخفت تدريجاً قبل أن يرين صمت وكأنها تلاشت في لجة بحر من الحيرة. لم يرفع شعار محدّد. ولم يتمخّض تدفق هذا الحشد الرائع عن أمر محسوس. الملك لم يخلع عن العرش بعد. بل تقرّر أن تعلّق كل صلاحياته. وشكلت السلطة الجديدة وفداً توجه إلى الإسكندرية للتفاوض معه. ما يعني أنّ المعركة لم تحسم بعد.

فيما كنت أهمّ بفتح الباب رنّ جرس الهاتف فارتبكت وما عدت أدري كيف أعالج المفتاح في القفل.

- هذا أنا. قال الصوت.

- إذاً بلغك النبأ. كيف الحال عندكم؟

- مريع. كأنّه منع تجوال عام. إنهم يلازمون فنادقهم وقصورهم مرتعدين خوفاً. أمس كان كل شيء ملكاً لهم. بما في ذلك صوتي أنا. بدرت منها ضحكة اغتباط). أشعر بأنّي رهينة حصن الفئران، أرجوك إن كنت لا تزال صديقي. أخرجني من هنا!

- ولكن من يمنعك من المغادرة؟

- حجوزات الطيران! اجتاحت حشود الهاربين المطار.

- ولكنك...

- قلت لك إنهم باتوا لا يعرفون أحداً. إنه أمر رائع.

وتضحك مجدّداً بغبطة لا تضاهيها إلا غبطتي أنا. غير أنّ ضحكها يمازجه شيء آخر. يمازجه التعب، ومشقّات متراكمة.

- تدبّري الأمر بأي طريقة وعودي إلى هنا. فالأحداث تجري في القاهرة.

- أخبرني عمّا يحدث.

- المدينة بأسرها يلفها الذهول، فمثل هذا الرجاء أكبر من أن يصدّق. لقد فاتني يوم الاستقلال وأحسب أنّ المدينة تمنحني أن أشهده مجدّداً. بعد ثلاثين عاماً تعود العجلة إلى دورانها المعكوس لتبدأ دورانها الجديد من نقطة الصفر. كأنها فرصة جديدة.

رقابة الاذاعة

لم تجب. إنها لا تصدّق. أو على الأقل هي لا ترى انها فرصة جديدة لها أو لي. وما عدت أدري ماذا أقول. كان قلبي يختلج بخفقات لا يتسع لها صدري. فإنْ نجح هؤلاء العسكريون بانقلابهم أصبحوا أوّل مصريين يحكمون مصر منذ عهد الفراعنة.

غير أنّ كلّ هذا لن يعيد لها الحب. ولن يعيد إليّ الطمأنينة. فالواقع محظور علينا والأمل تحمله مناكب أخرى. وكان ثأرنا الوحيد. غبطتنا الوحيدة. ولكنّ البائسة. هي أن نتخيل حال الأسرة المالكة. عمّ الملك. وحسنين باشا. حان دورهم لابتلاع غيظهم حتى الاختناق.

- هيّا. عودي بسرعة. إني وحيد هنا.

- سأحاول. غداً في أبعد تقدير.

وضحكت مجدداً. وكل صباها اجتمع في تلك الضحكة. كلّ الحزن. كلّ التاريخ. قالت إنها ستقفل الخط فاستمهلتها.

- هناك أمر أخير.. قلت لها.

- ماذا؟

- لاشيء. إني سعيد.

- وأنا أيضاً. (وسكتت) أتظن أن هذا الامر حقيقي، أقصد. لا أدري...

- إنْ شاء الله.

تمكنتْ من العودة إلى القاهرة. لزمت دارتها لا تستقبل إلا قلّة من الناس. كانت منهمكة في الإعداد لحفلتها المقبلة. فهي تفترض أنّ السلطة الجديدة لا بد من أن تحيي حفلة عندما تستتب الأوضاع.

لم تكن دارية بشيء. منذ أربعة أيام لم تبث الإذاعة أغنية لها. غير أن الفكرة لم تكن [illegible] تخطر ببالها [illegible].

تنازل الملك عن العرش من دون إطلاق رصاصة واحدة. وأصبح اللواء نجيب الناطق باسم الثورة المظفرة. [illegible] صادقاً مع ذاته. يحظى باحترام الجميع. ووراءه يقف المقدم عبد الناصر. مهندس الانقلاب الحقيقي. وكنت التقيته ذات يوم. هو ونفر قليل من الضباط الآخرين كانوا برزوا خلال حرب فلسطين. فدعتهم نجمتي إلى دارتها لكي تشكرهم على ما فعلوا. وها هم الآن يشملونها بالرقابة المفروضة على الإذاعة.

كان مبنى الإذاعة تحوّل إلى حصن. دبّابتان تتمركزان عند مداخله الأمامية والخلفية وأحيط بأسلاك شائكة من كلّ صوب وجنود يتمركزون في كل طبقاته.

عادت القاهرة عاصمةً للبلاد. حتى في الصيف. وكان مجلس قيادة الثورة يعمل من دون كلل في مثل هذا القيظ كسائر الناس. ومثل هذا الأمر زاد من شعبيته بين الناس.

اتصلت بي هدى. وبدت هلعة قلقة. البعد يجعل الأمور أشدّ وطأة. سألتني إذا كنت اريدها أن تعود ولكني أدركت قصدها. أعطتني عنوانها ولم تنه المخابرة إلا بعد تردّد طويل. وكذلك أنا.

وجدت الفيلا غارقة في صمت حداد. وبوّابة الحديد مشرعة. شراشف بيض غطت قطع الأثاث جميعها. علمت بالأمر. رأيت سعدية جالسة عند ركن في مؤخر الصالون. نهضت وقدمت نحوي كأنها لا تعرفني.

- لا يوجد أحد. لقد غادر الجميع.

- ماذا تقولين؟ غادر الجميع إلى أين؟

- إلى طماي الزهايرة. طردت الجميع. طلبت منهم أن يغادروا على الفور. فهي لا تريد أن تراهم.

- أين هي؟

- ليست هنا!

هرعت إلى السلّم الذي يؤدي إلى البدروم. سبقتني واعترضت طريقي بعد أن تشبثت بالدرابزين بيد وأسندت الأخرى إلى الحائط.

- ارحل. دعها وشأنها.

دفعتها وهبطت السلم فهرعت ورائي.

- لا تريد أن ترى أحداً. حتى أنا!

تابعت طريقي.

- في أي حال هي ليست وحدها!

- من معها؟

- أذلوها وجرحوها. هي التي أرادت أن تدعم الثورة بصوتها. لم لا تغادر؟

أسلمني الدرج إلى روائح القرية. اتجهت مباشرة إلى غرفتها. تناهى إليّ همس وحفيف أقمشة تدعك. فتحت الباب. كانت في السرير. عرفت الفتاة على الفور. إحدى مذيعات الراديو التي أجرت معها حواراً في الإسكندرية. فراش على الأرض ولا شيء آخر. خواء. اختارت هذا المكان.

[illegible] وجهها يطفح [illegible] وأذكرها بكل ما غنته خلال السنوات الأخيرة. وفي أي جانب اخترت أن تكون. حدثتها عن صوتها. عن روح الشعب التي تنبض فيه [illegible] مرتبة من كل [illegible] في العالم [illegible] والضباط في [illegible] تصغي [illegible] البدروم [illegible] حتى رفعت الغطاء عنها.

- [illegible]

[illegible]

- [illegible] حتى [illegible] الآن؟

[illegible]

- [illegible] الثورة صوت كل العرب. [illegible]

[illegible] كل أحد وثلاثاء وخميس

معرض بيروت العربي الدولي للكتاب الـ ٤٢

قراء انهكتهم الأزمة المعيشية ... ورفوف تنتظر

تحقيق علي جابر:

■ افتتح النادي الثقافي العربي بالتعاون مع نقابة اتحاد الناشرين في لبنان «معرض بيروت العربي الدولي للكتاب الـ ٤٢» في حضور حشد من الشخصيات السياسية والثقافية والاعلامية غصت بهم قاعة المعارض في مركز «اكسبو بيروت».

وتكمن أهمية المعرض انه يستضيف سنويا نحو ١٦٠ دار نشر عربية وعالمية تعرض ما لديها من الانتاج الفكري والابداعي على مدى اسبوعين متتاليين، وترافقه نشاطات ثقافية وفنية متنوعة تلقي بظلالها على اجواء المعرض الذي يتحول مقصدا للزوار العرب والاجانب..

يشترك في المعرض هذه السنة نحو ١٣٠ دار نشر لبنانية و٣٥ دار نشر عربية وأجنبية من بريطانيا، وايطاليا ومنظمات دولية ورسمية.

ويأتي المعرض في غمرة الاستعدادات التي يقوم بها المسؤولون لاستضافة الحدث الثقافي الاهم للعام المقبل وهو تسمية بيروت عاصمة ثقافية للعالم العربي، مما جعل معرض الكتاب لهذا العام يأخذ طابعه الخاص لتأكيد شرعية التمثيل الثقافي لبيروت على كل المستويات.

وضمن هذا الاطار، دأب القيمون على المعرض على ابتكار نشاطات جديدة على هامشه بحيث يتحول «كرنفالا ثقافيا» على تعبير أحد المسؤولين، لتأكيد دور بيروت الحضاري.

ويبدو ان المعرض دخل ضمن التقاليد اللبنانية السنوية اذ ينتظره الزوار بفارغ الصبر ويظهر ذلك جليا منذ اليوم الاول لافتتاحه حيث غصت قاعة المعرض بالوافدين من كل الاعمار والجهات في ظاهرة لافتة قلما شهدتها بيروت.

وتتوزع في ارجاء المعرض الواجهات المتنوعة لدور النشر التي تعرض آلاف العناوين التي اصطفت على الرفوف بأشكال مختلفة، منها ما يثير حشرية بعض الزوار، اما البعض الآخر فلا تستوقفه سوى الحسومات على أسعار الكتب التي سجلت أخيرا ارتفاعا ملحوظا بسبب ارتفاع سعر الورق بحسب رأي أحد الناشرين.

وترخي الأزمة المعيشية التي يمر بها الشعب اللبناني بظلالها على المعرض اذ سجل بعض الطلاب انتقاداتهم حيال «الاسعار الجنونية» لبعض الكتب المدرجة ضمن برامجهم الدراسية، وأشار أحدهم الى هذه القضية بالقول: «لا يمكنني الحصول على الكتب المطلوبة للجامعة دفعة واحدة وسأعتمد على التقنين من مصروفي الخاص بغية الحصول على المراجع المطلوبة وأكد في المقابل عدم ثقته بالحسومات التي تطرأ على الكتب طوال المعرض لان تجار الكتب لا يأبهون سوى لتحقيق الارباح على حساب الطلاب ومستقبلهم الاكاديمي.

وتبدو المفارقة غريبة عند الوصول الى الكتب الادبية المتنوعة، اذ يشير أحد مسؤولي المبيعات الى تدني الطلب عليها في مقابل الاقبال اللافت الذي سجلته كتب «فن الطبخ» و«الابراج» و«اخبار الفنانين» على ما عداها، مما أظهر عمق الازمة التي تعانيها الثقافة العربية امام زحف كتب الاستهلاك اليومي.

نين يجمدون نشاطاتهم طوال المعرض بغية التواصل مع القراء عبر تواقيعهم، وبالتالي فان الحصول على هدية مجانية لدى شراء الكتاب تصبح ضرورية لتنشيط حركة البيع التي تعترضها الاسعار المرتفعة نسبيا لبعض الكتب.

وتبرز في معرض بيروت نشاطات اخرى تقوم بها جهات قد لا تكون بالضرورة منسجمة مع طبيعة المناسبة، لكن هذه النشاطات تبدو ملحة مع الحشد الكبير الذي يزور المعرض، وضمن هذا الاطار تبدو المقاومة الاسلامية حاضرة بقوة في الداخل عبر جهازها الاعلامي الذي يتيح للزائرين مشاهدة العمليات النوعية التي تقوم بها ضد المواقع الاسرائيلية في الجنوب اللبناني، على شاشة وضعت خصوصا لهذه الغاية في احد اركان المعرض وفي المقابل فان لجنة دعم الاسرى اللبنانيين داخل السجون الاسرائيلية تؤدي دورها في التعريف بمعاناتها عبر كتب وشعارات.

وكانت «مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع» الاماراتية حاضرة في معرض بيروت، وشهد الجناح الخاص بها حركة اقبال لافتة من المسؤولين والزوار الذين ابدوا اعجابهم بالانتاج الفكري الذي تسجله دولة الامارات العربية المتحدة على أكثر من صعيد.

وعبر شرائط تسجيلية عرضت داخل مؤسسة «الاتحاد»، توقف الزوار امام المحطات المهمة في ثورة البناء والاعمار التي شهدتها دولة الامارات العربية المتحدة على يد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، وتاليا فان كتب التعريف بعادات وتقاليد الامارات العربية المتحدة توزعت على الرفوف لتختصر حياة الشعب الاماراتي منذ القدم.

وكانت الصحافة الاماراتية حاضرة عبر جريدة «الاتحاد» و«زهرة الخليج» و«ماجد» وغيرها من المطبوعات التي زينت هذا الجناح برونقها الخاص.

والجدير بالملاحظة داخل المعرض استحداث جناح خاص بالفن التشكيلي حيث عرضت لوحات لبعض الرسامين اللبنانيين الذين شاركوا هذا العام للمرة الاولى واضفت لوحاتهم على المعرض ابعادا جديدة قلما توافرت في المواسم السابقة.

ويبقى للاطفال حيزهم الخاص اذ خصصت لهم داخل المعرض اجنحة تعرض حاجاتهم وتتيح للاهالي التعرف على احدث وسائل الترفيه والتربية لاولادهم في مختلف المراحل.

ويؤكد أحد القيمين على المعرض «ان ٢٠٠ كتاب جديد دخل المعرض هذه السنة، وان دور النشر وسعت نشاطها لتشمل ميادين جديدة»، مشيرا الى ان «حركة الزوار ستكون اكثر من مثيلاتها في الاعوام السابقة وخصوصا مع تعدد النشاطات الثقافية الفنية المرافقة للمعرض».

وعن الاسعار المرتفعة التي تسجلها بعض الكتب اكد احد الناشرين ان سعر الورق العالمي ترك آثاره السلبية في صناعة الكتاب في لبنان وتاليا فان دور النشر لا تستطيع تحمل الاعباء وحدها» داعيا الى «قيام مبادرات خاصة من الدولة حتى ليصبح الكتاب اقل كلفة مما هو».

وفي انتظار تحقيق هذه الأمنية يبقى الكتاب على رفوف المعرض العربي ينتظر القارئ اللبناني الضائع بين توقه للمعرفة والمطالعة وبين هموم الأزمة المعيشية التي تلقي بظلالها على الفئة الاوسع من الشعب اللبناني.

الوزير فؤاد السنيورة مع الزميل محمد قليلات في جناح «الاتحاد» (تصوير: عزيز طاهر)

إصدارات جديدة في المعرض

■ على هامش معرض بيروت العربي الدولي للكتاب طرحت دور النشر عناوين جديدة أبرزها: «الأزمنة اللبنانية» لكمال حمدان، «نقد روح العصر» لسمير أمين، «قمر الثلج على التاريخ» للشاعر محمد العبد الله، «المستاء» لانطوان أبو زيد، «وكتاب الرمل» لبسام حجار.

من جهة أخرى، برزت ظاهرة توقيع الكتب التي أصرت عليها دور النشر، وأقيمت لها حفلات ضمن فعاليات المعرض.

سرقة أدبية مع كاتبة مغمورة وشبهة القتل الثقافي تلاحقه

أنيس منصور متهم بالسطو على قصة واغتيال «القاهرة»

القاهرة - أكرم القصاص:

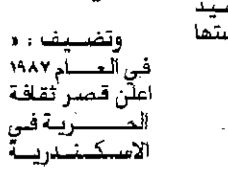
■ تشهد الساحة الثقافية في مصر حدثين بطلهما الكاتب انيس منصور، اكثرهما اثارة هو اتهام وجهته كاتبة الى منصور بسرقة احدى قصصها من «مخطوط» مجموعة قصصية عرضتها عليه بنفسها، وانه قدمها الى التليفزيون لتتحول الى مسلسل شهير هو «من الذي لا يحب فاطمة». الكاتبة تقدمت للمحكمة تطالب بحقها المعنوي والمالي، وارفقت دعواها بأوراق وصحف وشهود وتواريخ، اما الحدث الاخر فيتعلق بمجلة «القاهرة» التي ظلت تصدر شهريا وتقدم النقد والادب العالمي، حتى توفي رئيس تحريرها الناقد غالي شكري، ودارت حولها معارك حسمها رئيس هيئة الكتاب التي تصدر المجلة، مقررا اسناد رئاسة تحريرها الى انيس منصور، كان ذلك منذ ستة شهور، ووقتها هاج المثقفون وأعلنوا رفضهم تولي انيس منصور رئاسة «القاهرة» وخصوصا بعدما اعلن انه سيغير طابع المجلة ليحولها من ثقافية مجلة منوعات «خفيفة» فصدرت بيانات ودارت معارك، لكن ومنذ صدور قرار تولي منصور كرئاسة تحرير «القاهرة» توقفت المجلة تماما عن الصدور، وذهبت الى طي النسيان مما دعا البعض الى اتهام الدكتور سمير سرحان رئيس هيئة الكتاب بقتل المجلة التي كانت تحظى بالاحترام حتى رحيل غالي شكري.

واذا كانت قضية مجلة «القاهرة» دخلت ثلاجة النسيان، فإن قضية اتهام كاتبة اسمها ابتسام السيد محمود لانيس منصور بسرقة قصتها مازالت ساخنة.

من سرق فاطمة؟

واذا كانت قضايا السرقات الادبية تتردد كثيرا، فيتهم كاتب مغمور كاتبا آخر شهيرا بانه سرق احد اعماله، إلا ان الاتهام بالسرقة الادبية هذه المرة موجه الى انيس منصور، الذي عرض له التليفزيون مسلسلا قبل عامين هو «من الذي لا يحب فاطمة» عن قصة شاب مصري مسلم يسافر الى اوروبا، ويتعرف الى فتاة اوروبية تقع في حبه، ويتزوجها، وتعود الى مصر لتعلن اسلامها، وتتشعب علاقاتها مع عائلة زوجها، وزوجته الثانية المصرية المسلسل لاقى نجاحا جماهيريا عند عرضه العام ١٩٩٦ وقام ببطولته احمد عبدالعزيز، وقامت بدور فاطمة الممثلة المعتزلة شيرين سيف النصر ومعهما الممثلة المعتزلة ايضا جيهان نصر.

لكن كاتبة اسمها ابتسام السيد محمود خرجت لتعلن ان قصة «من الذي لا يحب فاطمة» سرقها انيس منصور عن قصة لها باسم «فاطمة الخواجاية»، وان هناك تطابقا في سير الحوادث وعلاقة الابطال الواحد بالآخر فضلا عن الفكرة الرئيسية وقالت انها سبق ان عرضت القصة «فاطمة الخواجاية» على أنيس منصور العام ١٩٨٤، ضمن مخطوط لمجموعة قصصية كتبتها في السعودية منذ العام ١٩٨٢ وبينها قصة «فاطمة الخواجاية»، وتقول انها بعدما كتبت المجموعة فكرت في عرضها على كاتب أو ناقد كبير ليبدي فيها رأيا، وانها فشلت في لقاء الراحل زكي نجيب محمود، ثم اتصلت بالكاتب انيس منصور الذي اخبرها انه سينتظرها بعد عودتها من السعودية الى مصر ليقرأ مجموعتها، وتقول ابتسام: اتصلت بمكتب انيس منصور وحدد لي مدير مكتبه موعدا وقابلته وعرضت عليه المجموعة القصصية، وبينها «فاطمة الخواجاية»، وطلب مني مهلة اسبوع للقراءة، وبعدها اخبرني ان المجموعة «مش بطالة»، ونصحني بالاكثار من القراءة، ثم طبعت المجموعة تحت اسم «شباك الغربة» العام ١٩٨٦ وفيها قصة «فاطمة الخواجاية»، وصدرت مجموعة «شباك الغربة» باهداء لانيس منصور في الصفحة الثانية، وتقول الكاتبة «اهديت منصور نسخة وسافرت مرة اخرى وانقطعت صلتي به».





انيس منصور، بين «الاغتيال» و«السرقة»

ابتسام السيد محمود، قصة فاطمة والمسلسل

في المحكمة

وتضيف: «في العام ١٩٨٧ اعلن قصر ثقافة الحرية في الاسكندرية مسابقة للقصة، تقدمت اليها بثلاث قصص منها «فاطمة الخواجاية» التي فازت بالمركز الأول وحصلت على شهادة تقدير، وتسلمتها في حضور الدكتور أحمد هيكل وزير الثقافة وقتها ومعه محافظ الاسكندرية السابق اسماعيل الجوسقي وبعد ذلك تحدث هيكل عن القصة في اذاعة الاسكندرية».

كل هذه الشواهد تقدمها ابتسام السيد محمود للتدليل على ان قصتها مكتوبة في أوائل الثمانينات وانها صدرت في كتاب العام ١٩٨٦، وتضيف انها قدمت للمخرج منير التوني قصة «فاطمة الخواجاية» واعجب بها، لكنه طلب تأجيل تنفيذها في مسلسل نظرا لحساسية موضوع زواج المسلم بمسيحية، ونسيت القصة لكني فوجئت العام ١٩٩٦ بعرض مسلسل «من الذي لا يحب فاطمة» ووجدت انني اعرف الشخصيات والحوادث، وتذكرت قصتي «فاطمة الخواجاية» ووجدت ان المسلسل استخدمها بالكامل مع بعض التعديلات التي لا تغير من مضمونها، واتصلت بناشر قصتي الذي اتفق مع وجهة نظري، وكل من قرأ قصتي عرف ذلك، وعند ذلك تقدمت الى القضاء بما لدي من مستندات»، المجموعة القصصية فيها القصة، وجريدة «الوفد» ومجلة «عالم القصة» اللتان نشرتا القصة، وشرائط فيديو مسجل عليها مسلسل «من الذي لا يحب فاطمة»، مع مذكرة بأوجه التشابه، وفي محكمة أول درجة اختفت شرائط المسلسل في ظروف غامضة، ما دعا المحكمة لرفض الدعوى، لكنني استأنفت الحكم.

وتقول الكاتبة: بعد الاستئناف اتصل بي أنيس منصور مرارا وطلب مقابلتي في مكتبه، وسافرت من الاسكندرية حيث اسكن وقابلته في القاهرة، استقبلني استقبالا حارا رغم الخصومة بيننا، وقال لي اننا اصدقاء واهداني ١١ كتابا من مؤلفاته، وتجاهل الأمر، وعندما فاتحته طلب مني نسيان أمر «قصتي»، وقال ان ذلك توارد خواطر، لكني اخبرته باصراري على اخذ حقي بالقانون، فقال لي انه مستعد لان ينشر لي اي عدد من الكتب، ويكتب عني بوصفي مؤلفة جيدة، ويقف معي، لكني طلبت منه حقي الادبي، وان يكتب اسمي على «تترات» المسلسل بوصفي الكاتبة، وساعتها سأتنازل عن الدعوى، لكن انيس منصور قال لي: مفيش حد يقف امامي، وسبق ان رفعت قضايا ضدي وخسرها المدعون لانني عضو بمجلس الشورى، ومعي حصانة ولي وزني الادبي، والسياسي، لكنني أعلنت اصراري على السير في الدعوى، وتأجيل الاستئناف مرات عدة، لكن المحكمة قررت في ٩ سبتمبر الماضي قبول الاستئناف شكلا وموضوعا، وعرض الامر على لجنة من الاذاعة والتليفزيون لمشاهدة العمل وقراءة القصة، انجاز تقرير عن الموضوع تنظره المحكمة في الثالث من يناير المقبل.

وأكدت ابتسام ان هناك ستة مشاهد من المسلسل تتطابق تماما مع القصة وحركة الشخصيات، واعلنت انها تطالب بلجنة اخرى من اتحاد الكتاب، والمجلس الاعلى للثقافة، ليعرض عليها الموضوع، وقالت «ما حدث ان انيس منصور لم يكتب القصة، واستخدم مخطوط قصتي وسرق مضمونها ليحولها مسلسلا».

قتل مجلة

وبعدما عرضت الكاتبة ادعاءها، اعلنت انها تخشى ان تتحيز اللجنة التي طلبت المحكمة تشكيلها وان تجامل منصور لشهرته ومكانته، وبعدما فجرت القضية لم يصدر عن منصور اي تعليق، لا بالنفي أو بالايجاب، بل انه تجاهل الامر تماما، وكأنه لا يخصه، ربما لثقته بصعوبة اثبات السرقات الادبية، بالاضافة الى تكرار الاتهامات بالسرقة من المغمورين لكتاب كبار، ويرى بعض المراقبين ان انيس منصور لم يرد ربما لانه غير مدان وانه لا يعرف الكاتبة ولثقته بان مكانته سوف تقع حائلا امام ادانته وخصوصا ان المدعية تقول انها التقت به مرات عدة قبل وبعد رفعها للقضية.

لكن كثيرين يعتقدون صعوبة اثبات السرقات الادبية، لعدم وجود معايير محددة تعتمد عليها لجان التحكيم في اثبات أو نفي حدوث السرقة الادبية، وتؤكد ذلك عشرات القضايا التي يرفعها كتاب يتهمون اخرين بسرقة قصص وروايات وأعمال درامية، وتنتهي عادة بعدم اثبات السرقة لصعوبة اثبات التطابق، فضلا عن ان من يسرق عملا ادبيا يضيف اليه ويحذف منه، مما يضيع معالمه.

وبعيدا عن اتهام الكاتب أنيس منصور بسرقة قصة لكاتبة مغمورة، فإنه أصبح يواجه اتهاما من المثقفين بالاتفاق على قتل مجلة «القاهرة» الادبية التي ظلت تصدر طوال سنوات، حتى رحل رئيس تحريرها غالي شكري السنة الماضية ودار حولها صراع بين اطراف عدة.

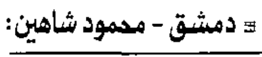
الناقد عبدالرحمن ابوعوف، الذي كان مديرا لتحرير المجلة حتى توقفها، فيقول ان رئيس هيئة الكتاب مسؤول عن توقفها، لانه فاجأ العاملين بها بقرار وقف طباعتها، ومكافآت العاملين، وهذا ما يعني وجود نية لاغلاق المجلة بشكل نهائي.

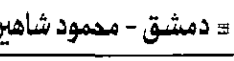
أما وجهة نظر مسؤولي هيئة الكتاب في ذلك، فهي ان الناقد عبدالرحمن ابوعوف هو الذي استغل مرض شكري وقفز لادارة تحرير المجلة، وخاض صراعات مع مساعدي غالي، بل وقام بفصل بعضهم والاستغناء عن البعض الاخر، فضلا عن صراعه مع الشاعر أحمد طه داخل المجلة، حين تبادل ابوعوف وطه الاتهامات، وحاول كل منهما ازاحة الآخر، وان ابوعوف غير توجهات المجلة التي كانت في عهد غالي شكري مما فجر الصراع داخلها، ودفع سمير سرحان لاتخاذ قرار وقف طباعتها الى حين تعيين رئيس تحرير جديد لها.

لكن ومنذ صدور قرار سرحان بتعيين منصور رئيسا لتحريرها توقفت تماما، ولا تبدو أي مؤشرات على نية اصدارها سواء من الهيئة او من منصور نفسه، الذي أصبح متهما باغتيال مجلة ادبية، وبسرقة قصة من كاتبة مغمورة في وقت واحد.

روحية صوفية

سمفونية الألوان





متابعة لتجربة الفنان السوري أحمد الياس

بدأت اللوحة من الكلمة وانتهت في العمق البصري

دمشق - محمود شاهين:

■ لا تزال غالبية التشكيليين العرب مشغولة بقضية «التراث والمعاصرة»، وكيفية التوفيق بينهما، بغية الخروج بعمل فني مسطح أو مجسم، يحمل هوية محلية، تشير الى المخزون الحضاري الكبير لامتهم، من جهة، وتحمل خصائص العصر وكشوفاته، من جهة ثانية. ولتحقيق هذه المعادلة - الهم، توجه عدد كبير من التشكيليين العرب، الى المزاوجة بين معطيات الخط العربي والزخرفة، التشكيلية والتعبيرية، للخروج بلوحة عربية معاصرة.

التشكيلي السوري أحمد الياس واحد من هؤلاء الذين أغرتهم مقولة «التراث والمعاصرة» واستهوتهم المعطيات التشكيلية المتفردة للزخرفة والخط العربي، فاتجه الى هذا النبع الثري، محاولا الادلاء بدلوه فيه، والخروج بالمتميز الجديد منه.

تقنيات مختلفة

الياس من مواليد بلدة دير عطية في ريف دمشق (سورية) للعام ١٩٥٤، تخرج في قسم العمارة الداخلية في كلية الفنون الجميلة في جامعة دمشق العام ١٩٨١. أقام العديد من المعارض الفردية، وهو مشارك دائم في المعارض الجماعية، وواحد من التجمع الفني السوري المعروف باسم «٦٠+١».

ويستخدم الفنان في تنفيذ أعماله التقانات اللونية المعروفة في التصوير من الزيت الى الغواش الى المائي الى الاكليريك والتلصيق (الكولاج) والأحبار المختلفة. بدأت تجربته الفنية معتمدة في شكل كلي، على معطيات الزخرفة والخط العربي. أي كانت أعماله كموضوع وكهدف، تصب في التيار المتنامي للتجارب الفنية الحروفية الزخرفية. أما كمعالجة وصوغ وشكل، فحققت هذه التجربة في بداياتها الأولى، جانبا من التمايز والجدة، ما فتح أمامها آفاقا رحبة من امكان الاضافة والتطوير والتفرد.

مفاصل واتجاهات

في بداية تجربة هذا الفنان، نتعرف على ثلاثة اتجاهات هي:

- الاتجاه الأول، وتمثله أعمال قليلة، لم تأخذ منه آنذاك (١٩٨٨) الوقت الكافي من الاعداد والتنفيذ. بدليل عدم انسجام عناصرها التشكيلية: زخرفة وخطوطا وألوانا، وعدم بروز التكوين المتماسك المقنع والواضح في هذه الأعمال التي نفذها بهدف التنويع الاسلوبي. أو تحت الحاح رغبة تأكيد نوع من الالتزام بقضايا قومية معاصرة، غير انها فنيا، جاءت مفككة العناصر التشكيلية، وغير متوافقة، سواء كبناء حروفي زخرفي، أو كألوان، أو كخلفية وتكوين.

- الاتجاه الثاني، وفيه نجد مجموعة أعمال حشد فيها الفنان مجموعة كبيرة من الزخارف والخطوط والحروف، ضمن تكوينات ضعيفة الحضور، باهتة ومشوشة.

- الاتجاه الثالث، وتمثله أفضل أعماله في تلك الرحلة. تواكب فيها البناء التشكيلي والتعبيري للعناصر والمفردات المستخدمة في اللوحة. ففي هذه الاعمال، تمكن الفنان من انتخاب الزخارف والخطوط والحروف ونوعية الورق والألوان وأخضعها جميعها لحال متميزة من الانسجام والتوافق، ثم وظفها ضمن تكوين قوي متماسك. تتسلل اليه العين وتلتقطه بسرعة ويسر.

روحية صوفية

غير أن الأكثر اثارة في أعمال هذه المرحلة، الروحية الصوفية الخاصة التي أفرزتها عناصر اللوحة وألوانها القائمة على اللون الواحد وتدرجاته، كالأزرق أو البني المعتق. هذه الروحية التي يستشفها كل متأمل للفن العربي الاسلامي. المتأتية من ايمان الفنان العربي المسلم، وتلاشيه الكلي في أدوات تعبيره وعناصرها والغاية البعيدة لفنه.

شكلت هذه الأعمال الاضاءات الأكثر وعدا في البدايات الاولى لتجربة الفنان أحمد الياس، وهي التي قادته الى الرحاب الأجمل والأنضج في رحلة بحثه التي لا تزال قائمة ومتجددة حتى اليوم.

من البدايات

يقول الفنان أن تجربته كانت تعتمد في البداية على الحرف العربي، وعلى الزخرفة كخط متواز. فأخذ مفردات الخط العربي ومفردات الزخرفة. وحاول الخروج منها بلوحة فنية، ولكن هدفه من هذا أساسا، تحقيق لوحة تصويرية. فهو ليس خطاطا. لكنه أحب الخط العربي والحرف العربي. وحاول ادخال الخط بطريقته الخاصة الى العمل التشكيلي كنزعة جديدة.

شهدت تجربة الياس أكثر من منعطف. ففي البداية اعتمد على المدلول المباشر للكلمة العربية. ثم جدد هذا التوجه موظفا الزخرفة العربية الاسلامية وعناصر أخرى تزيينية. اضافة الى الخط العربي، لكنه انتقل بعدها للبحث في صلب التكوين الفني الخالص للوحة.

لوحة شرقية

ويؤكد الياس انه عندما بدأ تجربته الفنية، أخذ الحرف العربي كعنصر شرقي. لكن هدفه كان الخروج بلوحة فنية تجريدية. تجمع مواصفات اللوحة الحروفية، كما يتخذها البعض من الحروفيين. فهو يطمح الى أن يجعل من عمله عملا تشكيليا معاصرا، يجمع بين مفردات الشرق من لون ورمز وأقواس. لهذا بسط بعض الرموز الشرقية ووظفها في العمل التشكيلي المعاصر، ليخرج من بوتقة الحرف. لأن الحرف لا يمكنه بناء لوحة كاملة لوحده.

وهكذا لم يعد الخط أساسا في لوحته الجديدة، اذ بدأنا نشعر بأننا أمام لوحة يقف خلفها فنان أكاديمي دارس ومتفهم لمتطلبات العمل الفني وبنيته ونسيجه. فأخذ التكوين لديه بالتميز، وبدأت الحروف والكلمات العربية تمارس دور النغمة في العمل الموسيقي.

موسيقية الحرف

هذه الحقيقة يؤكدها الفنان عندما يعترف بأنه قبل توجهه نحو الحروفية، كانت له تجربة فنية متنوعة. بعضها واقعي. وبعضها انطباعي. بعد ذلك توجه لتأليف لوحة شرقية السمة، تجمع بين التكوين التقليدي للوحة، أما الحرف، فأراده مجرد ايقاع في هذا التكوين، أو ايحاء شاعري. وهو لا يزال ضمن هذا التوجه، مع بروز نزعة نحو التبسيط والاختصار والاختزال. يلخص الحرف العربي ويضعه في المكان الذي يقدر معه على الايحاء برمز محدد. وهكذا استمرت تجربة الياس متواترة. متلونة، يحضر فيها الحرف العربي ويغيب، وفق متطلبات التكوين، مشكلا بذلك - أي الحرف - عنصرا في نسيج البنية التكوينية لعمارة اللوحة. يغنيه ويحركه. لكن من دون أن يطغى عليه. كما نجد في غالبية التجارب الحروفية الأخرى، وهي كثيرة الآن في الحيوات التشكيلية العربية المعاصرة. ثم وبالتدريج، تحول الحرف العربي في لوحة هذا الفنان نغمة من لحن اللوحة العام المؤدى من اللون والرسم (الخط) والقطع التكويني، والتدرج المسحوي، والعناصر التشكيلية الأخرى.

لوحة تجريدية

انتقل الياس الى مرحلة جديدة. ينتج فيها لوحة تجريدية فنية معبرة. موشاة بالحرف العربي، ومطرزة بالكلمة. وأصبحت لديه على قدر كبير من التمايز. فهي تحتضن اليوم، خبرات فنية وتقنية وتعبيرية وجمالية عالية. بلورتها التجربة. وأنضجها الانتاج المتواصل.

بدأ اللون في لوحة الياس يتصعد كقيمة تعبيرية تجريدية. وبدأت نزعة صوفية تأوي الى هذا اللون. مانحة اياه عمقا تعبيريا لافتا، من دون الاتكاء على الحرف أو الكلمة، في شكل أساسي. وانما يؤدي هذه المهمة، اللون والتكوين. أما الحرف والنصوص، فأصبحا يوشيان أطراف المساحات اللونية. دون الالحاح على مدلولاتها المباشرة وتأكيدها، أي أصبح يخضعها لرؤية بصرية تقنية بحتة.



لوحات لعدة فنانين في السفارة اللبنانية

تذكروا جيدا... هذه قانا!

شهيرة احمد:

■ حين شاهدت اعمال المعرض اللبناني «قانا... كي لا ننسى» الذي يقام في السفارة اللبنانية شعرت بملوحة قاسية في حلقي منعتني من ايجاد ريقي. وبرجفة تجري في اوصالي خلافا لما ينبغي ان تكون مشاعر من اعتاد على رؤية الاشلاء والدمار، لكن الاكثر من هذا هو السؤال المريع الذي سمعته يتردد في حجرات عقلي عن معنى العدالة ومفهومها في هذا العصر الذي فقد صوابه.

المفارقة التي سيطرت على وعيي خلال التجوال في المعرض تلخصت في صعوبة فهم مايحصل حولنا، ففي وقت يحتفل لبنان بالذكرى الخامسة والخمسين لاستقلاله مستذكرا اسماء الشهداء ارواحهم، الوان وجوههم، وياقاتهم المرمية على حواف جراح مازالت مبللة، متطلعا الى بناء حياة ما من الخراب الذي عصف بالبلاد والعباد طوال سنين الحرب المريرة، وفاتحا ذراعيه باتساع المدى للحب والسلام والحياة الكريمة، في الوقت ذاته يقوم العدو الصهيوني وطائراته الظالمة بشن غارة على اقليم التفاح، ويترك المسؤولين اللبنانيين في حال تأهب من عملية عسكرية واسعة النطاق.

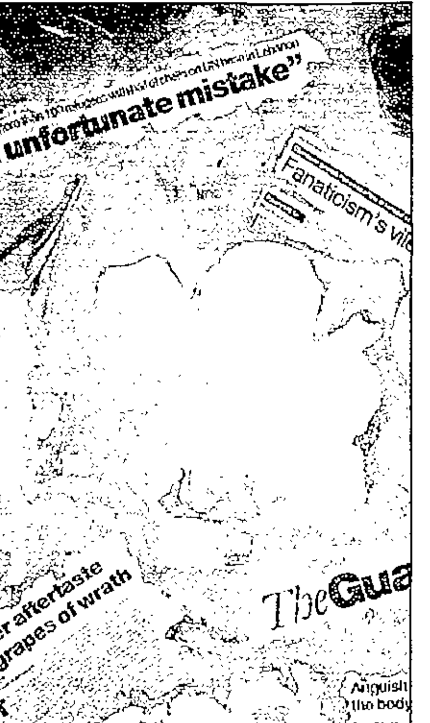
رسالتان واضحتان اذا رسالة من لبنان الى العالم الذي هزته مجزرة قانا ودفعت فنانيه الى الاحتجاج على بشاعتها عبر الصورة، واللون، والرمز. تؤكد غنى الروح اللبنانية، رغبتها في الحياة، والبناء، والقبض على الوطن. الحلم لئلا يهرب. ورسالة من العدو الواقف ابدا على حدود اوهامه الكثيرة والمستمرة في حرمان اللبنانيين حتى الاحتفال باستقلالهم، وكأني به حريص على «دس» انفه في شؤون «الاستقلال اللبناني» والفرح والحب وحتى الموت اللبناني، وكأنها تذكرة «لمن يريد ان ينسى تقول بصوت واضح عال: «نحن هنا»

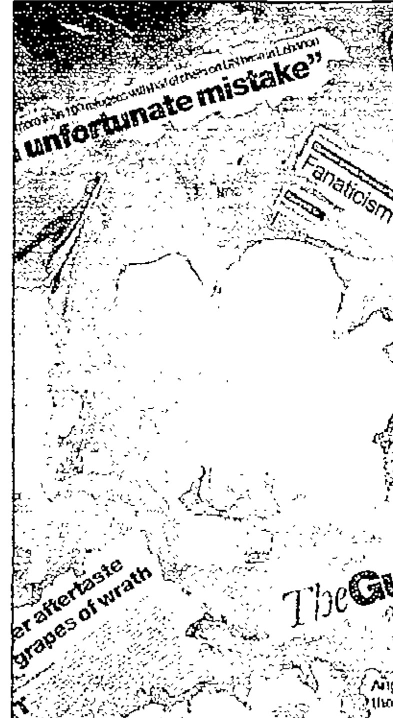
واذا كانوا «هم» هناك، فأطفال لبنان هنا ايضا، في الأسود الحالك الذي تتجذر فيه العيون الحائرة. الفارغة من المعنى. «المشلوحة» على قصاصات صحف لم تملك سوى حرية التعليق، والكلمة، والموقف الذي يدين كل لحظة صناع الالم القادرين على انتاجه باستمرار. وبسفور فاضح.

اطفال لبنان، بدمائهم، وخيباتهم، بأكفهم المسافرة في جحيم الدماء، المبصومة اصابعها على ابواب ذاكرة لا أظنها تصفح. هم انفسهم قضاة الجلادين. والشاهد الباقي على الجريمة، ومن نسلهم، واصلابهم سيصعد التاريخ في اتجاه استقلال كامل للبنان، واحتفالات دائمة لا يعكرها هدير الطائرات المعادية.



هذه قانا





قصاصات صحف... وشهداء (تصوير: محمد خالد ابراهيم)

مسرح خورفكان يحتفل بالعيد الوطني

خورفكان - «الاتحاد»:

■ أعد مسرح خورفكان للفنون برنامجا خاصا للاحتفال بالعيد الوطني السابع والعشرين وسيقام الاحتفال الخميس المقبل ويتضمن فقرات عديدة.

وقال المؤلف والمخرج علي الشالوبي مدير المسرح تبدأ فعاليات الاحتفال بالسلام الوطني ثم كلمة احمد عبدالرزاق رئيس مجلس الادارة عن الانجازات التي حققها المسرح على المستوى الفني في ظل الاتحاد الميمون، ثم يقدم مجموعة من الشباب اغاني واهازيج شعبية متصلة بعادات شعب الامارات.

ويشارك في فعاليات الاحتفالات بعض المدارس الخاصة بخورفكان تعرض بعض المسرحيات القصيرة ويقدم عرض للازياء واناشيد وطنية وعدد من الرقصات الخاصة بالشعوب.

وأضاف الشالوبي ان احتفالات المسرح ستتضمن تنظيم بعض المسابقات عن تاريخ دولة الامارات وسيفتح المجال لتقديم الشعر الوطني الخاص بالدولة.

وفي اليوم نفسه يقدم المسرح مسرحية قصيرة عنوانها «حامض حلو» وكذلك وضعنا في اعتبارنا تكريم الرواد المسرحيين من المواطنين الذين ساهموا بشكل بارز في تأسيس الحركة المسرحية بخورفكان.

وفي الثامنة مساء اليوم نفسه يقام حفل فني ساهر يشارك فيه نخبة من الفنانين والفنانات من الامارات في صالة نادي الخليج في خورفكان.

تواصل رسالتها في محاربة الادمان

جويل بحلق: مع التمثيل إذا وجدت الدور المناسب

مسقط - حمود الطوقي:



■ جويل بحلق ابنة الـ ١٨ ربيعاً التي توجت العام الماضي ملكة جمال لبنان. طالبة في السنة الأولى كلية الحقوق تتحدث اللغة الانجليزية بطلاقة وتتقن لغة الحوار.

بلدية مسقط استضافتها لتدشين الحملة الترويجية لمهرجان مسقط الثاني والمتوقع انطلاقه خلال فبراير المقبل، وللمناسبة أجرينا معها الحوار الآتي:

○ ماذا كان يعني لك لقب ملكة جمال لبنان؟

○○ يعني المسؤولية وتحمل الرسالة وقدراً كبيراً من المعاني الانسانية.

○ ولماذا المعاني الانسانية؟

○. لان الجمال أفضل وسيلة لمخاطبة الأعماق.

○ وما رسالتك؟

○. تتلخص حالياً في البيئة ومحاربة الادمان، ومن خلال هذا التتويج استغللت الجمال للتعبير عن هذه الرسالة السامية. وفقت نوعا ما في توعية المدمنين للمخدرات، وألقيت محاضرات في المدارس والمعاهد والجمعيات النسائية.

○ وهل ستواصلين هذا النهج بعد تتويج الملكة الجديدة؟

○○ عندما توجت ملكة جمال لبنان وحملت مسؤولية محاربة الادمان شعرت بأن هذه الرسالة لابد أن يعلنها الجميع في العالم، وعلى هذا الأساس أواصل المشوار وأتمنى أن أوفق.

○ وكيف تحافظين على جمالك؟

○○ الجمال نعمة ونقمة... فإذا حافظت على الجمال من أجل اسعاد البشرية فهو نعمة... أما إذا كان الجمال لمجرد العلو والوصول الى أهداف غير انسانية فهو نقمة. أتبع الرجيم بشكل دقيق جدا، وأحاول تناول الأكل الصحي والتركيز على الخضر والفواكه وأمارس الرياضة وخصوصا السباحة.

○ الزواج أين هو في خريطة حياتك؟

○○ مازلت أعيش حتى الآن مرحلة الشباب وأعتقد ان الزواج سيعرقل عملي في مجال البيئة ومحاربة الادمان، ولهذا مجرد التفكير به غير وارد في هذه المرحلة.

○ هل تفكرين في التمثيل؟

○○ تلقيت العديد من العروض لأكون سفيرة بعض المنتجات التجارية وأنا الآن في صدد درسها. أختار الأحسن وأتلقى حالياً عروضا سينمائية. الفكرة من ناحية المبدأ مطروحة وليس لدي مانع إذا كان الدور يتناسب مع أهدافي.

○ هل تنتهي رسالتك بانتهاء سنة تتويجك؟

○○ اللقب أصبح جزءاً من شخصيتي... لذا رسالتي مستمرة حتى بعد اللقب والقضايا التي حملتها لايمكن أن تعالج خلال سنة واحدة... سأواصل العمل في المجال البيئي ومحاربة الادمان.

○ ما أمنيتك الآن؟

○○ أن يرجع لبنان الى أحسن مما كان وأن يعم السلام العالم وأن تتعاون كل الشعوب العربية... وعلى المستوى الشخصي أتمنى أن أواصل رسالتي في محاربة الادمان.

سمو الشيخ عبد الله بن زايد وحوار مع مسؤول بالفرقة السلطانية الأولى قبل مغادرة سموه للمسرح.

ميسون القاسمي مدير الادارة الثقافية بوزارة الاعلام والثقافة وتحية لأعضاء الفرقة بعد العرض المميز.



الفرقة الموسيقية تعزف... والفتيات تؤدين إحدى الرقصات. (تصوير - صلاح البلز)

ألحان اماراتية وسعودية ومصرية وشامية في حفل الفرقة السلطانية العمانية الأولى

■ في اطار احتفالات وزارة الاعلام والثقافة، بالعيد الوطني السابع والعشرين استمتع عشاق الفن الهادف والنغم الأصيل أمس الأول بفقرات الفرقة السلطانية الأولى للموسيقى والفنون الشعبية في سلطنة عمان في الحفل الذي شرفه بالحضور سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة ومعالي فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة ومعالي مقبول بن علي سلطان وزير التجارة والصناعة العماني.

الفرقة السلطانية قدمت خلال الحفل ٢٤ فقرة غنائية ولوحة شعبية هي «ماشي المدلول» لحن عماني و«غزيل فله» لجابر جاسم و«يا ليلة دانة» من التراث الخليجي ورقصة «الطمبورة» من الفن الشعبي العماني و «دخيلك سائق الصاروخ» لحمدان الوطن و «ح اقابله بكره» لأم كلثوم «الليوا» من الفولكلور العماني و«يا شادي الألحان» لسيد درويش و«حبكم وسط الحشا ساد» لمحمد حمد، ورقصة «الحنبورة» من الفن الشعبي العماني و«بي فرح بي شوق» لمحمد بن سلطان المقيمي» وتدري ليش ازعل عليك «لأحلام ورقصة «الطمبورة» من الفن الشعب العماني و «دخيلك سائق الصاروخ» لحمدان الوطن و «ح أقابله بكره» لأم كلثوم، ورقصة «العيالة» من الفولكلور و«أسمع صدى صوتك» لعيد الفرج و«يا طيب القلب» لعبد المجيد عبدالله ورقصة «ابوالزلف» من الفن الشعبي العماني و«تريد الهوى» لعلي بن روغة و«أحبك لو تكون هاجر» لطلال مداح و«شجرة الحيل» لحن عماني وثلاثية ألحان شامية ورقصة «الميدان» من الفن الشعبي العماني.

وبذلك تكون الفرقة السلطانية العمانية قد قدمت ألوان وفنون المشرق العربي من خلال ألحان من عمان والامارات والسعودية وكذلك ألحان مصرية وشامية.

وكانت الفرقة العمانية قد انشئت بارادة سامية سلطانية من حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم العام ١٩٧٦ والهدف منها هو التعريف بالفنون الموسيقية والفنون الشعبية العمانية وحفظ الفنون الأصيلة وتطويرها لتواكب عملية التطور التي تشهدها سلطنة عمان. وتتكون الفرقة من ٢٠٠ موسيقي ومنشد ديني ومؤدي رقصات شعبية وتقوم بتقديم عروضها الفنية امام صاحب الجلالة السلطان قابوس وضيوفه وللجمهور العماني.

وكانت الفرقة السلطانية العمانية قد شاركت في مهرجان جرش بالأردن العام ١٩٨٥ ومعرض اوساكا الدولي للزهور باليابان العام ١٩٩٠ واحياء الذكرى العاشرة لوصول السفينة صحار (السندباد) إلى ميناء كانتون بالصين العام ١٩٩١ ومعرض اكسبو في اشبيلية باسبانيا العام ١٩٩٢ والاسبوع الثقافي العماني في قطر العام ١٩٩٣. وأيام الثقافة العمانية في الشارقة العام الماضي.

«شحرور» الأغنية المغربية عبد الهادي بلخياط:

لا مكان لنا في الشاشات العربية

■ الرباط - أسماء المعلومي:

■ عبد الهادي بلخياط من الأصوات الغنائية المغربية التي تحظى بشعبية واسعة، ولعل إلتزامه الصدق في إختيار موضوعاته وتشبثه بخصوصية اللهجة المغربية التي يؤدي فيها معظم أغانيه من الدوافع الرئيسية التي ضمنت له النجاح والإستمرار في زمن صارت الأغنية تشكو هجرة الأصوات والركود.

وفيما يلي حوار معه:

يقول بلخياط: «في ظل الظروف الراهنة. من الصعب على أي فنان مثلي أن يسمع صوته ويرى صورته تظهر وترى نفسها في القنوات الفضائية العربية، عالجت هذه المشاكل في طريقة جذرية في بعض البلدان العربية، لكن في المغرب هل كتب على الفنان المحلي أن يظل في منأى عن التطور الفني والإعلامي الذي يعرفه العالم؟.

الجماهير المغربية تبادلنا الحب والتقدير داخل الوطن وخارجه، وبلادنا في حاجة لأن تثبت حضورها في المنتديات والملتقيات والمهرجانات الدولية، ولكن ماذا في وسع الفنان أن يفعل؟ في امكانه التضحية والبحث والإجتهاد والتنقيب في التراث والمساهمة في النهوض بمستوى الفن حين تتوافر إرادة ترغب في معارضة المتحرك بالثابت، وحين توجد عقول لاتفكر إلا في مصلحة الأجانب، فمن الصعب أن تطلب من الفنان بأن يتألق خارج الوطن. الفنان المغربي «كالحمامة المقصوصة الجناحين»، كتب عليها أن تظل محظورة وصورتها ممحوة، ولايمكنها أن تطير للتعريف بحضارة بلادها، كتب علينا أن نظهر عند الآخرين بتقليد أغانيهم في وقت عندنا كم هائل من الإنتاجات الرائعة. ومن حقنا أن نطالب بأن يكون لنا مكان في الشاشات العربية.

ويضيف: «هل الأغاني التي يشاهدها المواطن العربي اليوم من المحيط الى الخليج عبر الفضائيات يمكن أن تغني عن العودة الى الأصل؟ هل يمكن لجماهير العربية أن تنسى بسهولة أم كلثوم، ومحمد عبدالوهاب، وعبدالحليم حافظ؟.

أعتقد أننا اذا سلمنا بنجاح هذه الموجات الجديدة سنكون بمثابة الجندي الذي يحمل معه متفرقات بسيطة من دون وزن، أو صدى الى ساحة الحرب وهو مقتنع بأنها أسلحة متطورة، لذا لابد من العودة الى النبع والأصل من دون تأويل مادام هذا الأصل لازال حيا في نفوسنا وذاكرتنا».

ويتحدث عن هجرة الأصوات المغربية.

«ظاهرة هجرة الأصوات لها منطقها وما يبررها، لأن المطرب يذهب حيثما يلقى رعاية، ولكن ما آسف له كون هذه الأصوات تغني بلهجات ولغات أخرى. ولاتجعل هذه الأغنية تنتسب الى الطرب والهوية المغربية».

وعما إذا كانت اللهجة هي العائق أمام إنتشار الأغنية المغربية يؤكد: «اطلاقا فالفن الجميل يلقى الصدى أينما حل وارتحل، بغض النظر عن لهجته، أو ما يقال عن محدودية إنتشاره».

وعن رأيه في الجمهور المغربي: «كان دائما ذواقا ويتماشى مع كل الفنون الجيدة، ويشجعها وهو جمهور صعب لايمنحك الأهلية الفنية بسهولة. وهو جمهور يحب الفن الصادق».

ويختم حديثه عن عالم الغناء الذي وهبه حب الناس: «أبدا لم أحاول أن أخدعهم بأغنية لاتعبر عن همومهم، وقضايا حياتهم. وأشياء من اليومي الهارب، فالصدق يكون دائما معبرا الى قلوبهم».



الفنان المغربي عبد الهادي بلخياط

عيد للجميع

يعيش الجميع هذه الأيام فرحة الاحتفال بالعيد الوطني السابع والعشرين. وجاء برنامج الاحتفالات التي تنظمها وزارة الاعلام والثقافة بهذه المناسبة المجيدة ملبيا لحاجة الجمهور، ومعبرا عن مشاعره، ومجسدا لفرحته باتحاد اماراته إذ جمع البرنامج مختلف اشكال والوان التعبير الفني.

فمن يحب الفن التشكيلي يستطيع الاستمتاع بأعمال ٤٠ فنانا ينتمون إلى مدارس مختلفة، ومن يريد التعرف على تاريخ الدولة وتطورها يجد ان معرض الصور والوثائق يحقق له ما يريد، ومن يرغب في التعرف على العملات التي تم تداولها على هذه الأرض الطيبة عليه ان يشاهد معرضا يقدم النقود والعملات المستخدمة منذ القرن الأول الهجري ومرورا بمختلف العصور.

ونتيجة المكانة المتميزة التي تحتلها دولة الامارات على الساحة الدولية وفي قلوب ابناء الجاليات الذين يعيشون على أرضها، كانت هرولة جاليات مختلفة للتعبير عن فرحتها بهذه المناسبة بالاشتراك في حفلي الجاليات والتنافس فيما بينها لتقديم افضل ما لديها من تراث وفولكلور يعبر عن بلادها. اضافة إلى تقديم لوحات خاصة تتغنى فيها بدولة الامارات وعيد الاتحاد وقائد المسيرة الاماراتية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وليتسنى للمطربين من المواطنين التعبير عن مشاعرهم في هذه المناسبة كان قرار تنظيم خمس حفلات غنائية يحييها المطربون الاماراتيون من امارات الدولة المختلفة من دون الاستعانة بعناصر من الخارج لتتحول الحفلات الى مباراة في الفن والابداع الموسيقي في محاولة لكل منهم اظهار قدراته وامكاناته الغنائية.

وكان للموسيقى الكلاسيكية والشعبية وجود على خريطة الاحتفالات عبر الفرقة السلطانية العمانية الأولى، وجوقة مدينة كولون الفيلهار مونية وأوركسترا بيرجيش السيمفونية من المانيا في أول زيارة لهما للمنطقة.

ولان الاطفال هم قادة المستقبل وعماده كان تقديم أفلام كرتونية خاصة بهم ضمن الاحتفالات.

تحية لوزارة الاعلام ممثلة في الادارة الثقافية التي نظمت هذا البرنامج وجعلت من العيد الوطني عيدا للبلاد.. وعيدا للفنون، وعيدا للوفاء للقدامى بتكريمهم. وايضا عيدا لأبناء الجاليات التي تعيش على أرض الامارات.

محمود حسونة

انتظر ١٣ عاما ليعود في «الجمل»

خلدون المالح: الطمع أكبر الشرور

■ دمشق - وفاء أغا:

■ في زمن أصبح الغلط فيه واقعا.. ترفض الشخصية المنسجمة مع ذاتها وأفكارها أنصاف الحلول والرضوخ لهذا الواقع وتفضل الابتعاد حتى تجد التربة الخصبة المناسبة والملائمة لزرع صالح.

من هذا المنطلق فضل الفنان خلدون المالح الابتعاد عن العمل التلفزيوني، لاحظ أن هناك مساحة مضيئة للعمل النظيف والواعي الذي يقدم فنا راقيا يحترم الفنان والمشاهد فقرر أن يعود الى الساحة.

«الجمل» يسجل عودة خلدون المالح بعد طول غياب دام ١٣ عاما و[illegible]د أحمد كما يقال في المثل الشعبي هذا العمل الذي ما زال قيد التصوير حدثنا عنه المالح قائلا: مسلسل «الجمل» حكاية مفترضة ليس لها أي أصول واقعية ومثل أي حكاية ليست مرتبطة بتاريخ ولا بجغرافية، محددة وأنا كمخرج افترضت لها زمنا في حدود الخمسينات وحاولت أن أجردها من الجغرافية، تجري الحوادث الرئيسية في قرية سميناها الضاحية وتبدأ قصة المسلسل بالاثارة من الحلقة الأولى اذ يجد المشاهد نفسه أمام حكاية مثيرة في قرية معدمة التي لا نرى فيها الاجهتين تملكان المال والجاه واحد اسمه المشللي يؤدي دوره الفنان سلوم حداد وامرأة أرملة فاقدة زوجها وابنها البكر اسمها العزيزية، وايضا ثرية وتعيش حياة رغيدة وتقوم بدورها الفنانة سلمى المصري. وتبدأ الحوادث في يوم يحتفل الشمالي بعيد ميلاد ابنه العاشر وكان نذر أن يحتفل بهذا اليوم وينبح جملا ويطعمه لكل أهل الضيعة في احتفال كرنفالي كبير.

وفي اليوم نفسه الذي يتم فيه ذلك تسمع أصوات الولاويل، لحم الجمل مسموم، لحم الجمل مسموم، وفي اليوم التالي تخرج ٨ جنائز من الذين تسمموا من لحم هذا الجمل النذر. كارثة حقيقية تحل على هذه الضاحية والباقي يعرفه المشاهد.

المخرج خلدون المالح

متعدد اللهجة

لغة العمل هي اللغة السورية وتتضمن مختلف اللهجات كوني استعنت بعدد كبير من الممثلين من مختلف المحافظات والأزياء استوحتها المصممة سحاب الراهب من مجموعة أزياء سورية وبها بعض التغريب وذلك عائد لرؤية المصممة ولا أعلم الى اي حد ترى انها أزياء بيئة.

وأخيرا، سجلت في سوريا موجة ابتدأت منذ نحو عشر سنوات بشيء اسمه الفانتازيا في رأيي أن هذه الفانتازيا رغم أنها قدمت أعمالا جيدة انما هي أصبحت مبررا لكثير من الأعمال التلفزيونية للخروج من القيود وعدم الدخول في التفاصيل التاريخية، واعتمدت في مسلسل «الجمل» على الخروج من ذلك، عبر زمن افتراضي.

لماذا الانقطاع ؟

وعن سبب انقطاعه الطويل عن العمل التلفزيوني قال: توقفت عن الاخراج التليفزيوني عن اقتناع لأنه في الوطن العربي ليس لكل العمر، فشروط العمل في عالمنا العربي في الانتاج شروط قاتلة وسوق البيع محدودة وتكاليف الانتاج بالغة الصعوبة لتستطيع تأمين هامش ربح فالانتاج يجب أن يكون مدروسا الى حد كبير من الناحية المالية وخصوصا لجهة وقت الانجاز وهو سيف قاتل مصلت على رقبة المخرج، لذا فانا لست مستعدا للاستمرار في مهنة الموت، ومرت سنوات طويلة طالعت وتابعت ما يحدث في العالم وماذا يظهر من انتاجات أجنبية وعربية، وتابعت الأعمال الأجنبية في شكل أكبر لشعوري أنها تطورني وأشعر أن فيها شيئا يغني خبرتي وأصبحت أحضر مهرجانات دولية. بالاضافة لمتابعة أهم الاعمال التلفزيونية والسينمائية وهذا جعلني على صلة. ولفت انتباهي التطور الذي حصل في الانتاج التلفزيوني العربي في الأعوام العشرة الأخيرة، وحرك ذلك في داخلي شيئا كوني أملك الامكانية الانتاجية. اضافة الى أنني لم أتعود أن أعمل مخرجا لحساب أحد، فقررت العودة والمساهمة في هذا التطور وخصوصا بعد المسيرة الطويلة التي قضيتها في العمل التلفزيوني والاذاعي. وما زال لدي القدرة للعطاء فقررت أن أقدم مجهودات أخرى في بناء ونهضة الانتاج التلفزيوني العربي السوري.

وفي العودة الى المسلسل قال: «العمل لخلق اجواء غير عادية وتدخلت في الموضوع بالتفاهم مع الكاتب من ناحية الاسقاطات، وكانت المحصلة الرئيسية ان الطمع شر يحيط بالانسان والمصائب التي تصيب المجتمعات غالبا وراءها الطمع. الطمع بالمال أو الجاه أو بالسلطة أو بالنفوذ. والمشكلة أن الطمع غالبا ما يكون بين الكبار ولكن الذي يدفع الثمن هم الناس العاديون. وهذا الطمع اذا تطور ينتج عنه تمزيق وطن.

قرية الضاحية تمثل الوطن برمته الشائكة وفي نهاية المسلسل وفي الدقائق الأخيرة أعود وأعطي شحنة أمل والمقولة النهائية ان الوطن أهم الرموز.

لقطة من «الجمل»

مدرسة الإنترنت

تفريغ الذاكرة المخبئية من أجل تصفح أسرع

استخدام المتصفح نافيغيتور كآلة حاسبة

■ إذا قمت بتصفح موقع ما وانتقلت إلى غيره، ثم عدت إلى الموقع الاول، ستلاحظ أن الموقع الاول يظهر على الشاشة بسرعة. والسبب يعود إلى أنه مختزن في الذاكرة المخبئية كاش Cache Memory.

والذاكرة المخبئية هي ذاكرة سريعة الأداء وتعمل بمثابة وسيط بين وحدة المعالجة المركزية CPUوالذاكرة المركزية أو القرص الصلب Hard Driveوتستعمل عادة لتخزين مجموعات معينة من المعلومات المعدة للاستخدام.

وبعد جولة إبحار طويلة تمتلئ الذاكرة Cacheبصفحات الوب مما يبطئ عملية الإبحار، وقد يؤدي إلى تأخر استدعاء بعض المواقع. حاول إذن أن تجعل الذاكرة Cache صغيرة نسبيا وقم بتفريغها من المحتويات يوميا، وهذه هي الخطوات:

في المتصفح نافيغيتور الاصدار ٣ اضغط بيمين الملوس على Optionsواختر الأمر Preferencesمن القائمة المنسدلة فتظهر أمامك نافذة منها انقر على Clear Memory Cache Now وكذلك على Clear Disk Nowوأخيرا على الزر OKوفي المتصفح نافيغيتور ٤ اختر Preferencesمن قائمة Editالمنسدلة ثم Advanced وانقر على Clear Memory Cacheثم على Clear Disk Cacheثم على OKكما هو مبين في الشكل رقم ١

وفي المتصفح اكسبلورر اضغط على Options من قائمة Viewالمنسدلة ثم Advancedفتظهر أمامك نافذة منها اختر الزر Settingلتظهر أمامك علبة حوار فاضغط على Empty Folderوأخيرا اضغط على الزر OKيذكر أن اكسبلورر يسمى الذاكرة المخبئية Temporary Internet Filesكما هو مبين في الشكل رقم ٢

سكوت المودم من ذهب

إذا كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب، وتنطبق هذه القاعدة الذهبية على مودم الكمبيوتر الذي يصدر رنينا كلما حاول أحدنا الاتصال بالإنترنت، فهل نسكته؟

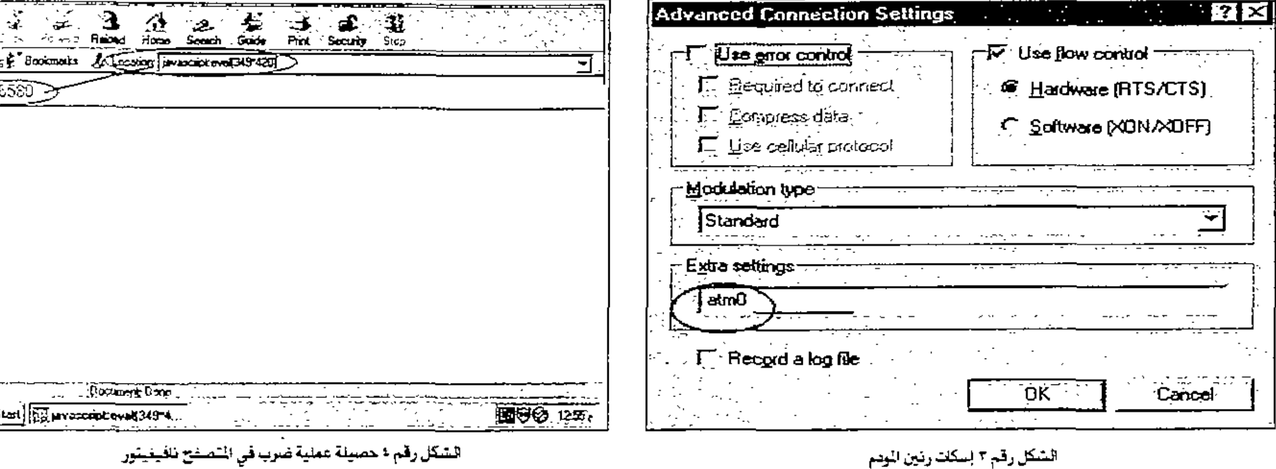
من قائمة البدء Startاختر Settingsفتظهر أمامك نافذة كبيرة منها انقر نقرتين على أيقونة Modemsفتظهر نافذة جديدة بعنوان Propertiesثم اضغط على Connectionsثم على الزر . Advancedوفي المستطيل بجانب Extra Set-tingsفي اسفل النافذة اطبع الرموز التالية atm0وأخيرا اضغط على OKكما هو مبين في الشكل رقم ٣

بهذه الطريقة لا يعود المودم يصدر رنينا، ولكنك لن تستطيع الاتصال بالإنترنت. وربما كانت هذه الطريقة مناسبة لمنع أحدا غيرك من ولوج شبكة الإنترنت. وإذا أردت معاودة الاتصال بالإنترنت عليك إلغاء الرمز atm0

نافيغيتور آلة حاسبة

هل تعلم أن بمقدورك استخدام المتصفح نافيغيتور كآلة حاسبة؟ فإذا أردت إجراء عملية حسابية ما كأن تضرب مثلا ٣٤٩ x ٤٣٥ عليك أن تطبع javascript::eval (349x420)داخل الحقل Locationوالذي يظهر بداخله عادة عنوان الموقع الذي تتصفحه. فتحصل على النتيجة كما هو مبين في الشكل رقم ٤

الشكل رقم ١ تفريغ الذاكرة كاش كما في نافيغيتور ٤



الشكل رقم ٤ حصيلة عملية ضرب في المتصفح نافيغيتور

الشكل رقم ٣ إسكات رنين المودم

الشكل رقم ٢ تفريغ كاش في اكسبلورر

اعداد: منصور عبد الله

بوك مارك

مراكز ابحاث

مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية ECSSR.EDU
معهد الشرق الاوسط www.facstaff.bucknell.edu/rbeard/diction.html
معهد ابن خلدون www.ned.org:80/page_3/ICDS/index.html
معهد الدراسات العربية المعاصرة sfswww.georgetown.edu/sfs/programs/ccas/ccas.htm
مركز دراسات الشرق الاوسط menic.utexas.edu/menic

قواميس

قاموس الكمبيوتر wombat.doc.ic.ac.uk/foldoc/index.html
قواميس: ويضم ٨٠٠ قاموس في ١٥٠ لغة www.facstaff.bucknell.edu/rbeard/diction.html

رياضة

اتحاد الامارات العربية المتحدة للفروسية والسباق www.equestrian-racing-uae.org
نادي أبو ظبي الدولي للرياضات البحرية www.adimsc.com/
كأس دبي العالمي www.dubaiworldcup.com

سينما

مهرجان الفيلم العربي www.aff.org/1997
الفيلم العربي www.arabfilm.com

موسيقى عربية

ارشيف الموسيقى العربية www.abdul.com/music.htm
الموسيقى العربية www.fiu.edu/~ealmas01/music.html
الموسيقى العربية الكلاسيكية www.medieval.org/music/world/arabic.html
مقاطع موسيقية عربية idt.net/~maamoun/music.html

فنانون

أم كلثوم almashriq.hiof.no/egypt/700/780/umKoulthoum/index.html
فيروز almashriq.hiof.no/lebanon/700/780/fairuz/legend/index.html
فيروز oregano.wustl.edu/~abed/htdocs/Fairuz.html
مرسيل خليفة oregano.wustl.edu/~abed/htdocs/Marcel.html
مرسيل خليفة www.arabworld.com/nagam
وديع الصافي oregano.wustl.edu/~abed/htdocs/Wadi.html

صيانة

برامج خدمية لحماية كمبيوترك الشخصي من الأعطال والفيروسات

■ كما تعلمون يحتاج الكمبيوتر إلى عملية صيانة مستمرة وثمة العديد من البرامج الخدمية Utilitiesالتي تفي بالغرض. شركة سيمانتك نورتون توفر برنامجا خدميا يمكن الاطلاع عليه من الموقع www.symantec.com/crashguard/ screens.html ثم تقرر شراءه إن شئت، وهو أيضا متوفر في السوق المحلية.

من أهم وظائفه أنه يجعل كمبيوترك الشخصي خاليا من المشكلات والعيوب والأخطاء، وهو يكتشفها بطريقة تلقائية ويلفت انتباهك إليها ويطلب منك أمرا بإصلاحها بمجرد كبسة زر. وبعبارة أخرى يعيد كمبيوترك إلى وضعه الوظيفي الطبيعي.انه يراقب نظام التشغيل ويكتشف الأعطال أو العيوب فيه ويصححها ويعيد اختزان أي بيانات غير مختزنة.

انه يقوم بعملية مسح آلية مستمرة لإيجاد أي أخطاء قبل أن تستفحل وتصبح مشكلات. وهذا البرنامج الخدمي مزود باشتراك مجاني في خدمات شركة نورتون على الوب، والتي تحتوي على أدوات وعتاد لتحديث Updateكمبيوترك بمحركاته Driversوبرامجه.

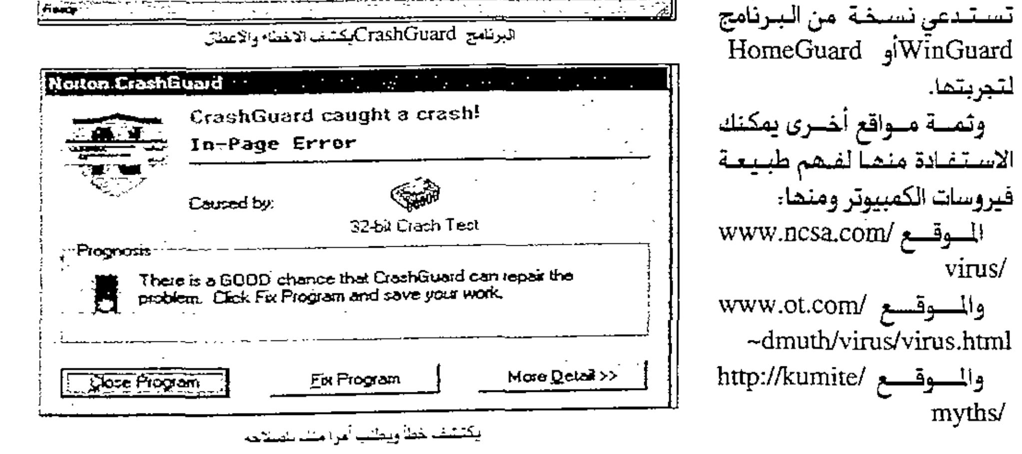
تستغرق عملية استدعاء هذا البرنامج الخدمي المكون من ١٣ ميغابايت نحو ساعة وليست ثمة صعوبة في فهم وظائفه.

قاوم الفيروسات

لا يمكن الاستهانة بفيروسات الكمبيوتر على الإطلاق، ويوجد العديد من البرامج المقاومة لها يمكن استدعاؤها من الإنترنت وتجربتها كبرامج Shareware وبعضها مجاني Freeware ويوفر لك مركز سيمانتك لمقاومة الفيروسات وعنوانه www.symantec.com/avcenter/index.html معلومات قيمة حول حماية كمبيوترك الشخصي من الفيروسات فضلا عن المعلومات المتعلقة بها. ويمكنك استدعاء برنامج مقاوم للفيروسات وتجربته لمدة شهر.

أما د. سولومونز على عنوانه www.drsolomon.com/ فيوفر خدمة مماثلة وتستطيع أن تستدعي نسخة من البرنامج WinGuardأو HomeGuard لتجربتها.

وثمة مواقع أخرى يمكنك الاستفادة منها لفهم طبيعة فيروسات الكمبيوتر ومنها:
الموقع www.ncsa.com/virus/
والموقع www.ot.com/~dmuth/virus/virus.html
والموقع http://kumite/myths/



البرنامج CrashGuardيكتشف الاخطاء والاعطال

يكتشف خطأ ويطلب أمرا منك باصلاحه

زوار المقهى

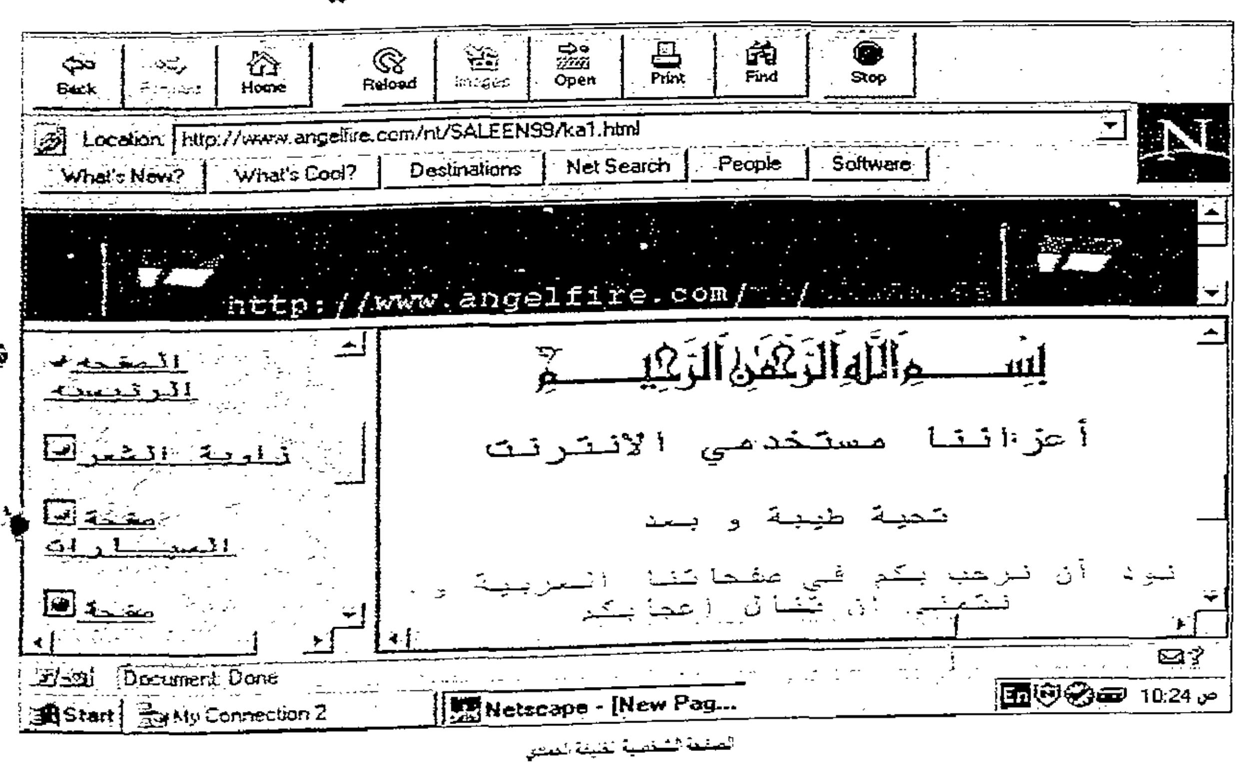
٧٠٠ زائر لمقهى الإنترنت الشهر الماضي

■ زار مقهى الإنترنت على عنوانه www.geocities.com/SouthBeach/Port/4146/نحو ٧٠٠ زائر الشهر الماضي رغم أننا لم نقم بتحديثه لفترة طويلة بسبب ضغوط العمل. بعض الاخوة القراء ترك ملاحظته في كتاب الزوار ومنهم الأخ خليفة حسن الحمادي الذي أعطانا أيضا عنوان صفحته الشخصية على الإنترنت وهو www.angelfire.com/nt/SALEEN99

وموقع الأخ الحمادي موقع متقن البناء، جميل التصميم ونعتقد أنه من المواقع المتميزة. قسمه إلى أبواب عدة هي: الصفحة الرئيسية، زاوية الشعر، صفحة السيارات، صفحة التعارف، المواقع العربية، الموسيقى وغيرها. والصفحات معززة الوسائط المتعددة الملتيميديا والصور والخلفيات الجميلة.

ومن القراء أيضا الأخ خليفة وقد ترك عنوان بريده الإلكتروني وهو lo-gin991@emirates.net.aeوالأخ جمعة الكندي kindi22@yahoo.com

ونحن نرحب بمراسلات الاخوة القراء واستفساراتهم وصفحاتهم الشخصية سواء على عنوان مقهى الإنترنت أو بالبريد الإلكتروني alithp01@emirates.net.ae



الصفحة الشخصية لخليفة الحمادي

شبكة فضائية للتعليم في ٢٨ ألف مدرسة مصرية

حظر الدروس الخصوصية أو ايذاء الطالب بدنياً

القاهرة - علاء العربي:

■ أصدر المجلس الاعلى للتعليم قبل الجامعي في مصر قرارين مهمين. الاول يحظر الدروس الخصوصية في جميع المدارس الحكومية والخاصة فيما عدا مجموعات التقوية بالمدارس. والثاني يحظر ايذاء الطالب بدنيا سواء بالضرب على اي وجه أو بأية وسيلة بجميع المدارس حكومية وخاصة، والاكتفاء بتوجيه الطلاب ومتابعة أدائهم ونشاطهم باستخدام الاساليب التربوية ومعاقبة كل طالب يثبت اعتداؤه على أحد المعلمين بالفصل النهائي.

ومن جهة أخرى أعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم المصري عن بدء الارسال التليفزيوني للقنوات التعليمية المصرية على القمر المصري «نايل سات»، بعد الانتهاء من تركيب أجهزة الاستقبال الخاصة بها في ١٨ ألف مدرسة في كافة انحاء مصر، وأشار الى استعداد مصر لتلبية طلبات الدول العربية التي ترغب في استقبال القنوات التعليمية المصرية وتضمين بعض مناهجها في برامجها.

وأكد بهاء الدين في حديثه عن «هموم التعليم في مصر» ان الوزارة نجحت في تدريب ٦ آلاف معلم على طرق التعليم الحديثة خلال الشهر الماضي من بين ١٦٩ ألف معلم تم تدريبهم خلال الفترة الماضية. بعد انشاء شبكة تدريب كبرى للمعلمين بواسطة الاقمار الصناعية، بهدف الارتقاء بمستوى المعلم المصري في اوقات قياسية.

ودافع عن سياسة الوزارة مؤكدا أن كل من يفشل في تحقيق خططه سواء الثقافية أو المسرحية أوالفنية يرجع السبب الى تدهور التعليم وهذا باطل، فقد اصبحت وزارة التعليم بمثابة الشماعة التي يعلق عليها الفاشلون اخطاءهم. وقال بهاء الدين ان وزارته ارتفعت بمستوى المعلم والطالب والمناهج الدراسية، وبالنسبة للمعلم فقد ارتفعنا بمستواه المهني والادبي والمادي بمقدار ٦ أضعاف مع زيادة المكافآت الخاصة بالامتحانات والمجموعات الدراسية التي تتم بالمدرسة بأجور رمزية ومضاعفة المعاشات والرعاية الصحية. فضلا عن الاهتمام بتدريب المعلمين، حيث يتم هذا العام وحده تدريب ١٢٠ الف معلم منهم ٢٠٠ معلم عربي من دول عربية شقيقة منها دولة الامارات العربية، والسعودية، والكويت، ولبنان، ومن المنتظر ان يستمر التعاون فيما بيننا لتدريب ١٤٠٠ معلم عربي خلال العام القادم.

الدكتور حسين كامل بهاء الدين

وقال بهاء الدين ان الطلاب اصبح لهم دور في العملية التعليمية من خلال مشاركة مجالس الاباء بشكل فعال وهو ما جعل وزارة التعليم تقرر عدة مبادىء جديدة خاصة بهم تتلخص في اعطاء مجالس الاباء سلطة اقرار أوجه الانفاق لميزانيات المدارس سواء كانت حكومية أم خاصة وقبول تبرعات من القادرين أو رجال الأعمال ومسؤولية تقويم العملية التعليمية داخل المدرسة بمعايير عامة وليست شخصية من ناحية البيئة العامة للمدرسة وسير التحصيل الدراسي للطلاب، واذا رأى مجلس الاباء فشل المدرسة وادارتها في زيادته لدى الطلاب فمن غير المستبعد اتخاذ قرار باقالة هذه الادارة نهائيا.

أما بالنسبة للمناهج الدراسية فأوضح الوزير ان هناك حركة دائمة للتغيير وتحديث المناهج فيمراحل التعليم كافة قبل الجامعي فقد تم تغيير ما يقرب من ٢٥٠ كتابا مدرسيا منذ العام ١٩٩٢ وحتى الان ليس في المحتوى العلمي فقط وانما في الشكل الخارجي واسلوب الطباعة مستفيدين في ذلك من تجربة بعض الدول الاوروبية في تحديث المناهج لديهم. وأنه يمكننا الآن أن نؤكد ان الكتاب المدرسي اصبح منافسا قويا للكتاب الخارجي بعدما انخفضت مبيعات هذه الكتب الى أكثر من ٥٠٪ حتى الآن.

وزير المالية السوداني: ١٥ مليون دولار لصرف استحقاقات السودانيين العاملين بالعراق

الخرطوم - «الاتحاد»:

■ قال وزير المالية الاتحادي الدكتور عبدالوهاب عثمان امام البرلمان ان الوزارة رصدت ١٥ مليون دولار لمقابلة صرف استحقاقات السودانيين العاملين بالعراق الذين لم يتمكنوا من تحويل مدخراتهم منذ العام ١٩٩٢ لظروف الحصار. موضحا ان صرفها يتم وفقا لقوائم اسبقية اعدتها وزارة المالية للصرف من بنك النيلين الذي يرتبط بمراسلات مع بنك الرافدين العراقي.

واضاف عبدالوهاب ان وزارة المالية تدخلت في هذا الامر مراعاة لجوانب انسانية، وتمكنت من التوصل الى اتفاق مع حكومة العراق بسداد متأخرات تحويلات السودانيين العاملين في العراق من مديونيته على السودان وذلك باسقاط جزء منها مقابل تغطية وزارة المالية لالتزامات السفارة العراقية بالخرطوم والمكاتب التابعة لها.

وقال ان السودان التزم بالاتفاق وخصص مبلغ ١٧٥ مليون جنيه تدفع شهريا للمستحقين من المغتربين السودانيين في العراق وفق القوائم بعدالة.

من جانبه اشار محمد الامين خليفة وزير شؤون رئاسة مجلس الوزراء (الوزير المختص بشؤون العاملين خارج السودان) الى ان جملة المديونية المرصودة على العراق كاستحقاقات للعاملين المشكلة السودانيين هناك بلغت ١٢,٤ مليون دولار وان تتمثل في ان حجم المبالغ التي رصدتها وزارة المالية لصرفها لمستحقيها لاتمكن من تغطية الجميع. الامر الذي حتم وضع قوائم اسبقيات، مضيفا ان الوزارة خصصت مبلغ ١٥ مليون جنيه للحالات الاستثنائية، وطالب بتوفير المبالغ المستحقة لاصحابها.

وكان وزير المالية يرد على مسألة مستعجلة امام البرلمان من النائب محمد عثمان هاشم حول ممارسات اتهم فيها البنوك بممارسة ابتزاز على السودانيين العاملين في العراق في سبيل الحصول على استحقاقاتهم، وفي هذا الصدد قال عبدالوهاب في رده انه لا علم له بهذا الامر وانه سيقوم بالتحقيق في الموضوع.

الى ذلك قال النائب الطيب محمد عثمان ان بنك الخرطوم الذي يتولى تنفيذ الصرف وفق قوائم وزارة المالية لا يلتزم بها وانه يمارس الفساد بارغام صاحب التحويل على دفع مبلغ مقابل صرف استحقاقه.

وطالب العضو البرلماني حسين سعد بتحديد عدد السودانيين العاملين في العراق الذين تمكنوا من صرف حقوقهم وعدد الذين لم يصرفوا بعد، كما طالب العضو محمد النيل احمد بمعرفة المبلغ المتبقي كاستحقاقات لهم من وزارة المالية.



الدكتور عبدالوهاب عثمان

من ناحية اخرى ادلى الدكتور عبدالوهاب عثمان ببيان امام البرلمان امس حول ضريبة القيمة المضافة وقال انها ايجابية بالنسبة للايرادات والمصروفات ولن تؤدي الى ارتفاع الاسعار، مشيرا الى ان هذه الضريبة تجنب البلاد الاثار التراكمية التي افرزها النظام الضريبي الحالي الذي يقوم على تعدد الضرائب وازدواجيتها كما تقلل من فرص التهرب الضريبي.

ومضى الوزير في شرح مزايا ضريبة القيمة المضافة قائلا: ان دراسة أجريت في ٣٥ دولة طبقت هذا النظام الضريبي اثبتت عدم زيادة اسعار السلع فيها دون ان يشير الى ان ظروفها تماثل الوضع في السودان ام لا. لكنه قال ان نسبة من ٢ الى ٧٪ من هذه الدول قفزت فيها الاسعار وان السودان. لمنع زيادة الاسعار، سيلغى عددا من الضرائب المفروضة على السلع والخدمات. اضافة الى عدم فرض ضريبة القيمة المضافة على الانتاج الزراعي.

وقال ان تطبيق الضريبة الجديدة سيؤدي الى توسيع المظلة الضريبية ويقل تبعا لذلك عجز الموازنة ولجوء الحكومة الى الاستدانة من النظام المصرفي. مضيفا ان الدولة اتخذت خطوة احترازية تمهيدية ضد السلبيات التي قد يفرزها التطبيق بخفض ضريبة الشركات الصناعية من ٤٠ الى ٣٠٪ وضريبة شركات المساهمة العامة عدا المصارف والتأمينات من ٤٠ الى ٣٥٪ والشركات الزراعية من ٤٠ الى ١٠٪ فقط الضريبة الزراعية من ٢ الى ١٪ مشيرا الى ان هناك المزيد من اجراءات لخفض الضرائب في الموازنة القادمة.

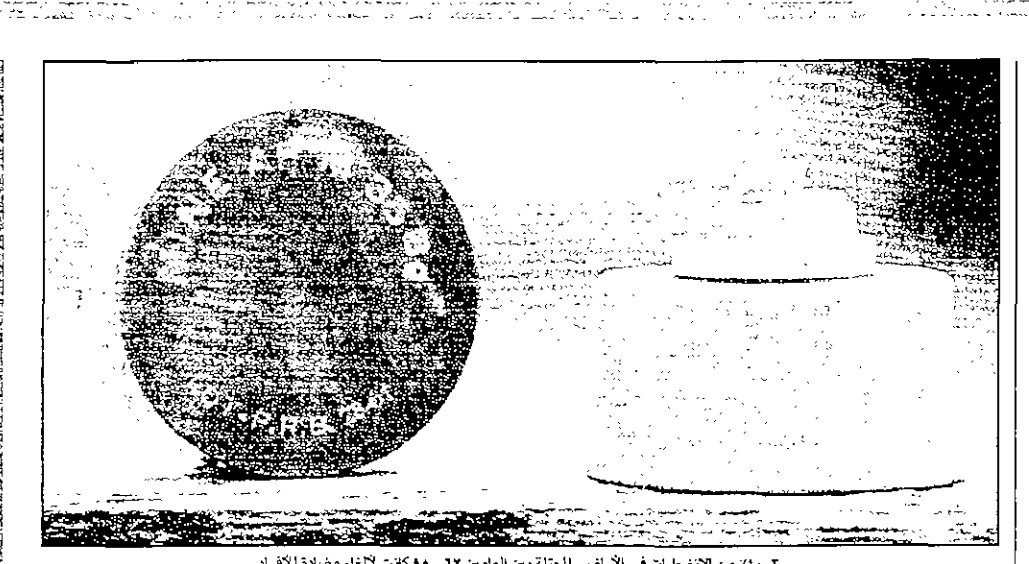
واعلن وزير المالية في الجلسة البرلمانية عن سياسات جديدة وتدابير محكمة لمواجهة الانتاج الزراعي للموسم الحالي باعطاء اولويات للانتاج الى جانب تسويق المنتجات الزراعية وفتح اسواق الصادر وتخفيض الضرائب واستيراد مدخلات الانتاج من الخيش.

وقال ان وزارته ستقوم بتوظيف الموارد لدى كل البنوك لمقابلة احتياجات الانتاج وقال انه قد تم رصد مبلغ ١٥ مليار جنيه لمشروع الجزيرة (اكبر المشاريع الزراعية في البلاد).

وقال الامين محمد عثمان وزير الدولة بوزارة الزراعة السودانية ان وزارة الزراعة اهتمت منذ بداية الموسم بكافة العمليات الزراعية. وسعت مع وزارة التجارة الخارجية الى الاتفاق على الغاء ضريبة الصادر. وقال ان التمويل المصرفي تم هذا العام مبرمجا على العمليات الزراعية.

وقال النائب علي محمد الحسن ايرسي ان وزير المالية ذكر ان ٧٠٪ من المديونية يتم استردادها من التمويل المصرفي لهذا الموسم واعترض على النسبة ووصفها بانها عالية. ويقع عبؤها على الصادر ويعوق المنافسة في الاسواق العالمية.

وطالب النائب علي الزاكي بفتح تجارة الحدود لتسويق المنتجات الزراعية لضمان عائدها بعيدا عن بيروقراطية وزارة التجارة الخارجية. وقال يجب على الدولة ان تؤمن المخزون الاستراتيجي من الذرة حتى لاتواجه البلاد مجاعة. خاصة وان الفيضانات ادت الى قلة الانتاج.



٣,٤٠٪ من الانفجارات في الأراضي المحتلة بين العامين ٦٧ - ٩٨ كانت لألغام مضادة للأفراد

معظم ضحاياها من الأطفال في المناطق الفلسطينية

خطة لإزالة الألغام المضادة للأفراد

رام الله - «الاتحاد»:

■ اظهرت دراسة اجرتها الحركة العالمية للدفاع عن الاطفال في فلسطين على ٤٦٤ فلسطينيا ممن وقعوا ضحايا للالغام ومخلفات جيش الاحتلال الاسرائيلي. ان نسبة الاطفال تحت سن ١٨ عاما بين المصابين بلغت ٣٤ بالمائة.

وابرزت الدراسة الواقع الاجتماعي السيىء لعائلات ضحايا الالغام الذين ينتمون في العادة لاسر كثيرة الافراد بان ٧٩ بالمائة من اسر الضحايا يزيد عدد افرادها عن السبعة. فيما بلغ المعدل العام لافراد اسر الضحايا عشرة اشخاص معظمها اسر ريفية بنسبة ٤٥,٨ بالمئة ما يدلل على ان الانفجارات تقع في المناطق الزراعية والحدودية. وبينت الدراسة الميدانية بان ٤٠,٣ بالمئة من الانفجارات التي وقعت منذ العام ١٩٦٧ وحتى شهر فبراير من العام الحالي كانت انفجارات لالغام مضادة للافراد ٣٨,٨ بالمئة منها من مخلفات جيش الاحتلال وتبين ان معظم الالغام التي تفجرت اميركية واسرائيلية الصنع وبنسبة اقل بريطانية رجحت الدراسة ان تكون الاخيرة زرعت ابان الانتداب البريطاني او من قبل الجيش الاردني.

وخلال الفترة بين العامين ٦٧ - ٧٠ ١٩ تسببت الانفجارات في اصابة واستشهاد ١٧ بالمئة من مجموع الضحايا في حين بلغت النسبة بين الاعوام من (٧٤-٧١) ٨,٩ بالمئة فيما لوحظ ارتفاع النسب خلال اعوام الانتفاضة من العام ١٩٨٧ ولغاية ١٩٩٠ وادت لتضرر ١٤,٢ بالمئة منهم واصيب واستشهد ١٢,٥ بالمئة بين اعوام ٩٤-٩١ مقابل ١١,٥ بالمئة بين اعوام ١٩٩٥ ومطلع ١٩٩٨، واظهرت ان الاجهزة الامنية الاسرائيلية من شرطة، جيش. مخابرات. وجهاز حكومي صاحب علاقة تدخلت في حالات الانفجار بنسبة ٧٧,٧ بالمئة مقابل ٦,٥ بالمئة تدخلات ومتابعة من قبل الشرطة الفلسطينية. فيما قالت الدراسة بان تدخلات المؤسسات الطبية ومؤسسات حقوق الانسان والمؤسسات الاعلامية والدولية الاخرى جاءت بما نسبته ٣٨,١ بالمئة من الحوادث.

وحسب الدراسة فقد اعرب ١٤,٥ بالمئة من اهالي الضحايا عن اعتقادهم بان وجود الالغام بالقرب من مناطق السكن كان سببا رئيسيا في حدوث الانفجارات فيما اعتقد ١٢,٤ بالمئة ان نقص التوعية كان احد الاسباب مقابل ٢٨,٣ بالمئة يعتقدون بان الحوادث كانت متعمدة من قبل جيش الاحتلال.

وافادت النتائج ان ٤٧,٨ بالمئة من ضحايا الالغام تضرروا نتيجة انفجارات حدثت بعد عثورهم على اجسام غريبة ومحاولات العبث بها او تفحصها فيما تضرر ١٣,١ بالمئة نتيجة لانفجار جسم ملغوم اثناء سيرهم في منطقة ما. ولاحظ فريق العمل الميداني للدراسة بان هناك حقول الغام لم يتم تسييجها باحكام من قبل السلطات الاسرائيلية المحتلة ولم توضع عليها لافتات تحذيرية واضحة تبين خطرها لتمكن المواطنين من تفاديها. واشارت الدراسة الى البعد القانوني لذلك حين بينت ان ١٨,٢ بالمئة فقط من الحالات سجلت فيها دعاوى قضائية للحصول على تعويض وعزت الدراسة عزوف الضحايا عن ذلك الى الخوف من الملاحقة الامنية من قبل سلطات الاحتلال وكذلك لجهل الكثيرين بالقوانين السائدة والحقوق المترتبة عليها. وتضمنت الدراسة خطة متكاملة للقضاء على الالغام ومخلفات الجيش الاسرائيلي في المناطق التي ينسحب منها. ابرز بنودها حملة اعلامية لاظهار مشكلة الالغام على المستويين المحلي والدولي واتخاذ خطوات فورية لطرح هذه المشكلة على طاولة المفاوضات وتحميل الجانب الاسرائيلي مسؤولياته حيال تنظيف الاراضي الفلسطينية في الضفة الغربية من الالغام.

وشددت الخطة على ضرورة ايجاد اليات للتنسيق والتعاون بين المؤسسات غير الحكومية الفلسطينية والمؤسسات الاسرائيلية التي يمكن لها ان تدعم مثل هذه القضية بهدف الضغط على الحكومة الاسرائيلية ودعم المفاوض الفلسطيني، وطالبت الخطة بالتنسيق مع الحكومة البريطانية للحصول على خرائط الالغام التي قامت بزراعتها ابان الانتداب على فلسطين والطلب اليها بتحمل مسؤولياتها بخصوص الخبرات والتمويل اللازمين لتنظيف حقول الالغام وكذلك التنسيق مع الحكومة الاردنية للحصول على خرائط الالغام التي زرعها الجيش الاردني في الضفة وتمويل خارجي للحملة.

التنسيق مع جهات اسرائيلية ودولية للضغط على الحكومة الاسرائيلية للمصادقة على اتفاقية «اوتاوا» والالتزام ببنودها ودعوة السلطة للقيام بحملة ضاغطة على الحكومة الاسرائيلية للقيام باجراءات فورية لوضع سياج محكم ولافتات تحذيرية واضحة تنبه لحقول الالغام وتبين مخاطرها.

مؤتمر تطوير التعليم الجامعي في اليمن

دعوة لربط التعليم بحاجات المجتمع

■ الحديدة - سبأ: دعا المؤتمر الوطني لتطوير التعليم الجامعي في الجمهورية اليمنية الى تفعيل دور المجلس الأعلى للجامعات وانشاء أمانة عامة له لمتابعة تنفيذ سياساته وقراراته.

وأكد المؤتمر في توصيات أصدرها في ختام اجتماعاته في الحديدة أخيرا ضرورة انشاء مراكز لتطوير التعليم الجامعي والبحث العلمي بالجامعات اليمنية تهتم بتطوير البرامج والمناهج الدراسية وبعملية تدريب أعضاء هيئات التدريس من خلال ربط كليات الجامعات بمصادر المعلومات وبشبكة الانترنت والدوريات العلمية. وشددت التوصيات على أهمية تنشيط البحث العلمي والاهتمام به من خلال توفير الامكانيات والمصادر والكوادر ودعوة القطاع الخاص للمساهمة في تطوير البحث العلمي. وأكد المشاركون في المؤتمر ان الانفاق على التعليم الجامعي يعد انفاقا استثماريا في تنمية الموارد البشرية في المجتمع. وطالبوا بضرورة اعطاء الجامعات اليمنية استقلاليتها الكاملة ماليا واداريا مع وضع الضوابط الضرورية لذلك.

ودعا المؤتمر الى ضرورة البحث عن قنوات لامتصاص مخرجات التعليم العام وتخفيف الضغط على التعليم الجامعي من خلال انشاء نظم تعليم وسيط لسد احتياجات المجتمع من الكوادر الوسطية وربط التعليم الجامعي بحاجات المجتمع. ووضع استراتيجيات وطنية للتعليم الجامعي... بالاضافة الى تشجيع ودعم الدراسات العليا والتخصصات التي تتوفر فيها الشروط والامكانات وتوجيه الأبحاث الخاصة بهذه الدراسات لخدمة مؤسسات الدولة والمجتمع ككل.

كما طالب المؤتمر الوطني الأول لتطوير التعليم الجامعي في اليمن بضرورة البحث عن مصادر غير حكومية لدعم الجامعات وتطويرها. والعمل على تحسين اساليب التقويم المتمثل في الاختبارات بحيث تقاس قدرات الطالب على التفكير والابداع مع تبني الجامعات للتقويم الذاتي للاداء على مستوى الجامعة والكلية والقسم. من خلال الاعتماد على بيانات موضوعية. مع العمل على تطوير سياسة القبول بالجامعات وربطها بتطوير استراتيجية وسياسة التعليم الجامعي... مؤكدا اهمية وضع تشريعات وقوانين تنظيم الجامعة الخاصة. والارتقاء بمستوى العمل الاداري والفني بالجامعة من خلال تنظيم دورات تأهيلية وتدريبية للعاملين بها. وأوضح الدكتور قائد العميثلي مقرر المؤتمر في تصريح لوكالة الانباء اليمنية (سبأ) ان المؤتمر خارج بنتائج عملية وملموسة ستسهم بفاعلية في تطوير التعليم العالي في بلادنا ورفع مستواه ليواكب التطورات التنموية والديموقراطية التي تشهدها.

قوارب الموت وقوارب النجاة

■ خلال يومين أوقفت السلطات الإسبانية ٤٢ مهاجرا سريا من بينهم ٥ نساء وطفل عمره ١٤ سنة. وينتمي هؤلاء المهاجرون، حسب مدريد، إلى كل من المغرب والجزائر.

وحين نتأمل في هذه المعطيات الإخبارية نلاحظ أن الهجرة السرية لم تعد تستقطب الرجال أو الشباب، بل طالت حتى النساء. وأنها لم تعد تهم الكبار بل إنها بدأت تحصد حتى الصغار.

وعلى المستوى الجغرافي، فإن مغامرة الهجرة تمس مواطنين من المغرب والجزائر جمعهم قارب الموت بدل أن يجمعهم قارب المغرب العربي.

وإذا كان موضوع الهجرة السرية يثير اليوم إنشغال الجميع كل من زاويته ومصالحه الدولية، بل إن هذا الموضوع إذا كانت تحركه في عدد من الأحيان شبكات الهجرة السرية ومافيا تهريب البشر. التي تضم أجانب ومغاربة، فإن الجدير بالقول هوأن الهجرة السرية أخذت تستدعي معالجات جديدة. هي غير المعالجات الأمنية كتلك التي أتت بالسلطات الإسبانية إلى بناء «جدار أمني» في زمن سقط فيه جدار برلين وبدأت تتلاشى فيه الحدود الجغرافية.

وهذه المعالجات ينبغي أن تتوجه نحو بناء قوارب جديدة تتجاوب مع حاجيات وهموم الشبيبة المغربية والمغاربية.

إن الهجرة السرية. وإن كانت تقف وراءها الشبكات المافيوزية، فلها دوافعها الإجتماعية والثقافية. وهكذا، فما يحرك الشباب هو واقع البطالة والآفاق المسدودة. وما يشدهم إلى أوربا. هو «البارابول» الذي يزين لهم الأشياء.

وفي هذا الصدد، فإن مواجهة هذه الظاهرة بقدر ما تطرح مسؤوليات على المغرب والجزائر وغيرهما من الدول المعنية. تطرح المسؤوليات نفسها بالمقابل على دول الشمال التي لها نصيب كبير في مسؤولية التدهور الاجتماعي ببلدان العالم الثالث.

ومن جانب آخر ألا يطرح ركوب جزائريين ومغاربة لقارب موت واحد. مسألة تعطيل بناء المغرب العربي. وضرورة تجاوز الخلافات المصطنعة. للإنصراف إلى حل مشاكل الشباب المغاربي. الذي يضطر إلى مصارعة الموت بحثا عن شغل مستحيل في بلد أجنبي؟

إن الشبيبة المغربية محتاجة إلى قوارب نجاة. وهذه القوارب هي مسؤولية وطنية. وحين تتعاظم الهجرة السرية. ويبتلع البحر أو تصطاد الشرطة الإسبانية المهاجرين. فإن هذا بقدر ما يدين إرث الماضي. فإنه من جانب آخر عليه أن يحرك كل التدابير التي من شأنها أن تطوق ذلك في أفق المعالجة الشمولية لملف الهجرة السرية في أبعادها الوطنية والمغاربية اوالدولية.

عن جريدة
«الإتحاد الإشتراكي» المغربية



رؤية مصرية

مطلوب «قاهرة» نظيفة.. من التلوث!

■ من ينظر الى القاهرة من فوق من نافذةطائرة سوف يجد غمامة ضبابية تغطي سماء العاصمة الرمادية والمتربة وهي طبقة من التلوث الذي يتنفسه الملايين .. ومن ينظر الى القاهرة من فوق عمارة عالية سوف يجد اكوام الزبالة والمخلفات في «مناور» العمارات والكراكيب» فوق الاسطح وفي الشرفات بالمباني الحكومية. حتى في الزمالك وجاردن سيتي وارقى الاحياء. ومن ينظر الى القاهرة من فوق. وبالتحديد مدينة نصر. سوف يشاهد كتلا خرسانية متلاصقة بلا مساحات خضراء او حدائق وتغطيها تلك الغمامة الخانقة من التلوث وذرات الرصاص الناتج عن بنزين السيارات.

وبالمقابل من ينظر الى باريس من فوق يجد المساحات الخضراء والسماء الصافية رغم السحب ويشاهد حدائق صغيرة فوق الاسطح وفي الشرفات ويلمس الذوق المتناسق في التخطيط والمعمار الفرنسي ومن ينظر الى نيويورك من فوق ناطحة سحاب يجد مهابط للطائرات الهليكوبتر فوق البنايات الشاهقة. وملاعب صغيرة للاطفال والطلاب في اسطح المدارس بينما العمارات تكسوها النظافة والمتنزهات الخضراء في قلب المدينة المزدحمة وتعتبر رئة التنفس لسكانها.

وهي مدن كبيرة ومسكونة بالملايين ومع ذلك لا نظير هناك لحالة التلوث وتلال الزبالة التي تخنق سكان القاهرة المطلة على النيل .. ولعل السؤال الحائر: هل صارت نظافة القاهرة حالة ميؤسا منها؟ وهل اصبح انقاذ العاصمة من التلوث البيئي امرا مستحيلا؟ وهذا السؤال هو الشاغل لتفكير الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء ولجنة من الوزراء والمحافظين المسؤولين عن حماية البيئة والنظافة العامة.. وقد جاءت نتائج الاجتماع الاخير مبشرة بالآمال ومنها الزام شاغلي الوحدات السكنية بالاسهام في التخلص من القمامة باسلوب عصري. انشاء شركات متخصصة في نقل القمامة من المساكن الى مناطق التجميع والتخلص ولعل من اهم الاجراءات وتزويد المستشفيات بمحارق لجميع المخلفات لخطورتها على الصحة وتسببها في التلوث وانتشار السرطان.

ولابد من الحزم والانضباط من جانب المحافظين الثلاثة - القاهرة والجيزة والقليوبية. في تنفيذ القرارات خصوصا بعد تمكين اللجنة لهم من اتخاذ اشد الاجراءات لازالة ظاهرة القاء مخلفات المباني والهدم في الطرق والشوارع.. وكان المستشار طلعت حماد وزير شؤون مجلس الوزراء محددا وقاطعا عندما طالب الاجهزة الحكومية بأن تبدأ بنفسها في ان تكون مثلا يحتذى به في النظافة والتخلص من القمامة. وهناك خطوات يمكن القيام بها على المستوى الشعبي. الى جانب الاجراءات الحكومية ومنها:

١- الزام الاحياء واصحاب العمارات والملاك بازالة اكوام القمامة المتراكمة في المناور وفي الاراضي الفضاء التي تتسبب في الحرائق. ٢- ايجاد وسائل حديثة لنقل القمامة من المساكن وتجميعها. والاستفادة من الزبالين في الاحياء وليس خافيا ان صناديق القمامة بالشوارع صارت مصدرا للقذارة والاوبئة، وحتى سيارات جمع القمامة اصبحت متهالكة وخردة.

٣- اقامة مصانع لمعالجة القمامة بعيدا عن العمران بحيث يمكن الاستفادة من زبالة القاهرة التي تقدر بالملايين وفي ذات الوقت لابد من نقل مصانع الاسمنت التي تلوث منطقة حلوان بالمخلفات وتهدد البيئة.. والاشجار والطيور.. والبشر.. ولابد من ايجاد وسيلة لتلوث اتوبيسات النقل العام التي تحرق ١٢٠ مليون لتر سولار سنويا في شوارع القاهرة.

وكل ما نريده ان تنجح التجربة في النظافة في الزمالك وجاردن سيتي والمعادي والمطرية حتى تكون نموذجا للقاهرة العريقة والنظيفة .. الخالية من التلوث.

محمد وجدي قنديل
عن «الاخبار» المصرية



مصر

٩٤ شركة للبيع

■ تقرر طرح ٩٤ شركة للبيع بالبورصة ولمستثمرين رئيسيين خلال الشهور القليلة القادمة.. تم اختيار ٣٨ هيئة ومؤسسة متخصصة في الترويج لبيع الشركات من مختلف دول العالم. صرح بذلك د. عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام وقال ان الهيئات والمؤسسات التي تم اختيارها سوف تحدد المستثمرين الجادين وقال انه لم يتم بيع اي شركة خاسرة ضمانا للحفاظ على المال العام. كما ان المرحلة الحالية ستشهد تطبيق مجموعة جديدة من الاساليب لتنشيط سوق المال. التركيز على نوعية المستثمرين الجادين الذين لديهم القدرة المالية على اتمام شراء الحصص والتي تتراوح ما بين ٥٥٪ و ٩٠٪ من اسهم اي شركة. وعلمت الاخبار انه سيتم خلال الاسبوع القادم فتح المظاريف الخاصة بطلبات الشراء لـ ٤٢ شركة تلقت الوزارة عروضا لشرائها بهدف الانتهاء من اقرار عمليات البيع قبل نهاية الشهر القادم. وفي نفس الوقت التفاوض النهائي بشأن تمليك ٨ شركات للعاملين بشروط ميسرة.

مصر للطيران الى غزة ١١ ديسمبر

■ قررت شركة مصر للطيران بدء تشغيل رحلاتها الجوية الى غزة يوم ١١ ديسمبر بمعدل رحلتين اسبوعيا يومي الاربعاء والجمعة. صرح خالد ابو السعود مدير عام محطات مصر للطيران بأنه تقرر تخصيص مجموعة من ضباط المحطة الاكفاء لانهاء اجراءات المسافرين والعائدين على هذا الخط. علمت الجمهورية ان سلطات مطار القاهرة ومكاتب مصر للطيران في انتظار صدور التعليمات الخاصة بسفر المصريين والاجانب الى غزة.





عن: «الأخبار» المصرية

أراض بالمدن الجديدة لاقامة ٢٠٠ الف شقة

■ تم تخصيص ٨٤ مليون متر مربع من اراضي البناء لثلاث وعشرين شركة تنفذ مشروعات للاسكان والخدمات بالمدن الجديدة تبلغ استثماراتها ٢٥ مليار جنيه شاملة اعمال البنية الاساسية والمرافق ويتم تنفيذ هذه المشروعات خلال خمس سنوات توفر مابين ١٥٠ الفا و ٢٠٠ الف وحدة من مختلف مستويات الاسكان كما تم تخصيص ٢٩ مليون متر مربع للمواطنين لاقامة وحداتهم السكنية بمعرفتهم.. ويمثل ذلك كله اقل من ربع الاحتياجات الفعلية للتوسعات العمرانية المطلوبة بمصر صرح بذلك الدكتور مهندس محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية بمناسبة افتتاحه اليوم معرض افاق التعمير في عصر مبارك والذي يتناول هذا العام دور الاستثمار العقاري والقطاع الخاص في حل مشكلة الاسكان وتنمية المدن الجديدة.. تشارك في المعرض ٢٥ شركة ويستمر ٣ ايام. واكد الوزير ان اجمالي عدد الفيلات التي تم بناؤها لم يتعد ١٥ الفا ويمثل نسبة ضئيلة جدا فيما يتم تشييده. اشار الوزير الى ان خطة الوزارة تتضمن تنفيذ ٢٥٠ الف وحدة سكنية سنويا ينفذ القطاع الخاص ٨٠٪ منها من مختلف مستويات الاسكان المتوسط والمتميز وتنفذ الدولة ٢٠٪ كلها من الاسكان الاقتصادي المناسب للشباب ومحدودي الدخل وبما تمثله النسبة العالمية لكثافة الافراد على الفدان.

اكد الوزير ان الدولة وضعت الضوابط الكفيلة للحفاظ على حقوق المواطنين الحاجزين لوحدات سكنية بمشروعات القطاع الخاص. حيث يتم فتح حساب خاص بالبنوك للمشروع وتودع فيه جميع ما يتم تحصيله من المواطنين ويقر هذا البنك بعدم الصرف من هذه الايداعات الا على المشروع.

اضاف الوزير انه بالنسبة للساحل الشمالي الغربي فهناك ١٠٣ قرى سياحية على الساحل تشغل ٤٢ مليون متر مربع استثماراتهاعشرة مليارات جنيه ووفرت مشروعاتها ٢٥٠ الف فرصة عمل بالاضافة الى القرى الثلاث مراقيا ومارابيلا ومارينا التي اقامتها الوزارة باستثمارات ٢ مليار جنيه و فرت ٢٥ الف فرصة عمل وتعمل الوزارة للاستفادة من هذه الاستثمارات بعد ان حققت العائد منها بتنمية المنطقة الجنوبية زراعيا وصناعيا.

السودان

الجراد الصحراوي يهدد مساحات زراعية واسعة

■ الخرطوم - «الاتحاد»: صرح مدير ادارة وقاية النباتات بولاية نهر النيل التجاني المهدي ان اسرابا من الجراد الصحراوي في الطور الزاحف قد غطت مساحة ٣٤ الف هكتار من الاراضي الرعوية والزراعية على ضفتي نهر عطبرة وباتت تهدد بابادة الحشائش التي تعتمد عليها القبائل الرعوية والمزروعات الموسمية في الاراضي التي انحسرت عنها مياه فيضان نهر عطبرة التي غطت مساحات واسعة منها هذا العام.

وحذر من ان الوضع سيكون خطيرا اذا لم يتم اعداد حملة عاجلة لابادة الجراد عن طريق الرش بالطائرات قبل بلوغها الطور الطائر مشيرا الى ان الجراد يشكل خطرا كبيرا ليس على مناطق الولاية فحسب بل قد يمتد الى ولايات اخرى اذا لم تتم ابادة هذه الاسراب وهي على الارض قبل بلوغ مرحلة الطيران.

وعلى صعيد آخر تفقد وزير الدولة بوزارة الزراعة الاتحادية الامين دفع الله امس مشروع السميح الزراعي بولاية شمال كردفان ووقف على المشكلات التي يواجهها هذا المشروع والمتمثلة في انتشار الحشائش الضارة في اراضي المشروع بنسبة ٣٥٪ وضعف هياكل الري وانعدام التمويل المقدر بمبلغ ٢١١ مليون جنيه كان قد تعهد بدفعه صندوق دعم الولايات ولكنه لم يف منه بشيء

قوات التمرد تهاجم مناطق البترول

□ الخرطوم- «الاتحاد»:

■ صرح جوزيف مانتويل الناطق باسم الجيش المتحد جناح فاولينو ماتيب بان قوات التمرد قد احتشدت في ولاية الوحدة لشن هجوم على مناطق البترول في الولاية. وقال انه قد تم رصد تحركات لقوات التمرد في المناطق الحدودية لولاية الوحدة من الناحية الغربية وان القوات التابعة لفاولينو ماتيب قد اتخذت الترتيبات اللازمة لمواجهة هذه الحشود والمبادرة بالهجوم عليها.

وناشد رئاسة الجمهورية الاسراع بعقد مؤتمر للصلح بين جميع مواطني الولاية لمواجهة التحديات الماثلة فيها من جانب اخر كشف اوغستينو اربمو امين دائرة الجنوب بالمؤتمر الوطني «التنظيم الحاكم في السودان» عن اجتماعات على مستوى عال تعقد هذه الايام تهدف الى تطوير برنامج السلام وتذكير المتمردين باهمية الحلول السلمية والسياسية لمشكلة جنوب السودان وذلك من خلال المزيد من التوضيحات لاتفاقيتي الخرطوم ونشوة للسلام. وقال اوغستينو ان تجربة الجنوبيين مع الاحزاب كانت فاشلة ولذلك فانهم يفضلون البقاء في المؤتمر الوطني لأنه يحفظ لهم حقوقهم ويكفل لهم تطلعاتهم المتمثلة في النظام الاتحادي الذي ينظم السلطة والمشاركة السياسية وتقسيم الثروة.

النهب المسلح ينتقل الى مناطق حمر

■ الخرطوم- «الاتحاد»: صرح عبدالله منعم منصور امير قبيلة الحمر في ولاية جنوب كردفان ان عصابات النهب المسلح قد نقلت نشاطها الى المنطقة التي تعيش فيها القبيلة في الجزء الشمالي من الولاية بعد اعلان حالة الطوارىء في ولايات دارفور الثلاث وولاية شمال كردفان. واشار الى ان عددا من حوادث النهب المسلح قد وقعت في هذه المنطقة مطالبا الحكومتين الاتحادية والولائية بالتدخل لحسم مشكلة النهب المسلح في مناطق قبيلة الحمر.

البقاء لله

آمنة عوض الله الصعيد اوي. الجزيرة مقرات، ابراهيم الشيخ حمد. أرتموقا/ النية، زينب حامد عرق السم. الفتيحاب، عبدالدائم حاج الطاهر. الحلاوين، عثمان بابكر عوض السيد. العربيات/ رفاعة، عائشة عبدالله أحمد. كرري، بريمة الوالي. كوستي. نفيسة محمد النور. الخرطوم، نفيسة عبدالقدر محمد. الجزيرة مقرات، تاج السر محمد أحمد. الجريق شرق، خليفة أحمد الصديق المحينة. السعودية. السرة محمد نور. المنصورة / الربيع، عزالدين نعيم المنصور. الباوقة، الهتف البلولة محمود. وديلنقا، صفية بنت الشريف أحمد محمد. بحري، ادريس فضل الله طه. ام كيعان، عائشة أحمد مضوي. الترعة الخضراء، السر علي حامد الحسن. أم سيالة، ست النساء محجوب. مارنجان / تنفسي، كاكا كوه صالح. ام بده، صفية ابراهيم مراد. ألتي، عائشة الطيب يوسف. القردود، عبدالله محمد نور. الثورة/ أبوزيد، علي محمد نورالله محمد. المراخة، علي حبيب الله. الحلة البيضاء، سيف الدين أحمد خلف. الثورة، صلاح السراج عبيد بابكر. شمبات، الحاج عبدالقادر احمد الحاج. الحاج يوسف، الزبير عبدالله فضل. بري. فاطمة عمر ناصر. الجديد الثورة. متى ابراهيم سيد أبوسمرة. الختمية، ست البنات علي محمد. كسلا.

المغرب

قواعد جديدة للتعامل مع الجمارك

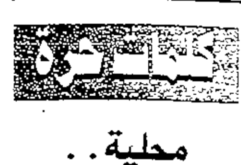
□ الرباط- «الإتحاد»:

■ ترأس عبد الرزاق المصدق. مدير عام إدارة الجمارك والضرائب غير المباشرة اخيرا لقاء صحفيا بالدار البيضاء لإطلاع الرأي العام على «مجموعة التدابير الإصلاحية التي تشهدها الإدارة». وإذا كان محور اللقاء هو التعريف بكيفية تسيير عمليات الإستخلاصات الجمركية. فإن أهم ما ميزه هو الرغبة الواضحة التي أبداها ممثلو إدارة الجمارك والضرائب غير المباشرة في إرساء قواعد جديدة مبنية على التواصل المستمر مع مختلف الفاعلين الإقتصاديين بل وكل المهتمين» حتى يتمكن الجميع من العمل في إطار مناخ تطبعه الثقة والشفافية». عبر هذه الإرادة وهذا المجهود للتحديث والتبسيط. نلمس خطوة أخرى تقوم بها إدارة الجمارك والضرائب غير المباظرة للإيفاء بالمعايير الدولية الشيء الذي سيسهل للمغرب جذب المزيد من الإستثمارات الأجنبية وبالتالي البروز افي الساحة العالمية كمنافس بإمكانه إعطاء الكثير. وإتضح من خلال المناقشات التي تخللت هذا اللقاء الصحفي أن الإجراءات الجمركية التي كانت محط إنتقادات في الماضي القريب تعرف طريقها نحو الزوال. عبر شن الإدارة لحملة إصلاحية مكثفة تتمثل أساسا في تبسيط عملية تصفية الحسابات الخاضعة للانظمة الإقتصادية للجمارك وكذا لمعظم التدابير المرافقة لها.» ويبقى الهدف الأخير هو السهر على مصالح المودعين وضمان التنافسية الشريفة» يقول السيد مصدق. وحسب السيد العيد الحسوسي المدير الجهوي لميناء الدار البيضاءفإن الهدف يتمثل أيضا في اجتناب الوقوع في الأخطاء التي تخبط فيها ماضي الجمارك ببلادنا وكذا» تفادي إضاعة وقت كل من الموظف والمواطن المعني بالأمر».

انطلاق الحملة الوطنية «ضد العنف تجاه المرأة»

■ بهدف تحسيس الرأي العام في المغرب. بخطورة ظاهرة العنف الممارس على النساء. وبدعوة من صندوق الأمم المتحدة للمرأة. في إطار تخليد الذكرى الخمسينية لإعلان حقوق النساء. تم أمس الأول (الإثنين) بالرباط إعطاء الإنطلاقة الرسمية للحملة الوطنية لمحاربة جميع أشكال العنف ضد المرأة بصفة عامة. والفتيات والخادمات بصفة خاصة التي تنظمها كتابة الدولة المكلفة بالرعاية الإجتماعية والأسرة والطفولة خلال الفترة مابين ٢٤ نوفمبر و١٠ديسمبر. وذلك بتنسيق مع القطاعات الحكومية المعنية والجمعيات المهتمة بالدفاع عن حقوق النساء والمنظما الحقوقية ومراكز الإستماع والإرشاد والتوعية التلفونية المتواجدة على المستوى الوطني.

وأكد السيد محمد سعيد السعدي كاتب الدولة المغربي المكلف بالرعاية الاجتماعية. والأسرة والطفولة خلال الكلمة التي ألقاها في جلسة الإفتتاح أن هذه الظاهرة قد شهدت تزايدا وانتشارا كبيرين في السنوات الأخيرة.



كلمة أخيرة

محلية.. بيضاء.. مطلية!

■ جاء في الاخبار أن توجيهات صارمة صدرت عن رئاسة الجمهورية بصرف رواتب المعلمين اولا قبل صرف مستحقات ورواتب شاغلي المناصب الدستورية بولايات بلادي المختلفة.. شيء جميل ومفرح.. وجاء في توقيت مناسب فعلا بعد ان اهملت رواتب المعلمين تماما.. وبعد أن بدأت معظم الولايات تتلكأ في صرف مستحقات المعلمين.. في وقت تبلغ فيه مخصصات شاغلي المناصب الدستورية مبلغا يكفي لصرف رواتب عدد كبير من المعلمين.

■ توجيهات صدرت قبل هذه وبنفس المضمون ولنفس الغرض ومن نفس المصدر.. رئاسة الجمهورية.. وهل هنالك وال أو محافظ أو حتى رئيس محلية لم يصرف معلموه رواتبهم لشهر سبتمبر الماضي وهو لايزال يعمل بدون راتب??? هل تأجل صرف راتب احدهم اسوة بالمعلم???

■ السؤال السابق نترك اجابته لديوان الحكم الاتحادي لنفاد عنها.. او وزارة العلاقات الاتحادية أو أي جهة اختصاص اخرى.. فلنا نردفه بسؤال آخر.. هل تم ترشيد صرف الحكومات الولائية في ظل صعوبة الوفاء برواتب المعلمين؟؟

■ تلك المحليات الانيقة البيضاء تزداد كل يوم القا برواتب المعلمين المتأخرة.. رئيس الجمهورية ونوابه يفتتحون تلك المباني الانيقة وهي تساوي ما تساوي.. خاصة في ظل العجز الدائم عن سداد الرواتب. فالمحليات على كثرتها وعدم جدواها في تقصير الظل الاداري، كما ادعت الجهة المصدقة بها.. فانها ظلت تتنافس فقط لا على رعاية الانسان بل في التطاول في البنايات الشاهقة والأنيقة وشراء السيارات الفارهة وحواشيهم والصرف البذخي على الاحتفالات والاستقبالات والضيافة والمعلم لا يجد راتبه..!!

■ المطلوب قبل اصدار التوجيهات هذه مراجعة اداء المحليات المالي والاداري ووقف التطاول في البنايات فورا وتحريم التسابق في شراء السيارات الفارهة ومن قبل كل ذلك دمج المحليات العاجزة ماليا مع بعضها.

■ بعد تجربة المحليات المقدرة يجب تلمس الفساد الاداري الموجود حاليا في اكثر من ٩٠٪ من محليات البلاد وهكذا ينصلح الحال.

■ المحليات اضافت لاغاني البنات هذه الايام جديدا حيث العروس في الحفلات ترقص على انغام (المحلية بيضاء.. مطلية).. (...) يسحروك ليا) ويذكر هنا رئيس المحلية (البطل) متى وثلاث لانه البطل الذي اشاد البيت الابيض من دماء الغلابة.. ودمدني جاءت منها التقليعة وانسربت في مدن بلادي وفقا لتطور المحليات في المباني.

فضل الكريم سلامة
عن «الأنباء» السودانية



سورية

ضبط مواد غذائية مخالفة للمواصفات

■ ضبطت مديرية تموين حلب أخيرا مواد مخالفة بعد أن اثبتت مخابر المديرية مخالفة هذه المواد للشروط الصحية والمواصفات القياسية وهذه المواد هي:

- برشام مغطس بالشوكولا ماركة «مرمر» انتاج عادل منصور في محلة قهوة الشعار طريق الباب.
- حلاوة الشرق الاوسط من انتاج معمل النبهان . كرم الميسر . نوع المخالفة ارتفاع الرطوبة عن ٣٪ كحد اقصى ووجود مادة التيتانيوم.
- جبنة مبسترة بقرية محل ابناء بكري كعكة في محلة الغيض لوجود جراثيم العنقوديات الذهبية.
- مصاص أطفال ماركة الاحرف الابجدية وماركة «مصرة شبك» من انتاج انور الاحمد في محلة الصالحين، نوع المخالفة وجود زهر غريب غير مسموح به في الملونات الغذائية.
- حلاوة النور من انتاج عبدالهادي الزمو في محلة قسطل الحراجي لوجود التيتانيوم.
- سكر كرم اصابع سكاكر فيروز حلب . الشيخ مقصود لوجود زهر غريب غير مسموح به في الملونات الغذائية ولوجود اوساخ.
- برشام مغطس ماركة «لورا» لوجود جراثيم ومخالفة المواصفات.
- برشام مغطس من انتاج فاروق زنزني في خان العسل لوجود جراثيم.

وقد تم حجز الكميات المخالفة واحيلت الضبوط الى القضاء.

مشروع تبريد مطار دمشق الدولي

■ دشن الدكتور مفيد عبدالكريم وزير النقل امس الاول المشروع الجديد لتبريد مطار دمشق الدولي.

ويتألف مشروع التبريد من ٥ أجهزة تبريد استطاعة الجهاز ٣٠٠ طن ويعمل على الغاز الحديث غير الضار بالبيئة ١٣٤ ويغذي المشروع ابنية المطار الحالية كلها وهو مجهز باستطاعات اضافية لتخديم ابنية حديثة في حال التوسع في المطار. والمشروع مجهز بأحدث الانظمة العالمية للتبريد ويعمل بالحواسب الآلية وعلى نظام الضاغط النابذة وتم تركيبه بخبرات محلية باشراف الشركة المنفذة وهي شركة ترين الاميركية وبلغت كلفته الاجمالية ١٠٠ مليون ليرة سورية.

عن «البعث» السورية

٤٠٠ ألف دولار لمشروع النفايات الصلبة بحمص

■ وافق برنامج المساعدات الفنية لحوض المتوسط (الميتاب) على تمويل مشروع ادارة النفايات الصلبة في مدينة حمص بقيمة ٤٠٠ الف دولار، ويساهم هذا المشروع في ايجاد حل لمشكلة مكب النفايات البلدية الذي اصبح بواقعه الحالي يشكل عبئا على المنطقة السكنية المجاورة حيث أن امتداد المدينة تجاوز موقع المكب واصبح يهدد سلامة وصحة المواطنين في المنطقة.

وتجدر الاشارة بأن الميتاب وافق في بداية العام الحالي على تحويل مشروع آخر لدراسة ادارة النفايات الصلبة في مدينة حلب بقيمة ٤٠٠ الف دولار ايضا.

ويزور القطر حاليا وفد من الميتاب بهدف انهاء موضوع التعاقد على مشروع ادارة النفايات الصلبة في مدينة حلب والذي يموله بنك الاستثمار الاوروبي كأحد الشركاء في برنامج الميتاب بعد ان تم تقييم العروض المقدمة من قبل الشركات المدعوة من قبل بنك الاستثمار الاوروبي لتقديم عروض لهذا المشروع حيث فازت الشركة الدنماركية بالدرجة الاولى من بين ست شركات اوروبية تقدمت لتنفيذ هذا المشروع.

حماية مياه طرطوس من مصادر التلوث

■ قامت مديرية البيئة في المنطقة الساحلية بطرطوس باغلاق مشحرة لصنع الفحم في بستان الحمام «منطقة بلنياس» ومقلعين للاحجار في قريتي خان سرسكي - دير البشل منطقة بانياس.

ويأتي هذا الاجراء كما يقول المهندس حسن مرجان في اطار الاجراءات البيئية التي يتم اتخاذها بشكل دائم حفاظا على البيئة من مصادر التلوث العديدة في هذه المحافظة.

من جهة ثانية فان مديرية البيئة تتهيأ للمباشرة بتنفيذ مشروع ادارة المنطقة الساحلية لمعالجة المشاكل البيئية التي تسببها مخلفات الصرف الصحي المكشوف وغير المعالج والمخلفات الناجمة ايضا عن معاصر الزيتون البالغ عددها بحدود ٢٥٠ معصرة في المحافظة.

يشار الى ان المشروع المذكور سيتم تنفيذه مع القطر اللبناني الشقيق ويتم تمويل تكلفته من بنك الاتحاد الاوروبي والبالغة مليوني دولار، علما أن المباشرة بهذا المشروع الهام ستتم مع بداية العام القادم وفق دراسة تعدها مديرية البيئة في المنطقة الساحلية.

على صعيد آخر فقد اغلقت المؤسسة العامة لمياه الشرب والصرف الصحي بطرطوس مشاريع المياه في كل من الشيخ سعد . خربة المعزة . بعمرة السيسنية . جورة الحصان النبع الثاني بسبب اصابة هذه المشاريع بملوثات مصبات الصرف الصحي التي تنتهي بشكل أو بآخر بالقرب من هذه المشاريع. بالاضافة الى المخلفات الناجمة عن معاصر الزيتون حيث اثبتت التحاليل المخبرية لمؤسسة مياه الشرب لعينات المياه المأخوذة بوجود رائحة كريهة ونشادر ونتريت وزيت في اغلب التحاليل المأخوذة خلال الشهر الحادي عشر..!!؟



اليمن

نظام خدمة الحوالات المالية في بريد عدن

صنعاء - «الاتحاد»

■ تعكف الادارة العامة للبريد والتوفير البريدي في محافظة عدن حاليا على التحضير لاجراء عدد من الصيانات والترميمات للقاعة الرئيسية للادارة وذلك لتلبية التطور الحاصل الذي يشهده قطاع البريد في المحافظة منذ تحقيق الوحدة في عام ١٩٩٠.

وقال محمد علي مرغم مدير عام البريد في عدن ان الادارة انجزت عملية التوسعة للشبكة الوطنية للكمبيوتر حيث تم تركيب التجهيزات الخاصة بالخدمات البريدية على اعلى مستوى موضحا بأنه تم الاعداد لنظام خدمة الحوالات المالية وذلك باستخدام شبكة الكمبيوتر والتي سيبدأ العمل فيها بداية العام القادم ٩٩ والذي من شأنه تحقيق السرعة وضمان الوصول ونقل المعلومات بين مختلف المحافظات.

واشار الى انه قد تم مؤخرا افتتاح ووضع حجر الاساس لعدد من المشاريع التابعة للبريد بقيمة ٥٠ مليون ريال متوها بأنه سيتم خلال الايام القادمة افتتاح مكتب بريد المعلا بتكلفة ٢٠ مليون ريال.

٤٠,٥ مليون دولار لمساعدة الفئات الفقيرة

■ صنعاء - «الاتحاد»: بلغت مخصصات صندوق الرعاية الاجتماعية لمساعدة الفئات الفقيرة هذا العام ٤٠,٥ مليون دولار.

وذكر علي صالح عبدالله وكيل وزارة التأمينات والشؤون الاجتماعية ان عشرات الالاف من الأسر الفقيرة قد استفادت من المساعدات التي قدمها الصندوق وهي المساعدات المقرر ان يستفيد منها ٢٠٠ الف حالة حتى نهاية العام الجاري. من ناحية اخرى يبدأ في شهر فبراير القادم ٩٩ البرنامج الثاني لعقد الدورات التدريبية القصيرة للعاطلين عن العمل والذي تقوم بتنفيذه الهيئة العامة للتدريب المهني والتقني وفقا لقرار مجلس الوزراء القاضي بتدريب العاطلين عن العمل وتأهيلهم.

وذكر عبدالوهاب محمد العاقل رئيس الهيئة العامة للتدريب المهني والتقني ان الدورة الجديدة سوف تتضمن تخصصات واساليب وافكارا جديدة وفقاً لما ستظهره نتائج التقييم لتجربة الدورات القصيرة التي يجري اقامتها الآن في معاهد ومراكز التدريب المهني والتقني في عموم المحافظات وتنتهي في شهر ديسمبر الحالي.

جدير بالذكر ان عدد الملتحقين في هذه الدورات من العاطلين عن العمل والتي بدأت في شهر سبتمبر الماضي في محافظة عدن ٥٠٠ متدرب يتلقون تدريبات في مجالات الميكانيكا والكهرباء المنزلية والتبريد المنزلي والنجارة والتبليط.

افتتاح فصول دراسية بمديرية سيؤون

■ سيؤون . سبأ: افتتح عمير مبارك عمير وكيل محافظة حضرموت لشؤون الوادي والصحراء امس في مركزي تريم والسوم بمديرية سيؤون ثمانية صفوف دراسية اضافية وذلك بتكلفة اجمالية بلغت اربعة ملايين و٥٠٠ الف ريال بتمويل من صندوق التنمية الاجتماعية بوزارة النفط والثروات المعدنية.. وتتوزع هذه الصفوف الدراسية الاضافية على اربع مدارس في مناطق المركزين منها فصلان في منطقة دمون ومثلها في منطقة قسم بمركز تريم وفصلان آخران بمنطقة عصم وآخران بمنطقة تنعة بمركز السوم وذلك لاستيعاب اعداد الطلاب المتزايدة في مدارس تلك المناطق. حضر افتتاح هذه الفصول كل من: يحيى جعفر باجري الوكيل المساعد للمحافظة لشؤون الوادي والصحراء وصالح العامري عضو مجلس النواب وعلي السقاف مدير عام مديرية سيؤون وعدد من المسؤولين في المديرية.

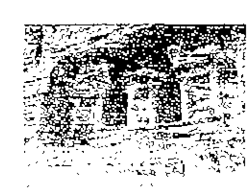
عبده نعمان.. في ذمة الله

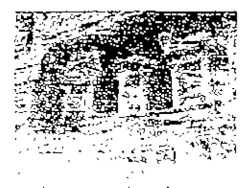
■ تعز . سبأ: انتقل الى رحمة الله تعالي أمس الاول بمدينة تعز المهندس عبده نعمان قايد عن عمر ناهز الـ٧٠ عاما قضى معظمه في خدمة الوطن.

وقد تقلد الفقيد عددا من المناصب منها منصب وزيرا الأشغال العامة وقد شيع جثمان الفقيد الى مثواه الاخير بمقبرة الاجينات بتعز.









الاردن

١٢ حكما بالاعدام لقاتل عائلته

■ عمان - «الاتحاد»: بكل هدوء واعصاب استقبل قاتل عائلته سعيد امين القشاش ١٢ حكما بالاعدام اصدرتها بحقه محكمة الجنايات الكبرى في جلسة عقدتها «الاحد» برئاسة القاضي محمد العجارمة. وقال القرار ان المحكمة على قناعة بأن القشاش ارتكب جريمته البشعة مع سبق الاصرار والترصد بحق اسرته وزوج شقيقته وصديقه، ووجدت ان جميع عناصر واركان الجرائم المستندة اليه ثابتة ومتوفرة بما توفرت لديها من بينات وادلة جاءت جميعها مترابطة.

ولم يستطع القشاش طلب محاميه المعين من المحكمة الرحمة والشفقة، ولم تأخذ بالتنازل من الحق الشخصي الذي جاء من شقيق وشقيقة المجرم لبشاعة الجريمة. وكانت الجريمة قد وقعت احداثها في العاشر من حزيران الماضي في منزل ذويه وعثر على الجثث ملقاة في تسوية المنزل، وعقب المعاينة وجدت ١٢ جثة تعود لكل من صاحب المنزل امين القشاش ٥٧عاما، وزوجته ثريا ٥٠ عاما، وأولاده محمد ٣٠ عاما، مصطفى ١٧ عاما، وبناته كريمة ٢٥ عاما، ميرفت ١٧ عاما ووفاء ٩ سنوات وانصاف ٢٧ عاما وزوجها جمال الترك ٣٠ عاما وطفليهما زيد ٣ سنوات وهاله سنتان. وشخص يدعى عطا عارف ١٨ عاما صديق الجاني.

واعترف القشاش ١٩عاما «بقش» العائلة بعد ان اخفق في امتحان الثانوية العامة للعام الماضي وبسبب تهديدات تعرض لها من ذويه اذا فشل في المرة القادمة ولعلمه بامكانية الفشل قرر القضاء على اهله وهو ما نفذه فعلا.

مقتل مهندس على يد اشقائه

■ عمان - «الاتحاد»: قتل مهندس اردني رميا بالرصاص امس الاول في مدينة الكرك على يد اخوته.

وقالت الشرطة ان المهندس خالد محمد العمور ٣٧ عاما قتل بـ ٧ رصاصات من قبل اشقائه بسبب خلافات عائلية وتم ضبط المسدس من عيار ٩ ملم ويوشر بالتوسع في التحقيق لمعرفة ملابسات الواقعة.

الصحة تعد باجازة تداول الفياجرا قريبا

عمان - «الاتحاد»:

■ وعدت وزارة الصحة باجازة دخول وتداول عقار الفياغرا للاسواق الاردنية وقالت: ان من ضمن اولوياتها حاليا تسجيل واجازة الفياجرا ليصبح في متناول يد الجميع. واكدت مصادر الوزارة ان لجنة خاصة وضعت ثلاثة اعتبارات لتسجيل الادوية تمثلت في اعطاء الاولوية في التسجيل اذا كان اختراعا جديدا وللادوية المحلية. ثم التي يوجد لها بديل واحد لكسر الاحتكار. أطباء اردنيون حذروا بدورهم من استعمال علاج الضعف الجنسي قبل مراجعة الطبيب لا سيما وان التحليلات اثبتت وجود تأثيرات جانبية على مرضى القلب والجهاز الهضمي والتنفسي والتناسلي والبصري ومرضى الضغط والسكري والدورة الدموية.

كما دعا الاطباء المواطنين للتريث قبل تناول «الفياجرا» وعمليا تنشط السوق السوداء لهذا النوع من العقاقير وتلقى رواجا في العاصمة وضواحيها من المدن.

«عربسات» تطلق قمرا من الجيل الثالث

■ عمان - «الاتحاد»: قال مدير علم دائرة السياسات في وزارة البريد والاتصالات احمد الشريدة إن المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية عربسات ستطلق العام المقبل القمر ٣أ من الجيل الثالث لاقمار عربسات لزيادة القدرة المؤسسة على استيعاب متطلبات جديدة والمنافسة في السوق. واضاف ان المؤسسة وعقب اجتماع لها عقد اخيرا في مدينة دبي بدولة الامارات العربية المتحدة قررت اضافة ٢٠ قناة قمرية جديدة على الخدمة «كيو يو» وبقوة اعلى وبتغطية اوسع.

وناقش مجلس المؤسسة الموازنة التقديرية لها وقرر المساهمة في شركة كوتيل القطرية بمبلغ عشرة ملايين دولار واقرار مشروع اعادة البث عن طريق القمر العربي والقمر الاوروبي بواسطة النظام الرقمي المضغوط.

ويساهم الاردن بمبلغ ستة ملايين دولار في عربسات ويعتبر من اكثر الدول استخداما للمنظومة العربية.

عن: «الرأي» الأردنية

البقاء لله

بيادر وادي السير - محمد شريف عمر كوشبكي . عمان - رامي يعقوب اسماعيل سعد. ملكا - بلال طالب رومي الملكاوي. ايل - فالح سليمان أبو ضحية النعيمات. الزرقاء - محمد شاهر حمدي بيبرس. الزرقاء - جاسر شريف سعيد. مخيم حطين - احمد محمد يوسف ابو صوان. الزرقاء - هدية محمد امين الهدهد. اليادودة - ميسر حسين سليمان قاسم. عمان - صبحية عواد الهنيدي. المزار - عائشة دحيدل الرشدان. اربد - لطيفة حسن السومي. ادر - انعام حنا خليل الحوراني. جرش - تمام محمود الحوامدة.



العراق

انجاز المرحلة الاولى من المنطقة الحرة

بغداد - «الاتحاد»:

■ انتهت الشركة العامة لموانئ العراق من انجاز المرحلة الاولى من اعمال المنطقة الحرة في خور الزبير وسيتم تسليمها في احتفال رسمي الى الهيئة العامة للمناطق الحرة مطلع الشهر المقبل. وقال مدير عام الشركة د. حسين المعيني ان كلفة اعمال المرحلة الاولى من المنطقة الحرة والبالغة مساحتها مليون متر مربع بلغت ٥٥٠ مليون دينار حيث شملت تعديل وتسوية اجزاء من الموقع وانشاء سياج بطول ٤كم وانشاء ثلاثة بوابات واربعة ابراج مراقبة وبنايات للادارة والجمرك والمعرض والاتصالات والمستوصف ومحطة الكهرباء.

العراق يشارك في مؤتمر دولي لتنظيم الاسرة

■ بغداد - «الاتحاد»: يشارك العراق في اجتماعات الجمعية العمومية المركزي للدول الاعضاء في الاتحاد الدولي لتنظيم الاسرة في براغ وستناقش الجمعية في هذا الاجتماع دستور الاتحاد الدولي لتنظيم الاسرة وآفاق تطور خدمات الصحة الانجابية على مستوى بلدان العالم اجمع واهمية الدعم الذي يقدم في الدول الأكثر احتياجا لمثل هذه الخدمات.

ميسان تنجح في زراعة البطاطا

■ ميسان - «الاتحاد»: نجحت محافظة ميسان ولأول مرة بزراعة محصول البطاطا، وخصصت له مساحة واسعة من الاراضي الزراعية في المحافظة. وقال مدير زراعة ميسان المهندس الزراعي حسن ناصر انه من المؤمل التوجه لزراعة هذا المحصول خلال الموسم الزراعي الحالي بعد نجاح زراعته في المحافظة. حيث تتوزع زراعة هذا المحصول في المنطقة بواقع ٨٥ دونما. واضاف ان الخطة اتجهت باتجاه الاراضي الجديدة. اما الاراضي القديمة فقد انحسرت فيها الخطة الشتوية على حساب الخطة الصيفية لكونها اراضي متأثرة بالملوحة وان الاراضي المشمولة بالخطة تتوزع بواقع ٢٦٥ و٤٧٥ دونما حنطة و٧٣ و١٨٥ دونما شعيرا.

«التوالي السياسي» وملامح المرحلة المقبلة في السودان (٣-٢)

عبدالمحمود أبو: «قانون التوالي» يفرض وصاية النظام على القوى السياسيه

المعارضة ستنبذ الحرب اذا كانت هناك جدية ومصداقية من الحكومة لحل المشاكل

■ حوار: وائل محجوب
عفاف أبو كشوة
الخرطوم - مكتب «الاتحاد»

■ وأعلن الشيخ عبدالمحمود أبو الأمين العام لهيئة شؤون الانصار (انصار المهدي) وإمام وخطيب مسجد الانصار في أم درمان. رفضه لقانون تنظيم التوالي السياسي الذي طرحته الحكومة خلال شهر اكتوبر. وإتهم حكومة الانقاذ التي وصفها «بحكومة الجبهة الاسلامية» بانها سعت لاقصاء الانصار وطمس تاريخهم لانهم الأكثر تقدما إسلاميا وقال ان حكومة الانقاذ تلفق التهم لقادة الانصار وتحاول شق الصف الانصاري باقامة كيانات موازية له فالى نص الحوار:

تنظيم اقصائي

● ما رأيكم في قانون تنظيم التوالي السياسي وهل يعبر عن تطلعات القوى السياسية المعارضة؟

●● الحقيقة نحن ابتلينا بحزب يسمى (حزب الجبهة القومية الاسلامية) هذا الحزب يعتقد بانه يعلم ويفهم الاسلام اكثر من غيره ويتصور انه الاقدر على حل مشاكل السودان. وتصرفاته كلها أثبتت ذلك. ونحن كنا شركاء معه في العمل العام منذ اكثر من ٢٥ عاما واتضح لنا إنهم لا يتحالفون مع القوى السياسية الاخرى من أجل مصلحة السودان وانما هدفهم الحقيقي هو احتواء أي قوى سياسية نشطة أو متحركة والادعاء بانهم الاقوى والاقدر، ويتضح انهم جماعة مصابة بمرض التفوق على الآخرين.

أذكر انهم في احداث ابا العام ١٩٧٠ إشتركوا مع الانصار في «الجزيرة أبا» وكان عدد قادتهم الذين شاركوا لم يبلغ العشرة أشخاص فادعوا إنهم أصحاب الفكرة الحقيقية وانهم الذين دربوا الانصار ووراء كل الاحداث. فهم جماعة احتكارية واقصائية ولذلك لجأوا الى الوصول للسلطة عن طريق الانقلاب لتطبيق برنامجهم ولاقصاء الآخرين.

وبدلا من أن يجلسوا مع أهل السودان لحل المشاكل لجأوا الى الحلول الجزئية ومنها اتفاقية السلام من الداخل العام ١٩٩٧ والتي انتهت أركانها بموت أحد أطرافها وخروج الآخر عليهم. والأمر الثاني لجأوا الى اقرار دستور لأهل السودان وظنوا إنهم قد لبوا حاجة أهله ولكن هذا الدستور الذي وضع من طرف واحد يعبر عن وجهة نظر واحدة ويكرس الأوضاع القائمة، ويعزل الآخرين. ثم وضعوا في الدستور ثوابت من طرف واحد وظنوا إنهم بذلك حلوا الإشكال. ولكن المشاكل لم تحل بعد. الآن يقدمون قانون تنظيم التوالي السياسي وهو قانون مصاحب للدستور. بمعنى انه اقل من الدستور. فلذا كانت القوى السياسية رفضت الدستور باعتبار انه جاء في ظرف غير ملائم ومشاكل السودان مازالت معلقة. والبلاد تعيش في حالة حرب. فمن باب أولى أن نرفض هذا القانون الذي يتبع للدستور ونعتبره باطلا. لان مفهوم التوالي السياسي غير متفق عليه فيما بينهم، بعضهم يصفه بأنه يعني التعددية، والبعض الآخر يقول ان القانون يسمح بقيام تنظيمات موالية لنظام الانقاذ بمعنى انها تقر ثوابت النظام. عموما انهم لم يتفقوا على القانون ونحن نطالبهم بأن يتفقوا أولا ثم يطالبوا الآخرين بتأييده. لكن دعوتهم بهذه الطريقة في تقديرنا فيها عدم اعتراف بالآخر. انهم وضعوا الأمر من طرف واحد وقالوا للقوى السياسية نحن أوصياء عليكم ونحن نفهم ما تريدون وما هي مصلحتكم. لذلك نحن نرفض هذا القانون رفضا باتا، وندعو لعقد مؤتمر قومي يسمى بأي إسم غير مهم والعبرة في الجوهر، مؤتمر يجتمع فيه كل أهل السودان بمختلف أحزابهم واتجاهاتهم وهيئاتهم. ليناقشوا مشاكل السودان ويحددوا ماذا يريدون وكيف يتنقلون من نظام شمولي الي نظام ديموقراطي.

ونحن طرحنا الديموقراطية المستدامة التي تحمي نفسها من عوامل الفناء الداخلي، وهي في تقديرنا تصلح لبلد كالسودان يعيش في العالم الثالث.

ولذلك نقول بوضوح إن قانون التوالي السياسي مرفوض لانه أتى في وقت غير مناسب والمشاكل متفاقمة ومتراكمة. وأصحابه الذين وضعوه لم يتفقوا عليه. ونحن نتساءل لماذا يلجأون لهذه الالفاظ الغامضة؟ والناس تعلم كلها ان اللفظ اللائق والملائم في هذا المقام هو التعددية السياسية ولهذا فالقانون الجديد بالنسبة لنا مرفوض.

لماذا هذا العداء؟

● لماذا نبدى هذا العداء لحكومة الانقاذ؟

●● ان نظام الانقاذ منذ وصوله الى السلطة في ٣٠ يونيو ١٩٨٩ جعل هدفه الأول الانصار استهدفهم في قيادتهم وقاعدتهم وشعائرهم وامتد ذلك الى الأساءة الى سلف الانصار لأن النظام يعتقد ان الانصار يقلقون مضجعه لانهم يرفعون شعار الإسلام، وكل العالم يعلم أن أول دولة رفضت شعار الاسلام والشريعة هي الدولة المهدية قبل قرن من الزمان من أجل ذلك قصد نظام الانقاذ أن يقصي الانصار ويطمس تاريخهم. لذا فان قادة الانصار هم أكثر الجماعات تعرضا للاعتقالات والاساءات، لا يمر شهر الا وقادة العمل الانصاري في حالة اعتقال أو استدعاء. وفي الفترة الأخيرة أدرك النظام ان هيئة شؤون الانصار اكتسبت نضجا مكنها من مواجهة هذه الظروف وعدم الاستجابة للاستفزازات لذلك لجأت إلى أساليب أخرى وعمدت الى تلفيق التهم لنا ومنها تفجيرات الخرطوم (يونيو ٩٨). ورغم ان النظام يدرك تماما انه ليست لنا علاقة بهذه التفجيرات وهي ليست من اساليبنا ولا من شيمنا، الا ان النظام استغل اجواء التفجيرات ليعاقب هيئة شؤون الانصار، لذلك زج بأسماء اعضاء الهيئة في هذه التفجيرات على الأقل من أجهزة الاعلام.

ولكننا منذ أن تم إعتقالنا الى يوم خروجنا من المعتقل لم نسأل عن علاقتنا بالتفجيرات. وحقيقة الأمر كان مجرد عقاب واستهتارا بكل القوانين والاعراف وظلما واضحا وقع علينا. يقول الله سبحانه وتعالى: (ومن يكسب خطيئة أو إثما ثم يرم به بريئا فقد احتمل بهتانا وإثما مبينا) صدق الله العظيم.

الواقع ان النظام أراد أن يزج بأسمائنا في هذه التفجيرات واعتقالنا ليعاقب هيئة شؤون الانصار، لأنها هزمته في كل مواقع العمل الاسلامي حضورا وتماسكا وقبولا لدى الجميع.

● ما حقيقة ما يتردد ان هنالك محاولة من الحكومة لقيام حزب جديد للانصار بقيادة احمد المهدي وابناء الامام الهادي المهدي؟

●● يتهم النظام الكيانات الكبيرة، بانها طائفية تقوم على الولاءات الشخصية والآن هو نفسه عندما عجز عن احتواء هذه الكيانات الكبيرة جذب بعض اعضائها اليه معتقدا انه يستطيع ان يشق هذه الكيانات الكبيرة ويكون أحزابا موالية له.

لكن أثبت اهل السودان إنهم واعون ومدركون لخططات الانقاذ وانهم ليسوا أصحاب ولاء طائفي وانما أصحاب مبادئ ونحن خاصة في هيئة شؤون الأنصار قيادتنا شابة ومتعلمة ومدركة وواعية تماما بأمور الاسلام وظروف العصر والتحركات التي يقوم بها النظام لا تؤثر فينا لأن الولاء ليس لاشخاص وانما الولاء للمبادئ والافكار. والأفكار لا تتأثر ولا تتغير. لكن النظام لا يعجز عن ان يجد بعض الاشخاص الذين تحركهم بعض الدوافع الخاصة، من دون أن يكون لهم تأثير، والنظام حاول كثيرا بأن يأتي ببعض المتسببين للانصار وزعموا إنهم يمثلون تيارات اسلامية وعقد بيعات في اماكن مختلفة. لكن الانصار افشلوا مخططاتهم.

حرب الجنوب

● ما هو تقديركم لما يجرى في الجنوب من عمليات وما أتبع ذلك من تجنيد الطلاب؟

●● المفكرون الاسلاميون توصلوا الى مدرستين للجهاد في الاسلام!

- مدرسة تقول: الجهاد في الاسلام جهاد هجومي بمعنى ان المسلمين يهجمون على غير المسلمين اما ان يسلموا او يدفعوا الجزية. - وأخرى تقول ان الجهاد في الاسلام جهاد دفاعي ويستندون على قوله تعالى: (أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير» صدق الله العظيم)، لكن النظام عندما جاء لم يعتمد على أي المدرستين إنما في فترة من الفترات يقول انه يجاهد لينشر الاسلام في كل العالم. ثم يوقع إتفاقيات فيها استسلام تماما لتسليم الجنوب للذين يحاربهم. والآن وبعد عشر سنوات أدرك نظام الانقاذ انه فشل فشلا ذريعا في ايصال أفكاره وتحليل هذه المشاكل التي تواجهه وايجاد حلول لها هذا بجانب انه فقد عددا هائلا من أنصاره في الحرب وأهل السودان أحجموا عن المشاركة لأن هذه الحرب لا ناقة لهم فيها ولا جمل فأراد النظام ان يعاقبهم في ابنائهم فربط التعليم بأداء الحرب في الجنوب لتنفيذ سياسته هو من طرف واحد. ولا يمكن ان تدفع بانسان ليحارب نيابة عنك ببساطة لانه يؤمن بما تقول. وهذا شرعا لا يجوز. نظام الانقاذ زج بابناء أهل السودان الذين يتعلمون وأخذ بعضهم من الطرقات ليحارب بهم. ولكن هذه الحرب حقيقة محرقة لهم. وهم روجوا لها من دون وجه حق وهذا الأمر لا يسنده منطق ولا يسنده دين ومخالف تماما لشريعة الله سبحانه وتعالى لأن الجهاد في الاسلام فرض كفاية عندما يتفق على ان هذا جهاد ولكن أهل السودان ماعدا نظام الانقاذ يقولون ان هذه الحرب ليست جهادا وإنما حرب أراد النظام ان يشغل بها الناس لينفذ سياساته التي يريدها. وبهذه الحرب يرتكب النظام جريمة كبيرة في حق أهل السودان.

مبادرات الوفاق

● يرى المراقبون ان طرفي الصراع (الحكومة - المعارضة) يصران على نفس الأخيرة التي طرحت قبل ثلاثة أعوام مما يحد من امكانية الوفاق الوطني. ما هو دور المعارضة الداخلية في رأيك للمساهمة في الحل؟

وامكانية ان يقدم الطرفان بعض التنازلات؟

●● أنا لا أمثل المعارضة الداخلية ولكن من خلال الاحتكاك بالنظام الحاكم اتضح انه السبب في كل هذا البلاء. القوى السياسية كانت تريد ان تحل هذه المشاكل سلما وطرح السيد الصادق المهدي أسلوب الجهاد المدني والحل السلمي القومي الديموقراطي وعرض للنظام عدة مبادرات .ولكنه رفضها والقضية ليست تقديم تنازلات او تشدد أو مرونة انما الفكر الذي تربى عليه النظام وانتهجه هو اقصاء الآخر تماما وعدم الاعتراف به ومحوه من الوجود.

النظام هو السبب في تعقيد مشاكل البلاد والآن هو ممسك بزمام السلطة والمبادرات والتنازلات تأتي من الذي بيده السلطة لأن المعارضة خارج السلطة وهي تريد حلا سلميا وإذا رأوا ان هنالك جدية ومصداقية من النظام تثبت انه يسعى لحل المشاكل قطعا لا تريد المعارضة ان تحل مشاكلها بالحرب وأهل السودان لديهم مثل يقول «حلا بالايدى ولا حلا بالسنون» بمعنى لا يريد انسان الحرب لأنها مدمرة وخلقت مرارات في النفوس وعندما تطلق القذيفة فانها لا تميز. وحقيقة فان الحرب ضاعفت مصاعب الحياة على أهل السودان، والشعب السوداني الآن يعيش حالة الفقر المدقع والمرض والتخلف في التنمية ولكن ملذا يصنع اهل السودان.

النظام يقمع المعارضة الداخلية ويمارس ضدها كل المساوئ والظلم ويلفق التهم ضدها ليعاقبها لأنها تخالفه في الراي ولأنه لا يستطيع ان يصل الى المعارضة الخارجية ليعاقبها فيعاقب اهل الداخل.

لذلك أرى ان الحل يبدأ من الحكومة وهو بيدها ومتى ما اقتنعت بانها يمكن ان تتخلى عن اسلوب الاحتكار للسلطة ومفاهيم اقصاء الآخر. يمكن ان تفهم ان السودان وطن جامع فيه اكثر من الف قبيلة وبه ثقافات وأعراق وديانات متعددة وكل أهل السودان وطنيون، وما كانوا يلجأون لدول اخرى يطلبون حق اللجوء السياسي، حتى في فترة معارضتهم للنظام المايوى لا يوجد معارض سوداني طلب حق اللجوء السياسي لأن ذلك كان سبة في نظرهم. والشعب السوداني شعب متسامح وكريم ويتحلى بكل الفضائل وهذا شهد به الجميع. ومتى تخلى النظام عن سياسته التوسعية والاقصائية فأن اهل السودان قريبون فاذا خطا نحوهم خطوة خطوا نحوه خطوتين.

علي أحمد السيد: لن نعترف بقانون وضع في ظل سلطة غير شرعية

أما علي أحمد السيد المحامي والعضو البارز في الحزب الاتحادي الديموقراطي فقد وصف قانون التوالي السياسي بانه جاء مفصلا على التنظيم السياسي (المؤتمر الوطني) مع وجود احزاب هامشية لايهام الآخرين بأن الديموقراطية قد عادت.

وقال في حواره مع «الاتحاد» انهم كمعارضة يرفضون ان يكون هنالك مسجل للتنظيمات السياسية لأن السلطة ستعين مسجلا مواليا لها، له صلاحيات واسعة يكرس السلطة ويستخدمها في معاقبة الآخرين.

وعن رأيه في قانون التوالي السياسي وهل يعبر عن تطلعات القوى السياسية قال علي احمد السيد ان مجرد اقرار حكومة (الانقاذ) لقانون للتعددية الحزبية ايا كان ذلك القانون ورأينا فيه يعتبر انتصارا لارادة الشعب السوداني من أجل العودة للديموقراطية، لان (الانقاذ) التي جاءت اصلا لالغاء الحزبية وقالت انها قادت السودان للهلاك علات بعد عشر سنوات وخطت بيدها قانونا لاعادة الديموقراطية في السودان ولكنها وهي ترتجف خشية من عودة الديموقراطية والأحزاب وينهب (ريحها) فلتت بذلك القانون مفصلا على التنظيم السياسي (المؤتمر الوطني) مع وجود أحزاب هامشية لايهام الآخرين بان الديموقراطية قد عادت.

لكن أهل السودان يعرفون الخبيث من الطيب، والمعارضة الداخلية ترى ان هذا القانون ذر للرماد في العيون ولذلك لن تعترف به لانه وضع في ظل سلطة غير شرعية وهي التي وضعت الدستور في غياب القوى السياسية الأخرى لذلك نحن لم نعترف بالدستور وكل ما نتج عنه بما في ذلك قانون التوالي السياسي.

مآخذ على القانون

● ما هي مآخذكم على قانون التوالي السياسي؟

●● اننا نرفض ان يكون هنالك مسجل للتنظيمات السياسية لعدة اسباب:

● ان السلطة الحاكمة ستعين مسجلا مواليا.

● المسجل له سلطات واسعة يكرس السلطة ويستخدمها في معاقبة الآخرين.

● ان القانون حدد في المادة (٣) منه بقيام احزاب دينية وقيام الأحزاب الدينية سيحدث فتنة خاصة ان الاحزاب الدينية (الاسلامية) بينها خلاف شديد وصراعات أشد تمتد الى التصفية الدموية، فان تنظيمات كهذه مسنودة بالقانون ستحدث أثرا سيئا وتشوه الديموقراطية وأخطر من ذلك قد تقوم أحزاب مسيحية وهذا يؤجج الصراع بين الشمال والجنوب وهذا مالم يراعيه القانون.

كما ان القانون الزم الاحزاب بثوابت المبادئ التي أقرها الدستور وخاصة المادة (١٣٩) من الدستور هذه المادة تقف حجر عثره في طريق التعددية لان الذي يود ان يغير الثوابت لابد ان يجحر برأيه.

● كيف نرى عدد العضوية الذي أقره القانون ١٠٠ شخص؟ هل سيتيح للاحزاب الكبيرة القديمة حق التمسك باسمائها القديمة؟

●● لا أرى عيبا في ان تقبل العضوية عن (١٠٠) شخص لكن السلطة فصلت القانون عليها لانها قامت اصلا بتجهيز احزاب من عندها لتحل محل الأحزاب القديمة المعروفة وذلك حتى في عدم الموافقة بوجود اكثر من حزب باسم واحد. لهذا نرى ان النية مبيتة باختيار اسماء معينة تتقدم باسماء الاحزاب الكبيرة لتمنع الاحزاب الحقيقية من التمسك باسمائها القديمة خاصة ان الاحزاب القديمة قامت من زمن بعيد وانها لم تتقدم بتسجيل احزابها باعتبار انها احزاب قائمة ومشروعة وان حلها أمر غير مشروع وبالتالي فان البديل جاهز من المؤتمر الوطني ليحل محل تلك الأحزاب.



رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد:

لدينا أدلة دامغة تثبت تورط أنور بجرائم أخلاقية

بدأنا نتعافى من الأزمة المالية... ولا محسوبية في ماليزيا

■ في مقابلة مطولة وشاملة أجراها ناثان جاردلز مدير تحرير صحيفة جلوبال فيوبوينت مع مهاتير محمد رئيس الوزراء الماليزي، تم كشف النقاب عن الكثير من التفاصيل المتعلقة بالأزمة المالية التي تواجهها ماليزيا وكذلك مشكلة أنور إبراهيم نائب رئيس الحكومة المتهم بجريمة أخلاقية بالاضافة إلى تسليط الضوء على بيئة الاستثمار في البلاد بعد الأزمة التي حدثت بسبب انهيار العملة.

نشرت صحيفة الهيرالدتريبيون الأميركية مقاطع من هذه المقابلة نظراً لأهميتها حيث تشرح وجهة نظر الحكومة الماليزية تجاه ما يدور من أحداث على الساحتين المحلية والدولية.

فسر معظم الناس سياسة ماليزيا على أنها محاولة للنأي بأنفسنا عن الإقتصاد العالمي. لكننا لا نستطيع فعل ذلك. وإلا فإننا سنضر بأنفسنا كثيراً. فنحن بلد تبادل تجاري.

فنحن الماليزيين نحتاج لكي يبقى العالم سوقا لنا، ونحن نحتاج لشراء أشياء كثيرة من الخارج. لكننا نعتقد بأن تبادل العملة ضار جداً لأنه يمكن أن يدمر اقتصادنا الحقيقي. وهو جذر مشكلة الأزمة في آسيا.

إن ما قمنا به هو جعل عملتنا غير صالحة للبيع القانوني خارج ماليزيا. وبالتالي. فلو أراد مضارب خارجي شراء الرينجت. فلن تساوي شيئا. لكنها تساوي شيئا فقط فيما لو اعيدت إلى ماليزيا. حيث تقوم الحكومة بتحديد معدل التبادل.

لذلك فإن مراقبة العملة تجربة محدودة جدا تهدف فقط إلى منع المضاربين من شراء وبيع عملتنا. وهذا هو كل ما في الأمر. وبخلاف ذلك، فبإمكان المال القدوم إلى والخروج من هذا البلد بحرية، ولكن بشرط واحد، لو كنت تستثمر أموالك في سوق الأسهم، فأنت مضطر لابقاء ذلك الاستثمار لعام واحد. ولدى تشيلي قيد مماثل.

ولاننا لم نعد مهددين بتجار العملة ولا بمضاربي سوق الأسهم فإن اقتصادنا بدأ يتعافى وينهض. فلقد خفضنا معدلات الفائدة. مثلما فعلت الولايات المتحدة تماما. وزدنا حجم المال المتوفر في الاقتصاد. كما أن أسواق الاسكان والسيارات راحت تنهض. وبات ميزان التجارة الآن في صالحنا لحد كبير. كما ارتفعت احتياطاتنا من النقد الأجنبي بمقدار مليار دولار منذ سبتمبر الماضي.

إن جو العمل بالنسبة للمستثمرين اليوم أفضل بكثير من الفترة التي كنا فيها عاجزين عن ايقاف الهجمات التي يشنها علينا تجار العملة. وأنا أتفق مع الرأي القائل بأن هذه السياسة يجب أن تكون قصيرة المدى. ولكن. قبل أن نعود إلى الوضع السابق. لا بد من فرض مجموعة من الشروط. فلو استقر تبادل العملة هكذا من دون قوانين أو تشريعات تنظيمية، فإن المضاربين سيهاجموننا مرة أخرى لو رفعنا قيودنا.

ويتضح للجميع وضوح الشمس بأن هذا هو ما حدث بالفعل في كل من المكسيك والبرازيل. فلقد نهضتا ثانية. ولكن تجار العملة رجعوا، وأرجعوهما من جديد إلى هبوط آخر. ولكن عندما توجد قوانين تحجم تبادل العملة وتجعله ضمن حدود مقبولة. عندها فإن ماليزيا ستنسى كل شيء حول قيودها.

(ناثان جاردلز: إن من عرفوا أنور إبراهيم ومنور أنيس مدير تحرير إيسلاميكا بيرويدكا المحترم الذي اتهم بممارسة الجنس مع أنور. قد اعتبروهما رجلين ورعين وداعيين عظيمين للإسلام المستنير. وبناء عليه فإن المفهوم الشائع في العالم هو أن هذه المحاكمة دافعها سياسي جاء بعد أن صرح أنور في يونيو. في تعليق موجه اليك. بأن الأزمة الاقتصادية ستطلق العنان لموجة من الدمار الخلاق... ستنظف الدول من التواطؤ... الفساد. ومحاباة الأقارب).

● ●انني لا أرى بأن ملاحظاته موجهة إلي... فنحن لا نمارس المحسوبية ولا المحاباة هنا.

حسنا. إن مفهوم أو فهم هذا الخلاف السياسي ما بين أنور. خليفتي المختار. وبيني قد ضخم جدا من قبل الصحافة الأجنبية. ففي الواقع. ليس للسياسة ولا للسياسة الاقتصادية أية علاقة بخلافنا.

فلقد اكتشفت بأنه متورط في نشاط جنسي، مع رجال ونساء. وذلك الشيء غير مقبول في زعيم لماليزيا. وبصفتي رئيسا للوزراء، فقد كان لا بد من القيام بعمل. [illegible] باقي أعضاء [illegible] على ذلك. وبناء [illegible] صدقوني، ان المصادفة وحدها هي التي جعلت هذا يحدث خلال أزمة العملة. وحتى لو كان كل شيء على ما يرام على صعيد الجبهة الاقتصادية، لكنت قد عزلته أيضا.

ولقد أبلغت الحزب مرات ومرات بأن أنور هو أنسب شخص لكي يصبح زعيما لماليزيا. لكن الآن لم يعد باستطاعتي قول هذا بسبب انحرافه الجنسي. إنه لا يملك الحصانة الأخلاقية اللازمة للقيادة. انني أشعر بأن أنور قد خانني لكنني ممتن لأنني اكتشفت هذه الأشياء قبل فوات الأوان.

إن رؤساء وزراء ماليزيا قد أزاحوا وزراء عن مناصبهم قبلا دون أي رد فعل. وفي الماضي، حوكم عدد من الوزراء وصدرت ضد بعضهم أحكام بالموت في المحاكم الماليزية. ان أنور قد عمل في الحكومة فقط بناء على رغبتي، ثم سحبت دعمي له.

لكنه يفضل أن يتهم ليس فقط أنا، وإنما الحكومة بأكملها، والمحققين، ورجال الشرطة، والقضاة بالمشاركة جميعا في مؤامرة شاملة لإزاحته. ولو كانت هناك مؤامرة كبرى. فأنا أضمن لكم بأن الناس كانوا علموا بها قبل فترة طويلة.

واستغلالاً لشعبيته، حرك المظاهرات لزعزعة استقرار البلاد بهدف منع حدوث المحاكمة، وذلك لأنه في حالة انعقاد المحاكمة فإن أشياء كثيرة ستتكشف. وبدلاً من ذلك هو يرغب في إسقاط الحكومة عن طريق المظاهرات. مثلما حدث في أندونيسيا. لكن هذه ليست اندونيسيا. وأنا لست سوهارتو.

اننا نؤمن بحكم القانون. ويجب أن يحاكم أمام القانون كأي شخص آخر عادي.

وأنا لست مندهشا لأن الناس لا يصدقون ما أقوله لهم الآن حوله. فأنا لم أصدقه. وكأي شخص آخر غيري، اعتقدت بأنه انسان شديد الورع. وذلك أحد الأسباب التي جعلتني أضمه (للمنظمة الوطنية الماليزية المتحدة) وكان ذلك هو الذي دفعني لترفيعه إلى أعلى ليكون زعيما للحزب.

لذلك عندما أبلغت أول مرة حول نشاطاته الجنسية، لم أستطع تصديقها واستبعدت الفكرة. ولم أقم بأي عمل. واحتفظت بهدوئي. وفي العام الماضي. تردد الأمر على مسامعي مرة أخرى. وقلت في حينها. ويمكنكم قراءة تقارير الصحف. بأن هذا اتهام بلا أساس من قبل أناس لا يريدونه أن يصبح رئيسا للوزراء.

ثم طالب أنور بنفسه جهاز الشرطة بالتحقيق في كتاب صدر حوله يسمى (٥٠ سببا تحتم ألا يكون أنور رئيسا للوزراء). وحقق جهاز الشرطة وأبلغني بأنه تبين وجود بعض الحقيقة في التهم المنسوبة إليه. ومرة أخرى أنا لم أصدق الأمر.

لذلك قمت شخصيا بسؤال ستة أفراد-السائقين الذين يعملون مع أنور وثلاث نساء اقترحهن هو اثنتان منهن رفضتا. والثالثة وافقت-من دون وجود الشرطة. وبعد أن أكدت لهم بأنه يمكنهم قول الحقيقة كاملة وضمان حمايتي الكاملة لهم.

وقد أبلغوني بما حدث. ولا يمكنني أن أتخيل أن يسرد ٦ أشخاص مختلفين. ولا تربطهم ببعضهم أية صلة. الحكايات نفسها.

●(جاردلز: سحب الرجال الذين «اعترفوا» بممارسة الجنس مع أنور. وأحدهم منور أنيس، اعترافاتهم لاحقا وقالوا أنها انتزعت منهم عنوة).

● ●نعم، بالطبع فعلوا ذلك. فقد توجه اليهم عدد من المحامين وأبلغوهم ما يلي: أنظروا. يمكنكم سحب اعترافاتكم والطعن بها. ولكن من هو في وضعهم العقلي والفكري يمكن أن يعترف للوهلة الأولى بذلك النوع من النشاط. اذا كانوا يعرفون بأنه سيجلب العار لعائلاتهم ويوصلهم إلى السجن؟

●(جاردلز: اذا أنت مقتنع بأن منور لم يعذب ولم ينتزع منه الاعتراف بالقوة؟).

● ●أنا لم أتحدث اليه على الاطلاق. ولم أره مطلقا. ولم ألتق به مطلقا. وكل ما أعرفه هو ما قرأته في الصحافة. لذلك أنا لا أعرف ما الذي حدث معه.

●(جاردلز: لماذا اذا تعرض أنور للضرب عندما نقل إلى السجن؟).

● ●لا أعرف لماذا. ولا أعرف كيف. لكن ثمة تحقيقا في الأمر يجري حاليا. ويجب ألا يكون هناك تستر. فالمسؤول عن ذلك سيواجه النتائج. وأنا أجهل كل شيء تماما حول ما حدث للسيد أنور في السجن. بالتأكيد. هذا ليس بالشيء الذي أردته أن يحدث. فسيكون من الحماقة مني لو سمحت له بالظهور بتلك العين السوداء أمام أنظار العالم.

●(جاردلز: لا بد وأن للإضطرابات السياسية في ماليزيا أثرا اقتصاديا. وقد كتب ألفين توفلر المستقبلي النظرة الذي يترأس اللجنة الاستشارية للمدينة التكنولوجية. بالاضافة إلى بيل جيتس صاحب شركة ميكروسوفت. وآخرين في صحيفة الهيرالدتريبيون في التاسع والعشرين من أكتوبر الماضي أن «مناخ الخوف السياسي في ماليزيا اليوم من المرجح أن يضعف ثقة المستثمر في هذا النوع من مشروعات عصر الانترنت التي يتطلب الحرية. ألا يثير قلقكم عن الاقتصاد؟).

● ●نعم. أنا قلق لأن ألفين توفلر شخص متنفذ جدا. لكنني حزين لانه لم يحاول أولا الوصول إلى حقيقة موقفنا. أعرف أنه قلق بشأن منور أنيس الذي يعد أحد أصدقائه فأنا لست ذلك النوع من رؤساء الوزراء. فالقانون هو القانون. وقد حوكم بواسطة المحاكم. وما يمكنني فعله هو التثبت من أنه يعامل جيدا. وسأنظر في هذا الأمر.

(لكن ربط ذلك بالمدينة التكنولوجية أمر غير عادل. فالمدينة التكنولوجية مشروع ليس له علاقة بالسياسة. انه عمل فلماذا يجب أن يربط ذلك بالسياسات الداخلية لحزبي؟). وهل الناس يعيشون في خوف سياسي هنا؟ لا. انهم يمارسون أعمالهم كالمعتاد. وكما هو الحال في أي مكان آخر. كما لم يرشق الناس الحجارة على رجال الشرطة فليس لديهم ما يخشون.

واذا كان المستثمرون قلقين حيال الاستقرار. فنحن لدينا استقرار. فهذا بلد متعدد الأعراق. وهل الكثير من الدول المتعددة الأعراف-لدينا صينيون. وهنود. وماليزيون- مستقرة مثل ماليزيا؟ فهذه ليست أندونيسيا. ولا يخرج الماليزيون إلى الشوارع للاطاحة بالحكومات بواسطة مظاهرات الشوارع. بل هم يفضلون عن ذلك تحقيق النجاح لأعمالهم.

ترجمة: رفيق الجرجاوي

عن لوس انجلوس سينديكيت

مظاهرات تطالب بتنحي رئيس الوزراء... الحالة الاندونيسية لا تتكرر

مهاتير محمد... لا للمحسوبية.

أنور إبراهيم... التورط مقرون بالدليل.

أيد معظم البيض نظام التفرقة العنصرية

خمسة مجلدات في سنتين

«لجنة الحقيقة والمصالحة»: آلام السود وندم البيض في جنوب افريقيا

■ بعد تحقيقات مضنية دامت أكثر من عامين، غدت لجنة الحقيقة والمصالحة في جنوب افريقيا مستعدة لنشر تقريرها حول فظائع سنوات التفرقة العنصرية. هل ستبدأ مرحلة العلاج وشفاء الجروح التي خلفتها سياسات تلك الفترة من تاريخ هذا البلد؟

إن نشر هذا التقرير سيكون حدثا تاريخيا مميزا. ففي يوم الخميس ٢٩ اكتوبر قدم الأسقف ديزموند توتو الى الرئيس نيلسون مانديلا التقرير النهائي للجنة الحقيقة والمصالحة «تي أر سي». انه حصيلة عامين من العمل الدؤوب سجل في خمسة مجلدات، وسيكون وثيقة تبين في ادق التفاصيل، ولأول مرة في تاريخ جنوب افريقيا، ممارسات نظام التفرقة العنصرية والوسائل الغريبة التي استخدمها حكم الأقلية البيضاء للابقاء على النظام.

سيفضح التقرير عن تجاوزات فاضحة في مجال حقوق الانسان ارتكبها الساسة البيض الذين حكموا البلاد. كما سيبين التقرير الأعمال التي قام بها رجال العصابات السود الذين قاتلوهم للقضاء على نظام التفرقة العنصرية. كما يتوقع ان يدين التقرير رؤساء سابقين وويني مانديلا الزوجة السابقة للزعيم الحالي. كما يحتمل ان يرد في التقرير رأي يتهم البيض في جنوب افريقيا بتحميلهم مسؤولية جرائم النظام بسبب تأييدهم الأعمى لممارساته. ولكنه سيقدم ايضا للغالبية السوداء قليلا من التعزية وشيئا من الانصاف.

شكوى فورية

حتى قبل نشر التقرير أعرب البيض عن تخوفهم من أن يذهب كاتبوه بعيدا في اتهامهم لهم. وقال السود انه لن يكون كافيا. وباختصار لن يرحب غالبية سكان جنوب افريقيا بهذا التقرير.

في مبنى مؤلف من قسمين أسست لجنة الحقيقة والمصالحة، عن طريق فضح الأعمال الاجرامية التي ارتكبت ابان السنوات الـ ٣٤ الأخيرة من التمييز العنصري «بدءا من عام ١٩٦٠، عندما بدأ الصراع المسلح وحتى نهاية حكم الأقلية البيضاء» تستطيع جنوب افريقيا وضع الماضي خلفها والبدء من جديد. وعن طريق كشف الحقيقة، تستطيع اللجنة زرع بذور المصالحة ورعايتها. لكن هناك من يقول بأن التقرير النهائي للجنة الحقيقة والمصالحة لن يحقق أيا من الهدفين. ففي الواقع. وبالرغم من طيب نواياها، فان اللجنة ستزيد من انقسام صفوف الجنوب أفريقيين. في البداية على الأقل، يقول اليكس بورين نائب رئيس اللجنة «الأمر أشبه باستئصال السرطان. لا يمكن لك اجراؤه دون احداث ألم».

منذ البداية، جاءت اللجنة كرد فعل سياسي، ولد من مخاض المفاوضات القاسية لنقل السلطة من الحزب الحاكم آنذاك، الحزب الوطني، الى المؤتمر الوطني الأفريقي «أي ان سي». ارادت الحكومة البيضاء منح زعمائها ومقاتليها عفوا شاملا.

وارادت حركة التحرير انزال القصاص العادل وجاءت التسوية عن طريق تشكيل لجنة مسؤوليتها تقديم العفو للزعماء والمقاتلين من الجانبين ممن ارتكبوا تجاوزات في حقوق الانسان بشرط ان يقدموا اعترافات كاملة مرفقة باثباتات تظهر دوافعهم السياسية لتلك الممارسات، وان كل من امتنع عن الاعتراف سيقدم للتحقيق والمحاكمة. وبعد ان انجز التقرير، فانه سيكون سجلا يحفظ للأجيال القادمة بدءا من ابريل ١٩٩٦ وصولا الى يوليو ١٩٩٨. شهد آلاف من الأشخاص سواء ضحايا أو جناة، أمام محاكم علنية أشرف عليها اعضاء في لجنة الحقيقة والمصالحة. حيث وجهت أسئلة لكن دون اصدار احكام. قاد الاسقف توتو. رئيس اللجنة بلاده من خلال عمل وطني من الاعترافات، نحو شعور بالأسف العميق والعفو.

انجاز المهمة

من جوانب عدة، أنجزت اللجنة مهمتها. كشفت اشياء اضافية عن نظام التفرقة العنصرية. استدعي الزعماء السياسيون في عهد التمييز العنصري للمثول أمام المحكمة. وصف رجال شرطة واعضاء في الأمن الداخلي كيف كانوا يضربون ويعذبون ويقتلون نشطاء مؤيدين للديموقراطية وقد وصف كوادر في حزب المؤتمر الوطني الأفريقي كيف استهدفوا مدنيين بيض واساءوا الى رفاقهم ايضا. واعترف علماء عملوا لصالح نظام التمييز العنصري كيف خططوا لحرب بيولوجية اشتملت. في مرحلة ما، اجراء ابحاث على عناصر كيماوية من أجل قتل السود فقط. في جلسات قضائية عدة. بكى ضحايا التمييز العنصري عندما التمس رجال شرطة قساة العفو والمغفرة.

نتائج التقرير ستكون حاسمة. تشير بعض المصادر المقربة من اللجنة الى ان الاعترافات تدين الرئيسين السابقين. بي بوتا وديكليرك، وجملة من وزراء سابقين ومسؤولين في أجهزة مخابراتية وتحملهم مسؤولية ارتكاب تجاوزات انسانية كبرى، وكذلك الأمر بالنسبة لويني مانديلا. «لكن جميعهم نفوا تلك الاتهامات». ويحتمل ان يشير التقرير الى وجوب محاكمتهم مع ٢٠٠ شخص آخرين متهمين بتجاوزات في حقوق الانسان، ان لم يكونوا قد تقدموا بطلبات عفو. ويوجه التقرير الاتهام لصراع التحرير الذي قاده حزب المؤتمر الوطني الافريقي الحاكم حاليا مثلما يتهم صناع التفرقة العنصرية، بالرغم من اصرار عدد من زعماء الحزب المستمر انهم خاضوا حربا عادلة ويكشف التقرير أنه في عهد التمييز العنصري كانت هناك سياسة دائمة للاغتيالات السياسية.

وحتى قبل الكشف عن جميع تفاصيله، أثار التقرير عددا من التحفظات. فمثلا اتهم محاكمو ويني مانديلا لجنة الحقيقة والمصالحة بتشويه اسمها وسمعتها الوطنية. كما اتهم مسؤولو اللجنة بأنهم بدعوتهم لعقد اجتماع قبل انهاء التقرير، كانوا يلبون رغبة حزب المؤتمر الوطني الأفريقي الداعية لتخفيف الأحكام ضد حركة التحرير. «وقد امتنع مسؤولو اللجنة عن عقد اللقاء ونفى حزب المؤتمر الوطني الأفريقي ان يكون قد سعى لممارسة نفوذه عند كتابة التقرير.

هواجس عريضة

تفشت هواجس العامة في جنوب افريقيا. يخشى البيض ان يحكم التقرير النهائي على غالبية البيض في جنوب افريقيا بتأييدهم لنظام التفرقة العنصرية. يقول كولين اريفين «المدرس الأبيض المتقاعد» عندما شاركت في انتخابات ٢٨ ابريل ١٩٩٤ «اول انتخابات حرة في البلاد» شعرت بأني لم أعد محتاجا للشعور بتأنيب الضمير. من ثم ومع لجنة الحقيقة والمصالحة تلقيت ضربة كبرى على الرأس.

وفي بحث أجري في يوليو الماضي. وجد أن ٧٢٪ من البيض يشعرون أن محاكمات اللجنة عمقت الكراهية العنصرية.

ويقول السود ان التقرير لن يفيد سوى في تاريخ آلام التمييز العنصري. يقول شارلز بيرنارد، وهو مدير شركة يبلغ من العمر ٣٣ عاما «لا أريد مصالحة أحد. كان بامكاننا انفاق المال الذي خصص للجنة في أمور أكثر نفعا» واعرب العديد من السود عن اشمئزازهم من العملية.

يقول ماندليسا نتلوكو، وهو مستشار علاقات عامة يبلغ من العمر ٣٠ عاما، «عند اجراء محاكمات نورمبيرج. ما كان مهما هو العقاب. حيث شوهد اشخاص يدفعون ثمن جرائمهم. اريد رؤية دماء. أريد ان أرى هؤلاء الاشخاص وهم يتألمون بقدر ما تألمت».

وان المطلعين على دواخل لجنة الحقيقة والمصالحة يعترفون بأنها فشلت في تحقيق اهدافها. يقول بيرس بيجو، محقق سابق في لجنة المصالحة والحقيقة «لم تنجح اللجنة في تحقيق الطموحات الكبرى. هاجم بيجو ويني مانديلا لاتهامها بلعب دور في خطف وقتل فتى يبلغ من العمر ١٣ عاما. وهي احدى الحالات التي يتوقع ان توجه لها بسببها ادانات في تجاوزات لحقوق الانسان. في الوقت ذاته تصر ويني على نفي الاتهامات كما رفضت طلب العفو».

يشتكي بيجو من تخصيص اللجنة لـ ٦٠ محققا و ١٥ باحثا فقط. وبذا كانت اللجنة تفتقر للامكانيات والخبرة للتحقيق في ٢١ ألف شكوى ويقول بأنه في معظم الحالات كان رجال الشرطة الذين ادينوا بجرائم سابقة، هم الذين تقدموا بطلب العفو ولتقديم معلومات جديدة. ويبقى الغموض يلف معظم جرائم الشرطة. ومنها مقتل الناشط ستيف بيكو. لم يتقدم احد لتحمل مسؤولية أكبر مذبحتين في تاريخ التمييز العنصري. وهما مذبحة شارب فيل في العام ١٩٦٠ وسويتو في العام ١٩٧٦. يتساءل بيجو «اذا كنا نعترف بأننا عثرنا على الحقيقة في ٩٨٪ من الحالات. اذن اين هي المصالحة؟ ان الاعتراف بما لم تكشف عنه لجنة الحقيقة والمصالحة سيكون هاما بقدر ما يكشف عنه التقرير».

هذا الرأي تقره جريس ماكهوبو. تقول هذه المواطنة من سكان مدينة السود جنوب شرق جوهانسبيرج. والبالغة من العمر ٦٥ عاما. أنها بعد تقدمها بطلب للجنة لتسجيل اسمها بين ضحايا تجاوزات حقوق الانسان لم تعد تسمع باللجنة. اختفى ابنها اسحاق داخل سجن بعد القاء القبض عليه بتهمة السرقة في العام ١٩٨٩. تقول «اعتقد ان الشرطة قتلته. اريد معرفة الحقيقة، اريد جثته. وحتى اذا تحولت الى عظام»، وتقول جماعات حقوق الانسان ان الآلاف من الضحايا.

لم يدلوا بأقوالهم. وان عدم تصنيفهم كضحايا. يحرمهم من اخذ حصة من مبلغ ٥٠٠ مليون دولار خصصتها اللجنة كتعويضات توزع على الضحايا وأسرهم.

آمال مرتقبة:

تبقى على الأقل بعض الآمال بالنسبة لماكهوبو اذ ستستمر لجنة الحقيقة والمصالحة في عملها. وان بشكل غير مكثف. اذ لم تدرس اللجنة سوى الفي طلب من اصل ٢١ الف طلبا قدمها ضحايا التمييز العنصري. ولدى اللجنة حصيلة الفي طلب لاصدار عفو. وان نقص الدليل في المحاكمات التي لم تعقد بعد. سيبقى فجوات في التقرير. وقد وعدت اللجنة باستكمال جلسات طلب العفو بحلول يونيو ١٩٩٩ لكن مصادر مقربة من لجنة الحقيقة والمصالحة تقول أن هذه المهمة لن تنتهي قبل منتصف عام الفين.

يعترف مسؤولو لجنة الحقيقة والمصالحة بأن العملية أبعد ما تكون عن الكمال. وعندما بدأت جلسات المحاكم في ١٩٩٦. قال توتو لمجلة نيوزويك ان العملية ستكون «مرضية اخلاقيا». وان هذه العملية تأتي نتيجة تسوية سياسية بين قوات التحرير وحكومة التمييز العنصري. وكان البديل لذلك حربا كانت ستجعل بلادنا انقاضا». وعند توفر مصادر المعلومات أكد اعضاء اللجنة انهم قدموا أفضل ما عندهم. يقول بوريني «ارتكبنا أخطاء. ولم نصل لجميع الضحايا. لكننا استطعنا الكشف عن كمية من المعلومات كانت مخبأة عن الانظار».

والآن تقع مهمة العلاج العنصري على الهيئات المدنية، خاصة الكنائس. فقد عمل مجلس كنائس جنوب افريقيا. الذي يضم معظم الطوائف. على اقامة ورش عمل للتقريب بين البيض والسود. بالاضافة لذلك. يرتب المجلس حاليا لاقامة يوم وطني للمصالحة في ١٦ ديسمبر القادم. ويوم للتعبير عن الندم في العام القادم.

إلا ان معظم السود يقولون ان المصالحة ما زالت بعيدة المنال. وكانت اللجنة قد طلبت من البرلمان تخصيص مبلغ ٥٠ مليون دولار لتوزيعها على ما يقدر بـ٢٠ الف ضحية. ويؤكد عدد من السود بأن ذلك ليس كافيا. انهم يرون ضرورة اجبار البيض على دفع ضريبة «مصالحة خاصة» نظير الامتيازات التي تمتعوا بها ابان عهد التمييز العنصري او تعويضا عن الاراضي الزراعية التي سلبوها من السود. بالطبع يرفض معظم البيض افكارا كهذه. يقول سين كليري. المستشار البالغ من العمر ٤٧ عاما «اني ارحب بتقديم نصف ما أملك اذا كان ذلك سيؤدي لنتيجة ذات فائدة. لكن ليست هذه هي القضية». ويضيف دوجلاس ايرفين المفكر والمحلل في جوهانسبيرج «ان ما كان يمكننا تحقيقه في جنوب افريقيا يتم اليوم على ارض الواقع».

ويقول السود ان هذا السلوك لا يفلح سوى في تأجيج المشاعر ويقود للمواجهة، وبوراني. الأبيض يوافق على هذا الرأي ويقول «ما لم يتقبل البيض تحمل بعض المسؤولية على اخطاء الماضي، فلن ننعم بالاستقرار او المصالحة. اننا نتكلم بشكل متعجرف وأهوج، وفي هذا ضرر كبير».

ان آخر شيء يتطلع اليه معظم السكان في جنوب افريقيا هو مواجهة المزيد من الآلام. يقول بيجو، «ان الزعماء السياسيين من جميع الأطراف يريدون من لجنة الحقيقة والمصالحة دفن الماضي لكن طريقة عملنا لم تحقق هذا الهدف» وان ثابو مبكي نائب الرئيس هو واحد من الفي شخص تقدموا بطلبات للحصول على عفو، وما زال طلبه قيد الدراسة. نتيجة لذلك. سيكون خليفة مانديلا المنتظر. مطالبا بالاعتراف علنا على تجاوزات في حقوق الانسان قبل انتخابات العام القادم. وكغيره من عدد من الزعماء في جنوب افريقيا. لا يستطيع مبكي فعل شيء الآن سوى التساؤل عما اذا كانت رحلة شفاء فعلية ستبدأ قريبا.

ترجمة: [illegible]

عن [illegible]



توتو: رئيس لجنة الحقيقة والمصالحة

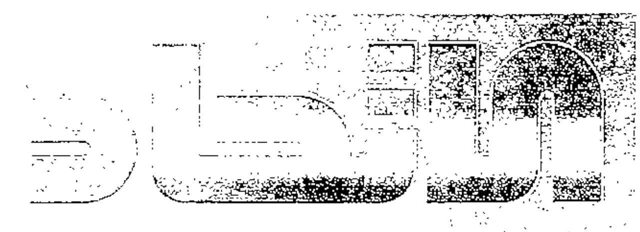
ثابو مبكي طلب العفو





ويني: رفضت طلب العفو

دي كليرك، اتهم بتجاوزات في حقوق الانسان



أزمة... والسبب «فياجرا البحر»

■ كيب تاون - رويترز: يثير محار «اذن البحر» ازمة في اوساط الجريمة المنظمة وتجار المنشطات الجنسية والمطاعم الصينية الفاخرة.

وتستثمر اموال طائلة في هذه الصناعة لتلبية حاجات آسيوية لا تشبع من هذا المحار الذي يصفه البعض بانه «فياجرا البحر» حتى ان كثيرين من منظمات حماية البيئة يعتقدون ان هذه السلالة ستختفي في غضون عقد من الزمن.

وقال توني ماكيو وهو غواص من انصار حماية الطبيعة لرويترز: «امام هذه الصناعة خمسة اعوام على الاكثر ثم تنقرض. الصيد غير المشروع والتهريب على قدر كبير من التنظيم. الشرقيون يدخلون ويخرجون». الآن واحد يغوص والثاني يتولى الحراسة مسلحا ببندقية كلاشينكوف.

صَمْت المتسلل فضحه أمام الطالبات

■ الرياض - ا ف ب: ذكرت صحيفة «البلاد» السعودية امس ان شابا متنكرا بهيئة امرأة محجبة امضى يوما كاملا في مجمع سكني مخصص للطالبات في جامعة سعودية قبل ان يوقفه رجال الامن.

وقالت ان الرجل الشاب الذي ارتدى العباءة التقليدية للنساء ووضع ماكياجا بمساعدة شقيقته، تسلل الى المجمع السكني في جامعة الملك فيصل في منطقة الاحساء مستخدما البطاقة الجامعية التي تخصها.

واوضحت ان صمت المتسلل المطلق اثناء المحاضرات اثار استغراب الطالبات اللواتي ابلغن الامر الى رجال الامن في الجامعة. فاوقفوا الشاب المتنكر عندما حاول الهرب.

يشار الى ان السعودية تطبق الفصل بين الجنسين في كل مراحل التعليم وفي اماكن العمل.

إسرائيل.. فوق سطح صفيح ساخن..!

المقاومة اللبنانية



■ تدور الأيام وتتوالى السنون وهذا الوطن اليافع يكبر ويشتد عوده، يأخذ من الزمن بعزيمة الرجال الذين بنوه وسهروا على رعايته حتى أصبح واقفا كجباله الشماء، يمد رأسه في عنان السماء، ويرمي بناظريه الى الآفاق البعيدة، طموحه لا محدود كفضاءاته الرحبة، وإرادته صلبة مثل صخوره العنيدة، وخياله متمدد كأمواج بحره الهادئة على سواحله الساحرة، ونفسه منفتحة خضرة كخضرة واحاته ومحاصره الزاهية.

يقف الوطن اليوم على ٢٧ عمودا من رخام، ويأبى أن يطفئ شمعته السابعة والعشرين إلا بمعية أشقاء الجوار والقربى وشركاء الحاضر والمستقبل، ويرفض، كعادته الانزواء في غرفة واحدة من غرف بيته العربي الكبير ليلتهم قطعة من كعكته بنفسه ويترك الباقي يتحلل مع زمن الفرقة والتشتت، فيفتح كل الأبواب والنوافذ، ويقدم الدعوات، ولا يهدأ إلا عندما يرى الأشقاء ملتفين حوله في احتفاله، ليؤكدوا له أن فكرة الاتحاد الخليجي، انطلقت من هذه الأرض الطيبة، وأن التعاون الخليجي دشن رحلته المتواصلة على هذه الأرض الطيبة، وأن الطموح العربي الخليجي سيتعاهد على مواصلة الدرب بعد أيام من هذه الأرض الطيبة.

تمر السنون بنا ونحن نزهو بإنجازاتنا، ونفتخر، بتواضع، بقوة اتحادنا، ونتذكر المواهب المعطى على الصحة التي بثها في جسد هذا الوطن اليافع، وفي كل عام نجد أنفسنا وكأننا نحتفل لأول مرة، ونرى فرحتنا تتجسد في كل مرة، ونرى أنفسنا نعيش يومها الوطني كأنها تلتقي خبر الاتحاد لأول مرة. وهذا ما يسمونه بالحب الدائم الذي لا يهدأ وخفقه قلوب داخل صدور رجال لم يعرف المرض إليها طريقا. وترعاه نفوس نذرت كل مكنوناتها لتوصيل رسالة من هنا على الساحل الغربي لخليج العرب.. إلى هناك، إلى كل بلاد العرب والإسلام بأن الأحلام لا تكون أوهاما إذا صدقت النوايا. وأن سحر الأوطان بمدى الخلاص الإنسان.

عادل محمد الراشد

القدس رسالة حب

د. مانع سعيد العتيبة

ألقى معالي الدكتور مانع سعيد العتيبة المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة، هذه القصيدة أثناء اجتماعات الأكاديمية الملكية المغربية، التي انتهت قبل أيام عدة.

واستمع الى القصيدة ثلة من أبرز الأدباء والمفكرين والعلماء المغاربة، وفي حضور عدد من الشخصيات الثقافية والعلمية العربية والأجنبية المرموقة.

والدكتور العتيبة عضو في الأكاديمية الملكية المغربية.

ياقدس يامدينة السماء	أراك في ثوب من الدماء
فهل تراك مبتدا قطيعة	للقوم أم مكان الالتقاء
يحيطك الظلام ياحبيبتي	وكنت فينا منبع الضياء
ويغرس الباطل فيك نابه	فيستجير الحق بالفداء
أنا هنا يقولها مكبر	ومقرىء السلام للعذراء
أنا هنا ومسجدي لي شاهد	وهذه كنيستي إزائي
ولا أراك جاهلا بأنني	أقوى من الزوال والفناء
ياصاحبي.. أقولها لأنني	على السلام واضع رجائي
ياصاحبي، القدس روح أمتي	والروح أغلى مالدى الأحياء
نقدس السلام غير أننا	نريد سلم الحب والأخاء
مددت في ود يدي لكنني	أراك تستبيح كبريائي
وتنشر الدخان من مشاعل	تحملها سواعد البغضاء
إني لغير الله لست راكعا	فلا تثر ياصاحبي أنوائي
القدس ذي مدينتي حبيبتي	وجهي، جبيني، عزتي، إبائي
عروبتي فيها أذان مسجد	من يمنع الأذان من ندائي
وانها ترتيلة قدسية	في قاعة الكنيسة الغراء
وإنها لو شئت أن تسمعها	تلاوة من سورة الإسراء
سبحان من أسرى بذات المصطفى	ليلا إلى الأقصى القريب النائي
ذاك الذي ماحوله مبارك	هذا كلام الله لا غنائي
هنا المسيح لايزال طائفا	وحوله الجموع في بكاء
مبشرا بالحب فهو وحده	مخلص القدس من البلاء
فالمجد للرحمن في عليائه	وفي الورى مشاعر السراء
ياصاحبي إن السلام مطلبي	أريده حرصا على أبنائي
وذي يدي ممتدة لكل ما	في القلب من طهر ومن نقاء
فإن أردت أن تكون بيننا	وأن تعيش بين أصدقاء
إياك من حصار بيت مقدسي	لن تستطيع صاحبي إقصائي
حتى وإن بنيت حول قدسنا	مستوطنات الحقد والعداء
فأنت لاتبني سوى قطيعة	تقضي على الآمال باللقاء
هنا فلسطين التي أنكرتها	ماهمها تغير الأسماء
دولتها قادمة قادمة	بوجهها المبتسم الوضاء
والقدس عاصمتها وهذه	ياصاحبي إرادة السماء

الرباط - ٢٨ / ١١ / ٩٨

التاريخ الانساني طرفة عين؟ من كان يتوقع أو يتخيل أن تلك الدولة الفتية التي ولدت قبل ما يزيد قليلا عن ربع قرن ستتحول إلى نموذج رائد من نماذج التنمية الحضارية الشاملة في العالم؟ من يتخيل ان اتحاد الامارات الوليد سينتقل بهذه السرعة الفائقة من مرحلة التشييد ومن مرحلة تعويض ما فات بمحاولة استيعاب علوم العصر وتقنياته، الى مرحلة العطاء الانساني الذي يضيف ويتحدى كل دول العالم تجارب شديدة التميز؟

وهنا نعيش مشاعر الفرح والفخر بما تحقق وما نسعى إلى تحقيقه، فقد أصبحنا بحق نملك الكثير من أسباب الريادة، في مجال التنمية الحضارية التي جمعت في تنسيق غير مسبوق بين المحافظة على التراث والعادات والتقاليد والقيم المجتمعية وبين المواكبة الحثيثة لكل مستجدات العصر، وفي مجال الانجازات البيئية التي نجحت في تغيير خريطة الجغرافيا والتضاريس عندما حولت مساحات شاسعة من الصحراء القاحلة إلى مزارع منتجة وحدائق غناء.

وهنا نتوجه بأفراحنا حاملة أسمى معاني الشكر والعرفان إلى القائد الذي وهب نفسه لترجمة الآمال والتطلعات والأحلام والأمنيات الى واقع نعيشه ومستقبل نشارك فيه.. فأفراحنا هي أكثر ما يسعد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، وهي فقط ما يرضي أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات.

اقتراع على عمدة ودع عالم الرجال

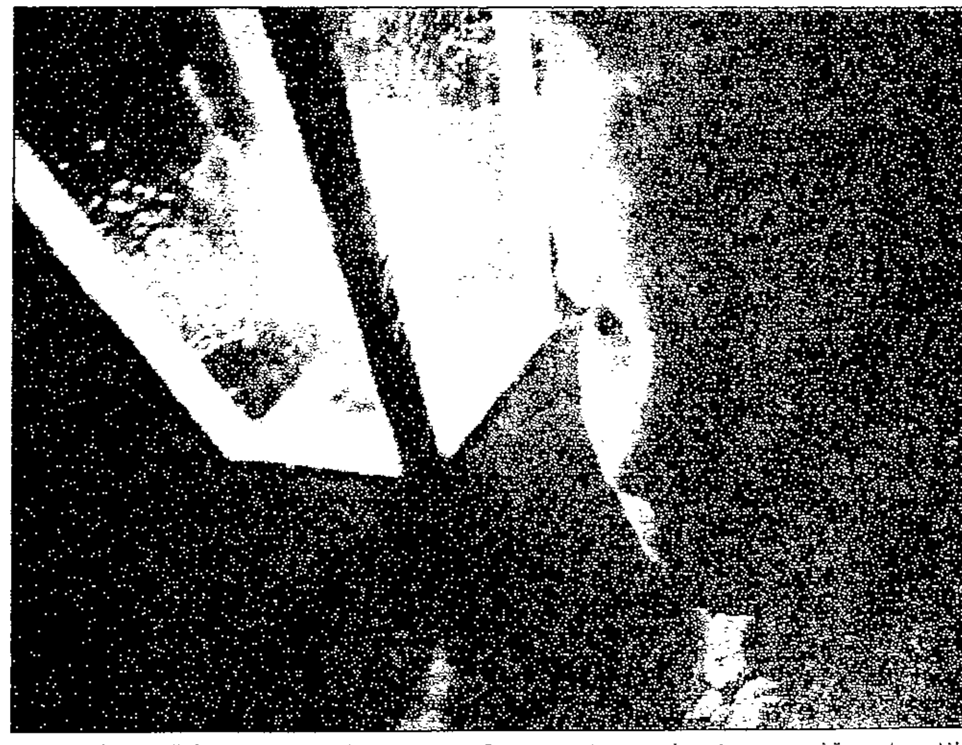
■ كولينروف - المانيا - رويترز: احتكم سكان قرية المانية صغيرة شرق البلاد الى صناديق الاقتراع لاطاحة عمدتهم لتحوله الى الجنس الناعم.

وقال العمدة «لا اعتقد ان القبول بعمدة غير جنسه بالامر السهل في قرية المانية».

وكانت القرية المحافظة التي تقع بالقرب من ليبزج اثارها قيام عمدتها نوربرت ليندر من الحزب الديموقراطي الاشتراكي باختيار اسم نسائي له هو ميكيلاهما.

وهذا ما حدا بمجلس المدينة الى دعوة الناخبين البالغ عددهم ٨٧٤ شخصا للتصويت على اقالة العمدة (٤٠ عاما). علما انه متزوج واب لطفلين وكان اختير العام ١٩٩٦ لهذا المنصب لمدة سبع سنوات.

واتهم ليندر سكان قريته بالتعصب، بينما ذكروا ان المحافظ عكر هدوء القرية بتشجيع الاباحية.



طفل يحمل شمعة في مسيرة انطلقت في جواتيمالا سيتي عاصمة جواتيمالا لمناسبة اليوم العالمي لمكافحة الايدز الذي تلاشت الآمال بايجاد علاج فاعل له عقب عامين من التفاؤل جراء استخدام علاج ثلاثي واعلن اخيرا انه غير مجد. (ا ف ب)

متحف عالمي للكائنات البحرية في الغردقة

القاهرة - ابراهيم العزب:

■ تقرر انشاء أول متحف عالمي للكائنات التي تعيش في مياه البحر الاحمر في الغردقة على مساحة ٢٠٠٠ متر مربع، والمتحف المنتظر سيكون فريدا ويضم ٢٠ حوضا بمساحات مختلفة تضم ٥٠٠ نوع من أسماك الزينة، اضافة إلى نحو ٣٠٠ نوع من القواقع، والشعب المرجانية في اشكالها المختلفة وثمانية انواع من الطيور البحرية، مثل النورس والعجان، ويضم ايضا ٢٠ حوضا بمساحات كبيرة تخصص للوحوش البحرية مثل اسماك القرش، ونابليون والسلاحف، وينتهي العمل في انشاء المتحف الجديد خلال اشهر، ليفتح ابوابه لزائريه.

شاة برأسين في ايران

طهران - «الاتحاد»:

■ في ظاهرة فريدة ولدت في قرية اشخانه في مدينة «بجنورد» شمال شرق ايران شاة برأسين منفصلين تماما، وتوفيت الشاة بعد ولادتها وتجرى الفحوصات عليها لمعرفة اسباب تشوه شاة واحدة.

آلاف اليمنيين زاروا قبر النبي هود في حضرموت

اغنام يمنية تأكل القات

العيون تشفى... والفضل للجمال